بسم الله الرحمن الرحيم



غداً السبت ١٣/٧/١٩٩٦م







تاسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٢ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الجمعة ٢٦ صفر ١٤١٧ هـ - الموافق ١٢ يوليو ١٩٩٦م | العدد ٧٨١٤ | الثمن درهمان

خليفة يتلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس وزراء البحرين

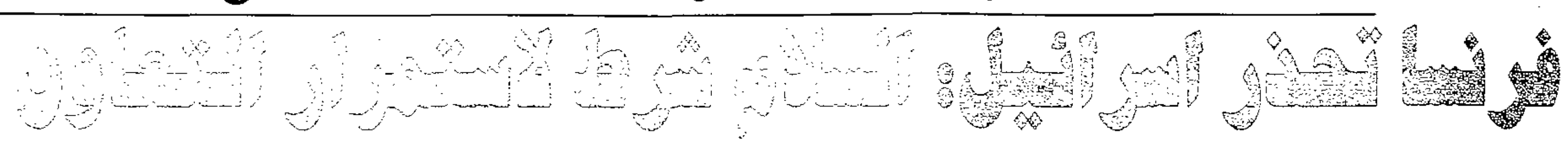
أبوظبي - وام: تلقى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة امس اتصالا هاتفيا من سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين.

وقد عبر سمو رئيس وزراء البحرين خلال الاتصال الهاتفي عن اعتزاز البحرين لما يشهده التعاون بين البلدين في إطار العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين.

كما عبر سمو رئيس وزراء البحرين عن شكر وتقدير دولة البحرين للدعم الذي يوليه صندوق أبوظبي للتنمية لمشروعات التنمية في البحرين بتوجيهات كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

كما تم خلال الاتصال أيضا تبادل الآراء حول عدد من الأمور المتعلقة بالقضايا الخليجية والموضوعات التي تهم البلدين الشقيقين.

بعد اعلان نتانياهو تكيّف كلينتون «بسرعة كبيرة» مع خطه المتشدد



دمشق تحمل كلينتون المسئولية الكاملة عن فشل العملية السلمية

واشنطن - باريس - القدس المحتلة والعواصم - وكالات الانباء:

وسط تراجع الموقف الامريكي ازاء التزامات عملية السلام لصالح الحكومة الاسرائيلية المتشددة بزعامة بنيامين نتانياهو، تحركت فرنسا امس لدعم الموقف العربي وحذرت بوقف تعاونها العسكري مع اسرائيل اذا تراجعت عن مسار السلام، وربطت اي تعاون بمجالات الدفاع والامن في المستقبل بمدى التزام حكومة نتانياهو باحراز تقدم في مفاوضاتها السلمية مع الدول العربية.

وقررت واشنطن امس استمرارها بتاييد مبدأ «الارض مقابل السلام» إلا ان نتانياهو الذي اعلن انه سيزور مصر والاردن الاسبوع المقبل قال ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يتكيف وبسرعة كبيرة مع خطه المتشدد الجديد بشان السلام. لكن وزير خارجيته دايفيد ليفي هدد امس بترك الحكومة اذا لم تتابع السعي الى السلام مع العرب.

في المقابل، حذرت سوريا، الرئيس الامريكي من استرضاء نتانياهو وحملته المسئولية الكاملة عن عواقب فشل عملية السلام وعودة المنطقة الى دوامة التصعيد والتوتر، واعلنت عن تنسيق مشترك مع مصر والسعودية لاجراء اتصالات على الساحتين العربية والدولية لمواجهة سياسة نتانياهو المتطرفة واستهتارها بعملية السلام. في وقت اتهم الفلسطينيون اسرائيل بانتهاك اتفاقات الحكم الذاتي، وكرر الرئيس ياسر عرفات التاكيد بان القدس هي العاصمة الابدية للدولة الفلسطينية.

وقد وجه وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امس رسالة الى اسرائيل ربط فيها التعاون في مجالات الدفاع والامن في المستقبل بمدى التزام حكومة نتانياهو المتشددة باحراز تقدم في السلام مع جيرانها العرب.

وجاء الموقف الفرنسي قبل ايام من الزيارة المنتظرة التي سيقوم بها نتانياهو الى باريس في طريق عودته من واشنطن، واوضح ميون الذي قال انه اجل زيارة كان يعتزم القيام بها لاسرائيل في وقت لاحق هذا الشهر، ان باريس قد توقف تعاونها الذي بدأته منذ اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٣ ان تراجعت الحكومة الاسرائيلية الجديدة المتشددة عن مسار السلام.

وقال ميون في جلسة اسئلة واجوبة في الجمعية الفرنسية الاسرائيلية في باريس ان من مصلحة فرنسا الدخول في تعاون مع اسرائيل في ميدان التكنولوجيا العسكرية. لكنه حذر قائلا: «هذه مسألة تتوقف بشكل مباشر على الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات التي ستتمخض عنها عملية السلام».

وقال ميون انه بدلاً من زيارته لاسرائيل التي تاجلت، سيقوم وزير الخارجية هيرفيه دي شاريت بزيارة اولا لاستطلاع مدى التزام الحكومة الجديدة بتحريك مفاوضات السلام قدما.

في غضون ذلك، اعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز «ان بلاده مستمرة في تاييد مبدأ الارض مقابل السلام» باعتباره اساساً لمفاوضات السلام وقال: «السياسة الامريكية قائمة على هذا الاقتراح وقد رددت ذلك مراراً وسنواصل العمل بشكل فعال جداً على الصعيد الدبلوماسي في عملية السلام».

وقال بيرنز ان محادثات كلينتون - نتانياهو وفرت اساساً للتحرك قدماً في عملية السلام رغم الاختلافات الحساسة على قضايا مثل مبدأ مبادلة الارض بالسلام. واضاف ان الولايات المتحدة حثت رئيس الوزراء الاسرائيلي على تحريك اتفاق السلام مع الفلسطينيين لكنها اعترفت بأن استئناف المفاوضات مع سوريا لايزال امامه طريق طويل.

واضاف بيرنز ان كلينتون ونتانياهو اتفقا على محورية العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية وعلى اهمية تنفيذ اتفاقي «اوسلو١» و«اوسلو٢» باعتبار ذلك امراً جوهريا للالتزام بالتعهدات، كما اتفقا على التخفيف من آثار الحصار الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة. وتابع قوله: «يجب ان يكون هناك تحرك سريع وفعال في القضايا الاسرائيلية - الفلسطينية. عدد منها يحتاج الحسم. ويجب الوفاء بعدد من الالتزامات».

وفيما يتعلق بالتوصل الى معاهدة اسرائيلية - سورية والتى كانت الادارة الامريكية تأمل قبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ مايو في تحقيقه قبل نهاية العام قال بيرنز: «القضية السورية صعبة للغاية». واضاف قوله: «نأمل في ان تظل كل من اسرائيل وسوريا على استعداد للتفاوض وأن تشرعا في نقطة ما على الطريق في استئناف المفاوضات. لكني لا استطيع ان اتكهن متى يحدث ذلك».

واكد بيرنز ان المناقشات اكدت ان هناك «ارضا مشتركة» بين العرب واليهود فيما يتعلق بعدد من القضايا كما انها طمأنت الادارة الامريكية على ان رئيس وزراء اسرائيل الجديد لم يضع شروطا لمفاوضات السلام، في المستقبل مع اي طرف عربي.

لكن تصريحات بيرنز

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●

استثناء حاملي وثائق السفر الفلسطينية من قرار تنظيم استقدام الوافدين لأسرهم

دبي - فريد وجدي:

تقرر استثناء حاملي وثائق السفر الفلسطينية المقيمين بالدولة من قرار مجلس الوزراء رقم ٩ لسنة ٩٥ والصادر في ٢٠ ديسمبر الماضي لمدة سنتين.

صرح بذلك المقدم سعيد بن بليله مدير عام دائرة الجنسية والإقامة بدبي بالوكالة وقال انه تلقى موافقة مجلس الوزراء على الاستثناء بحيث يسري اعتباراً من ١٧ يونيو الماضي وينتهي في ١٦ يونيو ٩٨.. وعلمت «الاتحاد» ان كافة حاملي وثائق السفر الفلسطينية المقيمين في البلاد ويكفلون أشخاصاً آخرين سوف يسمح لهم بتجديد تأشيرات إقامة مكفوليهم في البلاد ويشمل ذلك الأب والأم والأخ والأخت وفئات الخدم ولمدة سنتين بموجب الاستثناء من قرار مجلس الوزراء المذكور في شأن تنظيم استقدام الوافدين لأفراد أسرهم وخدمهم والذي صدر بناء على ما عرضه معالي وزير الدفاع رئيس اللجنة الوزارية للتركيبة السكانية على مجلس الوزراء في ديسمبر ٩٥.

ويشمل الاستثناء ان يكون للمستفيدين منه حق تجديد كفالة أفراد أسرهم وخدمهم دون التقيد بشرط الا يقل الراتب الشهري عن ٣ آلاف درهم وسكن من جهة العمل أو ٤ آلاف درهم دون سكن العمل.

كما علمت «الاتحاد» ان الاستثناء لن يطبق على حاملي الوثائق الذين يرغبون في التقدم بطلب كفالة أشخاص جدد لا يقيمون في البلاد حاليا على كفالتهم.

دعا للوقوف صفاً واحداً مع المنامة
سعد العبدالله: يجب القضاء على النشاط الإرهابي في البحرين دون تردد

المنامة - وكالات الأنباء: ناشد ولي عهد الكويت رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح قادة دول مجلس التعاون الخليجي امس الوقوف في صف البحرين للقضاء على الأعمال التي تستهدف أمنها واستقرارها.

وأعرب مجدداً عن إدانة بلاده للأعمال الإرهابية بكل أشكالها، في كل وقت وأي مكان، مشدداً على ضرورة عدم السماح للنشاط الارهابي، بان ينتقل لأي بلد عضو في المجلس في الحاضر أو في المستقبل، وقال انه يجب القضاء على مثل هذا النشاط في البحرين دون تردد.

وقال ولي عهد الكويت في مؤتمر صحفي بالمنامة بعد لقاء مع أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في ختام المباحثات الكويتية البحرينية الرسمية «علينا كمسئولين ان نقف مع البحرين بمنتهى الشجاعة والصراحة إيماناً منا بأن ما حصل ويحصل في البحرين، لن يؤذي فقط شعب البحرين، ولذلك يجب ان تترجم الأعمال في دول مجلس التعاون، ويجب ألا نسكت على ما حصل في البحرين من أعمال إرهابية».

وأكد الشيخ سعد ان الكويت لا يمكن ان تقف موقف المتفرج لما يجري في البحرين، انطلاقاً من الاحساس والواجب القومي والعربي، ولذلك «فاننا نعلنها كلمة مدوية باننا لن نسمح بأن تتعرض البحرين لمثل هذه الأعمال الارهابية، ونقف معها في كل الملمات والأزمات». ونوّه بالمسعى السوري في هذا الصدد، وقال ان جولات وزير الخارجية السوري فاروق الشرع للبحرين وايران أسفرت عن نقاط ايجابية. وأعرب عن أمله في ان تترجم ايران ذلك الى عمل ملموس ومحسوس.

كما اشاد ولي عهد الكويت، بدور القيادة

● البقية ص ٣٠ عمود ٢ ●

سعر النفط تجاوز ٢٠ دولارا للبرميل

لندن - وكالات الانباء: ارتفعت أسعار النفط في الاسواق العالمية بسبب زيادة الطلب على البنزين وزيت التدفئة في الولايات المتحدة.

ففي لندن تجاوز سعر خام «برنت» للعقود في بورصة البترول الدولية مستوى ٢٠ دولارا للبرميل للمرة الاولى خلال ١١ اسبوعا، وسجل سعر «برنت» لعقود اغسطس ٢٠٫٠١ دولار للبرميل.. وقال متعاملون ان اسعار البنزين وزيت التدفئة اتجهت الى الارتفاع في التعاملات المبكرة في بورصة نايمكس بنيويورك.. وقال تجار ان الاسعار تتلقى دعما من مخاوف بشان الآثار التي من المحتمل ان يحدثها اعصار «برتا» الذي يتجه الى الساحل الشرقي للولايات المتحدة بعمليات تكرير النفط.

المحكمة الدولية تصدر قرارا بالقبض على كارادزيتش وملاديتش

لاهاي - وكالات الانباء: اصدرت محكمة الامم المتحدة لجرائم الحرب في لاهاي امس امرين بالقاء القبض على الزعيم الصربي البوسني رادوفان كارادزيتش والقائد العسكري راتكو ملاديتش.

● البقية ص ٣٠ عمود ٨ ●

الفعاليات الاقتصادية لـ «الاتحاد»:
المنطقة الحرة بالسعديات خطوة رائدة لاقتحام القرن الحادى والعشرين

أشادت الفعاليات الاقتصادية بالدولة بقرار حكومة أبوظبي الخاص بانشاء منطقة حرة لتخزين وتداول المواد الأولية بجزيرة السعديات بامارة أبوظبي.. وأجمعت الفعاليات الاقتصادية على أهمية هذه الخطوة في تعزيز ودعم مسيرة التنمية الشاملة بدولة الامارات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأكد المسئولون ورجال الأعمال ان انشاء المنطقة الحرة يعتبر خطوة تنموية رائدة لاقتحام القرن الحادى والعشرين بكل ثقة واقتدار.. وأوضح المسئولون ان من أبرز النتائج الايجابية لهذه الخطوة هو ازدياد حركة التجارة والتبادل التجارى ووضع امارة أبوظبى على خريطة التجارة العالمية كأحد أهم المراكز التجارية في العالم.

وقال سعادة محمد عبدالله العتيبة عضو المجلس الوطنى وعضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبى ان هذه الخطوة ستساهم في تنمية الصادرات من امارة أبوظبى بشكل خاص ودولة الامارات بوجه عام وستكون هذه المنطقة مكملة للمناطق الحرة الاخرى بالدولة.

وأكد سعادة محمد جاسم المزكى وكيل وزارة الاقتصاد المساعد للشئون التجارية ان انشاء المنطقة الحرة الجديدة يضيف انجازا جديدا للانجازات الاقتصادية التى حققتها دولة الامارات، وأوضح ان هذه الخطوة تعكس حرص قيادتنا الرشيدة على توفير فرص استثمارية لأكبر عدد من المواطنين وبالتالى تحقيق أكبر قدر من الانتعاش الاقتصادى لمواطنى الدولة.

وقال سعادة خليفة الجلاف الأمين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ان هذه الخطوة تمثل توجها رائعا من الدولة لفتح المجالات العالمية أمام رجال الأعمال والفعاليات الاقتصادية بالدولة للتعامل على المستوى العالمى في سلع مهمة وحيوية كالحبوب والمواد الغذائية والمعادن.. وتوقع الجلاف أن تحقق المنطقة الحرة بالسعديات وفرا في تكاليف الشحن والتخزين يصل الى نسبة ٢٠٪ لأن المواد الأولية ستشحن في الأوقات المناسبة وبأسعار شحن عادية. وأكد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبى ان قيام هذه المنطقة سيساهم في النهوض بالقطاع الصناعى في الدولة بشكل عام وفي جذب الشركات العالمية الكبرى ذات الخبرة والتكنولوجيا المتقدمة. (التفاصيل ص ٦)

كلمة الاتحاد
نتانياهو.. تذكّر !

التصريحات الوقحة التى أطلقها بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى خلال زيارته الأمريكية، ليست تخريبا لعملية السلام في الشرق الاوسط فحسب، ولا هى استفزاز للعرب من المحيط الى الخليج فقط.

انها موقف اسرائيل بزعامة الليكود، ضد المجتمع الدولى وتحمل اعترافا اسرائيليا كاملا بعدم الاعتراف بقرارات مجلس الأمن الدولى والجمعية العامة للامم المتحدة، وعلى وجه التخصيص ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، التى ادانت اسرائيل لاحتلالها الضفة الغربية والقدس الشرقية والجولان وسيناء وجنوب لبنان.

بل ان نتانياهو، الذى وقف متغطرسا وهو يضرب على الطاولة عندما كان يخاطب اعضاء الكونجرس الأمريكى، لا يعترف بشريعة الله على الأرض، لا بل انه يعلنها حربا على كل الاديان السماوية، وعلى كل النظم الاخلاقية التى انتجتها الحضارات الانسانية منذ فجر التاريخ حتى يومنا هذا، عندما يعيد تأكيده على ضم القدس الشرقية الى اسرائيل.

لقد قال العالم كله، في لقاءات ومؤتمرات قارية ودولية، آخرها القمة الاوروبية وقمة الدول السبع الصناعية. انه مع عملية السلام في الشرق الاوسط، التى ابتدأت في مدريد ١٩٩١، استنادا الى المرجعية الدولية المتمثلة بقرارات الأمم المتحدة حول الشرق الاوسط منذ ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا.

ويتوجب على الخمسة الكبار في مجلس الأمن، مثلما يتوجب على منظمة الوحدة الاوروبية، والمنظمات الجهوية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، ليس فقط دعوة نتانياهو لاحترام مبادىء مدريد ١٩٩١، وانما اتخاذ الخطوات السياسية والدبلوماسية التى تكفل اذعان رئيس الوزراء الاسرائيلى للقرارات الدولية الشرعية، سواء صدرت عن الأمم المتحدة أو المنظمات القارية الاخرى.

أما الولايات المتحدة التى تعرف جيدا حساسية العرب ازاء مصالحها في المنطقة العربية، فان عليها أن تعيد حساباتها مجددا، بان يقف العقلاء في امريكا وقفة صادقة مع أنفسهم، وينظروا بكل جدية لمستقبل مصالحهم في الشرق الاوسط.

في هذه النقطة تحديدا، لا يتدخل العرب في الشئون الداخلية للولايات المتحدة، وانما يريدون من هذه الادارة أو أية ادارة قادمة، ان تنتصر للشرعية الدولية والقرارات الدولية التى التزمت بها واشنطن حيال الشرق الاوسط.

اننا نذكر امريكا - تحديدا - بالصياغات الثقافية والحقوقية التى تتغنى بها واشنطن بمناسبة وبدون مناسبة حول عدم جواز احتلال أرض الغير بالقوة، وأهمية

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

ديميريل: لن ندخل في ارتباط معاد للعرب
مبارك: الاتفاق التركي - الاسرائيلي لا يشكل حلفاً
الخلافات بين دمشق وأنقرة بسيطة ويمكن حلها بالحوار

أنقرة - وكالات الأنباء: أعلن الرئيس المصري حسني مبارك عقب مباحثاته مع الرئيس التركي سليمان ديميريل خلال زيارة قصيرة قام بها لأنقرة امس ان الاتفاقية العسكرية بين اسرائيل وتركيا ليست بالخطورة التي صورتها وسائل الاعلام، وانها لا تشكل حلفاً بين الدولتين. كما قال ان الخلافات السورية التركية بسيطة ويمكن حلها من خلال المباحثات. وأيده في ذلك وزير خارجيته عمرو موسى الذي قال ان مصر متفائلة بشأن العلاقات بين أنقرة ودمشق، وأشار الى وجود اتصالات بين الجانبين، والى استعداد القاهرة للقيام بوساطة، بينما قال الرئيس التركي انه سيكون سعيداً لتحسين العلاقات مع سوريا، وأكد ان أنقرة لا يمكن ان تدخل في أي ارتباط معاد للدول العربية.

وقال الرئيس المصري في مؤتمر صحفي مشترك مع ديميريل انه ناقش مع الرئيس التركي الاتفاقية العسكرية التركية الاسرائيلية، وانه فهم من ديميريل ان تركيا وقعت العديد من الاتفاقيات المماثلة مع دول أخرى. واضاف ان ديميريل أكد له ان أنقرة لا تعتزم الدخول في حلف عسكري، وانها حريصة على ذلك. واشار مبارك الى ان الاتفاقية ليست بالصورة التي رددتها بعض وسائل الاعلام. وقال مبارك خلال المؤتمر الصحفي مع ديميريل ان «هذا الاتفاق هو اتفاق للتدريب ولا يهدف الى تشكيل حلف» في المنطقة. واضاف: كنا نعرف ذلك ولكن مرة اخرى استمعنا الى شروحات تركيا. وأوضح «اردد واشدد على ذلك بأن الاتفاق لا يهدف الى تشكيل حلف» مضيفا ان «لتركيا اتفاقات مماثلة مع دول اخرى».

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

○ ديميريل يرحب بمبارك في مطار أنقرة (أ ف ب)

جدد شرط نجاح الوساطة السعودية لحل الخلاف الحدودي مع البحرين
وزير خارجية قطر: لم أجد تجاوباً في المنامة

الدوحة - ق ن ا: جدد وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني اشتراط بلاده نجاح الوساطة السعودية في حل الخلاف الحدودي مع البحرين لسحب القضية من محكمة العدل الدولية.. وقال ان البحرين هي التي تستفز قطر وليس العكس.. واضاف انه خلال زيارته الأخيرة للبحرين لم يجد أي تجاوب مشيراً الى ان البحرين تنسب عدم التجاوب الى التصريح الذي صدر عنه قبل الزيارة.

وفي حديث أدلى به الى هيئة الإذاعة البريطانية تحدث عن الزيارة الأخيرة التي قام بها الى المنامة. وأوضح انه سبق الزيارة اجتماع في القاهرة على هامش القمة العربية وضم قادة دول مجلس التعاون وأولياء العهود وجرى فيه بحث قضايا كثيرة من ضمنها موضوع قطر والبحرين وكيفية تنقية الأجواء العربية وقال انه حينها اتخذ صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد خطوة ايجابية بإيفادي الى الاخوة في البحرين لمحاولة تنقية الأجواء.

وقال وزير خارجية قطر ان التباحث في البحرين كان من منطلق ان تنقيه الأجواء لا تعني سحب القضية من محكمة العدل الدولية لأن هذا الموضوع يأتي فيما بعد فهناك قضايا وشوائب كثيرة في العلاقات الأخوية بين البحرين وقطر لابد أن تزول أولا قبل ان نتكلم عن أي موضوع آخر.

وقال «انه في الحقيقة لم أجد أي تجاوب خلال هذه الزيارة وطبعا فان الاخوة في البحرين ينسبون عدم التجاوب الى تصريحي الذي صدر قبل الزيارة بيوم ولكن هذا التصريح كان ردا على تصريح سمو ولي عهد البحرين في الوقت الذي يعلمون فيه تماما بأنني سوف أزور البحرين حسب الاتفاق الذي تم في القاهرة وكان يجب الا تكون هناك تصريحات الى ان تتم الزيارة فاضطررنا الى ان ندلي بهذا التصريح لأن هناك ثوابت قطرية لا يمكن الحياد عنها لأنه يعنيني بالطبع الرأي العام القطري ويعنيني سمو الأمير.

ونفى الوزير القطري ما تردد من ان تصريحه كان محاولة لاستفزاز دولة البحرين وأكد ان الذي كان يستفز دائما هو البحرين. واشار في هذا الصدد الى تصريح وزير الدفاع البحريني بأن بلاده سوف تحارب مائة عام من أجل الجزر والى التصريحات والمقالات التي نشرتها الصحف البحرينية لمسئولين وكتاب بحرينيين. وقال: للأسف اضطررنا للرد لأن هناك ثوابت لابد ان نذكرها ونحن دائما نسعى للحل ولكن الذي استفز هو وزير دفاعهم بتصريحه. كما خرقوا حسبما اشار الى ان البحرين خرقت اتفاقية ١٩٨٧ التي تقضي بعدم العبث في جزيرة حوار وعدم إقامة أية منشآت فوقها.. معربا عن استعداده لاطلاع الرأي العام على الوضع الذي كانت عليه الجزيرة قبل عام ١٩٨٧ وما هي عليه الآن عام ١٩٩٦ وما تم فيها من استحداثات وكلها مسجلة في مذكرات اعتراض من دولة قطر أرسلت الى الاخوة في البحرين كما ترسل الى الوسيط.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

عبدالوهاب الأنسي لـ «الاتحاد»:
الائتلاف الحاكم أنقذ اليمن من التمزيق

أكد عبدالوهاب الأنسي نائب رئيس وزراء اليمن، ان الائتلاف الحاكم أنقذ اليمن من مخاطر التمزيق، مشيراً الى ان حزب التجمع اليمني للاصلاح لم يعترض على برنامج الاصلاح الاقتصادي.

وأعرب عن أمله في حوار شامل أجرته معه «الاتحاد» الا تتحول الانتخابات المقبلة الى عملية تضليل للشعب، معتبراً ان علاقة حزبه مع الحزب «الاشتراكي» رهن بتصحيح موقفه من الحرب.

وأشار الأنسي الى ان هناك العديد من القوى تحاول جر اليمن الى صراع مسلح من خلال العديد من المؤامرات الهادفة الى تضخيم بعض الأحداث الأمنية أو الاجتماعية التي تحصل بين الحين والآخر.

(طالع ص ١٣)

نايف: من يحاول النيل من أمن السعودية لن يفلت من يد العدالة

الرياض - واشنطن - وكالات الأنباء:

أكد الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي ان الذين يحاولون النيل من أمن المملكة العربية السعودية لن يفلتوا من يد العدالة سواء كانوا من الداخل أو الخارج. وفي تصريح نقلته الصحف السعودية قال الأمير نايف في اشارة الى جريمة التفجير الارهابية التي وقعت بالخبر في السعودية ان كل مسئولي الدولة وأجهزتها قادرون على تأكيد أمنها وبقائها واحة أمن وأمان في عالم اليوم الذي تموج ساحاته بحركات العنف ودعاة الارهاب.

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر سعودية انه تم تعزيز اجراءات الأمن في المجمعات السكنية للأمريكيين تحسبا من وقوع هجمات اخرى. ووضعت كتل خرسانية حول عدة مجمعات بينما يقوم الحرس الوطني السعودي والشرطة السعودية بدوريات بعضها بعربات مدرعة في الشوارع المتاخمة لهذه المجمعات.

وفي بيان صدر في واشنطن الليلة قبل الماضية قالت وزارة الخارجية الأمريكية ان هناك تقارير تشير الى أنه من المحتمل وقوع هجمات اخرى. وطلب البيان من الرعايا الأمريكيين توخي الحذر في تنقلاتهم وتحركاتهم.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

الافراج عن عدد من المعتقلين السياسيين بالخرطوم

الخرطوم - أ ش أ: اطلقت السلطات الامنية السودانية سراح ستة من المعتقلين المعارضين الذين شملتهم حملات الاعتقال التي جرت في شهر يونيو الماضي. وعلم ان الذين اطلق سراحهم ثلاثة محامين هم طه سورج ودالي رحمة ومحمد البوهرة الى جانب

● البقية ص ٣٠ عمود ٨ ●

شولاميت الوني:
اسرائيل وراء اثارة ازمة الصواريخ مع مصر

القاهرة - وا ص: اعترفت شولاميت الوني وزيرة التعليم والمعارف في الحكومة الاسرائيلية السابقة بزعامة شيمون بيريز ان اسرائيل وراء الازمة المفتعلة مع مصر بشأن قضية الصواريخ.

الا ان الوزيرة الاسرائيلية في حكومة بيريز اكدت حق كل دولة في تأمين نفسها في المنطقة بالشكل الذي يتراءى لها وحق كل دولة في اثارة القضية واستبعدت الوني ان تكون اسرائيل قد اثارت هذه القضية بسبب موقف مصر من سياسات حكومة بنيامين نتانياهو وانما بسبب موقف مصر الثابت والقوي المعارض للترسانة النووية الاسرائيلية.

(طالع ص ٢٧)

«مأذون الكتروني» يدرس طلاق تشارلز وديانا

لندن - محمد كركوتي:

في الوقت الذي تتواصل فيه الاتصالات بين الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا، والأميرة دياناالاتمام الطلاق رسميا، لاسيما فيما يتعلق بالأموال التي يجب أن تحصل عليها ديانا. وفي الوقت الذي يزداد فيه غضب الملكة اليزابيث الثانية، لتأخر اتمام الطلاق فان دياناوتشارلز يستطيعان ان يتوصلا الى " الصفقة " لو استخدما برنامج كومبيوتر وضعه علماء في استراليا لحل قضايا الطلاق خصوصا النواحي المالية والمادية لها.

ويطلق على هذا البرنامج اسم " الانفصال " وقد استخدم بالفعل لحل قضايا الطلاق للمئات من الأزواج الذين يرغبون في ذلك. ولأن القوانين في العالم الغربي تقوم على أساس تقسيم الموجودات والأموال والممتلكات بين الزوجين اللذين يرغبان بالانفصال، فان برنامج الكومبيوتر - أو المأذون «الالكتروني» - يقوم بمهمات أساسية في حصر الممتلكات بكل أنواعها، وتقديم دراسة موضوعية - مستقلة - عن الاحتياجات المالية والاجتماعية للأطفال - ان وجدوا - وأيضا للزوجين، وذلك بواسطة المعلومات الخاصة بالأطراف المعنية والتي يتلقاها من كل طرف . وبعد ذلك يقدم البرنامج الطريقة التي يمكن أن يتم بها فصل الممتلكات ويمكن أن تقدم الى المحكمة.

ويقول الدكتور جون زيلزنكو أستاذ علوم الكومبيوتر في جامعة ملبورن الاسترالية: انه تم تصميم البرنامج المذكور ليفكر بعقلية قاضي الشئون المدنية الذي يحكم بقضايا الزواج والطلاق ". ويضيف الدكتور نفسه : أن اعداد البرنامج استغرق من العمل اليومي المتواصل خمس سنوات، حيث تم استخدام كل المعطيات والأفكار الانسانية، والاحتياجات التي يفكر بها الزوجان الساعيان الى الطلاق. ويشدد زيلزنكو على أن هذا البرنامج يمكن أن يستخدم في المحاكم البريطانية، التي تتبع نفس الأنظمة والأحكام الموجودة في استراليا.

ويقول الدكتور الخبير: لو أن أحدا في انجلترا يريد أن يخدم العلماء الذين وضعوا البرنامج لابد له أن يتصل بهم على الفور، لكي يجمعوا أكبر عدد ممكن من قضايا الطلاق التي يجب أن يتم " ابلاغ " البرنامج بها.

وذكر متخصصون في قضايا الكومبيوتر اطلعوا على آلية وضع "البرنامج الانفصالي "، أن العلماء الذين وضعوا البرنامج، أدخلوا اليه قضية طلاق دياناوتشارلز قبل خمس سنوات، أي حتى قبل أن يفكر أحد بطلاق هذين الزوجين الشهيرين. وقاموا بجمع كل المعلومات التي تفيدهم بذلك.

ويقول الدكتور زيلزنكو: اننا الآن نريد أن نعرض الطلاق مرة أخرى على البرنامج المذكور، وذلك بعد أن تاكدت عملية الطلاق.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

مجلس النواب اللبناني يقر تعديل قانون الانتخابات النيابية

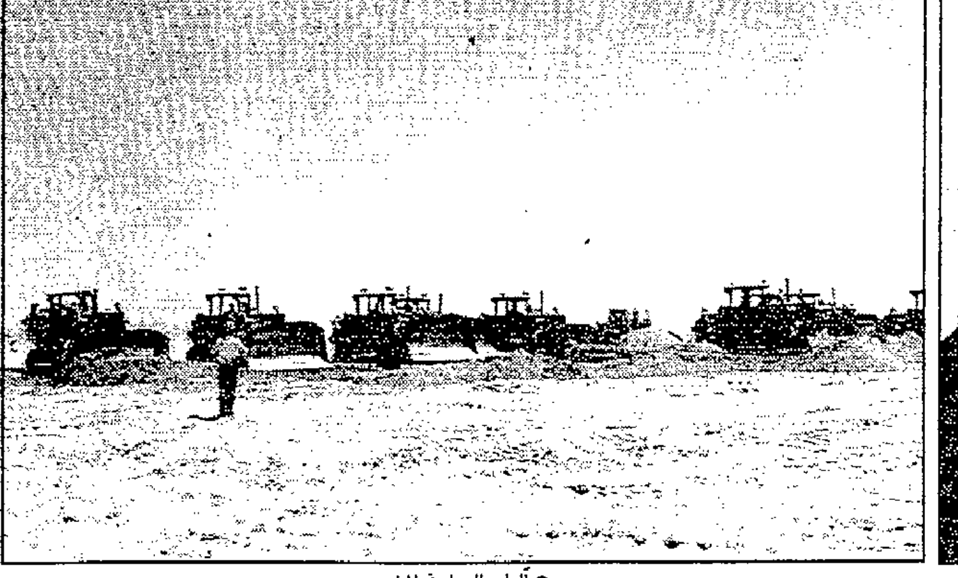
بيروت - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

صادق مجلس النواب اللبناني امس مع قرب انتهاء ولايته على التعديلات الحكومية لقانون الانتخابات التشريعية المقررة في اغسطس وسبتمبر المقبلين منهياً بذلك الجدل مع المعارضة والشكوك حول احتمالات التأجيل.

فبعد مناقشات حادة استمرت ٣ ايام بين مؤيدي ومعارضي التعديلات. وفي جلسة حضرها ١٠٦ نواب من أصل ١٢٨، أقر المجلس القانون الانتخابي الذي ينص بشكل خاص على اعتبار المحافظة دائرة انتخابية في كل المناطق اللبنانية «٤ محافظات» باستثناء محافظة جبل لبنان حيث ستجرى الانتخابات على اساس القضاء «٦ قضية».

● البقية ص ٣٠ عمود ٣ ●

● معالي الشيخ محمد بن بطي



● آليات العمل في المشروع

بلدية ابوظبى تبدأ تنفيذ اكبر مشروعين لاستصلاح الاراضى فى ليوا

إنجاز وتسوية ٢٠٠ مزرعة فى المرحلة الاولى للمشروع
تمهيد الطرق المؤدية للمزارع وبدء عمليات توصيل الكهرباء

● إحدى الواحات فى ليوا

● محمد متعب المحيربى

كتب - يسرى يوسف:

بدأت بلدية ابوظبى تنفيذ اكبر مشروعين لاستصلاح الاراضى فى سيح الخير ومحضر المنيور بليوا فى المنطقة الغربية على مساحة ٣٥ كيلومترا لزيادة الرقعة الزراعية وانشاء المزارع الجديدة.

واكد معالى الشيخ محمد بن بطى آل حامد ممثل الحاكم فى المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن ان السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ترتكز على مقومات بناء الانسان والنهوض باسباب تقدمه وتوفير كافة الامكانيات لمساعدته على التطور والتنمية والبناء المستمر.

وقال معاليه لمجلة البلديات ان الشعار الحكيم الذى اتخذه صاحب السمو رئيس الدولة حين قال «اعطونى زراعة اضمن لكم حضارة» يعتبر نبراسا وقاعدة للانطلاق نحو السياسة الزراعية فى مفهوم القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة لتؤكد عمق صلاته بهذه الارض وايمانه بالقدرة على انبات الصحارى وتحويلها الى جنان خضراء ومزارع مثمرة انتاجية وواحات خضراء وارضا تعطى الكثير.

وقال معاليه ان المرحلة الثانية من مشروع سيح الخير والتى تمتد على مساحة عشرين كيلومترا يجرى العمل فيها من خلال عمليات الردم والتسوية فى سبيل تحويلها الى مزارع نموذجية انتاجية وفق احدث المتطلبات الزراعية فيها واعطاء مردود انتاجى وفير.

واضاف معاليه انه بدأ العمل فى مشروع محضر المنيور على امتداد المزيرعة بمساحة اجمالية مقدارها ١٥ كيلومترا حيث يجرى العمل الان لتهيئة الارض وتحويلها الى مزارع انتاجية تبلغ مساحة الواحدة منها ٥٠٠ فى ٢٠٠ متر مربع.

واكد معاليه ان هذه العطاءات الكبيرة من صاحب السمو رئيس الدولة تعبر عن الحرص والعناية الصادقة التى يوليها سموه لابنائه المواطنين ولتحقيق مبدأ الاكتفاء الذاتى من المنتوجات الزراعية وتندرج هذه السياسة الحكيمة فى اطار تامين مصادر دخل وطنية جديدة ورفد المواطنين بمصادر رزق وتجشيعهم على مزاولة الزراعة.

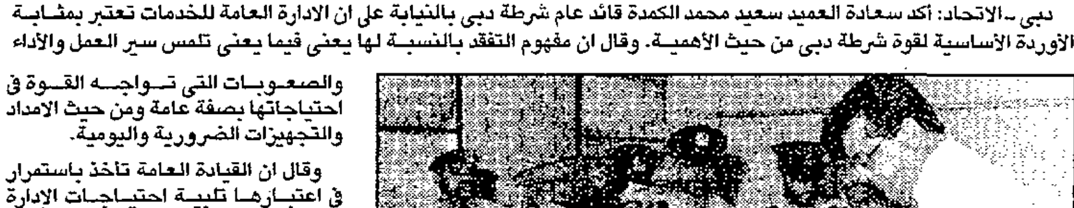
وقال السيد محمد متعب المحيربى مسئول تطوير ليوا والمشرف على المشروعين ان العمل انجز حتى الان فى ١٨ كيلومترا تمت تسويتها وتوزيعها الى مائتى مزرعة تبلغ مساحة الواحدة ٢٠٠ فى ٢٠٠ متر مربع اى حوالى ٤٠ دونما كما ان العمل يجرى بشكل مكثف لتسوية عشرين كيلومترا اخرى وهى المرحلة الثانية من مشروع سيح الخير والتى تصل الى بدع سيف باتجاه مدينة زأيد.

وقال محمد متعب ان منطقة المشروع تتكون من كثبان رملية تتفاوت ارتفاعاتها وتتخللها مناطق منخفضة تتراوح اعماقها مابين اربعة امتار الى عشرة ويعمل فى المشروع حوالى ثلاثين آلية مسح وردم حتى تكون على مستوى الشارع العام. واشار الى ان العمل يجرى الان فى مشروع محضر المنيور لمسح وردم وتسوية الاراضى الواقعة على يمين ويسار الطريق العام المؤدى الى المزيرعة على مساحة ١٥ كيلومترا حتى محضر عرادة.

وقال ان هذه المساحة ستوزع الى مزارع تبلغ مساحة الواحدة ٥٠٠ فى ٢٠٠ وان العمل يجرى الان لتوصيل خدمات الكهرباء وتمهيد الطريق المؤدية الى المزارع من اجل تسهيل وصول الخدمات الداعمة للمشروع.

الكمدة يتفقد ادارة الخدمات بشرطة دبى

دبى - الاتحاد: أكد سعادة العميد سعيد محمد الكمدة قائد عام شرطة دبى بالنيابة على ان الادارة العامة للخدمات تعتبر بمثابة الأوردة الأساسية لقوة شرطة دبى من حيث الأهمية. وقال ان مفهوم التفقد بالنسبة لها يعنى قيما يعنى تلمس سير العمل والأداء





● العميد الكمدة خلال الجولة التفقدية

والصعوبات التى تواجه القوة فى احتياجاتها بصفة عامة ومن حيث الامداد والتجهيزات الضرورية واليومية.

وقال ان القيادة العامة تاخذ باستمرار فى اعتبارها تلبية احتياجات الادارة العامة للخدمات بالأولوية التى تتوافق مع مهمة هذه الادارة المتقاسمة حقيقة على كافة مهام الادارات الاخرى.

وقال ان هذه الجولة التفقدية تاتى بصرف النظر من انها فى اطار البرنامج الدورى للتفتيش العام للادارات والمراكز فهى لادارة، كالادارة العامة للخدمات تاتى بحثا عن معوقات الخدمات وعن السلبيات قبل الايجابيات حتى تتمكن القيادة العامة من بحثها وتذليل كل العقبات التى تؤثر فى سير أدائها ومهامها.

جاء ذلك خلال الجولة التفقدية التى قام بها صباح أمس للادارة العامة للخدمات والتجهيزات فى اطار التفتيش الدورى للادارات العامة والمراكز حيث كان فى استقباله المقدم محمد المبارك عيسى مدير الادارة العامة بالانابة والرائد أحمد ابن وارى مدير ادارة الأندية.

وبدأت الجولة بتفتيش طابور الشرف ثم عزفت فرقة شرطة دبى الموسيقية سلام القائد حيث قام سعادته بتفتيش الطابور العام تلى ذلك تفتيش رجال ومعدات وسيارات الاسعاف ثم سيارات الادارة الخاصة بالنقل والتموين.

ثم تفقد مصبغة الشرطة والمشغل ومستودعات الأقمشة والتموين.

كما تفقد مجمع العيادات حيث وقف على جميع الأقسام وبوجه خاص قسم العلاج الطبيعى والصيدلية والمعمل وأجهزته وقسم الأسنان والأشعة والقسم الداخلى للمرضى والملفات حيث قدم له كل من السيد راشد عيسى القاسمى والدكتور مصطفى السيد بيانات الخدمة الطبية التى يقدمها المجمع للقوة.

وشملت الجولة مخازن الاسعافات والأدوية وادارة المشتريات فوقف سعادته على كيفية سير الأداء وجميع البيانات والاحصاءات المتعلقة بالمشتريات المحلية والمستوردة. كما شملت الجولة ادارة التجهيزات حيث اطلع على مقارنات اجمالى المصروفات للادارات والمراكز خلال عامى ٩٤/٩٥.

وقد حضر سعادته أثناء ذلك ورشة عمل بقسم الاسعاف حول كيفية الاسعافات الأولية التى يضطلع بها قسم الاسعاف بالادارة العامة للخدمات واطلع على الوسائل التعليمية الحديثة التى أدخلتها الادارة بغية رفع كفاءة العاملين فى قسم الاسعاف، وشملت الجولة ادارة الشئون الادارية حيث وقف على الاجراءات المتبعة وتنظيم العمل ومتابعة الادارة للنظام المعمول به وفلسفة الخدمات العامة. كذلك شملت الجولة ورش النجارة والصيانة والمعدات العاملة فى هذه الورش.

وقد أشاد سعادته بمستوى التنظيم والترتيب الذى لمسه فى الادارة مبديا اهتمامه بتذليل كافة الصعوبات وشكر جميع القائمين على الادارات والأقسام.

الهلال الأحمر يستعرض سير عمليات الاغاثة العاجلة فى لبنان واليمن

عقد المكتب التنفيذى لجمعية الهلال الأحمر اجتماعه الاعتيادى مساء أمس برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدى رئيس مجلس ادارة الجمعية رئيس المكتب وذلك بمقر الجمعية بأبوظبى.

واستعرض الاجتماع سير عمليات الاغاثة العاجلة التى قامت الجمعية بتنفيذها مؤخرا فى كل من لبنان واليمن، وتلقى على اثره شكر وتقدير الأمانة العامة لجمعيات الصليب الأحمر لما قدمته الجمعية من مساعدات ومعونات الى ضحايا العدوان الاسرائيلى الأخير على لبنان.

كما استعرض المكتب التنفيذى للجمعية التقرير المقدم من المهندس خالد العامرى رئيس شعبة الأيتام بالجمعية عقب عودته من باكستان حيث قام بالاشراف على توزيع المساعدات والمخصصات المالية للأيتام المكفولين من قبل الجمعية هناك.

وقال سعادة رئيس مجلس ادارة الجمعية ان هذه المساهمات والمشاركات الخارجية تجيء فى اطار حرص جمعية الهلال الأحمر لدولة الامارات العربية المتحدة على التواجد فى ساحات العمل الانسانيحضر الاجتماع كل من سعادة عبيد سالم الزعابى نائب رئيس مجلس الادارة وخليفة ربيع المهيرى الأمين العام المساعد للجمعية ومحمد عبد القبيسى ومحمد عتيق حبروش الرميثى. كما حضر الاجتماع طارق على غالب مدير الجمعية.

بدء أعمال اللجنة المشتركة بين الامارات والمانيا

تبادل وثائق التصديق على اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي

بون - وام: بدأت امس في بون اعمال الاجتماع الاول للجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية وتستمر يومين.

وقد اجرى سعادة السفير محمد خليفة بن يوسف السويدي مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية رئيس جانب الامارات الى اجتماع اللجنة سلسلة من اللقاءات مع المسئولين الالمان بحضور سعادة محمد سلطان العويس سفير الامارات لدى المانيا وسعادة حمد بن بروك نائب رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وعدد من اعضاء وفد دولة الامارات الذي يضم ممثلين عن مختلف الوزارات والهيئات بالدولة.

وفي هذا الاطار التقى سعادة مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي مع معالي هيلموت شيفر وزير الدولة الالماني للشئون الخارجية حيث تناول اللقاء تبادل وجهات النظر حول علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات اضافة الى القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقد لعرب معالي هيلموت شيفر خلال اللقاء عن تقديره واعجابه بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في المحافل الاقليمية والدولية ووصفها بانها تتسم بالموضوعية والنظرة الشمولية لمختلف القضايا وقال ان دولة الامارات اكتسبت احترام وتقدير الجميع بفضل هذه السياسة السديدة والنظرة الثاقبة.

كما اعرب الوزير الالماني عن اعجابه الشديد بما حققته دولة الامارات من انجازات حضارية وعمرانية واقتصادية وقال انه اطلع خلال زيارته الاخيرة لدولة الامارات في ابريل الماضي على الانجازات الكبيرة التي حققتها دولة الامارات في فترة قصيرة جدا والتي عجزت الكثير من الدول عن تحقيقها.

واشاد في هذا الصدد بالنهج الحكيم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والذي ادى الى تحقيق هذا التطور الهائل في مختلف المجالات مما جعل تجربة دولة الامارات التنموية نموذجا يحتذى.

كما اعرب الوزير الالماني عن بالغ تقديره لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية على ما لقيه خلال زيارته الاخيرة للدولة من حفاوة وتكريم وحسن استقبال.

وجدد معاليه الدعوة الموجهة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لزيارة المانيا.

وأكد معالي هيلموت شيفر تأييد بلاده لتوجهات دولة الامارات لحل قضية الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التي تحتلها ايران بالطرق السلمية وقال انه استمع خلال زيارته لدولة الامارات الى شرح مفصل عن هذه القضية وانه يؤيد وجهة نظر دولة الامارات الداعية لحل القضية بالطرق السلمية.

واعرب الوزير الالماني خلال اللقاء عن استعداد بلاده لتطوير وتكثيف التعاون مع دولة الامارات لتحقيق المصلحة المشتركة والمنفعة المتبادلة للبلدين والشعبين الصديقين وقال ان دولة الامارات تعتبر من كبار الشركاء التجاريين لالمانيا.

كما اجتمع سعادة السفير محمد خليفة بن يوسف السويدي مع الدكتور جورينج مساعد وكيل وزارة الاقتصاد الالماني وبحث معه سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

وتم خلال الاجتماع تبادل وثائق التصديق على اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي بين البلدين.

الطلاب والصيف

٢٧٠ طالباً التحقوا بالتدريب الصيفي في دوائر ومؤسسات الفجيرة
عبدالسلام الخلايلة: التدريب يساهم في التوجه للعمل بالقطاع الخاص

● عبدالسلام الخلايلة ● خلفان علي ● خالد الجاسم ● فاطمة محمد عبيد



● الطالبات في البنوك



● طلبة الطب في المستشفى

الاثار الهامة لمشروع التدريب الصيفي للطلاب تتزايد عاما بعد عام في حياة المتدربين خاصة مع تنامي الاهتمام به وتطويره ليكون نوعا من رعاية الشباب وتنمية خبراته الحياتية والعلمية في مجالات سوف ينهض الشباب باعبائها مستقبلاً.

حول تطبيقات واثار هذا المشروع في امارة الفجيرة دار هذا التحقيق مع الاطراف المنفذة له والمستفيدة منه.

في البداية اشاد عبدالسلام الخلايلة مستشار حكومة الفجيرة للشئون التعليمية بتجاوب المؤسسات والدوائر والبنوك والشركات في امارة الفجيرة لفتح باب القبول لتشغيل طلاب المدارس الثانوية والجامعيين بها.

واكد ان هذا التجاوب قد فتح الباب امام العديد من الطلبة للالتحاق بهذه المؤسسات والاستفادة من طاقات الشباب الكامنة، واضاف: ان عمل هؤلاء الشباب بهذه الدوائر والمؤسسات قد حافظ على المتدربين من الانحراف وساعد على خلق جيل يعتمد على نفسه لكسب قوت يومه بيده.

واشار سعادة مستشار حكومة الفجيرة الى ان عدد الطلاب الذين تقدموا بطلباتهم للديوان الاميري للحصول على عمل خلال توقف فترة الدراسة قد وصل عددهم الى اكثر من ٦٥٠ طالبا وقد تم ايجاد ٢٧٠ وظيفة فقط في بعض الدوائر المحلية.

ودعا سعادة عبدالسلام الخلايلة المؤسسات والدوائر الاتحادية بفتح ابوابها لطلاب المدارس للعمل بها واستيعاب أعداد كبيرة من الشباب، كما اوضح سعادته بانه تم قبول الطلبة الناجحين فقط للعمل بهذه المؤسسات، اما طلبة الدور الثاني فقد تم تخصيص دورات تقوية لهم في جمعية المعلمين بالفجيرة ومركز العلوم والثقافة، ويامل سعادته مع قدوم السنة الجديدة بأن يتم قبول جميع الطلاب الراغبين في العمل الصيفي.

واشار السيد خالد الجاسم مدير الشئون الادارية والمالية بغرفة تجارة الفجيرة بانه تم تنسيق عمل الطلاب الصيفي بالغرفة مع الديوان الاميري قسم شئون الطلبة، وذلك بهدف شغل اوقات الفراغ ولافادتهم لدخول ميدان العمل والاحتكاك مع المراجعين بطريقة عملية والبعد عن الشيء النظري.

واضاف خالد الجاسم ان غرفة التجارة تسلك منهجا بتدريب الطلبة وادارة الاقسام بانفسهم دون تدخل اي موظف.

واكد أن الطلاب المتدربين يؤدون اعمالهم بنجاح والقيام بالاعمال المسندة إليهم، من اقسام الشئون وتسجيل العضوية، والشهادات المنشئة، والكمبيوتر والاعلانات والشئون القانونية.

تقول الدكتورة طيبة الشريف المديرة الفنية بمستشفى الفجيرة ان ادارة المستشفى اعدت برنامجاً متكاملاً بجميع نواحيه العملية والنظرية للطلبة الجامعين الذين يتدربون في مختلف اقسام المستشفى.

واوضحت ان معظم المتدربين من كلية الطب والعلوم الطبيعية وهم ينقسمون الى اربع مراحل دراسية مختلفة ولذلك تم تقسيمهم إلى مجموعتين وتشمل الاولى طلبة المرحلتين الدراسيتين الاولى والثانية وتم توزيعهم على قسم المختبر والاشعة وذلك ليستفيدوا من الفحوصات والتجارب المخبرية التي تجري بها وتكون بعض هذه التجارب والتحليل قد مرت عليهم من خلال التطبيقات العملية في المعامل المخبرية بالفصل الدراسي.

وتضيف المديرة الفنية لمستشفى الفجيرة ومن خلال المواظبة اليومية للمتدربين والاعمال التي يؤديها كل منهم سترسخ المعلومات في ذهنهم وبذلك سيكون هذا التدريب كنوع من المراجعة أو التحضير المسبق للفصل القادم.

واما طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة فتم توزيعهم على الاقسام الداخلية بالمستشفى وذلك ليكتسبوا الخبرة من خلال المعايشة اليومية للعمل.

واوضحت الدكتورة طيبة الشريف ان في الاسبوع الاول من التدريب تم تعريف الطلبة والطالبات على الاقسام الموجودة بالمستشفى ودور كل منهم من خلال ندوة تعريفية واشارت الدكتورة طيبة الشريف إلى انه في نهاية التدريب الصيفي سيتم تقييم الطلبة من خلال التقرير الذي يرفعه الدكتور المشرف عليهم بالتعاون مع رؤساء الاقسام التي تدرب بها الطلاب والطالبات ويقصد منه تعريف كل طالب بمستواه وليتمكن من علاج الضعف الذي لديه، واوضحت بأن التقرير سيقدم لهم فقط لانهم التحقوا للتدريب بالمستشفى من تلقاء انفسهم، وقالت المديرة الفنية لمستشفى الفجيرة اعتقد بأن الشهرين فترة كافية لتدريب الطلبة لو وجدت لديهم الارادة الصادقة والتركيز خلال الشرح وما يقوم به من اعمال سيخرج من هذه التجربة بشيء من الفائدة.

تحقيق: عبدالله الحريثي
تصوير: محمد صلاح

واشاد السيد خلفان علي مدير مستشفى دبا الفجيرة بحرص الطلاب للاستفادة من التوجيهات والارشادات التي تقدم لهم من قبل الاطباء والمشرفين الاداريين وايضا لتوجيههم اسئلة واستفسارات تدل على ارادتهم الصادقة على تحصيل كمية من المعرفة والمعلومات التي تعود عليهم بالنفع اثناء الدراسة وبالحياة العملية في المستقبل وكذلك على تقيدهم بالانضباط بالبرنامج الذي اعد من اجلهم.

واضاف: وهذا يدل على ان شباب الامارات دءوب على التزود بجميع المعارف وبغيرة منهم لخدمة وطنهم دولة الامارات بأسلوب علمي متحضر.

واشار السيد خلفان علي إلى ان عدد المتدربين بمستشفى دبا الفجيرة ٥ طلاب من الدارسين في جامعة الامارات وكليات التقنية العليا.

التدريب.. عملي وجاد

وقال السيد طارق قدوم مستشار التدريب بالادارة العامة في بنك ابوظبي الوطني في ابوظبي ان البنك يقدم فرص عمل كبيرة للمواطنين في مختلف مستوياتهم العلمية سواء كانوا في الاعدادية أو الثانوية - وكذلك الجامعيون والتقنية العليا.

واشار السيد طارق قدوم إلى ان البرنامج لا يقتصر فقط على فترة الصيف بل مستمر على مدار العام حيث يتم تدريب طلاب الجامعة والتقنية العليا خلال فترة الدراسة تلبية لبعض المساقات العلمية التي تحتاج إلى تدريب عملي.

واضاف ان البنك يفتح ابوابه امام الطلبة للتدريب في مختلف افرعه في الدولة. وقد وصل عدد الطلبة المتدربين في عام ٩٦ إلى ٦٠ طالباً وطالبة في هذه المدة.

واشار طارق قدوم إلى أن البنك يقدم مكافأة شهرية للطلبة المتدربين تبلغ لطالب الاعدادية مبلغاً وقدره ١٠٠٠ درهم والثانوية ١٥٠٠ درهم والطالب الجامعي ٢٠٠٠ درهم. ويضيف انه بامكان المتدرب الحصول على العمل داخل افرع البنك اذا اثبت وجوده وكفاءته بالعمل وعلى حسب التقرير الجيد الذي يرفع عنه. وهذا التقرير تتم كتابته ورفعه شهرياً من قبل مدير الفرع والذي يقوم بالاشراف على المتدربين. واكد طارق قدوم ان المتدربين قد اثبتوا كفاءتهم في ميدان العمل وقد تم توظيف البعض منهم في افرع البنك المختلفة.

تأهيل اطباء المستقبل

وتقول منيرة سيف احمد النقبي - الطالبة بالسنة الثانية بكلية طب جامعة الامارات اقوم الآن بالتدرب في قسم الطوارىء وبصراحة انني اجد نفسي استفيد من هذا التدريب لانه يضيف إليّ في كل يوم معلومات جديدة على يد اطباء لهم خبرة طويلة في التعامل مع الحالات الطارئة والحوادث ومنهم نستمع إلى شرح مفصل عن كل حالة، وذلك من خلال المعايشة اليومية لحالات كثيرة مثل طرق معاملة المرضى وتشخيصهم ومعرفة نوع المرض.

واشارت منيرة النقبي إلى انه بعد انقضاء اسبوع تنوي ان تتدرب في قسم المختبر لانها تريد ان تركز على عمليات فحص عينات الدم وغيرها مما سيعود عليها بالفائدة خلال السنوات الدراسية القادمة ويجعلها اكثر تأهيلاً عندما تصبح طبيبة بعد التخرج.

أما خولة محمد سرحان سنة اولى بكلية الطب بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان فقد اشارت ان التدريب في قسم المختبر سوف يؤهلها للدراسة في السنة الثانية والتي تتم فيها دراسة مساقي الاحياء المجهرية والكيمياء الحيوية وهما يعتمدان على التجارب المخبرية.

واشارت فرح سعيد محمد بالسنة الرابعة بكلية الطب بجامعة السلطان قابوس إلى ان تقسيم المتدربين الى مجموعات حسب المستوى الدراسي اثبت نجاحه من الناحية العملية والنظرية بحيث أن الطالب و الطالبة يتدربان في القسم الذي يتناسب دراستهما للسنة القادمة.

واضافت فرح سعيد مثالاً على ذلك انا اتدرب الآن في الاقسام الداخلية بالمستشفى وهذا يؤهلني للفصل القادم والذي سوف أخذ فيه مساقاً يعتمد على الزيارات الميدانية للمرضى بالمستشفى وتسمى سنة «سريرية» فإن التدريب في هذا القسم يمنحني التعرف على كيفية الدخول على المريض والاستفسار عن حالته الصحية وايضا تدوين الملاحظات بذلك.

واكدت الطالبة شيخة احمد ربيع سنة ثانية بكلية الطب جامعة الامارات بان مشاهداتها للتجارب والفحوصات التي تجري بالمختبر هنا استفادت منها على اساس انها ربطت لديها المعلومات التي اخذتها بالمنهج الدراسي في المساقات العملية بالجامعة.

وتوجه الطالب راشد علي عبيد السويدي جامعة الامارات سنة اولى بكلية الطب بالشكر لادارة مستشفى الفجيرة على اعدادهم برنامج التدريب الجيد وايضا بحرص اطباء المستشفى على تقديم المعلومات التي يحتاجها الطالب المتدرب وحرصهم على التاكيد باستيعاب ما يتم شرحه لهم.

وقال سالم راشد سلطان طالب بالمدرسة الفنية بالفجيرة بالقسم التجاري في الثاني الثانوي ان العمل في غرفة تجارة الفجيرة اتاح لي استخدام جهاز الكمبيوتر وكيفية التعامل معه بسهولة من خلال توجيهي من قبل المسئول عن قسم الكمبيوتر في القسم. واشار الى ان عمله بالغرفة هو تسجيل وتخزين البيانات اللازمة عن المراجعين.

ودعا خالد كرم اخوانه الطلاب إلى الانضباط والمواظبة في العمل بالمؤسسات الصيفية لانها تملأ اوقات الفراغ وتجعلهم يقدرون قيمة الوقت.

واشار محمد احمد شاكر إلى أن والديه هما اللذان شجعاه على العمل الصيفي وان المسئولين بغرفة التجارة اعطوه هو وزملاءه الثقة الكاملة بالتعامل مع العملاء بالغرفة. وهذه الثقة جعلتهم يحسون بأن يتحملوا المسئولية اكثر.

اشجان محمود: طالبة بالسنة الثانية بكلية التقنية تخصص ادارة مكاتب، اوضحت بان عملها في الغرفة هو طباعة وترجمة الرسائل باللغة الانجليزية وساعدها على ذلك تخصصها في التقنية. واشارت إلى أن العمل الصيفي ولد لديها طابع الاعتماد على النفس والاتجاه للبحث عن العمل بعد التخرج.

واضافت هند محمد الجاسم بأن العمل الصيفي اعطاها امكانية المعايشة الواقعية للمهام التي يقوم بها الموظفون بدوائرهم واشارت إلى أنه تم توزيعهم على الاقسام بعد ان تم تعريفهم عليها مسبقاً وهم الآن يقومون بهذه الاعمال تحت اشراف رؤساء الاقسام وتحت توجيه من رئيس الغرفة ومديرها والمشرف العام.

ايجابيات القطاع الخاص

واشار الطالب مصطفى علي تجلي إلى أنه لا يلاقي اي صعوبة بعمله في بنك ابوظبي الوطني من حيث التعامل مع المراجعين بالبنك وبتخليص معاملاتهم وذلك لان دراسته في التقنية وبالاخص تخصصه في ادارة الاعمال والمصارف وايضا تدريبه في الصيف السابق في احد البنوك العاملة في الامارة قد ولد لديه خبرة كافية للعمل باي قسم داخل البنك.

وأكدت الطالبة فاطمة محمد عبيد كلية التقنية العليا السنة الثانية في ادارة الاعمال متدربة في بنك ابوظبي الوطني - فرع كلباء ان التدريب في البنك اعطاها المعلومات الكافية عن المهام التي يقوم بها العاملون في المصارف والبنوك في الدولة واكتساب خبرة المحاسبة المالية. ومن هنا تولدت لديها الرغبة في العمل بالقطاع الخاص وخاصة في البنوك. وتضيف بان القطاع الخاص يطالب بان العامل به يجب عليه ان يقوم بتطوير خبراته في المجال الذي يعمل به. وكما ان دولتنا بحاجة لعمل ابنائها المواطنين بهذا القطاع. واوضحت ان الدراسة في التقنية اهلتها للعمل في اي قطاع وذلك من خلال مساقاتها المختلفة والتي تعتمد على التطبيق العملي والنظري معاً.

لقاء مفتوح لطالبات مركز جمعية أم المؤمنين

عجمان - وام: بدأت صباح امس فعاليات (برنامج اللقاء المفتوح الاول) الذي ينظمه المركز الصيفي بجمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان للطالبات المشاركات في المركز الصيفي.

شمل برنامج اللقاء فقرات من المسابقات الثقافية التي شاركت فيها جميع المنتسبات للمركز. كما أقامت اللجنة الفنية معرضا فنيا لما تم انجازه خلال الفترة السابقة من اعمال فنية متنوعة. وشاركت فرق النشاط الرياضي بتقديم عرض رياضي كما قدمت عدة مسابقات رياضية شاركت فيها مجموعات النشاط المختلفة. وفي ختام اليوم المفتوح قدمت الجوائز والهدايا التذكارية للمشاركات في جميع الانشطة.

في أمرين محليين لرئيس بلدية الشارقة

تحديد شروط تحويل المباني التجارية لشقق مفروشة قواعد جديدة لذبح الحيوانات المعدة للاستهلاك الآدمي

الشارقة ـ علي الهنوري

أصدر الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي رئيس بلدية الشارقة أمرا محليا بالشروط العامة الواجب توافرها لتحويل المباني التجارية الى شقق مفروشة في امارة الشارقة نص على التالي:

○ لايجوز لأي شخص طبيعيا كان أو معنويا أن يقوم بتأجير شقق مفروشة في امارة الشارقة إلا بعد حصوله على ترخيص من سلطة الترخيص التي تخول له بذلك.

○ يجب أن يكون طالب الترخيص من مواطني دولة الامارات أو من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي وأن يكون كامل الأهلية المدنية.

○ يتقدم طالب الترخيص بما يفيد قيامه بالتأمين الشامل لدى احدى شركات التأمين العاملة بالامارة على النزلاء الذين يرتادون شققه المفروشة بغرض الاقامة والسكنى وعلى أن تغطى مدة التأمين مدة سريان الرخصة وتجدد معها سنويا ويكون تجديدها شرطا لتجديد الرخصة ذاتها.

○ يصدر لكل مبنى تجاري يراد تحويله لشقق مفروشة ترخيص قائم بذاته ومقتصر عليه وتوابعه إن وجدت الذي يتحقق ما إذا كانت من توابعه أو غيرها على نتيجة المعاينة التي تجريها الأقسام المعنية بالبلدية وليس هناك ما يمنع من استصدار طالب الترخيص لأكثر من رخصة لتاجير أكثر من مبنى.

○ يمتنع على سلطة الترخيص اصدار رخصة لمزاولة نشاط تاجير الشقق المفروشة فيما إذا كان جزء فقط من المبنى هو المخصص لهذا الغرض لوجوب أن يكون المبنى بالكامل مخصصا للسكن المفروش.

○ يلتزم صاحب الترخيص بامساك دفاتر منتظمة مصدق عليها من سلطة الترخيص يدون فيها أسماء النزلاء وجنسياتهم وتاريخ استئجارهم للشقق المفروشة ومدة اقامتهم فيها وأي بيانات اخرى تكون ضرورية في هذا الخصوص ويتعهد صاحب الترخيص بتقديمها عند طلبها للاطلاع من قبل مفتشي البلدية المختصين والجهات الأمنية.

○ يتعين على صاحب الترخيص اعداد استمارة خاصة بعد موافقة سلطة الترخيص عليها متضمنة الشروط العامة الواجب على النزيل في الشقق المفروشة مراعاتها على أن تقدم له عند طلبه استئجار الوحدة المفروشة للتوقيع عليها بعد افهامها له.

○ يلتزم صاحب الترخيص باجراء الصيانة الكاملة والدورية للوحدات المعدة للايجار المفروش.

الشروط الواجب توافرها لمن يسمح لهم باستئجار شقق مفروشة

○ يجب فيمن يسمح له باستئجار شقق مفروشة أن يكون كامل الأهلية المدنية ويمنع التاجير لفاقديها وأن يكون طالب الاستئجار مقيما في دولة الامارات العربية المتحدة بصورة شرعية وإلا امتنع المؤجر عن قيامه بتأجير أي وحدات مفروشة له كما يمنع التاجير على الاناث بدون محرم.

○ يجب أن يبرز طالب الاستئجار هويته لمؤجر الوحدات المفروشة حتى يتمكن من الاطلاع عليه وتدوين بياناته في الدفاتر الخاصة بذلك، وفي حال امتناعه عن ذلك يمتنع المؤجر عن التاجير بالمقابل.

○ أي منازعة تنشأ بين مؤجر الشقق المفروشة وبين النزلاء ويكون مصدرها عقد الايجار المفروش يكون الاختصاص بنظرها منعقدا للجنة التحكيم والشكاوى بالبلدية ابتداءً وطبقا لأحكام قانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر رقم (٤) لسنة ١٩٨٨م، الخاص بامارة الشارقة.

العقوبات

○ مع عدم الاخلال بأي عقوبة أشد ينص عليها قانون او أي أمر محلي آخر يعاقب كل من يخالف أحكام هذا الأمر بغرامة قدرها عشرة آلاف درهم ويجوز للرئيس أو المدير وقف الترخيص مؤقتا أو الغاءه نهائيا في حالة العود.

وحدد القرار تطبيق أحكام هذا الأمر على مالكي المباني التجارية ومستغليها بسند شرعي والمسموح لهم باعادة تاجيرها للغير بالكامل كشقق مفروشة سواء كانوا أشخاصا طبيعيين أو معنويين وممثليهم القانونيين.

قواعد ذبح الحيوانات المعدة للاستهلاك الآدمي

كما أصدر رئيس بلدية الشارقة أمرا محليا بقواعد ذبح الحيوانات المعدة للاستهلاك الآدمي في الامارة نص على التالي:

○ يقصد بالقواعد الخاصة بالتفتيش على اللحوم المعدة للاستهلاك الآدمي مجموعة الضوابط الواجب مراعاتها في التعامل مع الحيوانات المعدة للذبح حتى تصل الى المستهلك بحالة سليمة وخالية من أي أمراض أو أوبئة.

○ تطبق أحكام هذا الأمر على كافة العاملين في مجال ذبح الحيوانات محليا وعرضها للبيع لاستهلاكها آدميا.

○ يمتنع على كافة العاملين بمجال ذبح الحيوانات بغرض بيعها للاستهلاك الآدمي القيام بعملية الذبح خارج المسلخ.

○ يجب اجراء فحص طبي دوري على كافة العاملين في المسلخ للتأكد من خلوهم من الأمراض والأوبئة ويتم استبعاد من تثبت عدم سلامته.

○ يزود المسلخ بكافة المعدات التي تسهل أداء مهامه على الوجه الأكمل وبكفاءة عالية ويراعى بصفة دورية استيفاؤه لكافة الشروط الفنية والصحية اللازمة.

○ يتعين توقيع كشف طبي مبدئي على الحيوانات المعدة للذبح من قبل طبيب بيطري متخصص للتأكد من سلامتها من الاصابة بالأمراض والأوبئة ويعزل منها ما يشتبه في أنها غير سليمة في مكان يعد لهذا الغرض بالمسلخ.

○ في حالة ما إذا اشتبه الطبيب البيطري وأثناء الكشف المبدئي على الحيوانات المعدة للذبح من انها مصابة بأي من الأمراض أو الأوبئة التي تؤثر على صحة الانسان فإنه يقوم بعزلها في مكان معد لهذا الغرض بالمسلخ لتحديد ماهية هذه الأمراض وما إذا كانت قابلة للعلاج من عدمه وله الاستعانة بالمعمل الكيميائي لاجراء التحاليل التي يراها مطلوبة فإن كانت الحالة قابلة للعلاج ولايستغرق علاجها وقتا طويلا فإنه يبدأ فورا باخضاعها للعلاج ومتابعتها حتى تبرأ، أما إذا كانت الاصابة من الأمراض الخطيرة والتي لايرجى برؤها فإن أمرها يكون وفق ماهو وارد بالجدول لهذا الأمر.

○ في حالة التقرير بالاعدام يتعين على الطبيب البيطري التقرير فيما إذا كان بالامكان تحويل الحيوانات المعدمة الى أسمدة عضوية وانه يمنع ذلك نظرا لأنها موبوءة ويتعين التخلص منها تماما وفي كافة الأحوال يتم تطهير المكان المخصص للاعدام بطبقة مستمرة تفاديا لتفشي الأمراض والأوبئة.

وتوضع الحيوانات السليمة بحظائر المسلخ لمدة كافية لتلقي الراحة ولتكون تحت الملاحظة خلال تلك الفترة على أن يوفر لها الماء النقي للشرب.

○ لايجوز خروج الحيوانات التي دخلت المسلخ للذبح حية إلا بإذن الطبيب البيطري.

يتعين تخصيص جزء من المسلخ لمواجهة حالات الذبح الاضطراري على أن تخضع الذبائح في مثل هذه الحالات للفحص بالضوابط المنصوص عليها في المادة (١٦) لايتم تقديم الحيوانات للذبح إلا بعد فحصه وثبوت صلاحيته لذلك من قبل الطبيب البيطري ويمنع ذبح الحيوانات الحوامل.

○ يجب أن تتم عملية الذبح وفق أحكام الشريعة الاسلامية السمحاء.

○ يجب مراقبة لون دم الذبيحة ودرجة تجلطه ويتعين سلخ جلدها ونزع أحشائها بعد عملية الذبح مباشرة ودون تأخير ويمنع على القائمين بعملية الذبح نقل الذبيحة خارج ساحات الذبح إلا بعد فحصها من الطبيب المختص وتصريحه بذلك.

يتعين توقيع الكشف الطبي على الذبيحة فور ذبحها فإذا ما تأكد للطبيب صلاحيتها أشر عليها بما يفيد ذلك، أما إذا تبين له قيام مانع يحول دون استهلاكها آدميا فإنه يتعين عليه عزلها بعد تشخيص المانع والرجوع الى العلامات الواردة بالجدول المرفق لهذا الأمر والمحدد به كيفية التصرف في الذبيحة على ضوء كل مرض يتبين ان الحيوان قد اصيب به على حسب الأحوال فيما إذا كان سيتم اعدامه كليا أو اعدام جزء منه أو اخضاعه لمعالجة طبية وكيميائية مثل الغلي والتعقيم وما الى ذلك حتى تصبح بعدها صالحة للاستهلاك الآدمي.

○ تقوم السلطة المختصة بتصميم الأختام اللازمة لختم اللحوم الصالحة للاستهلاك الآدمي وبتحديد الحبر المستخدم في عملية الختم شريطة أن تكون تلك الأحبار مختارة حسب الأصول الطبية الثابتة والمتعارف عليها والتي لاتؤثر تركيبتها الكيميائية على صحة المستهلكين.

○ على مفتشي السلطة المختصة القيام بحملات دورية على الأسواق للتأكد من تنفيذ هذا الأمر وضبط أية مخالفات لأحكامه مع عدم الاخلال بأي عقوبة أشد يقضي بها أي قانون أو أي أمر محلي آخر يعاقب كل من يخالف أحكام هذا الأمر بالعقوبات التالية:

أ ـ بالنسبة لموظفي البلدية: العقوبات الادارية المقررة.

ب ـ بالنسبة للآخرين وهم الفئات التالية:

ـ كل من عرض للبيع لحوم حيوانات معدة للاستهلاك الآدمي وتكون مذبوحة محليا خارج المسلخ.

ـ كل من اصطنع أو استعمل أو حاز أختاما مقلدة للأختام التي تختم بها اللحوم الصالحة للاستهلاك الآدمي.

ـ كل من عرض للبيع بسوء نية لحوما للاستهلاك الآدمي مذبوحة داخل المسلخ ولكنها فقدت صلاحيتها.

١ ـ الغرامة التي لاتقل عن خمسة آلاف درهم ولاتزيد عن عشرة آلاف درهم.

٢ ـ الغلق المؤقت.

٣ ـ الغلق النهائي وسحب الترخيص.

على كافة الأقسام المعنية بالبلدية التعاون فيما بينها لوضع أحكام هذا الأمر موضع التنفيذ ويصدر مدير البلدية اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذه.

يعمل بهذا الأمر من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

صدر عنا بتاريخ ٩/٧/١٩٩٦م.



○ خلال تسليم المنحة.

تسليم منحة الزواج لـ ٥٩ شابا بالعين

العين ـ جميل رفيع:

اشاد الشيخ محمد بن ركاض العامري رئيس صندوق الزواج بالعين باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالتخفيف عن كاهل الشباب المواطنين المقبلين على الزواج مما يجسد حرص سموه على أبنائه من شباب الوطن. جاء ذلك في تصريح ادلى به سعادته امس بمناسبة توزيع مليونين وسبعمائة وسبعين ألف درهم على ٥٩ شابا، موزعة كالتالي ٢٤ شابا، بواقع ٤٠ ألف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الاول من المنحة، ١٦ شابا بواقع ٣٠ ألف درهم تعتبر الجزء الثاني من المنحة ١٩ شابا بواقع ٧٠ ألف درهم قيمة كل شيك تعتبر المنحة كاملة.. هذا وقد تم اعتماد ١٤ طلبا جديدا في الاجتماع الذي عقده اعضاء لجنة الصندوق قبل توزيع الشيكات على المستفيدين.

كتيب لبلدية دبي عن فوائد الذبح بالمقاصب

دبي ـ الاتحاد: اصدرت ادارة المقاصب ببلدية دبي كتيبا يتناول كافة فوائد تبريد اللحوم وطرق حفظها من التغيرات الميكروبولوجية والغذائية مع الاحتفاظ بقيمتها الغذائية وتحديد نسبة درجة الحرارة المناسبة التي تكون عادة ما تكون حوالي (١ر٤) درجة مئوية، وتوجه البلدية المستهلكين من خلال الكتيب المذكور الى اتباع الارشادات التالية قبل الشروع في الذبح مثل ذبح الحيوانات خارج المقاصب، ترك اللحوم في برادات المقاصب مباشرة بعد الذبح، كما اصدرت البلدية كتيبا آخر يتحدث عن الذبح الخارجي ومخاطره وذلك لتحذير المستهلكين وتجنيبهم مخاطره التي تتمثل في غياب الفحوصات البيطرية والمخبرية، البيئة والمكان غير المناسبين، عدم نظافة ادوات الذبح، بالاضافة الى مخاطر الذباح المتجول على صحة المستهلك، مخلفات الذبح، اصابة بعض الحيوانات بأمراض لا يستطيع الذباح المتجول اكتشافها، لذلك قامت بلدية دبي بوضع بعض التعليمات والارشادات لحماية المستهلك منها، اختيار الحيوانات السليمة ظاهريا، ذبح الحيوان في مكان وبيئة مناسبة والتأكد من سلامة ادوات الذبح وغيرها من الارشادات التي تضمن الصحة والسلامة العامة.

الانشطة الصيفية لجمعية الاصلاح بالفجيرة تبدأ غدا

الفجيرة ـ الاتحاد:

تبدأ غدا السبت بمركز الشباب الثقافي الاجتماعي التابع لجمعية الاصلاح بالفجيرة الدورة الصيفية للطالبات والتي تقتصر على برنامج لتحفيظ القرآن الكريم وذلك لمدة ٣ ايام اسبوعيا هي السبت والاثنين والاربعاء، وتستفيد من هذه الدورة ١٢٠ طالبة تم تسجيلهن حتى الان.

وكانت ادارة المركز قد بدأت انشطة الطلاب في الاسبوع الماضي في اطار برنامج يشتمل على انشطة ثقافية ورياضية تتم طوال ايام الاسبوع في فترة مابعد العصر.

ويشتمل البرنامج الثقافي على عدد من الندوات التوجيهية والتعليمية حول الشباب واوقات الفراغ كما تنظم ندوة عن علم الفلك، بالتعاون مع نادي الامارات العلمي بدبي.

وينظم المركز للمشاركين فيه رحلات داخلية للمتاحف القائمة بالدولة بهدف اطلاع الشباب على الجوانب التاريخية والتراثية للدولة اضافة الى اكتساب المعلومات والمعارف التي تضمها بعض المتاحف كمتحف التاريخ الطبيعي، والمتحف العلمي بالشارقة.

وذكر احمد سيف المطري مدير مركز الشباب الثقافي بالفجيرة ان الادارة تقوم حاليا باعمال التنسيق لمكتبة المركز وذلك لفتح ابوابها امام الشباب للاستفادة من محتوياتها من الكتب المتنوعة.

هذا وتجدر الاشارة الى ان ادارة المركز قد اقامت حفلا لتكريم الطالبات الناجحات في امتحانات الثانوية العامة وبلغ عدد المكرمات ٧٠ طالبة من المقيمات بمدينة الفجيرة وضواحيها.

○ الطلبة المكرمون   تصوير / محمد صلاح

بينهم اوائل الدولة
ثقافية نادي العروبة تكرم الناجحين في الثانوية

الفجيرة ـ محمود علام:

اقامت اللجنة الثقافية بنادي العروبة الرياضي الثقافي حفلا مساء امس الاول لتكريم ٣٤ طالبا من الناجحين في الشهادة الثانوية العامة والشهادات الفنية للعام الحالي.

وحضر الحفل سعادة الاستاذ احمد خليفة الشامسي رئيس مجلس ادارة النادي وعدد من اعضاء المجلس واولياء امور الطلاب المكرمين.

وقدم عريف الحفل استعراضا عاما لمسيرة التعليم بكافة مراحله في ظل القيادة الرشيدة للدولة التي استهدفت دائما بناء الانسان وتطوير المجتمع.

ثم القى علي عبدالله سالم رئيس اللجنة الثقافية بالنادي كلمة حيا فيها المكرمين من ابناء ومناطق مربح والقرية وقدفع الذين شملهم التكريم وقال: ان النجاح في المسيرة التعليمية وهو وسيلة المواطن لرد الجميل لوطنه المعطاء بلا حدود، كما ان التكريم هو تعزيز لمسيرة النادي الثقافية التي تنطلق من رسالة النادي التربوية والاجتماعية خاصة وانها المرة الاولى التي تبادر فيها ادارة النادي الى تكريم الشباب في مجال غير رياضي.

وقدم شباب النادي بعض الفقرات الفنية التي تضمنت نشيدا وتمثيلية قصيرة.

وشمل التكريم الطلاب المقيمين في مربح والقرية وقدفع وهي القرى الواقعة في المحيط الذي يخدمه النادي، ومن بين المكرمين الاول على الثانوية الزراعية والثالث على الثانوية التجارية «محاسبة» والثالث على الثانوية التجارية «تسويق».

والمكرمون هم: زايد حسن زايد، خليل ابراهيم عبيد، راشد عبدالله علي خماس، محمد عبد محد عبيد، علي عبدالله الرقباني، خالد يوسف يحيى السعدي، خلفان محمد خلفان صالح، عبداللطيف عبدالسلام كمالي، عبدالله راشد عبدالله، ابراهيم محمد مفتاح عبدالله، خالد راشد علي خلفان، سالم سعيد محمد علي، سالم عبدالله حسن احمد، سعيد راشد سعيد، شاهين خلفان علي، عبدالرحيم خليفة عبيد، محمد عبدالله مفتاح، يعقوب احمد سعيد، حمد محمد سعيد سريح، خالد سيف محمد، خالد علي راشد عبيد، خميس احمد خميس عيد، سالم عبيد سالم راشد، سالم علي عبدالله سالمين، سلطان سعيد سيف العطر، سليمان احمد محمد ربيعة، صقر سعيد محمد عبدالله الشرق، طلال هاشل خدوم هاشل، عبدالله حسن محمد احمد، عبدالله محمد سيف عبدالله، عبيد احمد خميس عبيد، محمد راشد مفتاح، ناصر علي عبدالله بخيت، جابر يوسف جاسم، عبدالله خميس علي سعيد.

وتلقى جميع المكرمين جوائز تقديرية قام بتوزيعها عليهم رئيس مجلس ادارة النادي في ختام الحفل حيث التقطت الصور التذكارية الجماعية بهذه المناسبة.

ودعا رئيس اللجنة الثقافية جميع ابناء القرى الثلاث مربح والقرية وقدفع الى المشاركة في الانشطة التي تنظمها اللجنة لاعطاء دافع للحركة الثقافية داخل النادي الذي يخدم مناطق تضم عدة الاف من المقيمين فيها.




خلال التكريم



تكريم اعلامي بشرطة الشارقة

الشارقة ـ الاتحاد:

كرمت العلاقات العامة بشرطة الشارقة صباح امس المساعد صلاح عمر الشيخ الذي امضى فترة من العمل بشرطة الشارقة.. وقام النقيب سالم خليفة المقرب مدير العلاقات العامة وبحضور جميع العاملين بتقديم شهادة تقدير وهدية رمزية للمذكور مشيدا بجهوده التي امتدت لاربع سنوات امضاها محررا للاخبار ومشاركا بالتحرير بمجلة «الشرطي» التي تصدرها العلاقات العامة بشرطة الشارقة.

٢٥٠ شابا بمركز نادي عجمان الصيفي

بدأ مركز الشباب الصيفي الذي يقيمه نادي عجمان بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة فعالياته منذ الاسبوع الماضي وسط اقبال مكثف من الشباب.. حيث وصل عدد المشاركين الى ٢٥٠ طالبا وحرص مجلس ادارة نادي عجمان على ان يحقق المركز اهدافه ولذلك قام بتسخير كافة الامكانات التي تؤدي الى هذا الغرض انطلاقا من احساس النادي بواجبه تجاه الشباب.

واكد محمد عبيد المطروشي عضو مجلس ادارة النادي ومدير المركز، ان نادي عجمان ينتهج ضمن سياسته بحث الاسلوب الذي يقوده لتأهيل الشباب والاهتمام بهم من النواحي الثقافية والاجتماعية والرياضية بحيث تكون النظرة تجاههم شاملة دون التركيز على الجانب الرياضي فقط، واشار المطروشي الى ان المركز الصيفي يأتي هذا العام اكثر تنظيما بعد الاستفادة من سلبيات وايجابيات المركز الصيفي الاول في العام الماضي وقال انه تمت الاستعانة بخبراء في المجالات التي هي محور عمل المركز حتى يستفيد الشباب فائدة كاملة.

وتتضمن برامج المركز نشاطات متعددة تتركز في المحاضرات الثقافية والاجتماعية ودورات رياضية للصغار والكبار بجانب الزيارات التعريفية للمناطق الاثرية والسياحية بالدولة ومن البرامج التي تم استحداثها هذا العام حفظ وتجويد القرآن الكريم حيث فتحت اربعة فصول لهذا الغرض.

اتلاف ٨٤ طنا من المواد الغذائية الفاسدة في مايو

بلغ عدد العينات الغذائية التي قام مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لبلدية ابوظبي باجراء الاختبارات والتحاليل عليها خلال شهر مايو الماضي (٦٧٨) عينة مختلفة.

وقال تقرير لمركز رقابة الاغذية ان نتائج التحاليل كانت (٦٢٧) عينة صالحة للاستهلاك الادمي وسبع عينات فقيرة الجودة و ٤٥ عينة غير صالحة للاستهلاك.

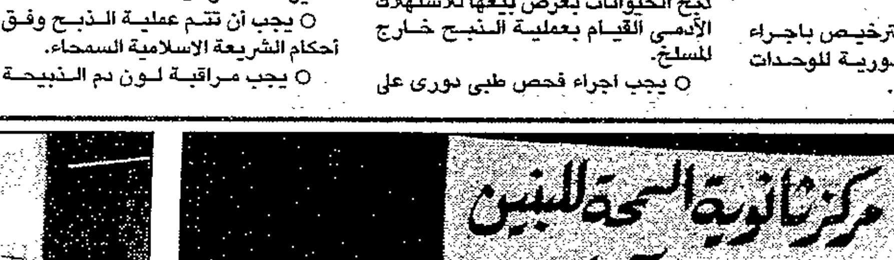
كما قام المركز بالتفتيش على المحال والاماكن التي تتداول فيها المواد الغذائية حيث تم التفتيش على ٧١ مليونا و ٧٤٨ الفا و ٩٥٩ كيلوجراما من المواد الغذائية وتم اتلاف (٨٤٢٨٠) كيلوجراما منها واعادة (٤١٠٣٦) كيلوجراما الى مصدرها والتفتيش على (١٣٥) الف كيلوجرام من الاسماك وتم اتلاف (١٣٨٤٩) كيلوجراما منها.

وبلغ عدد المحال التي تم التفتيش عليها خلال شهر مايو الماضي (٩٧٣) محلا حيث تم توجيه انذارات لـ ١٣٦ محلا ومخالفة ٢٧ محلا بلغت ايراداتها ٢٣٠٠ درهم.. وتم ترخيص (١١٤) محلا ورفض ترخيص (٧٤) محلا وتحويل ٤٧ محلا للكشف الطبي.

كما تم الكشف على عينات مختلفة من المواد الغذائية للتأكد من خلوها من اي تلوث اشعاعي محتمل وفحص مجموعة من عينات مياه الآبار الجوفية من مدينة العين للتأكد من خلوها من الراديوم والرادون.



● معرض مشغولات الطالبات



● انشاد ديني للطلبة

برامج ومحاضرات ثقافية متنوعة لطلبة وطالبات مراكز تحفيظ القرآن الكريم الصيفية بمنطقة أبوظبي

واصل الطلبة والطالبات المشاركون بمراكز تحفيظ القرآن الكريم الصيفية التابعة لمجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية للأسبوع الثالث على التوالي اقبالهم وانتظامهم وتفاعلهم فيها وبفعاليات الأنشطة والبرامج المختلفة.

وذكر السيد محمد غالب الحكيمي منسق الأنشطة بالمراكز ان الدراسة بدأت في ٢٢ يونيو الماضي وتستمر الى ١٤ اغسطس المقبل ويبلغ عددها ١٤ مركزا في مدينة أبوظبي وبني ياس والشهامة والسمحة والمصفح ووصل عدد الطلبة والطالبات الى نحو ٥٠٠٠ مشارك.

وقال ان المراكز تهدف الى تعليم الطلبة أحكام التلاوة والتجويد وحفظ أجزاء منه والى غرس وترسيخ السلوكيات والآداب والأخلاق الإسلامية والى تعريفهم بالسيرة النبوية العطرة للرسول ﷺ.

كما تهدف الى اكتشاف وتنمية وتطوير مواهبهم من خلال الأنشطة المختلفة والى التفاعل والتواصل مع المجتمع والاستفادة من امكانياته المختلفة والى استثمار وقت فراغ الطلبة خلال العطلة الصيفية بما هو مفيد ونافع.

مركز الريف للطالبات ..بالشهامة

ذكرت السيدة شريفة الحوسني مديرة المركز انه تم خلال الفترة الماضية اقامة العديد من الأنشطة والبرامج المختلفة وكان من أبرزها افتتاح معرض الكتاب والشريط الدائم تحت شعار «احفظ الله يحفظك» ويستمر حتى نهاية الشهر ويحتوي على كتب ثقافية وعلمية ودينية والشرطة مختلفة تناسب مستوى الطالبات وذلك بالتعاون مع هيئة الأعمال الخيرية.

كما تم افتتاح نادي الطفل بالمركز ايمانا من المركز الى حاجة الطفل الى العناية والاهتمام والتركيز من خلال البرامج والأنشطة والوسائل المناسبة بهدف غرس بعض السلوكيات والآداب التي يحتاج اليها الطفل في البيت والمدرسة.

وقالت السيدة شريفة الحوسني ان المركز نظم كذلك محاضرة بعنوان «محبة الله ورسوله» اضافة الى العديد من المسابقات الثقافية والرحلات العلمية الهادفة.

مركز فاطمة بنت مبارك بأبوظبي

وفي مركز فاطمة أشارت السيدة معصومة طالب مديرة المركز الى الاهتمام بالنشاط الى جانب المناهج المقررة لتنمية مواهب وقدرات الطالبات المختلفة.

وقالت ان المركز نظم تحت شعار «أسبوع الأم» والذي استمر ستة أيام محاضرة بعنوان «الأم دورها وحقوقها» القاها فضيلة الشيخ منصور المنهالي اضافة الى اصدار نشرة اعلامية عن الأم تحدثت فيها عن منزلة ومكان الأم في الاسلام ودورها في بناء المجتمع الصالح كما تضمن الأسبوع زيارة دار المسنين والى اقامة يوم مفتوح تحت شعار «الجنة تحت أقدام الأمهات» شاركت فيه العديد من الأمهات مع الطالبات واشتمل على كلمة ترحيبية من احدى الطالبات الى الأمهات والى تمثيلية اجتماعية هادفة والى نشيد عن الأم وفقرة أشغال يدوية مختلفة وتعليم طهي الطعام بمشاركة الأمهات.

وأضافت السيدة معصومة ان المركز سينظم يوم الثلاثاء المقبل سوقا خيريا بالتعاون مع عدد من الهيئات الخيرية يخصص ريعه للفقراء والمحتاجين.

مركز المعتصم ببني ياس

وفي مركز المعتصم قال السيد يوسف أبو عبيدة مدير المركز إنه تم خلال الفترة الماضية اصدار مجلة بعنوان «الاعتصام» تناولت فيها الاجازة الصيفية أين وكيف تقضيها وعلى أسئلة وأجوبة وعلى استراحة ثقافية اضافة الى العديد من المواضيع المختلفة.

كما تم القيام برحلة اجتماعية الى استراحة رماح بمدينة العين اضافة الى دوري رياضي ومسابقات ثقافية.

كما يعد المركز لاعداد معرض للكتاب والشريط والى معسكر اجتماعي خلال الأيام الماضية.

مركز اليرموك بأبوظبي

وفي مركز اليرموك أشارت السيدة مريم الحوسني مديرة المركز إلى انه تم اصدار ثلاثة أعداد من المجلة الاعلامية للمركز تناولت فيها فوائد غض البصر وآداب النصيحة وموضوع الصدق وآفة الغيبة والاحسان الى الوالدين وبرهما اضافة الى الأسئلة والأجوبة وموضوعات اخرى تهم الطالبة في الجوانب المختلفة.



● معرض ديني

● محمد غالب الحكيمي

كما تم القاء محاضرة بعنوان «دور المرأة في تربية الأبناء» اضافة الى حلقة تجويد أسبوعية للمدرسات العاملات بالمركز ومسابقات ثقافية وانشطة مختلفة.

مركز ذات الصواري بني ياس

وتنظم مركز ذات الصواري في بني ياس العديد من الفعاليات والانشطة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية كان من أبرزها رحلة «لهيئة أبوظبي الخيرية» تعرفت فيها الطالبات على نشاط الهيئة في الداخل والخارج ومكاتبها الخارجية وعن نشاط اللجنة النسائية وأقسام الهيئة.

وقالت السيدة اعتدال خليفة الشامسي مديرة المركز انه تم تحديد يوم الأربعاء من كل أسبوع للأمهات لتعليمهن تلاوة القرآن الكريم واقامة طبق خير يخصص ريعه للفقراء والمحتاجين واقامة مرسم حر للأطفال اضافة الى العديد من المسابقات الثقافية بالمركز واضافت أن المركز نظم كذلك محاضرة بعنوان «هموم الفتاة المسلمة» واخرى بعنوان «الصدق منجاة» ومعسكرا اجتماعيا ترفيهيا بمشاركة الأمهات.

كما تم اصدار نشرة اعلامية بعنوان «صحح وجهتك تكن حياتك كلها عبادة» من اعداد طالبات المستوى الخامس بالمركز.

هذا وينظم المركز خلال الأيام المقبلة معرضا يتناول العديد من القضايا الاجتماعية والتربوية الهادفة اضافة الى جناح للكتب والأشرطة وسوق خيري بالتعاون مع عدد من المؤسسات بالمجتمع.

من الأعماق

من الأمور التي نعتقد أن البعض بدأ يفقدها الآن هي الانصاف. والانصاف أصبح مغيبا في حياة كثير من الناس هذه الأيام.. سواء في البيت بين الأولاد أو في العمل او بين الاصدقاء وحتى مع اي انسان عادي..

والانصاف من حق أي انسان يستحقه ويجب علينا ان ننصف الانسان الذي يستحق الانصاف مهما كانت علاقتنا به من قوة او ضعف ومهما تماشى ذلك الانصاف مع مصالحنا ام لا... فالحق يجب ان يرجع لأهله مهما كان الثمن والانصاف افضل الحلول لارجاع حقوق الناس وعدم ظلمهم.

وفي الحقيقة ان الانصاف لايستطيع عليه اي انسان فمن اراد ان يكون منصفا فلابد ان يتصف ببعض الصفات المتميزة التي تجعله يظهر شجاعة فائقة في مواقف شديدة الحساسية.. ويحتاج من الانسان الحكمة والروية والتجرد من أية مصالح شخصية فالحق يرجع الى اهله ولو كان هو من اخذه... ويعيد الحق مهما كانت الظروف والضغوط.. ويجب ان يلتزم الانسان ان يكون منصفا في حياته اليومية ومع الجميع..

ولو انصف الناس لاستراح القضاة من كثير من المشاكل ولخفت عليهم الاعباء وقل عدد القضايا في المحاكم ولما احتجنا الى كل الاعداد الكبيرة من القضاة والعاملين في المحاكم!!

اتصاف الناس بالانصاف يجعل افراد المجتمع يعيشون في راحة وطمأنينة كما يوفر في المجتمع التوازن المطلوب الذي يجعل منه مجتمعا متميزا ومثاليا.

فهل نستطيع ان نكون منصفين حقا نعطي كل ذي حق حقه ونساعد في ان يأخذ المظلوم حقه؟.

غــواص

الله ينور عليكم ويسكنكم!

تلعب وزارة الاشغال العامة والاسكان دورا رائدا وفعالا في سرعة النمو العمراني المطرد لدولتنا حيث ان على عاتقها تلقي المسئولية من اجل اظهار الدولة وارتداء حلتها الجميلة فمن تشييد للمساكن العصرية الحديثة الملائمة للحياة الاسرية الكريمة.. الى انشاء وتعبيد الطرق وانارتها وتخطيط المدن والاشراف على انشائها..

إلا اننا نحن اهالي امارة الفجيرة وتوابعها نعاني معاناة مؤلمة وذلك من جراء عدم انارة الطرق الخارجية التي تربط الامارة بالامارة الاخرى المجاورة لها علما بان تلك الطرق خطيرة ذات منحنيات كثيرة وتشرف على سلاسل جبلية ومنحدرات اودية سحيقة وكم شاهدنا من حمامات الدماء عليها.. ارواح تزهق واطفال ابرياء يذهبون بين ساعة واخرى الى العالم الآخر اضافة لعدم انارة الطرق الداخلية التي تربط الامارة بالمناطق التابعة لها كالطريق الذي يربط مدينة الفجيرة بمدينة دبا الفجيرة السياحية نزولا بمناطق القرية ومربح وقدفع والبدية وشرم. وضدنا.. علما بان تلك الطرق انشئت منذ فجر الاتحاد ولم تضاء ليومنا هذا فهي طرق خطيرة تكثر بها الحوادث المرورية الدامية..

كما يعاني الكثير من المواطنين سواء من المناطق الساحلية أو المناطق الجبلية التابعة لامارة الفجيرة من قلة عدد المساكن الشعبية المشيدة وان غالبية المتضررين لديهم اسر ذات اعداد كبيرة وان اكثر من ٧٥٪ منهم مستأجرون ولديهم طلبات من اجل وحدات سكنية بالوزارة.. ولكن هيهات.. فقد وليت تلك الطلبات واندثرت اخبارها وعندما يراجع الشخص المعني الوزارة تكون الاجابة عندما تصدر الميزانية؟!

فان الجميع لايستطيعون بناء مساكن جديدة لهم نظرا للغلاء الفاحش في مواد البناء ولجشع المقاولين فها نحن نوجه نداءنا آملين ان نرى الردود الشافية من قبلكم...

راشد بن زايد ـــ قدفع ـــ الفجيرة

■ رد من مسئول ■

بلدية الشارقة:
نسب حالات التسمم في الشارقة لا تكاد تذكر

وصلنا الرد التالي من السيد مدير بلدية الشارقة:
تعقيباً على مقالة عادل صالح المدني من عجمان بتاريخ ٢/٧/١٩٩٦ في صفحة رأي الناس تحت عنوان «مطاعم السموم» نود ايضاح ما يلي:

سبق للبلدية ان نشرت في الصحف بان التسمم الغذائي الذي تعرضت له مجموعة من الاطفال ونقلوا على اثره لمستشفى القاسمي لم يكن نتيجة لتناولهم الاغذية من احد المطاعم كما ان المطعم المذكور لم يتم اغلاقه بسبب حالة تسمم وانما بسبب مخالفته للشروط الصحية. كما انه لم تحدث اي حالة وفاة بسبب تسمم غذائي وعلى صاحب المقال مراجعة الجهات المعنية بهذا الخصوص للتأكد من ذلك وكذلك المعلومات التي سردها في مقالته غير صحيحة ولا علم لنا من اين اتى بها.

لا شك ان حالات التسمم الغذائي تحدث على مستوى جميع انحاء العالم دون استثناء وبفضل الجهود المكثفة من قبل فريق العمل لدينا فان نسب حالات التسمم الغذائي بمدينة الشارقة تكاد لا تذكر وان ما يتم نشره من قبلنا يرجع الى ايضاح الحقائق المجردة فقط. كما اننا نؤكد بان البلدية لا تتهاون اطلاقاً في احكام الرقابة على الأغذية ومحال اعدادها وتقديمها وتتخذ العقوبات الصارمة ضد كل من يخالف الشروط والمواصفات الصحية حيث يقوم مفتشو البلدية بالتفتيش الدوري والمستمر على مدار الساعة على مثل هذه المحال واخذ العينات واجراء التحاليل المخبرية عليها للتأكد من صلاحيتها وعمل الاتلافات متى ما دعت الضرورة لذلك.

من أجل اليمن السعيد

اليمن.. هذا البلد العربي المسلم، تعرض في الآونة الاخيرة لسيول وامطار غزيرة، دمرت الكثير من المدن والقرى، بل اتت على محافظات باكملها فقتلت المئات وشردت الآلاف من اهل هذا البلد الطيب وهدمت بيوتهم وحقولهم وممتلكاتهم. واصبحوا بين يوم وليلة بلا ماوى.

وجاءتنا هذه الاخبار عبر وسائل الاعلام المختلفة فمنا من سمع ومنا من قرأ ومنا من شاهد بنفسه حجم الكارثة وهول المأساة التي حلت باهل هذا البلد السعيد.

لذلك ومن خلال كلمتي هذه اناشد كل من هو عربي وكل من هو مسلم ان يهب لنجدة اخوانه في هذا البلد ومساعدتهم كل قدر استطاعته والتبرع بما تجود به نفسه من مال او ملبس او غطاء او دواء وذلك عن طريق الهيئات والجمعيات الخيرية والموجودة بكثرة في هذا البلد المعطاء. كما أناشد «رأي الناس» ان تتبنى حملة لجمع التبرعات من اهل الخير، وايضاً أناشد تليفزيونات واذاعات الدولة ان تخصص يوماً مفتوحاً للغرض نفسه، وبذلك نكون قد ساهمنا في تخفيف المعاناة عن اليمن واهله الكرام. وكان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.. وجزاكم الله خيراً.

السيد محمد عوض

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على
هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥٠٠٧٠
ص.ب: ٧٩١ ابوظبي.

أساتذة ويخطئون

يحدث ان يتصرف احد الناس بطريقة غير صحيحة تجاه حالة صحيحة، فتكون النتائج سلبية اذا لم اقل انها مخيبة للآمال.

واليكم هذه الحكاية الواقعية: في احد الفصول الدراسية وعندما كنا نجلس منصتين لاحدى المحاضرات الشيقة، فوجئنا بالدكتور يصدمنا بدرجات امتحان المنتصف، فقال لاحدى الطالبات: «اسمعي يا بنت ان درجتك هي (٧ من ٢٥) حصلت عليها بجدارة فهنيئا لك».

وللأسف ان الطالبة التي تحدث عنها الدكتور من طالبات الامتياز فتخيلوا شدة الانهيار الذي اصاب الطالبة، لكنها جلست تبكي طوال المحاضرة. والاغرب من ذلك ان الدكتور اوقف المحاضرة واخذ يلقي بعض النصائح على طالبة لا ذنب لها بقصد ان يصل الرسالة الى الطالبة الاولى.

وبعد انصراف الطالبات أصرت الطالبة على الاطلاع على الورقة.. بعد ان كادت العبرة تخنقها رداً على سؤاله عن رقم الحضور.. والطالبة كالأعمى الاصم لا تسمع ولا ترى لا تتكلم. بعكس المدرس الذي كادت عيناه ان تمزقا ورقة الطالبة.. التي تحمل درجة (٢٢ من ٢٥).

هل تتوقعون اصلاح ما تكسر من الجدار. اذاً استمعوا لرد الدكتور على الطالبة: «انه ليس بذنبي، فدرجتك موجودة في مكانها الخاص بها، فقرأتها بالخطأ.. انت السبب.. يا هذه.

واخذت مطرقة لسانه تحطم الجدار شيئاً فشيئاً.. هذا ان تتبعت منه شيئا.

اني أهنىء كل مدرس ينتمي لهذه الفصيلة نادرة الوجود، وأقول نعم القدوة انتم.. فالذنب ذنب الطالبة التي ذكرت اسمها وشعبتها.. ومعلوماتها صحيحة، المهم قررت الطالبة سحب المساق برسوب لولا تدخل والديها وعدم تخليها عن الصبر.

بنان العلوي ـ صحافة
جامعة الامارات

الانجليزي في يومين

نحن مجموعة من طلاب الثانوية العامة.. الذين يحق لهم دخول امتحان الدور الثاني.. ولكن شكوانا التي نود توصيلها إلى وزارة التربية والتعليم تتعلق بتعديل موعد امتحان اللغة الانجليزية.. حيث فوجئنا ونحن نستلم جدول الامتحانات ان امتحان اللغة الانجليزية قد تقرر أن يكون في يوم واحد على فترتين.

ونرجو وزارة التربية والتعليم ان تجعل الامتحان في يومين مراعاة لرهبة الامتحان والشعور النفسي للطالب حيث ان الدور الثاني هو الأمل الاخير في النجاح.

مجموعة من طلبة الثانوية العامة

كلمات سلبية

في البداية أشكر صفحة رأي الناس لاحتضان المواهب الشبابية لتقول كلمتها من خلال الكلمة والصورة والريشة.

وبالطبع فانا أشارك لأول مرة معكم ولكنني من أكثر القراء متابعة للصفحة وللأسف الشديد ان هذه ستكون أيضا المرة الأخيرة!! فانا أفضل السكوت والصمت على هذا الألم وهذه الحياة.

ماذا أقول؟.. ومن أين أبدأ.. أسئلة حائرة تكاد تفجر براكين الغيظ.. فالعين تدمع والقلب يئن ويصرخ.. والحياة أصبحت مملة.

أصبح الصحيح خطأ.. والخطأ صحيحا.. الناس ليسوا هم الناس.. والعادات أصبحت حبيسة في قفص الماضي.. القيم والمعتقدات أصبحت ثقيلة ولا تساير الزمن!!.

شباب تائه لا يعرف من يكون.. وماذا يريد ويطمح أن يكون!! جامعيات مستهترات – فقط أعني المستهترات – لم ينفع معهن العلم افكارهن طفولية أصبحن يقلدن الفتيات الصغيرات الأقل منهن تعليما في أمور الحياة.. الحقد والكراهية والمباهاة تنتشر بين الفتيات.. المباهاة بالجمال والتسريحات.. نعم هن سطحيات.. يفهمن الحياة على انها خروج من البيت.. لعب.. ولهو.. أكل وشرب وخدم ونوم.. وزواج باي طريقة كانت!!

وشباب اندفع مثل السيل خلف مظاهر الحياة.. ديون.. هموم.. خراب.. آلام.. وأحزان ورءوس فارغة.. ومظاهر كاذبة.. ايذاء البشر.. يقتلون الفراغ بفراغ ولا مبالاة.

ماذا نريد؟!.. نعم ماذا نريد.. هل هذه الحياة جميلة بهذه الصورة؟! نحمل أنفسنا الهموم لماذا؟.. للحب.. اي حب هذا الذي نتحدث عنه؟! للأسف فتيات لا يفهمن وشباب لا يفهمون.. زمن مقلوب.. الصغير أصبح كبيرا.. شئنا أم أبينا.

وكل هذا ونحن نعرف ولا نريد أن نعرف.. نفهم ولا نريد أن نفهم!! أمور حياتنا كلها أصبحت خطأ.. الجامعيون لا يصلحون للعمل!! مؤسساتنا وجدت لتسهيل الحياة ولكنها في الحقيقة هي التي تعقد أمور حياتنا.

وكل هذا ونحن نعرف ولا نريد أن نعرف!! نفهم ولا نريد أن نفهم!! حتى أنتم قراء رأي الناس المتعلمون.. تكتبون وأنتم متأكدون انكم تخفون كثيرا من الحقائق.. لا تكتبون الواقع.. فلابد أن تكون المقالة خالية من الحقائق المرة!! لماذا؟ لان العالم كله سوف يقرأ.. لذلك فنحن لن نتقدم خطوة واحدة نحو تحقيق اي هدف نريده.. وسيبقى الحال على ما هو عليه وعلى المتضرر «خبط» رأسه في أقرب «طوفة».

ولكن ليتاكد القائمون على رأي الناس والقراء المجتهدون ان أجمل الأيام يوما لم نعشه بعد.

مبارك عبدالرب المعروفي – بني ياس

■■ غواص:
لقد ذكرت كل ما هو سلبي في مقالك يامبارك مع ان هناك العديد من الايجابيات التي في هذه الحياة يجب أن تنظر اليها وان تتذكرها فالدنيا لازالت بخير.

اختبار الصداقة

الصداقة من الصدق فلابد ان يكون الصديق صادقاً مع نفسه ومع اصدقائه حتى تكون الصداقة بمفهومها الحقيقي، وهناك كثير من الناس يخلطون بين الصداقة والزمالة والمعرفة، فليس كل زميل او معرفة صديقا وليس كل صديق زميلا فالزملاء سواء في العمل او في الجامعة او في المدرسة ليسوا كلهم اصدقاء ولكن البعض منهم اصدقاء، والزملاء ليس لنا خيار فيهم لانهم موجودون بحكم العمل أما الاصدقاء فهم الذين نختارهم من بين هؤلاء ليكونوا اصدقاء، وكذلك المعارف فليس كل من نتعرف عليه في أي مكان يعتبر صديقاً فكل يوم نتعرف على اناس وننتقي من هؤلاء المعارف الاصدقاء.

اذن فالصداقة هي اعلى المراتب، ولكي نختار صديقاً لابد وان يمر بمراحل اختبار وهو ليس طبعاً اختباراً تحريراً كما في المدارس او الجامعات او جهات العمل ولكنه اختبار لمدى الصدق والامانة والاخلاق وهل هذه الصداقة حقيقية ام مرتبطة بحاجة معينة وعند انقضاء الحاجة تنتهي وتختفي!، فاذا اجتاز هذه الاختبارات بنجاح فانه يستحق ان يصل الى مرتبة الصداقة.

فالصديق الحقيقي يكون أميناً مع صديقه فلا يخونه ولا يفشي له سراً، ويقف الى جانبه في السراء والضراء ويسدى له النصيحة اذا أخطأ ويكون عوناً له على الخير لا على الشر.

والصداقة الحقيقية لا تتقيد ببلاد او لغة او غنى أو فقر فهناك صداقات كثيرة بين اناس من بلاد مختلفة بين اناس يتكلمون لغات مختلفة وبين اغنياء وفقراء فالصداقة لا تعرف هذه الفروق ولكنها تقف عند كل شيء ينكره الدين والمجتمع الذي نعيش فيه، وهكذا يكون المفهوم الحقيقي للصداقة وبهذا تستمر الصداقة لأنها حقيقية وخالصة من المصالح.

ولي كثير من الاصدقاء من هذا النوع واقول لمن صدم في صديقه أو لمن صدمت في صديقتها وعاملتها بما لا يليق بالصداقة الحقيقية: عليكم بحسن اختيار الاصدقاء فالصديق الوفي موجود، وأما من يقولون بأن المستحيلات ثلاثة (الغول والعنقاء والخل الوفي» فاقول أن الخل الوفي موجود وان كان قد قل الوفاء.

مؤمن عز ـ ابوظبي

دليل الجامعات

بعد نجاحك في الثانوية العامة.. حتما أنت تبحث الآن عن الكلية.. التخصص والجامعة التي تناسبك.. ونحن معك.. نساعدك في ذلك.. نبحث معك.. وننقب لك.. نوفر لك الجهد.. وبقدر ما نستطيع سنضع بين يديك دليلا يوميا ليكون خير هاد لك في اختيارك لمواصلة دراستك.. في الجامعات المحلية او العربية او الاجنبية.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

اعـــداد:
نهاد عرقة ـــ هبة الامام وهبي



● احد مباني كليات التقنية العليا بمدينة العين.

٢ ـ كليات التقنية العليا بالامارات

انشئت كليات التقنية العليا في عام ١٩٨٨ كنتاج طبيعي لاهتمام قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالشباب وتوجيهاته السديدة بالعلم على تنمية وتطوير مهاراتهم وكفاءاتهم. ويهدف مجمع كليات التقنية العليا الى تدريب وأعداد المواطنين للعمل في قطاعات التجارة والصناعة والحكومة للوفاء بالاحتياجات المتنامية والمتغيرة للمجتمع.

يبلغ عدد الكليات بها ثماني كليات لكل من الطلاب والطالبات في كل من ابوظبي والعين ودبي ورأس الخيمة وتقدم برامج تخصصية تشتمل على التعليم النظري والتدريب العملي ويوجد بها مجموعة من البرامج التي تؤهلك للحصول على شهادة الانجاز ومدة الدراسة سنتان او الدبلوم ثلاث سنوات في حقول التجارة والهندسة وتكنولوجيا الاتصالات واكساب الطالب الخبرة الكافية والتجارب العلمية المتميزة الى جانب تمكنه من مهارات اللغة الانجليزية والرياضيات وتطبيقات الحاسب الآلي. تخرج من هذه الكليات اربع دفعات حتى عام ١٩٩٥ من الطلاب والطالبات بلغ عددهم ٣٨٩ خريجاً وخريجة.. ولا تنسى ان كليات التقنية العليا رغم قصر عمرها إلا انها خطت بثقة المجتمع وحصلت على ميدالية الاداء العلمي المتميز من منظمة اليونسكو.

صدمة حضارية

لقد أصبت بالذهول بعد قراءتي لمقال القارىء «أبو سعود» والذي جاء بعنوان «ابحث عن المرأة الحديدية» ولا أخفي عليكم انني شعرت بنوع من الصدمة الحضارية التي لم أفق منها إلا مع نهاية آخر سطر في الموضوع.. وليسمح لي القارىء ان أبدي رأيي في بعض الجوانب التي تطرق اليها.. متمنيا ان يتقبلها بصدر رحب.. وان يكون كلامي خفيفا عليه.

أولا: بعد قراءتي للمثال الذي ساقه أحسست بالمشكلة التي يمكن ان يسببها بين المرأة التركية و«مارجريت تاتشر» رئيسة وزراء بريطانيا السابقة.. حيث ان الأخيرة تحمل الاسم نفسه منذ عدة سنوات.. لذلك فدعنا نبقي اللقب لرئيسة الوزراء.. ونعطي المرأة التركية مسمى «المرأة الفولاذية»!!

ثانيا: مما ذكره القارىء عن المرأة التركية انه: «عندما جاءها المخاض لم تتوجه إلى المستشفى.. وفضلت ان تلد دون اي مساعدة.. وقررت اجراء عملية قيصرية لنفسها.. واحضرت المشرط والمقص والخيط والابرة وفتحت بطنها بطول ١٧سم.. واخرجت الطفل وقطعت حبل السرة.

هل هذا معقول؟!! واي منطق وعقل يقبل تصرفها؟! وماذا سيحدث لها لو انها وضعت مولودها في المستشفى او البيت على أسوأ تقدير.. بصراحة لو كنت مديرا لمستشفى للأمراض العقلية فلن أتردد في أن أحجز لها غرفة «سوبر ديلوكس» خاصة بمجانين الدرجة الأولى قسم الحوامل.

هذا شيء.. والشيء الآخر فلنفرض ان طفلا قد بلع عملة نقدية وتعرض لآلام شديدة في بطنه.. فهل معنى ذلك ان نستعين بسكين المطبخ ونفتح بطنه ثم نعيد خياطتها لكي نريحه من «صدعة» الذهاب للمستشفى؟.

ثالثا: أشار إلى ان المرأة عندما أحست بالآلام الشديدة وازداد النزف.. رآها ابنها الذي استدعى الجيران الذين استدعوا بدورهم الشرطة وتم نقلها إلى المستشفى.. وهنا مغالطة كبيرة.. فلماذا لجأت هذه المرة إلى هذا الحل مع انها لم تفضله منذ البداية.. وبذلك تريح نفسها وتوفر على جيرانها والشرطة كل العناء والتعب الذي تكبدوه!. ثم تابعت المقالة القول بانه تم انقاذ الأم والطفل وأصبحت بحالة جيدة هي والمولود الجديد. ولا ندري هل كان المولود برغيا أم مسمارا أو سيخا من حديد!!.

رابعاً: بعد المثال.. اعتقد ان القارىء استنكر تصرفات الأم «الفولاذية» ولكن على العكس تماما.. فقد فاجأنا بآراء أكثر غرابة عندما قال: «ألا تتعجبون من زوجات اليوم المدللات حيث ان الواحدة ما أن تشعر باعراض الحمل إلا وتهرول مسرعة إلى المستشفى لفتح الملف» وهل تعتقد ياعزيزي ان غير المدللات يلجأن إلى أماكن أخرى كالورش أو الكراجات أو المطاحن كي يستشرن العمال في أمور حملهن!! كما تعجبت أيضا من أمور أخرى «بديهية» مثل تردد المرأة على قسم الحوامل مرتين في الاسبوع ولمدة تسعة أشهر.. الخ. ونقول لك: ماذا في ذلك مشكلة اذا كان الهدف هو الحفاظ على سلامة الجنين والعناية به.. فالذي تحمله هو انسان تعتبره فلذة كبدها وليس مقصا نساه أحد الأطباء في بطنها!!.

وفي نهاية كلامه وصف اهتمام المرأة بجنينها بانه «دلع زوجات التكنولوجيا والانترنيت».. فاذا كان هذا رأيه فلماذا لم يقترح أيضا ان تتم عملية الولادة في المرات القادمة.. في جزيرة نائية أو صحراء قاحلة.. متى ما تهيأت الظروف.. ولمن يرغب من القبائل!!

وأخيرا.. فلدي ملاحظة بسيطة تتعلق بجملة كتبها القارئ وهي ان المرأة تركها زوجها منذ عدة أشهر.. وفي اعتقادي انه لم يتركها فحسب.. بل «فر» منها إلى غير رجعة.

عيسى سعيد الطنيجي ـــ رأس الخيمة

دعابات

قال رجل لهشام القوطي: كم تعد؟ قال: من واحد الى ألف وأكثر. فقال: لم أرد ذاك. قال فما أردت؟ قال: كم تعد من السن؟ فأشار الى أسنانه وقال: اثنان وثلاثون، ست عشرة من أعلى وست عشرة من أسفل. قال: لم اقصد هذا. قال: فما أردت؟ قال: كم لك من السنين؟ قال: مالي منها شيء كلها لله عز وجل.

قال: فماسنك؟ قال: عظم.

قال: فابن كم أنت؟ قال: ابن اثنين أب وأم.

قال: فكم أتى عليك؟ قال: لو أتى عليّ شيء لقتلني.

قال: فكيف اقول؟ قال: قل كم مضى من عمرك؟

أحمد سعيد الشامسي
شعبية الدفاع ـ العين

أصيب رجل بوجع في عينيه، فذهب الى طبيب العيون، فوصف له نوعاً من «القطرة» ونوعاً من المرهم وبعد ان داوم الرجل على العلاج مدة، ساءت حالته أكثر، فرجع الى الطبيب مرة ثانية، وقال له: ان عينيّ لم تشفيا، ولم اعد أرى بهما. فأمسك الطبيب اذن المريض وسأله: ماذا امسك بيدي الآن؟.. فاجابه المريض: تمسك اذني. فقال الطبيب: اذن فانت تمزح.. نظرك ممتاز، ٦ على ٦!.

خفايا الروح ـ ابوظبي

ثقافة الأزياء والمكياج

ما أكثر ما قيل وما يقال عن مكياج المرأة العصرية وزينة الرجل العصري وكلاهما يعتمد في مظهره الخارجي على كثير من المستحضرات والأدوات بهدف اخفاء كثير من العيوب أو المبالغة المصطنعة في اظهار الجمال وخاصة المرأة. وغالبية الرجال والنساء في العصر الحديث يستخدمون تلك المستحضرات والأدوات. ولكن المرأة المثالية الذكية هي التي تبتعد عن بدع الموضة والجمال الصناعي وتقترب من المكياج الطبيعي وهي بذلك تظهر بمظهر مشرق متميز. ولكن للأسف هناك كثير من الفتيات والنساء يضيعن ساعات طويلة في محال أدوات التجميل والزينة في البحث عن المستحضرات الواقية من أشعة الشمس والمكياج الصباحي والمكياج المسائي وفرشاة التجميل وقلم التلوين وبودرة الوجه وهكذا وحال الرجال لم يختلف كثيرا في التردد على محال بيع العطور والساعات والملابس والنظارات للبحث عن افضل الموديلات وارتداء الملابس المشابهة للملابس الغربية ووضع السلاسل الذهبية والفضية في العنق ووضع النظارات المختلفة الأشكال والالوان على العينين.

أما بعض طالبات الجامعة اللواتي سيصبحن أمهات للأجيال القادمة فماذا يفعلن خلال الاجازة الدراسية الصيفية الطويلة؟ لاشيء يذكر البتة سوى الجري وراء أزياء أوروبا وامتلاك الكماليات والتردد على محال مواد التجميل والجلوس لساعات طويلة أمام المرآة تحت يد مصففات الشعر لتجميل الأظافر وتلوينها واطالتها باظافر صناعية وقص الرموش والحواجب ووضع عوض عنها رموشا صناعية وعمل المانيكير والباديكير وتغيير لون شعرهن حسب تعليمات وتسريحات المجلات المتخصصة في فن تزيين المرأة ولبس الأحذية ذات الكعب العالي وشراء العديد من علب أدوات المكياج ومختلف أنواع البودرة. والمرأة العربية أصبحت مستهلكة رئيسية لتلك المستحضرات والمنتجات واستخدام هذه المستحضرات لم يقتصر على الفتيات اللواتي يتراوح أعمارهن ما بين (١٨ و٣٠ عاما) بل للنساء اللواتي تجاوزن الأربعين!!

خلال السبعينات والثمانينات ظهر علم آخر هو ما يسمى اليوم «بالتجميل» أو جراحة التجميل وهذه الجراحة تعمل على ازالة كل عيوب البشرة والخطوط والتجاعيد من الوجه واليدين. وبعض الفتيات والنساء ابتعدن كثرا عن الجمال الرباني واتجهن إلى الجمال الصناعي المزيف. وما يقال عن النساء يقال أيضا عن بعض الرجال وان كان اهتمام الرجل بالجمال الصناعي يكاد لا يذكر. وذات يوم سمعت من قريبة لي وهي تلعن وتكره مخترع «الباروكة» لا لشيء سوى ان الباروكة تجعل من القبيحات جميلات ومن الجميلات قبيحات.

هذه هي ثقافة بعض الفتيات والنساء.. ويجب أن تكون كل فتاة وامرأة واقعية وبسيطة وطبيعية في انوثتها وجمالها ولبسها. أو ليعلمن النساء ان الأرض بعد أن تهب فوقها عواصف الشتاء بقصد تعريتها من ثوبها الأخضر الجميل تتشح بالضباب خجلا من لقاء الفجر الباسم.

محمد صالح بداه – دبي

أدوية للمعارف فقـــط!

تمر بالانسان مواقف كثيرة في حياته، مواقف تستدعي منه المبادرة، التساؤل، وأحيانا كثيرة الاستنكار. من تلك المواقف ما تشعر فيها بوجود خطأ معين والمؤلم حقا ان تعرف أين الخطأ ولكنك تجد نفسك عاجزا عن اصلاحه. لان الاصلاح ليس بيدك من تلك المواقف هذه الحكاية:

لي صديقة دأبت على مراجعة المستشفى بصفة دورية لاصابتها بداء يستدعي ذلك وفي كل مرة تذهب فيه هذه الصديقة إلى المستشفى، تأتي محملة بكمية لا بأس بها من الأدوية.. لاعراض كثيرة، وفي معظم الأحيان الأدوية التي تحصل عليها ليست لأعراض المرض المصابة به فقط ولكن لأعراض أمراض أخرى شائعة الاستعمال ومعروفة لدى الجميع.

قد يبدو في الأمر نوع من الغرابة، ولكنه أمر سيتضح السبب فيه في سياق القصة.

جاءت الاجازة وعزمت الصديقة على السفر إلى بلادها.. وأخذت تعد العدة لذلك اليوم.. ومن ضمن اعداداها قائمة تضم حوالي عشرين نوعا من الأدوية لم أسمع عن معظمها.

وجاءتني تسأل: سأقرأ عليك ما كتبته وأخبريني اذا كنت نسيت شيئا، أو اذا كنت تعرفين عرضا أو مرضا يحتاج لدواء لم أضمنه القائم؟.

بالطبع لم أجد ما أضيفه. ولكني علقت على الموضوع: جميل أن تفكري بحمل أدوية معك للطوارىء ولكن ألا تعتقدين انه نوع من المبالغة لاسيما وان أسعار الأدوية إلى حد ما مرتفعة؟. ومعظم ما حملتيه لن تحتاجي إليه إلا اذا كان هناك من أوصاك عليها؟.

فقالت لي ببساطة: ولكنني لن أشتريها ستصرف لي من المستشفى عن طريق الطبيب (...)

– بالطبع الاسم ليس هاما لانه لا يحمل صفة خصوصية فهنالك الكثيرون غيره.

والنصائح والاتهامات في مواقف كتلك لا تجدي.. هنالك من الأمور ما تقف أمامها عاجزا إلا من كلمة حق تقولها وربما تجيء في غير مكانها ولكن مواقف كتلك موجودة وتتكرر.. والمساءلة فيها معدومة.. لان الأدلة عندما نتحدث ليس لها وجود سوى في حقيقة الموقف الذي يحدث والذي يتهرب أصحابه منه في لحظة المساءلة.. لذا لن نستطيع أن نسأل إلا الضمائر مرة أخرى.. الضمائر التي توجه أصحاب مثل تلك المهن الانسانية والتي لا اعرف أين تذهب والضرورة تصيح وهي تستدعيها.

والمحزن في هذا الموضوع والذي جعلني أربط بين الأمور هو شكوى قريبة لي: ذهبت أربع مرات للعيادة لطلب علاج لابنتها الصغيرة وفي كل مرة تحصل على نوع واحد من الأدوية لا يتغير وهو «الأدول» حتى اضطرت للذهاب إلى عيادة للحصول على العلاج المناسب. والأمر محير للغاية.. ان تصبح حتى الأدوية المتوفرة تصرف عن طريق المعرفة وغالبا لصلة تربط الطبيب بمرضاه للبعض ممن ينتمون لهذه المهنة فهو شيء بالفعل يحتاج إلى علاج من نوع آخر.. حتى لا نجد أنفسنا أمام باب واحد فقط نطرقه للعلاج وهو باب العيادات والمستشفيات الخاصة واستغلالها الذي لا يخفي على أحد.

لذا نحن نتساءل مرة أخرى ولا نسأل: لماذا تموت الضمائر؟ ويغيب الرادع؟.. وتنعدم الثقة؟ ثلاثة أسئلة لابد ان هنالك من يعيها ويفهمها والأهم من كل ذلك يعرف اجابتها ويعرف كيف يطوع تلك الاجابات للواقع.

«عائشة – العين»



أصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم.. نرجو ان تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود ان نكون أصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله الف كلمة.. في انتظاركم يا أصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم تشير اليهم بالبنان.

الجمال السائبة..

..ساير أدعس لي سيارتين ثلاثة في الطريق !!

ريشة : عادل الفضالي

امرأة القرن العشرين

لقد أثار القارىء طالب غلوم طالب ما كنت أنوي اثارته في موضوعه «الزوجة والكفن الاسود»..

فقد كان الموضوع شيقا وحساسا ثم انه هادف وذو مغزى.

فالمرأة قد تحولت من رقيقة ووديعة الى متوحشة وعنيفة تخفي وراء وتحت ثيابها وزينتها الخادعة البراقة وحشا كاسرا.. فلم تعد اليوم كامرأة الامس وزوجة الماضي، وبعدما كانت مصدر الحنان والحب وملاذ الكبير قبل الصغير، اي ملاذ الأب والأخ والابن ثم الزوج أصبحت اليوم خالية من الحنان انانية واستغلالية.. لاتفكر سوى في راحتها ومصالحها الذاتية غير عابئة بالمعايير والقيم الانسانية والاسرية.

لقد قلبت الموازين وداست على كل العادات والتقاليد العربية.. بل ضحت باسرتها.

أليس هذا ما أصبحت عليه المرأة اليوم. فالحقيقة لاتخفيها غشاوة فهي ظاهرة للعيان والشواهد كثيرة على ما ذكره طالب غلوم والذي لانحرفه اعظم وهذا قليل من كثير.

احمد خميس المريحاني

الوفاء

الوفاء صفة انسانية لها مواثيقها وقيمها في قاموس الحياة الحرة الكريمة. انها صفة انسانية أوجدتها السماء، ولكن الانسان ذلك المخلوق العجيب لم يدرك قيمة هذه الصفة المثالية.

كم من أناس حاولوا صهرها في اطار بعيد عن مفاهيمها وحقيقتها ولكنهم فشلوا لان الوفاء لا يمكن أن ينصهر إلا في اطاره الانساني القديم.

نجود الشيخ — أبوظبي

سؤال للمخلوق الجميل الغريب

أخاطب الانسان المخلوق الجميل والعجيب. أخاطبه بكل ما فيه.. فهو مخلوق جميل زينه خالقه بالعديد من الصفات والعديد من الحواس، فأساسه ومنبته الطيبة والعدل والصدق. فلماذا مزج نفسه بالشر والكذب والاحتيال، هل هو الميل للعدوان أم حب الانتقام أم الحسد والكراهية للغير؟. فيا عجبي منه.. انه كائن غريب الطبع غريب الصفات كل يوم له حال وكل ساعة له رأي.

لماذا لا يجعل شعاره الصدق والاخلاص والأمانة؟.

لماذا يقترب من كل ما يشينه هل هو أعمى ام انه الانتقام والخديعة لبني جنسه من البشر فلماذا؟. ولماذا كل هذا؟.

بيده الخيار وأمامه الطريق فلماذا يختار وينحدر مع الخديعة والظلم؟. ولماذا يسير في طريق الشوك والهلاك والطريق الممهد أمامه.

فلماذا لا نزرع الورود البيضاء من حولنا ونغرس البسمة في وجوهنا ويكون الصدق والوفاء اسلوبنا في التعامل ومنهجنا مع بني جنسنا.

كفى ظلما، كفى كذبا وكفى خديعة وكفى جهلا وحسدا.. حان وقت ازالة الستار والحاجز الذي أسدلناه على أعيننا فإلى متى ونحن نتجاهل كل ما نفعله ونخدع أنفسنا بالرضا والقناعة عما يصدر منا من تصرف.

فلنحذر لاننا لا نعيش على هذا الكوكب الجميل وحدنا فاننا بتصرفاتنا نقتل أناسا ونخدع آخرين ونجرح الكثيرين والدنيا واسعة مليئة بالخير فلماذا نلوثها وننثر الشر فيها؟! ويبقى السؤال.. لماذا أيها الانسان؟!!

علي موسى — العين

الفوز بقلب الأسد

الحياة معركة يفوز في النهاية من يصمد ويكافح، ويخسر من يضعف ويعجز عن المواجهة.

فالحياة مليئة بالمواقف الصعبة العصيبة، وهي أشبه بالريح العاصفة تقلع كل ما يواجهها ويصدها ولكن القوي من يقف في وجه الريح ويقاومها، فهذا الانسان يستحق التضحية لانه شجاع في المواجهة.

في المقابل يوجد أناس لا يتحملون مواجهة مواقف الحياة فإما ان يحبطوا أو ييأسوا فتنهار أنفسهم ولا يقبلوا على الحياة فهم أصحاب شخصية يمكن القول بانها ضعيفة. حواجز الحياة من المشاكل اليومية، مشاكل البيت والعمل والمدرسة وساعات الحزن، وفقدان عزيز وطلاق، وزعل وغيرها.

الكل يمر بها ولكن المهم أن نجتاز هذه الحواجز وعقبات الحياة بقلب قوي وروح عالية حتى نفوز بلقب قلب الأسد.

هناء الشامي

يعجبني ولا يعجبني

● يعجبني من يتبع تعليمات ممنوع التدخين ولا يعجبني من يضرب بهذه التعليمات عرض الحائط.

● يعجبني من يضع ابتسامته أمامه دائما ولا يعجبني من يضع علامة الغضب بين عينيه.

● يعجبني الأب الذي يغرس حب الايمان في نفوس أبنائه ولا يعجبني من لا يرشد أبناءه للطريق المستقيم.

ناصر العبري

الحياة على القمر

سيكون عليك أن تحمل غلافك الجوي معك في كل الأوقات.. وسيكون على الناس ان يعيشوا في أبنية «مركبات» محكمة الاغلاق حتى يقاوموا تغيرات الطقس غير العادية.

ولكي تنتقل من بناء إلى آخر سيكون عليك أن تلبس بدلة الفضاء.

وسيكون على النباتات أن تنمو في بيوت بلاستيكية في الماء دون تراب مضافا إليه العناصر الكيميائية المطلوبة. وسيحتوي الماء في مناطق النمو على جميع المواد الغذائية الموجودة في التراب على الأرض. وستساهم النباتات في صنع الاوكسجين ليتنفسه البشر.

جميع الفضلات سيتم اعادتها للاستعمال المستقبلي، وسيكون على الجميع ان يمارسوا تمارين رياضية لابقاء عضلاتهم في حالة جيدة لان الناس يفقدون انسجام عضلاتهم القوية التي يحتاجونها للاحتفاظ بوظائفهم الجسدية على الأرض عند اقامتهم في حالة انعدام الجاذبية.

اقبال

رحلت ليلة العيد

كم مضى منذ رحيلك ايتها الغالية؟.. اسبوع.. اسبوعان؟. لا أحصيها عددا ولكنك رحلت بدون كلمة وداع.. ليلى رحلت وليتك ما رحلت فقد عهدناك بيننا ولكن لا اعتراض على مشيئة الله.

كم كتبت وقلمي يتقطر دما والقلب يعتصر حزنا على فقدانك ايتها الغالية.. ليلى اسم في قلوبنا في حياتك بيننا وذكراك عند مماتك.

رحلت ولم تعودي.. لماذا يا دنيا تخطفين أحباءنا وأعز ما لدينا وتمحين البسمة من محيانا وترسمين الحزن على وجوهنا.

اللهم لا اعتراض.. ليلى.. موتك كان في أقدس الأيام.. في ليلة عيد الأضحى المبارك انتقلت روحك الطاهرة إلى بارئها وسكنت في جنات النعيم باذن الله.

بنت العين — جامعة الامارات

فقدنا الأخ والجار

في زمن ضاعت فيه كل معايير المحبة والتواصل بين الاخوة أو الجيران.. في هذا الزمان أصبحنا أناسا نراعي مصالحنا فقط دون النظر إلى الحقوق التي تربطنا بالغير.

في هذا الزمان أصبح الأخ غريبا عن أخيه.. فاصبح يمر العيد بعد العيد واليوم تلو الآخر دون أن يزور الجار جاره.

وفي زماننا هذا اذا أراد الأخ أن يزور أخاه أو جاره فانه يتحتم عليه أن ينتظره على الباب وكأنه جاء لطلب حاجة صعبة.. انه ينتظر اولا استقبال الخدم له ثم اذا سمحت الظروف وكان حسن الحظ أمكن له رؤية أخيه أو جاره الذي جاء للسلام عليه والاطمئنان على حاله.

انني أرثى لحالنا عندما يمر العيد دون أن نرى اخوات لنا متعللات بظروف الحياة مع اننا في السابق كانت حياة آبائنا وأجدادنا أصعب وأقسى ولكنهم كانوا مثالا في محبة بعضهم البعض وفي تواصلهم الدائم.

بنت الوطن — جامعة الامارات — العين

عنقود الطفولة

انه ذلك الطفل.. طفل من عنقود في شجرة الحياة.. قطف ولم ينضج بعد قطف بايد ليست كالأيادي.. فقد لعبت به ورمته؟. لعبت به الأقدام وركنته؟.. ولعبت به الرياح فيبسته..؟ ولعبت به الأمطار فأفسدته؟. طفل من عنقود البراءة تدلى ولكنه سقط عندما تدلى..؟ طفل، تصوروا على قسمات وجهه شيخ كبير.. طفل اينعته هموم السنين.. في نظراته سكون وحمق كبير وقد علا صوته بنبرة من أنين.. لم تطرق الاحلام يوما مسمعه، كان بعيدا عن الطفولة ولهوها.. وفي ذات مساء افترش من الأرض بساطا.. ومن السماء عنوانا للأمل والحياة، ومن حياته التي مر بها صبرا وايمانا جديدا ولكن فجأة هطلت الأمطار.. وتسابقت الرياح.. وسقطت الأوراق الربيعية.. وتكسرت أقدام الأحلام.. أصبح الكون في الجوف فوضى لا تطاق.. كلمات القلب مجرد كلمات صاخبة.. وأصبح سعيد يغلي فتبخرت لحظات الحلم الجميل.. الذي ربما كان حلما.. وتبدل الحال غير الحال. ورحلت كل الآمال، وأصبحت الأرض جرداء وتلبدت السماء بغيوم الأحزان المريرة.. وغدا الطفل حائرا في ذاته لا يعلم ما الذي جرى حوله.. انه طفل الألم، طفل روته السنون دموع الألم.. طفل تعلم كيف يصادق القلم، طفل لم يسقط من عنقود الحياة فحسب.. ولكن كم يساوي فقدان الحياة حبة من عنقودها؟..

قطرة ندى

انحلال السلسلة وفقدان القناعة

أود التعقيب على موضوع «جري الناس خلف المال» فالكل يجري في هذا المضمار.. الغني والفقير.. كل له طريقته الخاصة للحصول على المال.. فالغني يظلم الفقير ويستولي على حقه والجار يظلم جاره والأخ أخاه.. انه زمن تلاشت فيه القناعة والمحبة وتفشت فيه المباهاة وحب المظاهر.. فانا بهذا لا القي اللوم على الزمن.. فالزمن لا يتغير بل التغيير فينا نحن.

ان التواضع وعدم الاسراف أصبح عيبا لا يطاق.. وأسوق لكم هذا الحوار لأضع النقاط فوق حروف هذه العبارة.

محمد: مبروك على رخصة القيادة.. سمعت انك ستشتري سيارة؟.

عدنان: نعم أفكر أن أشتري مرسيدس (٥٠٠ اس اي ال) شبح.. ما رأيك؟.

محمد: لماذا لا تشتري «هوندا» و«كرولا»؟ سيارة اقتصادية توفر عليك البترول.. خاصة انك طالب.

عدنان: ماذا تقول!! هل تريد أن تفضحني أمام أصدقائي؟.. وأركب كرولا؟!!

ان هذا الحوار لم يكن من نسج خيالي بل هو واقع حدث معي ويحدث مع الكثيرين في هذه الأيام.. وكذلك الحال مع البيوت الشعبية التي أمضينا فيها سنين طويلة كانت من أجمل أيام عمرنا.. وكانت هذه البيوت أشبه ما تكون بحلقات السلسلة.. كل بيت مرتبط بالآخر.. وفعلا كان «الجار قبل الدار» والجار يفرح لفرح جيرانه ويحزن لحزنهم.. ولكن الجيرة الطيبة لم تدم طويلا فالبعض ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وأصبحوا يتطلعون إلى القصور الضخمة.. فأخذوا ينتقلون الواحد تلو الآخر وأخذت حلقات هذه السلسلة تنحل شيئا فشيئا إلى أن أصبحت تلك البيوت مهجورة فلم يعد هناك جار أو دار.. الكل انتقل إلى قصره والقوا على كاهلهم ديونا ومبالغ خيالية مقابل هذا القصر المزيف بل أبناؤهم سلكوا نهجهم واقترضوا مبالغ ضخمة لشراء أحدث أنواع السيارات.. ولماذا لا يقترضون؟! «فإذا كان رب البيت بالدف ضاربا فشيمة أهل البيت الرقص والطرب» فرغم اتساع وضخامة القصور الا ان البعض لم يعرف طريقا للسعادة والراحة.. بل العكس تماما لقد زادت مشاكلهم وطلباتهم.. وأصبحوا لا يعرفون الليل من النهار.. وبقيت تلك البيوت التي هجروها مجرد ذكرى جميلة في الذاكرة.. وكل هذا بسبب المال وحب المظاهر وعدم القناعة.. فكن قنوعا لتعش سعيدا.

محمد أنور — العين

يكبرون وينسون!

مما لا مراء فيه ان للأم دورا بارزا في المجتمع. فهي بمثابة الشريان في جسم الانسان. فالأم لها شأن عظيم ومكانة رفيعة ومنزلة مرموقة في المجتمع. فاذا صلحت الأم صلح المجتمع بأسره، واذا فسدت الأم فسد المجتمع بأسره.

والأم لم تمنح هذه المنزلة الرفيعة عبثا، وانما منحتها لما تتحمله الأم من مسئوليات عظام وجسام نحو المجتمع فهي تنشىء الأجيال وتعدهم لكي يصبحوا رجال المستقبل. وهذا الدور العظيم يعكس الأثر الكبير في نفوس الأبناء. فلو ان كل أم استشعرت هذه المسئولية، وأخذت تربي أبناءها التربية الصحيحة وتحثهم على التضحية والفداء، والعلم والمعرفة، لأصبح المجتمع متقدما في جميع مجالات الحياة. ولأصبحت دولنا العربية تساير ركب العالم المعاصر.

والذي يعق والديه ويهجرهما ويفضل زوجته على أمه! هل نسي تضحيات أمه من أجله، فهي لا تنام حتى ينام، وتسهر عند مرضه وتتألم لحزنه، ولا يهدأ لها بال ولا يستقر لها قرار عند جزعه وقلقه. كما انها تفرح لفرحه وتحزن لحزنه. فهل نسي كل هذا؟؟

مانع صالح الكربي — العين

كبار السن يمتعونني

ان للماضي وقعا جميلا في النفس، ومن ليس له ماض ليس له حاضر، فالجميع قبل ان يعيش حاضره او ان ينظر للمستقبل.. فلابد ان يكون قد مر بماض مليء بالافراح والاحزان.

فانا ممن يحبون الماضي. لذا فانني احب ان اعرف ذاك الزمان الذي قد مر قبل ولادتي وفي شباب والدي واجدادي.. لهذا فانني من المعجبين جدا بالجلوس مع من هم كبار السن لان الجلوس معهم يفرحني ويجعلني أرى الماضي فيهم، فهم بما يروونه من احاديث عن الماضي القديم أرى وكأن شريطا سينمائيا يمر امام عيني بمشاهده الواقعية، وكأنني اعيش تلك الايام.

فالنظر لعيونهم يعني الماضي بما فيه، لهذا فانني أعيش تلك اللحظات، وأسرح ويشدني الحديث ومعرفة كل شيء عن تلك الايام بما فيها من صعاب ومفاجآت وقيض وتعب وأفراح وحياة جميلة..

ان جلوسي بالقرب منهم يجعلني أشم فيهم رائحة الماضي الزكية، رائحة النار ولهيبها المتقد على الحطب وليس نار اليوم التي ليس لها رائحة، وأشم وأنا بقربهم رائحة القهوة العربية الاصيلة التي تعدل المزاج بعد تعب ومشقة، والتي تفوق الف مرة قهوة اليوم.. وغبارها مازال ملتصقا بهم.. وأنا ارى الحسرة على وجوههم وكانهم يقولون للزمان عد او توقف لنعود للماضي.. انهم الماضي والماضي.. هو مايرى في عيونهم وتشم رائحته منهم.. فالقرب منهم يعني الماضي، بكل ملامحه، فأنا عاشقة لتلك الايام التي اتمنى لو كنت أكبر من هذا العمر حتى اعيش ولو عصر امي.. هذا ما أحلم به.. الماضي بما فيه.

فاطمة الشامسي
جامعة الامارات — العين

ما أزال أفكر في جمعية الأمل

قرأت مقالة عائشة — العين تحت عنوان «نطلب أعضاء لجمعية الأمل». بداية أشكرك على تلك المقالة المتميزة والتي تبشر بان الحياة ماتزال بخير بوجود من يفكرون بهذا التفكير المنطقي والذي يجعل في نفوسنا أملا للتغلب على همومنا وتعاستنا فرغبتك في طرد هموم الأصدقاء لهو خطوة ايجابية اتخذتيها وخاصة في هذا الزمن الذي كثر فيه أصدقاء المصالح الذين اعتبرهم أصدقاء مجالس وثرثرة كلام، فالصديق الوفي المخلص هو الذي يقف مع الانسان في أصعب الظروف ويشاطره أفراحه وأحزانه وتكون أحاسيسه صادقة نحوه، يصدق القول والفعل ويستطيع أن يشاطره هموم هذه الحياة.

فجمعية الأمل والتفاؤل يجب أن يكون أساسها قويا متينا مبنيا على صدق المشاعر والكلمة وصدق من سيتعاملون معها. فارجو قبولي للالتحاق بهذه الجمعية واتمنى لها التوفيق والنجاح.

ناصر الجابري / أبوظبي

● رأي الناس:

نعتقد ان أعضاء هذه الجمعية قد ازدادوا اليوم وهم يزدادون يوميا.. وهذا يدل على ان هناك نفوسا تحب الأمل والتفاؤل وتبحث عنه.. وأصحاب هذه النفوس لاشك انهم سيجدون ما يبحثون عنه.

مقياس قوة الأمم

الشباب أعظم نعمة.. لانه ربيع العمر.. وزهرته.. ونضارته.. والانسان يشعر بمقدار نعمة الشباب.. عندما يتجاوز هذه المرحلة فالناس الذين يتجاوزون مرحلة الشباب يندبون شبابهم ويبكون عليه لانهم يعلمون انه لا يرجع كما لا يعود الميت إلى الدنيا.

الشباب هو مرحلة الفتوة والطموح لان الشباب فرصة لمضاعفة العمل الصالح الذي قد يعجز الانسان عنه عند شيبه بعدما يتجاوز مرحلة الشباب ولذلك يسأل عنه العبد يوم القيامة.

وكثير من الناس يظنون ان الشباب فرصة للعب واللهو.. واعطاء النفس أمانيها المتنوعة.. ولذلك قد يقول قائل: اذا سمح ناصحا ينصح الشباب «دعه يهنأ بشبابه» كأنما الشباب فرصة للعب والأمم تقاس بمقاييس شبابها.. رفعة.. وانحدارا.. وضعفا.. وتقدما.. وتأخرا. فان قوة الأمم بقوة شبابها وصلاحها بصلاح شبابها.. فاذا صلح الشباب كانت الأمة أمة قوية أمة تحسب لها الأمم كل حساب.

احلام سعيد حمدون — بني ياس

الكلام الحلو للعريس الجديد

انني من قراء هذه الصفحة وأود أن أشارك معكم فيها وأنا لا أحب الكتابة طوال حياتي وكنت أقرأ الرياضة أما الآن فقد غيرت قراءتي الى رأي الناس لانها تحمل مشاكل الحياة اليومية والامور التي يحتاجها الانسان والمواطن والوطن.

أود في أول مشاركة لي أن أعلق على موضوع القارىء سعيد الفجيرة الذي كان بعنوان «الطريق الى قلب المرأة».. وأقول أن الكلام الذي ذكره القارىء سعيد لايوجد الا في الافلام العربية.. فأي كلمة وأي وردة ستتكلم عنها والمرأة طوال حياتها لاتطلب إلا الفلوس والذهب والسفر.. وبعد أن تحصل على كل هذا تقول انك لم تعطها ولم تفعل لها شيئا!!!

والرجل يعمل طوال حياته من أجل زوجته ويعطيها وتقول بعد ذلك ماذا عملت وماذا قدمت لي؟؟!!

فقد يكون القارىء سعيد لم يمض على زواجه وقت طويل فلذلك ذكر ما ذكر..

اما القارئة أمل التي كتبت بعد عشرين سنة زواج ينظر الرجل الى امرأة اخرى.. وأنا اقول نعم.. فاذا أهملت الزوجة زوجها وانشغلت مع أولادها ماذا يفعل الرجل وهو متزوج واحدة.. ويجب الا تهمل الزوجة زوجها وخصوصا في الاربعينات وما فوق كما يجب عليها المحافظة على زوجها وعدم ارهاقه بطلبات فوق طاقته ويجب ان تدرك تماما ان المرتب واقف ولم يتحرك منذ ٢٠ عاما.

ابو سيف

قلم جديد وموضوعات جديدة

هذه اول مرة اكتب فيها لهذا المنبر الحر ولكنني من قرائه منذ زمن بعيد ولدي القدرة على الكتابة، ولكني لم اتشجع واكتب لكم إلا هذه السنة وعسى ان تكون بدايتي معكم بداية خير.

ومن خلال متابعتي لهذه الصفحة اجد في بعض الاحيان مواضيع مكررة ومملة «سامحوني» وخير دليل على ذلك معالجة موضوع حقوق المرأة والزواج من الجامعية، وغيرها من الأمور التى لا تخدم جميع القراء وانما تأخذ حيزاً من الصفحة لو استغل في مواضيع اخرى تخدم القارىء والمواطن لكان أفضل.

وأريد ان اوضح ان موضوع المرأة مفروغ منه فدعونا نلتفت لاشياء اهم مثل تربية النشء ومواجهة الغزو الثقافي الغربي ـ العمالة الوافدة ومضارها والحد منها.

اعرف ان الدولة تبذل جهدها ولكني اناشد المواطن العادي بذلك، وبيان الاثر السيىء على الطفل من وجود المربيات مثلاً ـ نركز على اساليب التعليم في وطننا الغربي الذي يمارس منذ الخمسينات وربما من قبل ذلك بدون تطور او تعديل اللهم إلا تعديل بسيط ـ كذلك لم لا نتناقش في امور تخدم البيئة والصحة العامة وهناك الكثير من المشكلات التى تهدم وتحطم الصحة.. هذه بعض الامور يجب ان نحاول تناولها بدون خوف.

ن . الخيلي

● غواص:

نرحب بك وبقلمك ونعرض الموضوعات الجديدة على القراء ليتناولوها بالطريقة المناسبة كما اننا ننتظر مساهماتك القادمة.

ست الحسن «والهريس» المعلب

أحيانا يفاجأ المتزوج حديثا بأن زوجته لاتجيد الطبخ، وبذلك يكون هذا الزوج قد شرب مقلب حياته. فهو عندما تقدم لخطبتها سأل عن كل شيء بدءا من تعليمها حتى شكلها، ولكن الظاهر ان جمالها أعمى قلبه وعينيه عن أهم سؤال قد يسأله وهو هل تجيد الطبخ؟

فعدم اجادة الفتاة للطبخ قد يترتب عليه امور كثيرة بدءا من الاكل في المطاعم وانتهاء باحضار خادمة.. وطبعا غير ذلك ان هذا الزوج قد يحرج بسبب هذا الموضوع وخاصة اذا عرفنا ان المرأة في مجتمعنا تكاد تقاس بمدى اتقانها لفن الطبخ، فمابالكم اذا كانت لاتجيده مطلقا. والمضحك المبكي ان بعض فتياتنا قمة في الطبخ في بعض الاكلات والتي تكون قد تعلمتها في المدرسة او الجامعة او حتى من الكتب المتوفرة في السوق فنراها تجيد المكرونة بالباشميل والكريم كراميل وغير ذلك من الأكلات والتي تحفظها عن ظهر قلب من الكتب. ولكن ماذا عن اكلاتنا المحلية والتي اخشى عليها من الانقراض ـ كما انقرض الديناصور ـ بعد جيل امهاتنا ـ أطال الله في اعمارهن ـ فعندما تطلب اي اكلة محلية من أي فتاة تفاجأ بأنها لاتعرف كيفية اعداد هذه الاكلة «فالهريس» و«الخبيص» و«البلاليط» وغيرها من الاكلات المحلية التي لايكاد يخلو بيت منها في معظم الاوقات. وقد توارثنا جيلا بعد جيل.. ولكن ماذا عن الجيل الحالي من فتياتنا اللاتي لم يكلفن انفسهن عناء تعلم عاداتهن وتقاليدهن والتي تكاد تندثر بسبب اهمالهن لها.

لكن السؤال من المسئول عن ذلك؟ طبعا اصابع اللوم والعتاب توجه للامهات اللاتي فرطن في دلال بناتهن واحضرن لهن الخادمات ومنعهن من دخول المطبخ بحجة الاهتمام بدراستهن. وعندما يتزوجن يتفاجأ الزوج ان ست الحسن والدلال لم تعتد دخول المطابخ في بيت أهلها وعلى هذا الزوج ان يعرف ذلك وعليه ان يجلب لها الخادمة لكي تطبخ له ولها. واخيرا ولكي نحافظ على تراثنا من الاندثار ولكي تتعلم فتياتنا كيفية ادارة شئون بيتهن نقول ان على امهاتنا مسئولية تعليم هؤلاء الفتيات واعطائهن عصارة خبرتهن في كل شيء فعليهن ان يأخذن بناتهن معهن للمطبخ وتعليمهن من الصغر أبجديات الطبخ المحلي ويؤسفني ان اقول انه اذا استمر هذا التكاسل والافراط في الدلال فلا استبعد ان يأتي يوم نستورد فيه البلاليط والهريس معلبا وجاهزا للاكل.

سعيد الفجيري ـ الفجيرة

انتظر المهاجرين واشكر العائدين

القراء المهاجرون.. الغائبون.. المنقطعون.. لماذا هذا الاستسلام؟.. لماذا هذا التوقف.. هل الظروف هي التي منعتكم؟!.. أم أن مستوى الآراء ليس المستوى المطلوب؟!.. أم أنكم غاضبون على الاخوة القائمين على صفحة رأي الناس؟!.. أم انكم لم تجدوا الفكرة الجيدة التي تعرضونها على القراء؟!.. أم ماهو السبب بالضبط؟!

بالطبع فأنا أحاول ان أغالط نفسي وأضع أسئلة غير منطقية.. تفسر انقطاعكم.. والحق يقال اننا فقدنا اقلاما ليست مبتدئة.. بعضها اختفى تدريجيا وبعضها توقف فجأة، وبعضها توقف بعد المشاركة الاولى.. فمثلا عبداللطيف الحزعزي من الاقلام التي لا غنى لنا عن سماع رأيه في كثير من القضايا المهمة.. فلماذا هذا الغياب التدريجي والابتعاد خطوة خطوة وكأنك تريد الانسحاب بدون ازعاج.. ارجوك ألا تكتفي بأن تكون متفرجا.. شيخة سالم صاحبة الأسلوب الرائع والمتميز والتي شاركت بمواضيع لاتزال آثارها حتى يومنا هذا.. فموضوع «حيرتمونا يارجال».. كان نقطة الانطلاقة لمواضيع كثيرة حتى هذا اليوم، بل هو الاساس لهذه المواضيع.. وبالطبع قد استفدنا من اسلوبها الحضاري والاسلوب العلمي في النقد والتوضيح.. فلماذا هذا الانقطاع الطويل؟!.. وكذلك سارة الشامسي التي اكتفت بموضوع واحد وكان يتحدث عن الخدمة في المستشفى ومستواها المتدني وبالطبع اكتفت بهذا الموضوع وأصبحت صديقة متفرجة.

ذكرت القراء على سبيل المثال لا الحصر.. فأرجو من الذين ذكرهم الاستاذ غواص من قبل العودة السرية للقراء والقارئات.

والشكر كل الشكر.. للقراء والقارئات الذين عادوا ليضعوا أيديهم بأيدينا لنواصل المشوار جنبا الى جنب.

علي مبارك ـ أبوظبي
جامعة الامارات

حقنا في الصفحة

لقد تمعنت كثيرا في مواضيع نور ـ العين، ولقد وجدت الكثير من التناقضات. فبالامس تقول لنا اننا يجب ألا ننسى الاساءة، واليوم تقول في موضوعها الذي بعنوان (آلام الاقلام) ان مواضيع بعض القراء تكون صادرة عن موقف شخصي بحت.

واعتقد ان الذين يكتبون في هذه الصفحة يسردون مواقفهم وبث آهاتهم وأحزانهم تكون عبرة ويتعلم الانسان منها في حياته، وربما يكون البعض غافلا عن بعض الامور ويجهل بعض الاشياء ولكن عن طريق الكتابة يتنور ويعرف ما كان يجهله، ولاننا نكتب في هذه الصفحة فمن حقنا البوح بما يجول في خاطرنا، لأنها صفحة منا وإلينا ومن حقنا أن نتناول فيها المواقف والمواضيع المتنوعة أفضل من الطلاسم الادبية التي لاينتفع منها الا الاقلية.. فالتجارب الاجتماعية وعتاب بعض القراء في المقالات لايدل على أننا نعيب الزمان او نعيب اقدارنا، ولكننا نلوم الانسان سواء الاقارب منهم والاصدقاء الذين اختلفت نفوسهم وانقلبت شخصياتهم وأصبحت قلوبهم خالية من المشاعر الاخوية والتراحم الأسري فنحن نعتبر صفحتنا نافذة من خلالها نبث للعالم آهات وهموم الملايين الذين لايستطيعون البوح بمشاعرهم الا بالكتابة الكثير منا لايستطيع حسم الامور لان الانسان بطبعه يحب ان يعاتب وعندما يعاتب فانه يعاتب الذين يحبهم ويحب ان يناقش حلول كل مشكلة عن طريق مراسلة هذه الصفحة، مع احترامي للقارئة نور ولكل ما تكتبه في هذه الصفحة ولكن العتاب مقبول والزعل مرفوض، وتختلف الآراء ويبقى القلم يبوح حتى آخر قطرة فيه.

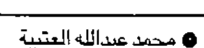
جواهر ـ أبوظبي

في استطلاع أجرته «الاتحاد» مع الفعاليات الاقتصادية بالدولة

المنطقة الحرة بالسعديات خطوة كبرى في مسيرة التنمية الشاملة







● محمد عبدالله العتيبة ● محمد جاسم المزكي

أشادت الفعاليات الاقتصادية بالدولة بقرار حكومة أبوظبي الخاص بانشاء منطقة حرة بجزيرة السعديات حيث أكدت على أهمية تلك الخطوة الرائدة في دعم مسيرة التنمية بالدولة وتفعيل سياسة تنويع مصادر الدخل ونوهت الفعاليات الاقتصادية في استطلاع اجرته «الاتحاد» الى الآثار الاقتصادية والتنموية الايجابية التى ستترتب على قيام منطقة حرة بالسعديات. ومن ابرز النتائج الايجابية التى اشارت اليها الفعاليات الاقتصادية هو ازدياد حركة التجارة والتبادل التجارى ووضع امارة أبوظبى على خريطة التجارة العالمية كاحدى أهم المراكز التجارية في العالم اذ ان اسم السعديات سيبرز كأول سوق للسلع الاولية في الشرق الاوسط.

كما ستتمتع السعديات بامكانيات مستقبلية كبيرة للنجاح بين أسواق السلع الاولية في العالم حيث تقع في اهم مناطق العالم لانتاج النفط فضلا عن تمتعها بامكانية قيام بنية اساسية متطورة توفر الخدمات الأساسية لنجاح المنطقة في المستقبل.

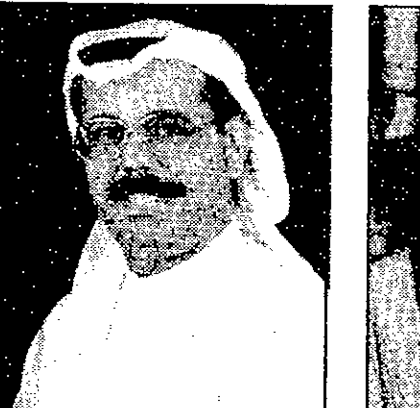
واشارت الفعاليات الاقتصادية الى الآثار الايجابية التى ستنعكس على القطاع الصناعى عامة وقطاع الصناعات التحويلية خاصة من خلال وجود الشركات العالمية الكبرى ذات الخبرة والتكنولوجيا المتقدمة للعمل في المنطقة الحرة بمايساعد المصانع المحلية على ترويج بضائعها ومنتجاتها واعادة تصديرها من خلال منطقة السعديات.

أجرى الاستطلاع: ابراهيم أحمد
أحمد محيسى / محمد رشيد

امكانيات كبيرة امام نجاح المنطقة بين اسواق السلع الاولية في العالم

الصناعات التحويلية وسوق الأسهم وقطاع البنوك والتأمين والتجارة أهم القطاعات المستفيدة





● رحمة محمد المسعود ● احمد غنوم الهاملي ● سالم ابراهيم السامان ● خليفة الجلاف

تنمية ودعم الصادرات

يقول سعادة محمد عبدالله العتيبة عضو المجلس الوطني وعضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبى ان هذه الخطوة سوف تساهم في تنمية الصادرات من امارة ابوظبى بشكل خاص ودولة الامارات بوجه عام، وستكون هذه المنطقة مكملة للمناطق الحرة الاخرى بالدولة.

ويوضح سعادة العتيبة ان هذه الخطوة سوف تجنى الدولة ثمارها على المدى القريب والبعيد، وسيكون دور رجال الاعمال كبيرا في دعم هذا المشروع من حيث المشاركة والمساهمة في مشاريع صناعية أخرى تفيد المنطقة الحرة الجديدة مثل مشاريع الصناعات البترولية والمشاريع التى تخدم الامن الغذائى.

ويقترح سعادة العتيبة ان تكون هناك مناطق تخزينية تابعة للمنطقة الحرة في منطقة السلع الحدودية وذلك للاستفادة منها كمستودعات تكمل عمل المستودعات الموجودة في السعديات.

ويشير العتيبة الى أن هذه المنطقة الحرة سوف تعزز من المكانة التجارية للدولة وخاصة في المحافل والمؤتمرات الصناعية الدولية التى ستبرز أهمية هذه المنطقة الحرة الجديدة في دعم الصادرات وجذب الاستثمارات الاجنبية.

ويوضح العتيبة ان اقامة المنطقة الحرة تاتي في الوقت الذى يشهد فيه العالم متغيرات اقتصادية وتوقيع اتفاقيات تجارية عديدة والتى من اهمها اتفاقية «الجات» التى ستجعل العديد من موانىء العالم مفتوحة للصناعة بدون ضرائب جمركية.

فرص استثمارية للمواطنين

أكد سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد المساعد للشئون التجارية ان انشاء منطقة حرة لتخزين وتداول المواد الاولية في امارة ابوظبى يضيف انجازا جديدا للانجازات الاقتصادية التى حققتها دولة الامارات بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واوضح المزكي ان هذه الخطوة الرائدة تعكس حرص قيادتنا الرشيدة على توفير فرص استثمارية لاكبر عدد من المواطنين، وبالتالى تحقيق اكبر قدر من الانتعاش الاقتصادي لمواطني الدولة.

ويشير سعادة المزكي ان هذه المنطقة سوف تساهم في جذب اكبر عدد من المستثمرين الخليجيين والعرب وكذلك الاجانب نظرا لانه سيكون هناك توجه بفتح هذه المنطقة امام المستثمرين العالميين، وهذا التوجه سيساهم بشكل كبير في ضمان استمرارية المشروع وضمان زيادة قدرته التنافسية عالميا.

ويقول المزكى ان فكرة انشاء هذه المنطقة جديدة وفريدة نظرا لحاجة منطقة الشرق الاوسط لمثل هذه المنطقة التى ستختص بتخزين وتداول المواد الاولية، كما ان ما يميز هذا المشروع انه يأتى متكاملا مع المناطق الحرة الاخرى في مختلف امارات الدولة.

ويشير سعادة المزكى الى ان توفر المواد الاولية في هذه المنطقة سوف يشجع ذلك على اقامة المزيد من الصناعات التحويلية بالدولة واتاحة فرص استثمارية جديدة للمواطنين.

تكامل بين السعديات وجبل علي

وقال سعادة خليفة الجلاف الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ان القانون الذى اصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة يمثل توجها رائعا من الدولة لفتح المجالات العالمية امام رجال الاعمال والفعاليات الاقتصادية بالدولة للتعامل على المستوى العالمي.. وفي سلع هامة وحيوية كالحبوب والمواد الغذائية والمعادن.

وتوقع الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة ان تحقق المنطقة الحرة بالسعديات وفرا في تكاليف الشحن والتخزين والاعداد يصل الى نسبة ٢٠٪ لان المواد الاولية ستشحن في الاوقات المناسبة وباسعار شحن عادية.. وسيعاد شحنها للمستثمرين في منطقة الخليج والشرق الاوسط وشبه القارة الهندية على بواخر عادة ما تكون عائدة وهى غير محملة اى فارغة مما يخفض تكلفة الشحن بشكل قياسي.

قال سعادة خليفة الجلاف ان التكامل بين المنطقة الحرة في جبل علي والسعديات في ابوظبى سيضاعف من اهمية دور الامارات كمركز تجارى ومالى في المنطقة.. وستكون الامارات في مقدمة مناطق اعادة تصدير المواد الاولية بفضل الخدمات والبنية الاساسية المتطورة التى ستوفرها ابوظبى للمنطقة الجديدة والتى ستكون حلقة وصل بين الخليج والشرق الاوسط والعالم وستكون منطقة تخزين ونقل وتجارة نشطة وعالمية للسلع والمواد الاولية وهو ما سيضمن لكل دول المنطقة والدول التى تتعامل معها الحصول على متطلباتها من السلع والمواد الاولية في اوقات مناسبة وباسعار منافسة وعدم التعرض لاية ازمات لان المنطقة ستضم منشآت ومناطق تخزين لاكثر من ٦٧ مادة خام تشمل المعادن والاحجار الكريمة والحبوب والزيوت وستضم مخازن مبردة.. مع تطبيق احدث النظم العالمية للمناولة والتخزين.. الامر الذى سيضاعف فرص العمل والنشاط امام القطاع الخاص وشباب الامارات للاسهام في هذه المجالات الحيوية.

مرحلة جديدة من التطور الاقتصادى

اشاد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبى بالقرارات التى اتخذها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذى والتى امر بموجبها باقامة منطقة تجارة حرة في جزيرة السعديات، وتشكيل هيئة مستقلة من خمسة اعضاء تتولى ادارة وتنظيم المنطقة.

وقال سعادته ان هذه القرارات تعتبر تطورا نوعيا مهما على صعيد امارة ابوظبى وعلى صعيد الامارات عموما، مشيرا إلى ان قيام منطقة في امارة ابوظبى يضع الامارة ودولة الامارات ككل امام مرحلة جديدة من التطور التجارى والاقتصادي يحقق المكانة المتقدمة التى تتناسب مع امكانياتها وتتفق مع استراتيجيتها العامة التى تؤكد على تنويع مصادر الدخل القومي وزيادة الناتج المحلى الاجمالى للقطاعات غير النفطية.

واكد سعادة رحمة المسعود ان اقامة المنطقة الحرة في امارة ابوظبى سيساهم كثيرا في تطوير قطاع الصناعات التحويلية، اذ ان الهدف الاساسى كما ذكر سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس هيئة المنطقة الحرة، سيكون تخزين، وتداول المواد الاولية ونقل وتجارة السلع.

وتوقع سعادته ان يساهم قيام المنطقة الحرة بامارة ابوظبى في النهوض بالقطاع الصناعي في الدولة بشكل عام، وفي جذب الشركات العالمية الكبرى ذات الخبرة والتكنولوجيا المتقدمة للعمل في المنطقة الحرة، واقامة مشروعات مشتركة مما سيساعد في الازدهار والرواج الاقتصادى خلال السنوات المقبلة.

واننا في غرفة تجارة وصناعة ابوظبى ومن خلال رجال الاعمال بمختلف مواقعهم سنبذل اقصى جهودنا لانجاح هذا المشروع الوطنى الكبير الذى سيضع امارة ابوظبى على خريطة التجارة العالمية كاحدى اهم المراكز التجارية في العالم،-ويساعدنا على دخول القرن الحادى والعشرين بكل عزم وقوة.

التكامل مع المناطق الحرة بالدولة

ويؤكد سعادة سالم ابراهيم السامان عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبى ان هذه الخطوة تأتي كترجمة فعلية لحرص حكومتنا الرشيدة على مواكبة التطورات الاقتصادية في ظل المتغيرات الدولية، حيث ستساهم هذه المنطقة الحرة في ايجاد فرص استثمارية جديدة للمواطنين من خلال طرح الاسهم للاكتتاب العام، كما ستساهم في جذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية الى الدولة، مما سيكون لذلك أثر كبير في زيادة النشاط الاقتصادى داخل الدولة.

ويوضح السامان ان دولة الامارات تحظى بمكانة اقتصادية مرموقة على الخارطة الدولية بفضل سياسة الاقتصاد الحر وكذلك المزايا والتسهيلات التى توفرها الدولة للمستثمرين سواء المحليين او الاجانب، وبالتالى فان هذه المنطقة الحرة سيكون دورها مكملا للمناطق الحرة الاخرى بالدولة وخاصة انها ستتعامل في مجال تخزين وتداول السلع الاولية.. ويقول السامان ان الصناعات التحويلية ستشهد مزيدا من الانتعاش في ظل وجود هذه المنطقة التى ستوفر المواد الاولية اللازمة لقيام وتاسيس الصناعات التحويلية.

ارضية استثمارية خصبة

ويقول سعادة أحمد بن غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبى ان انشاء منطقة حرة لتخزين وتداول المواد الاولية في امارة ابوظبى يمثل مشروعا اقتصاديا رائدا نظرا للايجابيات العديدة التى سوف تنعكس على اقامة هذا المشروع.

ويؤكد سعادة الهاملى انه وعلى المستوى المحلى فان هذا المشروع سيتيح فرصة كبيرة لتفعيل نشاط عدد من الانشطة الاقتصادية مثل الخدمات والمصارف وشركات التامين، كما سيؤدى الى تنشيط القطاع العقاري والسكنى ويخلق حالة من الرواج الاقتصادى خلال السنوات القليلة القادمة، وعلى المستوى الاقليمى فان الموقع المتميز لدولة الامارات اضافة الى السمعة التجارية الممتازة التى تتمتع بها الدولة وكذلك التسهيلات والخدمات المتوفرة بالدولة كل هذه العوامل تجعل من هذه المنطقة ارضية استثمارية خصبة لجذب الاستثمارات الاجنبية والتى بدورها سوف تساهم في انعاش الحركة الاقتصادية والتجارية للدولة.

ويضيف سعادة أحمد بن غنوم الهاملي ان الهدف الرئيسى من المنطقة هو اعادة تصدير المواد الاولية وبطبيعة الحال اذا ما توفرت بالمنطقة هذه المواد الاولية سوف يشجع ذلك على الصناعات التحويلية بالدرجة الاولى، حيث ان توفرها يمكن ان يساهم بشكل كبير في ايجاد الصناعات التحويلية.

ويؤكد الهاملى ان اقامة هذا المشروع يواكب التطور الاقتصادى المستمر الذى تحققه دولة الامارات بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

قيام صناعات تحويلية

قال رجل الاعمال السيد نجيب المحمود ان فكرة اقامة منطقة تجارة حرة في جزيرة السعديات فكرة جيدة وسيكون لها مردود اقتصادى كبير على الدولة بشكل عام كما ان المشروع ينشط التجارة، ويعطى مجالا كبيرا للشركات العالمية ان تدخل سوق الامارات، وخاصة في منطقة ابوظبى لترويج الحركة الاستثمارية فيها.

ان استقرار الاوضاع جعل المجتمع ينعم بحالة من الامان، وهذا يشجع رءوس الاموال الاجنبية ان تساهم في اقامة مشاريع داخل الدولة، مما يعود على اقتصاد الامارات بالفائدة.

واضاف السيد نجيب المحمود انه وبعد قيام المنطقة الحرة، واكمال مشاريع البنية التحتية للمنطقة ستتوسع الاعمال وفي المرحلة المستقبلية ستقوم مستودعات رئيسية لاعادة تصدير مختلف السلع والبضائع الواردة للمنطقة مما يساعد مستقبلا في قيام صناعات تحويلية، وستساعد منطقة السعديات الحرة المصانع المحلية القائمة حاليا في ترويج بضائعها ومنتجاتها بسهولة داخل المنطقة الحرة داخليا، واعادة تصديرها للخارج سواء لمنطقة الخليج، او للعالم الخارجي.

وستجذب المنطقة التجارية الحرة رجال الاعمال وتجار الخليج للمساهمة في عرض السلع الخليجية المتنوعة والعالية الجودة، مما يكسب المنطقة رواجا في حركة نقل وتبادل العديد من المنتجات. وسينعكس ذلك على ازدياد الحركة والرواج والتبادل التجارى مما يساعد في دفع عجلة الاقتصاد بشكل عام. كما ستترابط حلقات العمل التجارى، اذ ستنشط عمليات التمويل من جانب القطاع المصرفي المحلي، وستتوسع عمليات شركات التامين الامر الذى يجعل اقتصاد الدولة في حالة تشغيل مستمرة.

خطة مستقبلية حكيمة

اما رجل الاعمال السيد محمد الانصارى فقال ان مشروع المنطقة الحرة بجزيرة السعديات يعتبر خطة حكيمة تنظر نظرة مستقبلية لما بعد مرحلة البترول، كما انها خطة ذكية بدعم حكومى ستساهم بلاشك في ترويج التجارة، وفتح اسواق جديدة، ومجالات تصدير لم تكن موجودة مما سينعكس بدوره على الحركة الاقتصادية بالبلاد.

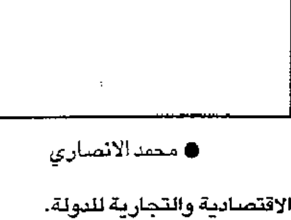
كما سيساهم دخول شركات اجنبية جديدة للمنطقة الحرة في ترويج ابوظبى، وظهورها على الساحة الدولية كمنطقة جذب استثمارى تتمتع بالامن والاستقرار والتقدم، وحرية ممارسة مختلف الانشطة التجارية الاستثمارية.

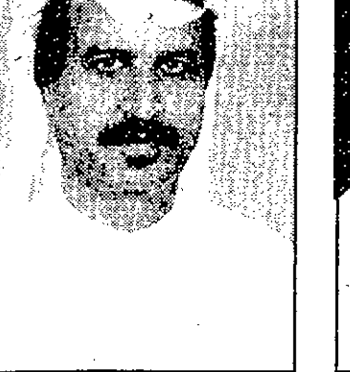
واكد محمد الانصارى انه ليس غريبا على صاحب السمو رئيس الدولة وولى عهد ابوظبى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رعاية ودعم النشاط الاقتصادى والتجاري الحر اذ يرجع لهما الفضل في ما تحقق من قيام مشاريع نهضة عمرانية، ومشاريع بنية تحتية ضخمة ومتقدمة تضارع ما حققته الدول الكبرى.

وتوقع محمد الانصارى نجاحا كبيرا لمشروع المنطقة الحرة بجزيرة السعديات حيث سيجذب المشروع عددا كبيرا من الشركات الاجنبية الشهيرة للدخول الى المنطقة الحرة مما يكسب المنطقة والدولة دعما اقتصاديا، وتجاريا وسمعة على النطاق العالمي.

وستساهم عمليات تخزين السلع في جزيرة السعديات في ايجاد حركة نقل وترحيل جوية وبحرية وبرية نشطة تنتظم بالامارات ومنطقة الخليج عموما وترتبط بمناطق الانتاج العالمية على اوسع نطاق.

كما ستساهم عمليات استيراد السلع الاولية، والمحاصيل كالقمح والذرة والارز والذهب والنحاس والحديد، وغير ذلك من المنتجات في خلق سوق منتجات رائجة سيكون لها الاثر الاقتصادى المحمود على الدورة التجارية على الامارات وعلى منطقة الخليج.

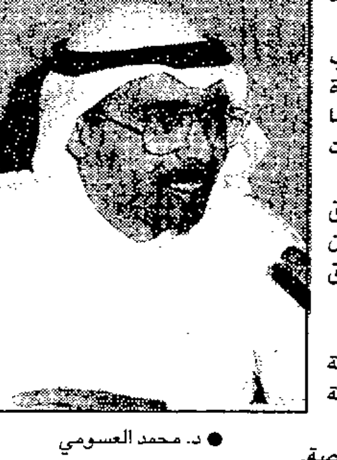

● محمد الانصاري


● نجيب المحمود

التكامل بين السعديات وجبل علي يعزز مركز الامارات الدولي

العسومي: قيادة شابة.. وخطوة في الاتجاه الصحيح

الدكتور محمد العسومي مدير ادارة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي وصف هذه الخطوة الهامة بانها جاءت في الوقت الصحيح في الاتجاه الصحيح.. لان منطقة الخليج والشرق الأوسط تعتبر من المناطق الاقتصادية الهامة في العالم، وهي بحاجة لوجود منطقة حرة لتجارة السلع الأولية خاصة وان هذه المنطقة تحتوي على أكثر من ٦٠٪ من احتياطي العالم من أهم مادة أولية وهي النفط.


● د. محمد العسومي

وقال الدكتور محمد العسومي ان هناك آفاقا كبيرة لان تكتسب هذه المنطقة أهمية كبيرة في المستقبل خصوصا وانها ستتولاها قيادة شابة ممثلة في سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، وهذا سيعطيها كل المرونة اللازمة للاستجابة لمتطلبات النمو والتغيرات المستقبلية، والتعامل مع التطورات والمستجدات الاقتصادية.

وقال مدير البحوث بمصرف الامارات الصناعي: ان هناك مناطق أخرى لتجارة المواد الأولية مثل المنطقة الحرة في روتردام لكن المنطقة التي ستقام في السعديات بأبوظبي تكتسب أهمية، ولها آفاق مستقبلية لاعتبارات عدة أهمها:

○ أولا: المنطقة تقع في أهم مناطق العالم لانتاج النفط.

○ ثانيا: تقع المنطقة في دولة تستطيع أن تزودها ببنية أساسية متطورة، لان الامارات دولة غنية يمكنها أن توفر الخدمات الأساسية لنجاح المنطقة في المستقبل.

○ ثالثا: موقعها الجغرافي بين الشرق والغرب يكسبها أهمية خاصة.

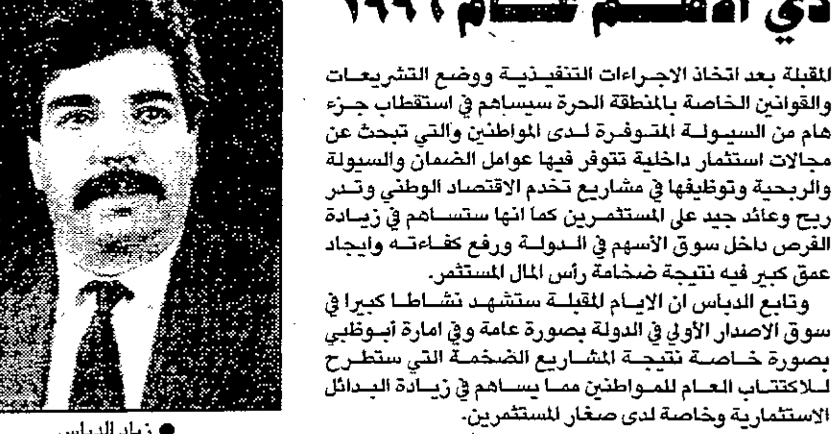
○ رابعا: الخدمات في هذه المنطقة الحرة يمكن أن تكون أرخص من الخدمات المقدمة في المناطق الأخرى كروتردام وبسبب تكلفة الخدمات المنخفضة يمكن أن تجذب هذه المنطقة الكثير من المستثمرين في العالم الذين يفضلون الخدمات الراقية.

واضاف الدكتور محمد عبدالرحمن العسومي ان هذه المنطقة يمكن أن تتطور في المستقبل لتصبح أحد أهم مناطق التجارة الحرة للنفط في العالم، خصوصا وان هذه المنطقة غير موجودة الآن في منطقة الخليج والشرق الأوسط، وهذا سيؤدي بالتالي إلى أن تتوفر للقطاع الخاص في الامارات وفي دول المجلس امكانيات كبيرة للدخول في تجارة المواد الأولية بما في ذلك النفط مستقبلا.

وتكتسب الجدوى الاقتصادية أهميتها من خلال تطوير المنطقة وتشجيع القطاع الخاص على الدخول في تجارة المواد الأولية بما في ذلك النفط والمعادن.

وأكد الدكتور العسومي أن قدوم مستثمرين جدد ورأسمال يملك الخبرة في مجال تجارة المواد الأولية وجذب المزيد من الاستثمارات الاستثمارية سيؤدي بالتأكيد إلى تنشيط الصناعات والقطاعات غير النفطية وسينعكس على تحسين الوضع الاقتصادي ككل خصوصا وان المنطقة ستكون مكملة للمنطقة الحرة في جبل علي كما أشار سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان لان طبيعة العمل والنشاط تختلف.

الدباس: الحدث الاقتصادي الأهم عام ١٩٩٦


● زياد الدباس

قال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك أبوظبي الوطني ان قرار انشاء منطقة حرة في السعديات يعتبر الحدث الاقتصادي الأهم عام ١٩٩٦ وهو مشروع ضخم جاء توقيته في الوقت المناسب وستذكره الأجيال الحالية والقادمة اضافة إلى ان التكلفة المتوقعة لهذا المشروع والتي تقدر بحوالي ١١ مليار درهم ستساهم في دعم وزيادة نشاط معظم القطاعات الاقتصادية وخاصة قطاعات المصارف والتأمين والعقار والبناء في الدولة كما ان هذا المشروع الفريد في الشرق الأوسط سيخدم جميع المنطقة ومنطقة الخليج بصورة خاصة ويضع مدينة أبوظبي عاصمة الامارات على خريطة رجال الأعمال ويضيف قيمة حقيقية للاقتصاد الوطني ويساهم في تنويع مصادر الدخل في الدولة ويعطي دفعة قوية للقطاع الخاص كما ان طرح المشروع بصورة أسهم للمواطنين خلال الفترة المقبلة بعد اتخاذ الاجراءات التنفيذية ووضع التشريعات والقوانين الخاصة بالمنطقة الحرة سيساهم في استقطاب جزء هام من السيولة المتوفرة لدى المواطنين والتي تبحث عن مجالات استثمار داخلية تتوفر فيها عوامل الضمان والسيولة والربحية وتوظيفها في مشاريع تخدم الاقتصاد الوطني وتدر ربح وعائد جيد على المستثمرين كما انها ستساهم في زيادة القرص داخل سوق الأسهم في الدولة ورفع كفاءته وايجاد عمق كبير فيه نتيجة ضخامة رأس المال المستثمر.

وتابع الدباس ان الايام المقبلة ستشهد نشاطا كبيرا في سوق الاصدار الأولي في الدولة بصورة عامة وفي امارة أبوظبي بصورة خاصة نتيجة المشاريع الضخمة التي ستطرح للاكتتاب العام للمواطنين مما يساهم في زيادة البدائل الاستثمارية وخاصة لدى صغار المستثمرين.

اسواق المال والسلع

تداولات معتدلة على أسهم الشركات الجديدة في السوق المحلية

سجلت سوق الاسهم المحلية تداولات معتدلة خلال الاسبوع المنتهى امس.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك في مكتب الشرهان للاسهم والسندات ان تراجع حركة التداول يعود الى تباين في العرض والطلب حيث لا تتوافر عروض على الاسهم المطلوبة وبالعكس.

وقال ان ما تشهده السوق من تغيرات سعرية يعود الى تقييم المستثمرين لاسعار الاسهم منسوبة الى اداء الشركات والبنوك عن عام ١٩٩٥ وظهور معلومات اولية غير رسمية عن نتائج النصف الاول من السنة بالاضافة الى موجة مضاربات منذ مايو الماضي.

وتم تعديل سهم اتصالات بالانخفاض بمقدار الارباح الموزعة بمقدار ٢٥ درهما الى ٩٣٥ درهما كما تم تعديل سعر سهم بنك رأس الخيمة الوطني بالانخفاض بمقدار درهم واحد عقب الاكتتاب بزيادة رأسمال البنك بنسبة ٤ر١٥ في المائة بمقدار ١٨ درهما للسهم ليصبح السعر الجديد ٢٤ درهما.

وتراجع سهم تامين ابوظبي خمسة دراهم الى ٩٣٥ درهما وسهم بنك دبي الوطني درهمين الى ٦٦٣ درهما.

وارتفع سعر الطلب على اسهم الظفرة للتامين وبنك ابوظبي الوطني وبنك الاتحاد الوطني وبنك الاستثمار خمسة دراهم الى ٧٢٥ و٤٠٥ و٢٧٥ و١٦٠ درهما على الترتيب.

وتم تداول اسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٩ درهما بارتفاع ٥٠ر٠ درهم.

وارتفع سهم شركة دبي للاستثمار ٥٠ر٠ درهم الى ٥٠ر١٣ درهم وسجلت السوق تداولات على اسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٢٨ درهما بزيادة ثلاثة دراهم.

ارتفاع مؤشر سوق البحرين في معاملات متوسطة

المنامة ـ رويتر: ارتفع المؤشر الرسمي في سوق البحرين للاوراق المالية هذا الاسبوع في معاملات متوسطة تركزت على اسهم البنوك.

وقالت نشرة صدرت عن السوق عند الاقفال ان المؤشر زاد ٠٢ر٨ نقطة الى ٨٦ر١٣٣٧ نقطة في اسبوع التعاملات المنتهى امس مقابل ٨٤ر١٣٢٩ نقطة في الاسبوع الماضي.

واضافت ان حوالي ٢ر٤ مليون سهم قيمتها ٦٩٦٢٢٠ دينارا «٨ر١ مليون دولار» جرى تداولها في السوق مقابل ٦ر٢ مليون سهم قيمتها ٧٩٨٨٦٩ دينارا «١ر٢ مليون دولار» قبل اسبوع.

وقالت النشرة ان التداول تركز على اسهم البنوك حيث جرى تداول ٥٧ر١ مليون من اسهم بنك البحرين الدولي بقيمة ١٧٠٨٣١ دينارا. كما جرى تداول ٣٧٩١٣٢ من اسهم بنك البحرين والكويت بقيمة ٦٧٦٥٦ دينارا.

الأسهم القطرية تواصل ارتفاعها

الدوحة ـ رويتر: قال متعاملون ان اسعار الاسهم في سوق الاسهم القطرية غير الرسمية واصلت صعودها التدريجي في اسبوع التعاملات المنتهى امس.

وقال مازن الشقرجي مدير الاستثمار في بنك قطر التجاري «مازال الطلب قويا رغم بداية عطلة الصيف».

واضاف وهذا مؤشر ايجابي بالنسبة للسوق التى مازالت تتطور والتى يتوقع ان تصبح رسمية بحلول نهاية العام».

وعلى مدى الاسبوع ارتفعت اسعار تسعة اسهم وانخفضت اسعار سهمين بينما استقرت اسعار سبعة اسهم وبقيت دون تغيير.

وصعد مؤشر بنك قطر التجاري المؤلف من ١٨ سهما بدرجة طفيفة وبلغ ٤٩ر١١١ نقطة من ٣٥ر١١١ نقطة في الاسبوع السابق.

البوندسبنك يثبت اسعار الفائدة

فرانكفورت ـ رويتر: قال البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» امس ان مجلسه ثبت سعر الخصم واسعار لومبارد بعد اجتماعه المنتظم.

ويبقى سعر الخصم الالماني ٥٠ر٢ في المائة ولومبارد الذي يسري على عمليات التمويل الطارئة ٥٠ر٤ في المائة. كما ثبت البوندسبنك سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة الشراء «الريبو» عند ٣٠ر٣ في المائة.

شهادات ايداع لبنانية بقيمة ٢٨ مليار ليرة

بيروت ـ رويتر: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٢٨ مليار ليرة «نحو ٨ر١٧ مليون دولار».

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٣٦ مليار ليرة «نحو ٢٣ مليون دولار».

وقال المصرف انه تلقى طلبات على شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما بقيمة سبعة مليارات ليرة والتى حددت فائدتها عند ٢٥ر١٣ في المائة بينما تلقى طلبات على الشهادات التى تبلغ مدتها ٦٠ يوما بقيمة ٢١ مليار ليرة والتى حددت فائدتها عند ٢٥ر١٤ في المائة وهي اقل بربع نقطة عن الفائدة التى سادت خلال الاسبوعين الماضيين.

تباطؤ الطلب على منتجات النفط في الهند

بومباي ـ رويتر: قال مسئولون ومحللون في صناعة النفط أمس ان الهند لن تتمكن من المحافظة على نسبة النمو في الطلب على منتجات البترول التى تبلغ ١١ في المائة في عام ١٩٩٥ / ١٩٩٦ «الفترة من ابريل الى مارس».

وقال ارشاد باتواردان المحلل النفطي في مؤسسة باريلا مارلين سكيوريتيز في بومباي «١١ في المائة نسبة غير طبيعية ويجب ان يعود النمو الى بين سبعة وثمانية في المائة في المدى البعيد».

وقال محلل سندات مقره بومباي «نسبة الاحد عشرة في المائة ترجع بصفة اساسية الى ان الصناعة تتحسن فجأة».

واضاف ان ذلك يرجع الى النمو الذي يزيد على عشرة في المائة في الطلب على غاز البترول المسال ووقود الديزل والبنزين.

وقال مدير تسويق في مصفاة تكرير مؤسسة بترول هندوستان التى تديرها الدولة ان معدل النمو لعام ١٩٩٦ / ١٩٩٧ للفترة من ابريل الى مارس يتوقع ان يتراوح بين ٥ر٨ في المائة وتسعة في المائة.

وقال ان النمو في الاشهر الثلاثة الاولى من العام بلغ اكثر من عشرة في المائة «لكن من غير المرجح المحافظة على النمو السنوي عند هذا المعدل».

سعر الجنيه السوداني يرتفع بعد اغلاق مكاتب الصرافة

الخرطوم ـ رويتر: قال تجار امس ان الجنيه السوداني استعاد ١٥ في المائة من قيمته امام الدولار في السوق السوداء بعد ان اوقفت الحكومة هذا الاسبوع انشطة مكاتب الصرف الاجنبي.

وبلغ سعر صرف الجنيه السوداني مقابل الدولار ١٣٥٠ جنيها امس بالمقارنة مع ١٦٠٠ جنيه يوم الثلاثاء الماضي عندما اوقفت الحكومة انشطة جميع مكاتب الصرف الاجنبي.

ويلقى كثير من السودانيين باللائمة على مكاتب الصرف في الاسهام في انخفاض الجنيه الذي فقد اكثر من نصف قيمته منذ فتحت هذه المكاتب في العام الماضي في بلد يتجاوز معدل التضخم السنوي به ١٠٠ في المائة.

وهبط السعر في السوق السوداء الآن ليتماشى مع سعر البيع الرسمي في بنوك الدولة بعد اغلاق مكاتب الصرف وتوجيه تحذيرات قوية من المضاربة في العملة. وقال وزير المالية عبدالوهاب عثمان اليوم الخميس انه لن يكون هناك تساهل ازاء اي اعمال لا تتسم بالمسئولية فيما يتعلق بالصرف وأي فوضى من شأنها الاضرار بالاقتصاد الوطني.

ونقلت وكالة السودان للانباء عن عثمان قوله ان الزيادة الاخيرة في سعر الدولار جاءت نتيجة المضاربة بين مكاتب الصرافة من ناحية وبين البنك وتلك المكاتب من ناحية اخرى.

وبلغ امس الخميس سعر بيع الدولار في بنك الخرطوم وهو اكبر بنك حكومي في السودان ١٣٧٩ جنيها وسعر الشراء ١٣٤٩ جنيها.

إلا ان البنوك الخاصة تركت اسعار الصرف بدون تغيير مما جعل اسعارها قريبة من اسعار السوق السوداء السابقة. وبلغ سعر بيع الدولار في بنك الشمال امس الخميس ١٥٣٢ جنيها وسعر الشراء ١٥١٠ جنيهات.

ونقلت وكالة الانباء عن عثمان قوله انه شكل لجنة لمتابعة انشطة مكاتب الصرافة ولمنع العودة للمضاربة في العملة الاجنبية.

«روتس ٩٧» يعقد لأول مرة في الخليج
أبوظبي تستضيف مؤتمرا عالميا لتطوير خطوط الطيران

تستضيف أبوظبي المؤتمر العالمي لتطوير خطوط الملاحة الجوية روتس ٩٧ الذي يعقد لأول مرة في منطقة الخليج بمشاركة أكثر من ٥٠ شركة طيران عالمية.

وستشارك في مؤتمر «روتس ٩٧» الذي سيقام في فندق أبوظبي هيلتون في الفترة من ١٤ إلى ١٥ اكتوبر ١٩٩٦ تحت رعاية دائرة الطيران المدني بأبوظبي كبرى شركات الطيران الشرق أوسطية تشمل طيران الخليج، وطيران الامارات والخطوط الجوية الكويتية، والخطوط الجوية القطرية، والخطوط الجوية الملكية الأردنية بالاضافة إلى الخطوط الجوية السعودية وسيفران اير من ايران وسيتسنى للمؤتمرين من ممثلي شركات الطيران في الشرق الأوسط التفاعل مع شركات الطيران العالمية في المؤتمر وسيتيح مؤتمر «روتس ٩٧» لمسئولي التسويق في المطارات وممثلي شركات الطيران التباحث وتبادل الآراء والخبرات في مختلف الموضوعات الهامة كزيادة الرحلات الجوية، والرحلات التي تقوم بتمويلها عدة شركات طيران بالاضافة إلى تطوير خطوط رحلات جوية حديثة وتوفير فرص لتسيير رحلات داخلية.

وقال كليف بارون المدير التنفيذي للشركة المنظمة «يعد مؤتمر روتس ٩٧ فرصة مثالية لمسوقي المطارات، ومصممي الخطوط الجوية بالاضافة إلى المديرين ورؤساء شركات الطيران وسيركز المؤتمر توجهاته على المطارات وشركات الطيران الرئيسية والاقليمية في كافة دول العالم.

ويعتبر مؤتمر «روتس ٩٧» حدثا فريدا من نوعه، ويذكر ان المؤتمر منظم من قبل شركة تتخذ من المملكة المتحدة مركزا لها وبالتعاون مع مجلة أعمال الطيران. ويذكر ان أكثر من ١٥٠ شركة طيران شاركت في المؤتمر الأول لروتس الذي عقد بمدينة كان الفرنسية العام الماضي.

وأضاف بارون قائلا: «وفر أول لقاء عالمي منظم في مدينة كان الفرنسية فرصة لمسوقي المطارات الالتقاء بمصممي الخطوط الملاحية الجوية. وتم عقد أكثر من ٦٠٠ اجتماع على هامش المؤتمر خلال انعقاده الأول ونتج عنه افتتاح خطوط جوية جديدة تشمل خطين لتسيير رحلات عبر المحيط الأطلسي. فقد قال أحد المؤتمرين انه استطاع توفير عشرة آلاف جنيه استرليني من نفقات السفر التي ينفقها سنويا بسبب مشاركته في مؤتمر «روتس».

وسيوفر مؤتمر «روتس ٩٧» أيضا لممثلي مطارات الشرق الأوسط فرصة تطوير الأعمال في سوق منطقة الشرق الأوسط الآخذة في الازدهار.

وأضاف بارون قائلا: «ستوفر مشاركة العديد من كبرى شركات الطيران العالمية في المؤتمر والتي تبحث عن اقامة خطوط جوية جديدة فرصة للمطارات لاستضافة بعض من كبرى شركات الطيران العالمية.

خلال يونيو الماضي
٨٪ زيادة في المسافرين عبر مطار دبى

دبى – و ا م: بلغ اجمالى عدد الركاب المسافرين عبر مطار دبى الدولى خلال شهر يونيو الماضى ٦٢٨ الفا و٦٨٠ راكبا بنسبة زيادة ٢٨ر٨٪ على الشهر نفسه من العام الماضى وبمعدل يومى ٢٠ الفا و٩٦٥ راكبا.

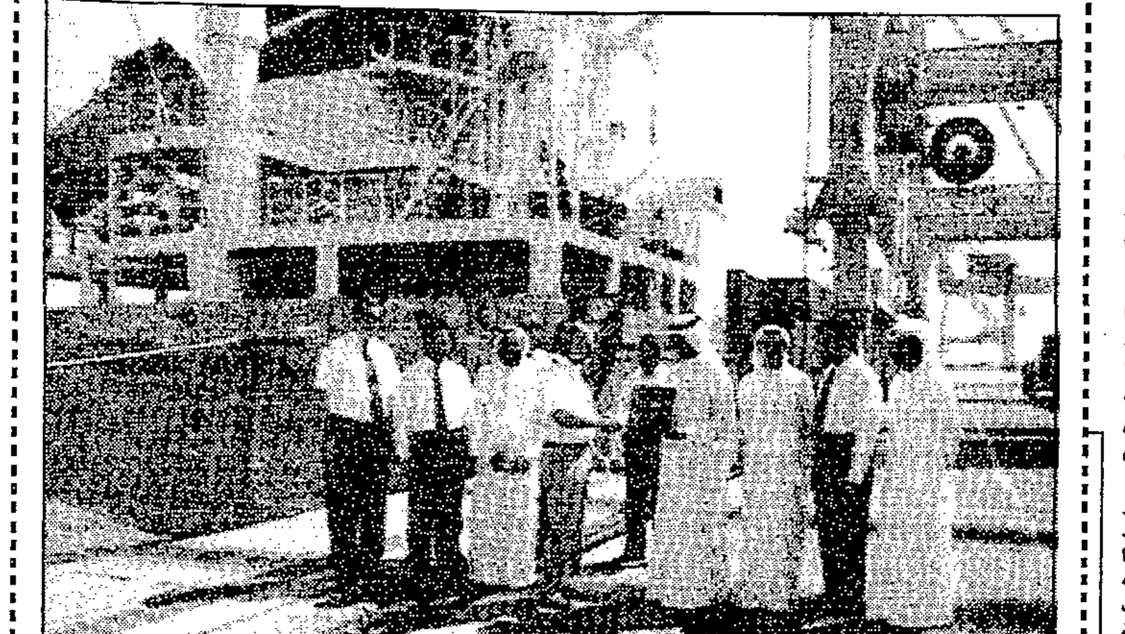
وبلغ اجمالى حجم الشحن الجوى ٢٨ مليونا و٦٤١ الفا و٥٢٦ كيلوجراما بنسبة زيادة ٥٢ر١٢٪ عن الشهر نفسه من العام الماضى وبمعدل يومى ٩٥٤ الفا و٧١٨ كيلوجراما. واشارت احصائية صادرة عن دائرة الطيران المدنى بدبى الى ان عدد الركاب المغادرين خلال يونيو الماضى بلغ ٢٩٦ الفا ٢٢١ راكبا بنسبة زيادة ٩٣ر١١٪ عن الشهر نفسه من السنة الماضية وبلغ عدد الركاب القادمين ٢٤٩ الفا و٩٤٣ راكبا بنسبة زيادة ١٣ر١٤٪ عن الشهر نفسه من العام الماضى في حين بلغ عدد الركاب العابرين ٨٢ الفا و٥١٦ راكبا بنسبة انخفاض ٩٠ر١٤٪ عن الشهر نفسه من العام الماضى.

وبلغ حجم الشحن الصادر ١٣ مليونا و٦٦٣ الفا و٨٩٥ كيلوجراما بنسبة زيادة ٨٢ر٧٪ وحجم الشحن الوارد ١٤ مليونا و٩٧٨ الفا و٦٣١ كيلوجراما بنسبة زيادة ١٨ر١٧٪ عن الشهر نفسه من العام الماضى. وبلغ اجمالى حجم البريد ٣٤٨ الفا و٨٦٩ كيلوجراما بنسبة انخفاض ٦٢ر٦٪ عن الشهر نفسه من العام الماضى.

المنافسة تحتدم لشراء شركة طيران لبنانية

بيروت – رويتر: قال متحدث امس ان مجموعة من رجال الاعمال تعتزم شراء عشر طائرات جدد خلال ستة اشهر وتشغيل عاملين جدد اذا نجحت في شراء شركة طيران عبر المتوسط اللبنانية للشحن الجوى والتى تواجه ازمة مالية. وقال داود ابو ملهب وهو طيار بالشركة انه يمثل اربعة رجال اعمال لبنانيين بارزين انهم اعدوا برنامجا كاملا لتطوير الشركة سيعلنون عنه اذا تمت صفقة الشراء. وتواجه شركة عبر المتوسط وهي شركة خاصة يتكون اسطولها من سبع طائرات صعوبات مالية واضطرابات بين طياريها البالغ عددهم ٨٣ طيارا وعامليها الارضيين وعددهم ٤٦٠ فردا والذين يقولون انهم لم يحصلوا على رواتبهم منذ اربعة اشهر.

الا ان فريد رفائيل وهو اكبر مساهم في شركة الطيران ورئيس البنك اللبناني الفرنسي نفى من جديد تلقيه اي عرض. ورفض ابوملهب ذكر اسماء المتقدمين بالعرض قائلا انه لايريد ان يعرضهم لضغوط سياسية من شانها ان تفسد الاتفاق. وقال هذا العرض جاد مائة في المائة.



● **السفينة نوريشيا اريبيا** تزور موانىء دبي – جبل علي لأول مرة وفي الصورة يقدم جمال ماجد بن ثنية مساعد المدير العام درع موانىء دبي كهدية تذكارية لقبطان السفينة. (خاص)

١٠٧ر٨ مليار درهم قيمة الموجودات
١ر٨ مليار درهم أرباح البنوك الوطنية عام ٩٥

في دراسة قامت بها دائرة الاسهم المحلية لاداء البنوك الوطنية المتداولة اسهمها في سوق الاسهم المحلية عام ١٩٩٥ وعددها ١٥ بنكا اظهرت نتائج الدراسة:

○ ارتفاع قيمة ارباح هذه البنوك من ٩ر١٦٠٠ مليون درهم عام ١٩٩٤ الى ١٩٥٠ مليون درهم عام ١٩٩٥ وبما نسبته ٨ر٢١٪ وهي نسبة نمو عالية جدا مقارنة بنفس النسبة لدى القطاعات الاخرى في الدولة ومقارنة بنفس النسبة لدى البنوك الخليجية والعربية.

وهذه النسبة في النمو بالاضافة الى كفاءة ادارة البنوك الوطنية تعكس استمرارية مرحلة الانتعاش الاقتصادي وتاثيرها الايجابي على اداء البنوك اضافة الى السياسة الحكيمة للمصرف المركزي في الدولة.

○ ان ارتفاع مستوى اداء البنوك الوطنية عام ١٩٩٥ والتوقعات باستمرار هذا التحسن عام ١٩٩٦ ادى الى ارتفاع اسعار اسهمها في السوق بنسبة كبيرة ومتفاوتة خلال الثلث الاخير من العام الماضي والفترة التي مضت من هذا العام.

○ ان ارتفاع مستوى اداء البنوك الوطنية انعكس بصورة ايجابية على قيمة ونسب الارباح التي وزعتها هذه البنوك على مساهميها حيث ارتفعت قيمة الارباح الموزعة على المساهمين من ٨١٧ مليون درهم عام ١٩٩٤ الى ٣ر٩٧٧ مليون درهم عام ١٩٩٥ بزيادة قيمتها ٢ر١٦٠ مليون درهم ونسبتها حوالي ٢٠٪ وقد رفعت معظم البنوك الوطنية نسب الارباح الموزعة على المساهمين مما ادى الى ارتفاع ربحها وبالتالي ارتفاع اسعارها السوقية.

○ ان ارتفاع قيمة ارباح البنوك الوطنية ادى الى تحويل جزء من هذه الارباح الى الاحتياطيات مما ادى الى ارتفاع قيمة حقوق مساهمي هذه البنوك من ٦٠ر١٢٧٢٧ مليون درهم عام ١٩٩٤ الى ٧ر١٣٧٨٧ مليون درهم عام ١٩٩٥ وبما نسبته ٩ر١١٪ واصبحت حقوق مساهمي هذه البنوك تعادل ما نسبته ٧٨ر١٢٪ من اجمالي موجوداتها.

كما ان متوسط العائد على حقوق المساهمين عام ١٩٩٥ بلغ ١٤ر١٤٪ وحقوق المساهمين في نهاية عام ١٩٩٥ تعادل ٢٧ر٢ مرة من مجموع رءوس اموالها.

○ ارتفاع قيمة موجودات هذه البنوك من ٢ر١٠٢ مليار درهم عام ١٩٩٤ الى ٨ر١٠٧ مليار درهم عام ١٩٩٥ بنمو نسبته ٥٧ر٥٪ وبلغ العائد على اجمالي موجودات هذه البنوك ٨١ر١٪.

○ استمرارا للدور الكبير الذي تقوم به البنوك الوطنية في خدمة الاقتصاد الوطني فقد ارتفعت قيمة القروض والسلفيات لهذه البنوك من ٤ر٥٠ مليار درهم عام ١٩٩٤ الى ٦ر٥٥ مليار درهم عام ١٩٩٥ وبما نسبته ٣ر١٠٪ وقد احتل بنك ابوظبي الوطني المرتبة الاولى في قيمة رصيد القروض والسلفيات عام ١٩٩٥م.

○ نظرا للثقة الكبيرة التي تحتلها البنوك الوطنية وقدرتها التسويقية فقد ارتفعت قيمة ارصدة ودائع العملاء من ٨ر٧٥ مليار درهم عام ١٩٩٤ الى ٩ر٧٨ مليار درهم عام ١٩٩٥ وبما نسبته ٤٪.

ترتيب البنوك الوطنية حسب ارباح عام ١٩٩٥ ونسبة العائد على رأس المال

اسم البنك	ارباح عام ١٩٩٥ (مليون درهم)	ارباح عام ١٩٩٤ (مليون درهم)	نسبة العائد على رأس المال عام ١٩٩٥٪
١ ـ بنك دبي الوطني	٣٥٢ر١٠	٢٩٨ر٨٥	٤٠ر٨٦
٢ ـ بنك المشرق	٣٢٤ر٢٥	٣٠٠ر٨٥	٥٩ر٧٩
٣ ـ بنك الامارات الدولي المحدود	٣١٨ر٢٩	٢٧٢ر١٤	٧٠ر٧٠
٤ ـ بنك ابوظبي التجاري	٣٠٠ر١٥	٢٢٠ر٠٣	٢٤ر٠١
٥ ـ بنك ابوظبي الوطني	٢١٤ر٩٥	١٦٥ر٧٧	٢٢ر٨٣
٦ ـ بنك دبي التجاري	١٢١ر٥٨	٧٨ر١٢	٣٩ر٤٧
٧ ـ بنك أم القيوين الوطني	٥٣ر٢٩	٤٦ر٧٦	٢١ر٣٠
٨ ـ بنك الفجيرة الوطني	٥١ر٧١	٣٦ر٣٨	١٧ر٢٤
٩ ـ بنك الاستثمار للتمويل والتجارة	٤٣ر٦٠	٢٢ر٢٧	٢١ر٨٠
١٠ ـ بنك رأس الخيمة الوطني	٤٠ر٦٧	٤٣ر٠٣	٢٣ر٤٧
١١ ـ بنك دبي الاسلامي	٤٠ر٤٩	٢٦ر٩٤	١٢ر٠٠
١٢ ـ بنك الشارقة الوطني	٢٧ر٩٦	٢٢ر٤٧	٣٤ر٩٤
١٣ ـ بنك الشارقة	٢٥ر١٤	٢٠ر١٠	١٩ر٣٤
١٤ ـ البنك العربي المتحد	٢٠ر٨٠	٣٨ر٢٤	١٣ر٩٧
١٥ ـ البنك التجاري الدولي	١٥ر١١	٨ر٩٧	١٥ر١١
المجموع	١٩٥٠ر٠٩	١٦٠٠ر٩٢	

مليار طن احتياطى سوريا من الفوسفات

دمشق ـ فهد دياب:

قدرت الاحتياطات السورية من الفوسفات بنحو مليار طن، وزاد انتاجه من مليوني طن عام ١٩٩٥ بزيادة نحو ٨٠٠ الف طن عن عام ١٩٩٤ واذا استمرت الزيادة في الانتاج على معدلاتها الحالية فانه من المتوقع ان يصل الانتاج السورى الى مستوى انتاج المغرب التى تعتبر المنتج الاول للفوسفات في العالم.

ويعتبر استخراج الفوسفات من الصناعات الهامة في الاقتصاد السوري، ويتواجد في ثلاثة مناجم في منطقة الخنيفيس بالقرب من تدمر في البادية السورية، وقد تراجع انتاجه من معدل قياسى بلغ ٣ر٢ مليون طن عام ١٩٨٩ الى ٥ر١ مليون طن عام ١٩٩١ ثم الى ٨٩٣٠ الف طن عام ١٩٩٣ وبدأ بالتحسن منذ عام ١٩٩٤ حيث وصل الى ٢٠٢ر١ مليون طن، وارتفع بشكل قياسى عام ١٩٩٥ ليصل الى اكثر من مليونى طن، ويتوقع ان يصل الى نحو ٢ر٢ مليون طن خلال العام الجارى.

ويذكر ان تراجع الانتاج السوري من الفوسفات، ارتبط بتراجع صادراته من ٦ر١ مليون طن عام ١٩٨٩ الى ٤ر١ مليون طن عام ١٩٩٠ وسجل تراجعا كبيرا خلال الفترة ما بين ١٩٩١ – ١٩٩٤ وتحسنا في عام ١٩٩٥ ليصل الى ٥ر١ مليون طن.

وتزود الدولة مصنعى الاسمدة في البلاد بالفوسفات احدهما في حمص والآخر في دير الزور، وتنتج سوريا الاسمدة الفوسفاتية ومن اهمها سوبر ثلاثي الفوسفات من مصنع في حمص بطاقة انتاجية سنوية ٤٥٠ الف طن بالاضافة الى ٨٠٠ الف طن من الفوسفات وحامض الفوسفوريك، وقد وضعت الدولة مشروعا لبناء مصنع اسمدة آخر بطاقة ٥٠٠ الف طن في السنة من سوبر ثلاثي الفوسفات قرب تدمر.

ويتم تصدير الفوسفات الى دول الاتحاد السوفييتي سابقا، حيث سبق ان وقع بروتوكولا يسمح بزيادة صادرات سوريا من الفوسفات ليصل الى نحو ٦ ملايين طن عام ٢٠٠٠ وتحتاج عمليات الاستخراج الى مزيد من الاستثمارات في مجال نقل الفوسفات الى الموانىء السورية، وقد تم بناء مرافق تخزين في طرطوس لمضاعفة الطاقة الاستيعابية الى ٦ر٢ مليون طن في السنة.

وتؤكد مصادر الشركة العامة للفوسفات السورية ان الاهتمام يتركز على تحسين نوعية المنتج وزيادة الانتاج بعد تزايد الطلب الخارجي على الفوسفات السوري، وتلبية احتياجات الشركة العامة للاسمدة من الفوسفات، وتمت الموافقة مؤخرا على اقامة مصنع جديد للفوسفات في الشرقية لتطوير آلية العمل والانتاج في مناجم الشرقية، وقد تم تحديد موقع المعمل ووضع المخططات له وبوشر العمل الآن بترحيل الفوسفات المتراكم في الموقع.

وفي اطار تحسين المواصفات طلبت الادارة العامة للشركة تدعيم عمل الورشات والورديات لرفع الطاقة الانتاجية المحسنة واعطاء النوعية الاهمية القصوى بحيث لاتقل نسبة خامس اكسيد الفوسفور عن ٢٩٪ وهي النسبة المعتمدة من قبل الشركة.

واضافت مصادر الشركة ان العمل لدى مديريات الشركة كافة يسير بشكل جيد، وقد استجابت الجهات الحكومية لمتطلبات الشركة ووفرت الآليات وقطع الغيار والعمالة اللازمة للنهوض بالانتاج وتحسينه.

خلال ٥ شهور
١٤٠ر٨ طن واردات دبى من السبائك الذهبية

دبى ـ و ا م: اشارت دراسة اعدتها ادارة البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبى الى ان واردات دبى من الذهب قد بلغت في شهر ابريل الماضى مستويات عالية مما زاد في تعزيز مركز دبى كمدينة للذهب واحتلت بذلك المركز الثالث للتعامل في هذه السلعة بعد لندن وزيوريخ.

وعلى مدى شهرين متتالين بلغت الواردات من السبائك الذهبية اعلى مستوى لها على الاطلاق بمقدار ٦٢٨ر٣٢ طن و٣ر٣٣ طن محطمة الارقام القياسية السابقة بمقدار ٣٨ر٣٢ طن بلغتها في شهر ابريل عام ١٩٩٢.

وقد شهد شهر ابريل ومايو من العام الحالى زيادة بنسبة ١٠٪ في الطلب على الذهب من السوق المحلية مقارنة بالشهرين نفسيهما من العام الماضى.. ووفقا لمصادر مجلس الذهب العالمى فان واردات دبى خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الجارى بلغت ٨٥ر١٤١ طن اي اكثر بقليل من الرقم الذى سجلته في الفترة ذاتها من العام الماضى الذى كان ٨٨ر١٤٠ طن.

واوضحت الدراسة ان سويسرا ظلت المورد الرئيسى للذهب بالنسبة لدبى حيث صدرت اليها ٧٥٪ منه تبعتها المملكة المتحدة وجنوب افريقيا خلال فترة الخمسة اشهر الاولى من العام الحالى وقد وردت سويسرا لدبى في تلك الفترة ١٠٥ اطنان بينما وردت المملكة المتحدة ٤٢ر٢٨ طن وجنوب افريقيا ١٩ر٤ طن. وفي تقرير لمجلس الذهب العالمى في الربع الاول من العام الحالى جاء فيه ان الطلب على الذهب في تلك الفترة قد تراجع بنسبة ٧٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضى وقد بلغ اجمالى الطلبات في الدول التى احصاها المجلس ٦٣٦ طنا وهذا ما مثل حوالى ٨٠٪ من الطلب العالمى على هذه السلعة كما ان الطلب الاستثماري تراجع بنسبة ٥٣٪ في اسواق الدول المتقدمة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضى.

وفيما يتعلق بالفضة فقد اشارت الدراسة الى استمرار واردات دبى من الفضة في التراجع وذلك للسنة الثانية على التوالى مقارنة بمستويات عام ٩٣ وذلك بعد تحرير الهند لسوق هذه السلعة وقد تراجعت واردات دبى من الفضة في العام الماضى الى ٤٣ مليون اونصة بسبب شحن معظم الكميات من هذه السلعة الان من اوروبا الى الهند مباشرة والتى تعتبر السوق الرئيسية لدبى بالنسبة لهذه السلعة.

وذكرت الدراسة ان نطاق اسعار الفضة قد انخفض بمقدار فلسين للجرام في دبى وبمقدار ٢٢ سنتا للاونصة في لندن خلال شهر مايو الماضى مقابل ثلاثة فلوس و٢٥ سنتا على التوالى في شهر ابريل وبلغ السعر الوسطى المتحرك للجرام ٦٧٧٥ر٠ درهم في دبى و٣٨٥ر٥ دولار للاونصة في لندن خلال مايو الماضى مقارنة الى ٦٩ر٠ درهم و٤١٨ر٥ دولار على التوالى في شهر ابريل مشيرة الى ان سعر الفضة قد تحسن في اوائل مايو الماضى بسبب تجدد حركة الشراء من قبل صناديق الاستثمار كما ان التوقعات بانخفاض الانتاج العالمى منها قد عززت اسعارها ولكن اسعار هذه السلعة قد انخفض بنسبة ٢٢٪ للاونصة اثر هبوط اسعار الذهب.

وقال مسئولو خدمات مناجم الذهب في اوائل مايو الماضى ان الانتاج العالمى من الفضة قد استمر في الهبوط بسبب تراجع الطلب عليها لاستخدامها في صناعة التصوير وقد بلغ الانتاج العالمى منها في العام الماضى ٨ر١٥٤ ملايين اونصة.

وفي دراسة للاستشاريين جاء فيها ان انتاج الفضة قد سجل ارتفاعا ضئيلا في العام الماضى قدره ٦ر٥٪ ليبلغ ٨ر٤٦٨ مليون اونصة بعد اربع سنوات من التراجع وقد عكس هذا التحسن ارتفاع اسعار هذه السلعة التى بلغت في مايو من العام الماضى رقما قياسيا لم تحققه قبل ست سنوات وهو ستة دولارات للاونصة وافتتاح عدة مناجم جديدة في العام الماضى.

واشارت الدراسة الى تذبذب اسعار الالمونيوم والنحاس في بورصة لندن للمعادن في شهر مايو الماضى مقارنة بالشهر الذى سبقه وبالشهر ذاته من العام الماضى حيث تحسنت اسعار الالمونيوم تحسنا ضئيلا في اوائل مايو الماضى ولكنها تراجعت بعد ذلك مع تراجع اسعار النحاس. وقد ارتفع مخزون بورصة لندن للمعادن من الالمونيوم الى ٨٦٥١٥٠ طنا في الاسبوع الاول من يونيو الماضى مقابل ٨٣٤٤٥٠ طنا في الاسبوع الاول من مايو الماضى.

اما اسعار النحاس فقد بلغت اعلى مستوى لها منذ سنة حيث سجلت ٢٨٤٥ دولارا للطن نقدا في الثامن من مايو الماضى ثم تدنت تدريجيا في بورصة لندن للمعادن حتى بلغت ادنى مستوى لها منذ سنتين فسجلت ٢٤٧٢ دولارا للطن نقدا في العشرين من مايو الماضى وفي الرابع والعشرين منه بلغت ٢٤٢٣ دولارا للطن اجلا.

وفي هذا العام سيكون هناك انتاج اضافي من النحاس قدره ٣٩٠ر٠٠٠ طن يجب على السوق أن تمتصه وسيكون هناك زيادة بحوالي ٢٩ر٠٠٠ طن في العام القادم ١٩٩٧ و٣٦٥ر٠٠٠ طن في عام ١٩٩٨.

مدير التسويق بوزارة النفط العمانية:
توقع ارتفاع الطلب العالمى للنفط بمعدل ٢٪ حتى عام ٢٠١٠
زيادة استهلاك الخام والمنتجات المكررة الى ٩٢ مليون برميل يوميا

مسقط ـ حمود الطوقى:

اكد راشد البروانى مدير عام التسويق بوزارة النفط والمعادن العمانية على ان الطلب العالمى على النفط سيزداد بنسبة ٢٪ خلال الاعوام القادمة حتى عام ٢٠١٠ وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» ان ارتفاع كميات استهلاك النفط الخام ومشتقاته سترتفع من ٨ر٦٧ مليون الى ٩٢ مليون برميل يوميا.

وقال ان الاستهلاك العالمى سيزداد لان الاستهلاك في معظم الدول الكبرى الصناعية سيزداد مشيرا الى ان معدل الزيادة في دول شرق اسيا سيصل الى ٤٪ سنويا ودول امريكا واوروبا بنسبة ١٪ سنويا واكد على ضرورة واهمية قيام الدول التى لديها احتياطيات متوقعة من النفط ان تستثمر مبالغ كبيرة في مجال حفر واستكشاف النفط لمواكبة هذه الزيادة المتوقعة.

وتجدر الاشارة الى ان سلطنة عمان وقعت مؤخرا اربع اتفاقيات للحفر والتنقيب عن النفط، في عدد من مناطق الامتياز بسلطنة عمان مع عدد من الشركات العالمية ستقوم باستثمار حوالى ١٦٠٠ مليون دولار على مدى ٧ سنوات في اعمال الاستكشافات دون ان تتحمل حكومة سلطنة عمان اية مجازفة استثمارية.

وقال راشد البروانى انه بالرغم من ان هناك جهودا عالمية لايجاد بدائل الا ان الطلب على النفط الخام سيظل مستمرا لسنوات طويلة. وردا على سؤال حول المنافسة الحالية بين المصافى وقيام بعض المصافى بالانتقال من مناطقها الى مناطق اخرى. قال ان طبيعة السوق تفرض المنافسة ولكن رغم شراسة المنافسة فان السوق يتسع الجميع.

وحول زيادة الاسعار خلال الاشهر الماضية رغم توقعات الخبراء بالانخفاض قال ان تحديد الاسعار يخضع دائما للعرض والطلب فضلا عن وجود عوامل اخرى تدخل في تحديد السعر منها عوامل طبيعية وسياسية واقتصادية. ولذا فان توقعات الخبراء لم تصدق خلال الفترة الماضية نظرا لتدخل ظروف اخرى غير ظروف العرض والطلب مشيرا الى ان لجوء الكثير من الدول الى تقليل حجم مخزونها من النفط ادى الى تذبذب الاسعار بشدة بين الارتفاع والانخفاض مشيرا الى ان التذبذب سيظل مستمرا نظرا لان عددا من الدول وضعت ميزانيتها وخطوط سياستها الاقتصادية على تقليل احتياطيها النفطى وهذا يتسبب في تذبذب الاسعار خاصة تصرفات المشتركين يشوبها التسرع والخوف من حدوث انقطاع لامدادات النفط مشيرا الى ان مخزون الاحتياطى لدى الدول كان يصل الى ١٢٠ يوما وتم خفضه الى ٤٠ و٤٥ يوما فقط.

انخفاض الدولار والين أمام الجنيه
٧٪ زيادة في التضخم بالسوق المصرية

القاهرة – ماجد علي:

في تقريره الاقتصادي الشهري الذي صدر يوم الأربعاء الماضي أشار مركز معلومات مجلس الوزراء المصري إلى انخفاض متوسط سعر صرف كل من الدولار والين الياباني.. وارتفاع أسعار باقي العملات الرئيسية الأخرى خلال شهر يونيو الماضي مقارنة بالشهر الأسبق (مايو ٩٦).

فقد سجل الدولار تراجعا طفيفا قدره ٢ مليم ليصل إلى ٣١ر٣٣٩ قرش وسجلت الـ ١٠٠ ين ياباني انخفاضا قدره ٥٦ر٧ قرش لتصل إلى ٧٠ر٣٠٧ قرش.. بينما ارتفع سعر الاسترليني إلى ٢٧ر٥١٦ قرش بزيادة ١٠ قروش، وارتفع المارك الألماني بمقدار ٥٧ر٠ قرش ليصل إلى ١٣ر٢١٩ قرش، والفرنك الفرنسي بمقدار ٨ر٠ قرش ليصل إلى ٦٨ر٦٤ قرش.. اضافة إلى ارتفاع العملة الأوروبية الموحدة «الايكو» بمقدار ٤٧ر٣ قرش ليصل إلى ٦١ر٤١١ قرش خلال يونيو الماضي وذلك مقارنة بشهر مايو الماضي.

وفيما أشار التقرير إلى تزايد معدلات التضخم في السوق المصرية لتصل إلى ٤٠ر٧٪ خلال ابريل الماضي بزيادة قدرها ٧ر٠٪ عن معدلات مارس الماضي.. على الرغم من تراجع هذه المعدلات بمقارنتها بنفس الشهر «أبريل» من العام السابق والتي بلغت نحو ٦ر٨٪.. أكد مركز معلومات مجلس الوزراء المصري استمرار انخفاض حالات الافلاس في ميادين الاعمال المصرية لتصل إلى ١٠٤٣ حالة خلال شهر ابريل الماضي في مقابل ١٣٦١ حالة في مارس الماضي و١١٦٦ حالة خلال نفس شهر ابريل من العام السابق ١٩٩٥. وأضاف التقرير ان حالات الافلاس سجلت انخفاضا قدره ٣٦٩ حالة خلال الفترة من يوليو ١٩٩٥ وحتى ابريل الماضي لتصل إلى ١٢١٥٢ حالة مقارنة بنفس الفترة من العام السابق ٩٤/٩٥. وكشف التقرير عن تراجع عائدات قناة السويس خلال الفترة من يوليو ١٩٩٥ وحتى مايو لتصل إلى ١٧٤٢ مليون دولار وذلك بانخفاض قدره ٣٤ مليون دولار عن ايرادات نفس الفترة من العام السابق ٩٤/٩٥، فيما افاد بان عائد القناة خلال مايو الماضي وحده بلغ ١ر١٥٧ مليون دولار بزيادة قدرها ٤ر٨ مليون دولار عن عائدات ابريل الماضي.. وقد بلغ اجمالي عدد السفن العابرة للقناة خلال الشهر «مايو الماضي» ١٢٦٦ سفينة منها ١٩٨ ناقلة بترولية وذلك بإجمالي حمولة بلغت ٣٠ مليون طن في مقابل ٢٨ مليون طن حمولة ١٢٣٢ سفينة عبرت القناة خلال الشهر السابق «ابريل الماضي» من بينها ١٧٢ ناقلة بترولية.

٧٠٪ من فقراء مصر وتونس والمغرب يعيشون فى الريف
المطالبة بتنمية المناطق الريفية وتنظيم سوق العمل

القاهرة ـ الاتحاد:

طلب البنك الدولى من الدول العربية الالتزام تجاه مواطنيها في برامج الاصلاح الاقتصادى والخصخصة الجارية في مختلف القطاعات الاقتصادية وكالطبيب يصف «روشته» علاج يحدد البنك اربعة محاور تنظم سوق العمل واصلاح السياسة التعليمية وتأهيل الريف واعادة النظر في دور الدولة. فهل يلتزم «المريض» بتعليمات الطبيب!.

ارجع البنك الدولى زيادة البطالة في العالم العربى الى ثلاثة عوامل اولها الزيادة السكانية بالبلدان العربية ـ خاصة سوريا والاردن ودول الخليج واليمن وغزة والضفة الغربية ـ حيث وصلت معدلات الزيادة بها الى ٥٪ في حين تبلغ الزيادة السكانية في مصر ـ ودول اخرى ـ نحو ٣٪ فقط.

وارجع البنك العامل الثانى الى عودة العمالة من الخارج الى بلدانها ـ مثل عودة العمالة المصرية والسورية والسودانية في اعقاب حرب الخليج فضلا عن ضعف فرص التوظيف الجديدة. اما العامل الثالث فيتمثل في تصاعد عمليات التحول من القطاع الزراعى الى القطاع الصناعى، وما نتج عن ذلك من تضاعف معدلات الهجرة الى المدن.

وبالاضافة للبطالة اشار البنك الى اقتراب معدلات الفقر من اعلى مستوى لها فعلى سبيل المثال زادت نسبة من يعيشون تحت خط الفقر في مصر بنسبة ٣٠٪ خلال نهاية الثمانينات واوائل التسعينات.. ويحدد البنك مستوى خط الفقر بثلاثين دولارا في الشهر، وتعد أعلى نسبة لمعدلات الفقر ـ طبقا لتقرير البنك الدولى موجودة في مصر وبلدان المغرب العربى والاردن.

ويتناول التقرير الاجور كمؤشر اقتصادى واجتماعى فيشير الى انخفاضها الحاد بنسبة ٣٠٪ في الثمانينات، ولكن تظل المعلومات المتاحة للبنك ـ حسب اعتراف التقرير ـ قاصرة على القطاع الصناعى. ويرتبط الدخل القومى بالعمالة في عدة بلدان مصدرة للعمالة فقد بلغت العمالة العربية في دول الخليج نحو ٥ ملايين عامل، بينما يوجد نحو نصف مليون عامل من دول المغرب العربى في اوروبا.

وقد استفادت الدول المصدرة للعمالة من تلك القوى العاملة ـ التى تشكل نحو ١٠٪ من اجمالى قوة العمل بها ـ في توفير قدر كبير من التحويلات المالية التى تصب في البنية الاقتصادية الداخلية لها. وقد ساهمت هذه التحويلات بنسبة ١٠٪ من اجمالى الدخل القومى للمملكة المغربية وبنسبة ١٢٪ في مصر ونحو ١٨٪ في الاردن و٢٢٪ في اليمن ٣٠٪ في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لذلك كانت الآثار الناجمة عن حرب الخليج والتى تمثلت في عودة تلك العمالة لبلادها، بمثابة هزة اقتصادية عنيفة للدول التى تعتمد على عمالتها المهاجرة لتمويل خططها التنموية. وقد تزامنت تلك الظروف التى عادت فيها العمالة لاوطانها، مع بدء عمليات التحول للخصخصة وتقلص دور القطاع العام الذى كان يستوعب قطاعا كبيرا من العاملين.. وقد تزايدت احتمالات فقدان الكثير لوظائفهم في القطاع العام حيث يتوقع التقرير على سبيل المثال ان تفقد ٧٠٪ من النساء ـ الحاصلات على مؤهلات علمية جامعية ـ وظائفهن في القطاع الحكومى في الوقت الذى فشل فيه القطاع الخاص ـ رغم تزايد استثماراته ـ في توفير فرص توظيف جديدة لاستيعاب الاعداد المتزايدة سواء التى تدخل سوق العمل لاول مرة، او التى تفقد وظيفتها نتيجة لبرامج الخصخصة التى يدعمها البنك الدولى بشدة.

ثم يقدم البنك الدولى في تقريره التشريحى لاوضاع العمالة العربية «العقد الاجتماعى الجديد» الذى يقترحه حتى تتمكن البلدان العربية من الاندماج والتفاعل مع النظام الاقتصادى الدولى.. وهذا العقد يتجدد عبر اربعة سياسات هى اعادة تنظيم سوق العمل وتحقيق اصلاحات في النظام التعليمى واعادة تاهيل الريف، والنظر في الدور الذى تلعبه الدولة.

فعلى صعيد سوق العمل يدعو التقرير الى اعادة تنظيمه بمراعاة توافر دخل امن للعاملين، ووضع حد ادنى للاجور وتنشيط اتحادات العمل ليكون لها دور واضح في عملية الاصلاح، ثم اخيرا توفير حماية المراة العاملة.

ويشير التقرير الى الاوضاع المتباينة التى خلفتها عملية التطوير والنشاط الاقتصادى الخاص، حيث نشا نوعان من العمالة احدهما يعمل في القطاع العام ويشعر بالامان والاستقرار الوظيفي وان كان مهددا فقط في حالات التصفية بينما يعانى العاملون في القطاع الخاص من عدم الشعور بالامان لذلك يقترح البنك الدولى في تقريره استحداث التامين على حالات البطالة خاصة في الدول ذات الدخل المتوسط التى تقدر على حسن ادارة مواردها بينما يمكن لدول اخرى ان تلجا لنظام التفاوض الحر على اجر محدد.

ويرى البنك ان المفاوضات الجماعية بين الشركات واتحادات العمال المستقلة يمكن ان تؤتى ثمارا افضل بكثير من عملية التدخل الحكومى، حيث يمكن توظيف التنافس بين اتحادات العمال واصحاب العمل في زيادة الانتاج. ويربط تقرير البنك الدولى بين اصلاح التعليم ومضاعفة المهارات لدى العمالة ويشترط لتحقق ذلك توافر تعليم اساسى شامل يمتد من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية. بالاضافة الى اصلاح البيئة الاقتصادية بحيث يمكنها استيعاب مخرجات العملية التعليمية.

ويذكر التقرير ان استثمارات البنية الاساسية يوجه معظمها الى المدن مما يعد ظلما للمناطق الريفية. كما يربط بين الفقر والريف اذ يعتبر الفقر ظاهرة ريفية غير حضارية حيث يقيم نحو ٧٠٪ من فقراء مصر والمغرب وتونس بالمناطق الريفية. فضلا عن قسوة الظروف المحيطة بالعمالة في تلك المناطق.

ويؤكد البنك ان اكثر الوسائل نجاحا للحد من الفقر تتمثل في النمو الكثيف والمضطرد للعمل والسياسات التعليمية. واستمرارا لعلميات الخصخصة التى يتقلص تبعا لها دور الدولة، يشير البنك الى ضرورة اعادة النظر في الدور الذى تلعبه الدولة على ضوء المتغيرات الاقتصادية والسياسية. ويطرح أسسا يقوم عليها التصور الجديد لهذا الدور، وهي كفاءة الاداء العام والاستقرار الاقتصادى ومصداقية عملية الاصلاح. فيشير البنك الى التفاوت الهائل في مستوى الاجور بين القطاع العام والقطاع الخاص مما الجا الحكومات لتمويل هذه النفقات بالعجز. فعلى سبيل المثال لجا الاردن الى زيادة حجم الضرائب ٣٠٪ من اجمالى الناتج المحلى.

تراجعت أسعار المانجو بنسبة ٢٥٪
١٠٪ ارتفاع في أسعار المشمش والكرز والكمثرى

دبي – الاتحاد: تراجعت أسعار المانجو الباكستاني بنسبة ٢٥٪ لزيادة المعروض منها وتراوح سعر الصندوق بين ٢٠ إلى ٢٥ درهما، كما تراجعت أسعار الخيار والطماطم والزهرة والفلفل الحلو والفاصوليا بنسبة ١٠٪ إلى ١٥٪ وارتفعت أسعار المشمش والكرز والكمثرى بنسبة ١٠٪ بسبب قرب انتهاء الموسم وارتفعت أسعار الخس بنفس المعدل.

وقال سالم علي بن زايد مسئول سوق الحمرية للخضروات بدبي ان ادارة السوق كثفت حملاتها التفتيشية وأسفرت تلك الحملات عن مصادرة ٣ أطنان من الخضراوات والفواكه وتحرير ١٣ مخالفة ومصادرة ١٣ عربانة من الحمالين المخالفين.

وقال ان السوق استقبل خلال الاسبوع الماضي ٣١٤ برادا منها ١٨٩ من الأردن و٦١ من سوريا و٣٨ من لبنان و١٢ من تركيا و١٤ من السعودية وبلغ عدد البرادات المحملة بالبضائع المعاد تصديرها ١٨٠ برادا منها ١٠٠ براد للأردن محملة بالموز وقطر «موز وتفاح» ومصر «تفاح أمريكي» والكويت «طماطم وبصل هندي وخضار محلي».

وقد بلغت أجرة البراد ٧٥٠٠ درهم من الأردن و٨٥٠٠ من سوريا و٩٥٠٠ من لبنان و١٠٥٠٠ من تركيا و٣٥٠٠ من السعودية.

وكانت أسعار السوق أمس بالنسبة للصندوق بالجملة كما يلي: الخضروات المحلية: كزبرة ٣ك ٥ إلى ٨ دراهم بقدونس ٤ك ٤ إلى ٧ دراهم سلق ٣ك ٣ إلى ٥ دراهم جرجير ٢ك ٦ إلى ٧ دراهم. ويبلغ سعر المن من الشمام المحلي ٦ دراهم.. وصندوق التمر ٣ك ١٥ إلى ١٦ درهما.

– من الأردن: بلغ سعر الطماطم ١٢ك من ٩ إلى ١٠ دراهم، كرتونة الشمام ١٢ك ٢٥ إلى ٢٧ درهما، البطيخ «حبتان» ١٠ إلى ١٢ درهما، بطاطا ١٢ك ١٥ إلى ١٦ درهما، زهرة ١٠ك ١٦ إلى ١٧ درهما، فاصوليا ٥ك ١٥ إلى ١٦ درهما، الملفوف ١٠ك ٢٠ – ٢٢ درهما، فلفل حلو ٦ك ١٠ إلى ١١ درهما البقدونس ٥ك ٢٠ إلى ٢٢ درهما.

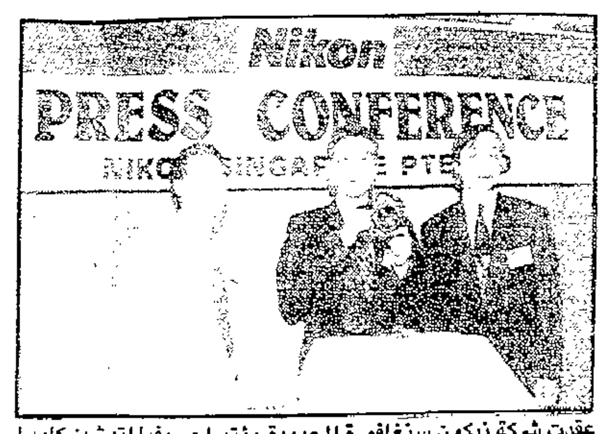
– من لبنان: مشمش ٣ك ٧ إلى ٨ دراهم، كرز ٣ك ١١ إلى ١٢ درهما، ليمون ٩ك ٢٥ إلى ٣٠ درهما، جريب فروت ٨ك ١٧ إلى ١٨ درهما، خس ١٢ك ٤٠ إلى ٤٥ درهما، برتقال فالنسيا ١٠ك ٢٠ إلى ٢٢ درهما.

– من سوريا: طماطم سورية ٤ك ٤ر٥ إلى ٥ دراهم، فاصوليا ٢ك ٥ إلى ٦ دراهم خوخ أحمر ٣ك ٦ إلى ٧ دراهم كمثرى ٣ كيلو ٩ إلى ١٠ دراهم.

– من تركيا: خوخ أحمر تركي ٣ك ٨ إلى ٩ دراهم، دراق ٥ك ١٧ إلى ١٨ درهما بصل ١٠ك ٩ إلى ١٠ دراهم.

بصل هندي ٥ك ٥ر٤ إلى ٥ دراهم، ثوم صيني ١٠ك ٤٩ إلى ٥٠ درهما، زنجبيل اندونيسي ١٠ك ٥٠ إلى ٥١ درهما.

تدشين كاميرا نيكون جديدة



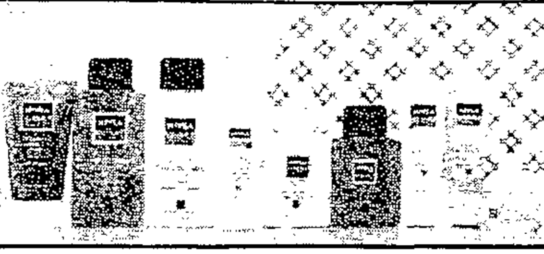
عقدت شركة نيكون سنغافورة المحدودة مؤتمرا صحفيا لتدشين كاميرا نيكون اف ٥ الجديدة في فندق رافلز بسنغافورة في الثامن والعشرين من يونيو الماضي. ويظهر في الصورة التي التقطها ضياء الدين شودري، المصور الصحفي لدى جريدة الاتحاد توشيكا تكانو عضو مجلس المدراء ومدير قسم منتجات التصوير في مؤسسة نيكون اليابان يتوسط كلا من ساتوشي ياجي المدير الاداري لفرع نيكون في سنغافورة، وهيروشي واكابياشي المدير العام لقسم التصميم ومنتجات التصوير لدى مؤسسة نيكون اليابان. وقد عرضت كاميرا نيكون التي يمكنها التقاط ٨ صور في الثانية الواحدة وتفوق في سرعتها الكاميرا السابقة اف ٤ بنسبة ٦٠ في المائة، أمام حشد من المصورين الصحفيين الذين وصلوا الى سنغافورة من مختلف اماكن العالم لحضور حفل التدشين. وقد اتيحت الفرصة للمصورين على الطبيعة باعطاء كل مصور كاميرا اف ٥ لعمل تجربة واقعية على معرفة تشغيلها والامكانات الجديدة المتوفر فيها والتي تتفوق حداثة على كاميرا اف ٤.

مؤسسة آدم وحواء التجارية تعرض كتالوجات صيف ٩٦



تعد مؤسسة آدم وحواء التجارية وبيت النوخذة التجاري من اعرق المؤسسات الوطنية المتخصصة في كل مايلزم الاسرة الخليجية من ادوات منزلية والبسة خليجية نسائية ورجالية وعطورات عربية اضافة الى نعال النوخذة والذي يصنع من أجود الجلود الطبيعية بتصاميم مختلفة وتنفرد مؤسسة آدم وحواء بعرض عدد كبير من كتالوجات الازياء العالمية منها هوت كوتيور وكتالوجات كولازوني وبوك مودا وبازار وبوك موداسبوسا اضافة الى كتالوجات الازياء الخاصة بالاطفال.

شركة احمد ابوغزالة واولاده تشتري Del Monte للفواكه الطازجة



أخيرا، نجحت IAT شركة قابضة في شراء شركة Del Monte للفواكه الطازجة وشركة ريفر الدولية للشحن بمبلغ ٥٣٤ مليون دولار امريكي. مجموعة IAT المملوكة من قبل عائلة احمد ابوغزالة واولاده، وافقت على شراء الشركة المملوكة من الحكومة الاتحادية المكسيكية. ومن المتوقع الانتهاء من اجراءات التوقيع النهائي على هذه الصفقة خلال شهرين. وبذلك تصبح شركة IAT ثالث مالك لشركة Del Monte للفواكه الطازجة خلال السبع سنوات الاخيرة. وقد أكد محمد ابوغزالة، رئيس مجلس ادارة IAT بشرائنا Del Monte سوف تؤمن المحاصيل الطازجة للأسواق المحلية في الدول التي نتعامل معها على مدار السنة. وبشرائها شركة Del Monte للفواكه الطازجة، اصبحت الآن شركة IAT تتمتع بقاعدة انتاجية وتسويقية اكبر واقوى، حيث انها تضيف الآن مجموعة فواكه هامة الى لائحة انتاجها وهي: الموز والأناناس، البطيخ. وتصدر الشركة تحت الاسم التجاري UTC المحاصيل من تشيلي. وتوزع انتاجها من مزارع كاليفورنيا تحت اسم Rosey.

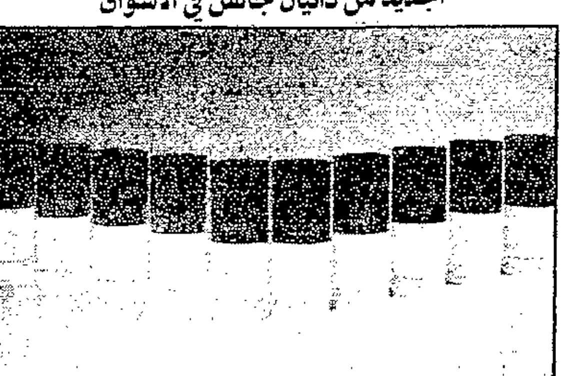
«هافانا ريسيرفا» عطر رجالي جديد آرامس بالأسواق

طرحت شركة آرامس احدى كبريات شركات العطور الرائدة والعالمية احدث منتجاتها عطر «هافانا ريسيرفا» (Havana Reserva) باسواق الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج العربي والشرق الاوسط حديثا. هافانا عطر الرجل الذي يعيش حياته بزخم اكبر مع الآخرين ويسعى جاهدا للكمال ويطلب اكثر ولايقبل بالمألوف والمعتاد. تعكس ماهية العطر شذى ارقى انواع السيجار الكوبي الفاخر ويعطي الشعور بانك تقود سيارة فيراري وتمتلك جزيرة في البحر الكاريبي ولوحة اصلية لبيكاسو يتوفر في عبوة بخاخ ماء تواليت طبيعي سعة ٥٠ ملل و ١٠٠ ملل.

بايرسدورف تطرح مجموعة نيفيا فيزاج للعناية بالوجه في الظروف المناخية القاسية

طرحت شركة بايرسدورف ايه جي احدث انتاجها من مستحضرات نيفيا فيزاج ضمن مجموعة تحتوي على عناصر منتخبة من المواد الثمينة والفعالة والمناسبة لكافة انواع البشرة بعد سنوات عديدة من الابحاث المستفيضة في اساليب حماية البشرة والعناية بها والمحافظة على بشرة صحية متالقة في الظروف المناخية القاسية لمنطقة الخليج. تشمل مجموعة مستحضرات نيفيا فيزاج الجديدة خمسة مستحضرات للتنظيف مزيل ماكياج العيون لوسيون الذي يزيل ماكياج العيون بفاعلية ولطف دون اي آثار دهنية وهناك المنظف الرغوي الهلامي المنعش والخال من الصابون الذي يزيل كافة آثار الماكياج والأوساخ المشبعة بالدهون على الوجه بينما يحافظ «الميلك» المنظف الغني بخلاصة البابونج والبرفيتامين (ب ٥) على توازن رطوبة البشرة الطبيعية بالاضافة الى تونيك ملطف ومنعش لتلطيف وتنشيط البشرة واضفاء المزيد من النضارة والانتعاش عليها.

«صالون هيركلر» صباغ الشعر الجديد من دانيال جالفن في الاسواق



طرح دانيال جالفن الحائز جائزة صباغ الشعر الاول في العالم مؤخرا مجموعة جديدة من صبغات الشعر «صالون هيركلر» في الاسواق وقد تم تعيين المركز الطبي الجديد كموزع لهذه المجموعة في اسواق الدولة من قبل شركة «يونايتد آرب براندز» الممثلة لمصالح شركة دانيال جالفن في منطقة الشرق الاوسط. وتعتبر مجموعة صبغات الشعر «صالون هيركلر» من دانيال جالفن شبه دائمة ولاتحتوي على مواد كيميائية كالأمونيا والبروكسيد. فهي الطريقة الأمثل والألطف للحصول على لون طبيعي دون الاضرار بالشعر. بالاضافة الى ذلك، فهي مثالية لتعزيز لون الشعر وتجديد حالته بين زيارات صالون التجميل. وهي متوفرة في عشرة الوان متنوعة بين الاشقر والبني والكستنائي والاسود.

٧٥ الف سيارة ساب مكشوفة خلال العشر سنوات الاخيرة



اعلنت شركة ساب انه منذ عام ١٩٨٦ تاريخ انطلاق موديل سيارة ساب ٩٠٠ المكشوفة تم تصنيع ٧٥ الف سيارة وكانت باكورة هذه الفئة سيارة فضية اللون جاءت مدعمة بمحرك سعة ٢٠٠٠ سي. سي تربو تم تخصيصها للسوق الامريكية. يذكر ان تاريخ هذه السيارة يعود الى عام ١٩٨٣ حيث كانت اول نموذج للفئة المكشوفة والماخوذ عن موديل ساب ٩٠٠ ذات البابين في معرض فرانكفورت الدولي وبدأ انتاجها الفعلي في عام ٨٦ بمدينة اوسيكا وبنكي الفنلندية وارتفعت مبيعاتها حيث بيعت ١١ الف سيارة عام ٩٢ بسبب الاقبال الشديد خاصة من السوق الامريكي وقد تم اطلاق الجيل الجديد من سيارات ساب ٩٠٠ المكشوفة في ربيع عام ١٩٩٤ وبلغت مبيعات ساب عام ٩٥ مايزيد على ١٣ الف سيارة وهو رقم قياسي يعني انه من بين كل ٥ سيارات ساب مباعة هناك واحدة من الفئة المكشوفة وهذه نسبة تتفوق بها ساب على سائر منافسيها.

الفائز بعقد ماسى في سحب بوبلي



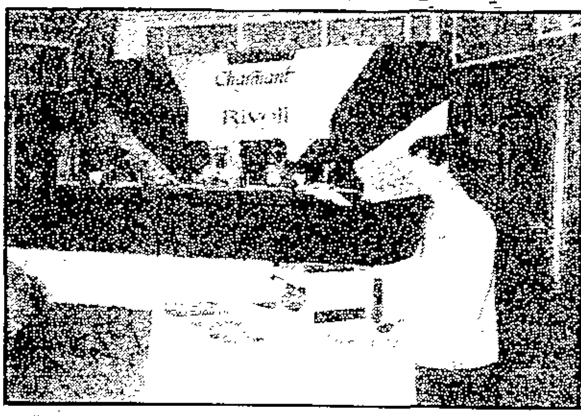
قاز سى بيليه من جنوب افريقيا بعقد ماسى في السحب الخاص بمحلات بويلي كويلرام وبوبلي كروان الجديدة بسوق الذهب. وقد اشرف على عملية السحب وليد عبدالملك مندوب الدائرة الاقتصادية بدبي وبحضور لاكشمان بوبلي والسيدة حرمه. ويتبقى من حملة بوبلي الترويجية سحب سيجرى ١٩ يوليو وآخر في ٩ اغسطس المقبل.

نجاح كبير لحملة ترويج دجاج التعاون الاسلامي



لاقت الحملة الترويجية التي نظمتها جمعية دبي للتعاون الاسلامي لدجاج التعاون الاسلامي مؤخرا نجاحا واقبالا كبيرا من قبل المستهلك في دولة الامارات العربية لما تميزت به الحملة الفريدة والجديدة ـ الأولى من نوعها في الامارات من فاعلية وجذب للجماهير. يقول حامد بدوي مدير التعاون الاسلامي عن نجاح الحملة لقد وضعنا داخل بعض عبوات دجاج التعاون الاسلامي ذات الكيس الذهبي المميز كوبونات خاصة فان حالفك الحظ بالحصول على احد الكوبونات فقد فزت ببيضة او سلة فيها اربع بيضات من الذهب الحقيقي وقد حصلت المجموعة الثالثة من الفائزين في حملة الترويج على جوائزهم يوم ١٣ يونيو خلال حفل كبير اقيم بمطعم ستوب نايف بحضور ممثلين عن التعاون الاسلامي وعدد من الشخصيات.

ريفولي تطرح مجموعة نظارات «شارمون» جديدة



طرحت ريفولي للنظارات والعناية بالعيون ثلاث مجموعات جديدة من اطارات النظارات الطبية والنظارات الشمسية يابانية الصنع باسم «شارمون» في اسواق الامارات وهي «لايت تايتينيوم» سينش آيس وتايتينيوم صن. وتتميز هذه المجموعات بكونها عملية للغاية ومصممة وفق احدث خطوط الموضة كما انها مصنوعة من معدن التايتينيوم الذي يتميز بكونه أخف المعادن وأقواها وغير قابل للتاكسد. كما وتعتزم ريفولي طرح مجموعتين جديدتين من شارمون. وصرح ايف ديزجاني مدير التسويق الخارجي بشركة «شارمون» بأن ريفولي شريك مثالي حيث يتواجد لديهم الخبرة اللازمة في عالم النظارات اضافة لمعرفة السوق المحلي. كما قال فيليب روسو المدير المسئول عن منطقة الشرق الاوسط بشركة «شارمون» انه متفائل للغاية بامكانية انتشار استخدام نظارات واطارات «شارمون» بالدولة حيث انها تحقق منتهى القيمة العملية والمادية بالنسبة لمن يرتديها. وقال راميش برابهاكار الرئيس التنفيذي لشركة ريفولي ان «شارمون» سوف تحتل مكانها ضمن سلسلة الاسماء اللامعة في عالم النظارات التي تتعامل فيها ريفولي مثل: لونجين كنزو، فاسونابل، شارل جوردان، ولانفان.

ياردلي تطرح احدث عطورها «وايت لافندر للمرأة



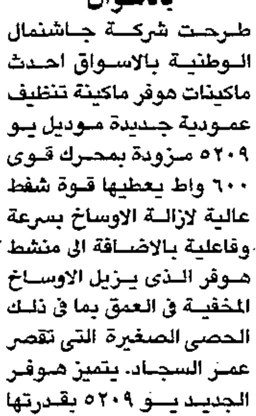
طرحت شركة ياردلي اوف لندن احدث عطورها عطر «وايت لافندر» المستخرج من زهرة الخزامى «اللاوندة» البيضاء. يمتاز العطر الجديد «وايت لافندر» برقة عبيره الذي يعكس تألق رائحة الخزامى المنعشة والمطعمة بمزيج دقيق من خلاصة الازهار والفاكهة والاخشاب وقطرات المسك والفانيليا. ياتى في غلاف تتآلف فيه الخيوط الكلاسيكية مع الخيوط العصرية في زجاجة رقيقة انيقة ذات شكل متقوس تلفت الانتباه.

أحدث الموديلات لدى ابوعيدة للمفروشات



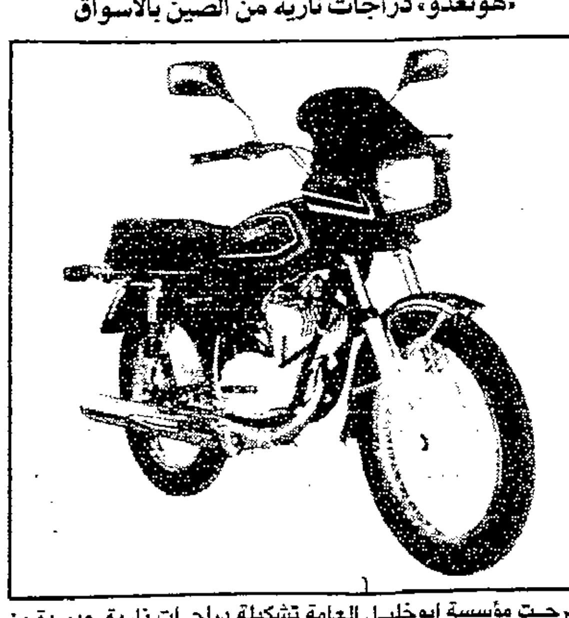
تعرض معارض ابوعيدة التجارية للمفروشات والسجاد والستائر في الخالدية ــ ابوظبي مجموعة متنوعة واسعة من غرف النوم الايطالي والاسرة المذهبة واطقم الجلوس. ويقول عماد ابوخالد مدير المعرض «يوجد لدينا قسم فني خاص يديره فنيون لديهم خبرات واسعة في تجهيز وتفصيل الستائر الشرقية والامريكية واطقم الجلوس المحلية والجلسات العربية». واضاف بأن صالتي العرض مقسمتان حسب النوعيات والاشكال والموديلات الأمر الذي يتيح للعميل الاختيار الافضل والأنسب.

جاشنمال الوطنية تطرح احدث ماكينات هوفر بالأسواق



طرحت شركة جاشنمال الوطنية بالاسواق احدث ماكينات هوفر ماكينة تنظيف عمودية جديدة موديل يو ٥٢٠٩ مزودة بمحرك قوى ٦٠٠ واط يعطيها قوة شفط عالية لازالة الاوساخ بسرعة وفاعلية بالاضافة الى منشط هوفر الذى يزيل الاوساخ المخفية فى العمق بما فى ذلك الحصى الصغيرة التى تقصر عمر السجاد. يتميز هوفر الجديد يو ٥٢٠٩ بقدرتها الفائقة فى تنظيف الارضيات الصلبة بمجرد لمسة زر وهى مزودة بأدوات خاصة لتسهيل عملية تنظيف الكراسى والكنبات وخلافها وهناك ضوء قوى فى مقدمة الماكينة يضيء الزوايا المظلمة ومما يزيد من راحة الاستعمال وجود خرطوم «هوز» متمدد قابل للتطويل مما يوفر عناء نقل الماكينة باستمرار الى المكان المراد تنظيفه بالاضافة الى العديد من المزايا الاخرى.

العطورات العربية السويسرية تطرح عطوريها «تاريشي» و «رادفان» بالأسواق



طرحت شركة العطورات العربية السويسرية احدث عطورها عطري تاريشي ورادفان اللذين يمثلان افضل التقاليد لعطر الصندل والمسك باسواق الامارات مؤخرا. عطر تاريشي خليط مميز وخاص من مكونات العطور الشرقية التي تتضمن خلاصات عصير الخشب من غابات كمبوديا والسافرون من اسبانيا والورود من تركيا والعنبر وخشب الصندل من الهند بالاضافة الى المسك. أما عطر رادفان فهو عطر تقليدي شرقي مع نكهة مميزة خليط من القيرن الانجليزي مع الآغاوود وزيت الاعشاب الشرقية مع السافرون الصافي وخشب الصندل من الهند مغلفة بعطر المسك.

«هونغدو» دراجات نارية من الصين بالأسواق

طرحت مؤسسة ابوخليل العامة تشكيلة دراجات نارية جديدة من الصين الشعبية دراجات هونغدو الجديدة ذات ١٢٥ سي سي والديناميكية الهوائية والتصميم ثنائي الضربات في فئتين «ستاندرد» للاستعمال العادي واخرى ذات موديل رياضي ١٢٥ سي انيقة للشباب وكلا الموديلين مصممان بشكل يأخذ في الاعتبار متطلبات المنطقة وبالوان مختلفة.

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	١,٥٤٩
مارك الماني	١,٧١١
ين ياباني	١١٠,١٧
فرنك فرنسي	٥,١٦٤
فرنك سويسري	١,٢٦٣
ليرة لبنانية	١٥٧٢

المعادن النفيسة

عالميا (اونصة / دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٢,٦٠	٥,١٠
زيورخ	٣٨٢,٦٠	—
هونج كونج	٣٨٣,٤٥	—

محليا (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
٤٦,٠٩	١٤٣٣,٧١	٠,٦٥

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٩,٣	٣٣٩,٩

البورصات العالمية (امس)

نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
٥٧٧٨	٣٨٥٧,١	٣٨٩١٥,٨٧	٢٣٥٥,٩٣

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

أسعار المعادن والسلع

القصدير	٦٥٢٥
النيكل	٨٣٧٥
النحاس	٢٤٣٦
الالومنيوم	١٥٨٢
الزنك	١٠٤٤,٥
الرصاص	٨٥١
القمح ★★	١١٥,٥
السكر	٣٧٥
البن	١٨١٠
الكاكاو ★★	١١٠٨

أسعار بورصة لندن بالدولار / طن
★★ بالجنيه الاسترليني

اسعار النفط في الاسواق العالمية (دولار / برميل)

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
٢٠,٠١	٢١,٥٠	١٨	١٨,٤٥	١٧,٤٠	١٨,٠٧٠

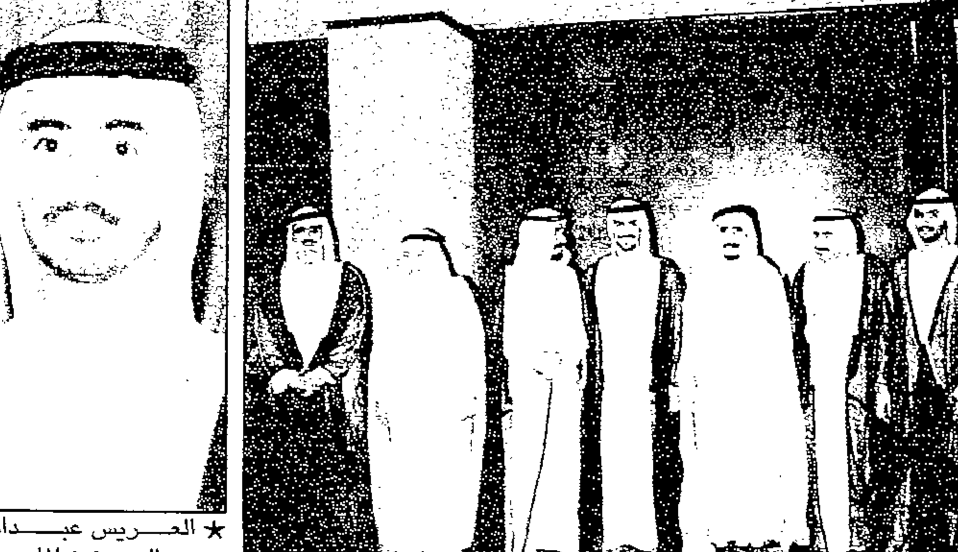
أخبار المجتمع



● حضر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وليمة العشاء التي أقامها الدكتور محمد عبدالرحمن البكر بمناسبة زواج ابنه أحمد بكريمة احدى الأسر برأس الخيمة. الف مبروك.



★ العريس احمد محمد عبدالرحمن البكر



★ العريس عبدالله عبدالعزيز الماجد

● شهد معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط والشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الأراضي والأملاك بدبي حفل الزفاف الذي أقامه السيد عبدالعزيز محمد الماجد بمناسبة زفاف نجله عبدالله إلى كريمة السيد عبدالله راشد الماجد والذي اقيم بفندق حياة ريجنسي دبي.

ألف مبروك

● يتقدم الزملاء بادارة العلاقات والتوجيه المعنوى بوزارة الداخلية بأجمل التهانى الى المقدم محمد ابراهيم الهاجري بمناسبة ترقيته الى رتبة مقدم وتهنئة خاصة من كل من م.أ عبدالله الشامسي وم.أ احمد الصم وم.أ /علي الشاعر وم.أ/ ابراهيم الطنيجي وم.أ/ سعيد اليماحى ومن ايمن جلال ومحمد الضو.. وألف مبروك.



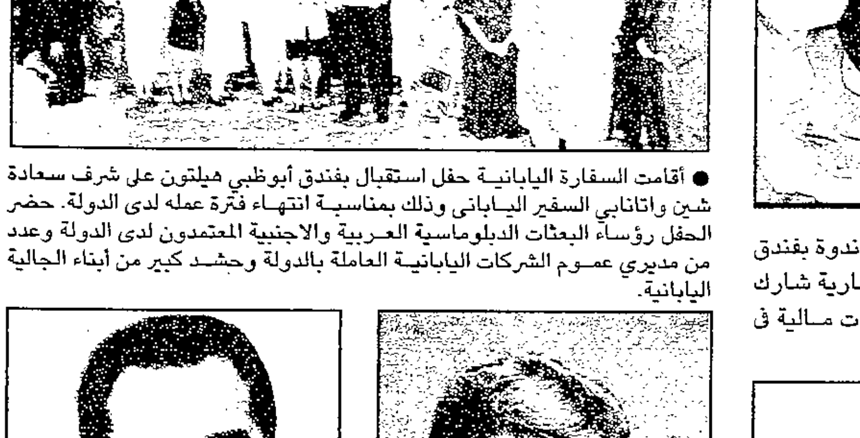
● أقامت وزارة الخارجية حفل استقبال بفندق أبوظبي هيلتون على شرف سعادة ينسن اوستينفيلد السفير الدانمركي بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة السفير عبدالله راشد عبدالله النعيمي مدير ادارة الشئون الأجنبية بالوزارة وعدد من المسئولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.. وبهذه المناسبة قدم وكيل الخارجية بالنيابة هدية تذكارية للسفير المغادر.



● أقامت وزارة الخارجية حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون وذلك لوداع سعادة هنري لوبرت السفير البلجيكي بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة السفير عبدالله راشد عبدالله النعيمي مدير ادارة الشئون الاجنبية بالوزارة وبعض المسئولين وكذلك رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون لدى الدولة. وبهذه المناسبة قدم سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد هدية تذكارية للسفير المحتفى به.



● نظمت شركة ميرك للتدريب وتطوير وتنمية الموارد البشرية ندوة بفندق ابوظبي هيلتون بعنوان تنمية المهارات الادارية واعمال السكرتارية شارك في الندوة عدد من موظفى الشركات التجارية وبنوك ومؤسسات مالية في دولة الامارات العربية المتحدة.



● أقامت السفارة اليابانية حفل استقبال بفندق أبوظبي هيلتون على شرف سعادة شين واتانابي السفير الياباني وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. حضر الحفل رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون لدى الدولة وعدد من مديري عموم الشركات اليابانية العاملة بالدولة وحشد كبير من أبناء الجالية اليابانية.



● تحت رعاية سعادة ديفيد لت السفير الامريكي لدى الدولة وبتنظيم من مجلس العمل الامريكي وحضور مارلين لانغستاف نائبة القنصل اقامت السفارة الامريكية في ابوظبي احتفالا كبيرا في نادي البالم بيتش بفندق الخليج ابوظبي يوم الخميس الماضي وذلك بمناسبة العيد الوطني للولايات المتحدة الامريكية وحضر الحفل عدد من كبار المسئولين واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة كما حضره عدد كبير من أبناء الجالية الامريكية والجاليات الاوروبية والعربية.



● اقام كلاوس شاك مدير عام أبوظبي هيلتون حفل استقبال على شرف جون جارفيس الرئيس التنفيذي لفنادق هيلتون العالمية بمناسبة زيارته لأبوظبي حيث اعلن ترقية جيرهارد الى منصب نائب الرئيس للخليج العربي ومركزه دبي وحسن حمزة الى منصب نائب الرئيس لشرق ووسط افريقيا. حضر الحفل احمد النحاس نائب اول رئيس فنادق هيلتون العالمية للشرق الاوسط وافريقيا والخليج وجون ويلسون رئيس عمليات فنادق هيلتون العالمية.



اقامت جمعية سيدات مصر حفلها الاول للاطفال ضمن فعاليات الانشطة الصيفية لمسابقات الاطفال التى تقام كل ١٥ يوماً.. اقيم الحفل بقاعة ليوا بالنادي السياحي وحضره عدد كبير من الاطفال تتراوح اعمارهم بين ٦ ـ ١٢ سنة قدمت فيه مسابقات ترفيهية وثقافية ودينية ومعلومات عامة قدمت خلاله الجوائز القيمة مع وجبة العشاء.

● اعلن فندق دبي بارك عن تسلم السيد / حبيب خان مهام عمله كمدير عام للفندق والسيد / حبيب خان يمتلك خبرة واسعة في مجال صناعة الفنادق، وقد عمل لفترة كبيرة في مختلف الاقسام الهامة في ادارة كبرى الفنادق العالمية واكتسب خبرة كبيرة. فقد عمل السيد / حبيب خان لمدة تزيد على تسع سنوات في فندق حياة ريجنسي دبي وتتبعها سبع سنوات كمدير مقيم لفنادق حياة ريجنسي الرياض.

● تم تعيين السيد / اشرف صفي مساعد مدير المبيعات والتسويق في فندق شيراتون ابوظبي. وقد انضم اشرف الى شركة اي تى تى العالمية عام ١٩٨٤ حيث عمل في عدد من فنادق شيراتون في مصر وقام بعدة دورات اضافية في فنادق عالمية في اوروبا والشرق الاوسط بعد تخرجه في جامعة القاهرة «بكالوريوس في ادارة الفنادق والسياحة» وقبل ان ينضم الى شيراتون ابوظبي كان يتولى منصب مدير المبيعات لقسم السياحة بفندق شيراتون الجزيرة بالقاهرة.



● كرّم فندق شيراتون ابوظبي عددا من السكرتيرات اللاتى حققن احسن انتاج من عضوات نادي السكرتيرات بالفندق. وقدم السيد مارتن كريمر مدير المبيعات تذكرة سفر ابوظبي ـ لندن ـ الولايات المتحدة مقدمة من الخطوط الجوية الكويتية وامريكان ايرلاينز الى السيدة ايفا فاخوري من شركة ايتال امبيانتي.. بالاضافة الى جوائز لباقي السكرتيرات الفائزات مقدمة من مجوهرات شما والفردان ومركيزة والطائر الاخضر والمغربي للنظارات. ثم قدم السيد كريمر اخر أعضاء أسرة فندق شيراتون أبوظبي وتمنى عطلة سعيدة لكل عضوات نادي السكرتيرات بالفندق.



● مشعل عبدالعزيز المنصوري

● فاهم عبدالله المنصورى

● خالص التهاني والتبريكات لمشعل عبدالعزيز المنصوري وفاهم عبدالله المنصوري لنجاحهما بتفوق في الثانوية العامة.. مع دوام النجاح والتقدم.





المهندس احمد عبدالمنعم وحرمه يهنئان نجلهما وجدى بالنجاح والتفوق فى الصف العاشر وامتحان «التوفل»، كما تتقدم بالتهنئة الهيئة التعليمة والادارية بمدرسة يثرب الخاصة وجميع الزملاء







يتقدم الاهل والاصدقاء بالتهانى الى عبدالله يوسف الزعابى بمناسبة تخريجة من قسم الدرسات الاسلامية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات الف مبروك وتهنئة خاصة من احمد السلومى







● اجرى عبدالله الشيخ مدير املاك بن حم بأبوظبي عملية جراحية ناجحة في مستشفى المفرق. حمدا لله على سلامته والف مبروك وتهنئة من ياسر عبدالرحيم ومحمد امين.



● حصل الدكتور خضر رنتيسي على شهادة الدبلوم في جراحة التجميل من النمسا. تهنئة خاصة من نسرين ومحمد ورنين احمد يوسف والوالدة.. وألف مبروك.



● أقام عبدالله حمصي نجل الزميل محمد حمصي حفلا انيقا بمناسبة نجاحه في امتحانات الثانوية العامة ـ القسم العلمي حضره لفيف من الاصدقاء وشارك فيه الفنان السوري المعروف شاوارش. عبدالله غادر الى بيروت للالتحاق بكلية ادارة الاعمال بجامعة بيروت العربية.

افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح



● في حفل بهيج جمع الأهل والأصدقاء تم زفاف حسام نجل الزميل سهيل ملكاوي الى الآنسة سناء عارف الطرمان.. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.. وتهنئة خاصة من نايف الشامخ وعبدالهادي نعيم.

● تم بحمد الله زفاف حسن أحمد زيد. تهنئة من يطي فهد والف مبروك

● خالد احمد محمد الفيصل يتقدم بخالص التهاني القلبية الى السيد سيف محمد سيف حمد بن سيف بمناسبة زفافه الميمون الى كريمة عيسى ابراهيم السعدي.. متمنيا له زفافا مباركا وبالرفاء والبنين.



● تم عقد قران هشام السيد سليم بادارة التحصيل التجاري بدائرة الماء والكهرباء بالعين فرع السوق على الآنسة ايمان اسماعيل





● احتفل طارق غريب امام بزفافه الى عبير جمهورية.. اجمل التهانى من الاهل والاصدقاء.



● احتفل اسامة احمد امام بزفافه الى أمل محمود صابر.. أجمل التهاني والتبريكات من الاهل والاصدقاء.

● احمد اشرف محمد

● محمد رجاء الدهشان

● علا عادل احمد

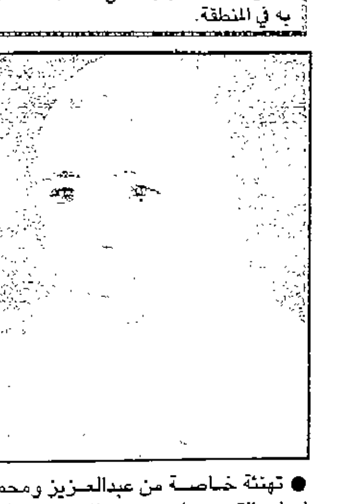
● خالد محمد سعيد الطنيجي

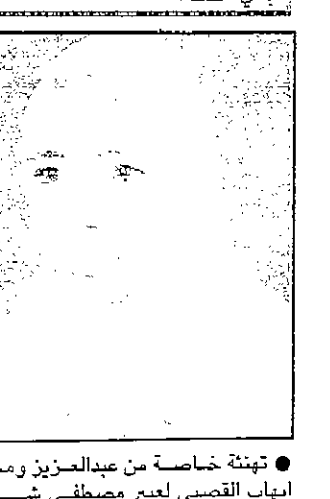




● تهنئة خاصة من بابا وماما الى ابنتهما هاجر رأفت رمضان وباقة ورد من شقيقتيها ريهام ودينا لها في عيد ميلادها السعيد.

● استقبلت روزا دياز مسئولة السياحة بفندق شيراتون أبوظبي وفدا سياحيا سويسريا ينتمى لشركة «سيفا للسياحة»، ضمن برنامج تعارف قاموا به في المنطقة.





● تهنئة خاصة من عبدالعزيز ومحمد ايهاب القصبي لعبير مصطفى شاهين لحصولها على الاعدادية بتقدير متفوق حيث حصلت على نسبة ٩٤٪ ويتمنيان لها تحقيق امنيتها بأن تصبح طبيبة اطفال.



● احتفل الأشقاء ايمان محمود الناظر في الصف الاول اعدادي واميرة في الصف الرابع الابتدائي واسلام محمود الناظر في الصف الثالث الابتدائي بمناسبة النجاح. فألف مبروك من الاهل والاصدقاء والوالدين.

في المسألة الاعلامية

الاعلان سوط المعلن او صوت المستهلك (١)

د. علي قاسم علي *

في كتابه الذي احدث هزة كبيرة في عالم صناعة الاعلان في الولايات المتحدة الامريكية ابتكر عالم الاجتماع فانس باكرد (VANCE PACK-ARD) مقولة: «المقنعون المستترون HIDDEN PERSUADERS» مشيرا بذلك الى مجموعة من المدراء التنفيذيين في شارع ماديسون التجاري العريق ومحاولاتهم من خلال الاعلان اقناع المستهلكين وتوجيههم لشراء خدمات وسلع دون غيرها من غير ان تكون في قائمة الاحتياجات الضرورية، واشارته تلك القت الاضواء على الاساليب الملتوية والاسرار السوداء كما يسميها التي يتبعها المنتجون وارباب الخدمات للايقاع بالمستهلك وبعد ان كشف باكرد هذه الاساليب وحدد آلياتها خلص الى نتيجة مفادها (اوقفوا تنين الاعلان قبل ان يتمكن من تدمير حياتنا باكملها ويصبح جزءا لايتجزأ من نشاطنا اليومي). واليوم وبعد مضي اكثر من اربعين عاما على كتاب باكرد تشير الدراسات الى هيمنة الاعلان التجاري على كافة مجريات الحياة اليومية للانسان الامريكي فهو معرض بصورة قسرية الى نوع من انواع الاعلانات.

لنستعرض يوما في حياة عائلة امريكية مع الاعلان تستيقظ الاسرة صباحا لتتناول طعام الافطار فتجد عشرات الاعلانات في صحف الصباح مع مئات الكوبونات وعشرات من الاعلانات في صندوق البريد وربما عينات مجانية لبعض السلع الاستهلاكية يفتح رب الاسرة التلفاز فينهمر سيل من الاعلانات الذكية الصنع المصحوبة بالحركة والايقاع واللون والجاذبية يخرج الجميع الى اعمالهم او مدارسهم تمر عربة بيع المرطبات وعليها اعلانات ودعوات للشراء، ما ان يفتح رب الاسرة مذياع السيارة لمتابعة الاخبار او الطقس حتى تنهال عليه عشرات الاعلانات. وما ان يلتفت احدهم الا وتواجهه لافتة اعلانية كبيرة ثابتة او متحركة (billdoard) يصل الاولاد الى المدرسة وفي ملعب المدرسة تصطف عشرات اللوحات الاعلانية تدخل الام عيادة طبيب الاسنان وفي فترة الانتظار تتصفح جريدة او مجلة جل صفحاتها اعلانات.

تشير احدى الدراسات الى الانسان الامريكي يتعرض في المتوسط لاعلانات تتراوح بين ٣٠٠ الى ١٥٠٠ في اليوم الواحد. لان الاعلان جزء من حياتنا اليومية ولا فكاك منه ولا مناص من مشاهدته او قراءته او سماعه ولانه الدجاجة التي تبيض ذهبا للمنتج وللمعلن على حد سواء ولانه يستهدفنا اغنياء وفقراء مقتدرين او عاجزين ولانه يؤثر فينا وفي سلوكنا الاستهلاكي شئنا ذلك ام ابينا فانني اعزائي القراء اضع بين ايديكم مجموعة من الحقائق المرتبطة بالعالم الخفي للاعلان، وكيف يعمل وكيف يؤثر ومن يصنع الاعلان وماهي عناصر صناعته؟

قبل البدء لابد من التاكيد على ان عالم الاعلان عالم قائم بذاته تحكمه قوانين ومفاهيم علمية صارمة وانه يشكل وحدة من وحدات التسويق للمنتج او الخدمة يتضافر مع العناصر الاخرى على ترويجها، وتؤكد دراسات كل من جيمس كيري (JAMES Carey) او جارلس ساندبج (Charles Sandage) على ان الاعلان يساهم في ترويج السلعة عن طريق تزويد السوق والمستهلك بالمعلومات التي توفر له الخيار في الانتقاء والمفاضلة بين السلع والخدمات المختلفة، اما ونستون تشرشل رئيس الوزراء البريطاني فقد اكد على ان الاعلان على خلق المنافسة بين المنتجين الامر الذي يؤدي بالضرورة الى تحسين نوعية السلعة او الخدمة وخفض سعرها وهذا يصب في مصلحة المستهلك.

من التعريفات الشائعة للاعلان بانه فن اقناع المستهلك بسلعة او خدمة معينة، ويبقى السؤال هل الاعلان فن ام علم ام صناعة؟

كما ذكرت الاعلان عملية معقدة وتتداخل عناصر كثيرة واطراف متفرقة لانجاز اعلان تليفزيوني مدته ٣٠ ثانية فقط. فكرة الاعلان عمل ابداعي يحتاج الى عقل خلاق يبتكرها ومن ثم يقوم فريق من علماء النفس والتربية والاجتماع والاقتصاد بتحليل مفردات الفكرة قبل وضعها في يد مبدع آخر وهو كاتب السيناريو ومن بعده المخرج الذي يقوم بتنفيذ الفكرة بناء على دراسات نفسية وتربوية وسلوكية محددة بعد ذلك ياتي دور فريق العمل الاول ويسمى مجموعة الخبراء لتحليل الشريط المصور، والتحليل يشمل معالجة الفكرة وحركة الممثلين والالوان ومواقع التصوير والارتباطات الشريطية وقدرة الاعلان على خلق الاستمالات والتاثير على الجمهور المستهدف. ما يراه المشاهد هو العمل المنجز والذي يمر بعدة مراحل وتعديلات من اجل ان يكون فاعلا ومؤثرا.

ترى كيف يؤثر فينا الاعلان؟

الانسان كائن اجتماعي بطبعه ينزع الى الاختلاط بالآخرين والتفاعل معهم والتاثر بهم والتاثير عليهم ولذا فهو دائم التوق الى التواصل مع الجماعة التي يشعر معها بنوع الحماية واي عارض او سبب يؤدي الى ابتعاد الجماعة عنه يشعره بالضيق ويملأ نفسه بالحزن ويردد منولوجه (اريد ان اكون محبوبا) على هذا الوتر الحساس والذي يتناول خاصية مهمة من خصائص النفس البشرية صيغت مجموعة كبيرة من الاعلانات التليفزيونية مفاد رسالتها للمستهلك (حتى تغدو مقبولا من الجميع استخدم مزيل رائحة العرق ماركة٠٠٠٠٠ وحتى تصبح جذابا للجنس الآخر لابد وان تكون رائحة فمك زكية باستعمال معجون الاسنان... اعلان معجون الاسنان كلوز آب (close UP) ومزيل رائحة العرق (Limara) امثلة جيدة لهذا النوع من الاعلانات التي تؤكد على عامل النبذ المتوقع في حال عدم استخدام هذه المنتجات تؤكد بعض الاعلانات على خلق حالة من التميز بين المستهلكين اذ توضع كلمات وعبارات الاعلان في صيغ استفزازية مثل (سيارة النخبة) (ساعة المتميزين) (عقد لصاحبات الذوق الرفيع) (صابون الجميلات) (كريم الشباب) (لاتخفي ابتسامتك) (انطلق مع النجوم) وغيرها من الجمل الاعلانية (slogan) ذات التاثير المباشر على قرار الشراء من عدمه.

* * مدرس الاخراج التليفزيوني
قسم الاتصال الجماهيري جامعة الامارات

رؤيا

معركة خاسرة ولكنها مجيدة

المعركة التي بدأ بطرس غالي يخوضها ضد الولايات المتحدة، بالاعلان رسميا عن نيته تجديد ترشيح نفسه لمنصب الامين العام للامم المتحدة، هذه المعركة ليس من السهل كسبها، ليس فقط لحق الفيتو الذي تملكه الولايات المتحدة في مجلس الامن، ولكن لما تتمتع به الولايات المتحدة من سطوة ونفوذ داخل اروقة الجمعية العامة للامم المتحدة.

والتاييد العلني لبطرس غالي الذي اعلنت عنه فرنسا والصين ودول المجموعة الاوروبية عموما باستثناء الذنب الامريكي (بريطانيا) وكذلك التاييد الذي يحظى به من قبل منظمة الوحدة الافريقية، وكذلك التاييد العربي والآسيوي كلها لن تجدي ما دامت اوراق اعتماد بطرس غالي غير مقبولة من قبل العرّاب الامريكي والصهيونية العالمية.

ان الموقف الشجاع الذي وقفه بطرس غالي فيما يتعلق بالمذبحة الاسرائيلية في قانا، واصراره على ادانة اسرائيل في تقرير الامم المتحدة، كان القشة التي قصمت ظهر البعير، كما يقولون، والشرارة التي اشعلت النار الصهيونية في مقعد بطرس غالي في الامم المتحدة.

ويبدو ان بطرس غالي قد نسي في لحظة اصراره على ادانة اسرائيل، المصير المأساوي الذي لقيه سلفه الاسبق الكونت برنادوت حين اغتالته اسرائيل جهارا نهارا بسبب موقفه المؤيد للحق الفلسطيني ابان احداث ١٩٤٨، كما غاب عن ذاكرة بطرس غالي المضايقات الامريكية الوقحة لسلفه الاسبق كورت فالدهايم، والافتراءات السافلة التي ابتدعتها الاجهزة الصهيونية حول ماضي فالدهايم وعمله مع القوات النازية الالمانية، وهي تهمة رد عليها الشعب النمساوي افضل رد حين انتخب كورت فالدهايم زعيما ومستشارا للنمسا بعد انتهاء عمله في الامم المتحدة.

ان معركة بطرس غالي ضد الصهيونية ومن ورائها الولايات المتحدة الامريكية، لن تكن سهلة، ولكن الفيتو الامريكي ضد غالي لن يكون سهلا على امريكا، وفي حالة حدوثه فان خروج غالي من الامم المتحدة سيكون خروجا مدويا ومشرفا، وهو خروج يختلف تماما عن الخروج المخزي لبيريز دي كويلار، الدمية الامريكية الرخيصة، وهو خروج لن تكون امريكا قادرة معه على استجلاب دمية اخرى من نمط دي كويلار الى هذا الموقع الدولي الحساس.

لن يكون الفيتو الامريكي في وجه الاجماع الدولي، قادرا على تعيين دمية اخرى تاتمر بامر الصهيونية، وتلك هي الحقيقة التي يتوجب على الولايات المتحدة فهمها تماما، فالرأي العام الاوروبي والعالمي بدأ يتململ ضد الهيمنة الصهيونية على مقدرات العالم، ونماذج الأب بيار ورجا جارودي وروبير فوريسون وغيرهم هي الامثلة الساطعة لهذا التململ الكبير.

معركة بطرس غالي ستكون ضد امريكا والصهيونية، وستكون معركة مجيدة ومدوية حتى لو كانت خاسرة.

خليل السواحري

افتتاحية
وجهة نظر
عن لوموند

نتانياهو وعودة «أرض إسرائيل»

اذا ما طبق برنامج حكومة نتانياهو التي شكلها في ١٨ يونيو الماضي - وليس هناك اي سبب يدعو للاعتقاد بان ذلك لن يحدث - اذا ما طبق بحذافيره فذلك يعني العودة الى الوراء بل سيعكس ايضا خيبات امل مستقبلا.

وعلى ما يبدو قد اغلق الباب امام الفلسطينيين، وضاق بصيص الأمل الذي بقي رغم العديد من العراقيل حتى بدا وكانه تلاشى تماما.

وهذا يعني ان ديناميكية السلام نفسها قد تلاشت، وبات الشك والغموض يلف الموقف للاربعة اعوام المقبلة لان برنامج الحكومة الجديدة واضح تماما من خلال رفض قيام دولة مستقلة على الضفة الغربية لنهر الاردن، ورفض تقسيم القدس، وكذلك تاييد استمرار اقامة مستوطنات يهودية بشكل مكثف في جميع الاراضي العربية المحتلة، غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية والجولان السورية.

لقد وعدت الحكومة الجديدة «بتحرير» الاراضي وتقديم الأموال اللازمة لتنفيذ «المشروع الصهيوني» الكبير.

ان ما تعد به حكومة نتانياهو اليوم هو العودة الى «ايرتيز اسرائيل» اي ارض اسرائيل. ففي اللغة السياسية المشفرة لاسرائيل، الكل يعلم ان هذه العبارة التي كانت قد اختفت من خطابات حزب العمل، تشمل على الاقل، كافة الاراضي المحتلة لغزة والضفة الغربية التي مع قدوم حزب الليكود للسلطة اصبح يطلق عليها اليوم «يهودا والسامرة» وفقا للتسمية التوراتية القديمة والنهج السياسي الجديد.

نظريا، الامر سيان اذا ما قامت حكومة نتانياهو بسلب منظمة التحرير سلطتها داخل الجيوب المستقلة التي منحها اياها في غزة والضفة الغربية اسحق رابين وشيمون بيريز، وفي كل الاحوال، لايمثل «فتات» الاراضي المبعثرة، المحاطة بحواجز الجيش الاسرائيلي والخاضعة لرقابة مشددة من قبل اجهزة الامن المختصة، لايمثل سوى ٦٪ من الاراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧.

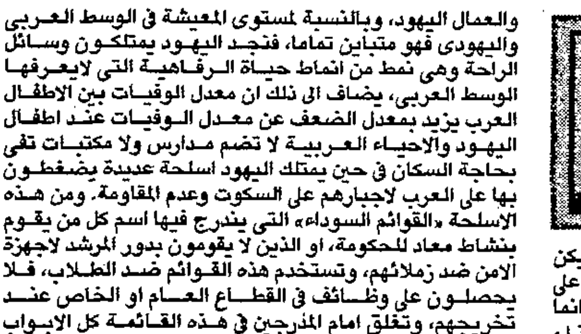
اخيرا بقي ان نعرف وهنا تكمن اشد الأمور خطورة في المعادلة السياسية الجديدة في الشرق الاوسط، كيف سيكون رد الفعل الفلسطيني ورئيسهم المنتخب ياسر عرفات، ورجاله الـ ٣٠ الفا المدججين بالسلاح والقابعين داخل اراضي الحكم الذاتي، كيف سيكون رد فعلهم امام هذه العودة الخرقاء للماضي؟

لقد بات امتحان حكومة نتانياهو وشيكا وهنا نقصد الامتحان العملي، لانها نظريا قد تجاهلت في برنامجها اتفاق اوسلو الذي ابرم بين منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية السابقة.

والامتحان العملي سيكون في الخليل التي تعكس قمة التشدد اليهودي الاسلامي والتي تعتبر مسرح المواجهات اليومية العنيفة، وفي هذه المدينة، ينتظر الآن حوالي ١٢٠ الف فلسطيني و٤٠٠ مستوطن يهودي على احر من الجمر، ما اذا كان جيش الاحتلال سينسحب، كما هو مقرر، من الاحياء والضواحي العربية. وفي النهاية لابد لنتانياهو ان ينتقل من الاقوال الى الافعال.

ترجمة: موفق زاعور

قراءة في الفكر الصهيوني وموقفه من العرب



○ د. فيصل الرفوع السعودي*

كانت اسرائيل على مدى النصف الثاني من القرن العشرين، ولاتزال في وقتنا الحاضر، الهم والشغل الشاغل والتحدي الاكبر للامة العربية والاسلامية، وكانت عاملا كبيرا من العوامل التي ساعدت في استنزاف الطاقات والموارد العربية الهائلة وثروتها اللا محدودة التي لو استغلت، وتم استثمارها في ظل ظروف سياسية افضل من الظروف السائدة، وفي معزل عن الخلافات التي كانت القضية الفلسطينية محورها، ومن العوامل الرئيسية في اثارتها، لخطت الامة العربية ومنطقتها في اواخر القرن العشرين وهي قوة عظمى صعبة المراس تستطيع التعامل بندية مع الدول العظمى الراهنة والكيانات الكبرى المحتملة التي قد ياتي يوم تسود فيه العالم وتقوده وتسيطر على مقاليد الامور فيه مثل: الولايات المتحدة واوروبا الموحدة والبرازيل واليابان والصين.

وهنا تصدق المقولة التي تقول: «ان زرع كيان غريب في الجسد العربي، بقيام اسرائيل في قلب الوطن العربي، تسيطر عليه وتفتته وتتنكب اهتماماته وتنحرف بها بعيدا عن البناء الاقتصادي والتمدين والتطور من حيث التقدم التكنولوجي والعمراني والحضاري، فلولا ذلك كله لازدهرت الاقطار العربية وقطعت شوطا بعيدا ومهما في ميدان التقدم والعمران والنهضة الصناعية. وتشير وجهة النظر هذه الى ان احد العوامل التي لايمكن اغفالها وتسهم في التطور والتقدم الكبير الذي حققته اليابان يعود لانصراف نظر القوتين العظميين عنها كساحة للاستقطاب الدولي، وبتجنبها ميدان التنافس بينهما وابتعادها عنه عند البدء بتطوير اقتصادها، والتزام جانب من الفكر الغربي والتفيؤ بظله، رغم انتمائها الشرقي جغرافيا الذي منحها قدرا وافرا من الاستقرار السياسي الذي مكنها من التقدم والتطور بشيء من الهدوء والثبات. على العكس مما حدث في عدد من الاقطار والامصار في البلاد العربية التي عاشت منذ عام ١٩٤٨، في حالة من الرعب والاستنفار والترقب والتاهب والتهيؤ الدائم والدائب للمعركة ضد اسرائيل، وفي الوقت نفسه خاضت غمار المعارك المختلفة لمقاومة النفوذ الاجنبي ومحاولات الهيمنة والسيطرة من وراء الحدود؟

واذا كان رواد الصهيونية الاوائل امثال هرتزل وحاييم وايزمان قد تبنوا فكرة الدولة اليهودية التي تقيم علاقات «ودية» مع دول الجوار!! وتتخذ من «الاعتدال» طريقا للتفاهم، الا ان الاتباع من الزعماء اللاحقين وفي مقدمتهم الروسي فلاديمير جابوتنسكي كانوا جاهزين لانتهاج اسلوب القمع واستخدام القوة، فلا مكان عندهم لتانيب الضمير بطرد شعب من وطنه والحلول مكانه والقضاء عليه مثل الشعب الفلسطيني، مثلهم في ذلك المهاجرون الجدد الى امريكا، فقد طردوا الهنود الحمر وقضوا عليهم.

لقد قامت دولة اليهود على العنف واستخدام القوة ضد شعب اعزل لم يسمح له بامتلاك السلاح للدفاع عن ارضه ووطنه، فلا مثيل لدولة اليهود الا بروسيا او اسبارطة الاغريقية، حيث القيمة الوحيدة هي القوة والشكيمة العسكرية والفتوحات، فالشر والاضطهاد كانا من سمات مملكة اليهود القديمة، واتسمت بهما دولتهم الحديثة ايضا، ان من ذاق الظلم والاضطهاد لا يسوم غيره طعم الذل والظلم والاضطهاد، ومن ظلم لا يظلم، اما اليهود فقد تذوقوا طعم الذل والاضطهاد والعبودية في الشتات، فلم يغن عنهم ذلك الذل شيئا، فقد استخدموا المعدل الذي استخدم في اذلالهم وظلمهم واضطهادهم، فاصبحوا مستبدين في فلسطين، وساموا اهلها سوء العذاب، وعاملوهم بقسوة وحرموهم حقوقهم ووجهوا اليهم كل انواع الذل والاهانة دونما ذنب او جريرة اقترفوها. لقد اوقعوا عرب فلسطين بين نارين وجعلوهم امام خيارين: اما الهجرة ومغادرة الارض او البقاء تحت نير الاحتلال مواطنين من الدرجة الثانية.

كان اليهود في الشتات اقلية مضطهدة مسحوقة تشكو الظلم، وتتعرض للاضطهاد على الدوام من اغلبيات كانت تعيش في ظلها، ولما جيء بها لتسكن فلسطين على شتات اهلها الاصليين، ليصبحوا اكثرية واغلبية تظلم الاقلية وتمارس الظلم الذي مارسته الاغلبيات عليهم فيما مضى، وتستخدم السلاح الذي استخدمته ضدها يوما، فقد ظلمت غيرها انتقاما لنفسها بلا رحمة، والاصل ان من ظلم يابى على نفسه ان يظلم.

ورغم ان بيان الدولة العبرية الدخيلة الذي اعلنته فور قيامها غير الشرعي قد نادى باقامة المساواة التامة بين جميع المواطنين من الناحيتين السياسية والاجتماعية دون تمييز من حيث العقيدة او الجنس، الا ان هذا البيان وغيره من البيانات لم تكن صادقة، بل كانت مجرد كلام معسول خال من روح الوفاء وجوهر الصدق، كانت الكلمات مجردة جوفاء خالية من كل معاني الاحترام والوفاء، لقد ولدت ميتة ولم يجد النور اليها طريقا. حيث صدق الحاخام مائير كاهانا عندما وصف البيان بانه يعبر عن انفصام الشخصية، اذ انه يعلن عن قيام دولة يهودية، وفي الوقت نفسه يعلن بان جميع المواطنين متساوون، ونادى كاهان بطرد العرب من «اسرائيل». فسلوك الصهاينة ازاء الفلسطينيين اشبه بسلوك المستوطنين الامريكيين ازاء الهنود الحمر. ومما ذكر في هذا الصدد، قول جوزيف فايتس مدير الصندوق الوطني لليهود من انه «ليس هناك مكان للشعب الفلسطيني في هذا البلد»، ولا يمكن التوصل الى حل وسط حول هذه النقطة، ولا ينبغي ان نترك قرية واحدة او حتى قبيلة واحدة».

وعندما قامت دولة اليهود في فلسطين كان فيها قرابة تسعمائة الف عربي، شرد منهم او طرد ثلاثة ارباع المليون، وعندئذ اعلن ديفيد بن جوريون اول رئيس للوزراء في «اسرائيل»: ينبغي علينا ان نفعل كل ما في وسعنا حتى لا يعودوا مرة اخرى»، اذا مات الكثيرون منهم كبار السن والاطفال - بتاثير الحر في اثناء رحلتهم الطويلة سيرا على الاقدام هربا الى الاقطار العربية المجاورة، ورافق المذابح والاعمال الارهابية عمليات استيطان لارض فلسطين من قبل، كما فعلته منظمة الارجون الارهابية في قرية دير ياسين العربية غربي القدس، وعندما قاومها اهل القرية نسفها اليهود بالكامل واطلقوا النار على الفارين، وعندما جاء وقت العصر كانت القرية انقاضا ودمارا وجثثا جاثية على الارض ملقاة هنا وهناك، يقدر عددها بمائتين وخمسين فلسطينيا منهم الاطفال والنساء، قال الصحفي «الاسرائيلي» يوري افنيري معلقا على هذه المذبحة: كان تاثيرا رهيبا على سكان فلسطين، فقد افزعت سكان القرى الاخرى ودفعتهم الى الفرار خوفا من تكرارها، وكان اليهود يدخلون القرى التي اخلاها الفلسطينيون ليدمروها ويعيدوا بناءها من جديد.

ومن الحقائق المسلم بها، ان الكيان الصهيوني المتمثل في دولة اليهود لم يقم على ارض خالية، بل تم بناؤه على انقاض القرى العربية واشلاء القتلى من النساء والرجال والاطفال، وعلى اطلال المنازل والمساجد والمدارس والمقابر، اذ اقيم فندق هيلتون بتل ابيب فوق مقابر المسلمين وكان اليهود قد دمروا ما ينوف على اربعمائة قرية فلسطينية وطمسوا معالمها وكانوا يقولون بان هذه القرى التي درست بمعاول الهدم اليهودية كانت صحارى خالية من السكان، ويؤكد صحة هذا القول مقولة وزير الدفاع والخارجية «الاسرائيلي» الاسبق، موشي دايان الذي اطلقها ذات مرة لقد جئنا الى فلسطين ووجدنا العرب يقيمون فيها بالفعل واقمنا عليها دولة عبرية، وبنينا القرى اليهودية مكان القرى العربية فيها بالفعل، واقمنا عليها دولة في كل مكان، لم يكن يقيم في هذه البلاد سكان عرب في الماضي، وتم الاستيلاء على الاراضي، ليست اراضي العرب الذين غادروها فقط، وانما اراضي هؤلاء الذين اثروا البقاء منغرسين فيها ايضا، اذ لم يحصلوا على اي تعويض وتؤكد التقديرات انه تمت مصادرة اربعين في المائة من الاراضي العربية، وكان يسود فلسطين ابان الحكم العثماني او الانتداب البريطاني قانون يقضي بملكية سكان القرى للاراضي الزراعية المحيطة بقراهم، الا ان القانون «الاسرائيلي» الجديد اعتبر هذه الاراضي «منطقة عامة» واصبحت تعني بعد ذلك منفعة اليهود فقط.

لقد عمدت «اسرائيل» الى نزع ملكية الاراضي المملوكة للفلسطينيين والاهالي الذين كانوا يعتمدون في معيشتهم على محاصيلهم، وذلك باتباع سياسة مصادرة الاراضي والممتلكات الامر الذي خلق منهم اعداء لدولة اليهود ورعاياهم. لم يكن هدف هذه السياسة الحصول على الاراضي اللازمة لاقامة المستوطنين اليهود، بل تعداه الى تدمير البنية الاساسية للثروة العربية ليعتمد الفلسطينيون على اليهود في كافة الامور. وفي الوقت نفسه حرمانهم من حقوقهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية الامر الذي يبلغ مستوى الاستعمار من الداخل. وعليه لم يحدث ثمة تعايش بين الاقلية العربية التي بقيت تعيش على اراضيها في «اسرائيل» وبين اليهود واصبح العرب منعزلين لايجدون مساواة في الحقوق والواجبات، وعمدت «اسرائيل» الى استثمار هذه المشاعر لتزيد من انعزال العرب والتمييز بينهم وبين اليهود، وهي سياسة اشبه ما تكون بسياسة التمييز العنصري في امريكا ذات يوم وتضطلع «اسرائيل» باساليب عديدة لتقوية هذه العزلة، وفي مقدمتها محاولة تشتيت الفلسطينيين وتفريقهم وابعادهم عن بعضهم البعض حتى لا يتحدوا او يكونوا قوة يتكاتفون ضدها، وتحاول «اسرائيل» بث روح الفرقة واثارة الفتن واشعال نار الضغائن، وعزل القرى والتغلغل في الشئون الداخلية لها، والتدخل في السياسات المحلية والانتخابات البلدية، ومجالسها، وفرض القيود على حركة الانتقال من قرية الى اخرى، للتقليل من الروابط والصلات بين الناس ومنع اقامة التنظيمات السياسية.

وتعمل «اسرائيل» على بقاء الشريحة العربية من السكان بحاجة دائمة ومعتمدة اقتصاديا على السكان اليهود. ومن البديهي ان عدم الاستقلال الاقتصادي يتعذر معه النشاط السياسي، اذ اغفل حق العرب في اراضيهم ومصدر عيشهم، فحرموا من اراضيهم التي تدر عليهم مردودا ماديا يقتاتون منه، فالارض هي الوسيلة الاساسية التي تعينهم على شظف العيش والبقاء على قيد الحياة، فهي العرق الذي ينبض بمادة الحياة بالنسبة لهم، ليس هذا فحسب، وانما حرمت الصناعة العربية من فرص الانتعاش ايضا، والصناعة اليهودية منافس قوي يمنح دعما ومساندة وقروضا من الحكومة، وليس امام العرب سوى الاعمال اليدوية التي لا تحتاج الى مهارة فنية مثل الحمالين، وحتى هذه الاعمال غير مضمونة على الدوام، ففي اغلب الاحيان يفصل العمال العرب لاتاحة الفرصة امام العمال اليهود، وهناك تمايز كبير بين مستوى معيشة العمال العرب والعمال اليهود، وبالنسبة لمستوى المعيشة في الوسط العربي واليهودي فهو متباين تماما، فنجد اليهود يمتلكون وسائل الراحة وهي نمط من انماط حياة الرفاهية التي لايعرفها الوسط العربي، يضاف الى ذلك ان معدل الوفيات بين الاطفال العرب يزيد بمعدل الضعف عن معدل الوفيات عند اطفال اليهود والاحياء العربية لا تضم مدارس ولا مكتبات تفي بحاجة السكان في حين يمتلك اليهود اسلحة عديدة يضغطون بها على العرب لاجبارهم على السكوت وعدم المقاومة. ومن هذه الاسلحة «القوائم السوداء» التي يندرج فيها اسم كل من يقوم بنشاط معاد للحكومة، او الذين لا يقومون بدور المرشد لاجهزة الامن ضد زملائهم، وتستخدم هذه القوائم ضد الطلاب، فلا يحصلون على وظائف في القطاع العام او الخاص عند تخريجهم، وتغلق امام المدرجين في هذه القائمة كل الابواب وتوصد في وجوههم كل المنافذ حتى يضطروا للهجرة من «اسرائيل» بحثا عن العمل وهو ما تريده الحكومة.

اما ظهور الاحزاب الصهيونية فهي لم تكن احزابا بالمعنى المتعارف عليه في اوروبا الغربية، انما هي تنظيمات سياسية قد نجمت عن الفرق والعصابات المسلحة التي دافعت عن المستعمرات اليهودية في الاراضي العربية في مطلع القرن العشرين. فحزب (الماباي) العمالي هو في الاصل (الهاجاناة) العسكرية، فكان يراسها بن جوريون، وشنت هجمات ارهابية على السكان العرب الفلسطينيين في اراضيهم، واما حزب المابام العمالي، فاصله من عصابة «البالماخ» شبه العسكري، ونجد ان حزب «حيروت» الذي يعد نواه تكتل الليكود اليميني، قد خرج من عباءة قيادته، منظمة «الارجون» الارهابية، التي اشتهرت بزعامة الصهيوني «فلاديمير جالوتسكي» وجاء من بعده مناحيم بيجن، حيث شنت هجمات دموية ضد العرب الذين لم يفلحوا في تشكيل تنظيمات او حركات سياسية بسبب عدم وجود الكوادر السياسية الفعالة داخل حدود دولة اليهود، بعد اخلاء الارض الفلسطينية من القيادات القديمة بفعل ضغوط الدولة العبرية، وبسبب الرقابة الشديدة التي فرضتها سلطتها على العناصر الجديدة المؤهلة لتلعب دورا سياسيا رياديا على مسرح الحياة الفلسطينية.

وتميزت سياسة اليهود ضد العرب بمصادرة الاملاك وطمس الهوية العربية الفلسطينية، واسست حكومة اليهود بعد قيام الدولة، ادارة خاصة بالاملاك العربية او ما يسمى ادارة املاك الغائبين، وتم وضع مساحات كبيرة من الاملاك تحت امرة حارس يخضع لوزارة المالية ويحق له التصرف باملاك الغائبين من الفلسطينيين المبعدين عن وطنهم، وعملت دولة اليهود بشتى السبل الى القضاء على الهوية العربية وتذويبها في الكيان الاسرائيلي او ابعادهم بالتهجير والاستيلاء على الاماكن المقدسة، وقامت اسرائيل بسن مجموعة من القوانين التي تضيق الخناق على الاقلية العربية، صاحبة الارض اصلا بقصد اجبارهم على الهجرة. وفرضت القيود والضوابط على حرية التنقل داخل البلاد على الفلسطينيين وداخل المنطقة الواحدة، اضافة الى انه يحق لوزير الدفاع تعيين حكام عسكريين في المناطق التي يرى انها تتطلب ذلك، ولهم صلاحية فرض القيود التي يرونها مناسبة، مثل وضع اي فرد تحت مراقبة الشرطة او اعتقاله دون ابداء الاسباب ولاية فترة يشاءون.

ولكن ما هي «اسرائيل» من الداخل، والى اين تسير؟ انها بعيدة عن اليسار، وتتجه نحو اليمين، وقد بين استطلاع للرأي اجري اخيرا ان اكثر من الثلث يرغبون في اقامة حكومة ديمقراطية وسيستمر تدفق الاموال الى «اسرائيل»، ولكن ستكون هناك اسرائيل اخرى قد وقعت تحالفا وثيقا مع الموت، وهذا ما افرزته الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة بفوز الليكود بزعامة بنيامين نتانياهو!!

* استاذ العلوم السياسية - الجامعة الاردنية

حرام على العرب حلال على اسرائيل

جورج فؤاد *

جاءت تصريحات الرئيس مبارك في باريس مؤخرا قاطعة بعدم وجود ازمة، ولكن بدون اية مقدمات فجرت الادارة الامريكية قضية التمايز في امتلاك اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط. فقد سربت وكالة المخابرات المركزية انباء غريبة قبل مؤتمر القمة العربية بالقاهرة بأن مصر استوردت صواريخ سكود متوسطة المدى من كوريا الشمالية وهو ما يخل بمبدأ منع الرادع فوق التقليدي من المنطقة والحظر المفروض من عام ١٩٩٤.

وسلطات تلك الازمة الدبلوماسية قضية وجود اسلحة نووية وصواريخ اسرائيلية بعيدة المدى يمكن ان تصل الى المغرب العربي وكما صرح عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان الامر يقتضي مناقشة البرنامج النووي لاسرائيل وليس مجرد الوقوف عند صفقة تسليح لمصر. والحقيقة ان امريكا تؤكد ان اهم دوافعها من ذلك هو خلق وتدعيم مراكز فرعية ذات قدرات فوق تقليدية نسبيا في اقاليم العالم المختلفة مع التاكيد على تفردها في القوة واحداث الخلل في ميزان القوى لصالح طرف واحد فحسب.

وينطلق هذا التصور من انه مع انهيار الاتحاد السوفييتي وارتباطه العسكري (السابق) ببعض الدول العربية اصبح المحور العسكري - التكنولوجي بين امريكا واسرائيل هو المسيطر على الشرق الاوسط والحفاظ عليه وتقويته من خلال منع اي طرف بتعديله لمصلحته يلبي الحاجة الاسرائيلية الحيوية لكنه بالتاكيد لاينقاد الى نظام متوازن وجاد للحد من التسلح في المنطقة، بل على العكس تماما فانه يرجح الكفة لصالح التعنت الاسرائيلي وتقوية عسكرة الدولة العبرية ضد العرب.

ان هناك ضرورة لوجستيكية امريكية من ملء الفراغ الاستراتيجي الناجم عن تضعيف الوجود العسكري الامريكي في العالم وتطبيق استراتيجية الردع المنخفض النووية وذلك في سبيل خفض نفقات التسلح وتوجيه الشطر الاكبر منها الى مواجهة الركود الاقتصادي الداخلي.

ويستهدف هذا المخطط منح ادوار متميزة لبعض القوى الاقليمية في مناطق العالم المختلفة وخاصة البعد الامني - الاستراتيجي ومن هنا فان النظام الاقليمي الشرق اوسطي البديل لنظام اقليمي عربي متداع هو احد اهم اركان البنيان المرتقب للمنظومة الدولية الجديدة ويتم ذلك بثلاثة محاور:-

○ تقوية الحليف الاسرائيلي بدعم ترسانته فوق التقليدية وردعه التقليدي وغض الطرف عن عدم امكانية انضمامه لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية او حتى البحث في امكانية خضوعه للتفتيش الدولي.

○ اضعاف اية قوة اقليمية ومنعها من امتلاك اسلحة الدمار الشامل واتباع استراتيجية استباقية في هذا الشأن تفيد بالتهديد المستمر وامكانية اخضاعه والنموذج الواضح مصر وما اثير بشأن صفقة سكود من كوريا الشمالية والتلويح بمنع المعونات الامريكية.

○ اتهام سائر الدول المحتمل ان تتعاقى عسكريا مثل العراق وسوريا واتهامهما ببناء ترسانة كيمائية قوية تخل بالميزان الاستراتيجي للقوى في الشرق الاوسط.

وتشكل تلك البنود القوة الدافعة لفكرة الولايات المتحدة من انشاء نظام اقليمي جديد في منطقة الشرق الاوسط ولكن من خلال معطيات اقليمية متميزة ويمكن ادراج هذا التميز في ثلاثة فروقات.

○ ان المحاولة هذه المرة تهدف تشييد الشرق الاوسط من الداخل وليس من الخارج كما كان الحال خلال الحرب الباردة عام ١٩٥٠ عندما طرحت الولايات المتحدة فكرة منظمة للدفاع عن الشرق الاوسط لمواجهة السوفييت وأيضا دعوة عام ١٩٨٠ باقامة صيغة التوافق الاستراتيجي لذات الغرض.

○ ان النظام الجديد لن يتم تأسيسه على وظيفة استراتيجية يتم اسقاطها من الخارج وانما على وظائف متنوعة اقتصادية (السوق الشرق اوسطية) وثقافية (هيمنة الثقافة الصهيونية) من داخل النظام بغية اعطائه شرعية اقليمية وداخلية بهيمنة اسرائيلية واضحة.

○ الغاء وتهميش أية معارضة عربية قوية من حيث تعاملها مع النظام المقترح والدليل على ذلك اثارة موضوع صواريخ سكود قبيل انعقاد قمة القاهرة لتكشر الانياب الامريكية عن اية نوايا قومية - عربية مضادة لاسرائيل.

ان اثارة مسالة سكود في هذا التوقيت الذي بدأت فيه الامة العربية في اخذ زمام المبادرة يثير الشكوك حول التمايز الذي تضعه الادارة الامريكية في التعامل مع دول المنطقة. فهي تركز على التسليح العربي وتغفل بل وتؤيد وجود مائتي رأس نووي وترسانة قوية من الصواريخ طويلة المدى ونظم اتصالية متطورة لها داخل اسرائيل وهو ما يؤكد اهم ملامح التوجه الامريكي الذي يعطي للدولة العبرية تمايزات ضد العرب في التسليح وغيره.

* كاتب وباحث عربي

المساعدات الامريكية لاسرائيل

نبيل محمود السهلي *

مرت الدولة العبرية بمحطات تحالفية عديدة، ففي منتصف الخمسينات كان التحالف الاوثق مع فرنسا التي كانت مصدرا اساسيا للسلاح، ثم تحسنت العلاقات مع المانيا الغربية.

وتوج ذلك بما يسمى بالتعويضات الالمانية عن اضطهاد اليهود في عهد الرايخ الثالث، فضلا عن توطيد العلاقات الاقتصادية والسياسية بين اسرائيل والمانيا، وتزويد الة الحرب الاسرائيلية باسلحة المانية متطورة.

وقبل ذلك كانت بريطانيا قد قدمت خدمة كبيرة لليهود اثناء انتدابها على فلسطين من خلال تهيئة الظروف المادية والمعنوية لجذب اليهود اليها، فكانت مقدمات اساسية في انشاء الدولة العبرية في ١٥ ايار عام ١٩٤٨.

ومنذ العام المذكور لم تغب الشمس عن العلاقات الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية اذ مثلت المساعدات الامريكية لاسرائيل جانبا هاما من العلاقة بينهما بكونها حجر الزاوية لحل مشكلات عديدة في الاقتصاد الاسرائيلي، هذا فضلا عن دفع الآلة العسكرية الى الامام من خلال المساعدات العسكرية حتى يتسنى لاسرائيل تنفيذ دورها في الشرق الاوسط بما يتلاءم مع المصالح الامريكية.

ارقام ومؤشرات:

وصلت قيمة المساعدات الامريكية لاسرائيل خلال الفترة ما بين (١٩٥١-١٩٩٥) حوالى (٦١,٩٧ مليار) دولار امريكي، ولوحظ بأن الفترة الاولى الممتدة بين الاعوام (١٩٥١-١٩٥٨) لم تتضمن مساعدات عسكرية من جانب الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل الا ان المساعدات تضمنت مساعدات عسكرية في الفترات اللاحقة، فبلغت نسبتها الى مجمل المساعدات (٢٥ ٪) خلال الاعوام (١٩٥٩-١٩٦٧)، ارتفعت لتصل الى حوالى (٨٨٪) خلال الفترة ما بين السنوات (١٩٦٨-١٩٧٤)، ما لبثت ان تراجعت الى ٦٦٪ خلال الفترة (١٩٧٥-١٩٨٢) ثم الى (٥٤٪) خلال الاعوام (١٩٨٣-١٩٨٨) وبقيت نسبة المساعدات العسكرية الى اجمالي قيمة المساعدات الامريكية في حدود (٦٠٪) خلال السنوات ما بين (١٩٨٩-١٩٩٥).

ومن الاهمية بمكان الاشارة الى اختلاف حجم ونسبة المساعدات العسكرية الى مجمل المساعدات الامريكية لاسرائيل بين سنة واخرى، ومرد ذلك يعود الى اختلاف الظروف السياسية التي كانت تمر بها منطقة الشرق الاوسط واسرائيل. ففي سنة ١٩٦٦ ارتفعت نسبة المساعدات العسكرية لتصل الى نحو (٧٠٪) من اجمالي المساعدات وذلك حتى يتسنى للدولة العبرية تمويل عدوانها في يونيو من عام ١٩٦٧، وكان عام ١٩٧٤ عاما قياسيا للمساعدات الامريكية العسكرية وذلك لتعويض اسرائيل عن بعض خسائرها من العتاد العسكري في اكتوبر عام ١٩٧٣.

كما كان عام ١٩٧٩ هو الاخر عاما قياسيا في تقديم المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل، اذ بلغت نسبة المساعدات العسكرية الى اجمالي المساعدات في العام المذكور حوالي (٨٣٪) وذلك محاولة من الولايات المتحدة الامريكية تعويض اسرائيل لانسحابها من شبه جزيرة سيناء المصرية، وتمويل اقامة قواعد عسكرية بديلة في النقب جنوب فلسطين المحتلة. استتبع ذلك وبالتحديد عام ١٩٨٥ مساعدات اقتصادية امريكية طارئة لاسرائيل بلغت نسبتها الى اجمالي المساعدات في العام المذكور (٦٨٪) والبالغة نحو (٤ مليارات دولار)، وذلك لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من مشكلة التضخم التي وصلت في تلك الفترة الى حدودها المرتفعة، وتعدى معدل التضخم (٣٠٠٪).

الامر الذي دفع اضافة الاعتماد على المساعدات الامريكية لحل تلك المشكلة، فرض سياسات اقتصادية من شأنها الحد من التضخم الجامح، ومن بين تلك السياسات محاولة الحد من زيادة الاجور، وتثبيت الاسعار من جهة اخرى.

الى ذلك بقيت نسبة المساعدات العسكرية ثابتة منذ عام ١٩٨٩ بحدود (٦٠٪) من اجمالي المساعدات الامريكية التي تقتطع من الموازنة الامريكية لاسرائيل والتي تقدر بـ (٣ مليارات دولار) سنويا، منها نحو (١,٨ مليار دولار) على شكل مساعدات عسكرية، و (١,٢مليار دولار) على شكل مساعدات اقتصادية. كما وتعتبر عمليات شراء الولايات المتحدة للاسلحة التي تصنع في اسرائيل واعادة تصديرها الى الدول النامية مساعدات امريكية غير مباشرة لاسرائيل ايضا. الامر الذي يحسن من اداء قطاع صناعة الاسلحة الاسرائيلي.

اضافة الى المساعدات المذكورة، هناك معونات امريكية لاسرائيل لاتقدر بثمن لانها تتعدى الدعم الاقتصادي او التحويلات لتطال مجموعة افعال بغيتها رفع مكانة اسرائيل في الاسواق الخارجية وتشجيع الهجرة اليهودية التي تزود الاقتصاد الاسرائيلي بالعمالة الكافية وتحقق في ذات الوقت جزءا هاما من الاستراتيجية الاسرائيلية. وينطوي تحت لافتة الاعانات الاخرى تقديم الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل العلوم والمعارف العلمية، والتكنولوجيا الصناعية التي ساهمت بدرجة اساسية في تطوير قطاعي الزراعة والصناعة وتعزيز القاعدة الصناعية والقدرة العسكرية الكبيرة لاسرائيل.

كما ان قرار الولايات المتحدة الامريكية باعفاء البضائع الاسرائيلية من الرسوم الجمركية في امريكا اعطى هذه المنتوجات دعما وحماية للمنافسة، كذلك فان مساواة السلاح الاسرائيلي بنظيره الامريكي، من حيث الجودة والاتقان، سمح بغزو منتجات اسرائيل اسواقا خارجية خاصة في دول العالم الثالث، ويعتبر قرار امريكا بالسماح للشركات الاسرائيلية بمنافسة الشركات الامريكية في الحصول على عقود تنفيذ المشاريع التي تقوم وكالة التنمية الدولية بتنفيذها في دول العالم الثالث، سببا في تغلغل اسرائيل في عدد كبير من الدول الافريقية.

ويندرج تحت بند المعونات الامريكية المختلفة لاسرائيل ايعاز الولايات المتحدة لسفاراتها في اغلبية الدول الافريقية مساعدة رجال الاعمال الاسرائيليين للاستثمار هناك، هذا فضلا عن الضغط على عدة دول افريقية لاعادة تمتين العلاقة السياسية والاقتصادية مع اسرائيل. وفي الاتجاه الاخر تدعم الولايات المتحدة الامريكية تنفيذ برنامج اسرائيل في مجال التنمية الزراعية في كل من، هندوراس، والسلفادور، وكوستاريكا، فضلا عن الذي تقدم فقد قام رجال اعمال امريكان باستثمار اموالهم في مشاريع اسرائيلية مختلفة، وتبنت الولايات المتحدة عددا من المشاق الاسرائيلية وكذلك الجامعات اذ تم تسجيلها في امريكا لاكسابها وضعا قانونيا يسمح لها بالحصول على المنح والهبات الامريكية.

مما تقدم يظهر بانه على الرغم من تغير دور اسرائيل الشرق اوسطي في اطار الاستراتيجية الامريكية خاصة بعد حرب الخليج الثانية، فان المساعدات الامريكية لاسرائيل لم تتغير وذلك على الرغم من تزمر دافع الضريبة الامريكية من المساعدات الخارجية لدول العالم ومن بينها اسرائيل.

فالتزام الحكومة الامريكية بدعم اسرائيل والحفاظ على التفوق العسكري، والابقاء على مستوى معيشة مرتفع فيها واضح ولا لبس فيه، ويتجلى ذلك من خلال، تمكين اسرائيل من التغلب على مشاكلها الاقتصادية الطارئة، مع استمرار رفع مستوى معيشة اليهود فيها. من خلال القاء الأعباء المالية الاضافية على عاتق الشعب الامريكي، ومساعدة اسرائيل على مواجهة الالتزامات المالية الخارجية، وبخاصة فيما يتعلق بخدمة الديون.

كما يتجلى ايضا في السماح لاسرائيل بتوفير جزء من العملات الصعبة وانفاقه على مشاريعها العسكرية او الاقتصادية ودعم بعض المشاريع الاسرائيلية والتحديد الاستيطان الذي يقف حائلا امام دفع عملية السلام في المنطقة. فالولايات المتحدة الامريكية من خلال مساعداتها متعددة الاشكال الى اسرائيل، تبرز بأن الاخيرة هي بمثابة حليف استراتيجي لها، وان الامن الاسرائيلي جزء من الامن القومي الامريكي.

* باحث فلسطيني - دمشق

العالم العربي.. والخيار النووي

د. احمد عبد الملك *

نحيانا يُدهش القارىء بالأرقام الخيالية حول موقع العالم العربي على الخريطة الدولية ولعل اغرب مفارقة رقمية قراتها مؤخرا جاءت على لسان كريم بقرادوني الأمين العام لحزب الكتائب ()بجريدة القبس ١٦/٥/١٩٩٦) حيث يقول: أبرز مفارقات العالم العربي تخلفه رغم غناه.. و «ان اسرائيل اليوم تصدر الى الخارج مايوازي صادرات السعودية من النفط اي ما يقارب العشرة مليارات دولار، مما يعني ان اسرائيل استطاعت ان تتحول من دولة بدائية الى دولة متقدمة، في المرحلة ذاتها لم تستطع الدول العربية التحول من دولة بدائية الى دولة عصرية». هذه مقدمة استلزمها طرح موضوع الخيار النووي، وهو موضوع دعاني الى الكتابة فيه احد الاخوة القراء، واعتقد ان القارىء الكريم اراد ان «يمشكلني» فيه، حيث ان خلفياتي لاعلاقة لها بالموضوع، لكنني حاولت الاجتهاد على الموضوع يفي بالغرض.

والسؤال الأهم في طرحنا اليوم، هو هل يحتاج العالم العربي الى رادع نووي. او اية اسلحة من هذا النوع؟

إن العقلية العسكرية تؤمن - شأنها شأن كل العقليات الاخرى - بضرورة متابعة التطور العلمي.. وملاحقة احدث الصناعات والمخرجات التسليحية!! ولئن كانت هنالك ضوابط فيما يتعلق بجنوح العقل للمحافظة على الأمن والاستقرار الدوليين. فان تجارب العالم العربي «المريرة» عسكريا مع اعداد هذا العالم قد برهنت على عدم الفاعلية والقدرة للمواجهة العسكرية التقليدية، فكيف سيكون الحال مع الخيار النووي؟ الا اذا اعتبرنا ذلك من زاوية التوازن الاستراتيجي؟ وحتى هذا الاعتبار لن يكون له مسوغاته الجدية نظرا للتفوق الاسرائيلي في هذا المجال، بل ودأب اعداء العالم العربي على تزويد دول الجوار بالسلاح النووي دونما ضوابط او قواعد.

عام ١٩٧٤ - كما تقول «الحياة» ٢٦/٥/٩٦ - تقدمت ايران بدعوة الى الامم المتحدة في دورتها الـ ٢٩ لانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط. وقد تقدمت مصر ايضا عند مناقشة الدعوة الايرانية بتصور ارتكز على ٣ اسس:

١ - ان تمتنع دول المنطقة عن انتاج او حيازة او امتلاك اسلحة نووية.

٢ - الاتقوم الدول النووية بادخال اسلحة نووية الى المنطقة والا تستخدمها ضد اي من دولها.

٣ - وضع نظام دولي فعّال لاجراءات الرقابة والتفتيش يضم الدول النووية ودول المنطقة.

وتوالت المبادرات بعد ذلك وتحولت عبارات الحد من الانتشار النووي الى ضبط الانتشار الكيماوي، ودافع كل طرف عن موقفه انطلاقا من ظروفه ورؤى سياساته المستقبلية.

ورغم دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي - شامير - في ٧ يونيو ١٩٨٨ - لاعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة الكيماوية الا ان العالم يشهد - ولازال - رفض اسرائيل الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية!!

وهذا يُلقي بظلال قاتمة حول حقيقة مواقف اسرائيل وجديتها حول القضية وحسب (مجلة الجندي - يونيو ١٩٩٥) فان تقريرا من جامعة جورج تاون الامريكية قد اوضح قدرة اسرائيل على نشر (٢٢٤) سلاحا نوويا خلال عشر ساعات من خلال امتلاكها التقرير «امتلاك اسرائيل» ٢ رأس نووي مما يُعد تهديدا للأمن القومي العربي، وفي المقابل لاتمتلك اية دولة عربية سلاحا نوويا او كيماويا يمكن ان يكون رادعا او يجعل اسرائيل تفكر قبل استخدام هذا السلاح الذي تمتلكه».

الاشكالية التي نحن بصددها ليست في امتلاك القوة النووية!! بل في خيوط السياسة الاستراتيجية للتحالفات الكبرى في المنطقة. اذ ان التفوق الاسرائيلي في جميع المجالات حتى الديمقراطية على جيرانها يجعلها خطرا على جيران الجيران.. وهذا مايتذرع به بعض دول الجوار لضرورة خلق توازن نووي في المنطقة حتى لاتستفرد اسرائيل بجميع دول المنطقة، تماما كما فعلت باكستان عندما علمت بتنامي القوة النووية الهندية.

ان التزام الولايات المتحدة بأمن وسلامة اسرائيل وهو ماعبّر عنه رئيس الوزراء الجديد نتانياهو هو «التزام صداقة وليس مصالح». يجعل كل محاولات خلق التوازن النووي في المنطقة غير ناجحة»!!

فهاهي الأمم المتحدة قد اغرقت العراق تفتيشا وبحثا عن اسلحة الدمار الشامل، والأمم المتحدة تعلم جيدا مايدور تحت مفاعل ديمونة بصحراء النقب!! وكذلك التوجهات الاخرى لدى بعض دول المنطقة من غير الدول العربية نحو حيازة السلاح النووي.

وقراءة سريعة للأحدث في الشرق الاوسط تجعلنا ندرك - دون عناء - حتمية التفوق الاسرائيلي في المنطقة في جميع المجالات واهمها التسليحية، وتضمن الولايات المتحدة هذا التفوق. بل وقد لاتتحرج بان تذهب ابعد من ذلك لو شعرت بخطر يقترب من أمن اسرائيل سواء كان ذلك من العرب او غيرهم.

والغريب في الأمن الاسرائيلي، ان الولايات المتحدة التي - دوما - تغطي خطواتها ومفاجآتها بغطاء دولي مُبرر، لاتحاول الضغط على اسرائيل للانضمام الى اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية.

من هنا طرحت قبل سنوات فكرة «القنبلة الاسلامية» كنوع من الردع في مواجهة تنامي القدرات النووية الاسرائيلية.. لكن ذلك كان مجرد «كلام صحف».

إن «الانتقائية» في تحديد المواقف، ورسم السياسات من قبل الولايات المتحدة والغرب، تجعل المرء يُحار في تصور السلام المرتقب. او شهور عسل الشرق اوسطية.. اذ ان كل الشواهد تشير الى تغليب لغة الرصاصة على لغة الكلمة.. وماحدث قبل فترة في جنوب لبنان ماهو الا ملمح واحد من ملامح التوجه عكس تيار الشرق اوسطية.. ومع مجيء نتانياهو الى سدة الرئاسة في اسرائيل، وماشرحه خلال حملته الانتخابية يجعل التفكير في شرق اوسط آمن وسالم ضربا من الخيال، حيث سدّ نتانياهو كل نوافذ التقارب، فلاانسحاب من الجولان، ولاحديث عن القدس «عاصمة اسرائيل الأبدية الموحدة».. ولاذكر لمنظمة التحرير الفلسطينية ولاحدود للمستوطنات!! وسط هذه الأجواء والتصريحات تأتي مسألة التفوق الاسرائيلي النووي كهاجس مؤرق حيث يذكر شادي فيلدمان - اكاديمي اسرائيلي ان اسرائيل تمتلك بين ٣٠ - ٤٠ قنبلة نووية استراتيجية».. تكفي لتدمير الاهداف المتصورة للكيان الصهيوني في كل من مصر، سوريا، الاردن، العراق، ليبيا، والسعودية، بصورة تعيد هذه الدول الى القرون الوسطى (ا لمصدر السابق).

انها اشكالية خطيرة.. وقليل جدا من الباحثين العرب يرصدون هذا التفوق الاسرائيلي.. واقل منهم الذين يرصدون التحركات «النووية» في المنطقة باكملها.. وهل ستنجو المنطقة لو تواجهت الهند وباكستان نوويا؟! أو تواجهت ايران واسرائيل ايضا بتلك الصورة؟!.

إن أسهل الطرق لتجنب اية مواجهات من هذا النوع الذي يفني البشرية هو اضطلاع المؤسسات الدولية بادوارها، ودعم الدول الكبرى بوضع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية موضع التنفيذ، والزام الدول بلااستثناء عن تقديم «العون النووي» للدول الاخرى. واجراء تفتيش دولي على كل التجهيزات النووية وان كانت سلمية.. وفي كل دول العالم!!

وهذا يتطلب ايضا وعيا شعبيا في كل دول العالم بضرورة التخلص من أسلحة الدمار الشامل - وان تقوم الهيئات الشعبية المختصة كهيئات حماية البيئة - على طريق مجموعة السلام الاخضر - بالضغط على الحكومات من أجل تخليص بلدانها من هذه الاسلحة.. والحد من المغامرات العسكرية التي قد يؤججها امتلاك هذه الانواع من الاسلحة.

أما بالنسبة للعالم العربي، فان ظروفه السياسية والاقتصادية والاجتماعية لاتسمح له بدخول «النادي النووي» لأنه «محكوم» باعتبارات كثيرة، ولا يوجد أمامه سوى «نفق الشرق اوسطية» وعليه ان يتعامل مع المعطيات الاقليمية والدولية من خلال هذا «النفق».

* مدير الشئون الاعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون

القمة العربية الأخيرة معجزة

لا يصح التوقف عندها بل يلزم الانطلاق منها

محجوب عثمان *

حدث ما يشبه المعجزة ويحقق الأمل في العودة الى طريق التضامن العربي، والتأم الصف بعد فرقة طال أمدها وبعد شتات حسب المتشائمون ان لن يلتقي مرة اخرى. ولعل الاعجاز ان يتم هذا وآثار الجريمة النكراء التي ارتكبها صدام حسين وأصداؤها مازالت باقية والعلاقة بين الكويت وعدد من الدول العربية التي لم تشجب الجريمة بوضوح مازالت فاترة، وبين ليبيا والكويت وما بينهما، وبين مصر والسودان وما وصل يوما خطوة واحدة دون المواجهة المسلحة.

ان ما جرى في القاهرة خلال يومي الحادي والعشرين والثاني والعشرين من يونيو الماضي من لقاء للقادة العرب من شأنه ان يبعث الحياة نابضة بان الوحدة العربية بوصفها هدفا ليست بالامر المستحيل وان السبيل للتمهيد اليها وما يسبقها من خطوات سالكة وان الطريق اليها جاهز للتعبيد.

ان الذي يطالع الدوريات العربية او يتابع اجهزة اعلام العرب الاخرى خلال المدة بعد نهاية القمة واعلان بيانها الرصين وحتى كتابة هذه السطور يلقي اجماعا في التأييد والقبول بل ويحس ان الدماء تجددت في الجسد العربي وان الكل فرح واستبشر بما تم. ولا غرابة في ذلك فان ما حدث كان اشراقة بعد طول انتظار وانجابا بعد استسلام لما يشبه العقم.

مرتكزا للتقدم

ولكن مؤتمر القمة الاخير لايكفيه ان يكون موضع الفرحة والفخار وينبغي ألا يكون محطة توقف للتعبير عن الرضا بالذات والقناعة بان ليس في الامكان أبدع مما كان. بل على العكس من ذلك لابد ان يكون مرتكزا للتقدم الى الامام ومبعثا للمضي قدما في الطريق السلام، وفي السعي خطوة اثر خطوة نحو الهدف. وهنا لابد من وقفة جادة لكل العرب، حاكمين ومحكومين، تستعرض التاريخ الحديث في محور التضامن العربي والتلاقي بين العرب. متى كان؟ ومتى نجح ومتى اخفق؟ أين توقف ولماذا وهن او تراجع حتى اصبح مجرد عقد لقاء للقمة العربية يعد انجازا اعجازيا.

ولنعد قليلا الى الوراء الى نصف قرن من الزمان لنستعرض الوضع فنقول انه لم يكن عدد البلدان العربية التي ملكت امر نفسها وليست خاضعة للاستعمار تماما لايتعدى اصابع اليد الواحدة الا قليلا. ورغم هذا فقد تدافع المتطوعون العرب من كل بلد عربي تقريبا لمؤازرة الجيوش العربية والوقوف مع شعب فلسطين في حربه العادلة ضد الغاصبين وحلفائهم. وامتزج الدم العربي في ارض فلسطين، في عين جالوت، وفي الفالوجا وفي غيرهما من المعارك وتعمد التضامن العربي بالدم. صحيح وحقيقي انه تبين فيما بعد ان انحرافات داخلية وخيانات من الداخل والخارج أدت الى الهزيمة، ولكن هذا لم ولن ينفي أو يشوه حقيقة ما أبدته الشعوب العربية من روح تضامن مع اخوانهم الفلسطينيين وصل مرحلة الفداء بالنفس.

وكان لهذا التضامن، رغم انتهاء الحرب بالهزيمة، اسقاطاته، ويحدثنا أهل التعمق في دراسة التاريخ ان حرب فلسطين وما جرى فيها من تضامن وفداء عربي وخيانات كانت واحدة من أهم أسباب اندلاع الثورة المصرية في يوليو عام ١٩٥٢ وانتصارها وترحيب شعب مصر بها. وهيأ هذا الحدث بدوره المناخ لوضع جديد تماما تميز بمد ثوري لحركة التحرر العربية انتشر من المحيط الى الخليج. ومن منا لايذكر اذاعة (صوت العرب) ذلك الصوت الداوي الذي أطلق من القاهرة قبل اكثر من اربعين سنة ليدعو العرب الى وحدة الصف والهدف. ومن من جيلنا لايذكر كيف كانت الجماهير العربية في اقصى قرى السودان وفي أبعد بقعة في اليمن او في المغرب او المشرق العربي تنتظر في لهفة وشوق الاستماع لـ (صوت العرب) والايمان بكل ما يدعو له والتأثر به والتفاعل معه... وكان التضامن العربي المشهود يوم ان تعرضت مصر للعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ثم الموقف العربي الذي هز العالم بأسره بعد حرب ١٩٧٣ ودخول سلاح البترول في معركة العرب ضد اعدائهم.

تجسيد متعجل

ويأبى ذلك المد الثوري الا ان يجسد ذاته في خطوة محددة كان لها صداها، تلكم كانت قيام وحدة كاملة بين مصر وسوريا، ولانها وحدة لم تتوفر لها كل اسباب النجاح الموضوعي والاستمرار فقد انهارت بعد قليل ولكنها ظلت معلما في تاريخ التلاحم العربي زاخرا بالتجربة الجديرة بالدراسة والفهم. واستمرت المحاولات حتى بعد فشل التجربة السورية المصرية ووضح ان الوحدة الكاملة هدف بعيد لابد ان تسبقه وتمهد له خطوات.

○ وولد اتفاق ثلاثي ضم السودان وليبيا ومصر اطلق عليه اسم ميثاق طرابلس.

○ وجرت محاولة بل محاولات لاقامة نوع من الاتحاد بين ليبيا والسودان فقط.

○ وأخرى للتقارب الحميم بين مصر والسودان تحت اسم التكامل بين دولتي وادي النيل، وغير هذه وتلك من المحاولات التي لم تصمد للعواصف ولم تقنع الشعوب بما تتطلع اليه. اننا ونحن نستعرض تاريخ هذه الفترة لانجد الا اتحادا واحدا ثبت وتجذر وتطور وصار يملك كل مقومات البقاء والنماء الا وهو اتحاد الامارات العربية.

أسباب الفشل

ونسأل انفسنا، ونحن في هذا المنعطف وليد مؤتمر القمة الاخير، لماذا لم تنجح كل تلك المحاولات وما هو سر فشلها لاسيما ونحن نعلم ان الشعوب العربية على اختلافها في الشرق والغرب والجنوب كلها تتوق بدرجة او اخرى الى تعميق عري التعاون، وتدرك ان خلاصها منه وان مصيرها مرتبط به.

أولا: عندي ان الوحدة الاندماجية كتلك التي جرت بين مصر وسوريا امر لايمكن ان يلقى النجاح اذا لم يتم عبر خطوات متعددة وبعد حساب دقيق ووفق دراسات اقتصادية واجتماعية وانثروبولوجية الخ تسبق كل خطوة وتمهد لها وتكون اساسا لها.

وثانيا: ان العملية في جوهرها نوع من تقرير المصير وهو مبدأ لايمكن ان يطبق على أي شعب أو مجموعة من الناس الا اذا توفرت لذلك الشعب او تلك المجموعة حرية الاختيار التامة دون قهر او اغراء.

هذه بالتقريب في تقديري المتواضع هي امهات اسباب فشل المحاولات السابقة على تنوعها واختلاف المناطق التي نفذت فيها.

اذن فلا مناص من ان نحصر انفسنا فيما هو دون ذلك، دون الوحدة الكاملة او الاتحاد الكامل وليكن ذلك هو الهدف او الافق البعيد ولنسع نحوه خطوة بعد خطوة ليتحقق ولو بعد قرن كامل. المهم ان نبدأ التمهيد الآن ونعد البناء طوبة فوق طوبة. وتلك هي اهمية مؤتمر القمة العربي الاخير الذي نريد له ان يكون منطلقا للامام لانقف عنده ولانقنع به.

الجامعة صرح معطل

ان جامعة الدول العربية، ولعلها أول تنظيم اقليمي في العالم يدخل عمره النصف الثاني من القرن، أي اكثر من ٥٠ سنة، هذه الجامعة عندها من المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات ما يكاد يغطي كل شيء من التحالف العسكري الى الوحدة الاقتصادية، الى السوق المشتركة، الى التنسيق الدبلوماسي والاعلامي والتعليمي الخ.

وقد كان لنا يوم في التاريخ القريب تفاخر به بان للعرب قيادة عسكرية مشتركة مركزها القاهرة، ومازال مبناها الضخم يحمل نفس الاسم رغم انه صار مقرا لأنشطة اخرى، وصار الهدف الذي انشئت من أجله تلك القيادة المشتركة حلما يداعب خيال كل مخلص.. اما في الجانب الاقتصادي وغيره فان الدراسات جاهزة والخطط معدة والخبراء عاكفون يمحصون ويجددون وفق تطورات العصر في انتظار يوم الاشارة بالبدء.

ولأضرب مثلا واحدا يعكس ضعف التعاون العربي في مجال حيوي واحد هو مجال التبادل التجاري، وهو مجال تعكس حقائقه ما لا حاجة لي لتوضيحه هنا.

ان الاحصاءات الرسمية الصادرة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية في سبتمبر الماضي تقول ان مجمل قيمة الصادرات العربية للعالم خلال سنة ١٩٩٤ كانت ١٣٤ مليار دولار وان قيمة مجمل واردات الدول العربية خلال نفس السنة كان ١١٥ مليار دولار. حسنا ماهو نصيب التجارة البينية العربية اي التجارة بين البلدان العربية ذاتها من هذا المبلغ. ان نفس التقرير يقول ان الصادرات العربية البينية بلغت قيمتها ١٢٫٨ مليار دولار. وباستعراضنا لأرقام التجارة البينية خلال المدة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٣ نجد انها لاتزيد على ٩ او ١٠ في المائة من جملة التجارة العربية. ومهما قيل عن ان اسواق الصادر العربي الرئيسي (البترول) هي في الاساس بلدان غير عربية، وهذا صحيح لكن تبقى حقيقة اخرى هي ان التجارة العربية لو توحدت فان كثيرا من مستوردات العرب يمكن ان تكون من الانتاج العربي الزراعي او الصناعي.

نحن والمتغيرات العالمية

ان نهاية الحرب الباردة قد نجم عنها ما يسمى بالمتغيرات العالمية وهي ليست متغيرات ثابتة او صماء وفيها كثير قابل للاهتزاز والتحول، ولكن هناك ثوابت لابد ان تستمر في المستقبل المنظور. وفي مقدمة هذا التداخل المتنامي بين الاقتصادات الوطنية على نحو ما يسمى الآن (بعولمة الاقتصاد) وفي هذا المضمار هناك قيادة مثلثة لهذا الاقتصاد العالمي هي:

(١) البنك الدولي

(٢) صندوق النقد الدولي

(٣) منظمة التجارة العالمية..

وهي كلها لايملك العرب مجتمعين ما يؤهلهم لقيادتها او توجيهها وفق مصالحهم او ضد ما يضر بهم. ولكنهم اذا اقاموا وحدة اقتصادية بينهم وانشأوا سوقا مشتركة فانهم سيكونوا في وضع افضل كثيرا في التفاوض والاخذ والعطاء مما سيعود خيرا على الاقتصاد العربي والشعوب العربية.

ان العرب مجتمعين يشكلون قوة بشرية واقتصادية هائلة مازالت مهدرة معطلة.. فسكان العالم العربي اليوم يزيدون على ٢٤٥ مليون نسمة سترتفع الى ٢٩٠ مليونا مع مطلع القرن الجديد، والناتج الاجمالي المحلي للبلدان العربية يقدر رسميا بنحو ٥٠٢٫٥ مليار دولار مما يجعل متوسط نصيب الفرد فيه اكثر من ٢٠٤٨ دولارا، وعند العرب من الموارد الاحتياطية الطبيعية ما يسيل لعاب عشرات من البلدان المتقدمة ويثير غيرتها:

\+ يملك العرب ٦١٫٦ من الاحتياطي العالمي للنفط.

\+ ويملكون ٢١٫١ من الاحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي.

\+ وعندهم ١٩٨ مليون هكتار قابلة للزراعة مزروعة منها ٦٤ مليارا فقط.

\+ وعندهم ٧١ مليون هكتار من اراضي المراعي.

\+ وعندهم ١٣٨ مليون هكتار من الغابات.

ورغم هذا فالعالم العربي يستورد من الغذاء سنويا ما قيمته ١٨ مليار دولار استنادا الى احصاء رسمي يغطي عام ١٩٩٤ ولعل المبلغ في ازدياد.

ان لغة الارقام، وهي الحجة القاطعة، زاخرة مليئة بالحقائق المذهلة التي تصب كلها في معنى واحد: لو توحد العرب اقتصاديا، ودعك من سياسيا، فذلك ضرب من ضروب الخيال، فانهم يملكون قوة عظيمة مسموعة الكلمة مهابة الجانب، وانظروا حولكم الى اليابان التي احتلتها الولايات المتحدة ولم تقبل منها الا التسليم غير المشروط.

ولم تمض الا سنوات معدودات حتى صارت اليابان بعدها تناطح الولايات المتحدة، وانظروا الى اوروبا، بعد توحدها الاقتصادي، لاتكف عن قول «لا» في وجه واشنطن وتسعى بلا كلل ولا ملل لتكون لها سياساتها الخاصة التي لاتخضع لوعيد او تهديد، وانظروا الى النمور الآسيوية وما حققت.

عرب أمريكا وعرب السوفييت

ان نهاية الحرب الباردة تذكرني بحقيقة اخرى فقد انتشر خلال الاستقطاب المزدوج للعالم مصطلح يقسم العرب الى قسمين: عرب امريكا وعرب السوفييت، وكان هذا التقسيم غير الدقيق بل والمغرض احيانا واحدا من أسباب الفرقة والتباعد والنفور. والآن ها قد انتهت الحرب الباردة ولم يعد مكان لقطبين ينقسم العرب بينهما فلماذا لايكون كل هذا مدعاة للتلاحم والوفاق ولدينا من مؤهلات تحقيقه ما يكفي ويفيض.

لقد كان مؤتمر القمة العربي الاخير خطوة مباركة في طريقنا ومن هنا فلنبدأ في ثقة وايمان، فقد ملت شعوبنا هذا الشتات وطال انتظارها وجاء أوان الجد فاشتدي زيم.

* كاتب سوداني مقيم في القاهرة

مشروع الشرق أوسطية مابين بيريز ونتانياهو

سعود ضاهر *

مع اصدار شعمون بيريز لكتابه «الشرق الاوسط الجديد» عام ١٩٩٤، التبس المطلع على عدد كبير من الباحثين لدرجة الاعتقاد ان وزير الخارجية الاسرائيلي بيريز بات صاحب مشروع سياسي جديد لمنطقة الشرق الاوسط يهدف الى احلال السلام فيها بين الاطراف المتنازعة من عرب، وايرانيين، واتراك، واثيوبيين واسرائيليين وغيرهم. وحقيقة الامر ان مطلع الشرق الاوسط والمشروع السياسي المرتبط به قديم العهد ويرقى الى نهاية الحرب العالمية الاولى حيث استخدمه الفرنسيون، والانجليز، والامريكيون وغيرهم في كتاباتهم السياسية ودراساتهم النظرية. وقد اوضح دافيد فيركومكين هذا الجانب في كتابه الهام «سلام مابعده سلام» الذي تحدث فيه عن ولادة الدولة الحديثة في الشرق الاوسط خلال سنوات ١٩١٤ — ١٩٢٢.

هكذا نرى ان استخدام المصطلح يعود الى القوى ذات المشاريع السياسية للسيطرة على هذه المنطقة الاستراتيجية الغنية جدا بالنفط وتشكل قاعدة ثابتة للمصالح الامبريالية الدولية منذ عدة قرون. وكثيرا ماكان يستخدم هذا المصطلح باسم الشرق الادنى للدلالة على التكتلات الجغرافية نفسها وكثيرا ما ارتبطت التسمية بمؤسسات عربية او غربية فاعلة منها على سبيل المثال لا الحصر: اذاعة الشرق الادنى، ثم اذاعة الشرق الاوسط، وطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية — الذي مايزال يحمل هذا الاسم منذ عقد الخمسينات من القرن العشرين.

دلالة ذلك، ان العرب استخدموا هذا المصطلح في العقود التي سبقت مؤتمر مدريد وبدء مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل تحت الرعاية الامريكية، ولم يشعروا باي حرج تجاهه طالما ان استخدامه بقي على المستوى الجغرافي فقط. لكن كتاب شمعون بيريز «الشرق الاوسط الجديد» احدث صدمة عنيفة لدى الباحثين العرب لانه تضمن مشروعا سياسيا واضح المعالم تكون فيه اسرائيل بمثابة الموجه والقائد للنظام الشرق اوسطي المقترح، فكتبت مئات الدراسات والابحاث للرد على هذه الدعوة وتفنيد مخاطرها على الوطن العربي.

النظام الشرق اوسطي بين شمعون بيريز وبنيامين نتانياهو

لقد استفاد بيريز من المصطلح المتداول باسم الشرق الادنى ثم الشرق الاوسط طوال القرن العشرين ليعيد صياغة محتواه بما يتلاءم مع مصالح اسرائيل بالدرجة الاولى. وتطلب ذلك الانتقال من مصطلح «الشرق الاوسط» الى مصطلح «الشرق الاوسط الجديد» الذي وضعه بيريز عنوانا لكتابه. اي ان بيريز استند الى التاريخ ليعيد تفسير احداثه بحيث تبرز ولادة اسرائيل في المنطقة ولادة طبيعية على غرار الدول الاخرى التي نشأت في هذه المنطقة منذ الحرب العالمية الاولى. واذا اعوزته الوثائق التاريخية الاصيلة فلا شيء يمنعه من صياغة تاريخ ايديولوجي يقوم على المقولات الصهيونية التوراتية دون سواها، ويسقط عمدا كل الوثائق العربية والاكتشافات الهائلة التي قامت بها بعثات اوروبية عدة ولم تلحظ اثرا علميا واحدا يؤكد مزاعم المقولات التوراتية في ارض فلسطين.

كان بيريز واضحا في توجهه لتزوير التاريخ العلمي لهذه المنطقة وفرض تاريخا آخر لايمت الى العلم بصلة فقد جاء في مقدمة كتابه مايلي:

«ينبغي ان ندرس التاريخ لنتعلم دروس النقدية، ولكن ينبغي ان نتعلم ايضا متى نتجاهل التاريخ. انا لانستطيع ان نسمح للماضي بصياغة مفاهيم جامدة تنفي قدرتنا على شق طريق جديد».

الغريب في الامر وجود ايديولوجيا ماضوية تستند الى مقولات توراتية لا اساس لها من الصحة يرى صاحبها ان يبني عليها مشروعا شرق اوسطيا جديدا يجعل من اسرائيل موقفا ثابتا في صياغة حاضر الشرق الاوسط الجديد ومستقبله. لكن هذا التحليل، على مايبدو، لم يقنع الاسرائيليين انفسهم الذين سارعوا الى التمسك بالايديولوجيا التوراتية الماضوية واسقطوا بيريز في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، واوكلوا قيادتهم الى بنيامين نتانياهو، رجل الليكود الجديد الذي يرى ان امن اسرائيل يجب ان يوضع فوق كل مشاريع السلام والنظريات الشرق اوسطية.

ورغم اختلاف اسلوب الرجلين بشكل واضح في ممارسة السلطة من حيث الترتيب الشكلي للاولويات فان محتوى سياستهما ثابت لايعرف التغيير على الاطلاق اي حماية امن اسرائيل على حساب المصالح الاساسية للشعب العربي.

لذا رتب بيريز اولوياته على اساس ان مفاوضات السلام على قاعدة مؤتمر مدريد ستقود الى حماية امن اسرائيل وجعلها دولة معترفا بها في النظام الشرق الاوسط الجديد من قبل اعدائها العرب. فاظهر بعضهم تسرعا في الاعتراف الكامل بها، ورفعوا المقاطعة الاقتصادية عن السلع التي تنتجها، واقام بعضهم علاقات دبلوماسية كاملة معها. واظهرت بعض الدول العربية رغبة في تطوير مشاريع اقتصادية وسياسية ومالية مشتركة مع الاسرائيليين.

لكن نتانياهو اعتبر ان هذه المنجزات حق طبيعي لاسرائيل. وطالما ان العرب غير قادرين على الحرب فعليهم ان يقدموا تنازلات كثيرة لارضاء اسرائيل كي لاتشن عليهم حربا تعتبرها سهلة. فالانتصار فيها مضمون بفعل التطور العسكري والتكنولوجي الهائل للجيش الاسرائيلي. لذلك اكتفى نتانياهو بالتشديد على شعار الامن الذي يقود الى السلام، اي الى فرض تنازلات على العرب يحتمها ميزان القوى العسكري المختل جدا لمصلحة اسرائيل. وتتمحور استراتيجية نتانياهو لتحقيق شعاره «الامن الذي يقود الى السلام»، على النقاط التالية:

○ التهديد العسكري بشن حرب شاملة او حروب فرعية ضد العرب الذين استكانوا الى مفاوضات السلام ولم يحضروا انفسهم للحرب، ولم يعملوا بالحكمة العربية المعروفة: «اذا كنت تريد السلام حقا فعليك الاستعداد للحرب».

○ التهديد بالتراجع عن كل ماقامت به حكومة بيريز تجاه العرب، خاصة تجاه الفلسطينيين، واعادة هؤلاء الى المرحلة السابقة على المفاوضات حيث كانوا يعيشون في ظل نظام من التمييز العنصري الذي جعل منهم مواطنين من الدرجة الدنيا، عليهم كل الواجبات وليست لديهم اية حقوق معترف بها او تحميها اية شرعة او قانون دولي.

○ اعتبار التنازلات الكثيرة والمجانية احيانا، التي قدمتها بعض الحكومات العربية لصالح شمعون بيريز بمثابة مكتسبات اسرائيلية محققة لايجوز لمن وهبها ان يتراجع عنها تحت طائلة اعتبار ذلك التراجع بمثابة تهديد امن اسرائيل. فقد قدمت تلك التنازلات باسم اسرائيل وليس باسم بيريز، وهي ملزمة للجانب العربي دون ان تقدم اسرائيل اية تنازلات مقابلة لها.

○ يتوقع نتانياهو ان التضامن العربي الذي تجلى مؤخرا في مؤتمر القمة العربية التي عقدت في القاهرة لايستمر طويلا لان الخلافات العربية — العربية مازالت تفعل فعلها. كما ان لكل نظام عربي مشكلاته الداخلية المعقدة. يضاف الى ذلك، ان اسرائيل قادرة على زرع الفوضى والتفجرات في كثير من الاقطار العربية في عهد حكومة الليكود الجديدة والتشدد الديني الذي ينذر باشعال حرب شاملة، او حروب فرعية في عدد من الاقطار العربية التي مازالت ترفض مشروع السلام الشرق اوسطي بالشروط الاسرائيلية.

○ لقد توقع بيريز، في مقدمة كتابه، ان تحصل مفاجاة تحقق لاسرائيل مزية نافعة. ومن نافلة القول، ان بيريز لم يكن يعني بالمفاجاة وصول نتانياهو الى السلطة بل ربما كان يعني بذلك مفاجاة من نوع آخر. مع ذلك فالمفاجاة قد حصلت. وقال في توقعها: «يحصل احيانا ان ماياتي على سبيل المفاجاة يولد قدرا من المعارضة اقل مما هو متوقع». فهل رأى ان المعارضة العربية الجديدة هي المعنية بذلك؟ غني عن التوكيد ان القمة العربية، على الرغم من الايجابيات الهائلة التي رافقت انعقادها وصدور المقررات الهامة عنها، الا انها لم ترتق بالعرب الى صياغة مشروع استراتيجي عربي يجبر اسرائيل على تقديم تنازلات مشابهة لتلك التنازلات التي قدمها العرب لاسرائيل وان التضامن العربي وحده لم يعد كافيا لمواجهة مخاطر دخول رجل الليكود الجديد الى السلطة تحت شعار اعادة النظر في كل التنازلات الشكلية التي قدمتها اسرائيل ابان حكم بيريز.

بعض الملاحظات الختامية

لاشك ان الشرق اوسطية ليست دعوة اسرائيلية بالدرجة الاولى بل مشروع امبريالي دولي سارعت اسرائيل مؤخرا الى الانخراط فيه من موقع متقدم، مستفيدة من تفوقها العسكري والنووي والاقتصادي والمالي من جهة، ومن التفكك العربي، والحروب العربية — العربية، والعربية مع دول الجوار، واستفحال الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها في الاقطار العربية من جهة اخرى.

وانطلاقا من هذه الرؤية المنهجية التي ترى ان اسرائيل عاجزة عن التحكم بمفردها في مقدرات هذه المنطقة واستغلال شعوبها، يمكن التاكيد ان تطرف الليكود الراهن قابل للضغط من قبل القوى الامبريالية الكبرى ذات المصالح الاستراتيجية الحيوية في هذه الرقعة الغنية جدا من العالم.

ومن نافلة القول أن مصالح اوروبا والصين واليابان والولايات المتحدة الامريكية في هذه المنطقة كبيرة وحيوية. وبالتالي فان تهديد امنها قد يحمل مخاطر جدية على السلام العالمي، كما يربك اقتصاد كثير من تلك القوى العالمية التي لن تسمح بتفجير هذه المنطقة في اطار مشروع تناحري بين قوتين عالميتين يمكن ان يؤدي الى حرب عالمية. وكل الدلائل تشير ان حربا من هذا النوع هي بعيدة الحدوث في المدى المنظور لان النتائج المترتبة عليها بالغة الخطورة، كما ان الانتصار فيها ليس مضمونا لاي من القوى العالمية التي باتت — منذ عقود قليلة — تفضل الصراع الاقتصادي والسياسي السلمي على الحروب العسكرية المدمرة لاطراف النزاع.

هكذا تصبح حكومة نتانياهو مكرهة على العودة للانتظام في مسيرة السلام التي بدأها حزب العمل مع مؤتمر مدريد، وهي في الحقيقة استمرار لمسيرة السلام التي بدأها الليكود نفسه مع اتفاقيات كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر.

فالشرق اوسطية التي بشر بها شمعون بيريز تقدم مكتسبات كبيرة لاسرائيل وبعض التنازلات السطحية للعرب، وهي تنازلات قابلة للتبخر في اية لحظة كما دلت تجربة الحكم الذاتي الفلسطيني في ظل الرقابة الاسرائيلية. لقد قبل العرب بهذه التجربة المرة التي تجبرهم على الاعتراف باسرائيل واقامة علاقات دبلوماسية معها شرط اعادة الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ لاصحابها، والاعتراف بالحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني في اقامة دولته على بعض اراضيه، والاحتفاظ بالوضع المميز لمدينة القدس خارج السيطرة الاسرائيلية المباشرة.

بعبارة موجزة، قبل العرب حين دخولهم في مفاوضات السلام ان يقدموا الحد الاقصى من التنازلات مقابل حصولهم على الحد الادنى من المكتسبات التي لم يكن ليقبلوا بها لو كانت لديهم القدرة على التماسك، وتجاوز الخلافات الجانبية، والانخراط في مشروع وحدوي نهضوي جديد. لكنهم اكتشفوا ان الاسرائيليين صوتوا الى جانب التطرف الاقصى الذي لايرضى باقل من قيام اسرائيل الكبرى بين الفرات والنيل، وعدم التنازل عن شبر واحد من الاراضي العربية المحتلة، ورفض الاعتراف بالحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني، اي ان الضعف العربي اغرى الاسرائيليين بمزيد من التشدد لتحقيق مشروعهم كاملا. لكن الانتخابات الاسرائيلية حملت الليكود الى السلطة بفارق ضئيل جدا لايصل الى ١٪ من اصوات الناخبين في اسرائيل. وهي نسبة لاتسمح لحزب الليكود بالحكم الا اذا طورها لصالحه في المرحلة القادمة. وقد عودتنا اسرائيل على اشعال حروب، شاملة او فرعية، ضد العرب من اجل اعادة اللحمة والتماسك الى المجتمع الاسرائيلي الذي قسمته مفاوضات السلام الى قسمين متساويين.

فهل ينجح نتانياهو في نسف اسس عملية السلام والدعوة الى الشرق اوسطية كما راها بيريز ام ان القوى العالمية التي ضمنت تلك العملية، ولصالح اسرائيل بالدرجة الاولى، قادرة على لجم تطرف نتانياهو وادخاله فيها بعد اجراء التعديلات التي يراها الليكود ضرورية حتى يحافظ على شعاراته الشعوبية؟ ام ان اسرائيل محكومة حتى النهاية بتحقيق الحلم التوراتي بين الفرات والنيل ولو ادى الاصرار على ذلك الحلم الى انهيار المشروع الصهيوني على رءوس اصحابه؟

اذا كانت اسرائيل معنية بالاجابة على هذه التساؤلات، فالعرب معنيون اكثر من اي وقت مضى بتوليد مشروع قومي نهضوي جديد يحفظ لهم دورهم التاريخي كأمة حضارية ويحميهم من الخروج من مرحلة التاريخ الكوني التي يحضر لها بقوة على مشارف القرن الحادي والعشرين.

* مؤرخ لبناني

في التفاوض مع العدو:

لن يصح إلا الصحيح بالعودة الى الأصول

عبدالعال الباقوري *

عندما تصل الامور الى مفترق طرق — في اي شان من شئون الحياة — فان نظرة الى الخلف تكون ضرورية، لمعرفة ماذا جرى؟ وكيف جرى؟ وهل تحقق ماكان مستهدفا؟ وهل تحقق كاملا او جزئيا؟.. ولماذا؟...

واعتقد اننا نحن العرب عامة مشارقه ومغاربه، ورافضين وقابلين — مدعوون اليوم اكثر من اي وقت مضى وانقضى على درب التسوية الصعبة الى «وقفة مع الذات»، نصارح فيها انفسنا، ونستكشف خلالها الارض التي نقف عليها الآن، وكيف ننطلق منها الى الغد.

هذه «النظرة الى الخلف» و «الوقفة مع الذات» يجب ان تحذر وتحاذر من الوقوع في «مطب تصفية الحسابات»، فليس الوقت مناسبا، وليس هذا الاجراء مفيدا.. المفيد والمجدي ان نرصد ماحدث، وان نستلهم الدروس، ونعرف — كما يقول العسكريون — كيف نستفيد منها. ليس من المجدي ان نبحث عمن اخطأ ومن اصاب؟ او على عاتق من تقع مسئولية هذا الخطأ او القصور ان هذا كله مهم وضروري، لكن البكاء على اللبن المسكوب لن يؤدي في الظرف الراهن الا الى ضياع الوقت.. وهو اهم سلاح وأثمن سلاح نمتلكه في هذه اللحظات، ولا يجب ان نفرط فيه (بتشديد الراء المكسورة) ويكفي ما «فرط» منه. ومنذ بداية الصراع العربي — الصهيوني، كان الرهان — ولا يزال على «جنرال الوقت».. كل يظن انه في جانبه. وان كانت المحصلة اليوم هي ان الوقت غنمه من وظفه على الوجه الصحيح، وادرك ان الزمن في حد ذاته عنصر محايد، لا مع هذا ولا مع ذاك، ولكنه مع من يجيد استغلاله على احسن وجه ممكن.

والدرس الاول مما جرى وكان على درب التسوية الصعبة، منذ انطلاقها اننا نحن العرب اضعنا وقتا ثمينا ماكان يجب ان يضيع، حتى يكاد السؤال يطاردنا: اما كان فينا رجل حكيم؟. وجوابي: كان عندنا وفينا الحكماء، ولكن احدا لم يستمع لهم.. واخيرا — وعلى النهج القديم نفسه — لم نستبن ولم نستوضح الامر الا بعد ان كادت الفرصة تضيع.. والحمد لله انها كادت، بمعنى انها لم تضع بعد. ومن الخطأ ان نعتبر صراعنا ضد العدو الصهيوني، وان تاريخ هذا الصراع كان «مجموعة من الفرص الضائعة». هذا افك لايجوز ان ينطلي علينا.

ومامن شك ان الشهور الستة المقبلة عصيبة، وستقرر سير ومصير امور كثيرة، وهي تتطلب العمل بدلا من الكلام، وتفرض الحساب الواقعي والدقيق لكل الخطا والخطوات. ومن الملاحظ ان رهان بنيامين نتانياهو الآن يتركز على كسب هذه الشهور الستة، بحيث توضع كل خطوات التسوية في براد من اكبر مقاس ممكن. وهو يراهن على ذلك وفي ذهنه مابعد الانتخابات الامريكية، اي مابعد الشهور الستة.. وبعيدا عن اي تفصيل، فان كلينتون اذا كان اليوم عند الصهاينة والاسرائيليين هو «افضل صديق امريكي» فان روبرت دول افضل؟! كيف ولماذا؟ يكفي ان نتذكر قضية القدس، ومشروع دول في نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة، وهو المشروع الذي وافق عليه الكونجرس.. وحين يصبح دول رئيسا، فانه سيكون مطالبا بان ينفذ مشروعه، ومن ينفذ للصهاينة رغبتهم وخططهم وهدفهم في القدس لن يتردد في ان يساندهم في اي مطالب اخرى، في الضفة وغزة، في جنوب لبنان والجولان... ودول سيكرر — اذا وصل الى البيت الابيض — مافعله رونالد ريجان من قبل، حين اعلن عقب انتخابه رئيسا، وقبل ان يتم تنصيبه رسميا، واحدا من اخطر القرارات الامريكية بشأن الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧، اذ قال في عبارة اساء البعض يومئذ فهمها، ان «الاستيطان الاسرائيلي ليس غير مشروع».. ونفي النفي اثبات، كما يقول المناطقة، اي ان الاستيطان شرعي!!

يضاف الى هذا ان دول — اذا وصل الى البيت الابيض — سيتكىء ويتردد ويتمهل في فتح ملف مايسمى «الشرق الاوسط» اذن الامور واضحة جلية. وبدلا من الاوهام، يجب ان نواجه الحقائق. ونتانياهو لن يتغير كثيرا، ولن يتراجع في افعاله عما التزم به حتى الآن: من رفض الانسحاب من الجولان، ورفض الدولة الفلسطينية، ورفض وقف الاستيطان، ورفض مايسميه تقسيم القدس، حتى ان احد المعلقين الكبار سماه «MR NO» اي «السيد لا» ولاءات نتانياهو قد تنحرف كلاميا، قد تتعدل في الصياغة قد يضفي عليها قدرا من الغموض.. ولكنه في التحليل الاخير سيظل واقفا ومقيدا بهذه اللاءات.. انها بالنسبة له، وبالنسبة لكل انصاره من اعضاء «الليكود وغيره من اليمين الصهيوني عقيدة ومبدأ.. واذا كان الامر لايتطلب العودة الى جابوتنسكي واسلافه، فيكفي ان نستعيد مواقف مناحيم بيجين منذ يوم نجاحه في مايو ١٩٧٧، ومواقف كل رجاله وانصاره منذ ذلك اليوم وحتى الآن.. هل نستعيد تجربة كامب ديفيد؟ لانريد — كما سبق القول — ان ننكىء الجراح، بل نريد ان نستذكر الخبرة، وان نستلهم العبرة ونستخلص الدرس المستفاد.. لقد بدأ الخطأ منذ توالت خطوات التسوية المنفردة. وكان هذا مطلب اسرائيل، بعد عدوان يونيو ١٩٦٧ مباشرة، وتمسكت بهذا، ولم تتخل عنه. وخطيئة كامب ديفيد ليست في المفاوضة في حد ذاتها بل في التسوية المنفردة، وقد كان هذا حصيلة خطوات واخطاء توالت منذ ٢٤ اكتوبر ١٩٧٣.. منذ ذلك اليوم، توالى الخطو الى الخلف، بحيث جاء وقت وجد السادات فيه نفسه وظهره الى الحائط، ولم يكن امامه مجال سوى التراجع خطوة بعد اخرى، وتقديم التنازل بعد الآخر.. وصولا الى المبادرة والتي كانت في حقيقتها مغامرة لايقدم عليها الا شخص في طبيعة ونفسية السادات!! ولعل هذا ما اوضحه بشكل متميز الخبير الامريكي القدير وليم كوانت في كتابه عن «كامب ديفيد: السياسة وصنع السلام» الذي تتوفر له اكثر من ترجمة عربية، منذ صدوره في عام ١٩٨٦.

في ختام دراسته، وتحت عنوان فرعي يتساءل كوانت: «كامب ديفيد نموذج ام عقبة؟» وفي الجواب يرصد عدة استخلاصات على النحو التالي:

○ لقد ادى كامب ديفيد وبقوة مهمة تدعيم الموقع التفاوضي الاسرائيلي حيال الاردن وسوريا والفلسطينيين.

○ بالنسبة للمستقبل المنظور لايستطيع قائد عربي ان يتوقع الحصول على ماحصل عليه السادات في المفاوضات. وستكون النتيجة بالضبط ما اراد بيجين انجازه في كامب ديفيد.

○ ان الجانب الابسط من النزاع العربي — الاسرائيلي هو الذي حلته معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية. اما الباقي منه فسيكون اصعب، وربما كان مستحيلا.

وحتى تكتمل الصورة، يجب ان نسترجع ونستذكر ان مغامرة السادات بل مقامرته بزيارة القدس وهي تحت الاحتلال، هي التي قادته الى الكامب، قد جاءت في وقت كان يشهد اتصالات ومحاولات لاحياء مؤتمر جنيف من جانب، ولتشكيل وفد عربي واحد للتفاوض من جانب آخر، بينما بدأت اتصالات غير مباشرة بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية. ومع ذلك يقرر كوانت: «لم يكن السادات يشاطر كارتر اقتناعه بان جنيف هي الطريق التي ينبغي ان تسلك»!!.

وحتى نستكمل الخطوة الى الامام — فليس امامنا الا المزيد من العمل والعرق لتصفية الخلافات، وتنقية الاجواء العربية، والعودة الى ماقبل «مغامرة السادات»، اي الى التمسك بمبدأ التسوية العادلة والشاملة، والتي قد تتطلب العودة الى مدريد «٢» حسب اقتراح سوري — ولكن باسلوب عربي جديد، هو اسلوب الوفد العربي الواحد.. هل يمكن هذا؟ نعم، ولكنه يتطلب لانجازه الاسراع بتنقية الاجواء العربية، وبتآلف دول الطوق العربية، ولعل لقاءات الاسد مع حسين وعرفات تكون فاتحة العمل لهذا التآلف والائتلاف، الذي سيكون بكل تأكيد بداية الخلاص من سلبيات مرحلة مضت من التفاوض على درب التسوية الصعبة.. وان كان اصعب مافيها هو ماسياتي، وتحقيق النجاح فيه يتطلب العودة الى الاصول، وجذورها واساسها العمل العربي المشترك.. ولعلنا هنا نتذكر عبرة تاريخية كتبها احد مؤرخينا الكبار حين استعرض الموقف العربي — الاسلامي في مواجهة الحروب الصليبية، فقال انهم واجهوها فرادى، وفرادى هزموا. وهو الامر نفسه الذي تحقق في عملية التسوية، لقد خضناها فرادى، وفرادى خسرنا، ولن يكون المكسب والربح الا عن طريق العمل العربي المشترك..

* كاتب صحفي مصري

نحو تلك الجنة

الإهداء «الى ذكرى الشاعر الثائر أبي القاسم الشابي ومعه آخرون..»

مدينة كل القلوب الجريحة...
والعواطف الجريئة....
وسلالم العسجد.. وبرك اللجين...
جبالها آهات المعذبين المتكدسة..
حقولها خضراء منذ الأزل..
بساتينها قطعة من فلسطين... وجزء من أفياء لبنان..
أنهارها دموع معتقة، على ضفافها ينمو الأوركيد الوردي..
طيورها تتلو الصلوات..
خرافها فضية الصوف ـ ترعى..
في مراعي المشاعر الخضراء..
سكانها هم خلان الوحدة...
ومعهم أطياف مغنية.. وأخرى شاعرة...
تحمل قيثارة البكاء الأخرس...
ممالك النجوم الغريبة...
معقل الهاربين من الأرواح الجسدية...
والخائفين من هياكل مدن الضباب السفلية..
المتجيون بقصائد هم مع قرناء الوحدة...
نحو صدق الإحساس...
ودفء المشاعر...
يحلو لي البقاء الأبدى بين خمائلها...
ويطيب العيش في لياليها القمراء...
هي كنز من الأصدقاء... وبحار عذراء...
أود لو أضيع في متاهاتها الكونية...
وأن ألعب في شطآنها اللازوردية...
وأسمع غناء أشجار الصنوبر عند الشروق...
وكم ساكون فرحة...
لو صادقت صاحب الغاب الناسك...
أيضا.. لن أنسى رحلات ريح المشاعر المترفة...
التي تجول في كل هنيهة بين شلالات الخجل المتيمة..
والعديد من... والعديد من... هذا ليس كل شيء...
فالباقي في طي الكتمان...
يا خيول الخيال حمحمي...
وأطلقي صهيلك نحو السماوات...
وأنت يا حمائم الوحدة السرمدية... انطلقي...
نحو النجوم حيث الحب لايزال يافعاً...
وجميعكم أيها المستوحدون، العاشقون، المتالمون...
ضعوا أيديكم مع يدي.. سوياً لنرفرف باجنحة أرواحنا...
نحو تلك الجنة... لنستمتع بعذاباتنا.

كاثرينا فارس

البحث عن المستحيل

...وأرنو إليك
كما البدر يرنو لنافذة العاشقين مساء...
وأقسم أني أحبك أنت
وأقسم أني أفكر فيك بدون انتهاء...
وأني أحاول رسم هوايا
فأفشل دوماً
وأدهش حقاً
فما اعتدت يوما على الرسم في دفتر من هواء...
وما اعتدت يوماً على الانكسار
على الانهيار
على الإنطواء...
فمهلاً صديقة أول سطر كتبت وأول خط رسمت
وأول ميل مشيت الى اللاوجود
ودنيا الفناء...
فهذا الفؤاد تبعثر حزناً
وتلك المآقي
تصب الدموع كشلال ماء
☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆
عيونك تصرخ فيّ تعال
أسابق نفسي
وأبحث عنك
فأبدو كمن يبتغي المستحيل...
وأركض أركض ليل نهار
وأتعب مثل حصان أضناه الصهيل...
وأرفع نحو السماء يدي
ودمع تهاطل من مقلتي
وصوت رجاء تنامى اليّ
وصوت احتراق....
وصوت عويل...
تراه بكاء فؤادي العليل...؟
وأقسم أني إذا ما التقيتك يوماً
ساكتب فيك قصيدة شعر..
تليق بوجهك هذا الجميل...
تقدس شعرك هذا الطويل...
وتجعل اسمك شعلة حب
وأسطورة للأماني ستبقى
بكل زمان وعصر وجيل....
وأمشي طويلاً
وجرح بقلبي
وخوف بدربي
وليل ثقيل...
وأبكي كطفل أضاع الوطن
فأنت الوطن
وأنت الزمن
وإن كنت يوماً سأرحل نحو الوجود الجميل...
فإني سأطلق صوتي قوياً
إليك إليك أريد الرحيل.....!!

سامر عثمان نجار ـ اللاذقية

النخيل

رعى الله أشجار النخيل فإنها ... تفيض علينا بالجمال وبالخير
بواسق في عالي الفضاء كأنها ... قناديل شعث بالضياء وبالتبر
وكم قد تدلت بالثمار بهية ... وكم قد أتتنا بالغلال وبالوفر؟
تطل على الدنيا بهاء وروعة ... ففيها ارتياح النفس والقلب والفكر
تبدت الى الرائين من كل وجهة ... لتأخذ بالألباب في لونها السحري
فواحاتها بالخير تعرف دائما ... وتعرف بالنعمى وبالحسن والعطر
ففي ظلها الميمون للقوم راحة ... من التعب المضني ومن شدة السير
اذا جاءها الركب الكريم وجدته ... توجه للرحمن بالحمد والذكر
لقد بارك الله النخيل وخصه ... بأرض علت من ساحها دعوة الخير
فوائده شتى عرفنا شهيرها ... وتربو عن التحديد والعد والحصر
وأنواعه جل المهيمن خالقا ... وألوانه تزدان بالحمر والصفر
غذاء شفاء يمنح النفس قوة ... فسبحانك اللهم مستوجب الشكر
لقد كان هذا الزاد زاد مسافر ... وزاد جدود خالدين مدى العمر
هما الاسودان الزاد في ساحة الوغى ... ألم تقرأ الأخبار عن قومي الغر؟
جنود اذا الحرب الضروس تضرمت ... تنادوا الى الجنات بالفوز والبشر
هو النخل في أرضي عطاء وثروة ... فلله كم يعطي ولله كم يثري؟!
فبارك بأشجار النخيل وأهلها ... أقاموا على بر تربوا على طهر
أباة كماة لا يرون معيشة ... تقوم على ذل تقود الى الأسر
هم القوم أهل العز في كل موطن ... يجودون بالغالي النفيس على الفور
أطالع في انبائهم وأزفها ... مثالا لمن يحيا كريماً بلا قهر
أرى شجر الخير البواسق تزدهي ... بأرض اماراتي بروضاتها الخضر
يد الفضل قامت تحسن اليوم غرسها ... وتنقلها حتى الى المسلك الوعر
فتمتد في الصحرا وتكسو رمالها ... بلون من الابداع والحسن والسحر
حقول رياض والنخيل مليكها ... تبدت جنانا باسقات من الفخر
فيا شجرة تحكي تراث جدودنا ... وتروي عن الأسفار في المهمة القفر
لك الحب في قلبي وحبك خالد ... اواصره تبقى على حقب الدهر
سلمت لنا رمزاً ودمت لنا رؤى ... فمنظرك الفتان من حسنه يُغري

محمد راجح الأبرش

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٥٣ السنة الخامسة

الأمل

من المحرر

في مطلع هذا العام، أثناء احتفالنا بتوزيع جوائز مسابقة «على الدرب» القصصية الدورة الاولى، ذكرنا اننا نخطط لتنظيم ملتقى للأدباء والكتاب الشباب، قاعدته اصدارنا الأول: «على الدرب... مختارات قصصية» في غضون هذا العام.

ويجد القراء وأسرة «على الدرب» في هذه الصفحة، تقريراً موجزاً عن مهرجان تونسي للأدباء الناشئين نظمته وزارة الثقافة التونسية بالتعاون مع جريدة «الصدى» الأسبوعية التونسية.

المهرجان التونسي، كما يقول التقرير، هو التاسع، اي ان التجربة التونسية في هذا الميدان مستمرة منذ تسع سنوات، وهي خبرة لابد لنا من الافادة منها، وكذلك من تجارب عربية واجنبية سابقة.

لقد قدمت لنا فترة السنوات الخمس في «على الدرب» فرصا كثيرا لرسم خارطة للمبدعين الشباب في الدولة. كما ان خبرتنا السابقة في هذا الميدان والتي تمتد على قرابة ثلاثين سنة، تهيىء الاعتبارات الأساسية لنجاح الملتقى المرتقب.

وبلا شك، فان خبرات بعض زملائنا العاملين في الساحة المحلية، في هذا الميدان، ستكون اضافة مهمة لانجاح ذلك الملتقى، فضلا عن ان دراسات الملتقيات التي نظمها اتحاد كتاب وأدباء الامارات، ستوفر أمامنا دعماً معنوياً لاقامة اسس اكثر علمية، ليسمع الشباب صوتهم في هذه الساحة وفي غيرها أيضاً.

ان الأصوات الأدبية الشابة والناشئة في دولة الامارات العربية المتحدة، من أبناء وبنات الدولة وكذلك من أبناء الجاليات العربية، اخذت تشق طريقها بكفاءة واقتدار. ويوجد من بين هذه الاصوات من هو مؤهل ليطرح ابداعه على الملأ بثقة واعتزاز.

جمعة اللامي

هذا ما حدث في صيف ١٩٩٥

مرّ عام على تلك الحادثة ولكني ما زلت أشعر بأني اعيشها كل يوم. اني اتذكر.. اتذكر جيدا. كان هذا في احد ايام ذلك الصيف وبينما كنت امارس الملل والضجر في غرفتي الصغيرة وصوت ام كلثوم يشدو باغنية «على الاطلال» واذا بالباب يطرق ولم تكن لدي الرغبة بفتحه كنت اتمنى لو ان هناك قوة خارقة تفتح الباب، توقف الطرق تبعه صوت اخي الصغير بأن هناك رسالة وسيدفعها لي من تحت الباب.

رسالة لي! يا للعجب ومن اين لي برسالة!؟ فمنذ انتهائي من دراستي الجامعية ومغادرة صديقتي الى بلدتها وانا اعيش حالة الملل والضجر خصوصا بعد ان فقدت الامل في العثور على وظيفة فكل الوظائف تشترط الخبرة وانا خريجة فمن اين لي بالخبرة؟.. نهضت متثاقلة وتناولت الرسالة. يا للروعة انها من صديقة الدراسة تدعوني لحفل زفافها في رأس الخيمة. فجأة أحسست بنشوة تسري في جسدي، لا ادري، أأحسد صديقتي أم افرح لها فهي على الاقل قد ضمنت مستقبلها في الزواج... وفي الوظيفة.

قررت السفر بعد ان امضيت النهار في محاولات يائسة للحصول على موافقة الاهل على ذهابي، وفي صباح اليوم التالي جهزت حقيبتي وانطلقت الى رأس الخيمة ووصلتها ظهرا والشمس تكاد تكون عمودية على رأسي والحرارة قد قضت على جهاز التكييف في سيارتي، لقد مضى النهار بطوله ولم استدل على القرية التي تسكنها صديقتي، فالقرى تبدو كلها متشابهة، وبينما انا في حيرتي وقلقي اذا بامرأة عجوز تظهر امامي كدت اصدمها لولا اني تداركت نفسي وكبست على المكابح بقوة جعلت السيارة تنحرف عن الطريق وتصطدم بصخر جبلي، ولم يكن هناك احد سواي والعجوز وبعض الابل السارحة في سهول رأس الخيمة الجميلة. تقدمت مني العجوز وظننتها ستقضي على وهي تزمجر ببعض الكلمات الغاضبة (شوه ما تشوفين: العمى ضربج، شوه انتي باغية اتجتليني).

في تلك اللحظات لم اكن اصغي الى ما قالته كان كل همي سيارتي التي تعطلت وصديقتي التي تنتظر وصولي.. توجهت نحو تلك العجوز وقبلت رأسها وبين عينيها لعلها تقبل اسفي وتكف عن صراخها وسبابها، كانت العجوز تلبس ثوبا اسود وتلتحف عباءة قديمة بالية قد اكل الدهر عليها وشرب، وتتدلى من عنقها قلادة قديمة بهت لونها وقد اخذت من خشب السدر عصا تتوكأ عليها وانحنى ظهرها وبان الشيب في رأسها.

قالت لي: (وين تبغين في هالمكان المقطوع)؟

– اني ابحث عن بيت ابو هزاع الذي ستتزوج ابنته اليوم فهلا تدليني يالحاجة..

ضحكت كاشفة عن فك خال الا من سن واحدة بدت لي انها ساقطة لا محالة.

وقالت: (يا بوج إنتي وايد بعيدة، هالمنطقة ما حد فيها غيري).

كانت تخبرني بذلك وهي ما تزال تضحك وتنظر اليّ ساخرة بعينين اختلط سوادهما ببياضهما..

في البداية انتابتني رغبة في الضحك، ولكن لا انكر ان رعشة من الخوف وقشعريرة سرت في نفسي من ضحك هذه المراة.

قلت لها: شكراً يا حاجة يمكنك ان تذهبي وسوف انتظر فلا بد ان صديقتي سوف تبعث بأحدهم يبحث عني فهي تعرف اني قادمة..

ابتسمت وقالت: (إنزين يا بنيه ع جيفج) ومضت.

مضى الوقت سريعا والشمس هناك في الافق تصارع الغروب والجبال تبدو كانها رؤوس شياطين تنظر الى ساخرة... في هذه اللحظة ايقنت بأنني اضعت الطريق ولن يجدني احد على الاقل هذه الليلة... دخلت السيارة هربا من ظلمة الليل ومن الاصوات التي هيىء لي انها تحيط بي. فجأة.. اذا بطرقات خفيفة على زجاج نافذة السيارة.. لم امتلك الجرأة للنظر فقد انتابني احساس مخيف بأني في خطر واني لست وحدي في هذا المكان المظلم وازداد الطرق على النافذة وكان لابد من الالتفات.

وبطرف عيني نظرت نحو مصدر الصوت فاذا بتلك العجوز وابتسامتها المخيفة وعينيها اللتين اختلط فيهما السواد بالبياض تشعان في الظلام وهي تطلب مني فتح الباب.

– هل افتح....؟!

وبينما انا في خوفي ذاك، اذ بها تفتح الباب وتمد يدها لتجتذبني بحركة سريعة الى خارج السيارة.. كانت قبضتها باردة وقوية فاصبحت كالمشلولة لا استطيع حراكا.. حتى دفعتني بقوة لاتبعها كانت تجرني خلفها بسرعة وكأنها هاربة من شيء مجهول..

مشيت معها طويلا لدرجة ظننت فيها انني ساظل طوال الليل امشي خلفها. فجأة توقفت وارتخت قبضتها عندما اشارت نحو بناء قديم مستوحد وسط تلك الجبال تحيط به شجيرات الغاف وبجانبه نخلة بدت سعفاتها وكأنها تعاند الزمن، كان المنزل مبنيا من حجر رملي مرجاني وفي وسطه حجرة صغيرة سقفها من سعف النخيل، واخذت تتمتم ببعض الكلمات فهمت منها انه علي قضاء الليلة هنا..

وضعت امامي بعض الطعام، اخذت نصفه وخرجت ولم ارها الا في صباح اليوم التالي. وفور رؤيتها شكرتها على استضافتها لي ولكنها اعترضت طريقي وقالت: منذ اكثر من سبعين عاما لم يزرني احد في بيتي هذا منذ ان رأيت ما لم يكن في الحسبان.. كانت نبرات صوتها تنم عن حزن عميق فعجبت لأمرها فقادني فضولي للبقاء معها والاستماع لحكايتها.

جلست وتنهدت وقالت: هيه يالزمن.. عندما تزوجت ابو رشود اوصاني الا اتدخل فيما لايعنني حتى ارى ما لا يرضيني وكان هو مغرما بالصيد لهذا اتخذ هذا المكان مقرا له.. كان المنزل لايخلو من الطرايد وكنت سعيدة وفرحة بكل ذلك... الى ان حدث ذات ليلة عاصفة، اشتد البرد فيها وبينما كنا نجلس حول الموقد، نهض ابو رشود مفزوعا وهرول خارجا متجاهلا البرد والعاصفة... وبعد برهة: عاد وقد اصفر لونه، وقال: لا مبيت لنا بعد اليوم هنا في هذا المكان.

كان يقولها وهو يرتعد خوفا. وفي صباح اليوم التالي سمعنا اصوات نحيب وعويل تأتي من خلف المنزل فتوجه ابو رشود نحو ذاك الصوت ثم رجع وحمل معه صرة تحتوي على عدة دفن الميت من غسيل وسدر وكانت الحركة شديدة والاصوات تعلو وآيات من القرآن تتلى ثم عاد الي وأمرني باعداد قهوة وبعض الطعام اخذها معه وتوجه نحو مصدر الاصوات. كل ذلك وانا عاجزة عن سؤاله عما يحدث وعن مصدر تلك الاصوات ومنذ تلك الليلة وابو رشود يقوم بتقسيم الطعام الى نصفين نصف لنا ناكله ونصف آخر يخرج به.

توقفت العجوز لحظة عن الكلام، ثم تابعت:

وشاءت الظروف ان يذهب ابو رشود الى القنص وأوصاني ان ابقي نصف الطعام كالعادة وبما اني قد وصلت الليل وانا في اشد التعب فلقد نسيت امر تقسيم الطعام وعند منتصف الليل سمعت وقع اقدام ظننتها وقع اقدام ابو رشود فقمت افتح الباب فاذا بطفل صغير لم اره من قبل فانا منذ سكنت مع ابو رشود هذا المكان لم ار احدا فنحن نعيش وحدنا في هذا المكان، بادرني الطفل بقوله اين طعامنا الليلة؟

ولكن من تكون واين هو منزلك وعن اي طعام تتكلم؟

قال: اتبعيني ولا تنسي الطعام فاذا به يأخذني الى مكان لايبتعد عن منزلي كثيرا... وما ان وصلت حتى رأيت ما جعلني أموت هلعا... لقد كانوا جماعة من الجن ويتوسطهم ابو رشود الرجل الذي تزوجته واحببته، وما ان رآني حتى نظر الي بنظرة لم ينظر الي بها قط قبل اليوم.

اخذت اهرول راجعة الى المنزل وانا ارتعد خوفا فدخل خلفي ونظر الى عيني وقال: لقد رأيت كل شيء الآن ولم يكن لك الحق في رؤيته.

ومنذ ذلك الوقت لم اره وحكم علي بحمل الطعام كل ليلة لذلك المكان. والآن يا بنيتي بعد ان سمعت قصتي هلا بقيت معي تؤنسي وحدتي هذه لعلك تساعديني بتقديم الطعام لهم كل ليلة؟

اجبتها بأني يجب ان اعود ووعدتها بزيارتها كلما امكنني ذلك.

نظرت الي وقالت كما تشائين تعالي اوصلك لطريق الخروج.

وها انا الآن بعد ان مضى عام على ذلك الحادث اجلس في غرفتي واتساءل هل كان كل ذلك حقيقة ام هو خيالي الذي يأسرني.

وفي كلتا الحالتين اذا ما اراد احدكم ان يتأكد من الحادثة عليه ان يتوجه الى رأس الخيمة ويدعي انه اضاع الطريق ولينتظر حتى يهبط الليل فلابد ان احدهم سيطرق نافذة سيارته.

مها البادي – العين

امرأة الحقيقة

سيدتي لا أزعم أني حضريّ
أو بدويّ..
لكني قطعاً لست بحجرٍ أو تمثال..
أنا قلب ينبض
وجنون أحيانا..
مخلوق من طين
أرأيت جنون الصلصال..
أهوى عينيك
وأهوى أن أسقط فوق الصدر
وأن أغفو لو يسمح زمني أجيالا..
أجيال..
سيدتي أخشى أن أظهر حبي
فأنا أنهار أمام الحسن..
كما تنهار حصون القش
تماثيل الطين أمام زحوف الأبطال..
سيدتي آمنت بأنك كنت الحلم
وأني كنت أطوف العالم أبحث عنك
أفتش أطراف الدنيا..
وبأنك ما كنت جنوناً أو وهماً..
أو بعض خيال...

محمد قلعه جي – ابوظبي

للأهمية

○ الزميلة: صفية القاسمي يرجى الاتصال بـ«على الدرب» هاتفياً في أقرب فرصة ممكنة للأهمية.

دعاء

حملي كبير بالذنوب يهدّني ... لولاك كيف يجوز لي عبر الصرا
إني عصيتك واقترفت خطيئتي ... دعني أتوب وليت أنت تعينني
رباه أنت خلقتني من نطفة ... زودتني بالعقل حين فطرتني
فخذلت عقلي وانصرفت لشهوتي ... إني ابن آدم ها أقر بزلتي
لولا حنانك كلنا لجهنم ... ربي أزحني عن عذاب النار
ط وهأنا متهافت الأعذار ... أثمن بالتكفير عن أوزاري
عند العثار بأن تقيل عثاري ... أودعت فيها أعجب الأسرار
ليصدني عن سيرة الأشرار ... يا بئس ما خلفت من آثار
فأبي غوى وأزحته عن تار ... حاشا سواك إلهي من غفار

د. محمد جواد الحلي

مهرجان تونسي للأدباء الناشئين

تونس – هشام الدامرجي:

على امتداد ثلاثة ايام، انتظمت بدار الثقافة «حي الزهور» بضواحي العاصمة التونسية في الاسبوع الماضي الدورة التاسعة للمهرجان الوطني للادباء الناشئين الذي تنظمه سنويا وزارة الثقافة بالتعاون مع جريدة «الصدى» الاسبوعية. وشهد المهرجان مشاركة مائة اديب ناشيء من مختلف المحافظات التونسية اضافة الى عدد من الوجوه الادبية المعروفة من العراق ومصر وفلسطين وعدد من الادباء التونسيين ومن الاساتذة الجامعيين الذين ساهموا في تناول الاعمال الادبية بالنقد والتحليل.

وتميزت هذه الدورة بتكريم الاديبين مصطفى الفارسي وهند عزوز في لفتة كريمة لعطائهما الادبي ولمسة وفاء لما قدماه للأدب من دعم وتشجيع، كما تميزت ايضا بالتنظيم الجيد الذي شهدته الجلسات النقدية الخمس وبعمق التحاليل النقدية التي قدمها الاساتذة ابو زيان السعدي، وكمال عمران ومنصف الجزار.

صمت

(١)
لاتسالوا الصمت المتكسر في فمي
قد احرق الحزن لساني.. وانساني
لغة الخطابة.. والرسم.. وانواع الفنون
وأبكمني قيد الدمع.. وسجن العشق المجنون
وفجرني الحب ينبوعا،
شلالا..
يخترق ستار الصمت،
وحروف الموت يقتلها بخنجر السكون
من قال ان صمتي حديث القبور لاصحاب القبور؟!
او ان حديثي بارد.. جامد كلوح ثلج مدفون
أنا.. لا اتقن لغة
فشعري هو لغتي في الحياة.. في الخطابة
وتجهلون ان شعري يحطم هالة الصمت حولي،
كما حطمت الدموع.. العيون
شعري.. قصيدتي.. ترنيمتي يرددها العالم
ألا تسمعون؟!
الصمت عندكم موت الحروف..
لكنه عندي فن الفنون
(٢)
صمتي وله ماله حدود
شلال حب دافق.. نهر عشق ممدود
يروي جفاف الحرف ويمحي زيف الكلام المعهود
نحبك.. سيدي بصمت ولا نرى في الحب داعي للشهود
فالصمت ليس ضعفا أو جبنا او
علامة استفهام تسبح في الوجود
الصمت آية العشق المحمود
لاتلمني سيدي
فالصمت يمنحني شهادة تقدير في
حبك.. من العلي المعبود

وجدان يوسف محجوب

أجنحة

اجرحني

لن أرحل
لن أرحل أبداً
مهما بدر منك يا حبيبي
من صد وهجران
لن أرحل..
عاتبني اجرحني..
لكن لاتتركني وحيدة وترحل
اظلمني اذا كنت سترتاح
اجرحني... عذبني
اكثر.... واكثر اذا كانت جروحي سترضيك
اجرحني اذا كانت جروحي
ستعيد لك الإبتسامة
مزقني يا حبيبي..
وتلذذ بعذاب قلبي..
مزقني واصمت..
حتى تسمع صريخي وأنيني..
وتلذذ بعذابي.. كيف تشاء..
لكن لا ترحل...

آمنة محمد سالم – البريمي

الأمل يناديني

ومضيت في طريقي..
مضيت ابحث عنك
أيها الأمل..
الهارب من ليلي الحزين
ومضيت في طريقي الطويل
أقتفي أثرك
بين أشواك المخاطر
والتمس خيوطك
بين سواد الأحزان
هكذا اتخبط عشوائياً..
في دائرة الهموم والآلام
وكاد قلبي يفارق الياس
حينما شممت رائحتك
وسمعت صوتك ينايني
من بعيد...
يقول لي هيا انهضي
من فراش الأحزان
هيا تعالي معي
لأعيد لك ابتسامتك
الضائعة من أعوام
فلم اتمالك نفسي
فمسحت دموعي
وقلت لها هيا غادري
فلم يعد لك متسع في عيوني
فالأمل بدأ يشرق..
في نفسي من جديد...

صافية سهيل – العين

في أحد الأركان ...

انزوي يا قلب بعيداً عن الخلان
انزوي هنالك في أحد الأركان
اخلع كل أثر له في قلبك وأحوله الى حطام
وانس أحلامك يا قلب واركنها لتنام
فهو لم يكن جديراً يوما ببحر من الحب والأحلام
فكفاه وحسبه بركة من الغرور والأوهام
أخلصت له يا قلب فكان مصيرك النسيان
فاسحقه يا قلب اسحقه....
فانت لا تستاهل التجاهل والحرمان
والأجدر أن تنزوي هنالك بعيداً في أحد الأركان

خلود المشايخي ـ العين

احتاج الى فرصة أخرى

لا تعانقيني الآن.. فانا ما ازال ألبس القميص القديم الذي يحمل طبعات تلك القبل.. ومجاري نهر الدموع.. وأخطاء نزوات نساء الهوى.. وألف عطر وعطر قد امتزج بنسيج هذا القميص واستقر... فلا تقتربي حتى لاتعرفي ان فوح عطرهن ما هو الا ماضي المخيف..

لا تعانقيني الآن.. وكفى من تحسس خيوط قميصي المملوءة بالكثير من قصائد الشعراء وحديث الليل الذي ذهب الى حيث يصبح الماضي، وحشة تملأ نفسي.. فأنت لن تسمعي دقات قلبي بوضوح ان أرحت رأسك على صدري، فالآن أصواتهن المهتاجة ما تزال تختلط بانفاسي التي تخرج وتعود لداخلي الاجوف، مضطربة تلبي رغبة تلك الاحتياجات..

لا تعانقيني الآن.. فلوعة جوارحهن قد شوهت بياض قميصي الذي ارتديته من أجل تطهيرهن من أشواك حرمان ايامهن..

لا تعانقيني ولا يقترب رأسك من رقبتي لكي لايتطاير شعرك ويطوق رقبتي فاختنق..!

لا تعانقيني الآن... واعطني فرصة اخرى.. لكي اخلع هذا القميص القديم.. واحيك لك انت وحدك قميصا أبيض جديدا.. تبكين عليه، وتزرعين في نسيجه الابيض زهورك الخضراء، فانا قد مللت الزهور الملونة الخادعة.. وساعتها ساقول لك عانقيني وطوقيني بعقد من انسامك الشذية.. واسمعيني صوت انفاسك المرتاحة بوضوح... عندما ساعيشك عمري كله شعرا وليلا صادقا آمناً!

طيوف الوجدان

«الاتحاد» تحاور عبد الوهاب الأنسي

الإئتلاف الحاكم حفظ اليمن من مخاطر التمزيق

التجمع لم يعترض على برنامج الاصلاح الاقتصادي

حاوره في صنعاء
حسن العمران

نأمل ألا تتحول الانتخابات المقبلة الى عملية تضليل للشعب

□□□□

علاقتنا مع «الاشتراكي» رهن بتصحيح موقفه من الحرب

قال السيد/ عبد الوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء الامين المساعد للتجمع اليمني للاصلاح أن الائتلاف الحاكم في اليمن ساهم بشكل كبير في حفظ البلاد من مخاطر التمزيق بعد الحرب التي نشبت في صيف العام الماضي. جاء ذلك في الحوار الشامل الذي اجرته «الاتحاد» معه بمقر الحكومة بصنعاء.

وأكد ان الحوار الجاري بين حزبي المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح جاء بهدف التوصل الى افضل الحلول لانجاز برنامج الاصلاح الاقتصادي وتجاوز آثار الحرب.

واشار الى انه لاتوجد هناك انقسامات داخل التجمع اليمني للاصلاح ووصف ماتردد بهذا الشان بانه غير صحيح. وفيما يلي نص المقابلة:

● عبد الوهاب الأنسي

آفاق الاصلاح الاقتصادي

● بدأت الحكومة في تطبيق الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري في العام الماضي، كيف تقيمون نتائج الاصلاح حتى الآن؟

○○ ان وجود برنامج شامل ضرورة ملحة لمعالجة التراكمات التي نتجت عن السياسات والظروف التي مر بها اليمن، ومعالجة كل الاختلالات التي حدثت في آن ولحد، وهذا البرنامج يجب ان ينفذ بتعاون تام بين الادارة السياسية وبين الشعب، حيث ينبغي ان تكون هناك مساندة شعبية لنجاح هذا البرنامج، فالجهد الحكومي وحده لايحقق المطلوب».

واضاف: هناك العديد من القوى التي تحاول جر اليمن الى صراع مسلح، وهناك العديد من المؤامرات التي تحاك لتشويه اليمن وذلك من خلال تضخيم بعض الاحداث الامنية او الاجتماعية والتي تعتبر بمثابة احداث فردية ولا تستدعي هذا التضخيم لان كل دولة توجد بها احداث مماثلة تماما لما يحدث في اليمن.

واضاف: يلاحظ ايضا انه بالنسبة للعلاقات العربية ـ العربية فقد تاثرت وانعكست سلبياتها على الوضع في اليمن خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة، حيث اصبحت المعونات الدولية تتجه في الغالب الى جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا (الكتلة الشرقية).

واعرب الآنسي عن تفاؤله بتغير هذه الاوضاع العربية خاصة بعد بروز العديد من التكتلات سواء بين الدول الاوروبية او بين دول آسيا «لان هذه التكتلات تكون دائما في مصلحة الدول ونأمل ان تكون هناك جبهة عربية موحدة».

واوضح ان اليمن ستشهد العديد من خطوات التنمية الشاملة خاصة بعد نجاح برنامج الاصلاح وستكون هناك ثمار ايجابية نتيجة لتطبيق هذا البرنامج لمصلحة البلاد.

● يقال ان البرنامج جاء تنفيذا لما املاه البنك الدولي على الحكومة اليمنية لتحسين الاوضاع الاقتصادية في اليمن، وان الاجراءات تشمل الاستغناء عن عدد كبير من الموظفين فما مدى صحة ذلك؟

○○ الصندوق والبنك مؤسستان دوليتان اصل مهمتهما تقديم المشورة للدول الاعضاء، واليمن كباقي الدول تتلقى المشورة ووجهة نظر المؤسستين، واذا كانت هذه الوجهة تتفق مع الآراء والسياسات اليمنية، فيمكن ان نطبقها واذا ما اختلفت وجهات نظر هاتين المؤسستين مع سياساتنا فلسنا ملزمين بتطبيقها، حيث لاتوجد علينا فروض بشان التطبيق.

● كان التجمع اليمني للاصلاح الشريك في الائتلاف الحاكم معترضا على تنفيذ برنامج الاصلاح في البداية كيف عاد ووافق على البرنامج؟.

○○ نحن في الاساس لم يكن لنا اعتراض على البرنامج ولكن اعتراضنا انصب على بعض قضايا وردت فيه، كمسالة التوقيت وكيفية توزيع تكاليف البرنامج بمعيار عادل. فنحن نعتقد بان وجود برنامج اصلاح شامل ليس فقط ضرورة وطنية وانما واجب شرعي واذا لم يوجد مثل هذا البرنامج فستسوء الاوضاع اكثر، وقد حاول البعض ان يجعل من وجهة نظرنا قضية، ونحن نعتقد ان محاولة هذه الجهات تهدف لايجاد شرخ في العلاقة بين المؤتمر والاصلاح لكي يصلوا الى اهداف اخرى.

● بعد تطبيق المرحلتين الاولى والثانية من برنامج الاصلاح ترتبت الكثير من الاعباء على المواطنين اليمنيين تمثلت في زيادة اسعار البترول والكهرباء وبعض السلع الاخرى مما جعلهم يتخوفون من المرحلة الثالثة والتي قد تضيف اعباء جديدة عليهم.. ماذا يمكن ان يقال عن هذه المرحلة؟

○○ الحديث عن المرحلة الثالثة ياتي في اطار كيدي وفي اطار الفهم المغلوط لقضية المعارضة لان بعض الصحف تقدم معلومات عن البرنامج بصورة سلبية، وتبرها بشكل فج، مما يؤثر على فهم المواطنين للبرنامج. ونحن نحاول ان نتلافى اي تقصير يمكن ان يحدث، ونسعى لكي لايكون البرنامج وسيلة دائمة تستخدمها الجهات المعارضة خارج الموضوعية من منطلق الرفض للحقائق، والحقيقة انه لاتوجد مرحلة ثالثة وليست واردة في البرنامج، فنحن الآن في مرحلة الاستقرار واذا ما انجزت هذه المرحلة ستتوالى الخطوات الاخرى لمزيد من استقرار الاوضاع الاقتصادية بهدف زيادة حجم الاستثمار.

تجربة الائتلاف

● كيف تقيمون تجربة الائتلاف الحاكم خلال الفترة الماضية، وهل تتوقعون استمرار الائتلاف بين المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح بعد الانتخابات القادمة؟

○○ بالنسبة لتقييم الائتلاف خلال المرحلة الماضية هناك جوانب ايجابية، كما ان هناك بعض السلبيات الناتجة عن بعض القصور ولا شك ان هذا الائتلاف اذا ما قسناه بالمقاييس الوطنية فنستطيع ان نقول انه حفظ اليمن من مخاطر كثيرة، مثل التمزيق الذي يستهدف القضاء على الاتفاق الوطني، ومع الاسف فان بعض القوى الداخلية كانت تحاول اختراق الاتفاق الوطني بهدف زعزعة الوحدة الوطنية، واول مثال على ذلك ماحدث من الانفصاليين عند دعوتهم الى تواجد قوات دولية لتفصل بين القوات الشرعية وبين قواتهم وهذه من المسائل الكبرى وليست سهلة، وكانت ماثلة في اذهاننا، وكانت كذلك تمثل السبب الرئيسي والاساسي لاستمرار هذا الائتلاف.

واضاف: بالطبع كانت هناك قضايا اخرى منها مايتعلق بالجانب الاقتصادي والمعيشي للمواطنين وهذه القضايا تركة ورثها هذا الائتلاف، وكان اثقل مافيها ماقام به انفصاليو الحزب الاشتراكي بعد الوحدة والتي انتهت بهم الى اعلان الانفصال ومن ثم القضاء على هذه المؤامرة وانتصار القوات الشرعية وهذه التركة لانريد ان نعلن اننا قضينا عليها ضمن الائتلاف ولكن هناك نتائج ايجابية تحققت، واي باحث منصف ومحايد يمكن له ان يلمس الاختلاف في الظروف بعد تطبيق برنامج الاصلاح.

واشار الآنسي الى ان استمرار الائتلاف وفكرته منذ عدة سنوات دليل نجاح، مع ان وثيقة الائتلاف تنص على انه من حق اي من الطرفين الانسحاب قبل ان يبدأ العام الاخير ولكن لم يحدث ذلك من قبل اي من الحزبين اللذين اعلنا الاستمرار، مشيرا الى ان هناك معطيات موضوعية وهامة في وجود هذا الائتلاف.

ويضيف: اما حول استمرار الائتلاف في الانتخابات القادمة فهو موضوع مبكر للحديث عنه ومن حيث المبدأ ليس هناك سلبيات تحول دون تعاون المؤتمر والاصلاح شرط المحافظة على مسئولية البلد التي ربما يتمنى البعض الا يتحملها، اما من يتحدث عن انسحاب الاصلاح من الائتلاف فذلك نتيجة لعدم وضوح الرؤية عند هؤلاء الذين يفكرون بمثل ذلك التفكير حول اوضاع اليمن وحقائقها ونحن نضع كل هذه الامور على الهامش ونعتبر استمرار الحزب في الائتلاف هو الرد من جانبنا اما مايقال حول الخلافات فان الغرض من ذلك من جانبنا سد بعض الثغرات التي تبدو لنا.. ونحن نسعى لذلك لنكون عونا لقيادة المؤتمر.

الانتخابات القادمة

● حصل التجمع اليمني للاصلاح على المركز الثاني في الانتخابات الماضية وهي اول انتخابات يخوضها التجمع.. كيف تتصورون موقع التجمع في الانتخابات القادمة؟

قضية الانتخابات اعتبر الحديث عنها مبكرا لانه مازال هناك متسع من الوقت ولا نريد ان تطبع بلادنا بطابع الاسلوب اللا اخلاقي. ونحن ننظر الى الانتخابات من خلال القيم والاخلاق التي تربينا عليها حتى لاتتحول الى تضليل للشعب وتنافس غير مشروع وانما يجب ان تتسم بالصدق والتنافس الذي لايخرج عن الثوابت والمواقف الاخلاقية التي نعتز بها ومن المفترض ان يبذل كل شخص الجهد بالطريقة السليمة دون غش وان يطرح كل الحقائق على الشعب ونتركه هو يقول رأيه بحرية.

العلاقات مع الاشتراكي

● ماهي طبيعة العلاقة بين التجمع اليمني للاصلاح والحزب الاشتراكي اليمني، وهل تعتقدون ان الحوار بين المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي يمكن ان يؤثر على علاقة الائتلاف الحاكم؟

اعتقد ان هذا السؤال هو عن الحوار الذي جرى في الفترة الماضية بين المؤتمر والحزب الاشتراكي ومبدئيا نحن نقدر انه من حق المؤتمر ان يتحاور مع من يريد على ان يكون هذا الحوار قائما على المبادىء.. اما علاقتنا مع الحزب الاشتراكي فنقول بانها مرهونة بموقف الحزب وبمقدار مانلمس من مواقفه باتجاه تصحيح مسيرته وتوضيحها وبالذات حرب الانفصال بمقدار ماتكون المسافة بيننا اقرب. وبمقدار اصراره على البقاء على ماهو عليه فلن يكون هناك حوار وليس هذا تحديا، كما انه ليس بفرض ولكنه قضية وطن حصل تآمر عليه وقامت حرب ازهقت ارواح ودماء واهدرت الامكانيات وبالتالي يجب الا نضيع هذه القضية. ونحن نلمس في الحزب الاشتراكي واعلامه والمعارضين في الخارج انهم غير واضحين.

اسطوانة مشروخة

● البعض يطرح شعار المصالحة الوطنية ومحاولة الاصرار عليه بدون ان يكون هناك وضوح في الطرح ماحقيقة مايقال عن وجود انقسامات داخل التجمع اليمني للاصلاح؟

هذا الموضوع يتردد منذ ان قام الاصلاح بعد التعددية وهذه المقولة مثل الاسطوانة المشروخة تبلى ثم تعود ولكن هذا الكلام من باب الكيد ونحن نتالم لهذا الجهد الذي يبذل في هذا الاتجاه الذي من المفترض ان يبذل في الشيء الايجابي خاصة لمن يردده ولا اعتقد انه من مصلحة اي فصيل او قوى سياسية ان ترهن معيشتها على حطام الاخرين.

هناك وجهات نظر لا خلافات وليس هناك سند للقول بالخلاف لا من خلال الكتابات ولا غيرها واذا كان هناك خلاف داخل الحزب فهو ناتج من فهمنا للشورى وللديمقراطية وليس دليلا على ضعف داخل الحزب وتعتبر وجهات النظر ظاهرة صحية مطلوبة.

● هناك من يدعو الى المصالحة الوطنية والعفو العام عن مجموعة الـ١٦.. كيف تنظرون الى مثل هذه الدعوات؟

اقول ان ماحدث في اليمن لم يحدث في اي بلد آخر فالذين قاموا بالانفصال لم تتسع لهم دائرة الائتلاف ولا المؤسسات الدستورية التي تشكلت بالانتخابات.. ولم يحدث ان حزبا يجر بلده الى المنظمات الدولية ويطالب بقوات دولية لكي تفصل في شئون داخلية وهذا الامر لا اعلم هل هوغياب للمفاهيم او لتجميد عقول الناس بحيث لايشعرون ولا يستطيعون ان يتعرفوا على حقيقة الامور.

● عبد الوهاب الانسي يتحدث الى الزميل حسن العمران.

الاتحاد حاورته قبل وفاته بيوم واحد

موفق العلاف: لافائدة من الحديث عن ترتيبات امنية قبل الانسحاب الكامل من الجولان

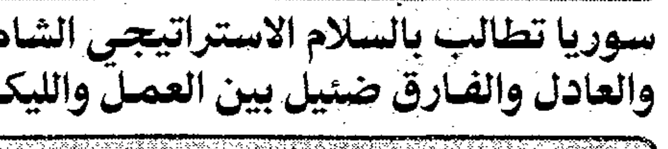
القاهرة ـ خالد محمد غازي

قبل وفاته بيوم واحد.. اعلن السفير موفق العلاف الأمين العام المساعد للشئون السياسية بجامعة الدول العربية ورئيس الوفد السوري في المفاوضات مع اسرائيل قبل انقطاعها في حوار مع «الاتحاد» أجرته وكالة الصحافة العربية بالقاهرة.. ان العملية السلمية في مأزق الآن بعد وصول كتلة الليكود الى الحكم في اسرائيل، رغم ان المنطقة لم تشهد نتائج ملموسة لمؤتمر السلام في مدريد الذي عقد قبل خمس سنوات، فالمؤتمر لم يغير من طبيعة الأمور في المنطقة التي كانت تشكو من حالة اللاحرب واللاسلم.

وأكد ان معظم الاراضي العربية مازالت محتلة، باستثناء الاراضي الاردنية الصغيرة نسبيا، وعلى المسار الفلسطيني المسيرة شبه متعثرة، ان لم تكن معطلة، ولم يحدث انسحاب بالمعنى المفهوم، فما تم عملية اعادة انتشار، والحصار مازال مفروضا على الشعب الفلسطيني، وكل يوم هناك نكوص عن الاتفاقيات التي وقعها الجانب الاسرائيلي، كما تم تأجيل الانسحاب من الخليل.


● موفق العلاف

سوريا تطالب بالسلام الاستراتيجي الشامل والعادل والفارق ضئيل بين العمل والليكود



وفيما يلي نص الحوار:

● نريد ان نعرف الى اين وصلت المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية قبل توقفها بأمر من شيمون بيريز رئيس الوزراء السابق لاسرائيل؟

○○ طوال السنوات الاربع ونصف السنة التي كنت مسئولا فيها عن المفاوضات الثنائية تم بحث جميع العناصر الجوهرية لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة، بما في ذلك الترتيبات الامنية، وعلى مدار ١١ جولة كانت اسرائيل تمر مرور الكرام على القضايا التي تهم العرب مثل تحرير الارض، وتضع شروطا مسبقة لما سيكون عليه حال المنطقة من علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية وتطبيع وتعاون قبل ان تلزم نفسها بتطبيق اسس عملية السلام.

● هذا يعني ان اسرائيل لم تبد اية مرونة في الانسحاب؟

○○ المنطق الاسرائيلي كان يقوم على عدم الانسحاب من كل الأراضي، وعدم العودة لحدود عام ١٩٦٧، حتى عندما تقدم تسويات جزئية، فانها تعلن انها ستخضع هذه الاتفاقيات للاستفتاء.

مراوغة ومناورة

● ولكن تردد ان المفاوضات قبل توقفها توصلت الى صيغة للانسحاب من الجولان؟

○○ اسرائيل وصلت الى استنتاج بأنه دون انسحابها الكامل من كل شبر من الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ على المسار السوري، فان سوريا لن توافق على عقد اتفاقية سلام معها، وحتى اللحظة الاخيرة كانت اسرائيل تراوغ وتناور، وتتحدث عن تغيرات، وعن حدود وخطوط، وتواجه دائما من قبل المفاوض السوري بانه يجب الالتزام بعملية السلام التي تقوم على قرارات ومبادىء بموجبها لابد من انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان.

● والترتيبات الأمنية بين الجانبين الى اي مدى وصلت؟

○○ سوريا أصرت على انه لافائدة من الحديث عن ترتيبات امنية قبل التعهد الاسرائيلي بالانسحاب الكامل من الجولان، فلابد ان نعرف اولا ماهي الارض التي سنطبق عليها الترتيبات الأمنية؟!

حزب أكثر تشددا

● هل تعتقدون ان فرصة الوصول الى حل من خلال المفاوضات بين الجانبين السوري والاسرائيلي قد ضاعت بعد وصول نتانياهو المتشدد الى الحكم؟

○○ اولا لانستطيع ان نقول إن حزب العمل معتدل، فقد ذهب حزب متشدد وجاء آخر اكثر تشددا.. واعتقد ان الجانب السوري لم يكن له اي دخل في تعويق المباحثات وربما تكون المسئولية هي مسئولية شيمون بيريز، فلقد كانت امامه فرصة نادرة بعد اغتيال رابين بأن يركب موجة التعاطف مع حركة السلام، حيث كان الجميع في الداخل والخارج يتقمون على الليكود بعد مصرع رابين الذي ساهم في استفزاز المتشددين اليهود ضد رابين، لأنه حاول ان يضع حدا للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

● وماذا تتوقعون بعد الموقف المتشدد من الليكود باعلانه عدم الانسحاب من الجولان؟

○○ مع نتنياهو ستكون هناك تعقيدات اكبر، وان كان قد اعلن انه مستعد للتفاوض، مع انني أرى ـ شخصيا ـ ان الفارق ضئيل بين العمل والليكود، وقد يكون هناك اختلاف في الشكل، كما كان بين اسحاق شامير واسحاق رابين، فالأول كان يريد بان هذه الاراضي اراض يهودية محررة لن تعاد للعرب، ورابين كان يقول انه يريد السلام، ولكن افعاله كانت عكس مايقول.

سلام استراتيجي

● هل ترى سوريا أن السلام والتطبيع مع اسرائيل في دائرة واحدة؟

○○ السلام هو ثمرة غياب العدوان والحرب، وسوريا ابدت بصراحة ووضوح ان قرارها بالسلام الاستراتيجي، وهي دخلت مدريد لتطالب بالسلام الشامل والعادل، لان في مصلحة سوريا، كما هو في مصلحة جميع الاطراف لتوفير الاستقرار للمنطقة.

تفاوض جدي

● لماذا لم تتم حتى الآن تسويات على مستوى عال؟

○○ أقول بصفتي مواطنا سوريا اننا نريد سلاما شاملا وعادلا يعود به الحق العربي كاملا الى اهله، سلاما تتحرر فيه الاراضي العربية دون اقحام سياسة اسرائيل التي تحاول اتمام السلام المنقوص، وافضل طريق هي التفاوض الجدي، وعندما تصل الأمور الى مرحلة متقدمة تسمح بتغيير المستوى تنظر القيادة السورية ـ على ماأعتقد ـ في الأمر.

سلام أو لاسلام

● وكيف ترون دور جامعة الدول العربية في هذا الشأن؟

○○ الجامعة العربية مع الموقف السوري، فالجميع لم يطالب بأكثر من حقه، كما اقرت اتفاقية مدريد باستعادة الأرض، ومن بين هذه الأطراف سوريا، ولكن اسرائيل تترك جوهر السلام وتتحدث عن مصطلحات عن السلام، وكان الانسحاب مسالة غير اساسية بالنسبة للسلام، فالانسحاب الكامل معروف، والسلام في الأصل لايجوز وصفه، لانه اما ان يكون سلاما ام لا، ولايجوز تجزئته، فالانسحاب الكامل اسرائيل مطالبة بتنفيذه بموجب قرارات الأمم المتحدة منذ اكثر من ٢٥ عاما، فالقرار ٢٤٢ يطلب من اسرائيل الانسحاب من الأراضي التي احتلتها بالقوة عام ١٩٦٧.

علاقات حسن الجوار

● ننتقل الى المسالة السورية ـ التركية وعملية الخلاف على توزيع المياه ـ فماذا يقولون؟

○○ مع الأسف تركيا تقوم بدور عدائي رغم ان سوريا حاولت دائما الحفاظ على علاقات حسن الجوار لكون تركيا بلدا مسلما وشقيقا.. ولكن يبدو ان هناك تواطؤا من تركيا ضد سوريا، وهذا الدور ليس من قبيل المصادفة، فقد بدأ منذ عدة سنوات، وسوريا تتابعه بكل الاهتمام، وقضية المياه تعبر عن انانية تركية، وتقيم الآن شبكة ضخمة من السدود منها سد اتاتورك الضخم، وهي شبكة تهدد بنقص المياه، والاضرار بالمساحات الشاسعة من الاراضي السورية الزراعية، كما انها تلجأ الى اختراع عبارات مثل الانهار غير الدولية والعابرة للحدود.

ابعاد خطيرة

● كيف تنظر الى ابعاد الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل؟

○○ هذا الاتفاق له ابعاد خطيرة والمقصود بهذا التحالف سوريا والعراق، والا لماذا تفعل اسرائيل ذلك رغم قولها انها مقبلة على سلام، فاذا ارسلت اسرائيل طائراتها عبر الأجواء التركية فهي تحيط بسوريا والعراق ولبنان، وهو مالاتستطيع القيام به من اسرائيل مباشرة الا اذا قامت بحرب علنية.

■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

اذاعة القرآن الكريم

٣ر٤ القرآن الكريم ٣٥ر٤ الحديث الديني ٤٥ر٤ القرآن الكريم المجود ٥ برنامج براعم الاسلام يعده ويقدمه محمد عثمان ١٥ر٥ المصحف المرتل ٤٠ر٥ البرنامج الديني اليومي ٦ القرآن الكريم ١٥ر٦ برنامج التفسير الموضوعي للقرآن الكريم ٢٥ر٦ القرآن الكريم ٣٥ر٦ برنامج دروس فقهيه اعداد وتقديم المستشار على الهاشمي ٤٠ر٦ القرآن الكريم المجود ٧ الختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم - ابوظبي 98 F.M - العين 88ر6 - الفجيرة 95 F.M - رأس الخيمة 100ر5 F.M - باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥

مواقيت الصلاة

فجر	٤,١٣
شروق	٥,٣٩
ظهر	١٢,٢٨
عصر	٣,٥٣
مغرب	٧,١٥
عشاء	٨,٤٥

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

العام - الفضائية

١٣ر٤ اذان الفجر ٣٨ر٤ القرآن الكريم ٤٠ر٤ برنامج / احكام التلاوة ١٥ر٥ اعادة المسلسل التاريخي / النبي هاهنا ١٢ر٦ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٠٠ر٧ موجز الانباء واقوال الصحف ١٥ر٧ برنامج / عبر القارات ٤٥ر٧ فترة الاطفال وتتضمن: حكاية / عروس البحيرة ومسلسل / مغامرات ارديس ومسلسل / كيمو وبرنامج / رحلة في التاريخ ومسلسل / البحث عن كنز علي بابا ٠٠ر١٠ اهم الانباء ١٩ر١٠ برنامج / ديرتنا ٤٧ر١٠ المسلسل التاريخي / حوش المصاطب ٢٤ر١١ الفترة الدينية وتتضمن: المجلة الدينية والقرآن الكريم ٢٨ر١٢ نقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد بلال بن رباح بابوظبي ٢٥ر١ برنامج المسابقات الترفيهي / في البحر على الارض في الجو ٠٠ر٢ نشرة الاخبار الاولى ١٧ر٢ البرنامج الاسبوعي المنوع / اليوم جمعة.. اجازة سعيدة ٥٣ر٣ اذان العصر ٠٩ر٦ برنامج / شعراء القبائل ٤٥ر٦ برنامج / قيم اسلامية ١٥ر٧ اذان المغرب ٢٤ر٧ برنامج / من حكم العرب ٤٢ر٧ المسلسل التاريخي / النبي هاهنا ٤٥ر٨ اذان العشاء ٠٠ر٩ نشرة الاخبار الثانية ٢٣ر٩ التقرير الرياضي ٥٠ر٩ البرنامج الاقتصادي الاسبوعي / عالم الاعمال ٥٤ر١٠ برنامج / سؤال في الفن ٥٧ر١٢ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ الفيلم الاجنبي ٣٥ر٢ التمثيلية العربية / عائلة ابوالخير بطولة: هالة شوكت وتيسير السعدي ووفاء موصلي ٣٥ر٣ برنامج المنوعات / نجوم وامثال.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

(البرنامج العام)

٠٨ر٦ كرة القدم الايطالية ٠٠ر٧ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٧ المسلسل الخليجي / المقوفة ٠٠ر٨ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٨ برنامج / للجلة الاسلامية ٠٠ر٩ نشرة الاخبار العربية ٠٧ر٩ للسلسل العربي / ليالي الغضب ٠٠ر١٠ نشرة الاخبار العالمية المصورة ٤٠ر١٠ الفيلم الاجنبي / ROCK FORD FILES بطولة: جيمس غرانر وستيورت مارغولن ٠٠ر٠٠ تنضم قنوات البرنامج العام الى القناة الفضائية.

دبي الفضائية

٠٠ر٥ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٥ متابعة المسرحية العربية / سكر زيادة ٥٦ر٥ برنامج / دراسات قرآنية ٢٧ر٦ البرنامج الرياضي «جيليت» ٠٠ر٧ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ٣٢ر٧ الفيلم العربي / رغبة وحقد وانتقام بطولة: فريد شوقي والهام شاهين ٠٠ر٨ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٨ متابعة الفيلم العربي ٠٠ر٩ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٩ المسلسل العربي / العصفورة ٠٠ر١٠ نشرة الاخبار العربية ٠٦ر١٠ برنامج / من مطبخي ١٨ر١٠ برنامج / البيت العربي ٠٠ر١١ نشرة الاخبار الانجليزية + الاعمال اليوم ٣٠ر١١ برنامج / يوم في التاريخ ٤٠ر١١ برنامج / الخلق العظيم ١١ر١٢ نقل خطبة وصلاة الجمعة من مسجد ابو عبيدة عامر بن الجراح بدبي ١٠ر١ برنامج / قناديل ٠٠ر٢ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٢ المسلسل العربي / بوابة الحلواني ج٢ - ٥٤ر٢ فاصل غنائي ٠٠ر٣ نشرة الاخبار العربية ١٧ر٣ فاصل غنائي ٣١ر٣ برنامج / الرياضة المفيدة ٤٣ر٣ فاصل غنائي ٥٢ر٣ برنامج / في مثل هذا اليوم ٠٣ر٤ فترة الرسوم المتحركة ٠٠ر٥ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٥ رسوم متحركة ٣٠ر٥ المصحف المفسر + الحديث الديني ٥٠ر٥ المسلسل الخليجي / المقوفة ٠٠ر٧ نشرة الاخبار العربية ٠٩ر٧ برنامج / الى اين؟ ٣٢ر٧ برنامج / في مثل هذا اليوم ٤٣ر٧ برنامج / للجلة الاسلامية ٠٠ر٨ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٨ تتمة المجلة الاسلامية ٣٥ر٨ برنامج / ابتسامات ٥٠ر٨ برنامج / في مثل هذا اليوم ٠٠ر٩ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٩ للسلسل العربي / الجذور السوداء ٠٠ر١٠ نشرة الاخبار العربية العالمية + الاعمال اليوم ٤٠ر١٠ فاصل غنائي ٠ر١١ برنامج / رؤية «السينما العربية» الضيوف: المخرج العربي «مصطفى العقاد»، الفنان «نور الشريف»، المخرجة «مفيدة التلاتلي» ٣٠ر١٢ الفيلم العربي / الخطأ فين بطولة: فريد شوقي ونبيلة كرم وتوفيق الدقن ٣٠ر١ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ٠٠ر٢ تتمة الفيلم العربي ٣٢ر٢ برنامج / زوايا ٠٧ر٣ المسلسل العربي / المال والبنون ج٢ ٠٠ر٤ نشرة الاخبار العربية ٠٦ر٤ برنامج / مناجاة ٢١ر٤ برنامج / البيت العربي ٠٠ر٥ نشرة الاخبار العربية.

القناة الرابعة - تلفزيون عجمان

٣٠ر١٣ السلام الوطني + القرآن الكريم ٤٠ر١٣ برنامج المسابقات / جائزة على الطريق ٥٥ر١٣ اغاني الاطفال ٠٥ر١٤ برنامج / اضحك معنا ٢٠ر١٤ مسابقة / ٣٠ ثانية ٤٥ر١٤ برنامج / عالم جيليت الرياضي بالانجليزية ١٥ر١٥ الفيلم الهندي / انجام ٠٠ر١٨ كرتون / فريق العباقرة ٢٥ر١٨ مسابقة / لعبة على الهواء للاطفال ٥٥ر١٨ كرتون / اجمل الحكايات ٣٠ر١٩ البرنامج الوثائقي / رحلة الاكتشافات ٠٠ر٢٠ برنامج / صفحات مصورة ٥٥ر٢٠ مسابقة / الكلمة المخفية ٢٥ر٢١ المسلسل العربي / الدعوة خاصة جدا ٣٠ر٢٢ اعادة برنامج / رحلة الجمعة ٤٥ر٢٢ البرنامج الادبي / درر من البحر ٠٠ر٢٣ مسابقات / باب الحظ ٥٠ر٢٣ القناة الرابعة الموسيقية ٣٠ر١ الختام بالسلام الوطني.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

٣٠ر١ السلام الوطني + القرآن الكريم ٤١ر١٠ برنامج الاطفال الديني / في رحاب السنة ٤٣ر٢١ عرض البرامج ٤٨ر١٠ الرسوم المتحركة / شيرمي ٠٨ر١١ المسلسل الكرتوني / الكابتن رابح ٣٣ر١١ برنامج الاطفال الثقافي / علوم مختارة ٤٩ر١١ برنامج / مع الاطفال ١٢ر١٢ برنامج / طبق اليوم ٢٤ر١٢ نقل مباشر لخطبة وصلاة الجمعة ٢٧ر١٢ اذان الظهر ٢٩ر١ البرنامج الديني / تأملات علمية في القرآن الكريم ٠٧ر٢ المسلسل الخليجي / الغربال ٠٧ر٣ البرنامج الثقافي / نافذة على العالم ٥٤ر٣ اذان العصر ٠٣ر٤ حديث الجمعة الديني ١٦ر٤ الرسوم المتحركة / مغامرات الفيل بامب ٢٢ر٤ مسرحية الاطفال / السندباد البحري ٥٨ر٥ برنامج / اعتمد على نفسك ٣٠ر٦ آخر الاخبار ٣٥ر٦ مفكرة المساء ٥٥ر٦ البرنامج الثقافي / دنيا العلم ١٣ر٧ اذان المغرب ٠٠ر٨ الاخبار ٣٢ر٨ برنامج / دوحة الشعر ٤٢ر٨ اذان العشاء ٥٤ر٨ المسلسل العربي / وكسبنا القضية ٥٨ر٩ البرنامج المحلي / كتاب الاسبوع ٢٣ر١٠ عرض برامج الغد ٢٦ر١٠ السهرة مع البرنامج المحلي / مع الناس ٠٠ر١١ آخر الاخبار ٠٧ر١٢ ابتهال ديني ١٢ر١٢ الختام بالسلام الوطني.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) - (١ سي) قناة الصورة ٢٥ - ٤٠٣٣ ميجا هيرتز - قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

جدول الترددات الاذاعية

منطقة الخدمة	اللغة	الترددات بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت دولة الامارات: من	التوقيت دولة الامارات: الي	الزمن بجرينتش: من	الزمن بجرينتش: الي
شمال افريقيا	عربي	١٧٧٦٠	١٦	٠٧٠٠	١١٠٠		
		٢١٦٣٠	١٣	١١٠٠	١٥٠٠		
		١٥٢٦٥	١٩	١٥٠٠	١٧٠٠		
		٩٦٠٥	٣١	١٧٠٠	٢٢٠٠		
الهند وباكستان		٩٦٩٥	٣١	٠٢٠٠	٠٦٠٠		
		٩٦٩٥	٣١	١٦٠٠	٢٠٠٠		

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١) شكل هندسي - من العملات.
٢) يهرب ثدى - متشابهان.
٣) دق «م» - لير مبعثرة.
٤) من الشهور - عكس صعبة «م».
٥) عبودية - نبات عطرى - لعق.
٦) بحر - من دور العبادة - ارشد.
٧) قوم هود - نترك - متشابهان.
٨) احد الوالدين - مثل.
٩) للتعريف - اله - عبر.
١٠) عاصمة افريقية.

عموديا:
١) من العملات - دولة عربية.
٢) من القارات - للشرط.
٣) سقى «م» - ابوالبشر «م».
٤) منازل - شده الاشتياق الى اكل اللحم «م».
٥) من الضمائر - عاصمة غربية - احد الوالدين «م».
٦) للاستفهام - من المعادن «م».
٧) متشابهان - اله فرعوني - من الحواس «م».
٨) يجمع - من الحلى.
٩) ممثلة مصرية.
١٠) من الشهور - سورة قرآنية.

انت وحظك

برج الحمل ٢١ مارس - ٢٠ ابريل
تابع خطواتك السابقة ولاتيأس والفشل ليس نهاية المطاف.

برج الثور ٢١ ابريل - ٢٠ مايو
خوفك لامبرر له على الاطلاق ولايوجد مايدفعك للتردد

برج الجوزاء ٢١ مايو - ٢٠ يونيه
اقنع بما انت عليه وتذكر ان دوام الحال من المحال

برج السرطان ٢١ يونيه - ٢٠ يوليو
مشروع سفر خلال ايام، ابتعد عن الاماكن الصاخبة حتى لايزيد توترك

برج الاسد ٢١ يوليو - ٢٠ اغسطس
حاول الاستفادة من وقتك في الامور المفيدة والمناسبة

برج العذراء ٢١ اغسطس - ٢٠ سبتمبر
قد تحقق نجاحا كبيرا في نهاية هذا الشهر بفضل مجهوداتك

برج الميزان ٢١ سبتمبر - ٢٠ أكتوبر
من المحتمل ان تواجه مشكلة اجتماعية لأسباب غير منطقية لاتفقد اعصابك

برج العقرب ٢١ أكتوبر - ٢٠ نوفمبر
لاتتهرب من مسئولياتك العائلية وضع الأمور في نصابها الصحيح

برج القوس ٢١ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر
التفاهم والحب مع الشريك امر ضروري حتى تسير السفينة

برج الجدي ٢١ ديسمبر - ٢٠ يناير
لاتستمع الى التعليقات التي لاتضر ولاتنفع ولتنظر الى الدنيا بعينيها

برج الدلو ٢١ يناير - ٢٠ فبراير
ابق على اصرارك فإن الحق لا يضيع ابدا

ابتسم ياصديقي ولاتدع الهموم تؤثر في مستقبل حياتك

برج الحوت ٢١ فبراير - ٢٠ مارس

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حركة الموانىء

اسم الميناء	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	بارجة عفرة بيرل اليس ليدي آنتو قولا مولتان	الحمولة حاويات — —
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	ابن رشد بور بار الخليج	
ميناء جبل على ت: ٣٥١٢٥ - ٤٨	جاك فيديا وست ستار رينيو	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	بيج اورنج ٢٥ كرامه نورمن لدي	
ميناء الفجيرة ت: ٢٢٤٢٣١	يوكوبي بي بيرج فاسا كانو - ٢٣	

الصيدليات المناوبة

ابوظبي - نهارا: صيدلية النور ش حمدان - جوار مستشفى النور ت ٧٢٢١١٧ وصيدلية النجم ش الشيخ راشد بن سعيد ت ٤٣١٣٧٣ وصيدلية الكمال ش زايد الاول ت ٦٦٩٢٨١

ليلا: صيدلية الفجر ش حمدان ت ٣٩٢٥٤٥ والصيدلية الصينية ش زايد الثاني - حامد سنتر ٢١٣٥٧٥ وصيدلية هادى ش الشيخ راشد بن سعيد ت ٤٣٢٥٦٢

المصفح وبني ياس: صيدلية الوثبة - بني ياس ت ٥١٣١٣٦٨

العين: صيدلية سلطان - ش خليفة بن زايد ت ٦٦٤٤٤٢ وصيدلية زمزم - المنطقة الصناعية ت ٥١٥٥٥٤

دبي - نهارا: صيدلية الاخلاص - ش نايف ت ٢٨٧٢٧٩ وصيدلية ركن المزهر - القصيص - بناية ناصر لوتاه ت ٦٣٠٦٩٧

ليلا: صيدلية الراحة ش المصلى ت ٥٢٣٣٨٣ وصيدلية العناية ش الضيافة ت ٤٥٢٠٢٦

الشارقة - نهارا: صيدلية السعود خلف ش الميناء ت ٥٤٦٢٨٧ وصيدلية الصادق ش جمال عبدالناصر ت ٥٩٥١١١

ليلا: صيدلية المروة ش القاسمية ت ٣٣٢٧٣٦ والصيدلية الاهلية ش العروبة ت ٥٢٢٣٣٩

الذيد: صيدلية خالد الجديدة - السوق الجديد ت ٨٢٢٦٧٧

خورفكان: صيدلية النصر ش الشيخ خالد ت ٣٨٧٣٨٩

كلباء: صيدلية كلباء الجديدة ش الشيخ سعيد ت ٧٧٧٤٥٨

رأس الخيمة: صيدلية الوليد ش الشيخ محمد بن سالم القاسمي ت ٣٣٣٥١٢ وصيدلية جلفار ش المنتصر ت ٢٢١٩٢٢ وصيدلية منال ش الخران ت ٤٤١٥٤٦

عجمان: صيدلية الخليج ش القدس ت ٤٤٤١٨٩ وصيدلية برج عجمان ش الاتحاد ت ٤٤١١٤٣

ام القيوين: صيدلية منال مقابل الدفاع المدني ت ٦٦٧٨٤٨

الفجيرة: صيدلية الحكمة ش الميناء ت ٢٣١٤٤٢

دبا: صيدلية دبا ت ٤٤٤٣٧٦

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

يتوقع مركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة ان يسود البلاد غدا طقس مغبر قليلا وحار ومائل للجفاف خلال النهار مع ظهور بعض السحب المتفرقة خاصة على المناطق الجبلية والشرقية تتزايد كمياتها بعد الظهيرة وفي المساء قد تكون رعدية ويكون الطقس حسنا ومائلا للرطوبة اثناء الليل ومغبرا مع الصباح.

	درجات الحرارة: العظمى	درجات الحرارة: الصغرى	نسب الرطوبة: العظمى	نسب الرطوبة: الصغرى
ابوظبي	٤٢	٢٠	٨٠	٢٥
العين	٤٦	٣١	٥٠	١٠
دبي والشارقة	٤٢	٢٩	٩٠	١٥
رأس الخيمة	٤٤	٢٩	٨٠	٢٠
الفجيرة	٣٧	٣١	٨٠	٥٥

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي ت ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمون من	الوصول	مغادرون الى	المغادرة
القطرية	—	—	الدوحة	٠٧٣٠
الشرق الاوسط	—	—	بيروت	٠٧٥٠
الاردنية	دبي	٠٧١٥	عمان	٠٠٨٠
الهندية	بومباي	٠٧٢٠	تريفندرام	٠٨٣٠
الكويتية	الشارقة	٠٨١٠	الكويت	٠٩٠٠
الامارات	لندن دبي	٠٨٢٠	—	—
الخليج	كراتشي	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠
الخليج	لندن	٠٨٣٥	—	—
الخليج	بومباي	٠٩٠٥	—	—
الخليج	جدة	٠٩٣٥	مسقط	١٠١٥
الخليج	مسقط	٠٩٥٠	عمان	١٠٣٠
الخليج	دلهي مسقط	١٠١٠	—	—
الخليج	البحرين	١٠٥٠	جوهانسبرج	١٢٠٠
الباكستانية	كراتشي الظهران	١١٤٥	كراتشي	١٢٤٥
الخليج	—	—	لندن	١٣٠٠
الخليج	البحرين	١٢١٥	مسقط	١٣٠٠
الامارات	—	—	دبي لندن	١٣٠٠
الخليج	—	—	القاهرة كازابلانكا	١٣١٥
السورية	حلب دمشق	١٣٣٠	دمشق حلب	١٤٣٠
الخليج	—	—	الدوحة الرياض	١٥١٥
الخليج	الدوحة	١٤٥٠	كراتشي	١٥٤٥
المصرية	القاهرة الدوحة	١٧٥١	الدوحة القاهرة	١٨١٥
الخليج	عمان	١٧٢٥	—	—
الخليج	—	—	البحرين	١٨١٥
الهندية	تريفندرام	١٧٤٥	بومباي	١٩٠٠
الاثيوبية	اديس ابابا	١٩١٥	دبي	٢٠٠٠
الفرنسية	باريس الكويت	٢٠٤٠	الكويت باريس	٢٢٥٠
القطرية	الدوحة	٢٢٠٠	دبي الدوحة	٢٢٤٥
الباكستانية	كراتشي	٢١٥٠	الدوحة كراتشي	٢٢٥٠
البريطانية	لندن البحرين	٢٢١٠	—	—
الخليج	باريس البحرين	٢٢٢٠	—	—
الخليج	القاهرة	٢٢٣٥	مسقط	٢٣١٥
الخليج	—	—	الدوحة فرانكفورت	٢٣٥٠
الخليج	البحرين	٢٣٠٥	دلهي	٠٠١٥
الخليج	مسقط	٢٣٢٠	البحرين	٢٣٥٩
البريطانية	—	—	البحرين لندن	٠٠٢٠
الباكستانية	اسلام اباد	٠٠١٥	القاهرة اسطنبول	٠١٠٠
الشرق الاوسط	بيروت	٠٠٤٠	كولمبو	٠١٥٠
الخليج	البحرين	٠٠٥٥	بومباي	٠١٤٠
الاندونيسية	جاكرتا سنغافورة	٠٠٥٥	امستردام	٠١٥٥
الفلبينية	مانيلا بانكوك	٠١١٠	فرانكفورت لندن	٠٢٠٥
الصينية	تايبي	٠٢٠٠	—	—
مندارن	—	—	روما	٠٣١٥
القطرية	الدوحة	٠٣٣٠	دبي	٠٤١٥
الاردنية	عمان الدوحة	٠٤١٥	—	—
الاندونيسية	دنباسر	٠٤٥٠	لندن	٠٥٥٥

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الباكستانية	بيشاور	٠٩٥٥	دبي	١١٠٠
الروسية	روسيا	١١٠٠	روسيا	١٤٠٠

مطار دبي الدولي ت ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
كاثي باسفيك	—	—	بومباي هونج كونج	٠٠٥
كاثي باسفيك	هونج كونج	٢٠٠٠	البحرين هونج كونج	٢١١٠
البرونية	بندر سري بيجوان	٠٠١٠	فرانكفورت	٠١١٠
البرونية	فرانكفورت	٢٢٤٠	بندر سري بيجوان	٢٣٤٠
الماليزية	—	—	ميونيخ باريس	٠١١٥
الماليزية	باريس ميونيخ	٢٠٤٠	كوالالمبور	٢١٥٥
البريطانية	مسقط	٠٠٣٥	لندن	٠١٣٥
البريطانية	لندن	٢٠٣٠	مسقط	٢١٢٠
الفلبينية	الظهران	٠٠٤٥	مانيلا	٠٢١٥
الاردنية	عمان	٠١١٥	عمان	٠٨٣٠
البنجلاديشية	دكا	٠١١٥	فرانكفورت لندن	٠٢١٥
البنجلاديشية	دكا	١٨٥٥	الدوحة البحرين دكا	٢٠٠٥
القبرصية	لارنكا	٠١٣٠	لارنكا	١٥٣٠
الهندية	بومباي	—	كلكتا	٠٣٢٥
الهندية	—	١٦٣٥	بومباي	١٨٠٠
الهندية	بومباي دلهي	٢١٣٥	دلهي	٢٣٠٠
الرومانية	بوخارست	٠٢١٥	بانكوك	٠٣٣٠
ايرفلوت	موسكو	٠٢٢٠	فيينتيان	٠٤٣٠
الاثيوبية	—	—	مسقط اديس ابابا	٠٤١٥
السريلانكية	كولومبو	٠٣٥٠	لندن	٠٥٠٥
الفرنسية	كراتشي	٠٤٤٠	باريس	٠٦٠٠
السويسرية	زيوريخ	٠٤٥٥	كراتشي	٠٥٥٥
السويسرية	كراتشي	١٢٠٠	زيوريخ	١٣٠٠
الافغانية	—	—	كابول	٠٨٠٠
الايرانية	بندر عباس	١٠١٥	بندر عباس	١١١٥
الباكستانية	بيشاور العين	١١٣٠	كراتشي	١٣١٥
الباكستانية	اسلام اباد	١٣١٥	لندن	١٤٢٥
الباكستانية	لاهور	٢١٠٥	لاهور	٢٢٤٥
الباكستانية	كراتشي	٢٢٣٠	العين بيشاور	٢٣٥٩
اليمدا	عدن الريان	١١٤٥	الريان عدن	١٢٤٥
الصينية	بكين	١٣٠٠	القاهرة	١٤٠٠
الصينية	القاهرة	٢٢٥٠	بكين	٢٣٥٠
الكويتية	الكويت	١٣٢٥	الكويت	١٤٥٠
الكويتية	الكويت	١٩٢٥	الكويت	٢٠٤٠
السعودية	الرياض	١٦١٥	الرياض	١٧١٥
السعودية	الظهران	١٩١٥	الظهران	٢٠١٥
السنغافورية	سنغافورة كراتشي	١٧٥٠	كراتشي سنغافورة	١٩٢٠
التركية	تاريتا	١٨٠٥	استنبول	١٩٢٠
القطرية	الدوحة	٢٠٠٠	الدوحة	٢٢٠٠
العمانية	مسقط	٢١٤٥	مسقط	٢٣٤٥
الهولندية	امستردام البحرين	٢٢٢٠	البحرين امستردام	٢٣٣٠

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٥٢٢	الدوحة	٠١٤٠	الدوحة البحرين	٠٧٣٠
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠
٥٠٠	البحرين الدوحة	١٠٤٥	الدوحة البحرين	١٢٠٠
٥٠٢	البحرين	١١٤٥	مسقط	١٢٢٠
٥٠٤	البحرين الدوحة	١٧٤٠	البحرين	١٩٠٠
٥٠٦	البحرين	٢١٠٥	مسقط	٢١٤٥
٥٠٨	البحرين	٢٢٣٥	الدوحة البحرين	٢٣٢٠

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٢٢٦	الدوحة	٠٠٢٠	—	—
٣١٤	الرياض	٠٠٢٥	—	—
٩٢٣	دمشق عمان	٠٠٤٥	—	—
٦١٢	—	—	دكا	٠٢١٥
١٦	فرانكفورت	٠١٢٥	—	—
٣٦	مانشستر زيوريخ	٠٢٠٠	—	—
٧٠	—	—	مالي سنغافورة	٠٣١٠
١٨	روما	٠١٣٥	—	—
٨٦	—	—	بانكوك مانيلا	٠٣٣٠
٣٤	استنبول	٠٢٤٥	—	—
٧٦	—	—	سنغافورة جاكرتا	٠٣٤٥
٥٠٤	—	—	بومباي	٠٤٠٠
٧٠٠	—	—	دلهي	٠٤١٠
٤	لندن	٠٦٤٥	لندن	٠٧٣٠
١٠١	—	—	الكويت	٠٧٤٥
٢٠٢	—	—	مسقط	٠٨٠٠
٢٢١	—	—	الدوحة	٠٨٠٥
٦٠٠	—	—	كراتشي	٠٨١٥
٢٢٢	الدوحة	١٠٥٠	—	—
٥٠٥	بومباي	١١٠٠	بومباي	١٣٣٠
٧٠١	دلهي	١١٤٥	دلهي	٢٢١٠
١٠٢	الكويت	١١٥٠	—	—
٦١٣	دكا	١٣٠٠	—	—
٧٨١	هونج كونج	١٣١٥	—	—
٣	—	—	لندن	١٤٤٥
٢٠٣	مسقط	١٣٢٠	—	—
٦٠١	كراتشي	١٣٣٠	—	—
١٠٤	الكويت	٠٥٠	—	—
٥٠٣	بومباي	٢٠١٥	بومباي	٢٢٤٥
٢	لندن	٢٣٤٥	—	—

مطار الشارقة الدولي ت: ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
ايروفلوت	كالكتا	٤٠ر٠٠	موسكو	٠٥ر٠٢
الخليج	البحرين الدوحة	٠٥ر٠١	البحرين بيروت	٠٠ر١٠
الخطوط الهندية	—	٠٠٠٠	كاليكوت بومبي	٥٠ر٠٤
الكويتية	الكويت ابوظبي	٠٠ر٠٢	ابوظبي الكويت	٣٥ر٠٧
خطوط دالو	—	٠٠٠٠	جيبوتي مقديشو	٠٠ر٠٣
الخطوط الهندية	حيدر اباد مسقط	٠٠ر٠٣	احمد اباد بومبي	١٥ر٠٤
اليمنية	بومبي	٢٠ر٠٣	صنعاء	٢٠ر٠٤
لا اودا اير	بلغاريا	٣٠ر٠٦	—	٠٠٠٠
ترانس شارتر	بومبي	٣٠ر٠٦	موسكو	٠٠ر١١
الخليج	مسقط	٥٠ر٠٨	الدوحة البحرين	١٠ر١٨
الافريقية العالمية	—	٠٠٠٠	مقديشو نيروبي	٠٠ر١٠
طاجكستان	اتابا	٢٠ر١٤	—	٠٠٠٠
الخطوط الهندية	بومبي كاليكوت	٥٠ر١٥	—	٠٠٠٠
الخليج	مسقط	٤٠ر١٦	الكويت	٢٠ر١٧
الاوكرانية	كييف	٢٥ر١٧	—	٠٠٠٠
الخليج	الكويت	٣٥ر٢١	مسقط	٣٠ر٢٢
الخليج	مسقط	٠٠ر٢٢	الدوحة	٤٠ر٢٢

فانكوفر الكندية تستضيف المؤتمر الدولي الحادي عشر حول الايدز

الفيروس ينتشر رغم تحقيق تقدم على بعض الجبهات

العلاج المضاد المبكر، والدقيق، والمدعم باختبارات معملية باهظة التكلفة هو النمط السائد لمواجهة مرض الايدز حاليا


● وزير الصحة الفيدرالي الكندي ديفيد فيزوال يتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر


● طبيب يعاين احد الاطفال الافارقة المصابين بالمرض

مليون شخص من المصابين بفيروس الايدز من الاطفال
ومن بين ٨٥٠٠ اصابة جديدة بالمرض يتم تشخيصها يوميا يوجد ١٤٠٠ طفل

ترجمة واعداد
رفيق الجرجاوي

ينعقد في مدينة فانكوفر الكندية حاليا المؤتمر الدولي الحادي عشر حول مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) وسط آمال عريضة حدت المشاركين بامكانية قهر هذا المرض الفتاك الذي هدد ولايزال الثروة البشرية في الكثير من الدول وبالذات في افريقيا.

وقد ركزت الصحافة الغربية على المؤتمر ونشاطات وابحاث المشاركين فيه وتم تسليط الضوء على آخر ما توصلت اليه جهود الاطباء على صعيد العلاج، حيث تم الترويج داخل اروقة المؤتمر الى توفير فرصة كبيرة للعلاج من خلال تعاطي ما يسمى بالعلاج الثلاثي.

ونبدأ قضية الاسبوع بتقرير اوردته الواشنطن بوست الامريكية حول الفرص المتاحة للشفاء من هذا الوباء.

لقد بدأ المؤتمر الدولي الحادي عشر حول الايدز في كندا قبل ايام بروح عظيمة من الامل والخوف فاقت ما عرفه الباحثون في هذا المرض طوال سنوات.

وينبع الامل من دليل آخذ في الزيادة على انه ربما أمكن الايقاف الكلي للاصابة بفيروس نقص المناعة في جسم الانسان في مراحله الاولى عن طريق استخدام مزيج من العقاقير الجديدة القوية والباهظة التكلفة معا، والتي لم يطرح بعضها في السوق الا قبل اشهر قليلة فقط.

اما الخوف فينبثق من احتمال ان يحدث ماحدث كثيرا في المرات السابقة، ويثبت ان هذا الامل مجرد وهم. وقال جوليو مونتاينر اخصائي الامراض المعدية في جامعة بريطانيا الكولومبية ومدير المؤتمر معلقا: اننا نتحرك حتى الى ما بعد ما كانت عليه توقعاتنا خلال الشهور الستة الاخيرة. فقبل عام لم يكن احد يجرؤ على صياغة التساؤلات التي نصوغها الان.

واكثر تلك الاسئلة جرأة كان عنوان اجتماع مغلق لباحثي مرض نقص المناعة عقد في واشنطن في الشهر الماضي: «هل يمكن محو الاصابة بفيروس نقص المناعة في جسم الانسان من شخص مصاب؟».

ولا شيء مطروحا هنا يمكن ان يغير الاجابة الحالية على ذلك السؤال، والتي هي «لا». وحتى لو ثبت واصبحت الاجابة هي «نعم» فان الامر سيحتاج لسنوات قبل ان يتثبت الباحثون من ذلك. وبالرغم من ذلك فان عهدا جديدا في علاج الايدز قد بدأ.

فالعلاج الهجومي، المبكر، والشديد الدقة، والمراقب باختبارات معملية متكررة وباهظة التكلفة، قد اصبح بسرعة هو النمط اليومي السائد. و «النموذج» الذي دائما ما يذكره الباحثون لعلاج الايدز هو علاج السرطان، فمثل السرطان، يبدو ان الايدز يدخل عصر العلاج المتعدد العقاقير، تحت ادارة احصائيين يطبقونه على مرضى يجب ان تتوفر لديهم الرغبة في تحمل الصبر على الاثار الجانبية والازعاج حتى في المرحلة التي لا تظهر فيها للمرض اية اعراض.

وخلال الشهور الاخيرة، سجل الباحثون ثلاث مزايا مهمة من ثلاث مجموعات عقارات، تمكنت في الكثير من المرضى من تقليص حجم الفيروس في مجرى الدم الى مستويات لا يمكن تعقبها. وفيما اذا كان مثل هذا الاثر يمكن ان يقود الى «علاج» للمرضى فان هذا الامر غير معروف. ولم تنشر اي من هذه النتائج في الصحف والمجلات العلمية.

ان هذه المجموعات القوية تشمل على الاقل عقارا واحدا في العائلة الجديدة الفعالة «مانع الخميرة» التي تمت الموافقة على ثلاثة من افرادها من قبل ادارة الاغذية والعقاقير خلال الشهور السبعة الاخيرة. وكما كان متوقعا، فان العلاج الثلاثي كان من المواضيع الرئيسية التي لفتت الانظار في الاجتماع.

وبالاضافة لذلك، فان الاطباء الذين يستخدمون علاجات المجموعات لمقارعة الفيروس حصلوا على وسائل دعم هائلة جديدة لقياس نجاحهم: اختبار دم يقيس حجم الفيروس في مجرى دم المريض.

استراتيجية تطيح بالمعتقدات القديمة

ان هذه الاستراتيجية تطيح بالعديد من معتقدات علاج الايدز التي ظل الكثير من الاطباء يتبعونها لسنوات طويلة.

وخلال العقد الماضي كان اكبر تقدم تحقق في علاج الايدز هو معالجة الاصابات «الانتهازية» التي تقع على المرضى عقب عقد (في المتوسط) من حياة خالية من العوارض مع فيروس الاصابة بالمرض. لكن مصدر المشكلة ـ الفيروس وهجومه الذي لا يهدأ على نظام الحصانة البشري ـ ظل بدون علاج حقيقي.

وجاءت اكبر ضربة عام ١٩٩٣. حيث اظهرت دراسة عقار «الكونكورد» الاوروبية ان الاشخاص الذين يتناولون عقار AZi المضاد للفيروسات قبل ان يطوروا اعراضا للمرض لا يعيشون لفترة اطول عندما يتبعون العلاج لمدة ثلاث سنوات من الناس الذين يتناولون العقار فقط عند ظهور العوارض.

ومنذ ذلك الحين بدأ الاطباء السريريون لمرض الايدز في التحول الى الاستخدام المتتابع لعقار AZi وبدائله الاكثر شعبية، ddI و ddc، او اضافة احد الآخرين عندما تبدأ حالة المرض في التردي على AZi وحده. وبالرغم من ذلك، فان اخفاق حكم الكونكورد قد ترك الاطباء بدون علاج فعال يقدمونه للناس في المراحل الاولى والوسطى من الاصابة بالمرض.

وقد بدأ الاحساس باليأس في الاختفاء اواخر العام الماضي عندما اظهرت دراستان ان الناس المصابين بفيروس المرض مع قليل من أو بدون اية اعراض يعيشون لفترة اطول فيما لو تناولوا مزيجا من العقاقير بدلا من AZi وحده.

وفي احدى هذه الدراسات، وهي دراسة مولها المعهد الوطني للصحة سميت ACTG175، تناول حوالي ٢٥٠٠ شخص اما AZi، ddI اوكليهما معا، او AZ1 و ddc. ثم تمت مراقبتهم لما يقرب من ثلاث سنوات. وفي مجموعة AZi وحدها مات ١٦ في المائة من المرضى، او ظهرت عليها علامات تردي المرضى وفي مجموعة ddI بالاضافة الى AZi، فقط ١١ في المائة تعرضوا لتلك النتيجة. وفي الدراسة الثانية، وهي نتاج تعاون بين باحثين استراليين واوروبيين، ظهر ان المجموعتين توفران «ميزة بقاء» للمصابين بفيروس المرض.

وبالرغم من ان الأنباء التي تفيد بأن مجموعات العقاقير ربما تطيل الحياة سوف تكون سببا كافيا لجعل الناس فرحين، الا ان ثمة شيئا آخر يقود الحماس لعلاج المجموعات. فخلال العامين الماضيين منذ انعقاد مؤتمر الايدز الدولي الاخير في اليابان، ظهرت طريقة مفيدة بشكل غير عادي لقياس وضع ومسلك الاصابة بفيروس نقص المناعة المكتسبة. ففي السابق، كان افضل مقياس معملي لصحة المريض هو احصاء الخلايا CD4 الذي كان يحصد عدد الكريات اللمفاوية «المساعدة» في كمية معينة من الدم. ولان هذه الخلايا تعد واحدة من الاهداف الرئيسية لفيروس لنقص المناعة المكتسبة، فان احصاء CD4 كان تقييما صعبا لحجم الضرر الذي احدثه الفيروس.

والآن يمكن للمرضى والاطباء النظر للحيوان نفسه وليس للظل الذي يلقيه.

اختبار الحمولة الفيروسية

ويسمى الاختبار الجديد «الحمولة الفيروسية» وهو يقيس المقدار الفعلي للحبل الفيروسي HIV-RNA لدوران المعلومات الجينيه في مجرى دم المريض في ملليتر (جزء من الف من الليتر) من الدم. وذلك في المقابل يعطي لقطة (فتوغرافية) للمعركة التي تدور تحت المظهر الخارجي الذي لا اعراض له للاصابة بفيروس فقدان المناعة المكتسبة.

ان تلك المعركة، كما علم علماء الفيروسات الآن، اشد شراسة من اية معركة حدثت حتى قبل اعوام قليلة.

واظهر بحث اجراه ديفيد هو في جامعة روكفللر ان متسوط عمر الفيروس الواحد حوالي ٨ ساعات، والكرية اللمفاوية المصابة بفيروس فقدان المناعة حوالي ٢ر٢ يوم. وفي بعض المرضى، تنتج حوالي ١٠ بلايين فيروس وتموت كل يوم. ويتعرض نظام الحصانة البشري الى الهجوم الدائم ويجب ان يبدل نفسه بشكل متواصل، حتى اثناء فترة المرضى الطويلة الخالية من الاعراض.

ان المريض العادي بمرض فقدان المناعة يخوض هذه المعركة لمدة ١٠ سنوات قبل ان يخسرها في نهاية المطاف. لكن البعض يخسرونها مبكرا، بينما آخرون يناضلون طوال ١٥ عاما او يزيد. ويبدو الان ان الحمولة الفيروسية هي افضل وسيلة للتنبؤ بالنهج الذي سيسلكه المريض.

ونظرت دراسة اعدها جون ميلورز من جامعة بطرسبيرج قدمت في مطلع هذا العام، الى مرض فقدان المناعة المكتسبة ممن يزيد لديهم احصاء CD4 على ٥٠٠، وهي المرحلة التي يشعر فيها معظم المصابين بفيروس فقدان المناعة انهم في كامل صحتهم. وتبين انه من بين من زادت حمولاتهم الفيروسية على المستوى المحدد، مات ٥٠ في المائة خلال ٦ سنوات بينما مات من بين من كانت حمولاتهم اقل من ذلك الحد، ٥ في المائة فقط.

باختصار، يبدو ان الحمولة الفيروسية تقيس كثافة القتال والفترة التي يتوقع ان يستغرقها.

وما يبدو انه من الخير ان يكون صحيحا هي النتائج المبدئية للدراسات التي تظهر ان مجموعات عقاقير معينة يمكنها تهبيط تلك الكثافة الى الصفر، على الاقل في بعض المرضى.

وفي دراسة قدمت في مؤتمر حول الايدز عقد في فبراير الماضي، تبين ان مجموعة العقار الثلاثي التي شملت مانع الخميره قد قلصت الحمولة الفيروسية لمستوى لا يمكن تبينه فيما يزيد على ٨٥ في المائة من المرضى الذين قطع بهم المرض مراحل متقدمة بعد مراقبة استمرت ٦ شهور. وقد قدمت تجربة جديدة شملت مجموعة ثلاثية اخرى، وتضمنت هذه المرة عقارا جديدا سمي نيفيرابين الى ادارة الاغذية والعقاقير في الشهر الماضي، واظهرت انه خلال ستة اشهر اصبح من الصعب تبين الفيروس لدى ٨٠ في المائة من الذين يتلقون الدواء الثلاثي داخل مجرى الدم.

والسؤال الكبير الذي لم يحظ باجابة حتى الآن هو ما اذا كانت حالة الفيروس غير القابل للتعقب، حالما تكتسب يمكن ان تدوم.

ان فيروس فقدان المناعة مشهور بقدرته على التبدل الى اشكال مقاومة للعقاقير الفعالة بصورة مبدئية (ويتضح هذا بشكل ملفت مع بعض احدث مضادات الفيروسات التي تصبح عقيمة في غضون ثلاثة اشهر عندما تعطى للمريض وحدها). كما ان تجربة قيد الدراسة، بغض النظر عن آلة التطور، تشير الى ان المقاومة ربما تتطور الى «مزيج» العقاقير.

ويعتقد بعض الباحثين ان بعض الجرعات الثلاثية ربما تكون فاعلة بما يكفي لا يقاف الفيروس عن التكرار، وبدون التكرار لن يكون هناك تغيرات اساسية ولا مقاومة.

الاستخدام الجماعي للعقاقير

وفي ظل غياب الدليل العكسي، فان الكثير من الباحثين في مرض الايدز يوصون الان بالاستخدام الجماعي، وليس المتعاقب ـ للعقاقير المضادة للفيروس والشروع المبكر ـ وليس المتأخر ـ في العلاج. وفي كلا المجالين، فان ذلك يعد انحرافا كليا عن نصيحة الماضي.

ولو ان هذه الاستراتيجية تطبق، فانها سوف تمثل تحد خطير بالنسبة للاطباء، المرضى، والشركات المختلفة والوكالات التي تدفع مقابل الرعاية الصحية للاشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسبة.

ان الجرعة او العلاج الثلاثي يتكلف حوالي ٥٠٠ر١٠ دولار في العام، ويتكلف قياس الحمولة الفيروسية ما يزيد على ١٠٠ دولار لكل اختبار. وعندما تضاف الى ما يتناوله المريض اصلا، فان المجموعات الجديدة ستدفع الكثير من الناس لتناول ما مجموعه ٢٤ حبة دواء او اكثر يوميا. وسوف يضطر الاطباء لتولي دور المدير الصبور والمشجع للمرضى لتناول مجموعة عقاقير ربما تحتاج للتعديل او التغيير المتواصل.

وهذه القضية الاخيرة ربما تكون الاصعب. فلقد نشرت دراسة في صحيفة نيو انجلند جورنال أوف ميدسين في مارس الماضي تسلط الضوء على تجربة مرضى الايدز الذين تكفل برعايتهم ١٢٥ من اطباء الرعاية الاولية. وقد قسم الاطباء الى ثلاث مجموعات استنادا على تجربتهم في علاج المرضى. فالمرضى الذين كان اطباؤهم اكثر تجربة وخبرة قل معدل خطورة الموت لديهم بنسبة ٤٣ في المائة عن اولئك الاطباء الذين كانوا اقل تجربة.

وقال جاري سيمون مسئول الامراض المعدية في المركز الطبي لجامعة جورج واشنطن معلقا ان رعاية هؤلاء المرضى قد اصبحت معقدة اكثر واكثر، وسوف تحتاج بوجه عام الى اخصائيين في الايدز او المرض المعدي. وفكرة ان العلاج المبكر للمرض (الذي يحتاجه الاشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسبة) يجعل الرعاية تعود بالنتائج المرجوة سريعا، وتقلل الخطر الادنى حظر ممكن، اصبحت الآن في تراجع.

تقدم على بعض الجبهات

وفي تقرير اوردته صحيفة لوس انجلوس تايمز حول نفس الموضوع جاء فيه في يناير ١٩٩٥، اصيب ٢ في المائة من مستخدمي العقاقير في اوكرانيا بفيروس نقص المناعة المكتسبة. وبعد اقل من عام ونصف العام ارتفعت النسبة الى ٥٥ في المائة، على حد قول مسئول في الامم المتحدة.

ولايزال الفيروس ينتشر بشكل يدعو للقلق عبر العالم، حيث فاق عدد المصابين بالمرض ٢١ مليون شخص، ووصل عدد الوفيات جراء الاصابة به الى ما يربو على ٦ ملايين شخص، على حد قول بيتر بيوت رئيس برنامج الامم المتحدة حول الايدز قبيل افتتاح المؤتمر الدولي الحادي عشر حول الايدز.

لكن الجهود المكثفة المضادة للايدز قد بدأت في تحقيق بعض التقدم في دول مثل تايلند واوغندا، خزلها فيروس نقص المناعة المكتسبة الذي يحدث المرض.

امل لاول مرة

وعلق بيوت على هذه النقطة بالقول: لاول مرة ثمة امل حقيقي بان يحدث المنع اثرا في الدول النامية.

وقد تحدث بيوت في الوقت الذي نشر فيه الاتحاد الطبي الامريكي مجموعته الاولى من الارشادات العامة لمساعدة الاطباء الامريكيين على التدخل في السلوك الخطير لمرضاهم ـ تلك الارشادات التي قال البعض انه كان يجب ان تصاغ قبل ١٠ سنوات.

واعلن الاتحاد بانه سوف يوزع الارشادات العامة المتعلقة بمنع انتشار الايدز، وادارته على ما يزيد على ٢٠٠ الف طبيب بحلول نهاية العام.

وقالت دكتوره نانسي ديكي رئيسة مجلس امناء الاتحاد «ان التوجيه يمنح الاطباء السبل الكفيلة بتحديد المرضى الخطرين ويوفر المعلومات للمرضى بحيث يساعدهم على تعلم استخدام العقاقير والسلوك الجنسي» وتؤكد نانسي على اهمية المناقشات الصريحة مع المرضى حول استخدام العقاقير والسلوك الجنسي.

وتوجد لدى كندا مثل هذه الارشادات العامة منذ عام ١٩٨٨ وقد احدثت اثرا هائلا على صعيد تغيير السلوك والمواقف الاجتماعية.

وقال بيوت ان ما يقرب من مليون شخص من المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسبة عبر العالم هم من الاطفال. ومن بين ٨٥٠٠ اصابة جديدة بالمرضى يتم تشخيصها كل يوم فان ١٤٠٠ منهم هم من الاطفال، الذين يموتون عادة في غضون العام الاول من الحياة. اما غالبية الباقين فتتراوح اعمارهم ما بين ١٥ و ٢٤ عاما.

واسوأ مشكلة توجد في افريقيا جنوب الصحراء. فتلك المنطقة طبقا لارقام الامم المتحدة تملك ٦٣ في المائة من المصابين بفيروس المرض على مستوى العالم، و ٨٠ في المائة من هؤلاء من النساء. وهي المنطقة الوحيدة التي يفوق فيها عدد النساء المصابات الرجال. وفي ٥ دول افريقية ـ بوتسوانا زامبيا، زيمبابوي، اوغندا، ومالاوي ـ فان ما يزيد على ١٠ في المائة من السكان مصابون بالمرض.

وتملك الهند اكبر عدد من ضحايا المصابين بالمرض على مستوى العالم. ما يزيد على ٣ ملايين، ويقفز العدد سريعا كما افادت ارقام الامم المتحدة. كما تشهد الصين ارتفاعا مثيرا في الامراض المنقولة جراء الممارسات الجنسية الخاطئة التي تعتبر من اهم مصادر الخطر للتعرض لمرض الايدز، بالاضافة الى الزيادة في تعاطي العقاقير بطرق خاطئة.

ومعظم الحالات الجديدة في افريقيا وآسيا مرجعها النشاط الجنسي الخاطيء. اما في اماكن اخرى مثل اوكرانيا، فان تعاطي العقاقير بطرق خاطئة يعد مشكلة رئيسية، بينما في اسبانيا تعتبر «خارج نطاق السيطرة» حيث ان ثلثي متعاطي العقاقير هم من المصابين. وفي فيتنام فان المرض ينتشر بسرعة جنونية على حد قول بيوت.

لكن ثمة مؤشرات على الامل. ففي اوغندا امكن تقليص نسبة الاصابات لدى النساء الحوامل ٣٠ في المائة منذ ١٩٩٠. وفي تايلند، انخفضت نسبة الرجال المصابين بالمرض الذين يتعاملون مع الساقطات من ٢٣ في المائة عام ١٩٩٠ الى ١٠ في المائة عام ١٩٩٣. وينسب الخبراء هذه المكاسب الى التغير الكبير الذي طرأ على السلوك بوجه عام.

كما ان منع انتشار المرض في الولايات المتحدة قد حقق نجاحا طبقا لما ذكرته دكتورة هيلين جيل من المراكز الامريكية للسيطرة ومنع المرض. فالزيادة السنوية في حالات الايدز تصل الآن الى ٥ في المائة، مقارنة بنسبة ٨٥ في المائة في بداية الوباء.

صحافة × صحافة

صحيفة سوداء لناشرين من البيض في أمريكا
تجابه بانتقادات حادة وتتهم بأنها مغرضة وعنصرية

ترجمة: ميسون جحا
عن الواشنطن بوست

قبل ثلاث سنوات بدأ دونالد ال. ميلر في رسم الخطط لاصدار صحيفة اسبوعية خاصة بالامريكان من اصل افريقي، وهي الفكرة القديمة التي وجد ميلر بان الوقت قد حان لتنفيذها.

وجد هذا المدير التنفيذي السابق في مؤسسة داوجونز الامريكية ضالته في سوق مربح سريع الازدهار، وهي الطبقة المتوسطة الامريكية السوداء فمول دراسات لاختبار السوق ودرس اوضاع الاصدارات الاخرى ووضع خطة عمل كان مقتنعا بنجاحها.

لكن قبل وقت طويل من صدور العدد الاول من صحيفة.. اخبارنا العلمية، واجه ميلر مشكلة لم يكن يتوقعها. انها مشكلة التصدي للانتقادات المريرة من قبل ناشرين سود آخرين يشككون في نوايا البيض من مقدمي الدعم للصحيفة، وبهذا خشي ميلر من منافسة جديدة ذات سطوة ونفوذ فائقين.

اتفق ناشرو داوجونز الذين يصدرون صحيفة وول ستريت جورنال على طباعة وتوزيع صحيفة «اخبارنا العالمية» وتسعى الشركة لشراء حصة صغيرة في صحيفة بالتيمور صن الواسعة الانتشار.

ان اصدار هذه الصحيفة الخاصة بالسود في امريكا على ايدي بيض، جعل هيئة ناشري الصحافة الوطنية، التي تمثل حوالي ٢١٠ صحف يملكها سود في جميع ارجاء الولايات المتحدة، تتهم ميلر بالتخطيط لاصدار صحيفة لا تخدم السود ويسيطر عليها البيض. وقال اولئك الناشرون بان دور مؤسسة داوجونز سوف يقضي على الدعم التقليدي للصحافة السوداء. هذا بالاضافة لسحب الاعلانات بعيدا عنهم.

في رسالة وجهتها للصحف الاعضاء في الهيئة قالت دوروثي ليفيل رئيسة هيئة ناشري الصحافة الوطنية.. اننا واقعون تحت حصار ويجب ان نرد بطريقة تقول اننا نخاطب المجتمع الامريكي ـ الافريقي، وليس اولئك الدجالين والدخلاء على المجتمع الامريكي، وفي مقال نشر في صحيفة نيويورك امستردام نيوز كتب ويلريت تاتوم الناشر ورئيس التحرير يقول.. ان صحيفة صادرة عن داو جونز على اساس ان تخدم مجتمع السود هي صحيفة مغرضة ويخشى من اثرها.

وجاء في الكلمة الافتتاحية لصحيفة الجورنال وهي اكبر الصحف التي تصدرها مؤسسة داوجونز وتعتبر من اكثر الاصوات محافظة في الصحافة الامريكية قول ميلر، ٦٤ عاما، وهو متقاعد قبل ان يكون نائب رئيس علاقات العاملين في مؤسسة داو جونز ان اتهامات هيئة ناشري الصحافة الوطنية (السود) هي اتهامات مغلوطة وعدها دليلا على خوف الناشرين السود على اصداراتهم من صحيفة جديدة منافسة وناجحة.

وقال ميلر ان صحيفته الاسبوعية لن تنافس غالبية الصحف التي يملكها سود، والتي يقتصر توزيعها على مناطق صغيرة محلية. واضاف ميلر قوله انه ملتزم بجعل ملكية الصحيفة تقع في جانب كبير منها في ايدي سود، رغم انه سيرحب بالمستثمرين البيض.

ان صحيفة «اخبارنا العالمية» عبارة عن اصدار آخر من عديد من الاصدارات الجديدة الموجهة للقراء السود والتي تصدر اما من قبل مالكين سود او بالتعاون مع مؤسسات صحفية بيضاء في محاولة لاستقطاب الطبقة المتوسطة السوداء سريعة النمو. وهناك هيئات صحفية كبرى في الولايات المتحدة تصدر مجلة اخبارية وصحفا خاصة بالامريكيين الافارقة.

في بداية هذا العام بدأت مؤسسة فوربيس نشر مجلة تحكي تاريخ السود الامريكيين. وفي فبراير اشتركت هيئات اذاعية وتليفزيونية وصحفية في اصدار مجلة اسبوعية توزع كملحق في عطلة نهاية الاسبوع مع عديد من الصحف الكبرى، بما فيها جريدة الواشنطن بوست. في هذا الملحق يقرأ السود آخر اخبار مجتمعهم ونشاطاتهم الثقافية والفنية. بلغ حجم توزيع هذا الملحق الاسبوعي مليون نسخة، لكن مالكي الملحق مصممون على زيادة حجم توزيعه ليصل لملايين النسخ. قالت الخبيرة الاعلامية ديبرالي.. ان كبرى المؤسسات الصحفية تدرك اليوم مساحة النمو في هذا السوق.

والافتراض هنا يقول ان المعلنين سيخصصون ميزانية منفصلة لسوق الصحافة السوداء. هذا لابد ان يكون ميلر واثقا من فرص نجاحه، وتحقيقه ارباحا تجارية من وراء صحيفته الجديدة «اخبارنا العالمية» إنه يوجه صحيفته لحوالي ٢ مليون اسرة سوداء في امريكا يصل مستوى دخل الاسرة الواحدة لاكثر من ٥٠ الف دولار سنويا. في عام ١٩٨٤ جرت آخر محاولة كبرى لاصدار جريدة وطنية للسود موجهة للطبقة المتوسطة. كان اسم الصحيفة.. القائد الوطني. لكنها لم تستمر في الصدور لاكثر من عامين. قال ميلر ان تلك الصحيفة واجهت مشاكل في التوزيع تفاقمت من جراء عجزها عن اجتذاب الاعلانات المربحة او قاعدة عريضة من القراء.

وتصدر صحيفة.. النداء الاخير.. عن أمة الاسلام، وهي اسبوعية لكنها لا تتوفر في العديد من اكشاك بيع الصحف والمجلات في امريكا. يتوقع ميلر ان يصل حجم توزيع صحيفته لخبارنا العالمية، لـ ٣٥٠ الف نسخة في خلال عامين، وانها ستحقق ربحا في ظرف ثلاث سنوات.

قالوا

□ «ان نتانياهو بالنسبة للرأي العام، رجل عنيد، مما سيعقد كل شيء، وعقليته هذه تؤكدها التصريحات التي ادلى بها بعد انتخابه. لكن اذا حدث واجتمعت به فسوف اعرف بطريقة افضل ما الذي يفكر به تماما».

ـ الرئيس حسني مبارك في مقابلة اجرتها معه صحيفة لوفيجارو الفرنسية الاسبوع الماضي.

●حسني مبارك

□ «ان فوزكم يعبر عن نجاح شخصي بارز، لكنه ايضا من حظ روسيا، كما يؤكد الشعب الروسي بمنحكم الثقة مرة اخرى، رسوخ الديمقراطية في بلدكم والتزامه تأييد الاصلاحات واقتصاد السوق»

ـ الرئيس الفرنسي جاك شيراك في برقية التهنئة التي بعث بها الى بوريس يلتسين بمناسبة فوزه بانتخابات الرئاسة في روسيا.

●يلتسين

□ «اقترب احد الجنود الصرب من امرأة بوسنية وسالها لما يبكي طفلها، فأجابته بانه جائع. آنذاك قام الجندي بنحر الطفل قائلا: «هكذا لن يجوع مرة اخرى».. وذلك امام جمع من البوسنيين الذين كانوا يهمون بالصعود الى حافلة صربية لنقلهم الى مكان آخر».

ـ جان رينيه رويز مفوض من الشرطة القضائية الفرنسية ومكلف بالتحقيق حول احداث جيب سربرنيتشا المسلم في العام الماضي لدى محكمة العدل الدولية، يسرد واحدة من الجرائم التي ارتكبها الصرب بحق مسلمي البوسنة.

□ «ان طموحاتكم هي طموحاتنا.. ومن حقكم ان تكونوا قادرين على ارسال اطفالكم الى مدارس حكومية جيدة كالمدارس الخاصة، وان تعالجوهم في مستشفيات حكومية جيدة كالمستشفيات الخاصة. ويتعين ان تكون طرقاتكم آمنة حيثما تقطنون.. كذلك يجب الا تحصلوا على فرص عمل فحسب، وانما على حرفة وراتب مناسب».

ـ توني بلير.. زعيم حزب العمل البريطاني.. بمناسبة اصدار البيان الانتخابي لحزبه تمهيدا للانتخابات التشريعية المقررة في العام المقبل.

□ «عندما تصبح المنافسة في الانتخابات بين رجلين وليس بين نظامين، عند ذلك تسلك روسيا الطريق الصحيح وهو طريق الديمقراطية الناضجة».

ـ من افتتاحية لصحيفة لوفيجارو بعد فوز بوريس يلتسين بالجولة الثانية والحاسمة لانتخابات الرئاسة.

كتاب

ما بعد يلتسين

ترجمة هبة الامام وهبي

ما بعد يلتسين كتاب جديد للكاتب الليبرالي والمؤرخ الروسي الكسندر يانوف الذي آثر الابتعاد عن روسيا الشيوعية في عهد بريجنيف والانتقال الى الولايات المتحدة للتامل عن بعد ومراقبة كل ما يجري من احداث على مسرح الحياة السياسية في الشارع الروسي.

ويرى الكاتب والمؤرخ الروسي الحياة في روسيا بعد انقضاء عهد يلتسين اشبه بالانشقاق في العائلة الواحدة ويتمثل في الصراع بين الشيوعيين من جهة والوطنيين من جهة ثانية ويمثل الجانبان فئتين مختلفتين تماما في المبادىء السياسية والافكار الاجتماعية وطريقة التطبيق ايضا. ولا يجمع بينهما سوى المعاناة من الضياع والتخبط وذلك بسبب فقدان الروس لمبدأ سياسي اجتماعي يؤمنون به ونظام متفق عليه يحكمهم.

بالطبع لم يغفل الكسندر يانوف استعراض اسباب التغيير الذي طرأ على المجتمع الروسي وادى الى تفككه وانهيار الامبراطورية السوفييتية وفشل الثورة الشيوعية اشعر ثورات القرن العشرين التي استطاعت مبادئها واحكامها ان تقنع ملايين الناس من مختلف الاتجاهات الفكرية والدينية والطبقات الاجتماعية ايضا.

في الواقع لم يكن استعراض اسباب التغيير وتحليلها صعبا على الكاتب، فهو من اوائل الذين آمنوا بضرورة التغيير واعلن ذلك وعبر عنه في كتابه الشهير «التحدي الروسي وعام الفين» الذي صدر في عقد الثمانينات. لقد تنبأ الكاتب إبان الحكم الشيوعي وبالتحديد في عهد بريجنيف بالتغيير الذي طرأ على تفكير شريحة كبيرة من الشارع الروسي لم تعد ترى في الشيوعية املا وغاية في تحقيق مطالبها واهدافها. اضافة الى عدم اغفال الكاتب الدور الذي لعبه تنامي النزعات العرقية في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق وعدم ايمان هذه الشعوب بالافكار الشيوعية والدليل على ذلك ترحيبها الشديد بانهيار العملاق الضخم وتفككه وسعيها للمطالبة بالاستقلال والابتعاد عن الكرملين. ويحذر الكسندريانوف من مستقبل روسيا بعد بوريس يلتسين، حيث يراها الكاتب دولة ضعيفة. تطبق نظاما ديمقراطيا هشا ومقسمة تواجه في الوقت ذاته خطر انتقامين: انتقام الشيوعيين وانتقام الوطنيين. الكتاب جيد ويعطي صورة واضحة لحالة التخبط والفوضى السياسية التي تعيشها روسيا حاليا. كما يصور الكاتب. وهو ما يحمله عنوان الكتاب مستقبل روسيا بعد انقضاء عهد بوريس يلتسين، وهو الامر الذي يثير قلق الولايات المتحدة واوروبا والمحللين السياسيين الذين نظروا الى الكتاب باعتباره الجزء الثاني لكتاب الكسندر يانوف «التحدي الروسي وعام الفين».

كاريكاتير



● عن الاوبزيرفر البريطانية

مع بدء الموسم الصيفى

تسهيلات جمركية للسائحين العرب والمصريين العائدين

القاهرة ـ الاتحاد

استعدت جمارك مطار القاهرة لاستقبال السائحين العرب القادمين الى مصر وكذلك المصريين العاملين بالخارج خلال الموسم الصيفى الحالى.

وفى تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» اكد السيد حسن خطاب مدير جمارك المطار تقديم كافة التيسيرات للسائحين والمصريين لانهاء كافة الاجراءات الجمركية فى اسرع وقت ممكن.. مشيرا الى انه مسموح للراكب (السائح او المصرى) عند الوصول بالشراء من الاسواق الحرة فى حدود (٢٠٠) دولار معفاة من الرسوم الجمركية وخلال شهرين من تاريخ الوصول، فضلا عن السماح بالدخول بالمتعلقات الشخصية وكذلك الاجهزة والادوات التى يستخدمها السائح خلال مدة اقامته فى مصر على ان يجرى اثباتها بجواز السفر للخروج بها عند المغادرة اضافة الى السماح للسائح بالخروج عند مغادرة القاهرة بالهدايا دون دفع رسوم جمركية وبدون حد اقصى.

ومشيرا الى اعادة الخط الاخضر مرة اخرى والذى كان قد تم الغاؤه فى الماضى ـ وذلك فى ضوء التيسيرات التى تقدمها السلطات المصرية للسائحين والمصريين العاملين فى الخارج.. اكد مدير جمارك المطار ان عودة الخط الاخضر ساعدت فى تسهيل اجراءات الركاب والخروج من صالة الوصول فى اسرع وقت

واوضح ان الخط الاخضر مخصص للقادمين الذين لايحملون معهم اية اجهزة او ادوات تستحق الرسوم الجمركية، اما الذين يحملون مثل هذه الاجهزة فانهم مطالبون بالمرور من الخط الاحمر لتسديد الرسوم التى يقررها مسئولو الجمارك.. مشيرا الى انه فى حالة مخالفة هذه التعليمات فان الغرامة المقررة تصل الى ١٠٠٪ من الرسوم الجمركية المقررة.

من جهة اخرى اكد السيد صلاح محمد مدير الاسواق الحرة المصرية ان المعروضات بصالات الوصول والسفر تراعى وتلبى احتياجات السائحين العرب.. مشيرا الى تخصيص قسم خاص للمنتجات المصرية والتى تلقى رواجا كبيرا.. اضافة الى تنوع جنسيات السلع المعروضة مابين المصنوعات اليابانية ومنتجات دول جنوب شرق اسيا اضافة الى المنتجات الاوروبية وهو الامر الذى من شانه اتاحة اكثر من فرصة امام السائح لانتقاء السلع والاجهزة التى يرغب فى شرائها.



● عيون جارية

● الخضرة تكسو جبال ظفار

ظفار العمانية تستعد لاستقبال الخريف

جو معتدل على بساط أخضر .. مرافق ترفيهية وسياحية راقية

مسقط / حمود الطوقي

تستعد محافظة ظفار بسلطنة عمان لاستقبال الموسم السياحي لفصل الخريف هذا العام بتجهيز المرافق السياحية وتحسين أدائها نظراً للعدد الهائل من السياح الذين اعتادوا التوافد اليها في هذا الفصل من العام وخاصة الخليجيين الذين يفضلون قضاء شهور الصيف في مواقع طبيعتها الساحرة.

وللسياح والمصطافين الخليجيين نظرة ثاقبة في اختيار ظفار على غيرها من مناطق الجذب السياحي في أوروبا فهي الى جانب قربها توفر على السائح انفاق مبالغ باهظة قد ينفقها في بلد أوروبي يختلف في العادات والتقاليد اضافة الى أن ظفار غنية بآثارها وأسواقها القديمة كما أن للطبيعة المناخية والجيولوجية بمحافظة ظفار مزايا خاصة جعلتها تحتل مكانة مميزة بين سائر مناطق شبه الجزيرة العربية فقد انفردت بمناخ متميز باعتداله طوال العام اذ لا تتعدى درجة الحرارة ٣٣ درجة مئوية حتى في فصل الصيف حيث تشتد درجات الحرارة في مناطق شبه الجزيرة العربية الأخرى، وتتأثر محافظة ظفار خلال فصل الخريف فيما بين شهري يونيو و سبتمبر بالرياح الموسمية القادمة عبر المحيط الهندي والتي تتسبب في انتشار الضباب والرذاذ وسقوط الأمطار الصيفية فتكثر المياه في مناطق العيون والأفلاج.

وتكتسي المناطق الجبلية ببساط أخضر من الأعشاب وتزدان بقطعان الماشية والقرى الجبلية المتناثرة فوق السفوح الخضراء وتنقسم سلسلة جبال ظفار الى ثلاثة أقسام هي جبل القمر ويقع في الغرب وأعلى ارتفاع له يبلغ ٤٢٠٠ قدم. وجبل سمحان في الشرق ويصل أعلى ارتفاع له ٤٧٥٤ قدماً، والجبل الأوسط بين سمحان والقمر ويبلغ ارتفاعه حوالي ٣٠٠٠ قدم.

وتمتد المنطقة الجبلية من الغرب الي الشرق لحوالي ٤٠٠ كيلو متر طولاً وبعرض يتراوح ما بين ٢٠ الى ٣٠ كيلو متراً وهي مركز الجذب الرئيسي بالمنطقة من حيث جمال طبيعتها وتقدر المساحة الاجمالية للمنطقة الجبلية بمحافظة ظفار بحوالي ٣٣٠٠ كيلو متر مربع وهذه المساحة هي التي تتعرض لسقوط الأمطار الموسمية بكثرة وتتفجر العيون في بعض جوانبها وتكسوها الخضرة والضباب الكثيف في موسم الخريف.

وفي هذا الموسم الخريفي تكثر المراعي الخضراء بما لها من تأثير ايجابي هام على نمو الثروة الحيوانية ومنتجاتها من الألبان واللحوم والتي تشكل مصدراً أساسياً لدخل سكان الجبال مما يسهم في رفع مستوى معيشتهم.

وتتميز هذه الجبال الثلاثة بانحدارها الشديد في الجانب الجنوبي المواجه للبحر بينما تتدرج الى هضاب وتلال وعرة تتحول الى رسوبية تغطيها صخور وتربة جرانيتية تصلها بمنطقة النجد.. وتشتهر جبال ظفار بالعديد من الأماكن السياحية المنفردة في جمالها وروعتها والتي تتوزع ما بين الكهوف والمغارات الطبيعية والتي كانت ملجأ للانسان في العصور القديمة اثناء الشتاء وحماية له من الأمطار الغزيرة عند هطولها أو عند هبوب العواصف الشديدة وتشمل هذه الكهوف والمغارات نتوشاً ورسومات قديمة توضح مظاهر الحياة القديمة البدائية في المنطقة.

كما تشتهر الجبال بعيون الماء العذبة المتدفقة والمنحدرة من باطن الأودية والجبال والشلالات المائية بالاضافة الى بعض القبور والاضرحة مثل قبر النبي أيوب في جبل أتين.

وتعتبر منطقة الجبل أكثر المناطق تعرضاً للأمطار الموسمية مما يساعد على نمو الحشائش الكثيفة وأنواع مختلفة من الأشجار حيث تنمو في الأودية الشجيرات العشبية وأشجار السنط وتتركز الخضرة حول الأودية وعيون المياه العذبة كما يزخر الجزء الغربي من منطقة الجبل مثل وادي نعار وعدونب قرب ريسوت باعداد كبيرة من أشجار اللبان كما تنمو في أعالي الأودية أشجار التمر والزيتون البري ويسمى محلياً الميطان والساغوت وهي توجد بكثرة على المنحدرات الجبلية.

البحر يضبط سمفونية الجمال

وفي جبال القمر بالمنطقة الغربية من محافظة ظفار حيث جمال الطبيعة يمتزج مع روعة البحر تقع نيابة شهب اصعيب التابعة لولاية رخيوت التي كانت قديماً احدى محطات القوافل والنقل البحري الى مختلف البلدان المجاورة حيث تشتهر النيابة بعيون المياه الطبيعية مثل عيون ماء منهال أيروب وانحارات ويوجد بها عدد من الكهوف والمغارات الطبيعية أشهرها كهف شاروت، أخارات، هوتوم.. كما يوجد بالنيابة مركز اداري لتقديم مختلف الخدمات للمواطنين هناك بالاضافة الى المدارس والمرافق الصحية ومركز للشرطة ومركز لتنمية المجتمعات المحلية.

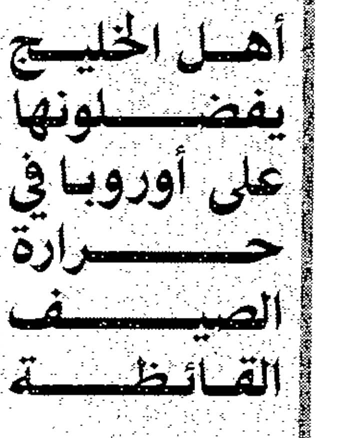
كما تقع في جبال القمر نيابة خضر في التابعة لولاية ضلكوت ويوجد في المنطقة العديد من العيون الطبيعية المنحدرة من باطن الأودية وجبال القمر ومن أهم العيون خرقوت، المغسيل، خضرق، صرفيت اضافة الى العديد من الكهوف والمغارات الطبيعية والتي كانت قديماً ملجأ للانسان والحيوان في مواجهة تقلبات الطقس وأهم هذه الكهوف سيشاع، مشلول، أصبير ويوجد على جدرانها بعض النقوش الأثرية.

ويوجد في خضر في مركز اداري متكامل لتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين يضم عيادة صحية ومدرسة اعدادية كما انشئت مدرسة حفوف وأخرى في دهق وفرع لبلدية ظفار كما تم حفر آبار للمياه في كل من حفوف ودهق وعرف.

وتتواصل الجهود الحكومية لتقديم الخدمات اللازمة للمناطق والقرى الجبلية من خلال شق الطرق في الجبال في المناطق الوعرة لتسهيل تنقل المواطنين والسياح وسيتم قريباً الانتهاء من العديد من الطرق في المنطقة الغربية من محافظة ظفار سوف تسهم في اختصار عشرات الكيلو مترات للوصول الى هذه المناطق.

● جوز الهند الظفارى

● فلج ينقل الماء





● طيور الخريف

محطة

.. اخيرا وصل زميلنا الاستاذ صلاح الحفناوى محرر الاتحاد «الطبى» عقب قضاء اجازته فى القاهرة، وكنا جميعا فى انتظاره على احر من الجمر ليفتينا فى معجزة «الميلاتونين» هذا المستحضر الامريكى الذى سارت بذكره الركبان معلنة انه سيعيد الشباب الى الشيبان.

ونحن بحكم العشرة والخبرة نثق فى محررنا ربما لثقته الشديدة بنفسه حين يتحدث، ولتخصصه فى متابعة كل جديد وغريب لصفحته الاسبوعية (صحتك) ولما نلمسه من عمق علاقاته بالاخصائيين، ولطالما لجانا اليه فى الملمات ـ وما اكثرها ـ وتحملنا نظراته الثاقبة، وهو ينعى علينا قصور وعينا الطبى، ومهما حاول اى منا ان يتعالم عليه، فانه دائما يجد زاوية او ثغرة ينفذ منها ليدهشك بما لاتعرف.

لم اره مرتبكا ومترددا مثلما وجدته هذه المرة فى موضوع «معجزة العصر» «وقاهر الشيخوخة» «الميلاتونين».

فتح الاستاذ صلاح شنطة حمزة الشهيرة مستودع الفيتامينات والمضادات لحيوية المألوف لنا، واخرج كتابا عربيا مبينا يتحدث عن المعجزة التى قيل فيما قيل عنها ضمن آلاف الابحاث والاحديث التى اختلط فيها الحابل بالنابل والعلم بالدعاية.

ان تاريخ الطب فى امريكا لم يشهد اقبالا على مستحضر منذ «الاسبرين» مثلما هو الاقبال على الميلاتونين، وان هذا التزاحم على المستحضر الذى ذكر انه غذائى يباع فى «السوبر ماركت» يرتقى الى ان يكون دينا طبيا لملايين الامريكيين.

قلت لصلاح.. هاه .. بشر..

قال: لاحديث فى مصر الا عن «الميلاتونين» واراد تجسيد الصورة وتقريبها فاضاف: تفتح الثلاجة، يطلع لك واحد يكلمك عن الميلاتونين، تشوف التلفزيون تفاجأ ببرنامج يعلن ميلاد عصر «الميلاتونين» تهرب الى القهوة فيتردد اسم المستحضر قبل ان تجلس على الكرسى.

وبحاسة الخبير الذى فقد تخصصه، حذرنى من الكتاب الذى اعارنى اياه.. وفعلا وجدت الكتاب تجسيدا للهجمة التى يشهدها عالمنا العربى والتى تخلط اعلم بالتجارة بالدين بالخرافة وتستغل لهفة الانسان العادى على منجزات العلم وحلم الصحة لتبيع له القطار وربما المحطة، دون ان يتنبه الى ان العلم قد يبيعه من ليس بعالم الى من لايعلم، وان العالم الحقيقى قد يكون مطية تسويقية تصيب العلم فى مقتل.

مرت على الوطن العربى مرحلة انتكس فيها العلم والعلماء وصاروا مرمطونات فى الافلام حيث علا نجم الزبالين والسمكرية والمبيضين وغيرهم من ذوى المهن التى لاغبار عليها سوى تناغمها مع طبيعة المرحلة الانفتاحية التى سخرت من كل القيم الحضارية ومن التاسيس العلمى ومن فلسفة المتعلمين وتطلعات المثقفين.

ولان المتعلم يظل اكثر مقدرة اذا ماتحركت فيه غريزة البقاء والمجالدة فقد دار هؤلاء على انفسهم حوالى ربع قرن كمن يبحث عن ذيله يريد قضمه دون ان يتمكن، ثم اكتشفوا انهم يطاردون السراب وان المرحلة كالطوفان مامن جبل يعصم من مائها. فشمروا عن ساعد الجد كابطال مقامات الحريرى والهمدانى ورفعوا شعار ياروحى مابعدك روح.. فجاءوا بالعجب العجاب: علما يشبه العلم وليس بعلم.. فنا يشبه الفن وليس بفن، وكسبا يشبه الحلال وليس بحلال.

نعم: قرأت الكتاب المعجزة، فوجدت بين كل سطر وسطر علم، سطر دعاية تحريرية وعبركل ملزمة وفصل صفحات من الاعلانات المباشرة الملونة، ولم اجد حقيقة جازمة او بينة قاطعة او نتيجة مختبرية ساطعة وانما هى استنتاجات وربما ولعل، ومن المحتمل، ويميل الخبراء.. الى آخر تلك التعبيرات المرادفة التى يعرفها خبراء الدعاية واساطين الاعلام.

ليس هذا قدحا فى الميلاتونين ففى امريكا لايمكن له ان يمر او يمرر مثلما هو الحال فى بلاد العرب لان اى خطأ علاجى او مضاعفات بسبب الادعاء ستقود المنتجين الى غرامات قاصمة وعقوبات زاجرة تجعلهم يعشون وهم يتحدثون الى الجدران، وانا شخصيا من المتحمسين الخلص لثمار العلم والمختبرات وجهود العلماء المرابطين فى ثغور الامراض ومن اجل اسعاد الانسان، ولكن المشكلة ان الامور تأخذ فى بلداننا العربية طابع الاستعجال والاستغفال ومشى حالك.

من الواضح ان كتاب المعجزة قد طبع فى مطابع شركة الادوية المنتجة فما من اشارة دالة تخالف هذا الاستنتاج، وانه قد روجع من قبل خبراء دعاية واعلان وازنوا بين البهارات العلمية والابهار وبين المردودات المتوقعة وقد ركز هؤلاء على الاختصار بعبور المقدمات الى النتائج وابراز العناوين على حساب المتن وتقديم ملخصات تشعر انها حزمت لترقص وتقدم وصلة طرب لاتخاطب العقل، وترضى الضمير.

الى جانب ذلك اختاروا اشهر الادوية واكثرها انتشارا من الاسبرين صعودا الى كوابح الجلطات والروماتيزمات والسرطانات ليقولوا انها مسئولة عن نقص الميلاتونين.. وباختصار كل انسان من سن ١٢ الى آخر العمر المديد ومن الصحيح كالجنيه الذهب الى المفكك كالخردة جميعهم بحاجة الى الميلاتونين.. والا..

فضل النقيب

عنابة: أجمل مدن الجزائر غرقت في وحل التلوث

الجزائر ـ «انترفاكس» ـ استفادت مدينة عنابة الواقعة على ساحل البحر المتوسط، في اقصى شرق الجزائر، من مبلغ ٧٨ مليون دولار، قدمه البنك الدولي في شكل مساعدة لوضع حد لتدهور البيئة بالمدينة. وتعاني عنابة، وهي رابعة مدن الجزائر من حيث تعداد السكان من تلوث مزمن، كونها قطبا يجمع عددا كبيرا من الورشات الصناعية التي تفرز مواد سامة.

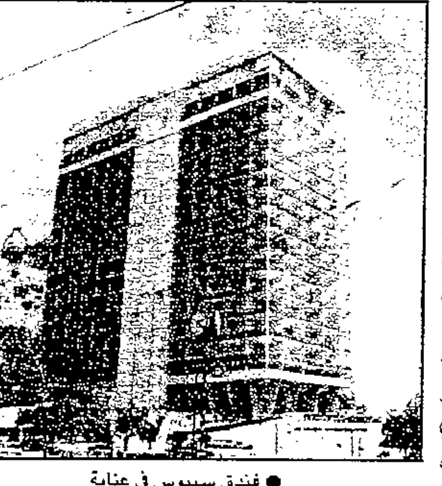
وقال السيد احمد نوي مسئول قسم البيئة بوزارة الداخلية الجزائرية ان مساعدة البنك الدولي المالية هذه،ستخصص لشراء تجهيزات حديثة وفعالة بغرض الحد من التلوث ثم ازالته تماما من أجواء المدينة. وينتظر ان تقام هذه التجهيزات على مستوى مؤسستي «اسمدال» المختصة في انتاج الاسمدة والاسمدة الآزوتية، و «سيدار» وهي اكبر شركة للحديد والصلب في البلاد. وكانت «الجمعية الوطنية لحماية البيئة ومكافحة التلوث» قد قامت ـ بالتنسيق مع سلطات المدينة ـ بمساع في هذا الاتجاه، وبين الطرفان مدى الخطورة المتزايدة للتلوث على صحة السكان، والاضرار التي يسببها للطبيعة وللتنمية الاقتصادية بالمنطقة.

وقد صنف المختصون في مجال البيئة والطب، مؤسسة انتاج الاسمدة في الصف الاول ضمن العوامل التي ادت الى استفحال ظاهرة التلوث وما يصاحب ذلك من خطورة على الطبيعة والمناظر الجميلة التي تتميز بها المدينة وضواحيها، وتتسبب النفايات الصناعية التي يخلفها انتاج ١٤٠٠ طن سنويا من هذه المواد، التي تلقى في الساحل العنابي، في انقراض اعداد متزايدة من اصناف النباتات والحيوانات البحرية. وما زاد الوضع تدهورا، انبعاث الغازات المحملة بحمض السلفور والكربون والفوسفور التي انعكست سلبا على صحة السكان المجاورين للوحدات الصناعية حيث اصيب معظمهم بامراض مختلفة. ويعاني الاطفال اكثر من غيرهم من مرض الربو، ولا يمكن ايجاد عائلة دون ان يكون واحد من أعضائها على الاقل مصابا بهذا المرض المزمن.

وتاتي مؤسسة «سيدار» المختصة في صهر الحديد في الرتبة الثانية من حيث خطورة افرازاتها على السكان والطبيعة نظرا للغبار السام الذي ينبعث منها والسياتور وهي مادة كيميائية سامة ايضا.

ولتفادي حلول الكارثة، ينوي المسئولون الصناعيون بعنابة اعتماد سياسة تنموية جديدة تأخذ في الاعتبار المعادلة البيئية . ويعلقون آمالا كبيرة على الدعم المالي الذي قدمه البنك الدولي لسلطات المدينة لدرء خطر تلوث المحيط. وستخصص المؤسستان المذكورتان آنفا مبلغ ٦٠ مليون دولار لاقتناء الاجهزة اللازمة لهذا الغرض، مثل المصفاة وتجهيزات التقطير ومزيلات الغبار، الى جانب بناء محطة لمعالجة المياه، وتغيير مجرى الاوحال واستئصال الكبريت.

والى جانب هذه المعالجة التقنية لمشكلة التلوث، ينتظر ان يدعم التشريع الجزائري بقوانين جديدة وان تعطي لجمعيات الدفاع عن البيئة ومكافحة التلوث الامكانيات التي تسمح لها بتوسيع نشاطاتها الاعلامية لتحسيس المواطن واشراكه في حماية محيطه من الاخطار السامة. ويأمل سكان مدينة عنابة وضواحيها ان يكون الاهتمام الحالي بمحاربة التلوث، نشاطا دائما لكي تستعيد مدينتهم جمالها المعروف. وقال مسئولون محليون ان عنابة وسكيكدة التي تبعد عنها بـ ١٠٤ كلم لن تشتكيا مستقبلا من انبعاث الغازات السامة والاختناق.



● فندق سيبوس في عنابة

استعدادات تونسية للموسم السياحي

تونس ـ اوس داوود يعقوب

رغم أن الحديث عن موسم سياحي لفترة معينة وهي الفترة الصيفية في تونس، أصبح يجانب الكثير من الصواب ورغم أن عملية تهكن وتصور نتائج سنة كاملة هي عملية متعذرة، لتفاقم ظاهرة الحجز المتاخر للفنادق السياحية، فان المعطيات المتوفرة تمكننا من الحديث عن بداية جيدة وواعدة، حيث تعتبر النتائج المسجلة بين شهري يناير ومايو ١٩٩٦ مشجعة، اذ ارتفعت الليالي السياحية بنسبة ٠٢ / ٠ بين ١ يناير و ٢١ مايو ١٩٩٦ مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية، وبالنسبة لعدد السياح الوافدين على تونس في الأربعة أشهر الأولى من هذه السنة، فان التطور يعتبر أهم بكثير حيث بلغت الزيادة ٠٣,٢ / ٠، كما ارتفع عدد السياح الأوروبيين الوافدين على تونس بنسبة ٠٥,٢ / ٠ وتعود النتائج الايجابية المسجلة في بداية هذا الموسم الجديد، رغم صعوبة الظروف العالمية واشتداد المنافسة في حوض البحر الأبيض المتوسط، الي عدد من العناصر الجديدة التي يتمتع بها قطاع السياحة وأبرزها بداية العمل بصندوق دعم القدرة التنافسية للسياحة التونسية، واحداث مرصد الأسواق الذي يتم فيه التنسيق بين الادارة وأهل المهنة واعداد برامج التحرك المشترك. وبالاضافة الى المعرض والصالونات السنوية التي تشارك فيها وزارة السياحة والصناعة التقليدية ستشهد العمليات الخاصة لهذه السنة تكثيفا وتطويرا اذ سيتم في هذا المجال التركيز على الحملات الاعلانية حيث ستتضاعف الاعتمادات المخصصة للاعلان من ١٠ الى ٢٠ مليون دينار. وستعرف العمليات المشتركة مع وكالات الإسفار تضاعفا في حجم الاعتمادات الخاصة بها.

كما تمت برمجة عمليات خاصة تهم مسالك التوزيع، وذلك بالتركيز على ما يسمى باعوان الوكالات الذين يكونون على اتصال مباشر بالسائح ويؤثرون في اختياره واقباله على تونس، وتتمثل العمليات في تنظيم زيارات ميدانية الى تونس لفائدة مجموعات هامة للتعرف على المنتوج السياحي التونسي والوقوف على خصائصه في مرحلة أولى ثم اعطاء العون المعلومة السياحية المناسبة في مرحلة ثانية. وفي هذا الاطار زار تونس من ١ الى ٤ يونيو الجاري ٢٥٠ وكيل اسفار من هولندا للاطلاع على المنطقة السياحية «جربة»، «جرجيس». وقد نظمت المندوبية الجهوية بمحافظات الجنوب الشرقي بهذه المناسبة وبالتعاون مع وزارة السياحة والصناعات التقليدية برنامجاً متنوعاً تضمن رحلات في مختلف الجهات السياحية بالجنوب الشرقي ولقاءات مع مهنيين تونسيين.

كما زار مدينة الحمامات من ١٦ الى ٢٣ مايو الماضي وبدعوة من ممثلية السياحة التونسية في براغ وفرصوفيا، مجموعة اعلامية بولونية ممثلة لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة.

ترويج واعلام سياحي

وتمثل العمليات الترويجية الكبرى المقوم الثاني من مقومات تحركات وزارة السياحة خلال هذه السنة، لما لها من وقع اعلامي واسع من جهة.. ولتاثيرها المباشر على مسالك التوزيع من جهة أخرى، وقد تم في هذا الاطار ضبط مجموعة من التظاهرات المتنوعة أهمها: مهرجان القصور الصحراوية في نهاية مارس الماضي، رالي تونس ٩٦ في شهر ابريل الماضي، البطولة الثانية للتصوير تحت الماء بطبرقة في يونيو الجاري، المؤتمر السنوي للفيدرالية الاسبانية لوكالات الاسفار في اكتوبر القادم بمدينة سوسة، والمؤتمر السنوي لوكالات الأسفار الألمانية المستقلة في اكتوبر القادم بمدينة الحمامات. كما انطلقت في بداية سنة ١٩٩٦ باليات عمل تسويقية جديدة للعملية الترويجية الخاصة بالضاحية الشمالية: السنوي ضفاف قرطاج، وذلك بدعم صندوق القدرة التنافسية للسياحة التونسية، وبفضل اليات المرصد الذي تم انشاؤه في صلب وزارة السياحة لمتابعة تطورات الأوضاع وتوجيهات السوق وغيرها من وسائل العمل، وتجمع أهل المهنة والادارة، وتهم هذه العملية كامل الضاحية التي ظلت رغم امكانياتها السياحية المتنوعة غير مندمجة بالشكل المرضي والمناسب في الحركة السياحية العامة، مما استوجب خلق طلب سياحي على الجهة بتطوير العرض والاشهار والترويج المناسب. وقد شهدت المنطقة اعتمادا على هذا المعطي حركية استثمارية جديدة، من خلال المنجزات وللشاريع السياحية التي يجري تنفيذها الي غاية ١٩٩٧. وتحركت وزارة السياحة بالاشتراك مع أهل المهنة لتوفير الغطاء الاعلامي والاعلاني اللازم، وقد كانت تونس حاضرة بشكل بارز في عدد من التظاهرات الهامة في اوروبا الوسطى، وشارك المهنيون وادارة السياحة بجناح موحد في المعارض التالية: معرض برنو بالجمهورية التشيكية في منتصف يناير الماضي، معرض براتيسلافا بجمهورية سلوفاكيا في نهاية يناير وورشة عمل وسهرة تونسية ببودابست، ومعرض برلين الدولي في شهر مارس، ومعرض موسكو الدولي ٩٦ في ابريل الماضي، وتجدر الاشارة الى أن أسواق أوروبا الوسطى سجلت نسب نمو جيدة خلال الثلاثية الأولى من هذه السنة بلغت ٠٣٠,١ / ٠ للسوق التشيكية و ٠٢٧,٥ / ٠ للسوق السلوفاكية وكانت ممتازة بالنسبة للسوق البولونية ٠١٠٧,٩ / ٠ والروسية ٠١٩١,٤ / ٠

مديرة مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث لـ «الاتحاد»:

مركزنا علمي يعالج جوهر القضايا العلمية والمعرفية الخاصة بالمرأة

موقفنا رفض التطرف في نوعيه .. الرافض لتحرر المرأة والبعيد عن انتماءاتنا

تونس — «الاتحاد»: — حوار — اوس داود ويعقوب:

تحتضن تونس منذ مارس/١٩٩٣ مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث الذي يسعى منذ نشأته الى خدمة القضايا الجوهرية للمرأة العربية ورصد واقعها وآفاقها.. وترأس ادارة المركز حاليا الباحثة التونسية الدكتورة تراكي بوشرارة الزناد التي تحدثت لنا عن دوافع انشاء هذا المركز واهدافه الاستراتيجية التي انشىء من اجلها كما سلطت الاضواء على واقع المرأة العربية..

○ بداية نرجو منكم تقديم مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوثر) وماهي التحديات والرهانات المطروحة امامه؟

□ منذ بادرت الجمعية العامة للامم المتحدة بالاعلان عن السنة العالمية للمرأة والعقد الخاص بها شهدت الساحة الدولية تلاحقا في تداول الافكار والمبادىء الداعية الى تحقيق المساواة في الحقوق والواجبات بين الجنسين ومكافحة التمييز في جميع مظاهره، وذلك من خلال تواتر انعقاد المؤتمرات المعنية بهذه المسائل على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية بغية الرفع من وعي متخذي القرار بقضايا المرأة.

وفي خضم هذا التيار العام، تبلور وعي بضرورة ضمان متابعة تطبيق شتى التوصيات الناجمة عن هذه الملتقيات. وياتي تأسيس مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث ضمن هذا السياق الذي يرمي الى اعطاء زخم جديد لادراك مدى اهمية تفعيل دور المرأة في المجتمع والنهوض بها.

اما عن التحديات والرهانات المطروحة فلا يسعنا اليوم الا الاعتراف بندرة البحوث والدراسات التي تتناول قضايا المرأة العربية ومشاغلها. لذا يتطلع المركز اساسا الى الاضطلاع بدور الجهة المرجعية على المستوى الاقليمي العربي من خلال انشطته المتعددة في مجالات البحوث والتدريب وشبكات الاتصال.

○ ماهي الاهداف الاستراتيجية للمركز واساليب التنفيذ التي ستتبعونها؟

□ لابد من التأكيد اولا على ان المركز علمي في الدرجة الاولى وهو في خدمة المرأة ونحن نسعى الى تقديم الدراسات والمشاريع فمهامنا ليست دراسة الواقع المعيشي (الفقر والامية وغيرها) لانها في الحقيقة قواسم مشتركة مع جميع نساء العالم حتى الامريكيات بل ان نساء المجتمعات الاوروبية والامريكية لديهن مشاكل لاتعاني منها نساؤنا لذلك فان شرعية المركز تتمثل في دراسة جوهر القضايا العلمية والمعرفية كقضية الاتصال التي نعتبرها جوهرية اذ تعاني المرأة العربية من ضعف هذا المجال ومحدوديته فهي لاتستطيع ان تتحدث بكل صراحة حول قضاياها النسوية مع ابنائها الذكور. وتجدر الاشارة الى ان القضايا الجوهرية التي تسعى نسعى الى دراستها ومعالجتها تنبع من طبيعة المشكلات التي تتميز بها مجتمعاتنا العربية. اما عن الاهداف الاستراتيجية التي حددها المركز فهي عديدة ابرزها هو ان يكون المركز مركزا مرجعا دائما للمرأة العربية من خلال انشطته المتعددة في مجالات البحث والتدريب والتنسيق والاستشارة والخدمات المعلوماتية التي تمكنه من المساهمة في تطوير ودعم منظور جديد للمرأة العربية وتغيير النظرة التقليدية لادوار الجنسين في عملية التنمية، والارتفاع بمستوى وعي واضعي السياسات والمخططين والجمعيات غير الحكومية وكذلك الرأي العام فيما يتعلق بالوضع الراهن للمرأة العربية وضرورة دعم قدراتها للاضطلاع بدور فعال في التنمية وكذلك تعزيز قدرة الحكومات والمنظمات غير الحكومية على تحليل ومتابعة المتغيرات في دور المرأة ورسم السياسات المناسبة واعداد البرامج والمشاريع التي تسمح بتحرير طاقات المرأة وتمكينها من المشاركة في اتخاذ القرار اضافة الى المساهمة في عملية تنسيق جهود الحكومة والمنظمات غير الحكومية، الوطنية منها والاقليمية والدولية التي تعمل في مجال المرأة والتنمية.

اما فيما يتعلق باساليب التنفيذ فهي عديدة اهمها:

التشاور والتنسيق مع مختلف الجهات القطرية والاقليمية والدولية المهتمة بقضايا المرأة والتعامل مع مراكز البحوث والمعلومات ومؤسسات التدريب والمنظمات غير الحكومية والجامعات العربية والدولية والتنسيق معها في تنفيذ خطة عمل المركز وتنظيم الندوات وورشات العمل لتقديم نتائج البحوث التي يقوم بها المركز بغية ترويجها لدى المستفيدين. كذلك تنظيم دورات تدريبية وتوعية في مجال النوع تستهدف جمهور المخططين ومتخذي القرار والمنظمات غير الحكومية الى جانب العمل على تطور وبلورة منهجيات التدريب والبحوث ذات العلاقة باوضاع المرأة واصدار المنشورات التي تعرف بنشاطات المركز وعلاقاته بالمؤسسات الوطنية والاقليمية والدولية. كما سيتم انشاء شبكات الاتصال وقواعد المعلومات الخاصة بالمرأة العربية كما سيتم العمل على تركيز نقاط بؤرية للمركز في اقاليم العالم العربي الاربعة لتبادل المعلومات والبيانات المتعلقة بالمرأة.

○ نلاحظ ان المركز يعتبر جمع الاحصاءات والمعطيات الديمغرافية حول المرأة في العالم العربي احدى اهم نشاطاته واكثرها الحاحا فما هي الخطوات التي شرعتم في تنفيذها وما هي اهدافكم التي حددتموها للوصول الى نتائج ايجابية؟

ادراكا منا بان الاحصاءات المتعلقة بالفروقات بين الرجل والمرأة اي مايعرف بالفروق النوعية وبادوار الجنسين هي اداة رئيسية من ادوات الدعوة الى التغيير في التخطيط وبرامج التنمية، واقتناعا منا باهمية الاحصاءات والمؤشرات في عملية وضع السياسات واستكمالا لعمل المنظمات الدولية في الدراسات التي تغطي العالم العربي وسعيا الى الشمولية العمل على صعيد الوطن العربي وسعيا الى شمولية العمل على صعيد الوطن العربي، وتوحيدا للمنهجيات الاحصائية في الدول العربية وخصوصا تلك التي تقع خارج نطاق عمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، فان المركز يعمل على تنفيذ مشروع حول الاحصائيات والمعطيات الديمغرافية والمؤشرات المتعلقة بالمرأة العربية بالتعاون والتنسيق مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ومنظمة الامم المتحدة للاحصاء. وسيغطي المشروع ست دول عربية افريقية تقع خارج نطاق عمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية، ويهدف الى جمع الاحصائيات والمعطيات الديمغرافية المتوفرة عن المرأة العربية لسد الفراغ الموجود في المعلومات والى تطوير مؤشرات لقياس وضع المرأة في الوطن العربي وذلك عن طريق استخدام المناهج الاحصائية ومواد التدريب المتوفرة حاليا. وتمكن هذه المؤشرات من قياس دور المرأة العربية في التنمية الاجتماعية ويشمل البحث الدول المغاربية الخمس بالاضافة الى السودان. والاهداف التي حددناها لهذا الغرض هي:

ملء الفراغ الموجود في المعطيات الاحصائية ذات البعد النوعي عن طريق جمع وتوثيق الاحصائيات والمؤشرات الديمغرافية المتعلقة بالمرأة في الدول العربية الافريقية وبناء قاعدة معلومات وبيانات احصائية عن المرأة وفقا للتصنيفات الدولية مما يسهل عملية وضع الاستراتيجيات والبرامج التنفيذية الرامية الى تعزيز دور المرأة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، اضافة الى دعم الجهود الوطنية والدولية التي تعمل على تطوير مؤشرات لقياس وضع المرأة ودورها واحتياجاتها واعتبار مخرجات البحث بمثابة مرجع للعاملين في مجال التنمية والتجمعات النسائية وحجة تدعم جهودهم في التأثير على المخططين وصانعي السياسات لاقناعهم باهمية دور المرأة في النهضة الاجتماعية والوطنية وحتمية تعزيزه واعطائه الاهمية التي يستحقها. كذلك اقامة علاقات تعاون وثيق مع منظمات الامم المتحدة المتخصصة في مجال الاحصاء واستخدام البيانات في دعم البحوث المستقبلية وتحسيس المجموعات المستهدفة حول وضع المرأة العربية من خلال الاحصاءات، كما سيتم اصدار كتاب عنوانه «المرأة العربية: احصاءات ومؤشرات واتجاهات» باللغتين العربية والانجليزية وذلك بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا يضمن تحليلا للاحصاءات وقراءة معمقة للمعطيات التي تم جمعها وسيدمج هذا البحث ضمن الكتاب الذي ستصدره الامم المتحدة بعنوان «نساء العالم» في نهاية هذا العام.

○ ماهي مقترحاتكم في مجالات البحوث والعمل التطبيقي؟

ان ابرز مجالات البحث التي حددها المركز حاليا هي رصد التحولات الاجتماعية، وتطور مفهوم الاسرة، والاهتمام بمجال المرأة والتنمية وكذلك مناهضة كافة اشكال التمييز ضد المرأة. وقد لاحظنا انه يوكل الى المرأة القيام بوظائف معينة بحكم محددات النظم الاجتماعية السارية والنابعة من مفاهيم الهيكل الاسري التي تحصر وظيفة المرأة بالامومة مما يزيد في تهميشها وعزلها اقتصاديا واجتماعيا.

كما ان التحولات التي شهدتها المجتمعات العربية في غضون السنوات الاخيرة تفرز حالات من الانكماش الاقتصادي نتيجة تطور الاوضاع في الساحة الدولية. وتتسم هذه الحالات بتدهور في مستويات المعيشة وتفاقم آفة الفقر وانتشارها. ولاشك في ان المرأة تظل المتضرر الاول من الانعكاسات السلبية الناجمة عن اوضاع غير مؤاتية كهذه وفيما يتعلق بالمجال الثاني فقد رأينا انه يتعين ابراز الدور الايجابي الذي ينبغي على المرأة ان تلعبه في عملية التنمية المستديمة. ولا مجال لتحقيق هذه الغاية الا من خلال النهوض بواقع المرأة كعنصر فاعل ومؤثر في المجتمع.

وينبغي ايضا الافادة من تجارب الدول التي تمكنت من تحقيق نمو مطرد بفضل تمتع المرأة باندماج كامل في كافة المجالات الحياتية، الاجتماعية منها والفكرية والاقتصادية والسياسية.

اما فيما يخص المجال الثالث هو «مناهضة كافة اشكال التميز ضد المرأة» فان هذه الغاية تشمل تطوير ودعم منظور نسائي عربي جديد يعني بتغيير ادوار الجنسين في الاسرة والمجتمع، وذلك بالاستناد على جملة من الملاحظات الموضوعية والتحاليل العلمية.

ومن المنتظر ان تساهم نتائج البحث في الرفع من وعي اصحاب القرار والجهات العاملة في مختلف مجالات المجتمع المدني بضرورة ايلاء مزيد من العناية والاهتمام بقضايا المرأة والتركيز على اقرار سياسات وتشريعات تقضي على كافة اشكال التمييز القائم على الجنس.

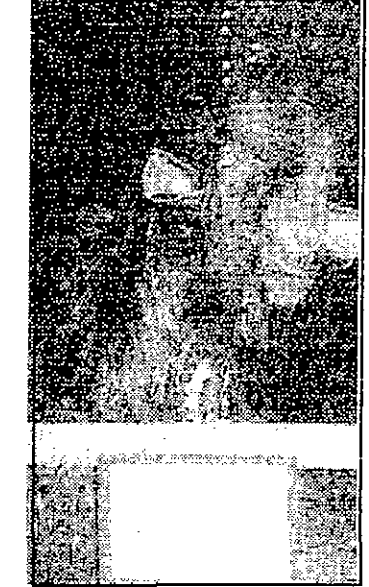
○ من خلال رصد المركز لاوضاع المرأة العربية والعمل ترى ماهي المحاور التي حددتموها للنهوض بواقع المرأة في مجالات العمل؟

تؤكد الاحصاءات ضعف نسبة العمالة النسائية في معظم الاقطار العربية. وقد كان للتطورات السياسية والاقتصادية التي شهدتها المنطقة العربية مؤخرا بالغ الاثر على مساهمة المرأة العربية في ميدان العمل مثل اندلاع الحرب وتفاقم الازمات الاقتصادية والضغوط التي فرضتها برامج التكييف الهيكلي. ورغم ان الاحصاءات المتوفرة لاتقيس مدى مساهمة المرأة في القطاع الزراعي التقليدي او في نطاق الاسرة دون اجر او في القطاع غير المنظم، ورغم ضخامة العمل الذي تنجزه المرأة في معظم الدول ورغم الجهود الكبيرة التي بذلت في سبيل تعليم المرأة العربية واعدادها لسوق العمل الا ان البيانات الرسمية لم تأخذ هذا العمل في الاعتبار وظلت مشاركتها في العمل محدودة بالنسبة لفئة النساء المتعلمات.

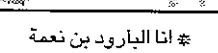
اما الدراسات التي تصدت لهذه الاشكالية فهي قليلة في العديد من الاقطار العربية بالاضافة الى انها تتميز بكونها غير تطبيقية ولا تربط بين البحث واعداد استراتيجيات وبرامج لهذه الاشكاليات. وفي ضوء ذلك فانه من المهم اعداد دراسات ذات طابع تطبيقي تتبع منهجية تعتمد الربط بين البحوث والخطط بهدف تطوير المنهجية لسد الفراغ في هذا النوع من البحوث والوصول لتحقيق الاهداف المرجوة من العمل.

ويتوخى البحث منهجية التحليل النوعي والمناهج الحديثة التي تتيح تحليل اوضاع المرأة في ميدان العمل. وسوف يتم استخدام النموذج الذي طوعه قسم البحوث بالمركز، وهو نموذج متكامل الابعاد يستخدم في الدراسة وفي استنباط السياسات والبرامج بصورة متكاملة من البحث كوسيلة لوضع المشروعات المحددة.

د. تراكي بو شرارة الزناد — مديرة المركز



* العقيد.. نصف نظرة تكفي للفوز



* انا البارود بن نعمة

في مسابقة غريبة لاختيار ملكة جمال الماعز

بارود بن لغم يحصد المركز الاول فى الجمال

٢٠٠ ماعز شاركت و ٦٠٠ شخص حضروا المسابقة

على طريق الهفوف الجفر السريع بالاحساء بالسعودية وفي احدى المزارع اقيمت مؤخرا مسابقة طريفة لاختيار ملكة جمال الماعز السورية على غرار اختيار ملكات الجمال في العالم. وقد شهدت المسابقة حضورا كبير حيث شارك. اكثر من ٦٠٠ شخص من الرياض والدمام والقصيم والمجمعة والقطيف وقطر والكويت والامارات العربية المتحدة وتنافست ٢٠٠ «عنز» سورية على منصات التتويج بحثا عن اللقب الذهبي وسط منافسة شديدة وتولت لجنة تحكيم مختصة جمع النقاط لكل «عنز» مشاركة.

وقد مرت الماعز المشاركة امام الجمهور الذى استقبلها بالتصفيق وقامت لجنة التحكيم المكونة من (محمد منصور سليمان ومحمد العصيل ومحمد الحرز واحمدالثويقب ومحمد العمير و احمد المزينى) بدور في اختيار وترشيح الماعز الفائز.

البارود بن لغم

وحقق التيس البارود وهو ابن للتيس الشهير (لغم) المركز الاول بدون منافسه وصادقت لجنة التحكيم على اختياره ونجح اخوه الصغير (العنيد) فى حصد المركز الثانى فى مجموعة الفحول لصاحبه عبدالعزيز السلطان الذى اشتراه بمبلغ مائة الف ريال.

ويرفض بيعه الان بمبلغ ثلاثمائة الف ريال فهو يؤمل فيه خيرا كما يقول ويكفيه انه «الوصيف»

البارود= مليون ريال

ويقول ابراهيم السدحان صاحب التيس الفائز بالمركز الاول «البارود» انه اشتراه من مالكه الاول عبدالعزيز الخلف منذ ثلاث سنوات بمبلغ الف ريال فقط وعرض عليه فى العرض مبلغ ٦٠٠ الف ريال ولكنه لم يوافق لانه يرى ان سعره يتجاوز المليون ريال.

دفاع عن هذه الهواية

ويدافع محمد العمير احد اعضاء لجنة التحكيم عن هذه الهواية فيقول اننى استغرب من يقلل من شان هوايتنا فهي لاتقل شأنا عن هواية كرة القدم او الجولف!! فالماعز السورية سلالة نادرة لها روادها المهتمون بها منذ اكثر من عشرين عاما.

ويضيف ان للجنة مواصفات خاصة لاختيار ملكة الجمال مثل كيافة الوجه وحجم الرأس والجسم سواء الذكر والانثى ونقوم بتوزيع استمارة على كل حكم ويضع بدوره ارقام الماعز الاول الثانى وهكذا يتم تجميع النقاط لاختيار الفائزين.

ويشير العمير الى ان الماعز السورية اسماء مثل (سنيورة، البارود، والعنيد) وغير ذلك

وتجدر الاشارة الى ان الحفل نظم بمزرعة احمد الجبر والذى تولى ووالداه خالد وسامى تنظيم هذه المسابقة والتى تقام للمرة الخامسة فى المملكة وللمرة الاولى بالشرقية

مشروعات كبيرة للتوسع في التليفونات والخدمات البريدية

١٣٥ مليون جنيه منحة يابانية لصيانة طرق مصر حتى ٢٠١٢

القاهرة — «الاتحاد» — محمد المصري:

تشهد مصر خلال السنوات القادمة مشروعات ضخمة في مجال الاتصالات التليفونية بزيادة سعة السنترالات والميكنة الكاملة لها حتى عام ٢٠٠٢، وادخال الكابلات الضوئية في الريف المصري للقضاء على الاعطال به.. كما اعتمدت هيئة البريد مبلغ عشرة ملايين جنيه لتنفيذ خطتها لتنمية وتأهيل الخدمة البريدية والنهوض بمطابعها والتوسع في خدمة البريد السريع والتطوير الآلي لخدمة صندوق توفير البريد.. بالاضافة الى التوسع في مد شبكة الطرق والكباري لجميع المحافظات المصرية.

وقد استعرض رؤساء هيئات التليفونات والبريد والطرق ملامح خطتهم للسنوات القادمة امام اعضاء لجنة النقل والمواصلات بالبرلمان المصري التي يرأسها د. سعد الخوالقة الذي اكد على اهمية التوسع في المشروعات التي تربط مصر داخليا وخارجيا في ظل سياسة الانفتاح الاقتصادي والتجارة الحرة لتشجيع المستثمرين لاقامة المشروعات الاستثمارية في مصر وتشجيع حركة السياحة.

واشار د. عثمان لطفي رئيس هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية المصرية الى ان الهيئة ستتوقع في اقامة الشبكات الارضية لمد الخطوط التليفونية للقضاء على مشكلة الاعطال وذلك باستخدام التكنولوجيا الحديثة بادخال الكابلات الضوئية والالياف الضوئية فيها.. وذلك داخل سنترالات المحافظات. بالاضافة الى التوسع في الخطوط الدولية في المناطق السياحية في محافظتي سيناء والبحر الاحمر لتشجيع السياحة في هذه المناطق وتقديم الخدمات الكاملة بها.

وقد اكد رئيس هيئة التليفونات على اهمية تطوير وتدريب العمالة البشرية حتى تستطيع التكامل مع التكنولوجيا الحديثة والمعدات المتطورة.. وصرح بان المشتركين في الخدمة التليفونية سيمكنهم في السنوات القادمة تسديد الفواتير الخاصة بهم في اي مكان في مصر بعد ان اقتصرت هذه الخدمة على محافظتي القاهرة والاسكندرية فقط.. كما سيتم التوسع في خدمة «الاستدعاء» وان يقوم المشترك بتنفيذ هذه الخدمة بنفسه وليس عن طريق السنترال.

تطوير البريد السريع

وفي مجال الخدمات البريدية.. اعلن كمال الصباغ رئيس الهيئة القومية للبريد المصري ان خطة الهيئة تعتمد على التوسع في اقامة المكاتب البريدية.. وتهدف الخطة لعام (١٩٩٥ — ١٩٩٦) فتح (٤٨) مكتبا جديدا تم فتح (٤٥) مكتبا منها.. وقد قامت الهيئة بتعزيز اسطول النقل لديها بتكلفة (٥ر١) مليون جنيه — بالاضافة الى استمرار الهيئة في تطوير خدمة البريد السريع الدولي باعتبارها خدمة متميزة تلبي احتياجات رجال الاعمال والمؤسسات.. وقد رصدت الهيئة مبلغ (٣٥٥) الف جنيه في خطتها لعام (١٩٩٦ — ١٩٩٧) لتطوير هذه الخدمة.

ومن اجل دعم خطة تطوير سيناء وتنميتها اشار رئيس هيئة البريد الى ان الهيئة ستقوم بانشاء مجمع للبريد في مدينة الطور ومكتب نموذجي بشرم الشيخ وتحديث مكتب المساعيد بتكلفة قدرها ٢ر١ مليون جنيه.. ورصد مليوني جنيه لانشاء مجمع بريد بالعريش ومركز تبادل بمدينة القنطرة.. وافتتاح وحدات بريدية جديدة بالمحافظات المختلفة لمواجهة التوسع العمراني..

ومن اجل التوسع في العمليات التجارية لرجال الاعمال اعلن كمال الصباغ انه تم رفع الحد الاقصى للحساب في صندوق التوفير الى (٢٠٠) الف جنيه.. وبدأت المكاتب في استخدام الميني كمبيوتر في عمليات التوفير.. ويجري التوسع في استخدامه في التعامل وفي ضبط حسابات التوفير واعتمدت الهيئة في خطتها مبلغ (٣ر١) مليون جنيه لتطوير خدمة التوفير..

وقال ايضا: ان الهيئة بدأت في تقديم خدمة متميزة لكبار العلماء حيث يتم تسليم وتسلم البريد الخاص بهم في مواقع عملهم بدلا من انتقالهم لمكاتب البريد.. واستحدثت الهيئة خدمة الحوالات الفورية الخارجية.. ورفعت الحد الاقصى من الف جنيه الى (٣٠٠٠) جنيه..

واشار رئيس الهيئة الى ان هناك دراسة مهمة مع برنامج الامم المتحدة للتنمية بميكنة الاعمال المالية والتوفير بالمكاتب الرئيسية باستخدام الحاسب الالكتروني لتيسير تعامل عملاء التوفير والمعاشات ويتكلف هذا البرنامج ٧ ملايين جنيه.

دراسة يابانية للطرق المصرية

وبالنسبة لمشروعات الطرق والكبارى اشار المهندس فؤاد عبد العزيز رئيس هيئة الطرق والكباري المصرية الى ان خطة الهيئة تعتمد على التوسع في مد شبكة الطرق والكباري لجميع محافظات مصر وانشاء شبكة جديدة لخلق محاور مع الطرق الفرعية.

واعلن رئيس الهيئة ان اليابان رصدت (١٣٥) مليون جنيه معونة لمصر لاعداد دراسة حول شبكة الطرق المصرية والاحتفاظ بمستواها الحالي وصيانتها امام السيارات حتى عام ٢٠١٢ والذي سيرتفع عدد الركاب فيه الى (٦) ملايين راكب سنويا.. وتصل الاحمال على الطرق الى (٦) ملايين طن. ومن اجل مواجهة هذا التوسع في عدد الركاب والاحمال قررت الهيئة انشاء الطرق الحرة المعزولة خارج المدن والتي لايسمح بالدخول والخروج منها الا كل ٥٠ او ١٥٠ او ١٦٠ كيلومترا.

كما تتضمن هذه الدراسة حماية الكبارى الحالية وانشاء كباري جديدة بين كل ٥٠ كيلومترا. وسيتم خلال هذا العام تنفيذ ثلاثة كباري على النيل في محافظات الاقصر واسيوط واسوان بتكلفة تبلغ ١٦٠ مليون جنيه.

واعلن رئيس هيئة الطرق والكباري ان الجانب الياباني انتهى من الدراسات الخاصة باقامة كوبري فوق قناة السويس شمال الاسماعيلية لربط سيناء بالوادي بارتفاع ٧٠ مترا وهو من اعلى الكباري في العالم وبعرض ٦٤ مترا وبفتحة تصل الى ٤٠٠ متر.

واشار فؤاد عبد العزيز الى ان الهيئة اتفقت مع ٣٨ مستثمرا للمساهمة في اقامة مشروعات خدمية على الطريق لخدمة المسافرين. وتتضمن هذه المشاريع اقامة محطات للبنزين واستراحات وورشا للصيانة.

وقد طالب اعضاء البرلمان المصري بضرورة توحيد الجهات المشرفة على الطرق والكباري في مصر والتوسع في انشاء الانفاق واقامة اللافتات الارشادية على الطرق وربط وادي النيل بالبحر الاحمر بالطرق السريعة.

٧٥٠ طنا من الزهور التونسية للاتحاد الاوروبى



تونس/الاتحاد

يعتبر قطاع الزهور ونباتات الزينة من القطاعات الواعدة في تونس والتي ركزت عليها وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية مما حدا بمسئوليها تنظيم ندوة دولية حضرتها مجموعة هامة من الشركات وكذلك بعض منتجى الزهور بتونس.

وقد اعتبر الشاذلي العروسي كاتب الدولة للفلاحة هذا الملتقى فرصة للالتقاء بالفنيين والزراعيين ورجال الاعمال والاساتذة المهتمين بقطاع الزهور ومحاورتهم حول سبل تطوير هذا القطاع وتشجيع الاستثمار فيه، حيث ذكر ان جميع الظروف قد توفرت لدعم المستثمرين ودفعهم الى مزيد من العمل على انتاج الزهور المقطوفة بمختلف انواعها.

وقال ان قطاع الزهور يندرج ضمن النشاط الفلاحي ويساهم في احياء المناطق الجهوية ويدعم النشاط التصديري.

كما اشار الى المجهودات التى تبذلها الدولة لتنمية هذا القطاع الذى لا يزال يشكو من قلة الاهتمام والى المنح الخصوصية التى توفرها الدولة للتجهيز وتهيئة البنية الاساسية مثل الاعفاء الجمركي على الالات المعدة للاقتصاد في الري الذى يبلغ ٥٠٪ من القيمة الاجمالية.

ومن خلال دراسة قامت بها وزارة الفلاحة التونسية سنة ١٩٨٨ تبين انه تم تخصيص ٢٨,٦ هكتار لغرس الزهور ويتوقع ان هذه المساحة قد ارتفعت حاليا الى حدود ١٠٠ هكتار كما سجل حجم الزهور الموردة ارتفاعا عاما اذ بلغت قيمة المستوردات من ١١٢,٦٤٢ دينارا سنة ١٩٨٣ الى ٧٣٨,٣٤٦ دينارا سنة ١٩٩٠.

وكذلك شهد قطاع الزهور ارتفاعا في عدد المستثمرين في هذا المجال وتطور مستوى بعض المشاريع التقليدية فقد مرت قيمة حجم الصادرات من ٢٥,٠٢١ دينارا سنة ١٩٨٣ الى ٢,١٤١,٤٣٠ دينارا سنة ١٩٩٠ علما ان تونس تصدر بحجم اوفر الورود الجافة التى تمثل وحدها ٩٢٪ من القيمة الاجمالية لصادراتها من الورود.. وشهد حجم الصادرات خلال سنة ١٩٩٢ انخفاضا طفيفا جاء نتيجة لفشل بعض المشاريع التى واجهت مشاكل تقنية او صعوبات في الترويج.

كما لاحظ المتدخلون صعوبة الاستثمار في هذا المجال الذى يتطلب تمويلات ضخمة من اجل الغرس والخزن والنقل لضمان عدم الاتلاف.. كذلك يقتضى القطاع اتقانا محكما للتصرف في عوامل الانتاج. كما يتعين على منتجي الزهور التحكم في مسالك الترويج والمحافظة عليها فضلا عن مواكبة احدث المعطيات التى يمكن ان تؤثر في ذوق المستهلك وفي خياراته.

اما على المستوى التقنى فان قطاع انتاج الزهور يتطلب تجربة معمقة وطويلة يجب ان يتمتع بها المهندسون والتقنيون العاملون في هذا المجال ولذلك كان من الضرورى تمكين هؤلاء من انجاز دورات تدريبية داخل تونس وخارجها وايجاد خلية تقنية مختصة في مجال الزهور داخل وزارة الفلاحة.

وفيما يتعلق بالمستوى التجارى لوحظ ان القطاع يشكو من غياب سياسة وطنية في مجال التسويق ومشكل تفاوت التوقيت في تنظيم السفرات كذلك غياب المعلومات حول السوق الاجنبية.

واعتبر البشير المنتصر المدير العام لوكالة النهوض بالاستثمار الفلاحى قطاع الزهور قطاعا حساسا ومغمورا لذلك اخذت الدولة على عاتقها تطويره تنميته وذكر ان تونس بلاد الياسمين والفل تعتبر ارضية طيبة للاستثمار الفلاحى خاصة في ميدان الزهور.

واشار في هذا الصدد الى ان حصة تونس من الزهور المقطوفة التى تم الاتفاق على تصديرها لاوروبا بلغت ٧٥٠ طنا وانه الى حد الآن لم يتم انتاج سوى نسبة ٣٠٪ منها.

ومن جهته تحدث رضا كريشان اخصائى زراعة الزهور والاستاذ بالمعهد العالى للبستنة بشط مريم عن تميز تونس بعدة عوامل ايجابية تجعلها من البلدان المنتجة للزهور بكافة انواعها اذ ان المناخ الطيب وتوفر الاضاءة الكافية ووجود الشمس، ورخص مواد الطاقة مقارنة بما هو موجود داخل البلدان الافريقية المنتجة للزهور، وتوفر اليد العاملة ووجود تربة ممتازة وسوق استهلاكية هامة وتشجيع الدولة للاستثمار في هذا الميدان خاصة سوف يجعل من تونس احد اهم منتجى الزهور.

واشار ايضا الى ضرورة تدعيم الدراسات التى تواكب الميدان وتعمل على تحسين المردودية والعمل على ادخال مشاتل جديدة وضرورة كسب الاسواق ودخول المنافسة وتهيئة اليد العاملة حتى تكون مختصة في ميدان انتاج الزهور.

وعرج البشير المنتصر على هذا بقوله ان سنة ١٩٩٩ التى ستشهد انطلاق المفاوضات مع اوروبا ستكون سنة زهور تونس وسوف تذهب رائحة تونس العبقة الى كافة ارجاء العالم

١٢ مليار دولار.. استثمارات صناعة اغذية الريجيم عربيا

القاهرة-الاتحاد-عبدالله صالح:

كشفت دراسة اعدها مركز البحوث بوزارة الصناعة المصرية عن ارتفاع حجم الاستثمارات في صناعة اغذية الريجيم في الدول العربية بنسبة ٤٠٠٪ خلال السنوات الخمس الاخيرة حيث بلغت خلال العام الماضى ١٢ مليار دولار مقارنة بنحو ٣ مليارات عام ١٩٩٠.

وذكرت الدراسة ان الاستثمارات العربية في صناعة انتاج مخبوزات الريجيم فقط تبلغ حاليا نحو ٥ مليارات دولار- منها ١,٣ مليار دولار استثمارات صناعة بسكويت الريجيم فقط!

ووفقا للدراسة المصرية، فان عدد المصانع والشركات والمصانع العاملة في صناعة انتاج هذه الاغذية حاليا في الدول العربية يبلغ ٣٣٤ مصنعا وشركة.. اضافة الى اكثر من ٢٥٠ فرعا للشركات والمصانع الاجنبية العاملة في الاسواق العربية.

وفي الوقت نفسه ارتفع حجم الاستهلاك في الدول العربية لاغذية الريجيم خلال السنوات الخمس الاخيرة بنسبة ٨٠٠٪، وهي زيادة في معدلات الاستهلاك.. فاقت بعض معدلات الاستهلاك في الدول الاوروبية، نتيجة لتزايد اقبال السيدات والفتيات في الدول العربية على استخدام هذه الاغذية.. اضافة الى مرضى السكر الذين يتزايد عددهم باستمرار ويستخدمون هذه الاغذية، باعتبارها منخفضة السعرات الحرارية.

ونتيجة لارتفاع حجم الانتاج في الدول العربية، ورغم ارتفاع معدلات الاستهلاك فقد انخفضت قيمة واردات هذه الدول من اغذية الريجيم حيث تبلغ حاليا نحو ٩٠٠ مليون دولار سنويا مقارنة بنحو ٣,٥ مليار دولار سنويا في عام ١٩٨٩ على سبيل المثال.

وارجعت الدراسة تزايد استثمارات صناعة اغذية الريجيم في الدول العربية الى - وفقا لدراسات السوق - استمرار تزايد معدلات استهلاكها في الاسواق العربية وهو الامر الذى شجع العديد من المستثمرين العرب على الاستثمار في هذه الصناعة التى باتت في مقدمة الانشطة الاقتصادية الاستثمارية العربية التى تدر اعلى نسبة ارباح.. فضلا عن اتساع قاعدة تسويق منتجاتها في مختلف الدول العربية.

في دراسة عمانية
٨٠٪ من المتزوجين بالاجنبيات لايحبذون تكرار التجربة

مسقط ـ حمود الطوقي:

كشفت دراسة اعدتها وزارة الشئون الاجتماعية والعمل في سلطنة عمان بان ٨٠٪ من المواطنين العمانيين المتزوجين من الخارج لايشجعوا الغير على الزواج من اجنبيات، واوضحت الدراسة المشاكل التي يعاني منها اولئك الازواج ومنها مشاكل خاصة بتربية الاطفال والعلاقة مع اهل الزوج ومشاكل حنين الزوجة الى وطنها وعدم التزام الزوجة بالعادات والتقاليد العمانية وصعوبة التخاطب معها. وذكر محمد بن خميس الحنشي مدير دائرة الدراسات والاحصاء بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل في سلطنة عمان بان مشكلة الزواج من الخارج ليست مشكلة حديثة وانما هي قديمة عرفت مع تنقل العمانيين بين البلدان العربية والاجنبية سواء كان ذلك بهدف التجارة ام العمل سابقا او لظروف الدراسة في الوقت الحالي وقد استمرت عملية الزواج من الخارج وان اختلفت الطريقة الى ان تم تنظيمها بموجب قرارات صادرة بهذا الشأن في يناير عام ١٩٨٦م تمنع الزواج من الخارج باستثناء حالات معينة حددها القرار.

وذكر بانه تم تشكيل فريق عمل مركزي ومتنقل بين المناطق لانجاز عملية جمع البيانات في اقصر فترة ممكنة ويتكون هذا الفريق من ١٦ فردا منهم ١٤ باحثا من مختلف الدوائر الاقليمية بالاضافة الى مشرفين اثنين من دائرة الدراسات والاحصاء.

اوضحت الدراسة نسب جنسيات الزوجات حيث بلغ نسبة الزوجات من الجنسية الهندية نحو ٥٥٪ والمصريات ٣٢٪ والباكستانيات ٦٪ والجنسيات الاجنبية الاخرى بنسبة ٧٪ وقال مدير دائرة الدراسات والاحصاء بان الدراسة خرجت بالعديد من التوصيات مشيرا الى ان ظاهرة الزواج من الخارج ظاهرة جديرة بالاهتمام والوقوف على ابعادها واسبابها وما تخلفه من نتائج سلبية على المجتمع والفرد وقد اكدتها الدراسة من خلال النتائج التي توصلت اليها ومن اهم التوصيات ان تكون المهور في مستوى معقول يتناسب مع الوضع الاقتصادي للمواطنين وعدم التغالي فيه لكون غلاء المهور كان في صدارة الاسباب التي دعت افراد العينة للزواج من الخارج وذلك بالتوعية الاجتماعية والدينية ووضع الضوابط الكفيلة بالحد من المغالاة، فقد اشار ٣٧٪ من العينة الى ان دافعهم للزواج من الخارج كان لغلاء المهور، و ١٧٪ بسبب الوضع الاجتماعي، و ١٥٪ بسبب الوضع الاقتصادي و ١٣٪ لعدم التفاهم مع العمانية، و ٧٪ بسبب الغربة و ٤٪ بسبب الحالة الصحية.

كما اوضحت الدراسة ضرورة التوعية بواسطة وسائل الاعلام المختلفة والتأكيد على الحد من السماح بالزواج من الخارج لما له من آثار سلبية على الفرد والمجتمع وما ابدته الغالبية العظمى من مفردات الدراسة بعدم التشجيع عليه. واشارت الدراسة الى نسبة ٧٦٪ كانت تستعمل اللغة العربية للتخاطب بينما ٢٤٪ كانت لغة التخاطب هي لغة الزوجة غير العربية واوضحت الدراسة ان نسبة ١٨٪ من الزوجات الاجنبيات حصلت على الجنسية العمانية بينما نسبة ٨٢٪ لم يحصلن على الجنسية وان نسبة ١٤ فقط من العينة لديها مشاكل ونسبة ٨٦٪ ليس لديها مشاكل الا ان هذه النسبة موضع استفهام حيث ان كثيرا من الاسر العمانية بطبيعتها تتحفظ في الجهر بمشاكلها علما ان نسبة ٨٠٪ من مفردات الدراسة لايشجعون على الزواج من الخارج وهذا المؤشر المرتفع بدون شك لم يات من فراغ بل كانت له بواقعه الكامنة في نفوس العينة واوضحت الدراسة في حالة السماح بالزواج من غير العمانيات للضرورة بان تكون الزوجة مسلمة ويفضل ان تكون من الدول العربية وعدم سابق زواجها او عدم وجود ابناء لها من زوج سابق وان تكون على مستوى معقول من التعليم وان يكون الفارق في السن في المستوى المعقول كما اوصت الدراسة بانشاء صندوق او ادارة تابعة لمؤسسات حكومية او اهلية لمنح قروض بدون فوائد للمواطنين لتغطية نفقات المهر وتكاليف الزواج تشجيعا لهم على الزواج من عمانيات وضرورة توعية المواطنين من خلال وسائل الاعلام المختلفة بالاسباب التي من اجلها تقرر تقييد الزواج من اجنبيات الا في حالات خاصة مع التأكد على السلبيات التي تنجم عن الزواج من اجنبيات بصفة عامة.

ينتهي العمل فيه مطلع عام ١٩٩٧
سد الوحدة بالمغرب ثاني اكبر سد في افريقيا

الرباط ـ مكتب «الاتحاد»:

اسفرت المجهودات المسئولة في ميدان تعبئة الموارد المائية في المغرب عن ضمان مامعدله ١١ مليار متر مكعب من المياه في العام الواحد، منها حوالي ٢ر٧ مليار متر مكعب من المياه الجوفية الشيء الذي مكن من تفعيل النشاط الزراعي في المغرب وذلك بسقي حوالي ٨٩٠ الف هكتار وانتاج مليار متر مكعب من الماء الصالح للشرب وانتاج حوالي ٢٥٧٠ جيكاواط كهرباء في الساعة الواحدة. ولاعتبارات متعلقة بالنمو السريع على الطلب من الماء المنتظر خلال الثلاثة عقود المقبلة وتدهور جودة المياه وتعاقب سنوات الجفاف، فقد عملت الحكومات المغربية على نهج سياسة تخطيط مائية مندمجة تأخذ بعين الاعتبار الموارد المائية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويهدف هذا التخطيط بصفة عامة الى تمكين العائلات المغربية وبغض النظر عن الخريطة الجغرافية التي تتواجد فيها من احتياجاتها المائية عبر انشاء سد كبير كل عام الى غاية عام ٢٠٠٠، اضافة الى انجاز مامعدله ١٠٠ كلم سنويا من الاثقاب لاستغلال المياه الجوفية. وكذا تشييد ١٠٠ سد صغير ومتوسط وذلك بمعدل سدين في كل سنة.

وتجدر الاشارة في هذا الاطار الى ان الهدف المتوخى من هذه البرامج المتميزة هو تحقيق ذلك الحلم الذي راهن عليه المغرب منذ فجر استقلاله والمتمثل في سقي مليون هكتار قبل بداية القرن المقبل. ولعل هذا مادفع مختلف مؤسساته الى تبني سياسة متوازنة في الميدان الزراعي بين الموارد المائية السطحية والجوفية. وهذا ما تترجمه حاليا اعمال انشاء سد الوحدة التي كانت قد انطلقت في عام ١٩٩١ والتي ستنتهي في بداية شهر مارس من العام المقبل. تمر الاشغال بسد الوحدة التي انطلقت في بداية شهر يوليو من عام ١٩٩١ وفقا لبرنامج دقيق ومحدود. وكانت قد عرفت حتى الثلاثة اشهر المنصرمة من العام الحالي (١٩٩٦) انجاز ما يناهز ٨٥٪ من الاشغال اي ماحجمه ٦ر٣٢ مليون مكعب من الحفريات والردم و ٦١٢ الف متر مكعب من الخرسانة. اذ تم بصفة عامة انجاز مختلف مراحل الاشغال وذلك بهدف تحويل وادي درغة وفقا للمدة المحددة بين فبراير ١٩٩٢ وديسمبر ١٩٩٣ التي تطلبت حفر ٤ ملايين متر مكعب من التربة ووضع ٢ مليون متر مكعب من المردوم اضافة الى انجاز ٩٠٠ر٢٢ متر مكعب من الجدار المقلوب. اما في شهر مارس من العام الحالي فقد شرع في الاشغال التمهيدية للمرحلة النهائية لتحويل وادي ورغة عبر مفرغي القعر وعند ارتفاع مستوى المياه عبر مفرغ التدفقات وهي مرحلة تم انجازها في منتصف مايو من العام الحالي. اما فيما يتعلق بالحاجز الرئيسي فقد تم انجاز حوالي ٩٥٪ من الاشغال. وماتبقى يتلخص فقط في وضع ٦ر٣ مليون متر مكعب من الردم لغلق الجزء الاوسط من السد. في حين تمكنت الجهات العاملة في ميدان الطاقة الكهرمائية من الانتهاء من اشغال الخرسانة والتي تطلبت وضع ٢٣٠ الف متر مكعب من الخرسانة حيث تم تشغيل مفرغي القعر منذ منتصف مايو الماضي. اما التجهيزات الهيدروميكانيكية فقد انتهت الاشغال بها وتوجد في مرحلتها التجريبية.

ونظرا لاهمية هذا المشروع وتعقيد منشآته فقد اوكلت مهمة الاشراف على انجازه الى مجموعة من الخبراء ذوي الخبرة العالمية في ميدان السدود، حيث تتم مراقبة الاعمال بسد الوحدة بواسطة هيئة تضم ٢٨ مهندسا و ٣١ تقنيا و ٩٩ مساعدا. وكان قد تم انشاء مختبر عمومي وظف اساسا للتجارب والدراسات التي تهم سد الوحدة وتسير فرقة بموقع السد تضم ٣ مهندسين و ٢٠ تقنيا. اما بالنسبة للشركات المكلفة بالاعمال فتضم شركتي ـ طورنو ـ و ـ كوجيفار ـ الايطاليتين ـ وكوبير تاس الاسبانية. وجدة. ودولبو من المغرب اضافة الى شركة وتيكتوبرو مكسور الروسية. اما فيما يتعلق بالجهات الممولة لهذا المشروع المتميز فتتمثل في كل من الصندوق العربي للانماء الاجتماعي والاقتصادي. والصندوق الكويتي للتنمية، اضافة الى كل من اسبانيا وايطاليا وجمهورية روسيا الاتحادية.

وهكذا. ومع اكمال اعمال انجاز سد الوحدة الذي يعتبر ثاني اكبر سد في القارة الافريقية (بعد السد العالي بمصر) يمكن اعتبار ان المغرب يقترب بخطى حثيثة من تحقيق هدفه المتمثل في ضمان الامن المائي الطريق المباشر نحو الامن الغذائي. وهو الرهان الاصعب الذي تواجهه معظم دول العالم الثالث بداية من مطلع القرن المقبل.

يناقشها خبراء عرب هذا الشهر وتنفرد «الاتحاد» بنشرها
خطة اعلامية موحدة لمكافحة المخدرات
لجنة بكل دولة وقاعدة معلومات وصندوق لدعم برامج التوعية

القاهرة الاتحاد

يناقش خبراء مكافحة المخدرات بالدول العربية يومي ٢٨ و ٢٩ يوليو الحالي بالقاهرة الخطة الاعلامية العربية الموحدة لمكافحة المخدرات والاستعمال غير المشروع للمؤثرات العقلية وتستهدف تشجيع انشاء هيئات وجمعيات خاصة للتوعية بمخاطر المخدرات وتنمية الوازع الديني والاخلاقي لتحصين افراد المجتمع.

و «الاتحاد» تنفرد بنشر نص الخطة فيما يلي

أولاً: أهداف الخطة

تستهدف الخطة بوجه عام جميع فئات المجتمع لتحقيق ما يلي

ـ حمايتها وتحصينها ضد آفة المخدرات

ـ توعية المتورطين بقضايا المخدرات وتشجيعهم على التخلص من هذه الآفة وعودتهم الى المجتمع أعضاء صالحين ويتمثل ذلك في:

○ حفز كافة أفراد المجتمع عامة والعاملين في مجال مكافحة المخدرات خاصة للتصدي بمزيد من الايجابية للمشكلات المتعلقة باساءة استعمال المواد المخدرة والتركيز على دور الأسرة الحيوي في هذا المجال.

○ نشر التوعية بخطورة اساءة استخدام المواد المخدرة في المؤسسات المختلفة وخاصة التربوية منها.

○ تنمية الوازع الديني والأخلاقي وتحصين أفراد المجتمع ضد آفة المخدرات باعتبارها احدى المنكرات التي تحرمها الشرائع السماوية والقيم الأخلاقية.

○ التوعية بالآثار السلبية الناجمة عن اساءة استعمال المواد المخدرة من النواحي الاقتصادية و الاجتماعية والصحية (جسدياً و نفسياً وعقلياً) بالنسبة للفرد والمجتمع.

○ العمل على تشجيع انشاء هيئات وجمعيات خاصة للتوعية من مخاطر المخدرات وحث الجمعيات الأهلية وغير الرسمية كافة على المشاركة الفعالة في هذا المجال.

○ التوعية بالقوانين والأنظمة والتعليمات النافذة المتعلقة بالمخدرات وبالعقوبات المترتبة على ارتكاب جرائمها وتشجيع سائر أفراد المجتمع على التعاون مع الجهات المختصة في هذا المجال.

ثانياً: أسس تنفيذ الخطة

تتمثل أسس تنفيذ الخطة في ما يلي:

○ الدعوة لانشاء لجنة اعلامية لمكافحة ظاهرة المخدرات في كل بلد عربي تعمل في اطار اللجنة الوطنية العليا لمكافحة المخدرات وتضم ممثلين من الأجهزة والقطاعات والجمعيات المعنية تتولى تنفيذ ومتابعة البرامج الاعلامية بالتعاون مع وسائل الاعلام المختلفة وتكون اللجنة بمثابة همزة وصل مع الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

○ انشاء قاعدة معلومات في نطاق المكتب العربي للاعلام الأمني تتضمن المعلومات والبيانات الاعلامية المتعلقة بظاهرة المخدرات للتعرف على أفضل وأنسب الوسائل للتوعية بظاهرة المخدرات وأضرارها وأخطارها ويتم تجميع هذه المعلومات بالتعاون مع اللجان الاعلامية المقترح انشاؤها، بحيث يتاح لهذه اللجان الاستفادة منها في متابعة تنفيذ الخطة.

○ النظر في جدوى وامكانية انشاء صندوق في اطار الأمانة العامة للمجلس لدعم برامج التوعية من أضرار المخدرات في الدول العربية، يتم تمويله عن طريق المساعدات والتبرعات، ويوضع له نظام تحدد فيه أوجه الانفاق وأصولها.

ثالثاً: وسائل تنفيذ الخطة

○ على مستوى اللجنة الاعلامية:

○ تحدد اللجنة المقترح انشاؤها العنصر البشري الذي يقوم بتنفيذ خطة التوعية في كل بلد عربي وذلك من العناصر التي تحقق هدف الخطة من حيث التأثير والاقناع في الميادين الصحية والأخلاقية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

○ تستعين اللجنة بوسائل الاعلام المختلفة من صحافة ومطبوعات واذاعة وتلفزيون وسينما ومسرح مع مراعاة الوسيلة الأكثر انتشاراً وتأثيراً والتوقيت الأنسب للرسالة الاعلامية دون تهويل أو تهوين بالنسبة لمختلف الفئات التي تستهدفها الخطة.

○ تستخدم اللجنة كافة وسائل الاتصال الاخري بهدف التوعية من مخاطر المخدرات كالخطب الدينية واللقاءات والندوات والمحاضرات في مواقع التجمعات الجماهيرية، ويدخل في هذا النطاق تزويد التلاميذ والطلاب في المؤسسات التعليمية بمواد تتناول مواضيع الصحة العامة والأضرار الناجمة عن تعاطي المخدرات، والمسكرات والتدخين وذلك بالقدر الذي يتلاءم مع مختلف مراحل التعليم.

○ على مستوى الأمانة العامة

تقوم الأمانة العامة بما يلي:

○ اجراء الاتصالات مع الهيئات العربية والدولية المتخصصة للاستفادة من خبراتها في وسائل التوعية من أضرار المخدرات والتعرف على مالديها من برامج سمعية، بصرية مع تعميم ما يتناسب منها مع خصائص المجتمع العربي وكذلك التنسيق مع الدول العربية لتبادل المواد والبرامج الاعلامية المميزة في هذا المجال.

○ اعداد وانتاج برامج توجيهية ومطبوعات (أفلام تليفزيونية، ملصقات، كتيبات، نشرات الخ..) من خلال مكتبها المتخصص في الاعلام الأمني تتناول ظاهرة المخدرات وسبل الوقاية منها، على أن يتم توزيعها على اللجان الاعلامية في الدول الأعضاء للاستفادة منها.

○ على مستوى الهيئات والجمعيات الخاصة:

العمل على دعم الجهود الرسمية المبذولة في مجال التوعية من أضرار المخدرات في مختلف المناطق والمساهمة في اعداد وتنفيذ البرامج التي يتم اعتمادها لهذه الغاية والمساعدة في تمويل الصندوق المنشأ لهذا الغرض.

○ على مستوى ادارات مكافحة المخدرات:

تزود ادارات مكافحة المخدرات في الدول العربية الأمانة العامة للمجلس واللجنة الاعلامية المشار اليها بالبيانات والاحصاءات اللازمة المتعلقة بظاهرة المخدرات وضبطياتها، وذلك للاستفادة منها في وضع برامج التوعية باضرار المخدرات وأخطارها.

رابعاً: الفترة الزمنية للخطة

تحدد مدة الخطه بعامين على أن تقوم الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بتجديدها فور انتهاء مدتها في ضوء ملاحظات ومقترحات الدول الأعضاء والمكتب العربي للاعلام الأمني واللجنة الاستشارية لتقييم البرامج الاعلامية والثقافية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والأمني.

خامساً: المتابعة والتقييم

تتولى الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب متابعة تنفيذ الخطة وتقييمها من خلال استبيان خاص توزعه الدول الأعضاء يتناول ما تم تنفيذه من برامج ونتائجها ومعوقات التنفيذ ليتسنى اعداد تقرير سنوى شامل لعرضه على مجلس وزراء الداخلية العرب.

○ جبال سوريا مظللة بالخضره



○ سوريا الخضراء.. هل تعود؟

جهود حثيثة لاعادة الغطاء النباتى لسوريا
حزام اخضر من الجنوب الى الشمال وسدود لوقف التصحر

دمشق ـ الاتحاد ـ انتصار يانس

تؤكد الدراسات الجيولوجية انه كان لسوريا فى تاريخها القديم غطاء نباتى كثيف استمر منذ بدء الخليقة وحتى فترات قريبة جدا. ففى منتصف هذا القرن كانت الغابات تشغل مساحة ٨٧ بالمائة من مساحة المنطقة الساحلية و (٧ - ٨) بالمائة من مناطق دمشق وحماه وحمص وحلب والجزيرة والسويداء والقنيطرة. كما تؤكد المصادر التاريخية ان سكان سوريا فى فترات من التاريخ كانوا يعيشون حياة رغيدة بفضل ما تنتجه اراضيهم ومياهم من خيرات زراعية لكن ماتعرضت له سوريا من غزوات وحروب واستعمار ادى الى استنزاف الثروة الطبيعية للبلاد، وتدمير البنية الانتاجية فيها، من انظمة رى والية انتاج وبساتين وحقول، وهو مادى بدوره الى انجراف التربة وزوال الخصوبة. وانتقال اعداد كبيرة من المزارعين الى مناطق الغابات لاستغلالها، وذلك بعد ازالة الغابة قطعا ورعيا وحرقا.

واليوم تصنف سوريا فى عداد الدول الفقيرة بالغابات، اذ تبلغ مساحة الغابة الطبيعية (٣٣٢٨٤٠) هكتارا، وهو رقم لايزيد عن (١,٢٥) بالمائة من مساحة البلاد. وتتركز اغلب هذه المساحة فى محافظة اللاذقية. وتتميز هذه الغابات المتبقية بتدنى الكثافة فيها، حيث لاتزيد فى اغلبها عن ٦٠ بالمائة، وتصل فى بعض المناطق الى ٨٠ بالمائة، وتحتل السنديانات ٥٨ بالمائة من مجموع المساحة، والصنوبريات ٢٧ بالمائة، ثم البطم الاطلسى الذى يحتل مساحه ٨ بالمائة.

وفى محاولة للرد على هذا الواقع، كان لابد للدولة السورية من أن تعيد الاعتبار للشجرة وللغابات، فكان ان صدر فى عام ١٩٥٣ قرار باحداث عيد الشجرة، حيث اعتبر اخر يوم خميس من كل عام عيدا للشجرة يحتفل فيه بزراعة الاشجار الحراجية والمثمرة فى كل انحاء سورية. وقد تم فى ذلك العام زراعة (٧٤) الف غرسة حراجية بمساحة لاتتجاوز (١٦) هكتارا واستمرت هذه الحالة حتي عام ١٩٧٧، حين صدر قرار احداث اللجنة العليا للتشجير، وكلفت بمهمة الاعداد والتحضير ليوم عيد الشجرة من كافة النواحى لتامين غرس (٢٥) مليون شجرة حراجية بمساحة (١٢) الف هكتار فى كافة انحاء البلاد.

وفى عام ١٩٨٤ صدر توجيه رئاسى بمضاعفة الرقعة المشجرة سنويا من (١٢) الف هكتار. وتشير نتائج مسح ميدانى أجرى فى عام ١٩٩٢ ان لاجمالى المساحات التى تم تحريجها بلغت (١٤٤٦٨٨) هكتارا، ولمواكبة عمليات التوسع فى التحريج، كان لابد من احداث تطور نوعى فى انتاج الغراس الذى بدأ عام ١٩٥٣ بانتاج (٧٤) الف غرسة لتتزايد بشكل بطيء ولتصل الى (٦٨٢) الف غرسة فى عام ١٩٥٩، ولتقفز حتى (٣,٥) مليون غرسة فى عام ١٩٦٩، وتصبح (٢٥) مليون غرسة فى عام ١٩٧٩. وقد بلغ عدد المشاتل المنتجة للغراس اربعين مشتلا حراجيا تنتج عشرات الانواع من الاشجار، ومنها: الصنوبر البرى ـ السرو الافقى ـ الايوكاليبتوس ـ الدفلة ـ الدردار ـ النخيل ـ البطم ـ الخرنوب ـ اللوز ـ الفستق الحلبى ـ الكستناء ـ الارز ـ الشوح ـ الدلب وغيرها الكثير من الانواع النباتية الملائمة للنمو فى المناخ السورى.

ومن أجل تنمية الغابات وحمايتها، تأسس فى عام ١٩٨٨ مشروع تربية وتنمية الغابات، كما انشأت مديرية للغابات تتبع لوزارة الزراعة السورية، حيث تم القيام بعمليات تحريج واعادة بناء للمناطق المتدهورة، مما اثر عن نجاحات ملحوظة فى واقع الغابات السورية، حيث تم تحسين غابة الصنوبر الثمرى فى محافظة اللاذقية، وتطوير غابة الصنوبر فى ادلب وحماه واعادة التجدد الطبيعى للموقعين. كما جرى ترقيع مواقع عديدة، وتحريج مناطق واسعة بالغراس الملائمة.

اما بالنسبة للحرائق، فقد تم اعداد ميزانية خاصة لمواجهة الحرائق، وتلحظ خطة مكافحة الحرائق: شق طرق حراجية، وبناء ابراج مراقبة فى الغابات، ولحداث مراكز للاطفاء.

ولم تتوقف عمليات التشجير عند حدود الغابات المتبقية، فقد كان الطموح والهاجس يتركز على السعى لاعادة ما أمكن من الغطاء النباتى الذى فقدته سوريا، حيث توجهت الجهود الى البادية السورية التى تشكل مايقرب ال (٧٠) بالمائة من اجمالى مساحة البلاد.

وقد اقيم اعتبارا من عام ١٩٧٤ برنامج لانتاج اصناف الغراس الرعوية، خصص لخدمته (١٣) مشتلا بطاقة انتاجية (١٥) مليون غرسة. وتواجه هذا البرنامج مشكلة تامين الانواع الملائمة للبادية السورية بسبب ندرة هذه الغراس، وعدم امكانية الحصول على كميات كبيرة منها فى الوقت الملائم، اضافة الى ارتفاع اسعار الغراس الرعوية. ولهذا تم جمع واستيراد بذور نباتات رعوية من بيئات عربية واجنبية، واجريت عليها اختبارات الاقلمة وتقييم الانواع، وتوصلت هذه الدراسات الى تحديد مايقرب من (٢٠) نوعا نباتيا لزراعته فى البادية السورية.

وقد اهتم البرنامج باعادة زراعة الشجيرات الرعوية المنقرضة من البادية السورية، مثل شجيرات القطف والروثة، وقد نجح هذا البرنامج نجاحا باهرا، واعتبر نموذجا رائعا للحماية البيئية.

كما اقيمت فى البادية (٢٨) محمية رعوية موزعة على بيئات مختلفة، اصبحت مصدرا هاما لجمع البذور الرعوية وتطبيق عملية النثر المباشر للبذور.

ولعل من اهم مشاريع التشجير التى تطبق فى البادية السورية، مشروع تثبيت الكثبان الرملية، الذى يجرى العمل به فى محافظتى الحسكة ودير الزور، فى شمال سوريا، هذا المشروع على استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد فى مراقبة التصحر، واتباع اسلوب التثبيت الحيوى فى زراعة الشجيرات الرعوية، مثل الارطى والرغل. ففى موقع ابى ذر الغفارى قرب دير الزور تمت معالجة ١٣١ هكتارا بالتشجير المكثف، وتم انشاء (١١) سدا ميكانيكيا بحجم اجمالى قدره (٤٣) الف متر مكعب فى نفس الموقع، وبغية وقف زحف الرمال على سكة حديد دير الزور ـ حلب تم معالجة (٣٠٠) هكتار من المواقع المغطاة بالرمال والتربة الطينية وانشات سدودا ميكانيكة (ترابية ـ زراعية) فى بعض المناطق.

وفى محافظة الحسكة اقيمت محمية طبيعية، تعتبر الاولى فى سوريا، وهى محمية جبل عبد العزيز على مساحة تقدرب (٨٥٠) الف هكتار، وذلك بهدف اعادة الغطاء النباتى الى سابق عهده فى هذا الموقع، وايقاف زحف الصحراء، وتامين بيئة رعوية متوازنة. وقد اثمر مشروع المحمية عن ولادة اكبر غابة صناعية فى سوريا اذ يبلغ طولها (٦٠) كم.

اما بالنسبة لمشروع الحزام الاخضر، فهو مشروع طموح للغاية، ويهدف الى اقامة حزام من الاشجار المثمرة الحراجية بطول (١١٠٠) كم، وعرض يتراوح بين (١ -٢) كم، ممتدا من الحدود الاردنية جنوبا الى الحدود السورية التركية شمالا، والغاية من المشروع اقامة منطقة معتدلة بين المنطقتين الجافة والرطبة، وبالتالى حماية الاراضى الزراعية من زحف الصحراء، واستخدام هذه المنطقة استخداما مثمرا، باعتبارها اقل صلاحية لزراعة المحاصيل الحقلية، وقد بوشر المشروع فى عام ١٩٨٠، باقامة جزر خضراء من الاشجار المثمرة فى محافظات دمشق ـ درعا ـ السويداء ـ حماة ـ حلب ـ ادلب، على ان تتسع هذه تدريجيا وتتصل مع بعضها البعض لتكون الحزام الاخضر. هذا وقد بلغت المساحة المنفذة مايقارب ال (١٠٠) الف هكتار.

اضافة الى هذا المشروع الرائد، يجرى العمل لاستصلاح وزراعة مساحة (١٩) الف هكتار من الاراضى الجبلية والهضابية غير المستثمرة زراعيا فى مواقع مختارة من محافظات دمشق ـ حماة ـ حمص ـ اللاذقية ـ طرطوس ،كما يجرى العمل فى مشروعين آخرين فى محافظتى درعاء والسويداء وجنوب البلاد، وذلك بهدف استصلاح وزراعة الاراضى الهضابية المحجرة بالاشجار المثمرة والمحاصيل الحقلية، مثل اللوز والزيتون والرمان وانواع عديدة من الخضار.

وبالطبع فان هذه المشاريع تحتاج الي جهد كبير لتامين الغراس بمواصفات جيدة وملائمة للبيئات المناخية المتعددة التي تزرع بها، ولهذا اقيمت مراكز لانتاج الغراس المثمرة بلغ عددها (٥٤) مركزا موزعة على المحافظات السورية، طاقتها (٤٠) مليون غرسة مثمرة سنويا.

هذا وتؤكد كل من وزارتى الزراعة والبيئة السوريتين ان الجهود المبذولة لاعادة الغطاء النباتى الى سابق عهده فى سوريا لن تتوقف وستستمر، وهو خيار لارجعة عنه كونه يرتبط اولا واخيرا بالمستقبل وبحياة الاجيال القادمة التي لها الحق فى التمتع بذات البيئة الخضراء والسليمة التى عرفها الاجداد.

تضييق الخناق على تجار الآثار بالاردن

عمان ـ محمد الخطايبة

نشطت الحكومة الاردنية مؤخرا فى تضييق الخناق على المتاجرين بالآثار، وشكلت وحدة امنية متخصصة الحقت بادارة مكافحة المخدرات والتزييف للحد من ظاهرة الاتجار غير المشروع بالاثار العامة.

حملة الدولة المناهضة لظاهرة جاءت عبر معلومات مؤكدة عن وجود جماعات اسرائيلية واوروبية وامريكية، اخذت تغزو الاردن لشراء كميات من الاثار المسروقة، تتخذ من حالة الانفراج السلمى وبغطاء السياحة وسيلة للتسلل الى الاسواق غير الشرعية لشراء الاثار الاردنية. وباسعار خيالية، خاصة تلك التى يمكن من خلالها ان تثبت الوجود اليهودى فى الضفة الشرقية لنهر الاردن.

جهود الوحدة الامنية اثمرت عن القاء القبض علي عصابة مؤلفة من تسعة اشخاص متخصصة بسرقة الاثار، عثرت بحوزتها على مجموعات من القطع الاثرية النادرة ولوحات الفسيفساء التي يمنع تداولها تجاريا، وقالت مصادر امنية:ان العصابة كانت تحاول ترويج هذه القطع ومن بينها فخاريات قديمة وباحجام متنوعة وبعض القطع البرونزية.

القوانين النافذة فى الاردن تمنع الاحتفاظ باى قطعة اثرية كملكية شخصية، كما تحذر عمليات التنقيب التلقائي والعشوائى عن الاثار وينص القانون على أن كل مايوجد فى باطن الارض من قطع اثرية هو ملك عام تشرف عليه الدولة، ولايجوز البحث عنه او الاستفادة هذه، ينطبق ذلك على اى «كنوز» او ثروات مدفونة فى طبقات الارض بصرف النظر عن مالكها.

ويتداول الناس الحكايات عن العثور على كميات من الذهب تم العثور عليها، فى المناطق المحاذية لسكة الحديد الحجازية، وهى السكة التى يسلكها الاتراك فى اعقاب هزيمتهم فى الحرب العالمية الثانية حيث دفنوا فى المقربة منها ممتلكاتهم واموالهم.

العديد من المتهمين فى البحث عن الاثار والكنوز ذهبوا الى تركيا بحثا عن اشخاص سبق وان خدموا فى الجيش التركى فى بلاد الشام، للاستدلال بواسطتهم عن اماكن تلك الكنوز، وغالبا مايجلبوا معهم «خرائط» يعتقد بانها وهمية يتم بيعها الى البسطاء مقابل مبالغ ضخمة، تشير الى اماكن «الدفن» وتطالب الحكومة من خلال وسائل الاعلام «هواة» التنقيب الكف عنها، وكثيرا ماتعمد الى استغلال التلفزيون لاثبات ان عمليات الحفر العشوائى تعمل على تدمير الاماكن الاثرية، حيث يصعب معها متابعة سجل المنطقة تاريخيا والتعرف على تطويرها.

مؤخرا ناشدت دائرة الاثار العامة المواطنين تسليمها المقتنيات الاثرية الموجودة لديهم والاقتداء باحد افراد العائلة الملكية الامير رعد بن زيد الذى قام بتسليم الدائرة عدد كبير من القطع الاثرية التى كانت بحوزته لسنوات طويلة، او تسجيل تلك المقتنيات لديها مع الاحتفاظ بها.

الحملة الحكومية على المتعاملين بالقطع الاثرية اتسعت مع بيانات لقوى المعارضة فى البلاد، طالبت بدورها فى عدم الاستمرار بغض النظر عن جماعات يهودية متطرفة تبحث عن اثار يهودية فى الاراضى الاردنية، وتجوب المدن والقرى تحمل خرائط ودلالات لتاكيد الوجود اليهودى فى البلاد.

حوادث وقضايا

عصابة متخصصة بصرافي بيروت

مجرمون اربعة الفوا زمرة من زمر الشر في لبنان.. انسلخت الحرب الاهلية عنهم لكنهم لم ينسلخوا عن الاجرام، فنشأوا وترعرعوا في ظل انفلات امني كامل، لا يعباون بقانون ولا بقاعدة اخلاقية. دابهم قطع الاعناق. وسرقة الارزاق. لا يردعهم عن غاياتهم رادع.

يستسهلون القتل في سبيل تحقيق منافع شخصية ومادية ارضاء لشهواتهم وغرائزهم الحيوانية ولعب القمار وتعاطي المخدرات والسموم.

اتخذ نشاطهم الاجرامي اشكالا مختلفة، فسفكوا الدماء، وعاثوا في الارض فسادا محققين عمليات قتل وسلب ناجحة اختاروا ضحاياهم من الصرافين ليعودوا بالغنائم الوافرة حتى انهم لم يوفروا اصدقاءهم.

في المهمة الاولى اتفق «هشام البرجي» وهو الرأس المدبر للجرائم البشعة مع رفيقه «امين ضياء» على القتل والسلب للحصول على المال من اجل شراء السيارات والالبسة، فاحضرا العدة الاجرامية من مسدس حربي مجهز بكاتم للصوت، الى دراجة نارية، وقفازات تمنع وقوع البصمات وتوجها الى منطقة سن الفيل - بيروت قاصدين محل الصراف المغدور «امين نصار»، وهناك ترجلا، ودخل هشام الى المحل طالبا من المغدور «كماشة» لاصلاح عطل طرأ على الدراجة، وما ان استدار الصراف لاحضار الكماشة حتى استل هشام المسدس من وسطه وعاجله باربع طلقات توزعت في الوجه والعنق والصدر، فوقع صريعا، عندها دخل الثاني وباشر البحث عن «الخزنة والاموال» الا ان منبهات الانذار التي دوت خارج المحل اجبرتهما على الركون الى الفرار تاركين الضحية في مسرح الجريمة وباء مسعاهما بالفشل.

لم يكتف الجاني «هشام» بجريمته الاولى التي لم يحصد منها ثمارا فصمم على ارتكاب جريمة ثانية تعود عليه بمردود يعوضه عن الجريمة الخائبة، لكن هذه المرة مع رفيق آخر هو «كريكور خجريان» اتفقا على عملية مماثلة حددا لها هدفا وهو صراف آخر.. واستخدما هذه المرة سيارة بعد اخفاء الدراجة التي اشتبه بها، وانطلقا بها نحو منطقة الرابية المعروفة بجمالها الطبيعي وثراء اهلها حيث يقع هناك محل للصيرفة لصاحبه «اكرم خنيزر» فتوقفا امام المحل ودخل هشام اليه بينما لازم رفيقه السيارة يراقب من الخارج، فطلب الاول من الصراف الذي كان بمفرده ان يصرف له عشرين دولارا امريكيا، وما ان هم المغدور بعد الليرات اللبنانية حتى عاجله بطلقتين في رأسه من المسدس الكاتم فارداه قتيلا على الفور. وعلى الاثر تناول القاتل كيسا من النايلون ضمنه الاموال وسارع الى السيارة لينطلق مع شريكه هاربين.

وفي الطريق اقتسما المبلغ مناصفة فعاد لكل منهما مليونا ليرة لبنانية، استمتعا بقسم منه على الشهوات الجنسية في احد «الكباريهات» في مدينة جونية وما ان طلع الفجر حتى اكملا على القسم الباقي في لعب القمار فخسرا غنيمة المهمة الاجرامية في الليلة نفسها، غير آبهين بما جنت ايديهما من سكر عاد بالخراب والتشرد على عائلات واسر مفجوعة.

ايضا لم يتوقف هشام عند هذا الحد، ولم يكتف بهذا القدر من الدماء بل تابع مسلسله الاجرامي وبعد عشرة ليام مرت على جريمته الثانية قصد وصديقه كريكور - محل الصيرفة لصاحبه «جوزف قزي» الذي يعرفه هشام وكانت الساعة تقترب من التاسعة ليلا، فصرفا مبلغ مائتي دولار امريكي، وخرجا ثم اتفقا على ان يغادر كريكور ويبقى هشام منتظرا خروج الصراف. ولازم جانب محلة لاكثر من ساعة مترصدا للقضاء عليه وسلبه، بعدما لمعت في رأسه فكرة من نوع آخر.. وما ان خرج صاحب المحل حتى شاهد «هشام» واقفا بجانب سيارته، فسأله عن وجهة سيره واصعده في سيارته لايصاله الى محلة الدورة حيث يرغب القاتل، وقبل ان يصل الصراف الى الدورة طلب منه هشام وبحكم المودة والمعرفة ان يدخل يمينا الى مفرق هناك، بحجة ان سيارته معطلة ومتوقفة في المحلة ويريد التأكد من اقفالها.

دخل الصديق في الطريق الترابي مسافة تقارب الثلاثين مترا.. اوقفه هشام وكان الظلام دامسا، وتظاهر بانه يبحث عن شيء في صندوق السيارة، اذ لقم مسدسه ليصبح جاهزا للقضاء على ضحيته، ثم عاد وجلس بجانبه، ومسدسه على وسطه، دون ان يقيم كرامة او شفقة لصديقه الذي اولاه الثقة وراح ينقله ليلا من مكان الى اخر، وقبل ان يدير الصراف محرك سيارته للاقلاع امره غريمه بالتوقف فورا، وترجل على الارض واطلق النار عليه فاصابه اصابات بليغة في رأسه، وسرق حقيبته التي تحتوى على المال وتركه يتخبط بدمه، وتوجه الى منزل شريكه في الاجرام كريكور واخبره بما حصل معه واودع عنده الحقيبة التي تحتوى على العملات اللبنانية والاجنبية والشيكات.. وقفل عائدا الى منزله في الدورة ليعود في الصباح ويتقاسما الغنائم بينهما.

وحتى ينكشف المسلسل الاجرامي ارادت حكمة الله تعالى الا يقضي الصراف «جوزف القزي» نحبه، يلقى القبض على القاتلين، بعدما تحامل الضحية على نفسه، وانطلق بسيارته بعد اصابته نحو احد المستشفيات القريبة، وفي الطريق اصطدام بسيارة قريبه الذي نقله على الاثر الى المستشفى. وهناك اخبر قوى الامن الداخلي بهوية صديقه هشام، وبالمكافاة التي اعطاه اياها عرفانا للجميل، وفورا جرى توقيف الجاني الذي اعترف بجرائمه التي ارتكبها وذهب ضحيتها صرافان اثنان ونجا منها الثالث باعجوبة لم يتوقعها.

كما اعترف على ثلاثة رفاق يشكلون معه زمرة الشر في بيروت وهم: كريكور خجريان وامين ضياء وفادي ابو الرأس، تكلفوا معا بزرع الرعب في نفوس للمواطنين، والسطو على محلات تجارية بقوة السلاح.

اوقف جميع افراد العصابة الشريرة، واعترف فادي ابو الرأس بانه اشترك مع رفاقه برئاسة هشام الذي يضع الخطط.. بقتل ثلاثة اشخاص كانوا يركبون سياراتهم متجهين نحو عجلتون. والقوا بجثثهم في الوادي بعدما سلبوا اموالهم ثم سياراتهم، استأجروا شاليه في منطقة فاريا، وتعاطوا فيه المخدرات، ونزوتهم الشهوانية.

وفي نهاية المحاكمة العلنية اصدرت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي منير حنين حكما وجاهيا قضى بانزال عقوبة الاعدام بحق المتهمين الاربعة وفقا لجناية القتل العمدي المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات اللبناني، وانزلت هذه العقوبة الى الاشغال الشاقة المؤبدة، كما الزمت المحكمة المتهمين بالتكافل والتضامن بان يدفعوا مبلغ خمسين مليون ليرة بمنزلة العطل والضرر الى ورثة كل من الضحايا الذين قضوا على ايديهم الآثمة.

الخرساء.. تكذب

وقفت أمام رئيس مباحث العمرانية والدموع تنهال من عينيها تتلفت يميناً ويساراً، لا تستطيع النطق ولا تعرف الكلمات طريق فمها.. حاولت أن تعبر بالاشارة للضابط عما حدث لها.

حاول الضابط عبثاً تهدئتها والتفاهم معها.. ولكن دون جدوى.. ثم كف عن المحاولة.. فقد اكتشفت انها خرساء.

كانت أصابع يدها تشير الى أن وراءها بلاغاً.!

قام معاون المباحث باستدعاء مدرس من معهد الأمل ليترجم بلاغ الخرساء بالكلمات!!

جلست الخرساء تروي للمترجم حكايتها قائلة: اخبرتني صديقتي بأن زوجي تعرض لحادث وهو في طريقه الى عمله.. أخبرها بذلك أحد أصدقائها الذي قام بنقله الى منزله للعلاج بعد استدعاء الطبيب للكشف عليه.

قالت الخرساء بالاشارة: نسيت كل شيء ولم أفكر الا في زوجي.. خفت أن يكون في حالة خطيرة.. اتجهت على الفور الى منزل الرجل وتركتني صديقتي.. طلبت منه توصيلي الى مكان زوجي.. ركبت معه السيارة وتحدثت معه لأنني وجدته (أخرس) مثلي كان همي أن أصل لزوجي فلم أساله الى أين ستذهب!!

توقفت السيارة أمام أحد المنازل بمنطقة العمرانية وطلب مني النزول لأرى زوجي المصاب والموجود في العمارة. وكانت المفاجأة أن كل الموجودين داخل الشقة«خرس» مثلي صرخت: أين زوجي فقال لي أحدهم انه سيحضر وأحضروا كوباً من الشاي. وبعد لحظات لم أشعر بنفسي.. واستيقظت في الصباح.. وكدت أجن عندما اكتشفت ما حدث لي.. ظللت أصرخ.. ولم يسمع صراخي أحد .وكنت أشعر بأصوات خارج المسكن.. ولكن لا أستطيع أن افهمها فأنا لا أسمع.. ولا أتحدث لأنني خرساء.. وتمكنت من الخروج من الشقة.. واتجهت الى منزلي فوجدت زوجي يستقبلني صارخاً.. أين كنت؟ حاولت أن أخفي عنه ولكن الدموع سبقت اشارتي افهمته بطريقتي التي يفهمها انني خطفت وتم اغتصابي!

وقالت لرئيس المباحث وهي تستعطفه أرجوكم اقبضوا على هؤلاء الذئاب البشرية.

وعلى الفور انتقل رجال المباحث الى الأماكن التي يتجمع الخرس فيها بأحد احياء القاهره.. وعلى المقهى الخاص بهم تمكنت الخرساء من التعرف على الاربعة الذين رأتهم في المنزل.. وتم القبض عليهم وتم تحرير محضر لهم واحالتهم الى النيابة.

وكانت المفاجأة عندما بكت الخرساء وقالت لوكيل النيابة انا لم اغتصب وهؤلاء اصدقائي .. وانا أعرفهم جيداً.. انهم أصدقاء العمر كله نحن أصحاب مشكلة واحدة!

وقد اختلقت هذه الرواية لابرر لزوجي سبب غيابي !

أمر وكيل النيابة بإخلاء سبيل الأربعة ومعهم الخرساء.

صرعوها تحت الأقدام

○ لقيت طفلة مصرية تبلغ من العمر ٨ شهور مصرعها بعد أن جبت حتى وصلت موقعا يشهد صراعا عائليا لتفارق الحياة اثر تعرضها للدهس من قبل أقاربها. وفارقت الصغيرة حبيبة عبد الحليم الحياة اثر تعرضها لاصابات في رأسها وأجزاء أخرى من جسدها بعد أن دخل والدها ووالدتها واثنان من أقاربها في شجار بسبب بطة. وتشير تقارير الشرطة الى أن البطة التي تخص والد الطفلة حبيبة تم قتلها من قبل قريبيها واللذين زعما بانها تسللت الى مزرعتهما وأتلفت العديد من النباتات. وعندما شاهد الأب البطة المقتولة، أصيب بغضب شديد ليدخل هو وزوجته في شجار عنيف مع القريبين لدرجة انهما نسيا فلذة كبدهما التي ظلت تحبو حتى بلغت موقع العراك لتلقى مصرعها تحت أرجل الأقارب الأعداء. ومازالت الشرطة تبحث عن القريبين لاستجوابهما الاانه لم يتم توجيه أي تهمه لأحد حتى الآن.

«ستوديو» منزلي في نهر الموت لانتاج أفلام وصور خلاعية

وردت في بيروت معلومات الى مكتب حماية الآداب مفادها أن أحد الأشخاص يقوم في محلة نهر الموت بتجهيز صور خلاعية وأفلام اباحية وتتردد اليه لهذه الغاية بعض النساء مما أثار حفيظة شبان الجوار. وليل ١٩٩٦/٧/١ حضر هذا الشخص وهو مصور الى منزله بصحبة احدى النساء فداهمته العناصر الأمنية التي فتح لها الباب وهو في ثياب النوم، وقد تم مشاهدة امرأة مرتدية «روب حمام» وعثرت على مظروف بداخله عدة صور شمسية عائدة لامرأة شبه عارية وبوضعيات مختلفة، اضافة الى بعض الصور الخلاعية تم الصاقها فوق مشاهد أخرى طبيعية أو خلاعية تدل على الاثارة، اضافة الى عشرات الصفحات من مجلات خلاعية لنساء ورجال(عراة) وبعض الصور التي تمثل أعضاء تناسلية تتوسطها صور شمسية لنفس المرأة وهي شبه عارية تم ادخالها على الرسم بطريقة فنية، اضافة الى فيلمي فيديو خلاعيين أجنبيين كانا في غرفة نومه.«المصور» أفاد أن المرأة التي برفقته هي بمثابة خطيبته وقد تم إلقاء القبض عليهما

الجهل بالعربية سبب للبراءة

اصدرت محكمة الجنايات بالكويت حكمها ببراءة امرأتين من تهمة الشروع في الاجهاض لجهلهما اللغة العربية ولعدم معرفتهما مضمون الاعتراف المنسوب اليهما.

الوقائع

وتتلخص وقائع هذه الجريمة.. عندما القى رجال الامن القبض على المتهمتين في احد المساكن ومعهما امرأة اتفقت معهما على الاجهاض مقابل مبالغ مالية.. وعثر بحوزتهما على نباتات طبيعية تبين انها تستخدم في احداث الاجهاض وقد شهد الضابط الذى اشرف على ضبط الواقعة ان تحرياته السرية كشفت عن قيام المتهمة الاولى (س.ل) باجهاض النساء الحوامل مقابل مبالغ مالية حسب الاتفاق ولهذا السبب استصدر اذنا من النيابة العامة لضبط وتفتيش مسكنها وكل من يتعاون معها.. ثم دلت التحريات على ان المتهمة الثانية «ر. م» تعمل وسيطة بين المتهمة الاولى وبين النساء الراغبات في الاجهاض.. ولهذا قام بتزويد احدى مصادره السرية بمبلغ مرقم واتفقت هذه المصدر على العملية كما تم الاتفاق على اللقاء بموقف جمعية جليب الشيوخ.. وفي موعد اللقاء التقت المتهمة الثانية مع المصدرين رجل وامرأة وركبت معهما. ليتم اجهاض المرأة فتوجهوا الى منزل المتهمة الثانية فلما دخلوا قام المصدر بتسليم النقود للمتهمة الثانية.

حضرت المتهمة الاولى لتقوم بعملية الاجهاض.. فتلقى الضابط الاشارة من المصدرحيث كان يراقب الوضع وقام على الفور بمداهمة المنزل وضبط النقود المرقمة مع المتهمة وبتفتيش مسكن المتهمة عثر على قفازات جديدة غير مستعملة.

اعترافات المتهمتين

ولدى التحقيق مع المتهمتين اعترافتا بالتهمة واحضرت المتهمة الاولى اعواد النبات واوراقه.. وقالت انها تقوم بعملية الاجهاض باحضار نبات معين مستخرج من سائل ابيض اللون شديد الحرارة يوضع على المسحوق الذى تم ضبطه ويوضع هذا المزيج على رأس عود النبات ويتم وضعه بداخل المهبل لمدة ١٢ ساعة ثم بعد ذلك تشعر المرأة بآلام ثم تتم عملية الاجهاض.

واثناء المحاكمة تبين من الاطلاع على الاقرار الموقع من المتهمة الاولى انها اعترفت فيه بانها مارست عملية الاجهاض مقابل مبالغ مالية استلمتها من امرأة اجهضتها.. وانها كررت هذه العملية عدة مرات.. وانه تم ضبطهم من قبل رجال المباحث اثناء قيامهما باجهاض احدى السيدات وتم ضبط المبلغ المتفق عليه والادوات المستعملة في عملية الاجهاض.

وتبين من الاطلاع على الاعتراف الموقع عليه من المتهمة الثانية انها تقر فيه بانها تقوم بجلب النساء اللاتى يرغبن في التخلص من حملهن الى المتهمة الاولى مقابل حصولها على مبلغ من المال وتم ضبطها من قبل رجال المباحث اثناء احضارها احدى السيدات وانه تم ضبط النقود بحوزتها.

التقرير الطبى الشرعى

وثبت من الاطلاع على التقرير الطبى الشرعي انه من المعروف علميا ان ادخال جسم غريب داخل مهبل المرأة وتركه لفترة من الوقت قد يؤدى ذلك الى اثارة عنق الرحم وتوسيعه الامر الذى يترتب عليه حدوث منعكس عصبى فينقبض الرحم ويلفظ ما بداخله.

وبجلسة المحاكمة حضرت المتهمة الاولى وانكرت مانسب اليها بعد الاستعانة بمترجم لجهلها اللغة العربية ولم تحضر المتهمة الثانية رغم اعلانها.

دفاع المتهمتين

وشرح الدفاع عن المتهمة الاولى وقائع الدعوى ودفع ببطلان القبض والتفتيش وجميع الاجراءات اللاحقة لانها مبنية على اذن صادر بعد الضبط والتفتيش الذى حصل عصرا بينما الاذن ذات اليوم والساعة الثامنة مساء استنادا الى اقوال المتهمتين فيكون القبض والتفتيش بغير اذن كما دفع ببطلان اعتراف المتهمة الاولى لانه نتيجة ضبط وتفتيش باطل.. كما ان الاعتراف الكتابى عبارة عن دليل باللغة العربية التي تجهلها المتهمة.. وقال ان التقرير الفنى ايد المتهمة بان المسحوق المضبوط يستعمل في العلاج.. وانتهي الى طلب البراءة وقدم مذكرة ايد فيها الدفاع السابق وخلص الى طلب البراءة.

رأى المحكمة

ولاحظت المحكمة ان المتهمة الاولى بتحقيقات النيابة العامة انكرت مانسب اليها.. وقررت انها كانت في زيارة المتهمة الثانية صديقتها بمنزلها.. حيث حضر رجال المباحث وضبطوا مادة بنية اللون داخل قطارة تستعملها في علاج آلام راسها وانها لاتعرف مضمون الاعتراف الذى وقعت عليه وانكرت ما جاء به.كما رأت المحكمة ان المتهمة الثانية انكرت في تحقيقات النيابة وقالت انه كانت تريد اذن زيارة لشقيقها المقيم في سيلان واخبرتها صديقتها ان زوجها يستطيع ذلك واتصل بها وحضر اليها وكان معه امرأة لاتعرفها وذهبت معهما الى منزلهما. وهناك وضعت لها النقود ولاتعرف سبب ذلك.. وقد حضر رجال المباحث وضبطوهما وحضرت المتهمة الاولى لعمل ملابس لديها وانكرت ماجاء بالاعتراف الموقع منها وانكرت انها لاتعرف مضمونه

قالت المحكمة انه من المقرر قانونا ان الشروع هو ارتكاب فعل بقصد تنفيذ الجريمة.. ولما كان ذلك وكان الشروع لايقوم بالنية الاجرامية وحدها ولكن يتطلب التعبير عنها بافعال مادية فلا عقاب على التفكير في الجريمة والتصميم عليها ولا على مرحلة الاعمال التحضيرية للجريمة اذ ان هذه المرحلة لا تعتبر شروعا وهذه المرحلة هى كل فعل يجوز به الجاني وسيلة ارتكاب الجريمة كشراء السلاح او تجهيز المادة السامة او استعارة اداة فتح الخزانة.. وتشمل الاعمال التحضيرية كذلك كل فعل يضع به الجانى نفسه في الموضع الذى يمكنه من الاقدام بعد ذلك على تنفيذ الجريمة ولاعقاب عليه لان يعتبر بدءا في تنفيذها فلا يعاقب عليه وقد نصت المادة ٤٥ اجزاء على ذلك اذ قالت ان الشروع في الجريمة هو ارتكاب فعل بقصد تنفيذها.

واضافت المحكمة ان المادة ١٧٤ قد نصت على ان كل من اعطى او تسبب في اعطاء امرأة حامل كانت او غير حامل برضاها او بغير رضاها عقاقير او مواد اخرى مؤذية او استعمل القوة او اية وسيلة اخرى قاصدا بذلك اجهاضها ومن ثم فالركن المادى في الجريمة هو اعطاء او تسبب في اعطاء امرأة عقاقير او مواد اخرى مؤذية او استعمال القوة واية وسيلة اخرى بقصد اجهاضها وهو المؤثم والمعاقب عليه.. لما كان ذلك وكان الثابت من الاوراق ان ما اسفر عنه الضبط والتفتيش انه حدث اتفاق بين المصدر السرى وبين المتهمة الثانية على اجهاضها بمعرفة المتهمة الاولى نظير مبلغ من المال قبضته المتهمة الثانية ثم اتت المتهمة الاولى الى منزل المتهمة الثانية واحضرت معها عود نبات يمكن ان يستخدم في الاجهاض.. كما يمكن ان يستخدم في اى شيء اخر ولم تباشر على المراة اى فعل من شانه ان يؤدى الى الاجهاض ومن ثم فان ما اتت به المتهمتان لايعد بدءا في تنفيذ الاجهاض طالما انه لم يحدث اى فعل استطال الى جسم الجريمة.. وهى المرأة.

بل كل ماتقدم يعد من الاعمال التحضيرية والتى لاتعتبر بدءا في تنفيذ فعل الاجهاض وفقا للمعيار الذى طبقته محكمة التمييز في حكمها على الشروع في المواقعة.. اذا اعتبرت ضرب المجنى عليها من يدها ومراودتها عن نفسها يعد من الاعمال التحضيرية ولايصل الى مرحلة الشروع ذلك ان الثابت من التقرير الطبى الشرعى ان المادة التى ضبطت مع المتهمة الاولى هى مسحوق من اوراق نبات الكافور ومسحوق من نبات كالوترجس وهما ليس من النباتات المتعارف عليها انها تستخدم في الاجهاض وان النباتين المذكورين لايستخدمان بالطريقة الموضعية وانه من الممكن استخدام نبات الكافور في علاج آلام الرأس مما يؤيد التهمة الاولى اما نبات الكالوتريس فهو ضار بعضلة القلب ومن ثم اذ وقف الفعل موضوع الاتهام عن حد الاعمال التحضيرية ولم يصل الى مرحلة الشروع في الاجهاض فهو غير معاقب عليه ولايقدم في ذلك اعتراف المتهمتين بالاقرار المكتوب اذ ان كلا من الاقرارين محرر باللغة العربية التى لاتعرفها اى من المتهمتين.. وقد انكرتا معرفة مضمونهما.

حكم المحكمة

ومن ثم لاتطمئن اليه المحكمة وتشككفي صدوره منهما بعد ان ثبت لها جهل المتهمتين باللغة العربية لاستخدام المحكمة مترجما في استجوابهما بعد ان كشفت ذلك.. كما استخدمت النيابة العامة مترجما ايضا عن سؤالهما.. ولم يثبت الضابط انه استخدم مترجما.. وخاصة عند تحرير الاقرار او استجوابهما فضلا عن الاعتراف بارتكابهما جرائم الاجهاض جاء مرسلا ولم يرد على وقائع محددة يمكن ان تخضع لتمحيص المحكمة ومن ثم فان المحكمة انتهت الى اصدار حكمها ببراءة المتهمتين من تهمة الشروع في الاجهاض المسند اليهما.

مولود فضائي.. لسيدة سعودية



توفي بعد ايام من ولادته

بعد الولادة مباشرة

كل من رآه اعتقد انه طفل سقط من رحم الفضاء وليس من رحم امرأة.. العينان حمراوتان ومقلوبتان للخارج.. شفتان بلون الفراولة.. الرأس اكثر استطالة وغريب التكوين.. الجلد مخطط يغطيه مايشبه قشر السمك..

حالة غريبة ونادرة تحدث لأول مرة في المملكة والوطن العربي سجلت دوليا في المجلات الطبية عام ١٧٥٠م اى قبل ٢٥٠ سنة تحت اسم «الطفل السمكة».

الدكتور هشام رمضان - استشارى امراض النساء والولادة بمستشفى السلامة والاستاذ المساعد في كلية الطب ومستشفى جامعة الملك عبد العزيز - الذى تابع حالة السيدة السعودية قال: انها ولادة لأول حالة غريبة سجلتها الاوساط الطبية السعودية لجنين ولد مشوها ومات بعد ولادته بعدة ايام تاركا خلفه تساؤلات عديدة.

وكانت والدة الجنين قد حضرت الى عيادة د. رمضان منذ ان شعرت ببوادر الحمل الذى كان طبيعيا تماما ولم يظهر عليه مايقلق خاصة ما يتعلق باعضائه.

يقول د. رمضان: وفي غرفة العمليات في الموعد المحدد تمت الولادة طبيعية الا انني فوجئت باصابة الجنين بمرض جلدى نادر جدا يعرف باسم «الهارلى كوين» تظهر اعراضه في جلد جاف «ناشف» يشبه جلد السمك نتيجة خلل في تكوين الشحوم يتشكل في النهاية في طبقة سميكة قاسية ومتصدعة بوجود شقوق في الجلد تزداد عمقا خلال الساعات الاولى بعد الولاد، ونتيجة لوجود هذا الجلد القاسى تصعب على المولود الرضاعة والتنفس كما تظل الاطراف متجمدة في وضع واحد لا يتحرك يشبه وضع الضفدعة وتكون جفون العين حمراء ومقلوبة للخارج وبعضها مغطى بدم متجمد اما الانف فيكون منبسطا غير بارز ويظل الفم مفتوحا والشكل في مجمله يوحى لمن يشاهده بانه من سكان الفضاء.

ويبرىء الدكتور رمضان ساحة الادوية الا ان دور الوراثة وارد جدا خاصة في حالات الزواج الاقارب.. مشيرا الى ان الزوجين تربطهما صلة قرابة وطيدة وحسب رأى الدكتور سمير خضر زمو - وكيل كلية الطب للدراسات العليا والبحث العلمي واستاذ مساعد واستشارى الامراض الجلدية والتناسلية - فان هذا المرض غير معروف عالميا حتى الآن الا ان زواج الاقارب هو الاحتمال الاكبر وان كانت وراء ولادة الاطفال المشوهين علامة استفهام كبيرة مازالت تنتظر اجابة شافية لها..

٢٥ عاما.. الطريق الى حضن الأم

بعد خمس وعشرين سنة من الصراعات العائلية المريرة، والجفاء والشوق، والالم. التقت ام مسكينة بابن لها خطفته منها يد الاحداث.. والنزاعات. خمس وعشرون سنة امتدت بامتداد وجع الام المسكينة، والابن الذى لقيها مؤخرا، وابن اخر لا يزال مترددا في لقاء امه التي سحقتها السنوات الصعبة بعيدا عنهما.

هذه القصة هى حديث الناس في الاحساء، هذه الايام، وبقدر ماهي عائلية وخاصة جدا بنفس القدر هى مؤلمة ايضا وغريبة. ومع ان احد الابنين تجاوز حاجز ربع قرن التقى بأمه الا ان الم الام لن ينتهي الا اذا تجاوز الابن الآخر نفس الحاجز الزمني واختصر الامها

الوضع حساس

اليوم السعودية كانت على مقربة من القصة المثيرة، وقابلت الابن الاكبر واستضافته، وقد طلب عدم ذكر اسمه او اظهار صورته الحالية، الا بالشكل الذى اظهرته الصورة التي التقطها الزميل حسن البقشي. حاول تخطي كثير من الاحداث، واعتذر عن الرد على كثير من اسئلتنا وتبريره لذلك هو انه يعيش مرحلة لم الشمل لا ايقاظ المشاكل القديمة من جديد. ولانه لايريد احراج احد او يغضب منه احد، فالوضع لايزال حساسا.

يقول: لم ادرك الحياة الا وانا واخي في احضان جدتي لابي. وكانت رعاية ابي لنا مقترنة مع رعاية زوجته. وكنا ننادى جدتنا كما ينادى الطفل امه تماما. وفي نهاية المرحلة الابتدائية، بدأت اسأل عن امنا الحقيقية، وجهت السؤال لجدتي، فاخبرتني انها موجودة على قيد الحياة.

فضول ومصارحة

فضولى أملى على اسئلة اخرى، وبالذات عن سبب وجودها بعيدة عنا، وعرفت من جدتي ان الانفصال بينها وبين ابى وراء ذلك

وفي جلسة مصارحة بيننا وبين ابى اخبرنا بها وذكر اسمها واسماء اخوالى. وقد نصحنى الجميع بزيارة امى وزيارة اخوالى، لكننى لم اقم بذلك وذات يوم زارنا احد اخوالى وطلب الينا مرافقته لزيارة امنا التى تعانى شوقا الى رؤيتنا فكان هروبنا من المنزل ردا عليه..

ولم تيأس والدتنا من لقائنا، وحاولت المرة تلو المرة في الاتصال بنا هاتفيا، فنرفض الحديث معها. وكثيرا ماكانت تطلب الى جدتنا تحقيق رغبتها في لقائنا وجدتى بدورها تعرض علينا الموضوع وتحضنا على تنفيذه، ولكن بلا فائدة

اعادة التفكير

وفي ايام عيد الاضحى المبارك الماضى استدعانى عمى واعاد على النصائح التي كان يوجهها الى في الماضي حول لقاء امنا، وامرنى بسرعة التنفيذ الفورى، وشجعتنى جدتى وزوجة ابى ايضا. ووجدت نفسى اتفاعل مع هذه المحاولات بشكل جاد، ومع ذلك كان التردد يحاصرنى من جهة اخرى.

وبين التردد والاقدام، قررت الذهاب وبالفعل ارتديت ملابس جديدة متجها الى الحى الذى تقطن فيه امى. غير اننى رجعت ادراجي بمجرد وصولى الحى.. لم تسعفنى الشجاعة في المواصلة.. عدت الى المنزل، وانا احمل شعورا لا افهم تفسيره..

بعد اسبوع عاودت الكرة.. ذهبت مصرا على اختصار الزمن الطويل، وعند احدى الزوايا قابلت شابا.. سألته عن بيت (...) ، فدلنى عليه لاعود من جديد الى بيتنا كما فعلت في المرة الاولى

اللحظة الحاسمة

وفي اليوم الثالث وبعد صلاة العصر مباشرة، واجهت نفسى بكل قوة واتجهت نحو الحى، ووقفت امام المنزل نفسه الذى عرفته في اليوم السابق. وجدت طفلا صغيرا، عرفت انه اخي الصغير - ابن امى - قلت له: اذهب واخبر امك انني اريدها..

الطفل لم يتردد في تنفيذ طلبي ذهب وناداها.

وقفت وراء الباب تسأل: ماذا تريد؟

قلت لها: انا(...)

وبسبب المفاجأة، طلبت تكرار كلامي.. قلت انا (...)

عندها لم اجد نفسى الا وانا في حضنها.. المسكينة لم تكن مصدقة مايحدث.. كان احتفالها بلقائي مدفوعا بشوق سنين مرة.، اخذتنى الى داخل المنزل، وايقظت اخواتي الثلاثة من نومهم ليروني ويتعرفوا على اخيهم.

والمفاجأة الاخرى هى: ان الشاب الذى كنت التقيته في اليوم السابق وسألته عن البيت لم يكن الا اخى.

اين اخوك؟

وسألتنى عن اخى، وعن سبب عدم مجيئه معى، فطمأنتها ان ذلك سيحدث بمشيئة الله تعالى قريبا.

وراحت تسرد الحكاية تلو الحكاية مبينة حجم معاناتها بسبب بعدنا عنها، وكيف كانت تتحين الفرصة بعد الفرصة لتراناً، دون ان تفلح في ذلك لدرجة انها كانت ترافق ابن خالتى الى حينا لعلها تجدنى اوتجد اخي مع الاطفال الذين يلعبون هنا او هناك..

لم تترك اى شيء الا وقالته عن صراعها مع الالم بسبب بعدنا عنها طيلة هذه السنين الكئيبة.

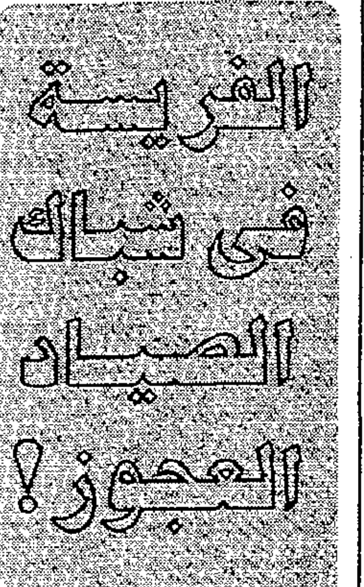
نحن وهم

ويقول: عرفت من امى ان اخوتى كانوا يعلمون عن وجودنا، وكانوا هم ايضا يفكرون في التعرف بنا وبالذات اختى الكبرى، لكن الحظ لم يخدم احدا منهم. والاغرب من ذلك انها التقت اختى - لابى - وتعرفت عليها اثناء الدراسة، وعرفت انها اختى، وسألت عنا ايضا مرارا وعن احوالنا انا واخى.

ويقول: همي الوحيد الآن هو اقناع اخى بلقاء امه، وانا افهم شعوره فانا عشت ذلك. ولكن الله سيوفقني الى اقناعه ان شاء الله.

التفسير العلمي

الدكتور محمد قطب سليم، الاستاذ المساعد بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بالاحساء، علق على القصة بكلام طويل، نجتزىء منه سطورا يسيره نظرا لحساسية الوضع حيث يبين ان رفض الابن الثاني العودة الى امه بسبب وجود نوع من الحرج والقلق النفسي والتوتر والحيرة وبسبب الاغتراب عن الام وبسبب فقدان الجانب الاشباعي والجانب التوجيهي وهما عنصران في تحليل البناء الدافعي للشخصية وهذا هو الذى حال دون عودة الابن الاصغر الى امه. وفسر عودة الابن الاكبر بوجود حاجته الى انتماء اسرى حقيقى



عبثت بها الاقدار منذ الميلاد وصادفها سوء الحظ في رحلة حياتها.. توفيت امها فلم يعد لها حبيب.. اسودت الدنيا في وجهها ولم تعد تملك من الحياة سوى جمالها ومع ذلك ازداد عذابها النفسي والاجتماعي عندما تزوج والدها باخرى ذاقت على يديها كل صنوف العذاب فلم تجد امامها من سبيل سوى الاقامة عند عمتها بالشقة الفاخرة التى تمتلكها بوسط القاهرة.

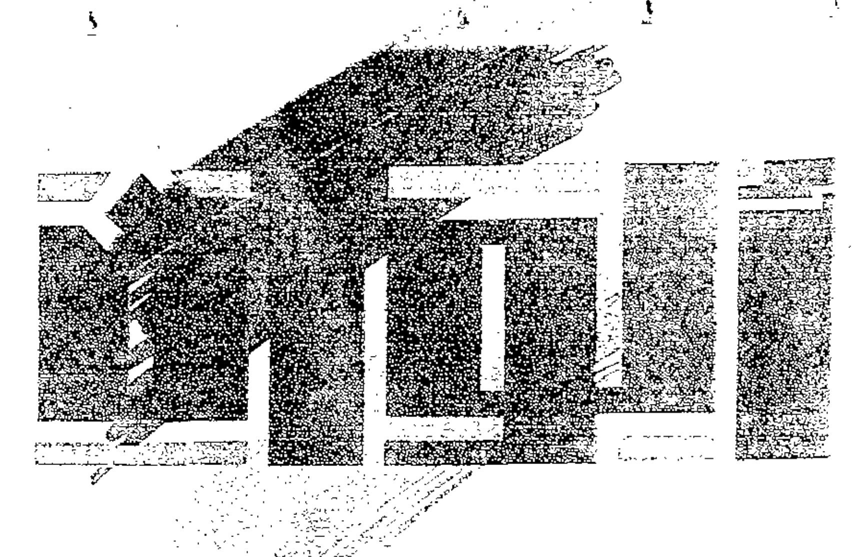
كانت نافذة حجرتها هى التسلية الوحيدة لها لتطل على العالم وتقتل الوقت الطويل الذى يمر على حياتها كالسيف.. حتى شاهدها رجل انيق من النافذة المقابلة لها.. التقت نظرتها..غازلها.. اطاحت في وجهه بغلق النافذة بقوة.. كرر المحاولة مرات ومرات عاملته كالمجنون ورفضت مغازلته المستمرة حتى يعرف انها ليست صيدا سهلا.. وعندما ادرك انها صعبة المنال.. دبر خطته المحكمة من خلال سكرتيرته التى بدأتها بالقاء التحية لترد الفتاة باحسن منها وفي اليوم التالى اشارت اليها بمقابلتها بالشركة المقابلة لها.. اسرعت الفتاة بالذهاب لتشكو لها مضايقات الرجل الانيق الذى غازلها كثيرا من خلال نافذة مكتبه..

اسرعت السكرتيرة الى الرجل الانيق لتقول له. افرح ياباشا الفريسة وقعت..طالبها الانيق بتوطيد علاقتها بها وعرفت الفتاة الصغيرة التى لايتجاوز عمرها ١٦ عاما ان الانيق الذى كان يغازلها هو صاحب الشركة

ظلت السكرتيرة تنصب شباكها حول الفتاة حتى اقنعتها بقتل الوقت الطويل الذى تمر به بالعمل معها بالشركة وافقت وقابلت صاحب الشركة الذى عرض عليها الزواج.. سألته ولكن فارق السن كبير بيني وبينك.. اجابها المهم الحب.. وعدها بالزواج دق قلب الفتاة الصغيرة لاول همسة حب تسمعها في حياتها شعرت انها تملك الدنيا.

وفي يوم اجازة الشركة طلب صاحب الشركة الانيق عبر اسلاك التليفون سرعة الحضور لمساعدته في الوصول الى ملف مهم ضائع وجاءت الفتاة ومع كلمات الغزل المعسول والجنة التى سترفرف عليهما.. سلمته اعز ماتملك.. خرجت من شباك الصيد جريحة.. عضت على اسنانها ندما وحسرة.. وتورمت عيونها من كثرة البكاء.. سألتها عمتها عن السبب.. ولكنها لم تجب! ورفضت الذهاب الى الشركة مرة اخرى.. وبعد اربعة اشهر من اليوم المشئوم شعرت بحركة غير عادية داخل احشائها.. صرخت قصت مأساتها على عمتها فاسرعت بها الى الطبيب وقرر الطبيب انها حامل سقطت مغشيا عليها من هول المفاجأة!

وفي صباح اليوم الثاني اقتحمت حجرته وطالبته بالزواج كما وعدها حتى لاتحدث فضيحة.. وفوجئت عندما انكر معرفته بها.. اعتراها الذهول واحست بان الدنيا تدور بها فاسرعت بتحرير بلاغ بقسم الازبكية لنيابات شمال القاهرة واحيل البلاغ الى وكيل اول نيابة الازبكية فارسل الفتاة الى الطبيب الشرعى الذى اكد تقريره انها حامل في الشهر الرابع ووقف الرجل الانيق صاحب الشركة امامه ينكر واقعة الاعتداء عليها الا ان الشهود والجيران والموظفات بالشركة شهدوا بوجود العلاقة بينهما.



في برنامج «اليوم جمعة»
طه فارع يتحدث عن الأغنية اليمنية



● طه فارع

يستضيف برنامج اليوم الجمعة بتليفزيون ابوظبي المطرب والملحن اليمني طه فارع يتحدث خلاله عن تجربته الفنية في الغناء والتلحين على مدى اكثر من ثلاثين عاما.. كما سيقدم بعض النماذج من اغانيه القديمة والحديثة.. كما سيتحدث عن تجربته في الكتابة عن الاغنية اليمنية القديمة والمعاصرة والفن الشعبي.. واللقاء تقديم المذيعة التليفزيونية سميرة بلطجي ويذاع ظهر اليوم الجمعة.

الصدفة قادته إلى التمثيل
الفنان العماني ابراهيم الزدجالي: لم أقيم تجربتي بعد.. ومازلت في أول الطريق

حاوره بمسقط ـ حمود الطوقي:

كان يحلم دائما أن يصبح اعلاميا إلا ان الصدفة وحدها قادت الفنان العماني ابراهيم الزدجالي الى عالم الفن والتمثيل.. وكان على وشك ان يصير مدرسا او اي شيء اخر غير ان يكون (ممثلا).. ولكن الفن اصبح الحب الاول في حياته.. وصارت الكاميرا هي رفيقة مشواره بلا منازع، واليوم نلتقي مع الفنان ابراهيم الزدجالي ليحكي للاتحاد عن حكايته مع عالم الفن.

يقول في البداية عن هويته.. ابراهيم بن صالح الزدجالي.. من مواليد ولاية المصنعة عام ١٩٦٩.. خريج المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت عام ١٩٩٢ ومخرج تليفزيوني.

وعن ارتباطه بالفن قال: الحقيقة ان الصدفة هي التي قادتني الى دراسة التمثيل واحترافه.. ورغم انني كنت امثل بجدارة في سنوات دراستي منذ الابتدائية وحتى الثانوية العامة إلا ان مسألة احتراف التمثيل لم تخطر على بالي ولكن، عندما حصلت على الثانوية العامة بمجموع ٦٩٪ لم يكن امامي سوى دخول الكلية المتوسطة للمعلمين.. ولكني لم احب ان اكون مدرسا.

وعن دراسته بمجال التمثيل قال: كان ذلك عن طريق اخي خالد عندما قرأ في احدى النشرات الاذاعية خبرا بايفاد طلاب عمانيين للدراسة في المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت... وفي جلسة عائلية قال لي: لماذا لاتذهب وتجرب حظك.. ورغم انه قال ذلك بعفوية وبلا اهتمام كبير إلا ان كلامه اثار عندي مايشبه (الفلاش باك) حيث تذكرت تجاربي منذ كنت طفلا وانا امثل بمستوى معقول.. وهكذا وجدت نفسي اقدم اوراقي الى دائرة البعثات ضمن ١١ شخصا قدموا اوراقهم في ذات الوقت.. وقد اختير منهم ثلاثة فقط للسفر والدراسة في الكويت والحمد لله كنت انا منهم.

ويواصل قائلا عن مشوار دراسته: فعلا.. من يومها بدأ تفكيري يتجه نحو التمثيل.. واصبح عندي حب شديد للفن والمسرح بشكل غير عادي.. واقبلت على الدراسة والمحاضرات بشغف شديد، فاصبحت الدراسة بالنسبة لي سهلة جدا.. والحمد لله ساعدتني في ذلك الموهبة التي اراها لازمة وضرورية للتفوق في هذا المجال. وقد ذهبت للقاهرة في السنة الدراسية الثالثة لظروف الغزو.. ثم عدنا مرة اخرى بعد انفراج الازمة وتخرجت بتقدير جيد جدا.

وعن اول تجربة قادته الى عالم التمثيل قال: اول تجربة لي في التمثيل كانت في مسلسل (غدا تبتسم الحياة) اخراج حسن ابو شعيرة، وكان اول مشهد مثلته امام الفنانين فخرية خميس وصالح زعل ومهران البرواني.. ولانها كانت المرة الاولى.. ولكن بعد مشهد واخر اصبحت الكاميرا الحبيبة والصديقة بالنسبة لي.

ويواصل قائلا.. في نفس العام شاركت في الجزء الثاني من (بنك المعرفة) للمخرج حسن ابو شعيرة ايضا.. وقد عرض العملان في شهر رمضان ١٩٩٢ ولهذا فان اول وقوف لي امام الكاميرا في مسلسل (غدا تبتسم الحياة) يختلف عن اول ظهور لي امام المشاهدين وذلك في (بنك المعرفة) الذي عرض في النصف الاول من رمضان في حين عرض المسلسل في النصف الثاني.

وعن رأيه في عرض عملين معا في نفس الفترة قال: كان لعرض العملين معا في رمضان اثره الكبير لدى المشاهدين حيث اظهرا قدرتي على تجسيد الادوار المتباينة ففي (غدا تبتسم الحياة) كان دوري هو الطبيب (عبدالله) المتزن والمحبوب من الجميع والايجابي في كل تصرفاته.. اما في (بنك المعرفة) فكنت اجسد فيه دور (فريد) ذلك الشاب المستهتر والكسول والاتكالي.

■ ابراهيم الزدجالي

ويواصل قائلا.. بعد ذلك توالت مشاركاتي في الاعمال الدرامية حيث شاركت في سهرة (الفراش) اخراج مال الله درويش في الجزء الثالث من مسلسل (الشعر ديوان العرب) اخراج خميس مجدلاوية، ثم مسلسل (دروب) مع المخرج حسن ابو شعيرة، وسهرة (المناطحة) اخراج خالد عبدالرحيم الزدجالي، ومسلسل (عمان في التاريخ) الذي جسدت فيه شخصيتين مختلفتين تماما، ومسلسل (قراءة في دفتر منسي) الى جانب مشاركتي في عمل مسرحي واحد هو (جدتنا العزيزة اهلا).. والمسلسل الاذاعي (يوميات موظف) والذي اذيع مؤخرا.

بالاضافة الى فيلم (الكنز) الذي انتجته مؤخرا شركة هالي من اخراج ابو قيس.. وعدد من المشاركات الخليجية مع مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك.

وعن طموحاته في هذا المجال: قال.. لم اقيم تجربتي حتى الآن ومازلت اشعر انني في بداية الطريق وان عندي الكثير والكثير الذي يمكن ان اقدمه او ما اريد ان اقدمه فعلا للناس.. وحتى بعد مرور سنوات وسنوات فسوف ينتابني نفس الشعور بانني مازلت اتعلم من كل تجربة اخوضها.. وهكذا هي حياة الفنان دائما.

وعن المسرح.. يقول.. لاشك أن المسرح هو الاساس لانطلاقة اي ممثل.. ولكن مشكلة المسرح لدينا انه مسرح موسمي ومازال يعتمد على النصوص العالمية.. وارى ان هناك قضايا اجتماعية كثيرة وثرية يمكن ان يتطرق اليها المسرح ويتخذ منها موضوعات شيقة جدامعروضة.

وعن اسباب عدم انتشار الفنان العماني يقول: اسباب كثيرة تعوق انتشار الفنان العماني والفن العماني عموما.. ومنها مثلا قلة وجود شركات الانتاج الخاصة التي تساهم ولاشك اسهاما كبيرا في تطوير وازدهار وانتشار الفن العماني الى خارج الحدود.. ويمكن هنا ان تتعاون الرقابة مع هذه الشركات بتسهيل عملية الانتاج الخاص للاعمال الدرامية.



■ احدى السفن داخل الميناء.



■ صورة للحبال التي تشد السفن داخل الميناء.

■ صورة تعبر عن السعادة على وجه احد الحجاج.

في معرضها بدار الاوبرا المصرية بعنوان «تاريخ ميناء جدة الاسلامي»
ريم الفيصل تعرض ٣٩ صورة للميناء والحجاج

القاهرة ـ فيصل عبدالجابر:

في معرضها الذي اقيم بقاعة الفنون التشكيلية بدار الاوبرا المصرية مؤخرا تحت عنوان «تاريخ ميناء جدة الاسلامي» تعرض الفنانة والاميرة السعودية ريم محمد الفيصل (حفيدة الملك فيصل) ٣٩ صورة فوتوغرافية للميناء والحجاج.

وتشير ريم الى انها لم تقف عند حدود الرؤية التسجيلية لهذا الميناء الذي يعد بوابة العبور لمكة المكرمة تقول: انها حاولت من خلال تلك الصور كشف سر العلاقة الحسية بين الانسان ومايجرى على مسرح الميناء، بتصوير السعادة الواضحة على وجوه الحجاج من الرجال والنساء القادمين من كل فج عميق، للطواف بالبيت العتيق واداء فريضة الحج.

وتقول الاميرة ريم أن لها طابعها المتفرد ورؤيتها الخاصة للاشياء التي تستطيع من خلالها تحويل البواخر العملاقة الى اجسام صغيرة، والعناصر البشرية الى اجسام كبيرة.. اظهارا لاهمية الانسان وقصته الخالدة مع هذا الميناء.. مشيرة الى ان اختيارها اللونين الابيض والاسود فقط يرجع الى انهما الوسيط الاكثر قدرة على التعبير عن مخزونها الثقافي ورؤيتها الفنية.. اضافة الى انها تستطيع من خلالهما فصل المتلقي عن عالمه المادي ودفعه الى عالم الخيال.. عالم ليس بحاجة الى التفسير والفهم وانما يخترق الاذان بلا كلام ويلمس القلوب بلا أيد.

وارجعت اتجاهها الى ممارسة هواية التصوير الفوتوغرافي الى انها اكتشفت هذه الموهبة لديها مصادفة.. ساعدها على ذلك امتلاكها لكاميرا صغيرة وهي طفلة في سن الثامنة.. هذه الكاميرا ولدت لديها حب التصوير.. الذي صقلته بالدراسة حيث التحقت بمدرسة تصوير في باريس.. مشيرة الى تأثرها في نفس الوقت بالوان الفنون الاخرى كالرسم والموسيقى والتي من شأنها اثراء موهبتها في التصوير الفوتوغرافي.

ويشار الى ان الفنانة الاميرة ريم الفيصل التي تخطط حاليا لاقامة سلسلة من المعارض عن مدن اسلامية اخرى ـ سبق لها اقامة عدة معارض خاصة لصورها الفوتوغرافية في كل من جدة والمدينة المنورة.. اضافة الى مشاركتها في معارض اخرى جماعية ونالت شهادات تقدير من الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.

كما يشار الى انها خريجة كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية وحاصلة على دراسات عليا في الفنون بانجلترا.. وهي عضو في كل من الاتحاد الدولي لفن التصوير الفوتوغرافي وبيت الفوتوغرافيين بجدة وصالون التصوير الضوئي بمصر.. اضافة الى عضويتها بجمعية محبي الفنون المصرية.

المثل الكوميدي الجزائري قريقش
محاولة إضحاك الناس مخاطرة

الجزائر ـ خاص: يعرف الفنان الكوميدي احمد قادري لدى جمهور المسرح والتليفزيون في الجزائر باسم «قريقش» وهو اسم اختاره لنفسه منذ ثلاثين سنة، حين اراد ان يتميز، وسار به خطوات عملاقة في عالم الفن والفكاهة، فألف وانتج العشرات من المسرحيات والروايات الاذاعية والمتلفزة التي اضحكت الملايين.

وهو الآن تجاوز الستين من العمر يحكي عن اجمل ايام حياته الفنية، حين كان الناس يضحكون لمجرد سماع نكتة من فنان وعن الصعوبات التي يعيشها الفن عموما والكوميديا خصوصا في الجزائر.

○ وفي البداية نطرح السؤال التقليدي: متى وكيف بدأت قصة «قريقش» مع التمثيل؟

ـ سجلت اولى خطواتي في عالم الكوميديا والتمثيل بدخولي المعهد البلدي للفنون الدرامية بالجزائر في فبراير ١٩٥٧ فيه تلقيت التكوين اللازم على يد اساتذة يشهد لهم الجميع بقدراتهم في ميدان السينما. ولقد اخترت في البداية أن أؤدي ادوارا كوميدية عاطفية خاصة ثم قمت بادوار درامية تحولت بعدها الى الفكاهة وفيها وجدت نفسي اكثر استعدادا. وكانت انطلاقتي الحقيقية في عام ١٩٦٦ مع «قريقش» الديفوردي اي «قريقش الشقي» وهي رواية فكاهية تدور احداثها داخل مطعم باحد شوارع العاصمة وشاركني فيها صديقي ورفيق عمري قاسي تيزي وزو.

○ من لقبك بـ «قريقش» وماذا تعني الكلمة؟

ـ في بداية مشواري الفني مثلت ادوارا كثيرة تحت لقبي (بوزيد) و (القبلي) او القروي، لكنني فضلت فيما بعد ان استقر على اسم فيه من الجاذبية والغرابة ما يجعله لصيقا بشخصي. اما بخصوص معنى الكلمة، فاننا في الجزائر نقول عن حبة التين عندما تجف «مقرقشة» وصوت النقود عندما تحتك «تقرقيش» ومن هنا اخترت ان يكون لقبي الجديد «قريقش» ولازمني لاكثر من ثلاثين سنة.

○ هل لـ «قريقش» ان يذكرنا باهم اعماله الفنية؟

ـ اعتقد ان رواية «قريقش الميت الحي» التي كتبتها عام ١٩٦٦ بمدينة فرونوبل الفرنسية تبقى من احسن ما انجزت حتى الآن، ولما وجدت الجمهور قد اعجب بها لدى عرضها على الشاشة عام ١٩٧٣، وكتبت رواية ثانية مكملة لها بعنوان «قريقش الميت الحقيقي» وعرضت بدورها عام ١٩٧٨، وفي نفس هذه الفترة كتبت ثلاث روايات اخرى تعتبر كذلك من اهم ما انجزت وهي: «قريقش واللصوص» و «قريقش والمتهم» و «قريقش في مواجهة المافيا».

واود ان الفت الانتباه هنا ان عشرات من رواياتي لم تبث في الشاشة اكثر من مرة او مرتين منذ بداية السبعينات، وهناك روايات اخرى انجزتها للتليفزيون ومازالت تنتظر، وانا اتساءل لماذا لايعرضها التليفزيون مع ان الطلب عليها اكيد بدليل انني اتلقى يوميا اسئلة من الجمهور عن تلك الاعمال الفنية ومصيرها.

○ لاحظنا في المدة الاخيرة اهتمامك الكبير بالاطفال لدرجة ان اعمالك اصبحت موجهة اليهم وحدهم، ماسر هذه العلاقة؟

ـ في الواقع اجد متعة كبيرة في التعامل مع الاطفال لانني ألمس فيهم البراءة والصدق، وكنت دائما شغوفا باقتحام عالمهم السحري، وانا الآن اشعر بسعادة كبيرة لانني كسبت جمهورا عريضا من الاطفال فعندما اقدم عرضا للاطفال اشعر بالشباب والحيوية وبراءة الابتسامة. وهذا يشجعني كثيرا على العطاء والابداع.

○ في العقدين الماضيين كانت شهرة «قريقش» كبيرة عكس هذه الايام. بم يفسر ذلك؟

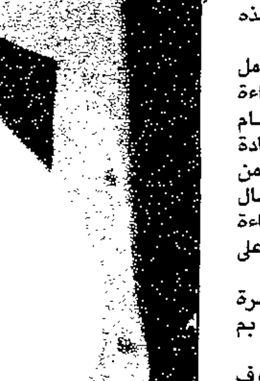
ـ السبب بالاساس لتغير الظروف الاجتماعية، فجمهور ايام زمان يحمل استعدادا للتعاطي مع الفكاهة، فكان يضحك لمجرد سماعه نكتة بسيطة، كما كان الفنان وقتها لايعاني من اية مشاكل. اما الآن فان محاولة اضحاك الناس يعتبر مخاطرة كبيرة.

○ في ظل هذا التغيير العميق، كيف ترى مستقبل الفنان في الجزائر؟

ـ منذ سنوات عديدة والفنان الجزائري يعيش ظروفا صعبة وضائقة حقيقية ماديا ومعنويا، لدرجة ان الفن اصبح معاناة كبيرة يشعر بها كل فنان تسري في عروقه روح الوفاء للفن والابداع والعطاء. ولو طرح هذا السؤال على جميع الفنانين الجزائريين لاجابوا بنفس الكلام، لانهم يشعرون بنفس الالم الذي اعبر عنه الآن. فهذه الوضعية نتقاسمها جميعا سواء تعلق الامر بالممثلين او بالمطربين او الموسيقيين وغيرهم. كلنا نشعر بالضياع في غياب التشجيع وفي ظل نقص الامكانيات.

○ هل سبق لـ «قريقش» ان التقى بكوميديين من بلدان الخليج العربي؟

ـ في الحقيقة لم تسنح الفرصة لحدوث اللقاء مع اخوان من ممثلي دول الخليج، فانا لم ازر هذه البلدان، وهم لم يزوروا الجزائر. هذا امر يمكن اعتباره غريبا لكنه الواقع. مع هذا فان املي في تقديم مسرحياتي واعمالي الكوميدية المختلفة هناك قائم. وقد سبق لي ان شاهدت مسرحيات ومسلسلات خليجية عرضت على شاشة التليفزيون بالجزائر، ووجدتها ذات مستوى رفيع بدليل ان معظمها نال اعجاب الجمهور الجزائري.



■ قريقش ينفخ منطادا لغزو الفضاء.



■ عرض للاطفال في الهواء الطلق.

جمعية كلباء للفنون
سمار الليالي فرقة موسيقية جديدة من الشباب

كلباء ـ الاتحاد: بدأت بجمعية كلباء للفنون الشعبية والمسرح انشطة فرقة فنية جديدة باسم «سمار الليالي» تضم مجموعة من الفنانين الشباب بمدينة كلباء والساحل الشرقي.

وقد وفرت الجمعية للفرقة الجديدة جميع الاجهزة الموسيقية بحيث تخدم عملية تطوير الفن الشعبي وتحقق للشباب المنتسب للفرقة امكانية الارتقاء بقدراتهم الابداعية في سبيل المحافظة على الاصالة الخليجية والعربية في فنون الموسيقى والغناء.

وتضم الفرقة مجموعة من الفنانين في مجالات الاداء والايقاع والعزف وهي خطوة هامة في مسيرة جمعية كلباء للفنون الشعبية والمسرح التي اصبحت تضم الآن عشر فرق متنوعة في الفنون الشعبية والموسيقى.

لأول مرة في سلطنة عمان
«أسرة الفيلم» رابطة تجمع المشتغلين بالسينما

مسقط ـ الاتحاد

اعتمد النادي الثقافي في سلطنة عمان مؤخرا اشهار «اسرة الفيلم» لتكون بذلك اول رابطة تجمع المشتغلين والمهتمين بالشأن السينمائي في سلطنة عمان. وقد تبلورت الفكرة بعد ان اقترح بعض المهتمين على رئيس النادي الثقافي سعادة الشيخ سيف بن هاشل المسكري الذي بادر بدراسة الفكرة من مختلف جوانبها.

وعقد اجتماع ضم المهتمين لمناقشة الاطر والبرامج التي سوف تحققها «اسرة الفيلم». وقد تكونت الاسرة من ستة اعضاء مؤسسين هم: حاتم حمد وعبدالله حبيب وخالد عبدالرحمن الزدجالي ومال الله درويش البلوشي وسالم هلال، بالاضافة الى محبوب موسى.

وقد اسفر الاجتماع الذي عقده الاعضاء عن اعتماد المخرج خالد عبدالرحيم رئيسا لاسرة الفيلم، فيما تم اختيار سالم هلال منسقا وحاتم حمد منسق علاقات عامة.

وتهدف اسرة الفيلم الى عقد ندوات واقامة عروض سينمائية واستضافة مخرجي ونقاد السينما وتنظيم اسابيع سينمائية في مختلف مجالات السينما العربية والعالمية، وكذلك خلق علاقات اتصال مع اندية ومؤسسات السينما عربيا وعالميا لتبادل الافلام والخبرات والانتاج، وانشاء مكتبة سينمائية مقروءة ومرئية ضمن مكتبة النادي الثقافي، اضافة الى العمل على نشر الوعي الثقافي السينمائي عبر اجهزة الاعلام المختلفة.

فضلا عن تبني وتشجيع انتاج سينمائي عماني للمشاركة في المهرجانات والمحافل العربية والعالمية. وهذا مايعد لحد الاهداف الرئيسية لقيام اسرة الفيلم، وكبداية لنشاطات اسرة الفيلم فقد تقرر ان تعقد الاسرة لقاء عاما مفتوحا في الايام القليلة القادمة مع كل من لديه شغف بالسينما واهتمام بمشاهدة الافلام التي تزمع الاسرة طرحها للجماهير بشكل اسبوعي قريبا، وسوف يعلن عن موعد اللقاء في حينه.

كما سيناقش الاجتماع وضع تصور نهائي لموسم سينمائي كامل حتى نهاية العام الحالي ليكون هذا الموسم محكا ومقياسا لمدى تفاعل الجمهور مع التجربة وتقييم ماتم انجازه فيها من اجل التهيئة لمواسم لاحقة ترتكز على موروث تراكمي من التجربة، وهدفا لتحقيق اقصى قدر من الاستفادة.

وسوف تقوم اسرة الفيلم بفتح باب العضوية في الاسرة لجميع المهتمين بالمجال السينمائي.

ترفض «بهلول» حتى لاتخسر الجمهور
حنان: أبحث عن أغان متميزة جديدة

القاهرة ـ جبر علي:

مطربة.. مرهفة الحس.. صوتها كالسحر.. تجري في عروقها نبرات متدفقة من الحيوية والشباب. انهاء المطربة «حنان» من اكثر المطربات تجاوبا مع الجمهور.. وتتميز اغانيها بالمرح والتصفيق طول الوقت.. وكان هذا الحوار:

○ الدافع الذي يحرك في حنان روح الاقدام على عمل جديد؟

ـ بصراحة لا أعرف بالتحديد.. ولكن هذه المرة اشعر بأنني بحاجة الى أغان متميزة جديدة في كلماتها وموسيقاها أغان تزيل حالة الملل الموجودة في الأغاني المطروحة.

○ بعيدا عن الغناء.. لماذا اعتذرت عن بطولة مسرحية «بهلول في اسطنبول» أمام النجم سمير غانم؟

اعتذرت عن المسرحية، لانني جادة في عملي وكنت أتمنى ان أقوم بعمل عدد كاف من البروفات وعندما شعرت ان موعد الافتتاح أوشك، ولم تجر بروفات جادة رأيت ضرورة التراجع حتى لا أخسر جمهوري الذي صنعته في سنوات.

○ زوجك هو منتج أعمالك الغنائية.. فلماذا لاينتج لك أفلاما؟

ـ أنا أرفض ذلك، لأنني أعرف ان الانتاج السينمائي ليس لعبته وأنا اتجنب تماما ان يتعرض لتجربة الفشل والخسارة.

○ تتحدثين باستمرار عن الجديد.. أين وصلت واقعيا في مجال التجديد الغنائي؟

ـ التجديد الذي احلم به يحتاج الى مصروفات لتصوير الاغنية الواحدة من ٢٠٠ الى ٣٠٠ الف جنيه وهذا يفوق امكاناتي المادية، لذلك انا ملتزمة بالتجديد لكن في حدود المتاح يعني مثلا اغنيات «مادونا» تكلفت فنيا وتقنيا حوالي ٤ ملايين دولار قد اكون راغبة في الوصول لهذا المستوى، لكن الامكانات المادية تقص أجنحة الطموح، لذا اكتفي بأقل القليل من الجديد لكن احرص على الخصوصية التي تبعدني عن التشابه مع الآخرين.





○ هناك اتهامات للجيل الجديد بانهم افسدوا الاغنية العربية.. وترددت اصوات تنعى الاغنية وتؤكد انها تعيش ازمة.. ما الأسباب الحقيقية لهذه الاتهامات؟

ـ مر هذا الجيل بمراحل تبدأ في اواخر حياة عبدالحليم حافظ حيث ظهرت مجموعة من الشباب تحاول ان تشق طريقا في عالم الغناء لكن محاولاتهم فشلت لان الطريق الذي سلكوه هو تقليد عبدالحليم فجاءت صورهم باهتة.. والجيل الجديد فرض عليهم زمانهم ومكانهم وطبيعة عصرهم أن يروا وجها آخر للتعبير عن عشق الوطن واخذت معاني الوطنية اشكالا مختلفة، خرجت بها عن اطار الشعارات السابقة وكذلك دخلوا سككا جديدة في مجال العاطفة وتوغلوا في النفس الانسانية ليعبروا عن هموم الانسان في كل مجال.

اما مفردات الأغنية القديمة فتدور في دائرة الذات ولاتعبر الا عن نفس واحدة تتعاطف مع نفوس الآخرين.

الملف العربي يتصدر اهتمامات الاليزيه

اسبوعان من المباحثات بين شيراك والزعماء العرب

باريس ـ سيد حمدي

اسبوعان كاملان سيطر فيهما الملف العربي على اهتمامات قصر الرئاسة الفرنسي «الاليزيه». وترك هذا الاهتمام اثره على تحركات الرئيس جاك شيراك في الداخل والخارج مابين استقبال زعماء عرب في باريس وبين زيارات الى العالم العربي. فقد شملت قائمة المسئولين العرب الذين اجروا محادثات مع الجانب الفرنسي خلال الاسبوع الماضي الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري. اما الاسبوع الحالي، فقد شهد زيارة مهمة لجاك شيراك الى كل من المملكة العربية السعودية وقطر. ودارت المباحثات الرسمية حول ثلاثة محاور هي سلام الشرق الاوسط، والامن والاستقرار، والعلاقات الثنائية. ويتواصل تحرك شيراك ـ في هذا الصدد ـ تأكيدا لما اعلن عقب استلام السلطة في مايو من العام الماضي عن سياسة فرنسا العربية التي تستمد اصولها من عهد الرئيس شارل ديجول وتشهد تطويرا وتفعيلا حاليا. وفقا لمستجدات الاوضاع في المنطقة العربية.

واظهرت المباحثات المصرية ـ الفرنسية دفعا على صعيد الدور الاوروبي الممكن القيام به في الشرق الاوسط. وتأمل القاهرة في تعاظم هذا الدور رغم حجمه المحدود في الوقت الراهن، بحيث يحد من حرية حركة تل ابيب المستندة الى دعم امريكي غير محدود. وترتكز الرؤية العربية على تفاوت حجم ونوع المصالح الاوروبية والامريكية في العالم العربي، مما يؤدي الى اختلاف التعاطي مع سبل اقرار السلام في المنطقة. ولايامل المصريون ـ تحديدا ـ ان يتجاوز الدور الامريكي في المنطقة نظرا لاعتبارات متفاوتة الاهمية رغم تفوق الجانب الاقتصادي ـ المالي عليها. لكن المأمول هو احداث قدر ما من التوازن الاوروبي الامريكي يخفف من نتائج التأييد الامريكي غير المشروط لاسرائيل بضغط من اللوبي الصهيوني النافذ في الولايات المتحدة.

البيان الاوروبي

وقد شدد وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريحاته على هامش الزيارة الرئاسية على اهمية بيان القمة الاوروبية في فلورنسا بايطاليا الداعية الى مبدأ «الارض مقابل السلام» الذي تأكد من جديد في «قمة ليون» للدول السبع الصناعية الكبرى. وجاءت اهمية بيان «قمة ليون» من مشاركة الولايات المتحدة في صياغته وهي التي كانت قد شككت لتوها في جدية تطبيق المبدأ بعد موافقة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر على تمييع هذا المبدأ بموافقته على تحلل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من مسئولياته تجاه ما التزمت به الحكومة الاسرائيلية السابقة.

وقد شدد عمرو موسى على مااعتبره تلاقيا بين الموقفين العربي والاوروبي. وتجسد الخط المصري الساعي الى تشكيل ملامح توازن الثقلين الاوروبي والامريكي في الشرق الاوسط حينما اعربت الدبلوماسية المصرية عن اعتقادها في مثل هذا الاطار من العلاقات خاصة وان لقاء مبارك بشيراك يسبق لقاء بين الرئيس المصري ونظيره الامريكي بيل كلينتون. ومثل الرد الفرنسي في المحادثات الثنائية دعما لموقف مصر والعرب حينما ابدى شيراك مخاوفه من تعرض مسيرة السلام للتوقف مما يمس بمجمل المنطقة التي تمثل مجالا حيويا امنيا واقتصاديا وسياسيا لفرنسا ودول جنوب اوروبا عامة المطلة على الحافة الشمالية لحوض البحر المتوسط. ويهم الفرنسيون تحقيق السلام والامن والاستقرار في الشرق الاوسط، خاصة دول شمال افريقيا التي يرى صانع القرار الفرنسي ان استقرارها يشكل جزءا من استقرار فرنسا نفسها.

الرفض الامريكي

واشتركت القاهرة وباريس ايضا في تأييد ترشيح د. بطرس غالي لفترة جديدة امينا عاما لمنظمة الامم المتحدة. والمعروف ان هذا الترشيح يصطدم بعقبة الرفض الامريكي. ويرجع اكثر من مراقب هذا الرفض الى اقدام غالي على نشر تقرير الأمم المتحدة الذي يدين اسرائيل لقيامها بمجزرة قانا في لبنان. ويرد الامريكيون ان رفضهم يعود الى طريقة ادارة المنظمة الدولية وليس الى نشر تقرير مذبحة قانا. ولم يتفق الرئيسان مبارك وشيراك حول موضوع الحظر المفروض على ليبيا الذي آن الأوان لرفعه وفقا للقيادة المصرية، عكس ماتذهب اليه القيادة الفرنسية من ضرورة الالتزام اولا بالمطالب الثلاثية التي تمليها الولايات المتحدة وبريطانيا معهما فرنسا.

الاسبوع الماضي عرف ايضا زيارة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الى باريس في ظل حرص بيروت على ابقاء ملف الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ساخنا دون ان يتعارض ذلك مع التنسيق بين دمشق وبيروت في مرحلة دقيقة من مراحل المواجهة مع اسرائيل. كانت اولى ثمار الزيارة اعلان شيراك انه سيزور لبنان وسوريا وغزة واسرائيل في اعقاب الصيف الحالي، لتكون بذلك ثالثة زيارة يقوم بها الى منطقة الشرق الاوسط، حيث سبقتها زيارة لبنان ومصر ثم زيارة السعودية وقطر التي جرت خلال الاسبوع الحالي. وتحاشى شيراك حرج الوقوع في ادانة رئيس الوزراء الاسرائيلي بلاءاته الثلاثية ضد الدولة الفلسطينية واعادة الجولان لسوريا ومناقشته مستقبل القدس المحتلة لذلك فضل الرئيس الفرنسي الانتظار ريثما تتضح المواقف في تل ابيب قبل ان يصدر رأيا محددا في هذا الصدد. ومثل هذا التصريح محاولة لاعطاء نتنياهو فرصة لتلطيف الاجواء واعادة صياغة المواقف بما يتفق وثوابت قمة «فلورنسا» و «ليون» التي تؤكد على مرجعية «مؤتمر مدريد» ومبدأ «الارض مقابل السلام».

اللفتة السياسية وقرارات مجلس الأمن

واسترعى الانتباه اللفتة السياسية والمعنوية التي اصدرها شيراك، حينما افصح عما ذكره لنظيره الامريكي بيل كلينتون من ان لبنان بلد فريد من نوعه حين تتاح له الفرصة للانطلاق اقتصاديا. واعتبر شيراك في حديثه لكلينتون على هامش «قمة ليون» ان ثمار تنمية لبنان لاتقتصر عليه وحده وانها تمتد لتغطي سائر منطقة الشرق الاوسط، مما يستدعي اعطاءه الاهمية اللائقة بمكانته. ويسود انطباع بأن شيراك يعد لاطلاق مبادرة في المنطقة تستخلص عناصرها من عوامل عدة في مقدمتها خلاصة المباحثات التي أجراها مع المسئولين العرب.

ولايمكن هنا ـ بطبيعة الحال ـ تجاهل الموقف الامريكي ـ الاسرائيلي من التطورات المتلاحقة التي تشهدها المنطقة. ولاشك ان لبنان يحتل اهمية خاصة ضمن اولويات سياسة فرنسا العربية التي يتبناها جاك شيراك. ووفقا للواقع التاريخي والسياسي والثقافي، فان لبنان ظل دوما مرتكزا مهما للنشاط الفرنسي في المنطقة. ويلقي شيراك بثقله اليوم خلف لبنان سياسيا واقتصاديا من أجل عودته معافى بشكل كامل مثلما كان قبل الحرب الاهلية التي اشتعلت عام ١٩٧٥. في السياق ذاته مثلت زيارة شيراك ـ للمرة الاولى ـ منذ توليه الرئاسة ـ الى المملكة العربية السعودية حدثا له طابع سياسي قبل ان يكون ذا طابع تجاري. هذه الصفة اكدتها المتحدثة باسم «الاليزيه» كاترين كولونا حينما وصفت الزيارة بانها منتظرة «منذ فترة من الجانبين» السعودي والفرنسي.

وكان قد سبق الزيارة توقعات عديدة باهدافها التجارية سواء في القطاع العسكري او المدني. لكن تشكيلة الوفد الرئاسي الفرنسي تظهر نكهتها السياسية ـ الامنية، بما يكشف الاهمية التي توليها فرنسا للسعودية من منطلق دورها في منطقة الخليج والعالم العربي والاسلامي. وذكرت مصادر «الاليزيه» ان هناك تقديرا سعوديا لسياسة فرنسا تجاه نزاعات المنطقة وآخرها النزاع حول جزيرة حنيش جنوب البحر الاحمر بين اليمن واريتريا الى جانب مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وجاءت زيارة قطر يوم الاثنين الماضي لتؤكد الوضع الجيد الذي وصلت اليه العلاقات الثنائية خلال السنوات الاخيرة. واذا كانت فرنسا تعاني عجزا تجاريا في ميزان التبادل التجاري مع السعودية، فانها تسجل فائضا امام قطر. ولعل زيارة شيراك قد ازالت بعض الشوائب التي شابت العلاقات الثنائية في اعقاب التطورات الداخلية التي عرفتها قطر خلال عام مضى.

● مع الرئيس المصرى حسنى مبارك

● ومع جلالة السلطان قابوس



معركة خلافة يلتسين بدأت قبل انتخابه

صراع العملاقين على الكرملين

الجنرال ليبيد صياد محترف ينتظر الفرصة للانقضاض على الهدف

تشيرنوميردين يسعى للاستئثار بالسلطة في حالة رحيل يلتسين

تبدو التطورات المتسارعة في موسكو وكانها صنعت خصيصا لتحطم اسطورة الجنرال «الكسندر ليبيد» فالرجل ظل عملاقا لمدة ثلاثة اسابيع فقط لاغير ثم بدات التكهنات تسري بانه اخذ يسلك طريق الانحدار. ذلك ان حاجة يلتسين اليه انتهت بعد ان اخذ منه اصواته الانتخابية في الدورة الثانية.

قبلها فرش له بساط الورود وعينه في اعلى المناصب واغدق عليه الوعود. ووصلت الامور الى حد ان الجنرال ليبيد طالب باستحداث منصب نائب رئيس كي يسند اليه. ويقال ان يلتسين وعده بذلك. وهذا يعني ان ليبيد كان يخطط للامساك بكل مفاصل السلطة.

لكن الامور تغيرت بسرعة. فالرئيس يلتسين كلف رئيس حكومته تشيرنوميردين بتشكيل حكومة ثانية. وفور تكليفه قال تشيرنوميردين انه غير مستعد لتقاسم السلطة مع احد، وان منصب نائب الرئيس ليس واردا في المدى المنظور. وهذا مايؤشر الى ان ليبيد لم يعد قويا..

لكن السؤال الذى فرض نفسه الآن هو: كيف يتمكن ليبيد من تحقيق هذا الصعود السريع؟ وهل كلام تشيرنوميردين الذى يندرج ضمن نطاق تحضير مـا بعد يلتسين، يمكن ان يؤدي الى صراع مرير على السلطة يستخدم ليبيد خلاله كل الاسلحة العسكرية التي في يده؟

التحقيق التالى من «اورينت برس» يجيب عن مثل هذه التساؤلات.

في تلك القرية البعيدة، جنوبي روسيا، كان الفتى يلعب باندفاع واضح لعبة «العسكر والحرامية» التي يعرفها كل اطفال العالم، مهما اختلفت شروط اللعبة وتسمياتها. دائما الفتى كان يصر على لعب دور العسكرى الذى يلقي القبض على الخارجين على القانون. ودائما كان رفاقه يرضخون لشروطه ويخضعون لمشيئته.

هذا الفتى اليوم اصبح العسكري الاكبر في روسيا الاتحادية، وظلت مهمته المفضلة ملاحقة «حرامية» النظام الذى استغلوا الانفتاح والاصلاح ليعيثوا في الدوائر الرسمية فسادا. وليحققوا الثروات الخيالية في غضون سنوات معدودة. والغريب هنا ايضا ان جميع من حوله يرضخ الان لشروطه ويخضع لمشيئته.. لم يتغير شيء على الفتى وان كانت روسيا تغيرت من الحكم السوفييتي الى الحكم الانفتاحي، مع مابين النمطين من دهاليز مشتركة وصفقات يقوم بها المحظيون من ارباب السلطة او من المحيطين بهم مباشرة.

معجزة التحول السريع

المهم الآن، وحتى اشعار آخر، هو ان الفتى الذى اسمه «الكسندرليبيد» بات رجل موسكو القوى.. الذى احتاروا في خلع الالقاب القوة عليه. بدأوا باعتباره قيصر موسكو، تأثرا بالتاريخ المحلي، ووصلوا الى وضعه بانه «رامبو روسيا» تحت وطأة الثقافة السينمائية الامريكية الهاجمة على موسكو، مرورا بالقاب مثل « هرقل الجيش» وبولدوزر الكرملين و حصن يلتسين .. كلها القاب تدل على القوة المتناهية وتشير الى ان الجنرال ليبيد رجل المرحلة الحالية، وانه سيد موسكو الفعلي ومن دون اى منازع او منافس، ذلك ان شبح تكليف تشيرنوميردين برئاسة الحكومة لم يكن واردا.

بالتأكيد هناك اعتبارات كثيرة تداخلت كي تصنع قوة الجنرال ليبيد. وهذا امر طبيعي ومتوقع. لكن المفاجأة التي اذهلت جميع المراقبين، داخل روسيا الاتحادية وخارجها، هو ان نجم الرجل قد صعد بسرعة مذهلة، وان قوته قد تضاعفت في غضون اشهر، ان لم يكن اسابيع قليلة، بحيث بات قادرا على اقتلاع اقرب المقربين من الرئيس يلتسين، خصوصا اولئك الذين كانوا يعتبرون، حتى الامس القريب، حماة نظام يلتسين، والسور المنيع الذى يحول دون حدوث انقلاب على سيد الكرملين.

فكيف حدثت المعجزة بمثل هذه السرعة

ديكتاتورية وديمقراطية في آن

الحقيقة، كما يقول المراقبون، هناك طريقتان لاثالث لهما اعتمدهما «ليبيد» ليعزز مواقعه بهذه السرعة والثقة.

الطريقة الاولى مرت عبر المؤسسة العسكرية التي يعتبر «ليبيد» واحدا من ابرز المنفعين في صفوفها. فالرجل يؤمن فعلا ان روسيا ستبقى معرضة للانهيارات ما لم يفرض فيها نظام دقيق يجعل الناس يعيشون وكأنهم في ثكنة. وقد جاهر مرارا بهذا الرأى، خصوصا عندما كان يتحدث عن ان محاربة الفساد لا يمكن ان تتم بالحوار وانما بالقبضة الحديدية القادرة على تأديب الفاسدين والمفسدين في آن. وقد تمكن «ليبيد» في حياته العسكرية التي بدأها بقوة في صفوف الجيش السوفييتي في افغانستان من ان يجمع حوله عددا من الضباط والعسكريين الذين يؤمنون بان الحكم الصارم هو الدواء الوحيد الذي يعيد الى الشعب الروسى مجده المفقود.

اما الطريقة الثانية فكانت تتم تدريجيا، عبر ممارسات مدروسة يقوم بها ليبيد من اجل اقناع الاطراف السياسية داخل روسيا بانه يحترم المنافسة الديمقراطية وبانه لايمكن بأي حال من الاحوال ان يسمح بان يستخدم الجيش كاداة قمع تضرب بها السلطة خصومها، وهذا ما جعل السياسين والمواطنين الليبراليين يرتاحون اليه خصوصا عندما سنحت له الفرصة في اثناء المحاولة الانقلابية التي شهدتها موسكو عام ١٩٩١ كي يظهر استقلاليته المطلقة عن القرار السياسي. فيوم تمرد البرلمان الروسي ورفض الانصياع لاوامر الرئيس يلتسين وحكومته، طلب من ليبيد قمع النواب واحتلال المجلس بقوة الدبابات. ورفض ليبيد ذلك، وحرص على ان يعرف الناس جميعا انه رفض جعل الاسلحة التي يدفع ثمنها ابناء الشعب تستخدم لاخضاع ممثلي الشعب.

والمفارقة ان هاتين الطريقتين تبدوان متناقضتين في الظاهر. فكيف يمكن لرجل يرى ان علاج البلاد هو في تحويلها الى ثكنة، ان يرفض استخدام قوة الجيش ليقمع تمردا قام على نظام الثكنة؟ بتعابير اخرى. كيف يمكن للرجل ان يعلن عن ميوله الديكتاتورية ثم يتصرف بشكل ديمقراطي؟

صفات شخصية عند ليبيد

الاجابة على مثل هذا السؤال لايمكن الاهتداء اليها الا من خلال التعرف الى تركيبة الجنرال ليبيد نفسها فالذين عايشوه وعملوا معه وتحت امرته. يقولون انه رجل يتمتع بحس الانضباط والنظام وبوضوح الرؤية والتعبير عن الاهداف التي يريد الوصول اليها. لكنهم في الوقت نفسه يؤكدون انه انسان فخور بنفسه، معتز بشكله الخارجي وبقوته البدنية، وانه رجل واثق من نفسه لدرجة انه لا يتردد في ازدراء آراء الآخرين. اكثر من هذا هم يؤكدون انه كان دائما يصنف نفسه في خانة المنتصرين. حتى ولو كان يبدو مهزوما في بعض الاحيان، كما يؤكد احد اصدقائه من رفاق السلاح في افغانستان، بأنه لم يكن يتقبل فكرة الهزيمة، وانما يظل يسعى ويسعى كي يحولها الى مايمكن ان يعتبره الاخرون انتصارا.

على ضوء هذه المعلومات عن ملامح شخصيته يمكن للمرء ان يفهم سر قدرته على الجميع بين قناعته الديكتاتورية ــ وهو الذى كان قد اعلن عن اعجابه بالجنرال التيشيلي بينوشيه وبين ايمانه المعلن بالديمقراطية التي تنقذ البلاد من الشيوعية كما قال ذات مرة

وهذه الصفات الشخصية، على مايبدو كانت ثمينة جدا في مسيرة الجنرال ليبيد نحو اعلى مراكز السلطة. كان يعرف ان الرئيس يلتسين لايوافق على ان يكون الى جانبه رجل قوى عسكريا لانه يخاف من ازدواجية السلطة. لكنه في الوقت نفسه، كان يدرك ان سيد الكرملين لايمكنه ان ينفرد طويلا بالسلطة. خصوصا عندما لايكون عنده مستشارون او مساعدون، لاسيما في المجال العسكري، يمكنه ان يعتمد عليهم.

بازار انتخابي له ثمن

وكمثل الصياد المحترف قبع ينتظر الفرصة المواتية للانقضاض على الهدف وسنحت الفرصة عندما حان موعد الانتخابات الرئاسية وبدت روسيا منقسمة نصفين حادين وشبه متوازيين: نصف يحن الى عودة الشيوعية وامجادها ولو المزيفة، والى زمن القوة العظمى التي كانت تتحكم بنصف العالم. ونصف يتوق الى الحرية ويستسيغ طعم الديمقراطية ويود ان يستمر في الرهان على الاصلاحات الاقتصادية.. وبين هذين النصفين المتعادلين، جزء من القوى والمرشحين مثال: المتطرف جيرنوفسكي والعسكرى المستقيم كما لقبه انصاره الكسندر ليبيد..

وتفاجأ الناس في الدورة الانتخابية الاولى عندما تبين ان شعبيه ليبيد تفوق تقريبا ثلاثة اضعاف شعبية جيرنوفسكي. وجاءت النتائج لتجعل من ليبيد الرجل الثالث من حيث نسبة الناخبين في البلاد. وعلى الرغم من ان هذا المركز حرمه من ترشيح نفسه في الدورة الثانية. فانه لم يعترف ابدا بالهزيمة وانما عرف كيف يحول تلك الخسارة كعادته الى مايشبه الانتصار..

فقد انطلق انصاره يروجون ان شعبيته اقوى من شعبية يلتسين وزيوجانوف الشيوعي وراحوا يشرحون ذلك قائلين ان الرئيس يلتسين يعتمد على الدولة التي جندها لتأييده وعلى الكنيسة التي صبت اصواتها معه خوفا من الشيوعيين كذلك الامر فان زيوجانوف قد حصد شعبية الشيوعيين الذين ظلوا ٧٠ سنة في السلطة وقدموا خدمات وافادات وتعويضات ومعاشات تقاعدية لملايين الناخبين. اذا آلة الشيوعية خدمت زيوجانوف وآلة السلطة جمعت الاصوات ليلتسين ولذلك سبقاه في الدورة الاولى.

وهنا بدأ ليبيد يفرض نفسه باصواته اذ يمكنه ان يقرر ترجيح اي الكفتين في الدورة الثانية.. او ان تبقيه على ايقاع اصلاحات يلتسين المشكوك في امرها وفي دوافعها. وتعمد الجنرال الداهية احاطة موقفه بالغموض لسببين اثنين اولهما الاستئثار بالاضواء حيث تتحدث كل وسائل الاعلام المحلية والاجنبية عن دوره كبيضة قبان. وثانيهما ارغام الرئيس يلتسين على تقديم اقصى مايمكن تقديمه من تنازلات لكى يضمن الفوز باصوات ليبيد.

رجل الشعارات الجذابة

ويبدو هنا ان المراقبين قد تفاجأوا بمقدرة الجنرال ليبيد ومساعديه على اطلاق الشعارات خلال الحملات الانتخابية. ولفت تلك الشعارات الناس بدقتها وبطاقتها التعبيرية التى تصيب الهدف بشكل مباشر وكي يساهم ليبيد في جعل الناس يصوتون الى جانبه، اطلق انصاره معادلة مفادها مايلي: ان من ينتخب يلتسين يختار الحرب مع الشيشان، ومن ينتخب زيوجانوف يختار الحرب الاهلية ومن يصوت الى جانب جيرنوفسكي يختار الحرب العالمية لغة تطرفه القومي اما من ينتخب الجنرال ليبيد فيكون قد اختار الحرب ضد الفساد.

والخيار الاخير، بالتأكيد لايحتاج الى اى تردد او تفكير وفي عشية الدورة الثانية، وامعانا في اخضاع يلتسين وتحسين شروط التعاون الذى يمكن ان يستفيد منه الجنرال ليبيد فان الشعار الذى اطلقه انصاره جاء هو الاخر بسيطا ومباشرا لقد قالوا نحن سيارة تاكسي يستقلها الكرملين اما ليصل الى مستقبل الاقتصاد الحر واما ليعود الى زمن الشيوعية. والتاكسي لايوصل زبائنه الى اهدافهم من دون ثمن.

وفهم يلتسين بسرعة ودفع الثمن.. باهظا جدا، كما قال انصاره يومها اهو دفعه مؤقتا، كما بدأت التطورات توحي بذلك.

ففي غضون عشرة ايام فقط لا غير هبطت المناصب القيادية على رأس الجنرال ليبيد. ولعل ابرزها على الاطلاق لقب المسئول الاعلى عن الامن في البلاد. وهو منصب يضع تحت تصرفه كل قيادات الجيش والامن الداخلي والامن القومي والمخابرات وكل القوى العسكرية او شبه العسكرية الموجودة في روسيا.

ولم يكتف «ليبيد» بالمناصب... دائما وبسبب اعتزازه الازلي بنفسه كان يعرف (او يتوهم) ان المناصب ستاتي اليه... لذلك اراد المزيد. لقد طلب من الرئيس يلتسين ان يقيل وزير الدفاع وعددا كبيرا من كبار ضباط الجيش. فرجل الكرملين القوي، اي الجنرال ليبيد، يريد ان يعيد صياغة القطاع العسكري على ذوقه... ووعد يلتسين خيرا. لكن الجنرال الداهية لايمكنه ان يعيش على الوعود. فالوقت مداهم، ومن يضمن له ان يحصل على ما يريد عندما تنتهي الدورة الثانية ولا يعود يلتسين محتاجا الى اصواته؟

شروط لاتنتهي

واصر على سرعة التلبية وحصل على ما يريد. وذهل المراقبون عندما عرفوا ان الرئيس يلتسين قرر عزل مساعديه الاقربين: ميخائيل بروسوكوف الذى كان مسئولا عن الامن الشخصي للرئيس من خلال ترؤسه لجهاز الاستخبارات الروسى الجديد الذى خلف جهاز «كا. جي.» والكسندر كورجاكوف الذى كان يعتبره المقربون «راسبوتين» القيصر الجديد، لشدة ماكانت كلمته مسموعة ونافذة عند الرئيس يلتسين. لكن شروط «ليبيد» واضحة، والوقت لايطيق الانتظار والتأجيل.. هكذا قدم يلتسين رأس رجليه الاقربين الى الجنرال «ليبيد» على طبق من فضة.

المقربون من الجنرال «ليبيد» يقولون ان نشوة النصر الكبرى التي استبدت به في هذا «البازار» المفتوح، انما كانت عند اقالة وزير الدفاع بافيل غراتشيف الذى يرجح المراقبون انه اقدم على تقديم استقالته بعد ان عرف بأن مرسوم اقالته قد طبع على الآلة الكاتبة. اما السبب في اغتباط «ليبيد» لاقالة غراتشيف، فعائد الى تاريخ قديم يرجع الى اواخر السبعينات عندما كان غراتشيف مسئولا مباشرة عن الجيش الاحمر الذى دخل افغانستان. يومها كان الكسندر ليبيد، دون الثلاثين من عمره، وضابطا في الفرقة التى ذهبت الى كابول. ذات مرة اصدر غراتشيف امرا لم يعجب ليبيد الذى لم يتجاسر، بسبب رتبته العسكرية المنخفضة، على الرفض وانما تقاعس في التنفيذ لكسب الوقت. حينها استدعاه غراتشيف ووجه اليه تأنيبا قاسيا للغاية اعتبره ليبيد اذلالا له.. وحفظ له الخدمة وراح ينتظر رد التحية باحسن منها حتى سنحت له المناسبة بعد سبع عشرة سنة بالتمام والكمال.

ثم جاء الطلب الاكبر. فاشترط ليبيد ان يعين نائبا للرئيس على اعتبار ان صحة الرئيس المتعثرة يمكن ان تفسح له في المجال للوصول الى الرئاسة. ومع ان يلتسين حساس تجاه هذا الموضوع، لان نائبه روتسكوى كان قد دبر انقلابا ضده سنة ١٩٩١ فانه وافق على مضض بتحقيق هذا الطلب بعد الانتخاب.

لكن السؤال الذى يبقى قائما هنا هو التالى: هل ان يلتسين الذى فاز بولاية ثانية وضمن مستقبله، اذا ماساعدته ظروفه الصحية الصعبة، سيرتضي الابقاء على هذا الرجل القوى كما هو، ام انه يخطط الآن لتقليص صلاحيته شيئا فشيئا، بعد زوال الظرف الانتخابى الضاغط؟

عوامل لبقاء ليبيد

ينقسم المراقبون حول هذه التساؤلات. ذلك ان ليبيد ليس موظفا اختاره يلتسين وكلفه بمهمة انه زعيم سياسى حصل على اصوات مالا يقل عن ١٥٪ من الشعب الروسي. وبالتالى لايمكن معاملته وكانه موظف عادى. اضعف الى هذا ان الرجل القوى سارع الى وضع مساعدين له في كافة المحاور العسكرية الحساسة في البلاد وانه بالتالى سيكون قادرا على مقاومة اية ميول كرملية تستهدف تقليص صلاحياته. والاهم من هذا وذاك ان صحة الرئيس يلتسين حسب تقارير موثوقة تعتبر حرجة للغاية بحيث انه من غير الممكن تركه يتخذ القرارات المصيرية بطريقة ارتجالية او انفعالية.

اكثر من هذا فان هناك من يؤكد ان في موسكو قوى غير معلنة ربما يكون بعضها مرتبطا بالخارج لها وزن في اتخاذ القرارات الحاسمة.. فهل ان من مصلحة مثل هذه القوى ابعاد الرجل القوى الذى يتمتع بشعبية وبمقدرة شخصية تحول دون حصول تراجع في المسيرة الاصلاحية الروسية؟

الاجابة عن اسئلة من هذا النوع تكاد تكون مستحيلة. ذلك ان الممكن الدائم في قاموس الانظمة السياسية، ايا كانت، هو التعامل مع الواقع القوى طالما هو قادر على الاحتفاظ بقوته. والرئيس يلتسين ومن هم وراءه يعرفون من دون شك ان الجنرال الكسندر ليبيد لايزال حتى اشعار اخر رجلا قويا للغاية وبالتالى فان لامصلحة لهم في مواجهته الآن.

رغم هذا فان التصريحات الاولى التي ادلى بها رئيس الحكومة الروسية الجديد القديم «تشيرنومردين» توحى بان الحرب على ليبيد باتت وشيكة. فلقد نسف الرجل كل امكانية تعيين ل «ليبيد» نائبا للرئيس، وبالتالى قوض كل احلامه فهل يسكت الجنرال القوى على هذه اللكمة

المراقبون يؤكدون ان مرحلة ما بعد يلتسين قد انفتحت على صراعات لايمكن لاحد ان يتكهن بمداها. حتى ولو جاءت الحكومة الجديدة ائتلافية، بحيث تضم الشيوعيين ايضا، فان خطر المواجهة الداخلية لايزال قويا للغاية. واسبابه الاساسية طموحات «ليبيد» التي لا تقف عند حدود. ويتردد في موسكو ايضا ان هناك من يدعو الى ادخال تعديلات دستورية جديدة تلافيا للاستئثار بالسلطة في حال حدوث فراغ دستوري مفاجيء بسبب وفاة يلتسين او لأى سبب اخر.

والدستور الروسي الجديد ينص على انه في حال خلو منصب الرئاسة من شاغله، فان رئيس الحكومة يتولى مع حكومته مجتمعة السلطة في البلاد طوال ثلاثة اشهر يدعو خلالها الى انتخابات جديدة. اما ليبيد الطامح الى مركز نائب الرئيس فهو يطمح في الوقت نفسه الى القيام باكمال ولاية الرئيس في حال لم يعد هذا الرئيس قادرا على الحكم.

وهنا تقع المشكلة الكبرى، تشيرنومردين عينه على السلطة. وليبيد يده على الزناد .. الا اذا كان يلتسين، المعروف بدهائه قد وضع الرجلين في مواجهة بعضهما كي تخلو له الساحة بعد ان يزيح كل منهما الآخر.



● ليبيد .. عينه على الرئاسة

● ومع زوجته

يلتسين يواصل سياسة العصا والجزرة في الشيشان

موسكو ـ احمد الخميسي

بعد ان تبدد غبار المعركة الانتخابية الرئاسية واستقر حكم روسيا بين يدى الرئيس بوريس يلتسين لاربع سنوات قادمة تطرح اسئلة كثيرة خاصة بمستقبل روسيا السياسي، ولاسيما السياسة التى سيتبعها يلتسين بالنسبة للحرب في الشيشان، وهل سيعترى تلك السياسة تغير وتبديل نحو السلام حقا؟

ام انها ستظل كما كانت قبل اعادة انتخاب يلتسين تعتمد على مبدأ القوة وتجاهل جذور الصراع الشيشانى الروسي؟.. وبمعنى اخر هل ثمة امل في ان يحل السلام ام ان الحرب ستمتد الى اجل غير معلوم؟ لقد حلت اللحظة التى سيتبين فيها ان كانت «وعود يلتسين» الانتخابية قبل فوزه مجرد وعود للاستهلاك الانتخابى ام لا سواء بالنسبة للقضية الشيشانية ام بالنسبة لمجمل سياساته الداخلية. وعندما اجتمع البرلمان الروسى يوم الجمعة ٥ يوليو لم تكن علامات الفرح والانتصار بادية على وجوه انصار الرئيس الروسى كما لم تكن علامات الهزيمة واضحة على معالم انصار جينادى زوجانوف.

وعندما اقترح رئيس الدوما سيليزنيوف توجيه برقية تهنئة باسم البرلمان ليلتسين بمناسبة فوزه واعادة انتخابه فان احدا من النواب لم يعتنى كما جرت العادة بمناقشة محتوى البرقية او التدقيق في صياغتها وكانها برقية تخص حدثا يوميا مألوفا.

وقد اعترف الشيوعيون بان نتيجة الانتخابات وفوز يلتسين كان تعبيرا عن ارادة الشعب، لكنهم لم يهونوا في نفس الوقت من قيمة نسبة الاصوات التى حصل عليها زعيمهم زوجانوف، ولم يهونوا من مغزى ان يصوت معهم ثلاثون مليون مواطن. وعلى حد قول فيكتور زوركالتسوف عضو التكتل الشيوعي في البرلمان فان هزيمة بتلك النسبة من الاصوات تعد انتصارا، خاصة على ضوء دعم وسائل الاعلام المطلق ليلتسين ولايمكن بطبيعة الحال مقارنة هزيمة الشيوعيين بهزيمة فلاديمير جيرنوفسكي مثلا او جريجورى يافلينسكي اللذين تلقيا ضربة موجعة في الجولة الانتخابية الاولى القت بهما خارج ساحة التأثير السياسي لفترة قد تطول. والظاهر ان يلتسين لن يلتزم بوعوده السابقة على الاقل مايتصل منها بـ «الحكومة الائتلافية» وما صرح به في حينه من ان بالحكومة اماكن تتسع لجميع من يرغب في العمل والمشاركة، فقد نفى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ان يافلينسكي قد يشغل منصبا هاما في الحكومة، كما ان الغموض يحيط تماما بمصير دخول الشيوعيين للحكومة ولو عبر نوافذ الوزارات الرمزية كوزارة العمل او الشئون الاجتماعية، ولم يكن دخول جيرنوفسكي في الحكومة امرا مطروحا من الاساس. وبدلا من «الحكومة ائتلافية» يدور الحديث عن حكومة «سياسيين محترفين» يكون لها على حد قول تشيرنوميردين لون واحد هو لون العمل والشغل.

وانحصرت بالتدريج الدعوة السابقة لعدم تقسيم روسيا الى بيض وحمر. ودعت مجموعة من الاصلاحيين انصار يلتسين من حزب الحكومة روسيا بيتنا لتشكيل ائتلاف ديمقراطي واسع داخل البرلمان، على حين اعلن نيقولاى ريجكوف ـ رئيس الوزراء السوفييتى السابق واحد كبار قيادات الحزب الشيوعي ان الحزب سيشكل هو الاخر جبهة وطنية قوية تعتمد على تحالفات ثابتة لكي يحقق مايريده وهو الفوز في الانتخابات الرئاسية القادمة بعد اربع سنوات، وهكذا يبدو ان طرفي الصراع يستعدان لمواصلة الحرب السياسية الباردة فيما بينهما. واذا كانت علامات التآهل واضحة عند اطراف المعسكرين، فان معسكر الرئيس يلتسين يشهد صراعات قوية بداخله على الاقل بين الرجلين القويين ـ بعد يلتسين ـ وهما الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن القومي، وفيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء ـ فالاول اى ليبيد يطمع في ادخال تعديل دستورى يسمح له بان يكون نائب الرئيس، والثانى يثبت باهمية النص الدستورى الذى يبيح له ان يتولى مهام الرئاسة في حال مرض الرئيس او وفاته. والواضح ان الرئيس يلتسين يفضل خلال مراقبة ذلك الصراع الابقاء على تشيرنوميردين كمركز مناوىء يوازن به الثقل المتزايد للجنرال ليبيد.

واذا كان الرئيس يلتسين يلوح بـ «الحكومة الائتلافية المتعددة الالوان وحكومة المحترفين ذات اللون الواحد» ويلوح بتأييده لكل من الجنرال ليبيد ورئيس الوزراء طرفي الصراع، فانه يمضي على نفس ا لنهج بالنسبة لموقفه من الشيشان ملوحا بالعصا والجزرة في آن واحد. جدير بالذكر ان الشيشان بالذات كانت احد العوامل التي صنعت نجاح الرئيس يلتسين، بدءا من قبول الزعيم الشيشانى سليم خان ياندربييف بزيارة موسكو والالتقاء بيلتسين في الكرملين يوم ٢٢ مايو، وتوقيعه حينذاك اتفاقية مع تشيرنوميردين بوقف الحرب بدءا من الاول من يونيو ثم استكمال تلك الاتفاقية المبدئية باتفاقية تفصيلية في نازران في ٤ يونيو. فقد منح ياندربييف ـ بالمجان ـ الرئيس يلتسين فرصة ذهبية امام الرأى العام الروسى بالسلام عشية الجولة الانتخابية الاولى. ثم منحت مفاوضات السلام في نازران هدنة ليلتسين مكنت من اجراء الانتخابات الرئاسية في الشيشان واعلان ان اكثر من سبعين بالمئة من الناخبين هناك قد ايدوا يلتسين بملاحظة ان احدا من المراقبين لم يشرف على سير عملية الاقتراع هناك كما ان جهات رسمية روسية منها وسائل الاعلام قد طعنت بالصوت والصورة والكلمة المطبوعة في عملية سلق الاصوات الشيشانية في اناء الرئيس الروسي. ولكن الرئيس اعتبر ان ذلك التصويت استفتاء عام يفيد بقبول الشعب الشيشانى البقاء داخل الاتحاد الروسي.

فلم يكتف يلتسين فقط بان نسبة التصويت تلك ساعدته على الفوز، بل ويريد الآن اعتمادها باعتبارها استفتاء ودليلا على رغبة الشعب الشيشانى العميقة في البقاء داخل روسيا. ويطرح مستقبل السياسة الروسية بعد ان اعيد انتخاب يلتسين ليس فقط فيما يتصل بالوضع الخارجي، ولكن بالنسبة للوضع الشيشاني خاصة وان يوم الاثنين الماضي كان اخر موعد لازالة مراكز الحراسة الروسية البالغ عددها اثنين وثلاثين مركزا وفقا لاتفاقية نازران. لكن الجانب الروسى اكتفى فقط بازالة تسعة مراكز وبرر الروسى ذلك بان العمليات القتالية لم تتوقف ومن ثم فان الموقف الراهن لايسمح بالاقدام على تلك الخطوة. ايضا لم يلتزم الجانب الروسى بما نص عليه البند الثالث عشر من نفس الاتفاقية من مبادلة سبعة وعشرين اسيرا من الجانبين قبل ١٠ يوليو.

وهكذا فان اتفاقية نازران احبطت في الواقع الفعلي وفقا لتصريحات روسلان مرتجوف السكرتير الصحفى للرئيس الشيشانى المعين دوكو زانجايف، ووفقا ايضا لتصريحات احد زاكايف عن الجانب الشيشاني. واذا كان الطرفان يعترفان بفشل الاتفاقية والمفاوضات السلمية فما الذى يتبقى لمستقبل التسوية اذن؟ ومالذى جد على السياسة الروسية في القوقاز؟

الحق ان جديدا لم يقع سوى المرسوم الذى اصدره يلتسين بعزل القائد العام للقوات الروسية في الشيشان الجنرال فيتشيسلاف تيخوميروف الذى اشتهر بتصريحات النارية المتشددة، وتعيين الجنرال قنسطنطين كوليكوفسكي بدلا منه قائدا عاما. واعتبر الجميع ان تلك بادرة طيبة تنبيء بعزم الكرملين على نبذ سياسة التشدد. وفي نفس الاطار تم الاعلان عن زيارة مرتقبة الى جروزني سيقوم بها الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن القومى حيث سيلتقى هناك سليم ياندربييف. لكن يورى روشوف الناطق الصحفى باسم ليبيد سرعان مانفى تلك الانباء واكد ان الكسندر ليبيد لن يلتقى بياندربييف بل انه لن يلتقى الابالرئيس المعين دوكو زانجايف. فاذا ارتأى زانجايف ان لقاء ليبيد بياندربيف امر مرغوب او مفيد فسيتم اللقاء.

هكذا يلوح يلتسين بالسلام ـــ بعزل الجنرال تيخوميروف ويلوح بالحرب بالاصرار على الاعتراف برئاسة دوكو زانجايف. والحق ان تلك السياسة الوسط قد بينت عبر تاريخ الحرب كله انها تعبير فقط عن قرار الكرملين بمواصلة الحرب. وانها لاتتجاوز حدود التلويح بالعصا والجزرة معا دون الوصول لشيء. والواضح ان الوقفة الهادئة التى يمر بها الرئيس يلتسين لن تسفر عن تعديلات هامة في الوضع الداخلي او فيما يتعلق بالحرب الشيشانية.

ولذلك تروج الانباء باستعداد الجيش الروسي لشن حملة على فيدينو مقر هيئة اركان القوات الشيشانية والجنرال اصلان سخادوف. كما تروج الانباء من ناحية اخرى عن قرار مسخادوف بتشكيل جيش شعبي منظم قادر على القتال لسنوات طويلة، ربما تكون في السنوات الاربع القادمة من حكم الرئيس بوريس يلتسين.



● يلتسين: تنكر لاتفاقية نازران



● سليم خان ياندربايف: الفرصة الذهبية

الملك الحسن وعرفات اتفقا على ضرورة انعقاد لجنة القدس

الرباط - غزة - وكالات الانباء: قال متحدث فلسطيني ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اتفق مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على ضرورة انعقاد لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي قريبا. ولم يحدد موعد لاجتماع اللجنة الذي تجيء الدعوة اليه في اعقاب تأكيد رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتانياهو في خطابه امام الكونجرس الامريكي على موقفه المتشدد فيما يتعلق بمستقبل المدينة المقدسة مما أثار غضب عرفات.

● الحسن وعرفات خلال لقائهما امس الاول (ا ف ب)

ويرأس الملك الحسن لجنة القدس المؤلفة من ١٦ دولة اسلامية والتي عقدت آخر اجتماع لها في مدينة افران بوسط المغرب في يناير عام ١٩٩٥.

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات للصحفيين ان الملك الحسن والرئيس عرفات الذي قام بزيارة مفاجئة سريعة للمغرب امس الاول اتفقا على انعقاد لجنة القدس باسرع ما يمكن لبحث الوضع المتدهور في القدس. وقال ان الاجتماع المنتظر سيوفر دعما ماديا ومعنويا للنضال الفلسطيني من اجل استرداد المدينة من اسرائيل واستعادة هويتها العربية الاسلامية.

وقد عاد الرئيس الفلسطيني الى غزة امس قادما من المغرب ورد على اسئلة الصحافيين بشان تصريحات نتانياهو بان القدس ستبقى الى الابد عاصمة الدولة الفلسطينية.

وسئل عما اذا كان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد اخفق خلال زيارة قام بها نتانياهو لواشنطن هذا الاسبوع في الضغط على الزعيم الاسرائيلي الجديد من اجل تحقيق تقدم في السلام فقال عرفات يتعين عليهم ان يفهموا ان السلام ليس حاجة فلسطينية فقط. السلام حاجة اسرائيلية وحاجة دولية.

الفيضانات تقتل ١٥ شخصا فى ايران

طهران - رويتر: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاول ان امطارا غزيرة ادت الى فيضانات قتل فيها ١٥ شخصا على الاقل وسببت خسائر تقدر قيمتها باكثر من ثمانية ملايين دولار في شمال غرب ايران منذ يوم الجمعة.

واضافت ان الفيضانات ادت ايضا الى نفوق ١٧٨٨ رأس ماشية وتدمير ٣٠٠ منزل والحاق اضرار بالاراضي الزراعية والطرق في اقليم شرق اذربيجان وسببت اضرارا قيمتها ٦ر٢٤ مليار ريال (٢ر٨ مليون دولار). وذكر مسئول بالسكك الحديدية للوكالة ان الفيضانات والانهيارات الارضية اتلفت الخط الحديدي الذي يربط ايران واذربيجان عند جولفا.

قيمتها ٢١٠ ملايين دولار
المغرب واليونان يسعيان لشراء اسلحة امريكية

واشنطن - رويتر: ابلغت وزارة الدفاع الكونجرس الامريكي امس الاول بان المغرب يريد شراء ١٢٠ دبابة امريكية طراز ام ٦٠ ومعدات خاصة بها بمبلغ ١١٠ ملايين دولار. واضافت الوزارة في بيان هذه الصفقة ستسهم في السياسة الخارجية والامن الوطني لدولة صديقة كانت ومازالت قوة مهمة للاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في شمال افريقيا. وقالت الوزارة ان الدبابات ستأتي من مخزون الجيش الامريكي. واضافت ان الصفقة لن تغير التوازن العسكري في المنطقة او تقلل الاستعداد الدفاعي الامريكي.

كما ابلغت وزارة الدفاع الامريكية ايضا بان اليونان تريد شراء ما قيمته ١٠٠ مليون دولار من الدبابات والمدافع والشاحنات وغير ذلك من عتاد حربي امريكي الصنع. وقالت الوزارة في بيان هذه الصفقة لن تؤثر سلبا على التوازن العسكري في المنطقة او الجهود الامريكية الرامية الى تحقيق تسوية عن طريق التفاوض لمسألة قبرص.

استقالة وزير العدل الارجنتيني بعد اتهامه بمعاداة السامية!

بوينس ايرس - ا ف ب: قدم وزير العدل الارجنتيني رودولفو بارا الذي تتهمه الصحف وبعض المنظمات اليهودية بمعاداة السامية استقالته امس الاول الى الرئيس كارلوس منعم الذي قبلها على الفور وعين خلفا له، كما اعلن مصدر رسمي في بوينس ايرس.

وكانت احدى الصحف اليسارية الصادرة في العاصمة الارجنتينية اتهمت الاحد الماضي بارا (٤٨ عاما) بانه كان ينتمي في شبابه الى منظمة للنازيين الجدد وبانه اوقف للاستجواب بعد ان كتب شعارات معادية لليهود على جدران كنيس يهودي. وقد اقر بارا بماضيه النازي الجديد بعد ان نشرت مجلة «نوتيسياس» الاسبوعية صورا ظهر فيها وهو يلقي التحية الهتلرية. وكان كشف هذه المعلومات اثار احتجاج منظمات يهودية ارجنتينية قررت تنظيم تظاهرة الاثنين المقبل في بوينس ايرس للمطالبة باستقالة الوزير.

بيرو يعلن استعداده للترشيح للرئاسة الامريكية

واشنطن - اف ب: اعلن روس بيرو الملياردير التكساسي الذي ترشح للانتخابات الرئاسية في عام ١٩٩٢، امس الاول لشبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية انه «سيترشح» الى الانتخابات الرئاسية في نوفمبر المقبل اذا ما اختاره حزب الاصلاح.

خلاف حول التعليم داخل الائتلاف الحاكم في اليمن
تشكيل لجنة يمنية مصغرة لصياغة قانون الانتخابات وتقديمه لمجلس النواب

صنعاء - جهاد الدين علي:

اكد عبدالملك منصور الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام ان قضية توحيد التعليم لاتزال من القضايا الخلافية بين حزبي التحالف الحاكم (المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح). ونفى منصور ما جاء على لسان احد اعضاء الهيئة العليا لتجمع الاصلاح من ان يكون التنظيمان ناقشا قضية توحيد التعليم او انهما عقدا اجتماعا من اجل ذلك. كما نفى ان يكن حزبه بدأ تنسيقا بشأن الانتخابات القادمة مع اي حزب او تنظيم بما في ذلك الحزب الحاكم التجمع اليمني للاصلاح. وقال ان التنسيق لقضية موضوعية لايطرح نفسه من الآن وانما يأتي وقته بعد ان يتشكل مجلس النواب الجديد.

يذكر ان حزبي الائتلاف الحاكم باشرا التهيئة لحملات انتخابية في وقت مبكر وفي ذلك الوقت بدأ التسابق على استقطاب النواب والشخصيات المستقلة والوجهاء في مختلف مناطق البلاد استباقا لاي استقطاب آخر تقوم به الاحزاب الاخرى التي مازالت تعمل جاهدة على ترتيب اوضاعها.

من جانب آخر رفع المحامي محمد ناجي علاو - وهو عضو في مجلس النواب اليمني - دعوى ضد اللجنة العليا للانتخابات موجهة ضد رئيسها محسن محمد العلفي. وقال علاو في حيثيات الدعوى ان المادة (١٥٧) من الدستور والخاصة بتحديد واجبات اللجنة العليا للانتخابات اشترطت ان تتولى اللجنة الادارة والاشراف والرقابة على اجراء الانتخابات والاستفتاء العام وان تكون هذه اللجنة مستقلة ومحايدة يحدد القانون عدد اعضائها في حين هي اصدرت قرارات تنفيذية لاتنم عن ذلك الى جانب اعتراف آخر حول ضعف تشجيع المرأة على الترشيح والانتخاب واعتراض ثالث حول الجوانب المالية. واضاف ان الدستور يكفل له اللجوء للقضاء لحماية حقوقه المشروعة كمواطن يمني.

من جانبه اكد عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب ان اللجنة التي يرأسها لاعادة صياغة مشروع قانون الانتخابات انتهت من عملها وشكلت لجنة مصغرة لصياغة المشروع بصورته النهائية تمهيدا لتقديمه الى مجلس النواب في غضون الايام القليلة القادمة.

مجلس الشيوخ يقر قانون الدفاع الامريكي

واشنطن - ق ن ا: ذكر امس ان مجلس الشيوخ الامريكي وافق على مشروع قانون للانفاق الدفاعي للبلاد للسنة المالية القادمة بقيمة مائتين وخمسة وستين الف مليون دولار. وقال راديو امريكا صباح امس ان ثمانية وستين نائبا صوتوا لصالح المشروع مقابل واحد وثلاثين عضوا.

ورجح الراديو ان ينقض الرئيس الامريكي بيل كلينتون هذا المشروع الذي يتجاوز اقتراح الرئيس بحوالي احد عشر مليار دولار. واوضح الراديو ان من شأن المبلغ الاضافي تمويل تكاليف مزيد من الصواريخ والطائرات الحربية.

مصادر مطلعة في القاهرة لـ«الاتحاد»:

مصر ترحب بوساطة أمريكية لعقد قمة بين مبارك وعرفات ونتانياهو

القاهرة ـ «الاتحاد»: ذكرت مصادر السفارة الامريكية بالقاهرة لـ«الاتحاد» ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى رفض ابلاغ نظيره الامريكي وارن كريستوفر بأي مقترحات تريد بلاده طرحها على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اثناء وجوده في واشنطن، وطلب تأجيل ذلك حتى موعد زيارة نتانياهو المقررة الى مصر الشهر الحالي. واضافت المصادر ان موسى رحب بوساطة امريكية لعقد قمة ثلاثية تضم الرئيسين المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات ونتانياهو الى جانب كريستوفر.

ورجحت المصادر الامريكية بالقاهرة قيام كريستوفر بجولة في منطقة الشرق الاوسط نهاية الشهر الحالي او مطلع الشهر المقبل لبحث ترتيبات القمة المصرية ـ الامريكية المقبلة بين مبارك وكلينتون. وكشفت مصادر دبلوماسية مصرية رفيعة المستوى لـ«الاتحاد» النقاب عن عرض تقدم به نتانياهو خلال زيارته الحالية لواشنطن وابلغه كريستوفر لوزارة خارجية مصر وسوريا ولبنان امس بشأن استعداد اسرائيل للافراج عن نصف السجناء السوريين واللبنانيين المحتجزين في سجني الخيام الاسرائيلي مقابل افراج قوات «حزب الله» عن ثلاثة جنود اسرائيليين ومن افراد قوات «ميليشيا لحد» التابعة لاسرائيل.. اضافة الى تحديد مكان مقبرة جثة الطيار الاسرائيلي الذي جرى اختطافه عام ١٩٨٢. واوضحت المصادر المصرية ان فارس بويز وزير خارجية لبنان رفض هذا العرض مطالبا بضرورة الافراج عن كل السجناء والمعتقلين اللبنانيين والسوريين.. مشيرا الى ان كريستوفر وعد بدراسة الطلب اللبناني مع نتانياهو وابلاغ سوريا ولبنان بالموقف الاسرائيلي النهائي في هذا الشأن يوم السبت المقبل على الاكثر.

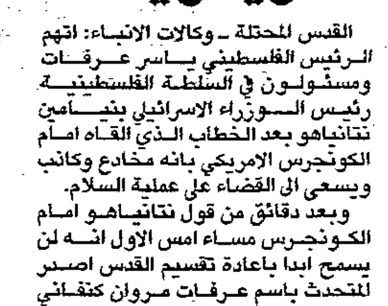
«ميرتس» يشن هجوما عنيفا على «الليكود»

الوني: على نتانياهو الاختيار بين عجرفته وبين بناء علاقات طبيعية مع الدول العربية

القاهرة ـ أ. ش. أ: استنكرت شولاميت الوني وزيرة التعليم والمعارف في الحكومة الاسرائيلية السابقة وأحد اقطاب حزب «ميرتس» الموقف الشاذ لحكومة «الليكود» باعتماد مبدأ «السلام مقابل السلام». وقالت: «لقد اصبحت اسرائيل الدولة الوحيدة في العالم التي مازالت مصرة على البقاء كدولة استعمارية تغتصب حقوق واراضي الغير وتضطهدهم وتسوم الشعوب الاخرى العذاب». واكدت الوني في تصريحات لصحيفة «الاهرام» نشرتها بعددها الصادر امس الخميس ضرورة وحتمية وضع نهاية للاستعمار الاسرائيلي لاراضي الغير.. وحذرت من ان سياسات رئيس الوزراء نتانياهو الاستعمارية ستؤدي الى انهيار اسرائيل والعودة الى العزلة الدولية مرة ثانية والعزلة في العالم العربي بشكل اعنف، مشيرة الى ان اسرائيل ستكون مهددة بسبب سياسات نتانياهو. وقالت الوني انها واجهت نتانياهو بحقيقة حتمية اعادة الجولان المحتلة الى سوريا وبوقف اغتصاب اسرائيل لها.. وبانه كلما كانت عودة الجولان اسرع قلت الخسائر المعنوية والسياسية لاسرائيل.. وبان السلام هو افضل واقوى ضمان لأمن اسرائيل. واعربت الوني عن اسفها لعدم اتفاق الكثيرين معها في موقفها داخل اسرائيل.. مشيرة الى ان غالبية مستوطني اليهود في الجولان تحولوا من مؤيدين لحزب «العمل» قبل الانتخابات الاخيرة الى تأييد نتانياهو ليفوز بالانتخابات.. وقالت للاسف فان نتانياهو يعمل على الحفاظ على تأييد انصاره الجدد من مستوطني الجولان. وردا على سؤال بشأن توقعاتها للموقف في المنطقة في حالة استمرار عجرفة نتانياهو السياسية كما يراها العرب قالت الوني في تصريحاتها ان على نتانياهو ان يختار بين (عجرفته) وبين بناء علاقات صحية مع الدول العربية على اساس اعادة الحقوق لاصحابها الا ان الوني عادت فأعربت عن شكوكها في امكانية تخلي نتانياهو عن (عجرفته) وتمسكه بالعناد. وترى الوني ان الحل الوحيد والامل الباقي يتمثل في ضغوط دولية على هذا الرجل وفي الاحساس بالضغوط الاقتصادية وطالبت الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالضغط بشدة لاقناع نتانياهو بالاستمرار في عملية السلام على اساس «الارض مقابل السلام».. ووصفت نتانياهو بانه رجل «لغز» بالنسبة لكثيرين في اسرائيل بما فيهم هي نفسها. وحول تحليلها لشخصية رئيس الوزراء السياسية قالت ان طموحاته الشخصية تسبق طموحاته القومية، وارجو الا يؤدي ذلك الى تدمير اسرائيل.. وأكدت ان المجتمع الاسرائيلي بدأ الجنوح الى التطرف منذ فترة.. ووصفته بانه يعاني من الانقسامات الحادة والشديدة مشيرة الى املها في الا تقف الاحزاب الليبرالية مثل «العمل» و«ميرتس» موقف المتفرج السلبي الامر الذي سيؤدي الى نتائج في منتهى الخطورة على حد وصفها. وقالت الوني في تصريحاتها لـ«الاهرام» ان حكومة «الليكود» المتطرفة دينيا ستعمد الى تحويل سياسات التعليم لكي تكون اشبه بمركز للتبشير والتعليم اليهودي بعيدا عن ثقافة السلام العالمية المنفتحة. واضافت ان «الليكود» سيعمل على التمييز في الحقوق التعليمية بين عرب اسرائيل واليهود حيث ان التعليم سيكون دينيا يهوديا فقط ولليهود معظم الوقت. ولم تستبعد الوني ان يكون نتانياهو قد بحث مع الرئيس الامريكي كلينتون خطة انسحاب اسرائيل من جانب واحد من جنوب لبنان ليس لضرب المسار التفاوضي اللبناني ـ الاسرائيلي وانما لفداحة خسائر الاحتلال الاسرائيلي هناك بسبب المقاومة اللبنانية. وردا على سؤال بشأن الازمة الاخيرة المفتعلة مع مصر اعترفت الوني بان اسرائيل وراء اثارة قضية الصواريخ بشكل جزئي.. الا انها عادت فأكدت حق كل دولة في تأمين نفسها في المنطقة بالشكل الذي يتراءى لها وحق كل دولة في اثارة القضية. واستبعدت الوني ان تكون اسرائيل قد اثارت هذه القضية بسبب موقف مصر من سياسات حكومة نتانياهو وانما بسبب موقف مصر الثابت والقوي المعارض للترسانة النووية الاسرائيلية.

انتقد ومسئولون فلسطينيون خطابه امام الكونجرس

عرفات: نتانياهو مخادع وكاذب ويريد القضاء على عملية السلام





● نتانياهو اثناء لقائه مع الكونجرس ونائب الرئيس الامريكي آل جور يصفق.. (أ. ف. ب) ●

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومسئولون في السلطة الفلسطينية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بعد الخطاب الذي القاه امام الكونجرس الامريكي بانه مخادع وكاذب ويسعى الى القضاء على عملية السلام.

وبعد دقائق من قول نتانياهو امام الكونجرس مساء امس الاول انه لن يسمح ابدا باعادة تقسيم القدس اصدر المتحدث باسم عرفات مروان كنفاني بيانا قال فيه: «من المؤسف ان نتانياهو يستجدي تعاطف الكونجرس بالكذب بشأن الموقف الفلسطيني من القدس».

واعلن نتانياهو في خطابه امام الكونجرس في واشنطن ان اسرائيل لن تسمح ابدا باعادة تقسيم القدس بين العرب واليهود مضيفا: «يجب الا تسمح باقامة سور برلين داخل القدس».

لكن كنفاني قال «لرويتر»: «الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية لا يريدان تقسيم المدينة لا يريدان بناء سور لا يريدان وضع اسلاك شائكة».. واضاف: «انهما يريدان مدينة موحدة عاصمة لشعبين وهذا هو الوقت الذي يشعر فيه عرفات بان عليه ان يؤكد حق الفلسطينيين في القدس المدينة والعاصمة للدولة الفلسطينية الآتية».

وقال مسئول الحكم المحلي صائب عريقات «لرويتر» ان القدس وكذلك المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة التي قال نتانياهو انه سيوسعها قضيتان مطروحتان للتفاوض وفقا للاتفاقات الموقعة مع الحكومة الاسرائيلية السابقة.. واضاف عريقات: «اما ان يلتزم بالاتفاقات الموقعة.. واما فلن تجرى اي مفاوضات اخرى»، وتابع قائلا ان نتانياهو يخلط الامور حقا بقوله انه يدعو للسلام بينما يعارض مبادلة الارض به.

ومضى يقول: «اعتقد ان هناك خدعة كبرى فالسيد نتانياهو يتحدث بالانجليزية عن السلام ويعطي تعليمات بالعبرية لنسف عملية السلام». وقال نتانياهو ايضا انه سيطالب الفلسطينيين بالوفاء بالجانب الذي يخصهم من الاتفاقات الموقعة التي يقول انهم انتهكوها مشددا على ان الالتزام المتبادل من دعائم السلام.. ورد عريقات: «هناك ٣٣ مسألة لم ينفذها الاسرائيليون.. نحن مستعدون للجلوس مع اسرائيل على الفور وتحقيق الالتزام المتبادل وتنفيذ الاتفاق».

واعتبر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابوعلاء) ان المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية «سرطان»، وقال لوكالة «مركز القدس للاعلام والاتصال» ان المستوطنات هي سرطان يمكن ان يقضي على عملية السلام واعتداء على الشعب الفلسطيني. واضاف ان «موقف الولايات المتحدة بشأن المستوطنات يجب ان يكون صارما وحازما»، وقد ذكر الرئيس بيل كلينتون يوم الثلاثاء اثر لقائه مع نتانياهو بان الولايات المتحدة تعارض الاستيطان.. واوضح رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ان موقف نتانياهو خطير فهو اطلق تصورا جديدا «الامن مقابل السلام» ولكن عملية السلام الحالية مرتكزة على مبدأ «الارض مقابل السلام». وذكرت حنان عشراوي مسئولة التعليم العالي ان نتانياهو يحاول ان يحدد من جانب واحد نتيجة محادثات السلام على حساب الفلسطينيين، لكنها قالت انه سيجد ان ثمن استراتيجيته سيكون هو السلام.. واضافت: «دون حل عادل لقضية القدس دون وضع نهاية لسرقة الارض وبناء المستوطنات.. لا يمكن ان يكون هناك سلام حقيقي لا مع الفلسطينيين وحدهم بل مع العالم العربي بأسره».

طهران ترفض اتهامات نتانياهو حول الأسلحة النووية

طهران ـ أ. ف. ب: رفضت طهران امس اتهامات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي قال ان ايران تشكل خطرا نوويا على العالم، وقال نائب وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام في مقابلة نشرتها صحيفة «ايران نيوز» ان «ابواب ايران مفتوحة امام المفتشين الدوليين وسبق لهؤلاء ان اكدوا ان ايران لا تعتزم استخدام الطاقة النووية الا لاغراض سلمية».

واكد مسئول آخر للصحيفة طالبا عدم كشف هويته ان ايران «ليست معزولة ولا تقوم حاليا بصنع قنبلة نووية».

من جهة اخرى اعتبر شيخ الاسلام ان نتانياهو «تنكر لكل الالتزامات التي قطعها سلفه وهو ينتهك كل القوانين والمعايير الدولية» حين يرفض في شكل خاص مبدأ «الارض مقابل السلام»، واضاف شيخ الاسلام المكلف بالشئون العربية والافريقية ان «اعضاء حكومة نتانياهو يؤيدون قيام (اسرائيل كبرى) وهم توسعيون».



محاولة فاشلة لسرقة بنك في بوجوتا

فشلت امس محاولة لسرقة أحد البنوك بالعاصمة الكولومبية بوجوتا، ويظهر في الصورة أحد اللصوص وهو يمسك باثنين من الرهائن قبل ان يستسلم للشرطة مع زميلين له بعد تبادل لاطلاق النار، الا ان الحادث لم يسفر عن اية اصابات.. (رويتر)

في خطوة اعتبرها سياسيون «اكراهاً دينياً»

اغلاق طريقين رئيسيين بالقدس أيام السبت والأعياد اليهودية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: في خطوة وصفت بانها «اكراه ديني» فاجأ وزير النقل الاسرائيلي الجديد رئيس بلدية القدس المحتلة امس الاول عندما امر باغلاق شارعين رئيسيين في القدس اثناء صلاة اليهود ايام السبت والعطلات الدينية اليهودية لفترة تجريبية.

وكان الشارعان قد شهدا احتجاجات عنيفة من جانب اليهود المتشددين الذين كانوا يريدون اغلاقهما امام حركة المرور ايام السبت.

واوضح اسحق ليفي الذي ينتمي الى الحزب الديني الوطني (٩ نواب) في الكنيست ان حركة المرور ستمنع خلال ثلاث او اربع ساعات ايام السبت، المقدس لدى اليهود، وايام الاعياد اليهودية على هذه الطريق الرئيسية التي تربط شمال القدس بجنوبها والمجاورة لحي ميا شياريم الذي يقطنه متدينون متشددون.

واضاف الوزير ان هذا التدبير سيطبق خلال أربعة أشهر «على سبيل التجربة».

واعتبر مسئولو الشرطة، بحسب ما نقلت عنهم الاذاعة، ان هذا التنازل للمتدينين المتشددين الذين يطالبون باغلاق الطريق كل يوم سبت، اي اعتبارا من مساء الجمعة حتى مساء السبت، لن يحول دون القيام بتظاهرات جديدة.

وقالت اذاعة اسرائيل ان الشرطة تعتقد ان هذا الامر لن يرضي اليهود المتشددين لانه لن يطبق طوال ايام السبت ولكن ساعة الصلاة فقط، وقال اسرائيليون علمانيون ان هذه الخطوة تعني من الناحية الفعلية ان الشارعين سيبقيان مغلقين طوال ايام السبت.

ويوم السبت استخدمت الشرطة خراطيم المياه والخيول لتفريق محتجين من اليهود المتشددين من رماة الاحجار تظاهروا احتجاجا على حركة المرور في شارع بار ايلان.

وتحظر الشعائر اليهودية السفر ايام السبت، ولكن اغلاق شارع بار ايلان يعني ان اليهود العلمانيين الذين يعيشون في المنطقة لن يستطيعوا الخروج بسياراتهم من احيائهم.

وتغلق بالفعل شوارع كثيرة في الاحياء الدينية اليهودية في القدس ايام السبت ولكنها ليست شرايين رئيسية.

وتبدأ الفترة التجريبية لاغلاق الشارعين والتي تستمر اربعة اشهر ليل الجمعة عندما تبدأ العطلة اليهودية وتستمر حتى مساء السبت عندما تنتهي العطلة.

وقال اعضاء حزب «ميرتس» انهم سيقاومون هذه الخطوة، وقال عضو الكنيست يوسي ساريد انها بداية «اكراه ديني» من جانب الحكومة الجديدة المؤلفة من احزاب يمينية ودينية يهودية.

وقال رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت الموجود في الولايات المتحدة مع بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل لتلفزيون اسرائيل ان ليفي لديه سلطة اغلاق الشوارع ولكنه لم يتشاور معه، ولم يقل اولمرت ما هي الخطوة التي سيتخذها اذا كان سيتخذ اي خطوة اصلا.



● فيصل الحسيني مسئول ملف القدس اعلن ان الفلسطينيين لن يواصلوا محادثات السلام الا اذا تم ادراج موضوع القدس في جدولها.. (أ. ف. ب)

لو وجدوا «خرقة قديمة».. سيؤكدون انها راية دولتهم المنقرضة

اسرائيل تبحث عن «هيكل سليمان» المزعوم تحت المسجد الأقصى وتنتهك حرمة الموتى في مقبرة «باب الاسباط» الاسلامية

رام الله ـ سنان شقديح:

«حتى لو وجدوا علبة (سردين) صدئة.. فانهم سيعتبرونها عملة يهودية تاريخية لتأكيد زعمهم بما يسمى بـ«الحق التاريخي لهم في ارض الميعاد».. بل انهم اذا وجدوا الخرقة القديمة التي كنت الف بها اطفالي اثناء نومهم، سيؤكدون انها احدى رايات «دولتهم المنقرضة».

هذا ما قالته الحاجة فاطمة الخالدي «٧٣ عاما» التي تسكن البلدة القديمة في القدس المحتلة، وهي تراقب آليات الاحتلال الاسرائيلي اثناء حفرها بمحاذاة الحائط الجنوبي للمسجد الاقصى المبارك، وكانت وحدات تابعة لدائرة الآثار الاسرائيلية قد شرعت منذ يوم الاحد الماضي في حفريات عميقة تحت الحائط الجنوبي للمسجد الاقصى المبارك بحثا عن اي آثار لـ «هيكل سليمان» الذي يدعي اليهود ان المسجد الاقصى بني على انقاضه. ورغم انه من المتعارف عليه ان البحث عن الآثار يتم بواسطة الحفر اليدوي، الا ان وحدات الآثار الاسرائيلية المحمية من قبل الشرطة والجيش الاسرائيلي تقوم باستخدام آليات ضخمة لهذا الهدف، حيث يؤكد حراس وسدنة المسجد الاقصى انهم يشعرون باهتزاز اركان المسجد اثناء هذه الحفريات، ويعربون عن خشيتهم من ان تؤدي الى تقويض الجدران والاسوار التي مضى على بنائها مئات السنين.

وفي السنوات السابقة، عندما قامت دائرة الآثار الاسرائيلية «بنبش» هذا الموقع بحثا عن «الهيكل» المزعوم، اكتشف بقايا قصر اسلامي يعود الى العصر الاموي، اضافة الى بعض الآثار الاسلامية الاخرى.

وتنوي دائرة الآثار الاسرائيلية ان تحول هذا الموقع الى حديقة ذات طابع يهودي، وذلك بعد ان ازالت اثار «القصر الاموي» ونقبت تحته، وبعد ان تأكدت انه لا توجد اي «علبة صدئة» او «خرقة بالية» تؤكد وجودهم في ارض فلسطين الكنعانية العربية الاسلامية.

وخلال اجتماع عقد يوم «الثلاثاء» ابلغ مسئولو الاوقاف الاسلامية في القدس الشرطة الاسرائيلية رفضهم الكامل للحفريات الجارية اسفل الجدار الجنوبي، ودعوا الى وقف هذه الحفريات فورا.

وجاء هذا الاجتماع بناء على طلب الشرطة الاسرائيلية التي تأكدت من بلوغ حالة الاستفزاز لدى اهالي القدس حدها الاقصى، ووعدت الشرطة الاسرائيلية بنقل موقف الاوقاف الاسلامية الى المستويات السياسية العليا، واعلنت في وقت لاحق من مساء امس انها طلبت من دائرة الآثار نقل آلياتها من الموقع.

ويقول المهندس ابراهيم داود نائب مدير دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس وعلامات البؤس والحزن الشديد بادية على وجهه وهو يراقب استمرار عمليات الحفر «رغم ان الشرطة الاسرائيلية اعلنت انها طلبت من الدائرة نقل آلياتها بعيدا عن الموقع.. الا ان الدائرة لم تمتثل لأوامر الشرطة او انه لا توجد هناك اي اوامر صدرت لهم بهذا الشأن».

ويتابع: «انظر هناك ـ مشيرا باصبعه الى احد الاماكن قرب سور المسجد الاقصى ـ لقد عبثوا بالآثار الاسلامية التي تم اكتشافها في الموقع».

وتحدث المهندس داود عن مخالفة الحفريات للشرعية الدولية، وللاتفاقيات المبرمة مع اسرائيل، خاصة المتعلق منها بادراج ملف القدس على جدول مفاوضات الحل النهائي، واشار الى وجود بند في الاتفاق يمنع اي من الطرفين اقتراف اي عمل يؤدي الى فرض امر واقع في المدينة.

بعد ذلك، اشار المهندس داود الى اتجاه آخر وقال: «على تلك التلة سيشرعون ببناء مستوطنة جديدة بعد ايام قليلة»، ومن ثم تحول الى اتجاه ثالث واضاف: «لقد نبشوا عظام الاموات واخرجوها من قبورها في ذلك الموقع».

وبعد ان طالب المهندس داود بان اكتب كل ما قاله بامانة شرع في شتم الشرعية الدولية التي ترى وتسمع كل ذلك دون ان تحرك ساكنا، والموقف الامريكي المنحاز انحيازا تاما لاسرائيل وختم حديثه بالقول: «انها شريعة الغاب» وليست شرعية دولية.

وقرب الموقع الثالث الذي اشار اليه المهندس داود كانت آليات الاحتلال الاسرائيلي تواصل حفرياتها في مقبرة «باب الاسباط» الامر الذي أدى الى انهيار العديد من القبور وظهور رفات العديد من الموتى. وقال المهندس عدنان الحسيني مدير دائرة اوقاف القدس: «لقد تبنت بلدية القدس الغربية هذا المشروع وقد قاطعناه، ورفضناه لعدة سنوات، الا ان اسرائيل اصدرت امرا نهاية العام الماضي بمصادرة جزء من ارض المقبرة بغرض توسيع الشارع المحاذي لها والمؤدي الى باب المغاربة وسلوان».

واشار الحسيني الى ان الاوقاف حاولت في حينه ان تبادر الى ترتيب الموقع وعلى نفقتها الخاصة حتى تتم المحافظة على المقبرة، لكن بلدية القدس رفضت ذلك. وأكد الحسيني ان ما قامت به دائرة الآثار الاسرائيلية يخالف اصول الحفريات، حيث شرعت بالحفريات على عمق «٤٠٠» متر وتركت الموقع مكشوفا الامر الذي أدى الى انزلاق التربة والى انهيار بعض القبور وظهور رفات بعض الموتى.

واضاف: لقد اعترضنا على هذه الحفريات وابلغنا الشرطة يوم «الاثنين» رفضنا لها، ولكنهم لم يسمعوا لنا، ونأمل ان تنتهي مأساة هذه المقبرة قريبا. وقال الشيخ حسن طهبوب وزير الاوقاف السلطة الفلسطينية، رئيس الهيئة العليا للاوقاف: ان هذه الحفريات تتم دون الرجوع الى الاوقاف صاحبة الشأن لاستئذانها، وقد تجاهلت السلطات الاسرائيلية القوانين الدولية ومواثيق جنيف، وتوصيات الحماية للاماكن التاريخية والثقافية والفنية، والاثرية لهيئة الامم المتحدة.

وأكد طهبوب ان استمرار الحفريات في محيط المسجد الاقصى سيحدث خلخلة وتفسخا للجدار الجنوبي للمسجد الامر الذي خلق قلقا شديدا لدى المسلمين في القدس، مشيرا الى ان عدة جبهات فتحت على الاوقاف الاسلامية في آن واحد، في محاولة لفرض امر واقع يرفضه المسلمون، حيث ان هذه الحفريات اثبتت ان تلك الآثار تعود الى العهد الاموي. ومن جانبها لم تتطرق الحاجة فاطمة الخالدي التي بلغت من العمر عتيا الى الاتفاقيات والمواثيق او الشرعية الدولية، لكنها تؤكد ان الاحتلال الاسرائيلي سيرحل عن القدس.. وتقسم انها ستوزع الحناء في ذلك اليوم.. تماما كما فعلت يوم زفافها.

ترى.. هل سيمد الله عز وجل وهو العلي القدير في عمر الحاجة فاطمة الخالدي لتوزع الحناء؟.

حول العالم

اعصار بريثا يتحدى كلينتون!

القاهرة ـ ا ش ا: الغى الرئيس الامريكى بيل كلينتون زيارة مقررة لولاية فلوريدا بسبب اقتراب اعصار (بريثا) المدمر من الساحل الجنوبى الشرقى للولايات المتحدة.

وصرح متحدث باسم البيض الابيض بان كلينتون الموجود في ولاية نورث كارولينا حاليا قرر الغاء الزيارة بناء على نصيحة حاكم فلوريدا.

من ناحية اخرى ذكر راديو لندن امس ان مسئولى البحرية الامريكية قرروا ان تقوم جميع السفن والغواصات المتمركزة في موانىء على الساحل الشرقى للولايات المتحدة بالابحار لتقليل احتمالات الخسائر التى قد يلحقها بها الاعصار. وكان الالاف من الاشخاص قد بدأوا في النزوح عن منازلهم في ولايات فلوريدا ونورث كارولينا وساوث كارلونيا فرارا من الاعصار الذى تصاحبه رياح تصل سرعتها الى مائة وتسعين كيلومترا في الساعة.

امريكا تنتهك «التجارة الحرة»!

القاهرة ـ ا ش ا: اعربت كندا عن خيبة املها الكبيرة ازاء اعتزام الولايات المتحدة اتخاذ اجراءات ضد شركة كندية بسبب نشاطها التجارى في كوبا. وصرح مسئولون كنديون بان الاجراءات الامريكية تمثل انتهاكا لاتفاقية التجارة الحرة لامريكا الشمالية (نافتا).

وذكر راديو لندن امس ان الولايات المتحدة قد اعلنت انها ستمنع كبار المسئولين بالشركة الكندية التى تعمل في مجال التعدين من دخول الاراضى الامريكية اعتبارا من الشهر القادم مالم توقف الشركة انشطتها في كوبا. واشار الراديو الى ان هذا الاجراء من جانب واشنطن يأتى في اطار تنفيذ تشريع (هيلمز برسون) الذى ينص على فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التى تمارس انشطة في كوبا.

ضبط اكبر شحنة كوكايين في تاريخ تشيلى

سانتياجو (تشيلى) رويتر: ضبطت شرطة تشيلى شحنة تبلغ نحو ٦٠٠ كيلوجرام من الكوكايين على ظهر سفينة شحن فيما يعتقد مسئولون انها اكبر ضبطية على الاطلاق في تاريخ البلاد. وضبطت الشرطة المخدرات على ظهر سفينة راسية في ميناء سان انطونيو على بعد ١٠٠ كيلومتر غربى سانتياجو.

وقال التلفزيون الحكومى ان السفينة التى امتنع المسئولون عن ذكر تفاصيل بشأنها على الفور كان ستبحر هذا الشهر الى الولايات المتحدة. وقال نائب وزير الداخلية بيليساريو فيلاسكو للصحفيين يبدو انها اكبر ضبطية مخدرات على الاطلاق في تشيلى.

.. وتدمير ٦٠ مصنعا للمخدرات فى كولومبيا

القاهرة ـ ا ش ا: صعدت الشرطة والجيش في كولومبيا مايصفه المراقبون باكبر هجوم على تهريب المخدرات يقوم خلاله رجال الشرطة وجنود الجيش بتدمير مصانع المخدرات ومصادرة ممتلكات المهربين.

وذكر راديو لندن امس نقلا عن مسئولين في بوجوتا ان الحملة على تجارة المخدرات اسفرت حتى الان عن تدمير ستين مصنعا للمخدرات والكوكايين خلال ثلاثة اسابيع فضلا عن القاء القبض على ما يقرب من ثلاثمائة شخص. واشار الراديو الى ان الشرطة في كولومبيا صادرت ايضا عشرات من المقار والشركات المملوكة لزعماء مافيا المخدرات في مدينة كالى في مسعى لتحطيم امبراطورية المخدرات هناك.

وتأتى هذه الحملة الواسعة النطاق ضد تجارة المخدرات في كولومبيا في اعقاب انتقادات امريكية عنيفة للسلطات هناك بعدم اتخاذ اجراءات فعالة ضد مهربى المخدرات وتهديدات من جانب واشنطن بفرض عقوبات تجارية على بوجوتا.

وقد اعلن الرئيس الكولومبى ارنستو سامبير بنفسه عن نتائج هذه الحملة في مسعى للنأى بنفسه عن مهربى المخدرات في البلاد حيث يعتقد المسئولون في واشنطن ان سامبير على صلة بمافيا المخدرات في كالى.

زاعمين قيامهما بسرقة ثمار الطماطم

مزارعون اسرائيليون يعذبون صبيين فلسطينيين بالتقييد والضرب واطفاء السجائر بعنقيهما

جنين (الضفة الغربية) ـ رويتر: قالت الشرطة الاسرائيلية امس ان مزارعين اسرائيليين عذبوا صبيين فلسطينيين سرقا ثمار طماطم (بندورة) من مزرعتهم.

وابلغ مهند ابوخربوش (١٢ عاما) وشقيقه محمود (١٠ اعوام) «رويتر» ان الاسرائيليين خطفوهما يوم الاثنين واخذوهما بسيارة جيب الى موشاف مليا داخل اسرائيل مباشرة من الضفة الغربية، والصبيان من قرية زبوبة بالضفة الغربية.

وقالا ان المزارعين قيدوهما وضربوهما واطفأوا السجائر في جسميهما ثم اطلقوا سراحهما عاريين في حقل، وعثر عليهما احد المارة العرب ونقلهما الى المستشفى.

ويرقد مهند في المستشفى في بلدة جنين بالضفة الغربية ويقضي محمود فترة نقاهة في زبوبة، وعرى الاثنان جسميهما ليظهرا اصاباتهما، وكان جسم كل من الصبيين مغطى بالكدمات والسحجات وظهرت حروق ناجمة عن اطفاء سجائر على عنقيهما.

وقال الشرطي الاسرائيلي امل خليل لراديو الجيش الاسرائيلي: «رأيت بقعا من الدم قرب العمودين حيث قالا انهما قيدا وضربا».. وابلغ المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية اريك بار شين ان احد المزارعين اعتقل واعترف. اضاف: «واعطى الشرطة ايضا معلومات عن آخرين شاركوا في الواقعة.. هناك سبعة اشخاص شاركوا على الارجح كان اثنان في السيارة الجيب والآخرون ينتظرون». وقال مهند: «كنا في حقلنا عندما خطفنا اثنان من اليهود.. ووضعنا في غرفة كان بها يهوديان آخران.. وضربونا بقضبان حديدية، كان اخي ينزف وكدت اموت رعبا». وقال محمود: «اشعلوا سجائر واطفأوها في عنقينا.. وقيدونا بقيود من البلاستيك وحاولوا شنقنا.. ثم مزقوا ثيابنا والقوا بنا في حقل.. وعثر علينا عربي كان مارا واخذنا الى المستشفى». وذكرت مصادر امنية اسرائيلية وفلسطينية ان الاسرائيليين عذبوا الصبيين بعد ان ضبطوهما يسرقان الطماطم، وقال المصدر الفلسطيني: «ضبطا متلبسين وضربا بقسوة»، واضاف ان المزارعين ذهبوا الى زبوبة منذ عدة اسابيع وهددوا اهل القرية بعواقب وخيمة اذا استمرت السرقة.

وزير المالية الفلسطيني ينتقد موقف الدول المانحة

رام الله ـ الاتحاد: انتقد وزير المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي موقف الدول المانحة الذي يميل الى تأجيل موعد الاجتماع القادم للجنة التنسيق المساعدات الممنوحة للسلطة الفلسطينية الى اشعار آخر، بعد ان كان من المقرر عقده في الشهر الحالي.

وقال النشاشيبي الذي التقته «الاتحاد» على هامش انعقاد المجلس التشريعي في رام الله: ان اهمية انعقاد هذا الاجتماع تكمن في انه يبحث في قيمة المساعدات المالية المقدمة للمناطق الفلسطينية، وانه كان من المفترض ان يخرج الاجتماع بتوصيات وتوجهات حول الية الدعم المالي الذي سيقدم في المستقبل.

واشار النشاشيبي الى الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في الاراضي الفلسطينية، والانعكاسات السلبية الناجمة عن الاغلاق الاخير، خاصة ما يتعلق بانخفاض المستوى المعيشي، وازدياد حدة البطالة.

وشدد على ضرورة تسريع تقديم المساعدات من الدول المانحة واجراء مباحثات اقتصادية عاجلة مشيرا الى ان ثمار السلام لا يمكن قطفها بمعزل عن وجود ظروف اقتصادية مستقرة داخل الاراضي الفلسطينية. من جانب آخر، انتقد النشاشيبي عدم قيام المجلس التشريعي الفلسطيني بتوجيه الدعوات لاعضاء اللجنة التنفيذية والمجلس الوزاري لحضور جلسات المجلس، مشددا على ضرورة ان يتم دعوة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كونهم يمثلون الشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده.

نتانياهو تمكن من حمل الحكومة الامريكية على الاعتراف بتبدل المعطيات في الشرق الاوسط

واشنطن ـ دبا و ا ف ب: التزم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في اجتماعاته الخاصة والعامة في العاصمة الامريكية ببرنامجه الانتخابي باعتباره شخصا يعنى ما قاله خلال الحملة الانتخابية وذلك على الرغم من ان الادارة الامريكية قد لا يعجبها ذلك.

وبدا انه غير مستعد لتقديم اى تنازل على الاطلاق في القضايا التي تؤرق الامريكيين الذين يدفعون عملية السلام العربية الاسرائيلية. ولم يخف الامريكيون على الاطلاق شعورهم بالقلق ازاء تصريحات نتانياهو حول مستقبل القدس وتوسيع نطاق المستوطنات والاصرار على وضع نهاية للارهاب قبل اجراء اية مفاوضات اخرى مع العرب.

ويمكن القول ان نتانياهو تمكن خلال زيارته الى واشنطن من حمل الحكومة الامريكية على الاعتراف بان المعطيات في الشرق الاوسط قد تبدلت مع عودة اليمين الاسرائيلي الى الحكم.

فمنذ انتخاب نتانياهو زعيم حزب الليكود، في ٢٩ مايو الماضي، والولايات المتحدة تصر على وجوب اعطاء الفرصة للحكومة الاسرائيلية الجديدة وعدم اصدار اى حكم مسبق على سياستها، داعية شركاءها العرب الى التحلي بالصبر والتريث.

لكن المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة ناصر القدوة اكد امس الاول «آن الاوان للحكم على الامور وهذا الحكم سلبي» معبرا بذلك عن قلق العالم العربي اثناء زيارة نتانياهو للولايات المتحدة. وقال القدوة ان نتانياهو «يستخدم خرافات عجيبة» مثل «ملكية اليهود الخاصة للقدس» و «الحق في بناء مستوطنات غير مشروعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة»، مؤكدا بان موقفه لم يتغير قيد انملة من المسالتين الاكثر الحاحا، اى استئناف الاتصالات مع ياسر عرفات وانسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل بالضفة الغربية.

واستطرد قائلا «نأمل بصدق ان تبتعد الادارة الامريكية عن وجهات النظر المفزعة هذه».



● نتانياهو مع نيوت جيجريتش رئيس مجلس النواب وترنت لون زعيم الاغلبية بمجلس الشيوخ (رويتر)

وخلال المؤتمر الصحفي الذي تلى اجتماعهما خلال ثلاث ساعات الثلاثاء وجد الرئيس الامريكي بيل كلينتون نفسه مرغما على الاقرار بان الناخبين الاسرائيليين فوضوا نتانياهو لاعطاء الاولوية لامن اسرائيل حتى ولو كان ذلك على حساب السلام.

وقال «جرت انتخابات في اسرائيل والشعب الاسرائيلي اتخذ قرارا. وجزء من هذا القرار يتمثل في تبني مقاربة مختلفة من عملية السلام».

واضاف الرئيس الامريكي «من المستحيل قلب مجرى التاريخ والعودة الى الوراء سيكون خطأ فادحا». لكنه حرص على عدم معارضة شريكه الجديد مباشرة وبدا في الغالب منقادا لنتانياهو.

وقد اوضح الاخير امس الاول ان هناك «نوعين من السلام: واحد مع ديموقراطيات وآخر مع ديكتاتوريات» ففي الحالة الاولى يمكن التخفيف من درجة الاحتراس اما الحالة الثانية فتفرض المحافظة على قوة رادعة. وفي نظر نتانياهو تنطبق الحالة الثانية في هذه الظروف لان «جوار اسرائيل ليس ديموقراطيا في الاجمال».

ولفت ايضا الى ان الحكومات القوية هي التي تستطيع تقديم «تنازلات» لانها تتمتع بثقة شعوبها. وذكر مثالا على ذلك هلموت كول بالنسبة للوحدة الالمانية ومناحيم بيجن وبالنسبة للسلام مع مصر ورونالد ريجان بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب.

لكنه اضاف في مقابل ذلك ان «الحكومات التي تريد السلام باى ثمن ينتهي بها المطاف الى دفع ثمن باهظ من دون الحصول على السلام».

وقد لعب رئيس الوزراء الاسرائيلي بمهارة على كل الاوتار الحساسة في غمرة حملة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة وامام كونغرس يهيمن عليه الجمهوريون. فركز على الارهاب بعد اعتداء الظهران (السعودية) والخطر النووى المتمثل بايران وتشجيع الديموقراطية في الشرق الاوسط، معطيا اسرائيل كنموذج يحتذى به وسوريا كنموذج معاكس. حتى انه وعد بالحد من اعتماد الدولة العبرية على المساعدة الاقتصادية الامريكية، ما يخفف من اعباء الميزانية الفدرالية.

وقد بدا نتانياهو مرتاحا امام عدسات المصورين. وبدا خطابه في الكونجرس مازحا ـ اسف لعدم استقباله في الكنيست بمثل الحفاوة التي استقبل بها في الكونجرس ـ ولم يتردد عشية ذلك بقطع حديث بيل كلينتون.

حتى انه لم يشعر باى ارتباك عندما طرح عليه سؤال عن خياره بالنسبة للانتخابات الرئاسية الامريكية في نوفمبر المقبل. فرفض مجاراة كلينتون الذي كان راهن حتى النهاية على شيمون بيريز اذ قال «بالطبع ادعم المنتصر».

ولكن محاولته محو بعض التشدد عن صورته بين المسئولين الامريكيين والعرب توحي بانه ربما يكون راغبا في تحقيق نوع من التوسية في عملية السلام في المستقبل.

ومرة اخرى قد يعني ذلك ببساطة انه حاذق للغاية في اكتشاف معاناته من مشكلة في العلاقات العامة وانه ماكر بما يكفي لان يفعل شيئا ازاء هذا الامر عندما تدور عدسات كاميرات التليفزيون.

فقد حاول نتانياهو ان يؤكد لمستمعيه مجددا ان الكوارث المتوقعة بعد انتخاب كول وبيجن لم تحدث على الاطلاق واوضح قائلا لقد حدث العكس، وقال انه يعتقد ان هناك سببين يدفعانه، لان يلعن الحكمة التقليدية.

واوضح ان السبب الاول هو. القاعدة الواضحة تشير الى ان الذين يرغبون في السلام باى ثمن عادة ما يدفعون ثمنا باهظا ولا يحصلون على سلام حقيقي.

والسبب الثاني هو ان هؤلاء الذين يلتزمون بمبادئهم يحصلون على سلام حقيقي. واضاف نتانياهو عاملا ثالثا مشكوكا فيه بصورة اكبر خاصة وان حكومته لم تتول السلطة سوى من عدة اسابيع ولم تواجه اختبارا من جانب ازمة خارجية. وقال ان العامل الثالث هو ان حكومة قوية تتمتع بتاييد ساحق من الجماهير عندما يحين الوقت لتقديم تنازلات متبادلة.

ردا على خطاب نتانياهو
الصحف القطرية والسعودية تدعو لاعادة النظر في التطبيع وتبني مواقف عربية حاسمة

دبي ـ ا ف ب: حذرت بعض الصحف الخليجية امس من تطبيع العلاقات مع اسرائيل بعد خطاب رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو امام الكونجرس الامريكي الذي وصفته بانه «اعلان حرب». وقالت صحيفة «الراية» القطرية في مقالها الافتتاحي ان «الكرة الان في الملعب العربي والخيارات المتاحة محدودة وتحتاج الى ارادة جماعية والى موقف بطولي يرد الاعتبار الى الامة العربية التي باتت تتعرض الى هوان شديد بسبب هذا التعنت الاسرائيلي الرافض للانسحاب من الاراضي المحتلة ولوقف الاستيطان وبحث مصير القدس». واعتبرت «الراية» هذه المواقف «التي جاءت في خطاب نتانياهو (امام الكونجرس الامريكي) بمثابة اعلان حرب على مسيرة السلام وعلى كل ماتحقق». اما صحيفة «المدينة» السعودية فقد حضت العرب على تبني المواقف ووضع السياسات الملائمة للتعامل مع الموقف الاسرائيلي الجديد مؤكدة ان «التأخر او التردد قد يغري الجانب الاسرائيلي بالمزيد من التشدد» وقالت ان «ثمة اجراءات وتدابير لابد ان الجانب العربي هو الان بصدد دراستها او الاعداد لها وقد يكون من بينها اعادة النظر في خطط التطبيع مع اسرائيل والعودة الى سياسات المقاطعة العربية بكل درجاتها وتحدي الطرح الاسرائيلي الجديد وكل من يدافعون عنه».

لجنة امريكية ـ عربية تدين موقف واشنطن المشجع لتصريحات نتانياهو

نيقوسيا ـ ا ف ب: ادانت «لجنة الامريكيين العرب لمكافحة التمييز» التي يقع مقرها في واشنطن امس الترحيب الذي عبر عنه اعضاء الكونجرس للتصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الاول.

وذكرت اللجنة في رسالة موجهة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزير الخارجية وارن كريستوفر ان موقف نتانياهو القاطع من ضم القدس يخالف كل التعهدات التي بذلتها الولايات المتحدة والجماعة الدولية. ان تجاهل مسئولين لهذه التعهدات وترحيبهم بمثل هذا الموقف الهدام امر مخز ومشين.

ومما يذكر ان نتانياهو اعلن امام الكونجرس رفضه اي حلول توفيقية تتعلق بالقدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل سنة ١٩٦٧ وقد رمى بالكرة الثلاثاء في ملعب الفلسطينيين عندما طالبهم بضرورة «مكافحة الارهاب» وذلك خلال لقائه بالرئيس بيل كلينتون الذي استغرق ثلاث ساعات.

ونددت اللجنة بمحاولة نتانياهو القاء مسئولية تعطل مسيرة السلام على عاتق سوريا والسلطة الفلسطينية مما يدل على زيادة تعنت اسرائيل.

ودعت اللجنة البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية الى التمسك بالتزام الولايات المتحدة بسلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يقوم على مبدأ الارض مقابل السلام واحترام القانون الدولي.

اشتباكات بين عمال فلسطينيين وقوات الاحتلال
الشرطة الفلسطينية تلقي القبض على ١١ شخصا لقيامهم بانشطة مناهضة لاسرائيل

نابلس ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال شهود ان جنودا اسرائيليين اشتبكوا مع عمال فلسطينيين من رماة الاحجار حاولوا دخول اسرائيل من الضفة الغربية امس الخميس دون تصاريح عمل ملائمة.

وقال طبيب فلسطيني شاهد الاشتباك من منزله انه عالج نحو ٣٠ عاملا اثرت عليهم الغازات المسيلة للدموع اثناء المواجهة قرب قرية نزلة عيسى قرب مدينة طولكرم. وقال الطبيب ان امرأة من جنين ترقد في حالة خطيرة بعد اصابتها بمضاعفات في الجهاز التنفسي. ويتحرى الجيش الاسرائيلي عن صحة هذا التقرير. وقال شهود عيان فلسطينيون اخرون ان المواجهة وقعت عندما حاول مئات من العمال معظمهم لايحملون تصاريح عمل اسرائيلية عبور الحدود.

واضافوا ان الحادث بدأ عندما وجد العمال دورية للجيش الاسرائيلي تحرس نقطة تفتيش عند الحدود. وتحولت مسيرة هتافات الى مواجهة القيت خلالها الاحجار.

من جهة اخرى، القت الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية القبض على ١١ فلسطينيا يشتبه في قيامهم بانشطة مناهضة لاسرائيل وذلك خلال الايام القليلة الماضية. وذكر راديو اسرائيل الذي اذاع النبأ ان المشتبه فيهم من الفلسطينيين اعتقلوا في مناطق الحكم الذاتي ويواجهون تهما بشن عدة هجمات على الاسرائيليين.

ويذكر ان اسرائيل طالبت بتسليم المشتبه في ارتكابهم اعمال عنف وهو طلب لم تذعن له مرارا السلطة الوطنية الفلسطينية في الماضي وفضلت مثول المشتبه فيهم امام محاكم فلسطينية حيث صدرت ضدهم احكام مشددة.

● قوات الشرطة تحاصر احدى الكنائس بايرلندا الشمالية. (رويتر)

تعزيزات عسكرية بريطانية الى بلفاست
اعمال عنف ومواجهات جديدة في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ وكالات الانباء: تصدت شرطة مكافحة الشغب وقوات الجيش لمتظاهرين غاضبين في مواجهة تتسم بالتوتر في ايرلندا الشمالية في ساعة مبكرة من صباح امس بعد اندلاع اعمال العنف لليلة الرابعة على التوالي في الاقليم الخاضع للحكم البريطاني.

وبدأت المجموعات الاولى من تعزيزات بريطانية قوامها ١٠٠٠ جندي في الوصول الى قاعدة تابعة للسلاح الجوي البريطاني بالقرب من بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية الليلة الماضية، وبوصول هذه التعزيزات يرتفع حجم الحامية البريطانية هناك الى ١٨٥٠٠ فرد لتصل بذلك الى اعلى مستوياتها منذ عام ١٩٨٢.

ومع استمرار المواجهة في بورتاداون اطلقت الشرطة رصاصات بلاستيكية لفض المتظاهرين في شمال بلفاست وهي منطقة مواجهة معتادة على مدى ٢٧ عاما من الصراع.

وقالت الشرطة امس انه جرت عمليات خطف سيارات خلال الليل واحراق متاريس ادت الى تعطيل المرور في طرق رئيسية، كما ترددت انباء عن اطلاق رصاص، ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات خطيرة.

وعلق اتحاديون بروتستانت امالهم على انهاء المواجهة في بورتاداون على بعد ٣٥ كيلومترا جنوبي بلفاست والتي ثارت بسبب تصميمهم على تنظيم مسيرة داخل المنطقة الكاثوليكية على جهود وساطة تجرى من خلف الستار.

● آثار التخريب والحرائق على المنازل والسيارات في بلفاست. (أ.ف.ب)

لكن في المقابل لم تظهر اى بادرة لتراجع معارضة الكاثوليك للمسيرة، وقال سكان محليون ان كل ما يمكن ان يحدث هو اجتماع ممثلين عن السكان ومنظمي المسيرة.

وادان بروتستانت حظر الشرطة للمسيرة التي فجرت الاضطرابات وقالوا انها محاولة لاسترضاء كاثوليك متشددين يطالبون بانهاء الحكم البريطاني لايرلندا الشمالية.

من جهة اخرى قامت شرطة اولستر بتوقيف ٨٧ شخصا منذ الاحد خلال اعمال عنف وقعت في المقاطعة حيث اصيب ٨٦ شخصا بجروح (٤٩ شرطيا و٣٧ مدنيا)، كما اعلن ناطق باسم الشرطة مضيفا ان قوات الامن تعرضت لاكثر من ٤٥٠ هجوما وردت باطلاق نحو ٣٤٠ رصاصة مطاطية.

٥٥٦ قتيلا بسبب فيضانات الصين
بكين تحذر بريطانيا وتتهمها بعدم التعاون
الرئيس التايواني يدعو لاجتماع قمة مع زيمين

بكين ـ تايبيه ـ وكالات الانباء: دعا الرئيس التايواني لي تينج هوي الى عقد اجتماع قمة امس مع الرئيس الصيني جيانج زيمين في احدث محاولة من جانب تايوان لكسر جمود بين الخصمين اللدودين.

ووازن لي في خطاب رئيسي امام الجمعية الوطنية بين دعوته للسلام وهجوم جديد بشأن تسليح الصين قائلا ان الحكومة الشيوعية في بكين تمثل خطرا على منطقة اسيا والمحيط الهادي. وقال لي ان «الصين الشيوعية تزيد من ميزانيتها الدفاعية وتضيف الى معداتها العسكرية وتخوفنا عسكريا. «هذا لا يؤثر بشكل خطير على امننا القومي فحسب ولكنه يسبب ايضا خطرا كبيرا على استقرار ورخاء منطقة اسيا والمحيط الهادي».

ولم تشر دعوة لي الجديدة لعقد اجتماع قمة مع الصين الى زعيم الحزب الشيوعي والرئيس الصيني جيانج زيمين بالاسم واشارت فقط اليه بوصفه «اكبر زعماء» الصين.

على الجانب الآخر، وفي بكين، حذرت الصين بريطانيا امس من ان اصرارها على مشروع قانون للحقوق في هونج كونج يطبق لدى عودتها الى سيادة الصين في عام ١٩٩٧ يعد سوء طوية غير مسئول ومعوق.

وقالت وكالة شينخوا الصينية للانباء نقلا عن متحدث باسم مكتب رعاية شئون هونج كونج ومكاو التابع لمجلس الوزراء قوله «اننا نطالب مرة اخرى ان يتحمل الجانب البريطاني بصدق مسئولياته تجاه الاعلان المشترك من اجل تعزيز التعاون مع الجانب الصيني من اجل انتقال هادىء للسيادة في هونج كونج».

واتهم المكتب مسئولين في هونج كونج بتعطيل العمل على تسليمها باصرارهم على ان مشروعا للحقوق رفضته الصين سيسمح للمنظمات السياسية في الجزيرة باقامة علاقات مع منظمات مماثلة في الخارج.

وقال المكتب الصيني مشيرا الى تصريحات وزير الامن بيتر لاي ان «ما قاله مسئول كبير في حكومة هونج كونج يعد تهديدا للجانب الصيني، كما يعد تعطيلا لعمل مجموعة الاتصال الصينية البريطانية».

وقالت شينخوا ان لاي قال في الاسبوع الماضي انه اذا لم تتفق بريطانيا والصين على تعريفات قانونية لجرائم التخريب والخيانة في مرحلة مابعد التسليم فان هونج كونج ستضع اقتراحاتها الخاصة من جانب واحد.

واضاف المسئول الصيني ان هذه التصريحات «تظهر مرة اخرى ان الجانب البريطاني يفتقر الى الاخلاص في التعاون». واتهم بريطانيا بالانحراف بوضوح عن مسارها بشان مشروع الحقوق الذي قال انه يتنتهك بنود القانون الاساسي في هونج كونج.

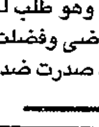
من جهة اخرى، لقي ١٠٢ شخص حتفهم في الفيضانات التي تجتاح منطقة هوباي بوسط الصين وبذلك يرتفع عدد ضحايا الفيضانات التي تجتاح تسع مناطق صينية منذ نهاية الشهر الماضي الى ٥٥٦ قتيلا، بحسب ما جاء في حصيلة اعلنت صباح امس.

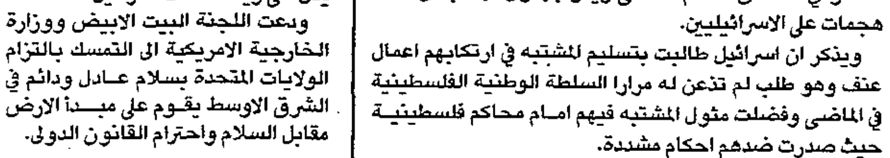
وذكرت صحيفة «انباء الصين» الرسمية ان عدد القتلى في هوباي وصل حتى الآن الى ٤٦ قتيلا ولكن الحصيلة مرشحة للتزايد مع تدهور الوضع في المناطق المعزولة.

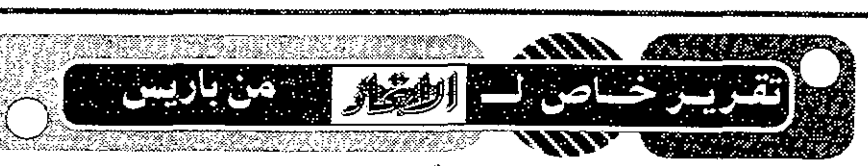
واضافت الصحيفة ان ارتفاع منسوب المياه الناتج عن تساقط الامطار دمر عشرات الاف المنازل واتلف مساحات كبيرة من المزروعات في المنطقة. واوضحت ان ١٥ مليون نسمة تأثروا بهذه الكارثة وهناك ١٤٠ الفا آخرون محاصرون.

وتابعت ان مصلحة الارصاد الجوية اعلنت عن سقوط امطار جديدة حوالي منتصف الشهر.

وتقع المناطق التي غمرتها الفيضانات في غرب وجنوب المنطقة التي يجتازها نهر زانغ جيانغ.







فضيحة تنصت ثانية على هاتف ليوتار

باريس ـ سيد حمدي:

تواصلت امس فضيحة التنصت على هاتف فرانسوا ليوتار رئيس «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» شريك الائتلاف الحاكم.

فقد كشفت صحيفة «لوكنار آنشانيه» النقاب عن ان ليوتار تعرض مبكراً لعمليات تنصت وذلك بين عامي ٨٧ و١٩٨٨، أي عندما كان جاك شيراك على رأس الحكومة الفرنسية اثناء حكم الرئيس فرانسوا ميتران.

وتجيء هذه الحلقة الجديدة من الفضائح التي لحقت بائتلاف يمين الوسط الحاكم بعد مرور يومين على اكتشاف خضوع ليوتار ومعاونيه المقربين لعملية تنصت مماثلة بعلم رئيس الحكومة آلان جوبيه ووزير الدفاع شارل ميون الذي خلف ليوتار في هذا المنصب منذ مايو ١٩٩٥م.

فقد ذكرت الصحيفة ان الجناح الشيراكي الموالي لرئيس الجمهورية جاك شيراك ابدى شكوكاً قوية في السلوك المالي لليوتار، وكان شيراك قد تقدم لترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨ وخسرها بمواجهة فرانسوا ميتران. وعلم الشيراكيون مبكراً ان ليوتار عمدة مدينة «فرجوس». قرر خوض هذه الانتخابات، مما اعتبروه تقليلاً لفرص شيراك في الفوز. وقالت الصحيفة ان عمدة «فرجوس» الذي لايزال حتى اليوم في هذا الموقع، خضع لعملية تنصت بتعليمات من وزير الداخلية شارل باسكوا. والمعروف ان الاخير كان من اقرب المؤيدين لشيراك، لكنه انقلب عليه في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٥ مفضلاً الانحياز الى رئيس الحكومة ادوار بالاديور الذي خسر بدوره الانتخابات منذ الجولة الاولى.







● فرانسوا ليوتار

وتركزت عمليات التنصت في الثمانينات ـ وفقاً للصحيفة الاسبوعية ـ على العلاقات المالية لليوتار وجهوده المبذولة في هذا الصدد لتمويل حملته الانتخابية المفترضة في عام ١٩٨٨، وتردد ـ على حد قول «لوكنار آنشانيه» ـ كلام عن مبلغ ثلاثين مليون فرنك تمر عبر سويسرا الأمر الذي اثار حفيظة الفريق المؤيد لترشيح جاك شيراك الذي شغل آنئذ منصب رئيس الحكومة وعمدة باريس.

ونوهت الصحيفة الى ان فرانسوا ليوتار الذي فاز مؤخراً برئاسة «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» كان على علم بخضوعه ومعاونيه المقربين لعمليات تنصت دامت نحو اربعة شهور بعد تركه منصب وزير الدفاع. واكدت «لوكنار آنشانيه» ان صحيفة «لوموند» التي نشرت الفضيحة لم تضف جديداً الى معلومات ليوتار. واكدت بهذه المناسبة ان شكوكاً راودت الجناح الشيراكي قبل نجاح شيراك في انتخابات الرئاسة حول طرق تمويل الحملة الانتخابية لادوار بالاديور ودور ليوتار في هذا المجال. ودارت الشكوك حول احتمال قيام الاخير بتخصيص جزء من عشرات المليارات التي حصلت عليها فرنسا من جراء مبيعات الاسلحة للخارج، لصالح الحملة الانتخابية لمرشحه المفضل ادوار بالاديور، وقدرت الصحيفة حجم مبيعات الاسلحة الاجمالية بما يقارب الخمسة وعشرين مليار فرنك، دون ان تشير الى حجم المبلغ المحتمل ان يكون قد تم اقتطاعه لصالح حملة بالاديور. واعتبرت ان عملية التنصت الثانية بعد وصول الشيراكيين للحكم تمت للتحقيق من صدق الشكوك المثارة حول السلوك المالي لليوتار.

شمالي يهرب الى كوريا الجنوبية سباحة!

سيول ـ ق ن ا: قال ناطق باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية امس بأن مواطنا كوريا شماليا فر الى كوريا الجنوبية عن طريق السباحة عبر الخط الفاصل بين الشطرين.

ونسبت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) الى الناطق قوله بان المواطن الكوري الشمالي الذي يدعى تشوى سيونج تشان عبر الى كوريا الجنوبية سباحة عن طريق نهر هان الواقع بالقرب من جزيرة كانج هوا.

واشار الناطق الى ان افرادا من البحرية الكورية الجنوبية كانوا في المنطقة ساعدوا تشوى في الوصول الى الشاطىء وان التحقيقات تجرى معه حاليا لمعرفة دوافع هروبه من كوريا الشمالية.

مصرع ٩ اشخاص في سقوط طائرة هندية

نيودلهي ـ ا ش ا: لقي تسعة اشخاص مصرعهم في حادث سقوط طائرة هندية صغيرة عقب اقلاعها من مدينة سميلا جنوب شرقي الهند امس. وذكرت وكالة كيودو اليابانية نقلا عن مصادر مطلعة في العاصمة الهندية أن افراد طاقم الطائرة لقوا مصرعهم في الحادث الذي لم تتوفر حوله تفاصيل اخرى.

ونقلت الوكالة عن مسئولين بالسفارة اليابانية في نيودلهي ان ثلاثة من السياح اليابانيين من بينهم سيدتان ربما يكونون قد لقوا حتفهم في الحادث.

فرنسا تواصل طرد المهاجرين غير القانونيين

باريس ـ رويتر: قالت وزارة الداخلية الفرنسية امس الخميس ان ٧٥ مهاجرا بشكل غير قانوني طردوا ليلة امس الاول ليصل بذلك عدد المطرودين من فرنسا الى ١٤٥٧٢ شخصا خلال ١٤ شهرا.

وقال جان لوى دبير وزير الداخلية في بيان ان عملية طرد مهاجرين من المغرب ومالي هي العملية رقم ٢١ من نوعها منذ تولى رئيس الوزراء المحافظ الان جوبيه السلطة. وتم ترتيب سبع من هذه العمليات بالتعاون مع المانيا وبلجيكا وهولندا.

وقال الوزير في حديث لصحيفة لوفيجارو نشر امس يتعين علينا مواصلة هذه السياسة على المدى الطويل حتى تكون لها مصداقية. ويقيم في فرنسا نحو اربعة ملايين مهاجر بشكل قانوني وما يقدر بنحو مليون مهاجر بشكل غير قانوني. وانتقد مؤتمر اساقفة فرنسا امس سياسة الحكومة المتشددة ازاء المهاجرين. وحث الحكومة على اللجوء الى المفاوضات بدلا من اتخاذ حلول جذرية. وطالب الاساقفة باسم حقوق الانسان والتزامات فرنسا الدولية بالنظر بشكل خاص في مسالة المهاجرين بشكل غير مشروع الذين يعربون عن قلق له مايبرره فيما يتعلق بامنهم في وطنهم الاصلي وهؤلاء الذين لهم روابط عائلية وثيقة في فرنسا. غير ان دبير قال رأى السلطات الكنسية لن يمنع الحكومة من القيام بعملها.

تأييد صيني لاعادة انتخابه واعتراض رواندى

اولبرايت أقسمت على عدم التجديد لغالى بعد اصراره على نشر تقرير مذبحة «قانا»!!

بكين - باريس - ياوندى - وكالات الانباء: اكدت مجلة جون افريك الفرنسية ان اصرار الدكتور غالى الامين العام للامم المتحدة على نشر تقرير عن مذبحة قانا في ٨ مايو الماضي كان وراء العداء الامريكي له. وقالت المجلة ان رفض الدكتور غالى تعديل نص التقرير حول هذه المذبحة كما كانت ترغب فيه الولايات المتحدة اثار غضب واشنطن وعزمها استعمال الفيتو لعدم اعادة انتخابه لفترة أخرى لرئاسة المنظمة الدولية.

واضافت المجلة ان الدكتور غالى وقبل اصداره التقرير واجهه بما فيه المندوبان الاسرائيلي والامريكي حيث ذكرهما بانه المسئول الاول في المنظمة وانه سينشر هذا التقرير التاريخ الامر الذى اثار هياج المندوبة الامريكية مادلين اولبرايت التى اقسمت بان الدكتور غالى لن يعاد انتخابه ابدا.

من جهة اخرى، قالت صحيفة الشعب الصينية امس ان بكين اعربت عن تأييد غير مباشر لبطرس غالى الامين العام للامم المتحدة في محاولته لاعادة انتخابه.

ونقلت عن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قوله ان الصين تؤيد إعلان اجتماع قمة منظمة الوحدة الافريقية بضرورة اعادة انتخاب بطرس غالى.

وقالت منظمة الوحدة الافريقية في اجتماعها السنوى في ياوندى بالكاميرون يوم الاثنين انها «توصي بترشيح الدكتور بطرس غالى لفترة ثانية كامين عام للامم المتحدة».

وتعارض الولايات المتحدة اعادة انتخابه وضغطت على دول افريقية لكيلا توافق عليه.

وقال متحدث باسم الوزارة ان «الصين راضية عن الدور الايجابى الغالى في تعزيز مهام الامم المتحدة خلال فترته كامين عام. «والصين تفهم وتؤيد اعلان منظمة الوحدة الافريقية بشأن اعادة انتخاب غالى امينا عاما للامم المتحدة وتعتقد ان رغبة المنظمة وموقفها سيلقيان تعاطفا وتأييدا عاما ايضا من المجتمع الدولى».

على صعيد آخر، وخلافا للاجماع الافريقي، اعلنت رواندا معارضتها لاعادة انتخاب الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة لدورة ثانية.

ووصف باستيربيزو مونجور رئيس رواندا فترة ولاية غالى التى تنتهى هذا العام بانها سلبية «وطالب بان تبحث افريقيا عن مرشح آخر خلفا لغالى.

وبرر رئيس رواندا في مؤتمر صحفي عقده في ختام مؤتمر القمة الافريقية اعتراضه على الدكتور بطرس غالى بسبب قرار اتخذه السكرتير العام للامم المتحدة بسحب الفى جندى من جنود الامم المتحدة كانوا يعملون في رواندا لحفظ السلام على الرغم من الحاجة الشديدة لبقائهم لوقف المذابح بين قبيلتى الهوتو والتوتسى. وقال باستيربيزو مونجور انه سيجرى مباحثات مع اعضاء مجلس الامن والدول الافريقية من اجل مساندة اقتراح النيجر التى رشحت الدكتور حامد الغابد السكرتير العام الحالى لمنظمة المؤتمر الاسلامى في منصب السكرتير العام للامم المتحدة.

● غالى مع رئيس بوروندى في اجتماعات القمة الافريقية (ا ف ب)



● مانديلا يحيى الجماهير لدى خروجه من «بنك انجلترا» يحيط به حاكم المصرف وزوجته حيث اجتمع مع عدد من المستثمرين ورجال الاعمال والبنوك. (رويتر)

مانديلا يؤكد تمسكه بالديمقراطية وتحقيق الوحدة بين البيض والسود

لندن - ا ش ا: اكد نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا مجددا ان بلاده مصممة على عدم العودة الى نظام التفرقة العنصرية الذى عانت منه طويلا وانما ملتزمة تماما بالديمقراطية لايجاد مجتمع يعمه السلام من اجل صالح جميع المواطنين يقوم على الوحدة الوطنية بين البيض والملونين.

كما اكد مانديلا في خطاب القاه امس امام جلسة مشتركة لمجلسى العموم واللوردات في بريطانيا التزام بلاده باحترام حقوق الانسان بالنسبة للجميع مع احترام كامل لحرية جميع ابناء جنوب افريقيا من اجل القضاء على الفقر والبطالة وتحقيق الرخاء والتقدم والنمو الاقتصادى لصالح افريقيا.

واكد رئيس جنوب افريقيا ان مواطنى بلاده يثقون بشكل كامل في المستقبل كما اكد انتماء بلاده للقارة الافريقية حضارة وتاريخا.

وقد عقبت رئيسة مجلس العموم البريطانى على كلمة الرئيس نيلسون مانديلا فوصفت كفاحه ضد التمييز العنصرى بانه نصر للبشرية ضد قوى الشر وقالت ان ما حققه مانديلا من نصر يعتبر احد معالم الجوانب الايجابية التى شهدتها البشرية خلال القرن الحالى.

واشارت الى ان مانديلا كافح من اجل تحقيق العدالة وقضى ثلث عمره سجينا من اجل نصرة حقوق الانسان وانه قد خرج من هذه المحنة وهو لا يكن كراهية او حقدا وقد كان الافراج عنه نصرا للعدالة من اجل اقامة دولة ديمقراطية.

وقد وصفت رئيسة مجلس العموم البريطانى مانديلا بأنه يمثل رمزا للشجاعة والتصميم.

وقد حضر الاجتماع رؤساء الوزراء السابقين ورؤساء الاحزاب السياسية ولفيف كبير من المسئولين السابقين والحاليين الذين وجه اليهم مانديلا الشكر والتحية على مناهضتهم لسياسة التمييز العنصرى التى عانت منها جنوب افريقيا.

وكان مانديلا قد حضر افطار عمل صباح امس في بنك انجلترا حيث التقى مع نخبة من رجال المال والاعمال ناقش معهم فرص وامكانيات الاستثمارات في جنوب افريقيا كما حضر حفل استقبال اقامه سفراء الدول الاعضاء في الكومنولث تكريما له بمناسبة زيارته الحالية لبريطانيا.

وكان مانديلا قد بدأ يوم الثلاثاء زيارة رسمية لبريطانيا بدعوة من الملكة اليزابيث تنتهى اليوم.

قصف اسرائيلى على القرى المتاخمة للشريط المحتل

المقاومة اللبنانية تهاجم موقعا مشتركا للاحتلال والعملاء

بيروت - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

واصلت اسرائيل خرقها لوقف اطلاق النار الذى نص عليه «تفاهم ابريل» بجنوب لبنان وقصفت مدفعيتها المتمركزة في الشريط الحدودى المحتل مناطق مليخ، سجد، اللويزة، الريحان، الجبل الرفيع، وتكنة الجيش المهجورة في النبطية.

وطال القصف المدفعى ايضا منطقة عربصاليم. مما ادى الى مقتل غاني من اصل لبناني يدعى آدى صموئيل، كما قصفت مدفعية الاحتلال منطقة البقاع الغربى لاسيما مرتفعات الجبور جبل ابو راشد، لويس، وقليا. في وقت حلق الطيران الحربى الاسرائيلى في اجواء الجنوب لاسيما فوق القطاعين الغربى والاوسط، وشن غارات وهمية فوق المنطقة.

في المقابل هاجم رجال المقاومة اللبنانية صباح امس موقعا مشتركا لقوات الاحتلال والميليشيات التابعة لها داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل. وذكرت المصادر الامنية في الجنوب ان عناصر من المقاومة هاجموا موقع السويداء مستخدمين الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

واضافت المصادر ان اشتباكا دار بين المهاجمين وعناصر الموقع الذين اصيب عدد منهم بجروح.

وقد اعترفت اذاعة الميليشيات بالهجوم وقالت ان قتيلا واحدا سقط للمقاومة خلال العملية.

وذكرت مصادر امنية ان عناصر من «ميليشيا لحد» وآخرين من مخابرات الاحتلال قاموا بعملية احصاء للشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٠ عاما في معظم قرى الشريط الحدودى المحتل.

على صعيد آخر، علقت مصادر رسمية لبنانية امس على ترحيب رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو بدبلوماسى لبنانى هو «جو رجى» وذلك خلال ندوة نظمتها مجلة «ميدل ايست انسايت» في واشنطن.

ورأت المصادر ان في ترحيب نتانياهو نوع من الافتعال المقصود لابراز الدبلوماسى اللبنانى، بهدف استغلال الموقف سياسيا. ولفتت الى ان الدبلوماسي اللبناني كان موجودا خلال حفل توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني مع اسرائيل، ولم يثر الامر اية ضجة.

واكدت المصادر ان هذا النوع من التمثيل هو على مستوى منخفض، ولا يمكن تحميله اكثر من حجمه.

السودان يتهم قوى خارجية بتزعم حملة تستهدف فرض عقوبات دولية عليه

الخرطوم - الاتحاد:

اتهم السودان قوى خارجية (لم يسمها) بتنظيم حملة تتهمه بممارسة تجارة الرق. وقال ان الحملة التى تقودها قوى معروفة بعدائها للسودان تحاول ان تهيء المسرح الدولى لفرض عقوبات على السودان مشيرا الى ان مخطط الاتهامات بممارسة تجارة الرق يتزامن مع اجتماع مجلس الامن لبحث قضية السودان على ضوء القرار ١٠٥٤. واوضح السودان ان الحملة تستهدف اجهاض محاولاته لتحسين علاقاته مع الغرب كما تستهدف النيل من علاقاته العربية والافريقية.

واوضح الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة بوزارة الخارجية امام مؤتمر صحفى عقده امس ان القوى المعادية للسودان تكثف من حملاتها «كلما لاحت في الافق بوادر انفراج في علاقات السودان الخارجية».

وقال ان الحملة التى تثير «اتهامات مزعومة» تمثل «اجندة خفية» وتستهدف اجهاض محاولات السودان لفتح حوار مع الغرب خاصة الولايات المتحدة الامريكية يوضح من خلاله رؤاه السياسية الداخلية والخارجية التى اشار الى انها تقوم على مبدأ الاحترام المتبادل والمصلحة.

واضاف ان الحملة ضد السودان تتزامن مع اقتراب موعد مجلس الامن للنظر في قضية السودان بموجب القرار ١٠٥٤، مما يدلل انها تستهدف تهيئة المسرح الدولى لفرض عقوبات على السودان.

واوضح الوزير السودانى ان الاتهامات الموجه لبلاده تستهدف ايضا العرب خاصة بعد القمة الاخيرة وعودة الآمال لتحقيق تضامن عربى مشيرا الى ان الحملة تدعى ان السودانيين يمارسون تجارة الرق.

واضاف ان الحملة تستهدف الدول الافريقية وتعمل على خلق وقيعة بين السودان وافريقيا خاصة الدول الافريقية التى تقف مع السودان. واتهم وزير الدولة بالخارجية السودانية البارونه كوكس رئيس منظمة التضامن المسيحى بقيادة هذه الحملة التى اوضح انها ايضا تستهدف العلاقات الطيبة بين الاسلام والمسيحية. واضاف ان كوكس تقود الحملة بالتعاون مع زعماء المعارضة السودانية بالخارج.

وقال ان من يتهمون السودان بممارسة الرق يعدون «لمؤامرة» لاخراج فيلم في النرويج تخطط له منظمة المساعدات النرويجية بالتعاون مع حركة التمرد في جنوب السودان وبتمويل من البارونة كوكس.

واشار الى ان بطلة الفيلم الذى يخطط لاخراجه سودانية من جنوب السودان متزوجة من نرويجى يعمل في تلك المنظمة. ومن جهة اخرى دعا السودان الشخصيات القومية والمنظمات القومية والاقليمية والعالمية والسفراء الاجانب المعتمدين لديه للتحقق من تلك الاتهامات. واشار الى انه على استعداد لمد الجميع بالمعلومات والمساعدات اللازمة للتحقق من الامر.

وقالت الخارجية السودانية في بيان اصدرته امس ان السودان يلتزم التزاما تاما بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة لعام ١٩٩٥ الذى دعاه للتحقيق في تهم الرق وذلك عن طريق تكوين لجنة لاجراء التحقيق. واشار الى ان تلك اللجنة موجودة حاليا في جبال النوبة والمناطق المجاورة لها للتحقق من هذه التهم. واعربت الخارجية عن املها في ان لا تكون اتهامات الرق ذريعة لممارسة المزيد من الضغوط على السودان «لاعتبارات سياسية». وجددت استعدادها التام للتعاون مع جهود المجتمع الدولى للقضاء المبرم على ظاهرة الرق كظاهرة غير انسانية اينما وجدت.

في رده على الخطاب الاسرائيلى امام الكونجرس

عبدالمجيد: نتانياهو يضع العربة امام الحصان ويدفع المنطقة للتوتر برفضه التفاوض حول القدس

القاهرة - وكالات الانباء: اكد الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد امس ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو «يرتد بعملية السلام الى الوراء» دافعا المنطقة، الى التوتر والعنف، من خلال رفضه التفاوض حول القدس.

وجاء تصريح عبدالمجيد في بيان رد فيه على خطاب نتانياهو امام الكونجرس الامريكى امس الاول والذى قال فيه ان القدس ستبقى، العاصمة الابدية الموحدة لاسرائيل، تمسكا بقرار الكنيست الاسرائيلى الصادر في العام ١٩٨٠.

وقال عبدالمجيد: «ان ما ورد في خطاب نتانياهو تحد صارخ لقرارات الشرعية الدولية ولاسيما القرار ٢٤٢ الذى ينص على معاملة القدس الشرقية معاملة الاراضى العربية المحتلة عام ١٩٦٧، كما يتناقض مع صيغة مدريد واتفاق اعلان المبادىء الموقع في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ والتى تنص على ان القدس احدى القضايا التفاوضية في التسوية النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

وقال عبدالمجيد ان نتانياهو، كمن يضع العربة امام الحصان وهو بهذا الموقف يرتد بعملية السلام الى الوراء، مؤكدا ان هذه التصريحات، تدعو الى القلق ولا تساعد على تواصل بناء الثقة للمضى قدما في عملية السلام وانما تزيد من عوامل التوتر والعنف في المنطقة.

من جهته اعتبر الناطق باسم «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» امس ان خطاب رئيس الوزراء الاسرائيلى امام الكونجرس خطاب سياسى عدوانى توسعى يضع عملية السلام في طريق مسدود.

وقال الناطق باسم الجبهة التى يتزعمها نايف حواتمة في بيان تلقته «وكالة فرانس برس» في دمشق ان برنامج نتانياهو، قائم على التوسع والعدوان والاستيطان على كل الارض الفلسطينية، معتبرا ان الخطاب يشكل مؤشرا على، فرض منطق السلام الاسرائيلى ومعادلة السلام مقابل السلام بديلا من قرارات الشرعية الدولية.

واكد الناطق ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلى، تضع نهاية للعبة الانتظار التى دعت لها واشنطن ودعا الى تفعيل قرارات القمة العربية الاخيرة، التى عقدت في القاهرة يومى ٢٢ و ٢٣ يونيو الماضى.

وشدد الناطق على ضرورة استكمال بناء التضامن العربى واعادة بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة القواسم المشتركة وتجاوز اتفاقات اوسلو، الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية عام ١٩٩٣.

الملك حسين يحذر مواطنيه من ردود فعل طائشة بعد رفع الدعم عن الخبز

عمان - ا ف ب: نبّه العاهل الاردني الملك حسين مواطنيه امس الى «خطورة» ردود الفعل الطائشة في وقت اعلن رئيس وزرائه عبدالكريم الكباريتي عزم حكومته على رفع الدعم جزئيا عن الخبز وتعويم سعره. وفي كلمة أمام مؤتمر صحفي للكباريتي زاره فجأة في منتصفه، قال الملك حسين «انبّه الى خطورة التحرك بدون تفكير والانفعال الذي قد تكون نتيجته وبالا لا سمح الله وسيئة في أحسن الأحوال ومسيئة الى سمعة وصورة ومكانة الوطن في هذا الوقت الدقيق». ولفت الملك حسين الى ان بلاده «مهددة باستمرار في صمودها وبقاؤها مرهون بكم جميعا وانا احدكم». ولفت الى حتمية اعادة تخصيص الدعم على الخبز من اجل تقليص العجز في الموازنة، مذكراً بان بلاده «كانت تستدين حتى تسدد قيمة أسلحة التزمت بشرائها للجيش الذي دافع عن أمته في أخطر المواقع» قبل معاهدة السلام مع اسرائيل. وذكر العاهل الاردني بحادثة خروج كتيبة اردنية عام ١٩٧٣ لنهب مستودعات السكر في الزرقاء بعد ترويج اشاعة عن ارتفاع اسعار هذه المادة عندما كان في الولايات المتحدة. وقال «لما عدت اطالب من جديد طلب مني المفاوضون ان اعود لترتيب الاوضاع في بلدي بعد ان كنت على وشك اقتناص عقد ضخم لتسليح الجيش وذهبت الفرصة علينا».

كوريا الشمالية تنفى تصدير صواريخ سكود للشرق الاوسط

باريس - سيول - وكالات الانباء: نفت مصادر عسكرية في بيونج يانج امس الانباء التى ترددت عن تصدير كوريا الشمالية ٣٧٠ صاروخا من طراز سكود الى دول بالشرق الاوسط خلال السنوات العشر الماضية.

وقال المتحدث في تصريح لراديو «مونت كارلو» ان الانباء التى ترددت عن تصدير الصواريخ لايران والعراق وسوريا عارية تماما من الصحة.

وكانت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للانباء قد زعمت امس ان كوريا الشمالية باعت نحو ٣٧٠ صاروخا للشرق الاوسط منذ ١٩٨٧.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكرى لم تذكر اسمه قوله ان الصواريخ التى صدرتها كوريا الشمالية تضمنت نحو ١٠٠ صاروخ سكود بى لايران بين يوليو عام ١٩٨٧ وفبراير عام ١٩٨٨. ويبلغ مدى هذه الصواريخ ٣٠٠ كيلومتر.

ونقل عن المصدر قوله انه منذ عام ١٩٩١ شحنت كوريا الشمالية صواريخ سكود سى التى يبلغ مداها ٦٠٠ كيلومتر الى العراق وسوريا وليبيا وايران.

وقالت يونهاب ان صواريخ سكود بى وسكود سى نسخ مطورة من صاروخ سكود بى السوفييتى الصنع الذى اشترته كوريا الشمالية في البداية من مصر في عام ١٩٧٤.

ونقل عن المصدر قوله ان كوريا الشمالية التى توصلت الى اتفاق مع العراق وسوريا في عام ١٩٩١ بشأن صادرات صواريخ سكود سى الى دول الشرق الاوسط ساعدت في بناء مجمعات لتجميع الصواريخ في ليبيا وسوريا وايران.

واضاف ان كوريا الشمالية تعتزم تصدير صاروخ رودونج الذى يبلغ مداه الف كيلومتر الى عملائها الرئيسيين في الشرق الاوسط.

واذا اطلق هذا الصاروخ من كوريا الشمالية سيكون بامكان الصاروخ الجديد ضرب اهداف في شمال شرق اسيا ومن بينها اليابان.

ارتفاع قيمة الدينار العراقى امام الدولار

بغداد - رويتر: قال تجار وصيارفة امس ان اتفاقا بشأن اجراءات تنفيذ مبيعات نفط عراقية محدودة دعمت العملة المحلية مقابل الدولار الامريكي.

وقفز الدينار العراقى الى ٩٥٠ مقابل الدولار في السوق السوداء في بغداد بعد ان كان ١٢٠٠ دينار مقابل الدولار في وقت سابق.

وعزا تجار الصعود الاخير في قيمة الدينار الى التغلب على عقبات تتعلق باختيار مشرفين لمراقبة تعاقدات النفط العراقية. وقال التجار ايضا ان عدم وجود انتقاد من جانب الصحافة الرسمية لعقبات من جانب الولايات المتحدة من العوامل التى اسهمت في ذلك.

وسلطت الصحف الرسمية الاضواء على الاتفاقية في صدر صفحاتها الاولى. وقالت صحيفة حزب البعث الحاكم ان اجراءات مبيعات النفط التى اعدتها لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة ستصبح جاهزة اليوم الجمعة.

خلفاً للمستيري

غالي يعين المانيا مبعوثاً له بأفغانستان

بون - كونا: ذكر بيان رسمي صدر في بون امس ان بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة عين الدبلوماسي الألماني نوربرت هول مبعوثاً خاصاً لأفغانستان خلفاً للدبلوماسي التونسي محمود المستيري الذي استقال لأسباب صحية. وقال البيان ان هول الذي يشغل منصب رئيس دائرة آسيا الجنوبية بوزارة الخارجية سيباشر مهامه خلال الشهر الحالي.

واضاف البيان ان الدبلوماسي الألماني سيترأس بعثة الأمم المتحدة الخاصة في كابول لمواصلة الجهود التي تبذلها المنظمة الدولية لتصفية النزاع في أفغانستان.

ونقل البيان عن وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل قوله ان اختيار هول دليل على الثقة التي يوليها السكرتير العام للأمم المتحدة والرابطة الدولية» بسياسة المانيا النزيهة ازاء افغانستان ومساعيها المتوازنة الهادفة الى انهاء الحرب الأهلية واعادة اعمار البلاد».

خوفاً من «رجفة الخراف»

إبادة ٣٠ الف رأس غنم في النرويج

اوسلو - ا ف ب: يخشى مربو الخراف النرويجيون من انهيار سوق لحوم الغنم بعد إبادة ٣٠ الف رأس من الخراف وفقا لبرنامج وضعته وزارة الزراعة التي تخشى ان تكون مصابة بمرض «رجفة الخراف».

وقالت الوزارة ان نحو ٣٠ الف خروف من ٦٠٠ قطيع من مراع تقع على سواحل بحر الشمال، غرب اوسلو، ستتم ابادتها. وسيحصل مربو الماشية على ١٥٣٫٨ دولار عن كل رأس.

وخلافاً لجمعية مربي الماشية النرويجيين التي تطالب بابادة لحوم الغنم التي تباد لاعادة الثقة الى المستهلكين، فان معظم مربي الماشية يريدون بيعها. وصرحت السلطات النرويجية المختصة من جهتها بان هذه اللحوم جيدة للاستهلاك.

ولم يؤكد أي اثبات علمي ان الخراف مصابة فعلا بمرض الرجفة. وقد تقررت ابادة الغنم بصورة احترازية.



● عدد من الجثث التي تم العثور عليها في قبر جماعي بالقرب من سراييفو تتم صلاة الجنازة عليها قبل إعادة دفنها امس (أ ف ب)



● شقيقان بوسنيان بيكيان قرب جثمان والدهما الذي تم العثور عليه في مقبرة جماعية امس (ا ف ب)

عشية الذكرى الأولى لسقوط سربرنيتشا

العثور على ٤٠ جثة لقتلى مسلمين في مقبرة جماعية المحكمة الدولية ترفض اعتراض بلجراد بعدم الاختصاص

العواصم - وكالات الانباء:

عثر المحققون الدوليون في جرائم الحرب في يوغسلافيا «السابقة» على اربعين جثة في مقبرة جماعية بالقرب من بلدة سربرنيتشا بشرق البوسنة، وذلك عشية الذكرى الأولى لسقوط البلدة في أيدي صرب البوسنة. ونسب راديو لندن امس الى رئيس فريق التحقيق قوله ان ما حدث في سربرنيتشا قد يكون أسوأ أعمال وحشية تشهدها اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. واشار الراديو الى ان الآلاف من المسلمين اختفوا منذ استيلاء صرب البوسنة على المدينة بعد ان قتلوا وتم دفنهم في مقابر جماعية بالتلال المحيطة بالبلدة.

وشارك امس في إحياء ذكرى سقوط بلدة سربرنيتشا ستة آلاف من المواطنين المسلمين امس، وذلك بالاضافة، كما ذكر راديو لندن، الى سياسيين من جميع أنحاء العالم من بينهم بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان والملكة نور قرينة العاهل الأردني الملك حسين، شاركوا في مراسم احياء هذه الذكرى بمدينة توزلا التي كان قد فر اليها عدد كبير من المسلمين عقب سقوط سربرنيتشا.

ومن ناحية أخرى رفضت محكمة الأمم المتحدة الدولية امس اعتراض الاتحاد اليوغسلافي المتقلص على الدعوى القضائية التي رفعتها البوسنة ضد بلجراد بشأن ارتكاب عمليات ابادة جماعية وأكدت اختصاصها بنظر القضية.

وكانت محكمة العدل الدولية التي تنظر قضايا الدول لا الافراد ترد بذلك على الاعتراض المبدئي الذي قدمه الاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم الآن جمهوريتي الصرب والجبل الأسود بشأن الدعوى المقدمة من البوسنة عام ١٩٩٣.

وقال القاضي محمد بيجاوي الذي رأس الجلسة «خلصت المحكمة الى ان الدعوى المقدمة من البوسنة والهرسك في ٢٠ مايو عام ١٩٩٣ مقبولة».

واتهمت البوسنة في دعواها جمهورية الصرب بالقيام بدور نشط في حرب البوسنة وانتهاك معاهدة عام ١٩٤٨ الخاصة بعمليات الإبادة بتسليحها ومساندتها الانفصاليين الصرب في البوسنة.

ويسبق تاريخ هذه القضية تاريخ تشكيل محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة التي يشمل اختصاصها الأفراد المسئولين عن عمليات الإبادة وارتكاب جرائم حرب.

ومن غير المرجح ان يؤدي اصدار أوامر اعتقال دولية ضد اشخاص يشتبه في ارتكابهم جرائم حرب الى مثولهم امام محكمة لاهاي وان كان سيزيد من الضغوط المفروضة على الاطراف في يوغوسلافيا السابقة من أجل تسليمهم.

ومن المتوقع على نطاق واسع ان تعيد محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة توجيه الاتهام الى زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وقائد جيشه راتكو ملاديتش وتصدر أمر اعتقال دولي بشأنهما.

ومن جانبها أبلغت كرواتيا الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي ان مجلس الأمن الدولي ليس له علاقة بالتعامل مع انتهاكات حقوق الانسان «المزعومة» على اراضيها.

وجادل ماريو نوبيلو سفير كرواتيا في الأمم المتحدة بأن مجلس الأمن المؤلف من ١٥ عضوا والذي اصدر في الآونة الأخيرة بيانا انتقد كرواتيا بشأن حقوق الانسان انشيء ليتعامل مع التهديدات للسلام والاستقرار العالمين فقط.

وقال نوبيلو في رسالة الى بطرس غالي امس الاول «ان موقف حكومتي بأن وضع حقوق الانسان في كرواتيا لا يشكل بأي حال تهديدا للسلام والأمن في كرواتيا ولا في المنطقة ويجب على هذا الأساس ان يتمشى مع ميثاق الأمم المتحدة وان يعالج من قبل منتدى الأمم المتحدة الذي يتناول حقوق الانسان».

ومن ناحية أخرى جاء في تقرير لوكالة «فرانس برس» ان عملية التسريح التامة لعناصر قوات الجيش في البوسنة التي ينص عليها اتفاق دايتون للسلام تبدو مجرد عملية تسريح جزئية بسبب وجود وحدات الاحتياط المستعدة للقتال من جديد والتي انشأتها الأطراف المتنازعة سابقا.

ويقول الجنرال الفرنسي جاك لاسير رئيس عمليات فرقة قوة السلام متعددة الجنسيات التابعة لحلف شمال الاطلسي في البوسنة «ايفور» والمنتشرة في جنوب شرق البوسنة «انها مشكلة لم تطرح خلال التفاوض على اتفاق دايتون للسلام وعلينا ايجاد حل لها».

واضاف خلال لقاء مع مجموعة من الصحفيين ان اتفاق السلام يقضي بتسريح القوات التي لا تقيم في الثكنات إلا ان عملية التسريح هذه التي يفترض ان تؤدي الى عودة تامة للحياة المدنية «لم تنفذ حرفيا» بسبب تحول العسكريين الى احتياطيين.

وأوضح لاسير ان «الكروات منظمون جيدا في هذا المجال والصرب في سبيلهم الى ذلك». كما ان مسلمي البوسنة بدأوا يحذون حذوهما.

وبالنسبة لمفاوضي اتفاق دايتون للسلام فان عملية التسريح تعني «تسليم الزي والسلاح والعودة كلياً الى الحياة المدنية ووقف التدريبات» العسكرية.

لكن «التراث الثقافي الذي تركه تيتو» في البوسنة يخلق واقعاً آخر تريد «ايفور» محاربته.

ويؤكد الجنرال لاسير ان «هدفنا هو نزع السلاح في البلاد ولن نقبل ان يتصدر الكلاشنيكوف مائدة قاعة الطعام». لكن الضابط الفرنسي يعترف بان تحقيق هذا الهدف ليس أمراً هيناً ويقول «بالنسبة للزي يقول لنا العسكريون انهم لا يملكون ما يرتدونه غيره» بعد اربع سنوات من الحرب. أما بالنسبة للسلاح فاننا «نفعل كل ما بوسعنا لسحبه منهم» مشيرا الى انه «في كل مرة يعثر فيها على سلاح مع أحد الأفراد فإنه يصادر منه».

محكمة اسرائيلية تدين قرصان جو ايرانيا

القدس - رويتر: ذكرت وكالة عيتيم الاسرائيلية للانباء ان محكمة اسرائيلية ادانت مضيفا جويا ايرانيا امس بتهمة اختطاف طائرة واجبارها على الهبوط في الدولة العبرية في العام الماضي.

وادانت محكمة في مدينة بير سبع الجنوبية رضا جبارى (٣٠ عاما) بالقرصنة الجوية. وتأجل اصدار الحكم الى جلسة لاحقة.

وسلم جبارى نفسه وطلب اللجوء السياسى الى اسرائيل بعد اختطافه طائرة ايرانية كانت تقوم برحلة داخلية ووجهها الى مطار في جنوب اسرائيل في ١٩ سبتمبر الماضى.

وعادت الطائرة بطاقمها وركابها البالغ عددهم ١٧٦ راكبا الى طهران بعد قضاء ٣٠ ساعة في اسرائيل.

وقال جبارى الذى خدم في سلاح الطيران الايرانى انه اختطف الطائرة الى اسرائيل العدو اللدود لايران بسبب ما وصفه بالوضع الصعب في بلاده.

ايران تعلن اعتقال ١٥ جاسوسا بأصفهان

طهران - ا ف ب: ذكرت صحيفة «همشهري» الايرانية امس ان اجهزة الاستخبارات الايرانية القت القبض على خمسة عشر «جاسوسا» في مدينة اصفهان.

واوضحت الصحيفة ان هؤلاء «الجواسيس» كانوا في عداد ثلاث شبكات تجسس. لكنها لم تعط اية تفاصيل اضافية عن هذه القضية او عن جنسيات المعتقلين كما لم تذكر متى تم القاء القبض عليهم.

وكانت الصحف الايرانية تحدثت مرارا في الاونة الاخيرة عن اكتشاف العديد من شبكات التجسس التى تورط فيها بشكل عام مواطنون ايرانيون.

ويقضي قانون العقوبات الايراني الجديد، والذى دخل حيز التنفيذ هذا الاسبوع، بفرض عقوبة الاعدام على كل من يدان بتهمة التجسس للخارج وخصوصا لحساب الولايات المتحدة واسرائيل.

الجزائر تتهم الارهابيين بتدمير ٦٢٧ مدرسة

باريس - رويتر: قال وزير التعليم الجزائري سليمان الشيخ ان المتشددين الذين يشنون حملة على الحكومة الجزائرية منذ اربع سنوات دمروا ٦٢٧ مدرسة.

وقالت صحف حكومية امس «أكد وزير التعليم سليمان الشيخ ان ٦٢٧ مدرسة دمرت حتى ديسمبر ١٩٩٥ وان عشر مدارس أخرى تعرضت لعمليات تخريب في الفترة بين يناير ويونيو ١٩٩٦». ولم يفصح الوزير عن تفاصيل أخرى.

ويشعل المتشددون الذين كثيرا ما يستهدفون البنية الأساسية الاقتصادية النار في المدارس لكي يصيبوا الحياة اليومية بالشلل ويظهروا قدرتهم على مراوغة قوات الأمن.

ديميريل: لن ندخل في ارتباط معاد للعرب

● بقية المنشور ص ١ ●

وكـان هذا الاتفـاق الذي ينص خصوصاً على قيام طائرات حربية من كل من البلدين بتدريبات في أجواء البلد الآخر، أثار مـوجـة مـن السخط لدى بعض الدول العربية وخصوصا سوريا وايران. وعـن الوسـاطة بين تركيـا وسـوريـا، قـال الرئيس المصري انه استمـع الى الموقفين السوري والتركي، وانه يـرى ان الخلافـات بين البلـدين بسيطة، ويمكـن حلهـا من خـلال المباحثات. وفي هذا الصدد، نقل عن وزير الخارجية المصري قـولـه ان هنـاك أملاً في ان تخف حدة التوتر بين سـوريـا وتركيا بشأن حقـوق الميـاه، وتأييـد دمشق المزعوم للمسلحين الأكراد.

وقال موسـى ان مصر مستعدة للقيام بدور الوساطة بين الجارتين، اذا توفرت الرغبة لديهما.. واضـاف قـائلا: اعتقد ان تركيـا مستعدة وكـذلك سوريا للحـوار ولا اعتقد انهما تحتاجان الى وساطة.

ومن جـانبه، قـال الرئيس التركي ان العلاقـات بين تركيا وسـوريا تاريخية، وان بـلاده تسعـى الى تطـويـر هـذه العلاقات مع الصديقة والشقيقة سوريا. وقال ان بلاده ستكـون سعيدة لتحسين العـلاقـات مع سـوريـا، اذا كـانت نفس الرغبـة متوفـرة لدى الجانب السـوري، مشيراً الى ان تركيا لها حدود مشتركة مع سـوريا طـولها ٩٦٥ كلم، والى ان انقـرة تقدم المياه اللازمة لدمشق.

الى ذلـك أوضـح الـرئيس المصري ان ديميريل أكـد له ان تركيـا تتطلع الى تحقيق الاستقـرار في المنطقـة وانها لن تدخل في أي ارتباط معاد للدول العربية، ولن تقيم حلفا ضد أي دولة، وأنها تدير علاقـاتها مع سائـر الدول في المنطقة على هذا الأسـاس، وانها تسعـى الى تسويـة الخلافـات القائمـة مع سوريا والعـراق بالطرق الودية.

وأكد مبارك ان مصر وتركيا تتفقان في سيـاستهما الخاصة بمكافحـة الارهاب وتعتبر انه خطر يهدد الأمن والاستقـرار في كل منطقـة الشرق الأوسـط بل وفي أنحاء كثيرة أخرى من العالم.

وقـال اننا لانزال نعتقد ان العـالم مطالب بالاتفاق على سيـاسة مـوحـدة لاتخاذ خطوات محددة لمواجهة الارهاب ومكافحتـه وتخليص الانسـانيـة من أخطاره واضراره الرهيبة.

وحـول عمليـة السـلام في الشرق الأوسط بعد وصـول حكومة الليكود الى السلطة في اسرائيل، قـال ديميريل ان افضل شيء للمنطقة باسرهـا هو السلام وينبغي على جميع الأطـراف استغـلال الفرصـة الذهبية التي ظهـرت من خلال مؤتمر مدريد. ومن جـانبه قال مبارك ان مصر هي أول دولـة حققت السـلام في المنطقة، وانه بدون الجهـود التي بذلتها مصر، كان من الصعب تحقيق واستمرار المسيرة السلمية.

ومن جـانبـه، قـال رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكـان عقب لقـاء مع مبارك ان كلا من تركيـا وسوريا وايران والعـراق ومصر، تشترك في وجهـة نظر واحـدة، فيما يتعلق بارسـاء صـداقـة كـاملة «بيننا» وعـدم السماح بالحاق أدنى ضرر بأي دولة.

كلمة الاتحاد

نتانياهو.. تذكر !

● بقية المنشور ص ١ ●

احترام حقوق الانسان. فهل تريد واشنطن أن تقول للعرب أن تلك الصياغات لا تنطبق على اسرائيل؟!

ويخطـىء نتانيـاهو ويخطـىء حلفاؤه ايضـا ـ اذا ما ظن احدهم أن قمة القاهرة عقدت لتنفرط، ان هذه القمة كانت تعبيرا عن روح أمة حضـارية، توحدها الاحداث والملمات الكبرى، وانها خطوة ضخمـة على طـريق التضامن العربي الحقيقي. وبدون أي شك، فان تحويل مقررات قمـة القاهرة الى اجـراءات واقعية على الارض، هو الذي يوقف الغطرسة الاسرائيليـة سواء جاءت من نتانياهو أو من غيره.

ان نتـانيـاهو يوجـه بتصريحاته في امـريكا، اهانة ضخمة للانسـان العربي، وهذا الانسـان قادر على الرد المطلوب في الوقت المنـاسب، ولا نحسب ان نتـانيـاهو ينسى «تحطيم» خـط بارليف.. ولا صـورة الجندي الاسرائيلي المدجج بـالسـلاح والمنهـزم أمـام طفل فلسطيني ليس لـه من سلاح سوى الحجارة!

دعا للوقوف صفاً واحداً مع المنامة

● بقية المنشور ص ١ ●

السياسيـة في البحرين، في معالجة ما واجهتـه من أعمال إرهابية، استهـدفت تخريب الإنجـازات، وخلق الفتن، بين الشعب الواحـد، وكذلك دورها في استتباب الأمن والاستقرار، في البلاد. وجدد استعداد الكويت للإسهام مع الاخوة في البحـرين، لتنفيذ المشاريع الاقتصادية والاستثمار فيها. وقال «اننا في الكويـت على قناعة بضرورة المساهمة في مثل هذه المشاريع الضرورية لإفشـال المخططات الرامية الى تمزيق هذا الشعب واضعاف مقدرات البحرين.

وفي رده على سؤال حول عملية تفعيل دعوته لدول مجلس التعاون لمساندة البحرين أوضح ولي عهد الكويت ان هذه الدعوة التي وجدها امس الاول جـاءت انطـلاقـاً من الواجب تجاه الأشقـاء. ودعـا دول مجلس التعـاون الى التماسك فيما بينهـا والى أخذ الدروس والاتعـاظ من حـادث انفجـار الخبر وقـال ان هذا الحادث الجديـد علينا الذي وصفه بانه مؤشر خطير يجب الا ننساه.. مشيراً الى ان الكويت ليست بعيدة عن هذا المخطط وهذه النوايا الشريرة.

واوضح ان الكويت بدأت باتخاذ الاجراءات الأمنية الكفيلة بإفشال هذه المخططات الشريرة منبهاً بان دول المجلس قد تفاجأ اليوم او غدا بعمل مشـابه لما حصل في مـدينة الخبر وفي الكويت. ودعـا الى التفكير جدياً وسريعاً بالا يسمح لهذه المنظمات الارهابية ان تواصل السير في هذا الطريق الذي لن يصب في مصلحة جميع دول مجلس التعاون.

وفي معـرض رده على سؤال حـول مـا اذا كان هناك مبـادرة او صيغة كـويتية سعـوديـة مشتركـة لحل الخلاف بين البحرين وقطر قال ان السعودية بقيادة خـادم الحرمين الشريفين الملك فهـد بن عبدالعزيز سعت وتسعى من أجل ايجاد الصيغة لحل هذا الخلاف.

«مأذون الكتروني» يدرس طلاق تشارلز وديانا

● بقية المنشور ص ١ ●

" المأذون الالكتروني " يسأل كل زوج مجمـوعـة من الأسئلة الهامـة، تتضمن الدخل والانتـاج ومـا تم اتفـاقـه على الزواج وغير ذلك، فضـلا عن اسئلة عن تربيـة الأطفال – ان وجـدوا – كيف يعيشون، وعـن الأوضاع الصحية للـزوجين ومستوى تعليمهما وثقافتهما الى آخره.

وبمجـرد اعطاء الكومبيوتر الطريقـة التي يجب على أساسهـا تقسيم الممتلكات بين الزوجين، يقـوم على الفور بعـرض الأسبـاب والمعطيـات التي دفعته لهذه النتيجـة. ونظرا لأهميـة هذا البرنامج فـان الدكتـور زيلزنكو: أنه يتـوقـع أن تعـرض الدوائـر القضائية فضلا عن مكاتب المحامين في بريطانيا خصوصاً شراء البرنامج بأسرع وقت ممكن.خصـوصا وأنه يوفـر نفقـات حصر الممتلكات والثروات، فضـلا عن أنه يضع المطلقين في الصورة تماما قبل أن يذهبا الى المحكمة.

بعـد دراسة أوضـاع الأمير تشارلز الماليـة، توصل " المأذون الالكتروني "، الى أنه ينبغي عليه أن يمنح مطلقته ديانا حوالي ٧٠ بالمئة من ثروته الملكية.

وقـد أظهر الكومبيـوتر أن ما تقـوم به الأميرة ديانا من نشاطات ونظرا للشعبيـة العاليـة التي تتمتع بها، فانها تشكل أهميـة أكبر من النشاطات التي يقوم بها الأمير تشـارلز. وقـد حمل " المأذون الالكتروني " على تشـارلز لأنـه تلقى علومـا عـاليـة وتخرج من جـامعة كمبريدج المعـروفة، في حين سقطت ديانا في امتحانات الثـانوية العامـة.ومن هنا فان المتعلم لابد أن يتفهم أكثـر، وينبغي عليه التعـويض أكثر لغير المتعلم.

يضاف الى ذلك ان لاشيء يهدد مستقبل الأمير تشـارلز على الصعيد المعيشي، في حين أن ديانـاقـد تتعرض لأزمـات ماليـة في المستقبل. وبما أنه تم الاتفـاق مبدئيـا على أن يعيش ولدا ديانا وتشارلز مع أمهما، فـان على ولي العهد البريطاني أن يأخـذ بعين الاعتبار هذه النقطة ويطبقها ماليا.

ولأن ديانا لا تملك أي دخل جار، وبما أنها ستقوم على رعاية ولديها الأميرين هاري ووليام، فيؤكد " المأذون الالكتروني " على أن القاضي سوف يقسم الممتلكات المنقولة وغير المنقولة ٧٠٪ لصالح ديانا. وبعيـدا عن هذا المأذون الجديد، فان الأمير تشارلز سيـدفع بحـدود عشرين مليـون جنيـه استرليني لديـانـا لاتمام الطلاق، وتجري الاتصـالات بهذا الخصـوص منذ عـدة أيام . ولكن لم يتم الاتفـاق – حتى الان – عن الأمور الأخرى.التي يمكن عرضها على الشكل التالي:

ماذا تريد ديانـا ؟

الأطفال: الوصول اليهما بالتساوي.

البيت: الاحتفاظ بمنزلها في قصر كنسنجتون.

المكتب الخاص: الحفـاظ على مـوظفيها الثـلاثة ومستشـارها لشؤون الصحافـة ويتكلف ذلك حوالي مئة ألف جنيه استرليني سنويا.

اللقب: تريد أن تحتفظ بلقب " صاحبة السمو الملكي " .

الدور: أن تكـون سفيرة لبريطانيـا، و ملكة " قلـوب " النـاس. ولاتريـد أن تظل جالسة بجانب التلفون تنتظر مكالمة من وزارة الخارجية. بل تريد حرية السفر الى أي مكان لتقديم بلدها بشكل مشرف.

حياتها: لا يمكن أن تقبل بأي حل وسط فيما يتعلق بحجم انفـاقها الشخصي، الذي يبلغ عمليـا أكثـر من ربع مليـون جنيـه استرليني. وتقبل بعشريـن مليـون جنيـه استرليني لإتمام الطلاق.

ماذا يمكن لتشارلز تقديمه؟

الأطفال: لا مانع على الاطلاق.

البيت: لامانع أيضا.

المكتب الخاص: لا مـانـع فيما يتعلق بمصـاريفـه، ولكن يجب انتقـال المكتب من قصره الحالي " سانت جيمس " حيث يوجـد مكتبه الرسمي والخـاص الى قصرها في " كنسنجتون " حيث سيكون مقر اقامتها .

اللقب: لايريد أن تكون في القمـة، واذا ما استمـرت بالحفاظ على لقب " صـاحبة السمو الملكي " فانها ستظل على القمة وهذا ما لايرغب به .

الدور: مطالبتها بأن تكون سفيرة لبـلادها، أحدثت اربـاكـا داخل الحكومة، وهذا لا يريده تشارلز ولا آي عضو في العائلة الملكية.

حياتها: يبدو أن تشارلز مستعد لدفع مبلغ عشرين مليون جنيه استرليني .

اصابة عشرات الفلسطينيين باشتباكات عنيفة مع القوات الاسرائيلية بالضفة

نابلـس ـ وكـالات الانبـاء: اصيب عشرات من العمال الفلسطينيين خـلال اشتبـاكات عنيفـة مع جنود اسرائيليين بالضفة الغربية. وذكر شهود العيان ان القـوات الاسرائيليـة اطلقت الغـازات المسيلة للدمـوع على الفلسطينيين الذين حـاولوا دخـول اسرائيل «دون اذون عمل» وان العمال ردوا بالقاء الحجارة.

وقـال طبيـب فلسطيني شـاهد الاشتبـاك من منزله انه عالج نحـو ٣٠ عـامـلا اثرت عليهم الغـازات المسيلة للدموع اثناء المواجهة بـالقرب من قرية نزلـة عيسى على مقـربـة من مـدينة طولكرم. وذكـر الطبيـب ان امـرأة من جنين ترقد في حالة خطيرة بعد اصابتها بمضـاعفات في الجهـاز التنفسي. وقـال الجيش الاسرائيلي انه لا يعلم شيئا عن هذه الواقعة!.

مجلس النواب اللبناني

● بقية المنشور ص ١ ●

وحصل القانون على تأييـد ٧٩ نائبا، ومعـارضـة ٢٢ بينهـم رئيس الوزراء الأسبق سليم الحص ونواب «حـزب الله» ونواب يسـاريـون» بينهم النائب نجـاح واكيم. وامتنـع ٥ نواب عـن التصويت وهم من كتلة الحص. وقـال نواب المعارضة ان التعـديلات تميز بين اللبنـانيين اذ باستطـاعـة الذين سيقترعون في المحافظة انتخاب ٢٠ نائبا مثـلا بينما الذين سيقترعون في القضـاء سينتخبـون في بعض الأقضيـة في جبل لبنان خمسة نواب فقط. وأوضح هؤلاء ان هناك اتجاها للطعـن في التعـديلات أمام المجلس الدستوري. ووفق القانون الجديد، فـان مـدة ولاية المجلس القـادم ستكون اربع سنـوات وثمانيـة أشهـر ولمرة واحـدة حتى تكون الانتخـابات التي تلي الانتخـابات المقبلة في فصل الربيع وليس في فصل الصيـف. وكـانت الحكومـة بررت هذا التعـديل بأن من شانه عـدم تعطيل مـوسم الاصطيـاف الذي ينتظره اللبنانيون كل عـام كمورد سياحي. ورد الوزير وليـد جنبلاط على اتهامات المعارضة بشأن اعتماد القضاء في جبل لبنان بانـه لم يطالـب بتشريع خاص له بل طالب بقانون انتخابي لكل لبنان. ورد رئيس مجلس النـواب نبيـه بري في نهاية جلسـة الامس على بيـان صـدر الاسبـوع الماضي عـن مجلس المطارنة الموارنة الذي انتقد تشريعـات نيابيـة ملمحـاً الى أن النواب فـرطوا بالاستقـلال. وقـال بري ان هذا المجلس «لم يفرط بالاستقلال ولا بالسيادة لكنه تمسك أكثـر بالمقـاومـة والعـروبة وبالتحـالـف مع سـوريا لأن في تلك خلاص لبنان». وأضـاف ان التشريعات التي أقـرهـا النواب كـانـت في مصلحـة لبنان. وأعلن وزير الداخلية ميشال المر ان موعد الانتخابات سيعلن رسمياً يوم الاثنين المقبل. لكن مصـادر قـالت ان الانتخـابات ستتـم على مـراحل بين منتصـف اغسطس الى منتصـف سبتمبر وستبدأ في بيروت ثم الجنوب وبعد ذلك البقـاع ثـم جبل لبنـان على ان يكون الشمال آخر محافظة. وأعربت أوسـاط لبنانية عن اعتقادهـا بأن فوز الحكومة في هذه الجولة على المعارضـة السياسية التي تضم اغلبيـة مسيحيـة لم يحسم الخلافات بين الجانبين حول الانتخابات النيابيـة وذلك في الـوقت الذي مـاتزال القـوى المعارضـة خـارج وداخل لبنان تحتفظ لنفسهـا باتخاذ القرار المناسب للرد على هـذه الخطوة. وقـالـت بعض أوسـاط المعـارضـة في لبنان ان هناك احتمالات لأن تصدر المعارضة الموجودة في باريس بيـانا تعلن فيه مقاطعة هذه الانتخـابات وذلك بالرغم مـن تزاحم العديد من القوى المسيحية على خوضها ومن أبـرزهـا حـزب «الكتـائب» وشخصيـات كبيرة بعـد ان اعتبرت أن مقاطعتها لانتخابات عام ٩٢ كانت خطا كبيرا أفسح المجـال لبعـض القـوى الأخرى لتحتل مقـاعـدها داخل مجلس النواب.

جدد شرط نجاح الوساطة السعودية

● بقية المنشور ص ١ ●

واجاب وزير الخارجيـة القطري على سـؤال بشأن تصريح وزيـر خـارجيـة البحريـن بأن منطقـة الزبارة تـابعـة للبحريـن ويمكنها المطالبة بها فنفـى ما ذكره وزير الخارجية البحريني من ان قطر قد احتلت الزبارة من مـائة عام عن طريق الحرب وقال ان مـا حدث هو انهم حـرضـوا بعض القبـائل الموجـودة في الزبارة وغرروا بها ولكنها اخضعت من جـانب السلطة في قطر لأنها جـزء من البـلاد.واضـاف: انني لا أريد أن أنبش التـاريـخ عن كيفيـة توزيـع الدول لأراضيها لأن هناك دولا موجودة ودولا غير مـوجـودة، وأخـرى يجب ان تكون أكبر ودولا لابد ان تكون أصغـر، وهذا شيء خطير ولا نقبله في قطر وانا اعتقـد ان الاخ محمد وزيـر خارجية البحـرين لم يدرك بـالضبط عندمـا تحدث عن التـاريخ. ورد وزير الخارجيـة على سؤال عما اذا كانت الوساطة السعودية قد وصلت الى طريق مسدود وان محكمة العدل الدولية أصبحـت الجهة الوحيدة التي تبت في الخلاف فقال: نحن دائما لنا ثقـة كـاملة في خـادم الحرمين الشريفين وسمـو ولي عهـده الأمير عبـدالله بن عبدالعزيز وانـا اعتقد انه بحكمتهما قد نصل الى حل أخوي وعندما نصل الى هذا الحل نسحب القضيـة مـن المحكمة ولكن لا نسحبهـا ونبحث عـن حل أخـوي فما الذي يمنـع البحث عـن هذا الحل وهـي مـوجـودة في المحكمة، إلا اذا كـانت هناك نوايا مبيتـة للمماطلـة التي استمـررنا عليهـا لمدة خمسين سنة تقـريبـا.

نايف: من يحاول النيل من أمن السعودية

● بقية المنشور ص ١ ●

وقالت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الأمريكيـة أمس ان مسئولي وزارة الخارجية يأخذون أي تهديدات على محمل الجد بعد الانفجار الذي وقع بالخبر.

واضـافت الشبكة الأمـريكيـة ان الولايات المتحـدة أرسلت ٣٠٠ جندي اضـافي من الوحدات الخاصة بتأمين المنشآت الى منطقة الخليج.

ومن جانبـه ذكر راديو «صوت أمـريكا» أمس أن فريقـا عسكريا أمريكيا بر ئاسة الجنرال المتقاعد وين داونـنج سيزور السعـوديـة وعددا من دول المنطقة للمساعدة في الحيلولة دون وقـوع هجـوم جديـد. ونقل الراديو عن الجنرال داونـنج قـوله انه من الأمور التي سيجرى بحثها خلال هذه الجولة توزيـع المسئولية عن اجراءات السلامة خارج الولايات المتحدة بين القوات الأمريكية والدول المضيفة.

واضـاف ان اللجنة ترغب في ضمان سـد جميع الثغـرات والاستفـادة من الدروس المستخلصة من انفجـار الخبر. وقال الراديو ان اللجنـة ستقدم تقريرا وتـوصيات الى وليام بيري وزير الدفاع الأمريكي بحلول منتصف يوليو الجاري.

ومن نـاحيـة أخرى ذكـرت مصـادر أمريكيـة ان تقريـرا صدر قبل ثمانيـة أيام من حـادث الانفجار أشار الى أنشطة مشبـوهة قرب مـوقع الانفجـار من بينهـا مراقبـة مشبـوهـة للمجمع السكني وتحدث عن اختراق محتمل للسيـاج الأمني. وقـالـت ان التقرير طالب بتحسين الاجراءات الأمنية بالمجمعات السكنية.

خبيران روسيان يفحصان الحافلة التي دمرها الانفجار بوسط موسكو امس (رويتر)

مقتل جنرال روسي وقـائـد عسكري شيشـاني
واشنطن تحذر موسكو من نتائج استئناف الحرب

موسكو ـ وكالات الأنباء: لقي جنرال كبير في الجيش الروسي مصرعه امس بعـد ان مرت سيـارة مدرعة كـانت تقله على لغم بالقرب من جيخي بمنطقة الشيشان امس، بينما انفجرت قنبلة في حـافلة بوسط موسكو أثناء سـاعة الذروة صبـاح امس مما أدى الى اصابة خمسة اشخاص على الأقل.

وذكـرت مصـادر روسيـة ان الأدلة المبدئية تشير الى انه «عمل ارهابي» وفي الوقت نفسـه قتـل زعيم الثـوار الشيشـان دوكـو مخاييف امس بالقرب من قـرية جيخي بينما قتل خمسة جنود روس وجـرح ٢٣ آخـرون على مدى الأربع والعشرين سـاعـة الماضيـة في الشيشـان مما زاد حـدة التـوتـر في قـريتي جيخي وماخيتي الواقعتين جنوب الشيشان.

وفي واشنطن أعلن مساعد وزير الخارجية الأمريكية ستروب تالبوت امـس ان الولايات المتحدة تعارض أيـة محـاولة لاعادة اشعـال الحرب في الشيشـان وترى ان حل النزاع عسكريـاً سيؤدي الى كارثة.

فقد اكـدت مصـادر الجيش الـروسي امس نبأ قيـام القـوات الروسية بقصف مواقع الثوار الشيشان في قرية جيخي.

ونقـل راديو لندن عن تلك المصـادر الروسيـة قـولها ان هذا القصف جاء في أعقاب قيام القوات الشيشانية باطلاق نيرانها في اتجاه مواقع القوات الروسية.

وذكـرت وكـالة «انترفـاكس» الروسيـة ان الميجـور جنرال نيكولاي سكريبنك نائب قـائـد قوات وزارة الداخليـة في شمال القوقـاز قتل متأثراً بجراحه بعـد ان مرت سيارة مدرعـة كانت تقله على لغم بالقرب من جيخي في وقت مبكر امس.

ويعتبر سكريبنـك ـ ٥٢ عـامـا ـ واحـداً من أكبر الضبـاط الروس الذين قتلوا في الشيشان.

وقال الجنرال فـلاديمير شامانوف، قائد قـوات وزارة الدفاع في الشيشان لوكـالة انترفاكس عقب مصرع سكريبنك «يجب ان تشن حـرب لا هوادة فيهـا على الشيشان.. سنـدمـر كل جيـوب المقاومـة». واضاف شامـونوف «ان القوات الفيـدرالية تواصل ضربات المدفعيـة والضربات الجـوية القـوية والفعـالة لمواقع الثوار في جنوب الشيشان.

وتجنب شامانوف الرد عندما سالته انترفاكس عما اذا كانت مـوسكو قـد قـررت تصفيـة الزعيم الشيشـانـي سليم خـان ياندربايف.

وذكـرت وكـالة «ايتـارتاس» ان القائـد الشيشـاني دوكـو مخاييف وعددا من المقاتلين قتلوا لـدى مغادرتهم لقرية جيخي على متن سيارتين حيث فتح الجنود الروس النار عليهما.

وقـد نقل الجرحى على متن مروحيـة الى مستشفى اوروس ـ مارتان حيث اوضحت مصـادر طبية ان حـوالي عشرين جريحاً تم استقبـالهم في المستشفى، ولكنه لم يوضح مـا اذا كـانوا قـد جرحوا في الحادث او في المعارك التي تحتدم حول القرية.

وقـد هدد الثـوار الشيشان بشن هجمات مضادة في أعقاب القصف الروسي المكثف للقريتين، وقـالوا انهم سينتظرون ٢٤ ساعة قبل ان يبدأوا هجومهم على جبهة واسعة.

ويتـوقـع الوسطاء الدوليون في الشيشـان بان القتال سـوف يتفجر بشكل واسع في تلك الجمهورية الثائرة.

وقالت بعثـة منظمة الأمن والتعاون الاوروبي التي تتخذ من الشيشان مقراً لها والتي توسطت في محادثات السلام ان جهود تحقيق السلام توقفت الآن على ما يبدو.

ونقلت وكـالة أنبـاء انترفاكس عن منظمـة الأمن والتعـاون الاوروبي قـولها في بيـان صـدر من العـاصمـة الشيشـانيـة جروزني «هناك خطر مباشر باندلاع القتال في مناطق أخرى من الشيشان. يجرى تشديد اجراءات مراجعة الوثائق في كل أنحاء الجمهـوريـة. اطلاق النـار على نقـاط التفتيش الاتحادية في جروزني لم يتـوقـف وعدد اعمال العنـف ضد ممثلي الجانبين في العملية السياسية زاد.. التسوية السياسية في الشيشان اوقفت بشكل عملي».

وذكـر راديـو فـرنسا الدولي ان الكسندر ليبيـد سكرتير عـام مجلس الأمن القـومي الروسي دافـع خـلال مؤتمر صحفي عقـده امس في موسكو عن استئناف العمليـات العسكرية الروسية في الشيشـان بعد ان كـان يبدي خـلال حملة انتخـابات الرئـاسـة معارضته التامة لاستمرار الحرب في الشيشان.

واشـار الراديو الى ان الجيش الروسي استهـدف.. على مـا يبـدو.. من الهجوم الواسع الذي شنه صبـاح امس البلدة التي يقيم فيهـا الزعيم الشيشـانـي سليم خـان يـاندربـاييف. وفي موسكـو اصيب صباح امس خمسة اشخاص عندمـا انفجرت قنبلة وضعت في حقيبـة خضروات في احـدى الحـافلات بوسط المدينة.

ونقلت وكـالة أنبـاء «ايتارتـاس» عن شهود عيـان قولهم ان راكبـة عثـرت على حقيبة تركهـا راكب ونقلتهـا الى السـائق وانفجرت القنبلة بعد ذلك بوقت قصير في كابينة السائق.

ونقلت الوكـالة عـن مسئولي الأمن قـولهم ان القنبلة المزودة بجهـاز توقيت ووضعت بالقرب مـن الأبواب الوسطي كـانت تحتوي على متفجرات تعادل قـوتها ٢٠٠ جرام من مادة «تي ان تي» ولم تستبعد السلطات احتمال ان تكون القنبلة قد وضعت اثناء الليل بينما كـانت الحافلة في الجراج. ووصف مسئولون بمكتب عمدة موسكو الانفجار بانه عمل ارهابي.

قطر تقرر اعادة النظر في علاقاتها باسرائيل اذا لم تستمر عملية السلام بالشرق الاوسط

لندن ـ ق ن ا: اكد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية ان موقف دولة قطر واضح بالنسبـة لعمليـة السلام في منطقـة الشرق الاوسط وهو يقـوم على تشجيع مسيرة السلام وهو ما فعلته الدولة خـلال حكم حزب العمل بزعامة شيمون بيريز التي كـانت تسير في نفس المسـار وذلك بهدف التـوصل الى سـلام على جميع المسارات وخاصة المساران السوري واللبناني وأيضا موضوع القدس وهو الموضوع الذي سيبحث بين الاسرائيليين والفلسطينيين في مرحلة الوضع النهائي.

وقال وزير الخارجيـة في حديث مع راديو لندن اذاعه امس انه وبعـد الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة وفوز تكتل ليكود بزعامة بنيامين نتانياهو كانت هناك صدمة الا ان الموقف العربي لم يغلق ابواب السلام بـل ان الموقف العربي تمنى واكـد ضرورة استمرار عملية السلام.

واضاف ان دولـة قطر تتمنى ان تستمر العمليـة السلمية ولكن اذا لم تستمر فان دولة قطر ستـدرس وتعيد النظر في العلاقـة مع اسرائيل معربا عن اعتقـاده بان ذلك ليس في صالح اسرائيل وليس في صالح المنطقة.

١٥٥ حـاخـامـا اصـلاحيـا يعـارضـون تـوسيع المستـوطنات في الارض المحتلة

واشنطن ـ و ا م: تلقى البيت الابيض قبل يوم واحـد مـن اللقـاء الذى تم بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو رسالة موقعة من ١٥٥ حاخاما يهوديا امريكيا مـن الطـوائـف التـي تـوصف بـانها اصلاحية محافظة في الولايات المتحدة.

وذكرت مصادر مطلعـة لوكالة انباء الامـارات ان الموقعين على الرسـالة طالبـوا الرئيس كلينتـون بان «يربط الاستمرار بالمساعدات المالية لاسرائيل بتعهـد من حكومة نتـانيـاهو الا توسع المستـوطنات اليهـودية في الاراضي المحتلة او تقيم مستـوطنـات جـديدة عليها».

وقـالوا في الرسـالة انه يتحتم على الرئيس كلينتون في مباحثاته مع رئيس الوزراء نتانياهو ان «يوضح لنتانياهو بان السيـاسـة التـى تنادى بالتـوسع الاستيطاني غير مقبـولة». واوضحت تلك المصادر ان رد فعل بعض المنظمات اليهـودية الامـريكيـة على هذه الرسالة كـان عنيفـا حيث صرح ابـراهام فـوكسمان السكرتير العـام للجمعيـة اليهودية الصهيـونية الامـريكية (بني بريـث) بان هـذه الرسـالـة «مهينة وفضيحـة كبيرة وان طلب الحاخامين هذا اشـد من البيـان الختـامي الذي اتخذته القمة العربية في القاهرة».

كما صرح رئيس (الحركـة الصهيـونية الامـريكية) سيمـور رايخ بانـه «يرفض مضمـون الرسـالة وبالاخص وقت ارسـالها وكلنا نعـرف ان حكومـة حـزب العمل منحت امـوالا للمستوطنات وفضلت الادارة الامريكية غض الطرف عن ذلك وان كل نشاط على غرار رسالة رجال الدين مرفوض رفضا قاطعا».

أكثـر من نصـف الطـلاب الفلسطينيين يؤيدون شن هجمات مسلحة ضـد اسرائيل

نابلس (الضفـة الغـربيـة) ـ أ ف ب: ذكـر استطلاع للرأي نشر أمس ان أكثـر من نصف الطلاب الفلسطينيين يؤيدون شـن هجمات مسلحـة على أهـداف اسرائيليـة في حين عـارضهـا ٢ر٢٥ في المائة.

وجاء في الاستطلاع الذي أجـراه مركز الأبحـاث والدراسـات الفلسطينيـة في مطلع يوليو الجاري وشمل ١٠٦٠ طالبا في الجامعـات الكبرى الثـلاث في الضفـة الغربيـة (نابلس وبير زيت وبيت لحم) ان المعارضة لعملية السلام تلقى رفضا أكبر لدى الطـلاب منهـا لـدى السكان الفلسطينيين.

وقـال ان ٤٢ في المائـة مـن الطلاب أعلنوا تأييـدهم مواصلة عمليـة السلام وأعـرب ٣٨ في المائـة تأييـدهم وقف السـلام مع اسرائيل. وكـان استطلاع اجـرى في نهاية يونيو الماضى أشـار الى ان ٨١ في المائـة ممن شملهم الاستطلاع يؤيدون عملية السلام.

وعارض ٧٧ في المائـة تعديـل الميثاق الوطنـي الفلسطيني الـذى اعتمـده المجلس الـوطنى الفلسطينـى في ابريـل الماضي، والغـى هذا التعـديـل البنود الداعية الى القضاء على دولة اسرائيل.

وكـانت هذه الجامعـات وخصوصـا جـامعـة بير زيت مقار للمقـاومـة الفلسطينيـة خـلال الانتفـاضـة ضد الاحتلال الاسرائيلي من عام ١٩٨٧ حتى ١٩٩٣ ممـا أدى الى قيـام الجيش الاسرائيلي باغلاقها لفترات طويلة.

القاهرة:

مصادرة كتاب يتضمن اساءة للانبياء

القـاهرة ـ ا ف ب: قـامـت شرطة المصنفـات الفنيـة المصريـة امس بمصادرة حوالى ثلاثة آلاف نسخـة من كتـاب «التحليل النفسى للانبيـاء» لعبـدالله كمال بعـد شكوى تقـدم بها الازهر الذى اعتبر ان الكتـاب يتضمن اسـاءة بالغـة للانبيـاء. وقـال مصـدر قضـائى ان شكوى الازهـر صـدرت اثر اجتماع دعـا اليـه امـام الازهر الشيخ محمد طنطاوى وضم مجموعة من كبار العلماء للاطلاع على الكتاب اثر صدوره الاسبوع الماضى عن دار «الخيال».

الملك حسين يزور السعودية وسوريا قريباً

عمان ـ أ ف ب: أعلـن رئيـس وزراء الأردن عبـدالكريم الكبـاريتي امس ان العـاهل الهاشمي الملك حسين سيـزور قريبـا كلا من سوريـا والمملكة العـربية السعـوديـة. وفي مـؤتمر صحفي قـال الكبـاريتي «ثمـة اتصـالات جـاريـة، وسيقوم الملـك حسين قريبا بزيـارة عدة اقطار عـربيـة خاصة سوريا والمملكة العربيـة السعـوديـة»، لكنه أوضح ان «مـوعـد الزيارتين أو تفـاصيلهما لم تتحـدد بعـد». وكـان الملك حسين والرئيس السـورى حـافظ الأسد التقيا لأول مـرة خـلال اكثـر من سنتين على هامش القمة العربية التى استضـافتها القاهرة في ٢٢ و ٢٣ يونيو الماضى.

الكويت تضمن سلامة مرتد عن الاسلام

الكويـت ـ رويتر: قـالت صحيفـة كويتية امس ان الحكومة ضمنت سلامة مـواطن تحول الى المسيحيـة اعلنت محكمة شرعيـة في الكويت انه مرتد عن الاسـلام كما اكـدت الحكومـة احترام الدولة لحرية العقيدة.

ونقلت صحيفـة «كويت تايمز» عن مستشاريـن قانونيين للحكومـة قولهم «ليس هناك ادلة على اضطهـاده او سوء معـاملتـه اذ تضمن الحكومة سـلامتـه الشخصية وحقه في الحياة».

وقال روبرت حسين الذى كان مسلما للصحفيين الاسبوع الماضى انه يخشى على حيـاته بعـد ان اعلنت المحكمـة انه مـرتد عن الاسـلام. وقـال ان هذا الحكم الذى صـدر في مـايـو يمكن ان يفسره المسلمون على انه اهدار لدمه.

الافراج عن عدد

● بقية المنشور ص ١ ●

ثلاثة من النقـابيين هم عبـدالجليل عبـدالكريم وعبـدالله مـالك والحاج عثمان.. في حين بقي رهن الاعتقـال كل من المحـامين محمـد الحافظ وعمـر عبدالله جاد الله.

وكـان شهر يونيـو الماضى قد شهـد اعتقالات لعدد من النقابيين السودانيين والسيـاسيين المعـارضين في اطار مـا وصفتـه اوسـاط نقابية انه اجراء وقائي من الحكومـة تجـاه اى تحـركـات في اوساط المعارضة خـاصة بعد تسليمها مذكـرة للفريق عمـر البشير تطالب فيه السلطة بـالتنحي عـن الحكم فـورا وتشكيل حكومة وطنية انتقالية.

المحكمة الدولية تصدر

● بقية المنشور ص ١ ●

واكدت المحكمة انها تعتبر الادلة التي استمعت اليهـا الاسبوع الماضـى كافية لاصـدار امرى الاعتقـال اللذين يتيحـان لاى بلد اعتقـالهما بـدون اى اخطار رسمي اخر.

واوضح القـاضي الفـرنسي كلود جوردا ان محكمة الجزاء الـدولية اكدت جميع الاتهامـات الموجهـة الى زعيمى صرب البـوسنة وان مـذكرة التوقيف الدوليـة ستسلم الى جميع الدول الاعضاء في الامم والى قـوة حفظ السـلام المتعددة (ايفور) التابعة لحلف شمال الاطلسى.

بعد اعلان نتانياهو تكيّف كلينتون «بسرعة كبيرة» مع خطه المتشدد

● بقية المنشور ص ١ ●

ان كلينتـون ونتـانيـاهو اتفقـا على محورية العـلاقـات الاسرائيليـة ـ الفلسطينية وعلى اهمية تنفيـذ اتفـاقي «اوسلو» و«اوسلوم» باعتبـار ذلك امراً جوهرياً للالتـزام بالتعهدات، كما اتفقا على التخفيـف من آثـار الحصـار الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة. وتابـع قـولـه: «يجب ان يكـون هناك تحرك سريع وفعـال في القضـايا الاسرائيليـة ـ الفلسطينية. عـدد منهـا يحتاج الحسم. ويجب الوفـاء بعدد من الالتزامات».

وفيما يتعلق بالتـوصـل الى معـاهدة اسرائيلية ـ سورية والتي كانت الادارة الامريكية تأمل قبل اجراء الانتخـابات الاسرائيليـة في ٢٩ مايو في تحقيقـه قبل نهاية العـام قـال بيرنز: «القضيـة السورية صعبـة للغـاية». واضـاف قـوله: «نأمل في ان تظل كل من اسرائيل وسـوريا على استعـداد للتفاوض وأن تشرعـا في نقطة مـا على الطريق في استئناف المفاوضـات. لكني لا استطيع ان اتكهن متى يحدث ذلك».

واكـد بيرنز ان المناقشـات اكـدت ان هناك «ارضـا مشتركـة» بين العـرب واليهـود فيما يتعلق بعدد من القضـايا كما انها طمأنت الادارة الامريكية على ان رئيس وزراء اسرائيل الجديـد لم يضع شروطا لمفـاوضات السـلام، في المسقبل مع اي طرف عربي.

لكـن تصريحات بيرنـز لم تحجـب الخلافات الامريكيـة ـ الاسرائيلية حول بعض النقـاط الرئيسيـة بينهـا مبدأ «الارض مقـابل السـلام» الـذي تؤيده واشنطن ويرفضـه نتـانياهو. واشـار المتحدث الامـريكي ايضاً إلى ان واشنطن لا تشارك نتـانيـاهو في الرأي القائل بان استخـدام الفلسطينيين لبيت الشرق في القـدس الشرقيـة العـربيـة في انشطة دبلوماسيـة يعد انتهاكاً لاتفـاقي سلام اوسلو بين الفلسطينيين واسرائيل.

وفيما يتعلق باعـلان نتانياهـو امام الكونجـرس بانه لن يسمـح بتقسيم القـدس قـال بيرنز انه من المعـروف ان الاسرائيليين والفلسطينيين مختلفـان تماماً في هذه القضية واكـد انهم بحاجة الى التفاوض بشـانها خلال مفـاوضات الوضع النهـائي التى بدأت في الرابع من مايو الماضي.

واضـاف بيرنز قـولـه: «علينا ان نستمـر في النظـر الى العمليـة على انها طويلة الاجل وان علينـا ان نترك البـاب مفتـوحـاً. على اسرائيـل ان تفي بالتـزامـاتها، وان يفـي العـرب بالتزامـاتهم ولا يجب على احد ان يغلق ابواب المناقشـات والمفـاوضـات في هذه المرحلة». وختم بيانه الصحفي قائلاً ان وزير الخارجيـة وارن كـريستـوفـر سيتـوجـه الى المنطقـة في وقت لم يحدد بعد موضحاً ان ذلك رهن بالتطورات.

الموقف الاسرائيلي

من جهته، قـال نتانيـاهو الذي انتقل امس من واشنطن إلى نيـويورك المدنيـة التي تضم اكبر عدد من اليهود في العالم، ان الأنباء حول استقباله البارد في البيت الابيض غير صحيحـة . واضـاف ان كلينتـون يتكيف وبسرعـة كبيرة مع الخط الاسرائيلي المتشـدد الجديد بشأن السـلام مع العـرب. وقال نتـانيـاهو في مقـابلات اجـريـت معـه في واشنطن واذاعهـا التليفـزيون والـراديو الاسرائيليـان: «لم تكن الخلافـات هي سمـة المحـادثات. على العكس.. اجـريت مناقشـة صريحة وودية ومبـاشرة لمدة ساعتين». واضاف ان الادارة الامريكية تتكيف مع وجـود حكومـة اسرائيليـة جديدة تتبنى على حد اعتقاده موقفا اكثر تحملاً للمسئولية ازاء الامن.

وكـــرر رئيس الـوزراء الاسرائيلي عـرضـه للتفـاوض مع سـوريـا والفلسطينيين على اسـاس «أمـن اسرائيل». ودعـا دمشـق الى حل «حـزب الله» كي تفكر حكومتـه بالانسحاب من جنوب لبنان.

وفي مـؤتمر صحفي عقـده في «نادي الصحـافـة الوطنـي» بواشنطن، اتهم نتـانيـاهو سوريـاً بانها «تشن حملة ترهيب بالوكـالة» من خـلال استخـدام «حزب الله» لمهاجمة اسرائيل. واضاف انه يتحتـم على اسرائيل، في هـذا الاطار، الاحتفـاظ بـ «منطقة عـازلة» في جنوب لبنـان حتـى لـو لم تكـن لها مطـامـع جغرافية في لبنان.

واعتبر نتانياهو ان الطريقة الوحيدة لتغيير هذا الامر هي ان تقـرر سوريا، او ان تفهمها، انه يتوجب عليها حل «حزب الله». واضـاف: «يجب ان ننزع من سـوريا الوهم بانها قـادرة على ضرب اسرائيل عن طريق «حزب الله». وتابع: «ان هدف حـزب الله ليس طرد اسرائيل مـن لبنـان فحسـب انما مـن الشرق الاوسط كله وتحرير القـدس من الصهاينة، اي نحن».

وتراجع نتـانيـاهو عن تصريحاته امـام الكـونجـرس بشـان الحد من المساعدات الامـريكية لاسرائيل وقال ان الامر لا يتعلق باجـراء سيطبق بين ليلة وضحاها بل بعملية طويلة المدى ستبدأ خلال ولايتي لاربع سنوات. واضاف ان اسرائيل لا يمكنها ان تستغني في العامين المقبلين عن المساعدة المدنية الامريكية في مستواها الحالي.

وشدد حاكم مصرف اسرائيل يعقوب فرانكيل، الذي يرافق نتانياهو في زيارته الحاليـة الى الولايـات المتحـدة، ان اي خفض للمساعدة الامريكية يجب ان يتم بصورة تدريجية. واضاف: «ليس هناك امكانيـة في المستقبل القـريب للحد من المساعـدة العسكرية، بل على العكس من الممكن ان تـزيد لان ذلك مـن مصلحـة البلدين الاستراتيجية».

واضاف ان رئيس الوزراء يأمل خلال السنوات الاربـع المقبلة في حصـول تغييرات في الاقتصـادي الاسرائيلي تتيح البدء بمفـاوضـات تفتح البـاب أمـام خفـض تدريجي لاعتماد اسرائيـل على المساعدة المدنية الامريكية.

زيارة نتانياهو لمصر والأردن

هذا، وقـال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان نتـانيـاهـو يأمل في القيام الاسبـوع المقبل باول زيارة لمصر والاردن منذ انتخـابه في مـايـو الماضي. وأعلن صفـوت الشريف وزير الاعـلام المصري ان زيارة نتـانيـاهو للقـاهرة ستتم في الثامن عشر من الشهر الحالي.

واكـد مسئول مصري في القـاهرة أن زيارة نتـانيـاهـو ستكون قصيرة وستستغـرق بضع سـاعـات يلتقي خـلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمـرو موسى. وفي عمان، جـاء تأكيد زيـارة نتانيـاهو الاسبوع المقبل على لسان رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي الذي قال: «الزيارة ستكون مهمـة لا احتفـاليـة وسنقـول له ان الاردن قلق من افـراغ عملية السـلام من مضمـونها الاساسي.. مبدأ «الارض مقابل السلام» ومرجعية «مـؤتمر مدريد» عـام ١٩٩١ الذي اطلق مفـاوضـات السـلام العـربيـة ـ الاسرائيلية.

وتطلع الكباريتي الى العاهل الاردني الملك حسين الذي حضر مـؤتمره الصحفي على نحـو مفـاجـىء من اجل التأكيد على كلماته فأدت بالموافقة.

وتحدث الكبـاريتي عن ايجابيـات وسلبيات في خطاب نتانياهو السياسي في العـاصمة الامـريكية. واشار في هذا السياق الى اعلان رئيس وزراء اسرائيل عن التـزامـه بالاتفـاقـات المبرمـة مع الجانب العـربي وعزمـه على مـواصلة عملية السلام لكنه اكـد ان ثمة مواضيع حساسـة مثل مستقبل القـدس وقضية المستوطنات بحاجـة الى بحث. واكد على ضرورة ان تكـون، هذه النقـاط الحساسـة موضع تفـاوض وبالتحديد بين اسرائيل والسلطة الفلسطينيـة في مفاوضاتهما حول الوضع النهائي التي بدأت في مـايو. وحـول مسألتي الامن والسـلام اللذين ربـط بينهما رئيس وزراء اسرائيل قـال الكباريتي: «نتفق معـه على ان السلام لابد ان يكون دائما لكن ستقول له ان اسباب الـديمومة هي العـدالة والشموليـة وانه لن يكون امن دون سلام عادل وشامل».

وفي القـدس المحتلة، قـال وزير الخارجيـة الاسرائيلي امس انه سيترك حكومة نتانياهو اذا لم تتابع السعي الى السلام مع العرب. لكن ليفي الذي احرج نتـانيـاهو علانيـة في الاسبـوع الماضي بتـوجيهـه انذارا إليـه بانه سيترك الحكومـة ما لم يضم الجنرال المتشـدد اريـيل شـارون اليها، قـال انه يعتقـد ان رئيس الوزراء سيعمـل باخـلاص من اجل السلام.

واضاف: «اذا تقدمنا وتعاون الطرف الآخـر بالتمسك، بالتـزامـاته، وكـانت هناك امكانيـة لتعـزيز السـلام وهو الهدف الذي يعـد في رأيي هدفـا مقدسـا فهذا واجب.. اما اذا كـانت هناك حكومة هدفهـا ان تظل في مكانها وتـرى كيف يمكن التـلاعب بالطرف الآخـر بحيث لا يحدث تقدم فلن اكون بهاء». واشار ليفي الى انه انما يرد على السؤال وقال: «ليس هذا تهديدا». وقـال وزير الخارجيـة الاسرائيلي ان من المحتمل ان يجتمـع هو او نتـانيـاهو مـع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفـات خلال اسبـوعين. واضاف أن اتصـالات تجرى للترتيب لاجتماع على مستـوى عـال لكـن التمسك الفلسطيني بالاتفـاقات التى ابرمت مع الحكومـة السابقـة له اثره على الموعد المحتمل لعقد الاجتماع.

الموقف السوري

وفي دمشق، حذرت الصحف السورية امس، كلينتـون من استرضاء نتانيـاهو وقـالت ان محاولات استرضاء الحلفـاء لهتلر لوقف خططه التـوسعيـة لم تجد نفعـا في منع الحرب. وقـالت صحيفـة «البعث»: «نعتقد جـازمين ان استرضاء المعتدي والتساهل معـه ومكافأته دوما على جرائمه تتعدى كلها مسألة الانحياز الامـريكي لاسرائيل لتـدخل في مسألة ان الادارة الأمـريكيـة تتحمل المسئوليـة كاملة عن عواقب ما ينتظر عملية السلام من فشل وانهيـار وعـودة المنطقـة الى دوامة العنف والتصعيد والتوتر».

واعتبرت صحيفـة «سـوريا تايمـز» الرسميـة الصـادرة بالانجليـزية ان «مستقبـلا مظلما ينتظر عمليـة السـلام وقـالت ان للمخـاوف العـربيـة حـول مستقبل العمليـة السلمية مـا يبررها معتبرة ان الحكومـة الاسرائيلية، تبـدو مصممة على اغلاق الابواب امام السلام».

واعلن وزير الخـارجيـة السـوري فـاروق الشرع عن تنسيـق مصري سـوري سعـودي للقيـام بتحـرك واتصـالات على السـاحتين العـربيـة والدولية في مواجهة السياسات المتطرفة للحكومـة الاسرائيليـة واستهتـارهـا بعمليـة السـلام. وقـال في تصريحات نقلتها صحيفة «الحياة» امس ان الموقف العربي صدر بالاجماع من خلال قرارات قمـة القاهرة الاخيرة والمطلـوب حاليـاً تحرك عـربي ودولي لانتشـال سيـاسـة التطرف للحكومـة الاسرائيلية لان هذه السياسة ستغلق الباب كليا امام تحقيق السلام في المنطقة. واضـاف في هذا الاطار انه يعلق اهميـة على اجتماعـات وزراء خـارجيـة دول «اعـلان دمشق» المقرر انعقادها في مسقط غداً السبت.

ورداً على سؤال قال الشرع: «لم نفاجأ بنتائج محادثات نتـانياهو في واشنطن لاننا لم نكـن نتـوقـع ان يغير رئيس الحكومة الاسرائيلية سياسات حكومته الواضحـة في رفض الاسس التي قـامت عليهـا عمليـة السـلام». واكـد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى عودته الى غزة امس ان القدس ستبقـى العـاصمـة الابدية للدولة الفلسطينية. واضـاف رداً على خطاب نتانياهو امام الكونجرس ان السـلام ليس مطلبـاً فلسطينيـاً فقط بل مطلب اسرائيلي ودولي ايضاً.

واتهم الفلسطينيـون اسرائيـل امس بعـدم احترام اتفـاقـات الحكم الذاتي مؤكدين ان انتهاك هـذه الاتفاقات تفاقم منذ وصـول اليمين الى الحكم في ١٨ يونيـو الماضي. واكـد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو عـلاء» للصحفيين ان الفلسطينيين من جهتهم متمسكون بهذه الاتفـاقـات ولا يريدون اعـادة النظر فيهـا. وقـال: «اذا كـانت اسرائيل تـريد ان تقتل عمليـة السـلام فعليهـا ألا تحمل الفلسطينيين مسئوليـة ذلك». واضـاف: «نحن متمسكون بالاتفـاقـات ولا نريد اعـادة النظر فيهـا واسرائيـل هي التي تريد اعادة النظر فيها وتأخير ما تـم الاتفاق عليه».

احدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل — فيديو فيلم الجوكر — هاتف ٣٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور

هروب الى القمة نور الشريف ـ الهام شاهين * HOME ALONE II
* Ace Ventura - 2 ● جواهر الاشعار ● نــار الغضــا
● ابو زيد ● ليلة ساخنة ● تمارين رشاقة / شريهان ● محمد الفاتح (جـ ٢)

الــوادي ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ الشارقة ٥٤٤٤٢٥
● رسوم البطل جزء ١٥ ● مخلص صديق الحيوان جزء ١+٢ ● المدهش والاشرار (سازوكي) ● شريهان / تمارين رشاقة

الآن * الهروب الى القمة — نور الشريف ـ الهام شاهين
BEST OF THE BEST
● الآن مع وائل كفوري ـ نوال الزغبي
مستقبل الفيديو الوطني FV ش. حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

فيديو دانة بلازا ٦٥٧٨٥٧ ابوظبي ٨٢٧١٢٥ دبي
رسوم سونيك جزء ١ — سندباد جزء ٨ و ٩ — السباق الكبير جزء ٤ و ٥ و ٦ و ٧

احدث اشرطة المطاردة الحرة — فيديو عدنان الزغبي ٥٢٤٩٤٤ ـ دبي ٦٤٢٢٩٥ ـ العين
للعيد السعيد ابطال الليزر بالبعد الثلاثي — الرمية الملتهبة الاجزاء ١١/١٢/١٣/١٤

مركز الشريط الاسلامي صوتيات ـ مرئيات الشارقة ٣٥٤٠٠٠ فاكس ٣٦٦٣٣٣
افلام كرتونية تربوية
● رحلة الخلود (أصحاب الأخدود)
● محمد الفاتح (فتح القسطنطينية)
● جزيرة النسور
● سلسلة جند الخير (١٥ شريطا)
ابوظبي : دار الهداية ٣١٧٨٨٧ ـ العين : ابن القيم ٦٦٨٨٩٤
رأس الخيمة: التقوى ٢٢٢٢٤٦ ـ خورفكان: النورين ٣٨٧٤٠٦

فيديو مهير النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ت ٢٣ فيديو زكي ش للزيارات ٧٧٨٥٦٧
فيديو التاج ش المرور ٤٨٨٣٨٥
الآن فيديو التاج يقدم :
PERSONAL / VENDETTA
CONDITION RED
قريباجدا
RAGE

☆☆☆ **فيديو النجوم** ٢١١٤٧٨ ابوظبي شارع الجوازات احدث تصوير فيديو
الآن الفيلم العربي الحائز على الجوائز **ليلة ساخنة** نور الشريف ـ لبلبة ـ سيد زيان

للبيــع

مؤسسة سامي المبارك ٧٧٧٣٨٠ ـ ٧٨٨٣٣٢ ابوظبي الكترونيات ـ سجاد ـ ستائر ـ مفروشات

بالتقسيط وبدون دفعة اول جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات ـ ستائر ـ سجاد ـ سلال ـ باسعار مغرية ـ تليفونات موبايل خطوط عائلية تلفون: ٧٢٧٦٨٨ ـ ابوظبي الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة اولى ستالايت ـ الكترونيات ـ سجاد وستائر / ٤٣١٦٤٣ ابوظبي

اكثر بالاقساط / جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات الوادي الاحمر ابوظبي ت ٧٧١١٢٦

بالاقساط مريحة اسعار لا تنافس الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية الشمسية / ت ٤٢٦٤٢ ـ ابوظبي

ترحيل اثــاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي
***
علي ـ لنقل وتركيب الاثاث ٤٥٠٤١٦ ابوظبي
***
ابو غنيم ـ ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ ابوظبي
***
المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي
***
سوسن لترحيل الاثاث ٦٦٤٧٠٠ ابوظبي
***
الكرنك لترحيل الاثاث ابوظبي ٤٥٤٣٠٨
***
لحمد لترحيل الاثاث بدقة وامانة وضمان /ت ٢١٣٤٤٤ ابوظبي ٩٣٩٢٥٠٤٠
***
ترحيل وتركيب سجاد وستائر ٩٢١٨١٤٦

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الناقوت / ٧٧٢٦٨١ ابوظبي ـ حسان

تعليم قيادة السيارات

بحتان ـ عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ ـ أبوظبي
***
الشامسي ـ عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي
***
الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي
***
الشمس ـ عادي ـ ثقيل ـ مدربة للأوتوماتيك ـ ٤٣٤١٩٠ ـ أبوظبي
***
السلام ـ اتوماتيك وعادي/ ٧٤٢٨٢٨ ابوظبي
***
المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٤٥٠٤٦٦ أبوظبي
***
العمران ـ مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي
***
الشروق مدربون ومدربات عرب /ت ٤٣٢٥٠٣ أبوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٣٧٢٢٠٥٤
***
التكنولوجيا العلمية ـ صيانة وتركيب جميع الديشات ـ نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ ـ ٩١٥٢٢٣٥٩ ـ أبوظبي
***
نبلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ ـ أبوظبي
***
الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ ـ أبوظبي
***
شادية ـ تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة خيام حديثة مكيفة مركزيا من السقف ـ مبتكرات جديدة للكوشات ـ خدمات متنوعة / ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠

البداد للخيم ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥
خيمة البداد اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. كوشات زينة .. خدمات فندقية متكاملة
خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦,٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة بني ياس ٥١٣٥٧١٨

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ ـ ٤٣١٤٣٢

خيام الخليج مؤسسة الخليج للافراح ـ خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٠٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية خيم اوروبية .P.V.C ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية ـ عربة عرض مجوهرات ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١١٠٣١

استوديو ابتسام / خيمة اكسبو + تصوير + كوشة + اضاءة بـ ٩٠٠٠ درهم لفترة محدودة / ٦٦٤٠٦٨ ـ ٦٦٨٧٠٨ أبوظبي
***
ريم ـ لأفخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ أبوظبي
***
سارة للاعراس ـ والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي
***
الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي
***
المنال ـ فرقة نسائية خليجية ـ مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة
***
فرقة المرجانة دبي ـ لستعداد لاحياء الافراح وكافة المناسبات بقيادة الفنان خالد ابراهيم ٩٢٤٠٠٠٩ دبي ٦٢٤٤٦٦
***
تاجير فساتين الزفاف ت/ ٤٤٣٨٦٥ عجمان
***
فرقة الاحباب الموسيقية للحجز ٩٢٥٦٨١٠ دبي ٣١٥٢٩٢

بشرى سارة للمواطنين .. يقدم **مطبخ حمود الشعبي** الوجبات التالية : برياني وهريس وجميع انواع المقبلات ـ للفرد الواحد ١٦ درهما فقط بالاضافة الى الطبخ امام خيم الاعراس ٠٥٠٦٤٢١٣٣٥ ـ ٣١٢٤٤١ ابوظبي ٤٠٩١٣٤٧

الريــان اسلوب جديد لخدمات الافراح ـ فرقة موسيقية نسائية ـ رجالية ـ خيم اكسبو المنيوم ـ كوشات بتصاميم حسب الطلب ـ بطاقات افراح فاخرة ـ وكافة مستلزمات الافراح /ت ٥٥٦٥٠٥ ـ دبي فاكس ٥٥٦١٥٦ دبي

فرقة نسائية غناء ورقة خليجية فقط ٤٠٠٠ درهم الشارقة ٥١١٦٩٣

مطبخ الزعابي للاعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٨٧٣٠٨٨٤ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦
***
فرقة نوال النسائية ـ بطاقات ـ خيم ـ كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي
***
الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٦٦٠٩١١ / ٩١١٢٧٨٤١ ابوظبي
***
البطاش ـ خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ ابوظبي
***
العروسة ـ خيمة ٥٠٠ شخص + كوشة تصوير ٨٠٠٠ درهم ابوظبي ٧٦٠٠٢٩
***
مفاجأة الزاجل فرقة خليجية سورية لبنانية خيم اوروبية واكسبوكوشن ٩٦ ماكولات خليجية لبنانية احدث بطاقات هدية الماس ٩٣٧٦٠١٦٦ الشارقة ٥٤٣٥٨٦
***
فرقة ميساء النسائية لإحياء الأفراح /ت ٣٧٧٥٥٩ / ٩١٩٦٤٠٩٩ الشارقة

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨ أبوظبي
■■■
سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي
■■■
الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي
■■■
العريفي للترجمة القانونية ٣٩٤٦٢٩ ابوظبي / بناية أجمل للعطور

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي
***
اخوان خنجي ـ تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ ـ أبوظبي
***
ابو عبيدة للمفروشات ـ تجليد كتب ـ ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي
***
سوسن / ستائر ـ تجليد ـ هدايا اعلانية ٦٦٤٧٠٠ ـ أبوظبي

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبى
***
بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي
***
هبة لتاجير السيارات : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبى ـ ٩١٥٢٤٣١٣
***
الملا ـ سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٠ أبوظبي ـ امريكي ياباني ـ الدفع باربع عجلات مرسيدس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري ـ كابريس ـ لومينا ـ هونتا كريسيدا ـ كورولا ـ م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي
***
فاس ٦٥٥٦٦٧ ـ أبوظبي فاكس : ٦٥٥١٥٤
***
الديار ـ اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي
***
العصرية ـ موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي
***
المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبى
***
الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ أبوظبي ـ م ٩٦
***
مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ ـ ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي
***
بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

السللي ٧٢٤٢٨٢ ف ٧٦٣٤٤٧ / ٠٥٠٤٢٨١٩٨ ابوظبي ياباني ـ اوروبي ـ امريكي اتوماتيك ـ عادي م ٩٦

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ت / ٢١٢١٢٩ ابوظبي
***
الصفا ـ خادمات مسلمات اندونيسيا/ت/ ٣١٧١٤٢ ـ أبوظبي
***
الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي
***
الزرافة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٢٠٧٧ ـ أبوظبي
***
المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي
***
مطر للخدمات العامة ـ ٣٣١٩٩٨ أبوظبي
***
مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي
***
التعاون ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي
***
بن هارون ـ خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ـ أبوظبي
***
التكامل ـ فلبينيات / سريلانكيات ت ٧٧٧٢٠٩ ابوظبي
***
خليفة لضمان الخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي
***
توف / خادمات ـ عمال /ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس
***
راشد رقيط للخدمات ابوظبى ٧٦٤٧٦٢
***
اكسبو ٢٠٠٠ / خادمات وجميع المهن / ت ٦٦١٨١٦ ابوظبي

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧/ ٣١٩٦٨٧ ـ أبوظبي
***
مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ ابوظبي

صالونــات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٧٩٩٥ / ٦٦٤٢٩٣
***
مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي
***
الاميرة الصغيرة خصم خاص . فيرغاز حناء ابوظبي ٤٥٠٣٥٣
***
صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي
***
صالون غناتي للسيدات ـ تجميل وحناء وتجهيز عرائس ٣١٣٧٣١ أبوظبي
***
صالون جاردينيا للرشاقة والتجميل ٦٥٦٨٧٧ أبوظبي
***
أجمل نقوش الحناء /ت ٣٩١٨١٩ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ـ أبوظبي
***
توب كار / سيارات ٩٦/ ت ٣٤٦٦١٣ أبوظبي ٩٢١٩٦٣١
***
الموكب ـ اتوماتيك ـ عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي
***
اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي
***
سفينة الصحراء ـ مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ / ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي
***
فارس ـ لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبى
***
السواح / سيارات م ٩٦ / ت ٧٤٤٤٤٦ أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبى

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي
***
عبيد بن ماجد لكافة التنظيفات ٦٦٦٨٢٧ ابوظبي

عاشق للتنظيف ـ غرفة شامبو ٦٥ . تنظيف سيارات ـ اطقم كراسي ـ تلميع ارضيات ـ مقاومة حشرات ٣٢٩٨١١ أبوظبي

شركة اندكس للصيانة ـ خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت ـ تلميع ـ مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

تاج الخليج للتنظيفات العامة موكيت ـ سجاد ـ ستائر ـ رش حشرات ـ سيارات ـ شقق وفلل ومباني ـ ابوظبي ت ٧٨٨١٤٠ ـ ٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ ابوظبي ١٠٠ تنظيف كنب ، موكيت ، رش حشرات ٩١١٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

يوسندة للصيانة والتنظيفات موكيت ـ بلاط ـ ترحيل/ ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

الركن الابيض للتنظيف ابوظبي : ٣٣٣٦٦١

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبى
***
الذهب الأبيض للتنظيف و الجلي ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي
***
جلي وتلميع الرخام والبلاط ٩٣٧٢١١٧٦
***
ابو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ أبوظبي
***
الخدمة العالية للتنظيف والصيانة ابوظبى ٦٦٣٦٦٤

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ ابوظبي ١٠٠ موكيت ـ كنب ـ سيارات ـ مكافحة حشرات ـ نفتح الجمعة ٩١١٢٧٠٦٩

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي
خيم اوروبية مصنوعة من الالمنيوم وغطاء البي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا ـ اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للأفراح والمعارض
خيم أكسبو

خيمة الملكة تليفون ٣١٣٣٣٥ أبوظبي خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة

خيم الظفرة ابوظبي ت ٧٣٢٢٦٦ **اوروبية** من الالمنيوم ارتفاع ١٣م وعرض من ٥م حتى ٦٠م مع مكيفات ثريات كريستال... قوائم طعام خليجية باسعار مغرية جدا
صالات للاعراس بسعة ٧٠٠ شخص للرجال و ١٢٠٠ للنساء مع ارقى الخدمات الفندقية **مجانا**

مكسار لتجهيز الاعراس خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة ٤٦٤٢٤٢ أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧
■■■
الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ ـ أبوظبي
■■■
الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبى سجاد ـ كنب

سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ أبوظبي تنظيف موكيت ٧٥ كنب ٧٥ رش فلل

الجابري مارتينايزنك الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر أبوظبي ـ ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي
■■■
الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات ـ سيارات ـ نفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ أبوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

خصم ٥٠٪ بمناسبة الافتتاح **القمر للتنظيفات** ابوظبي : ٤٥٤٥٧٤

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١
***
بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي
***
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف كمبراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث ـ جلي البلاط والرخام ـ رش المبيدات الحشرية. ابوظبي : ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

مالك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ ابو. بي ت / ٣١٩٤٨٥ / غسيل مو يت ـ رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

المطاعم

مطعم ومشاوي الفانوس اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية ـ سودة نية ـ مشاوي خرفان محشية على الطلب ـ توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤/ ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي تذوقوا اشهر الكافيار الايراني ـ ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين ـ كباب مخصوص ـ جلو كباب ـ خروف محشي وفالوده ـ صالة خاصة للعائلات ـ توصيل مجانا للمنازل

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣ تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية ـ بوفيه لبناني ـ خروف محشي ـ دجاج محشي ـ كبة بالصينية ـ داوود باشا ـ ملوخية ، محاشي ـ صيادية وغيرها ـ ابوظبي مقابل حمدان سنتر ـ خلف مركز اللولو

مطعم العراب جميع الماكولات اللبنانية ـ تموين مواد غذائية ـ تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي ـ توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم الشاهين . نقدم أشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب ـ تكة بالروب ـ دجاج شاشليك ـ خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ ابوظبي ٢١٦٤٥٧ ـ ٣٤٤١٥٧

مطاعم الظفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا جميع الأكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء ـ ابوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم وحاتي ابو شقرة مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت : ٣١٣٤٠٠

طربوش لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٢١٦٨٢٨/٩ ـ ٠٢

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤ تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ ماكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

مطعم ومطبخ استراحة الامارات تقدم اشهى الماكولات الخليجية واليمنية من مندي ومظبي مع توصيل الطلبات للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ بني ياس ـ المفرق ـ مقابل مستشفى المفرق ٥١٢٣٥٠١ / ٥١٢٥٢٣٨

تصوير فيديو

الحجاج ـ مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ ـ أبوظبي
***
استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي
***
ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ ـ ابوظبي
***
سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١
***
قناوي للتصوير ـ كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي
***
استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦/ ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي
***
خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي
***
ستوديو القلعة ـ تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ ـ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبى
***
بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧
***
العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي
***
الشلال للاثاث المستعمل ٤٥٧٣٢٢ أبوظبي
***
الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي
***
الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي
***
فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي
***
سدرة للاثاث المستعمل/ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤
***
ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي
***
كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي
***
نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي
***
الشريجي للاثاث المستعمل/ ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي
***
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبى
***
النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي
***
البديع للأثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي
***
ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي
***
حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي
***
العباسية ـ شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي
***
شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي
***
البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ ـ ٠٥٠٤٢٤٨١٥ ابوظبي
***
المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي
***
الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

السعديات، الاسم الجميل للجزيرة التي كانت مكان استرخاء وراحة للآباء والاجداد بعد رحلات الغوص المريرة الشاقة ومحطة للطيور المهاجرة، وموقعا هاما لصيد الأسماك، ومصدر رزق لانسان الامارات، هاهي اليوم تقفز القفزة الكبرى، وتنطلق الى آفاق ارحب نحو التنمية الشاملة والاقتصاد الحر، والتجارة الدولية، عندما حظيت بمكانة المنطقة الحرة للسلع والمواد الاولية.

وتستحق جزيرة السعديات، هذه الخطوة الجريئة المتطورة، والفريدة من نوعها في الشرق الأوسط، لانها كانت مصدر رزق لانسان الامارات، ويجب أن تكون كذلك حاضرا ومستقبلا.

وبهذه الخطوة الواعية لن نبالغ كثيرا عندما نقول ونؤكد ان اسم السعديات سوف يكون لامعاً وبارزاً في أسواق السلع الأولية في العالم، التي تحظى بها مدن شيكاغو ونيويورك وطوكيو ولندن وهونج كونج وسيدني.

وفوق ذلك فإن السعديات سوف تكون في قلب منطقة الشرق الأوسط التي تخلو من المناطق الحرة على هذه الشاكلة المتطورة المتقدمة، وفي منطقة نفطية بارزة وفي دولة قادرة على بناء بنية أساسية حديثة، إذا ما قورنت بمدن البورصات والأسواق العالمية التي تختص بالسلع والمواد الأولية والتي توجد في أقصى الشرق والغرب في العالم.

ومن هنا تأتي أهمية السعديات وأهمية هذا المشروع الضخم العالمي الذي من خلاله تصبح السعديات المكان الوحيد الذي تنفرد به الامارات في الشرق الأوسط، وتنطلق من خلاله في اقتحام القرن الواحد والعشرين بخطط استراتيجية كبرى على طريق تنويع مصادر الدخل وخلق استثمار منتج وحقيقي أمام المواطنين وهم يحتكون مع الشركات العالمية والتكنولوجيا العالمية الذي يؤهل اقتصاد الامارات، ليتبوأ المراكز المتقدمة على الخريطة الدولية.

وبهذا المشروع العالمي، ووجود السلع الأولية في الامارات، سوف ينفتح المجال واسعا للاستثمار المحلي والخليجي والدولي في بناء الصناعات الوطنية في كافة أرجاء الدولة، وسوف تنتعش وتنشط مختلف القطاعات الاقتصادية بداية من سوق الأسهم وقطاع البنوك الى قطاع التأمين والتجارة ونهاية بالصناعات التحويلية وقطاع العقارات والمستثمرين وفرص العمل.

ولا ننسى أيضا ان كل ذلك، وتعاون جبل علي مع السعديات سوف يضع مكانة الامارات على خريطة التجارة والاقتصاد العالمي.

علي جاسم

الرحلة بـ ٢٠٠٠ درهم.. تشمل السفر... والإقامة.. والأكل.. والجولات السياحية.. ومصروف الجيب.. والمشتروات الخاصة.. و.. و.. و..!!!

سفريات وسياحة

صباح الخير

نظمت منطقة العين الطبية في اطار نشاط التدريب الصيفي فيها محاضرة بعنوان «الغذاء والغش التجاري» ومثل هذه الانشطة اي القاء المحاضرات حول هذا الموضوع الحيوي للغاية باعتباره يمس صحة وحياة الناس ليس بالامر الجديد، فقد نظمت مثله العشرات ان لم نقل المئات، الا ان القضية الاساسية ستظل دون إجابة أو حل، فبالقدر الذي تزداد فيه درجة وعي شرائح واسعة من الجمهور بهذه القضية الحيوية الا وهي التغذية وسلامتها، تجد ان الشركات المستوردة ولاسيما مجال السوبرماركت الكبيرة تتبارى في اغراق السوق بنوعيات من اغذية تحت مسميات ما أنزل الله بها من سلطان، هذا من جهة، ومن جهة اخرى تقوم تلك المحال باتباع أساليب لا تتناسب وسمعتها التجارية وتتنافى مع اخلاقيات التعامل التجاري وذلك عندما تلجأ الى استخدام ما تطلق عليه العرض الخاص للتخلص من مخزونها من الاغذية، فتجد تلك المحال وقد رصت الاغذية التي اوشك تاريخها وصلاحيتها على الانتهاء في زاوية والصقت كل اثنتين منها بشريط مروجة لبيعها موحية للمستهلك انه المستفيد اذ يشتري اثنتين منها بسعر الواحدة، وفي بعض الحالات تجد ان تاريخ الصلاحية المتبقي لا يكفي لاستنفاد المستهلك للسلعة المعروضة مما يعني انه هو الذي سيكون الخاسر في هذه الصفقة.

والبعض الآخر من تلك المحال ذات الاسماء الكبرى لا يتردد في تجنيد طاقم من مندوبي المبيعات المتخصصين وارسالهم مع البضائع التي على وشك انتهاء صلاحيتها في جولة على المطاعم والتخلص من هذا العبء والمخزون عن طريق تلك المنافذ.

وكما قلت الوعي قد بدأ في الارتفاع لدى الجمهور ولكن المطلوب ان تواكبه بنفس المستوى قوة المتابعة لدى الاجهزة المختصة وخاصة البلديات حتى تدرك تلك الشركات ان حياة الناس ليست مجال اختبار في نظريات التسويق.

مصبح

اتحـاد الكتاب والأدباء يشارك بمهرجان جرش

الشارقة ـ الاتحاد: يشارك اتحاد كتاب وأدباء الامارات في المعرض المقام على هامش مهرجان جرش الدولي الخامس عشر بالاردن تلبية للدعوة التي وجهتها وزارة الاعلام والثقافة بالمشاركة في المعرض الاردني.. ويساهم الاتحاد بحوالي ٢٦٠ كتابا بواقع نسختين من مجموع اصدارات الاتحاد والبالغة ١٣٠ عنوانا.

وقرر اتحاد الكتاب ان تكون حصيلة مبيعات المعرض مساهمة من الاتحاد لصندوق اتحاد المعاقين بالاردن وقرية الاطفال وجمعية العناية بامراض الشلل الدماغي.

وتلبية لدعوة وزارة الاعلام والثقافة والمنظمة العربية للثقافة والعلوم يساهم اتحاد كتاب وأدباء الامارات بنسختين من كل عنوان من اصداراته لمكتبة الاسكندرية المزمع اقامتها في جمهورية مصر العربية والتي تعتبر من اضخم المكتبات في العالم ويساهم بنسختين من كل اصداراته للمكتبة القومية المركزية في ليبيا وذلك ايمانا من اتحاد الكتاب بأهمية نشر الثقافة العربية، والتواصل الثقافي العربي.

معرض سوري للكتب النادرة

افتتحت وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار مساء امس الاول في مكتبة الاسد في دمشق معرضا للكتب النادرة يضم ثمانمائة مجلد اكثرها باللغة العربية بالاضافة الى الاسبانية والانجليزية والفرنسية وتمثل الطبعات الاولى لكتب مختلفة الموضوعات.

وقال نهاد الجرد مدير المخطوطات والكتب النادرة في مكتبة الاسد ان هذه المطبوعات التي تعود الى بدايات القرن التاسع عشر صدرت عن مطابع في سوريا ولبنان ومصر والاستانة (تركيا) والهند.

ويضم المعرض كتابا للشيخ النابلسي وهو احد كبار المتصوفة الدمشقيين يضم اورادا واذكارا وكتابا لسيبويه العالم اللغوي العربي الشهير ويتألف من مجلدين وهو صادر عن مطبعة بولاق في مصر.

واشار الجرد في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية لطبعات استشراقية تشكل اولى طبعات كتب الاستشراق بالاسبانية والعربية ومنها تاريخ علماء الاندلس للمستشرق الاسباني غويدة وهو بالعربية وكتاب فتنة اللغة وسر العربية (طبعة فيينا) للمستشرق جوستاف فلوجيل.

وقال ان هناك طبعات هندية مزينة بالرسوم الشرقية تضم احاديث نبوية وتاريخ المنطقة.

الظلم سيد علاقات العمل في بريطانيا

حذر مديرون اداريون من ان الشعور المتزايد بالظلم في مجالات العمل يهدد المقدرة التنافسية للاقتصاد البريطاني وطالبوا باجراء دراسة حكومية جديدة لعلاقات العمل في بريطانيا.

وناشد المديرون «خلال مؤتمر حول العمالة ينظمه معهد الخدمة المدنية والتطوير» كافة الشركات في بريطانيا على اعادة الثقة المفقودة مع عمالها.

واشاروا في هذا الصدد الى سلسلة اضرابات تشهدها البلاد احتجاجا على ظروف عمل بالاضافة الى زيادة حادة في عدد النزاعات العملية التي احيلت الى محاكم صناعية ومصلحة التسويات.



زواج في موكب النعام

تايواني وعروسه فازا في مسابقة لاتمام حفل زفافهما في موكب للنعام بعد ان تغلبا على ٤٢ متسابقا في المسابقة التي نظمها متحف جينيس للارقام القياسية في مدينة كوسونج الجنوبية وتمكن خلالها العريسان من امتطاء ظهور النعام والركض بها لأكثر من دقيقتين.

مادة لمضاعفة نمو الاشجار

تمكنت احدى المؤسسات الاسترالية التي تعنى بالشأن البيولوجي النباتي من التوصل الى مادة عضوية مركبة لمضاعفة نمو الاشجار.

ويمكن استخدام هذه المادة عبر رشها على اوراق الاشجار كما ترش المبيدات مما يزيد نمو الاوراق والاغصان من خلال امتصاصها لهذه المادة.

ووفقا لمجلة الاسبوع العربي اللبنانية فهناك انواع اخرى تمزج مع مياه الري فتمتصها التربة خلال بضعة ايام ومهمتها تغذية الجذور الى اقصى حد.

كمبيوتر لمساعدة العميان على الابصار

قالت انباء صحفية في لندن امس ان حاسبا آليا بحجم طابع البريد سوف يمنح نظرا صناعيا للعميان.

وقالت «ديلي اكسبرس» ان الاجزاء الاساسية للنظر الصناعي هي الآن في مرحلة التجريب وربما تطرح للاسواق في غضون ثلاث سنوات.

ونسبت الصحيفة الى علماء قولهم ان الامر قد يستغرق ٥٠ عاما حتى يتمكن اطباء الامراض العصبية من الربط بين الحاسوبات الدقيقة والمخ.

وقالت انهم يعتقدون كذلك ان هذه الحاسوبات التي تعمل بطاقة تريليون عملية في الثانية يمكن ان تصبح بمثابة العقل المفكر لقائد سيارة تجوب الشوارع بسرعة فائقة في مدينة مكتظة بالحركة.

واوضحت ان هذا الحاسوب الذي قام بتطويره علماء امريكيون ومجريون استطاع ان يحاكي العين البشرية والجزء المسئول عن النظر في المخ.

البطالة تدفع شاعرا أردنيا للاضراب عن الطعام

عمان ـ الاتحاد: اثار اعلان الشاعر محمد لافي الاعتصام والاضراب عن الطعام في مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب اعتبارا من الثاني والعشرين من الشهر الحالي، ردود فعل كثيرة في الوسط الادبي والثقافي الاردني.

فقد دعا رئيس الاتحاد فخري قعوار الحكومة الى تشغيل مائة من الكتاب والادباء والفنانين العاطلين عن العمل، والذين تحولوا الى عالة على ذويهم واصدقائهم منذ سنوات بسبب البطالة.

وكان الشاعر لافي قد اصدر بيانا اعلن فيه عزمه على الاعتصام في مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الذي يتخذ العاصمة الاردنية مقرا له والاضراب عن الطعام الى اجل غير مسمى، احتجاجا على الاوضاع المعيشية السيئة التي يعاني منها بسبب عجزه عن العثور على عمل.

أمنيته الأخيرة حضور سويدية!

طلب الامريكي توني روبرتسون المحكوم عليه بالاعدام في رسالة وجهها الى السويدية ايجا ـ ريبتا اكلوف ان تحضر عند تنفيذ الحكم فيه.

وفي مقابلة مع وكالة «فرانس برس» قالت ايجا ـ ريبتا اكلوف (٤٢ عاما) انها تراسل بانتظام ستة من المحكوم عليهم بالاعدام في الولايات المتحدة، وأكدت ان «توني روبرتسون الاسود الامريكي (٢٢ عاما) المحكوم عليه بالاعدام في ولاية فلوريدا طلب مني ان احضر تنفيذ الحكم فيه لكن موعد التنفيذ لم يحدد بعد».

واضافت ان «من حق كل محكوم عليه بالاعدام في الولايات المتحدة ان يطلب حضور شهود اثناء تنفيذ الحكم وسأكون بالتأكيد احد هؤلاء الشهود»، وقالت: «لا اعرف بعد كيف سأتصرف في اللحظة الحاسمة لكني اعتقد اني سأحضر».

وتملك ايجا ـ ريبتا اكلوف متحفا لادوات الاعدام وتتولى ادارته في منطقة ليدن شمال غرب سونسفال (تبعد ٣٥٠كلم عن ستوكهولم).

ويحتوي المعرض على نماذج من المقصلة الفرنسية وكراسي كهربائية وغرف غاز امريكية والقناع الذي وضعته على وجهها آن مانسدوتر آخر امرأة نفذ فيها حكم الاعدام في السويد في عام ١٨٩٠.

من الانترنت

عقار يمنع انتقال الايدز من الأم الى طفلها

لاتزال المحاولات تجري على قدم وساق لايجاد عقار مقاوم لفيروس نقص المناعة المكتسبة «الايدز»، وفي المؤتمر الدولي الحادي عشر للايدز المنعقد في فانكوفر الكندية هذه الايام، اشار اطباء من مراكز «الوقاية ومقاومة المرض» الامريكية الى ما تم احرازه من تقدم، وأفاد التقرير الطبي المقدم للمؤتمر الى ان انتقال فيروس الايدز من الام الى طفلها المولود قد تقلص الى النصف في الولايات المتحدة خلال العامين الماضيين، نتيجة لاعطاء النساء الحوامل عقارا مقاوما للايدز.

ويعود الفضل الى عقار «ايه. زد. تي» الذي يقلص انتقال الايدز خلال الولادة ويعد احد اهم الاكتشافات العلمية في تاريخ هذا المرض الخطير.. وعليه اصبح هذا العقار علاجا معياريا للمرأة الحامل المصابة بفيروس نقص المناعة المكتسبة «الايدز».

يقول البروفيسور الامريكي ريتشارد سيموندز وغيره انه قبل اكتشاف عقار «ايه زد تي» فان ٢١ بالمائة من الاطفال المواليد من امهات مصابات بالايدز قد التقطوا هذا المرض، ومنذ استعمال العقار الجديد انخفضت وفيات للمواليد الى النصف.

ومع ذلك يأمل الباحثون في ايجاد وسائل اكثر فاعلية سواء من حيث تطوير عقاقير افضل، او من حيث تغيير اساليب التوليد ذاتها، تقول البروفيسورة الامريكية «ايفون بيرسون»: لدينا الامكانيات لتخفيض انتقال الفيروس الى المواليد الى اقل من ٢ بالمائة.

وبينما قلص استعمال عقار «ايه زد تي» معدلات الوفيات بين المواليد من امهات متايدزات في الدول الصناعية، الا ان انتقال المرض الى الاطفال المواليد في تلك الدول يعد نادرا، اذ لا يتعدى عدد الحوامل المتايدزات في الولايات المتحدة ٦٠٠٠ امرأة سنويا.

وفي الوقت ذاته تشير الاحصائيات الى اصابة نحو ثلاثة ملايين طفل مولود في العالم سنويا بالايدز بسبب امهاتهم وذلك منذ ظهور هذا المرض، وان اكثر من ٨٥ بالمائة من هؤلاء الاطفال من دول افريقية، وتشير الاحصائيات ايضا الى ان نسبة الاطفال المواليد المصابين بالايدز هي أعلى في الدول النامية بـ ٣٥ مرة من الدول الصناعية.

ورغم فاعلية «ايه زد تي» في تقليص الوفيات، الا انه ـ كما يقول البروفيسور بيتر بيوت ـ مدير برنامج الايدز التابع للامم المتحدة، انما لا يمثل الخيار الواقعي، فتكلفة العقار ١٥٠٠ دولار لكل حالة حمل، تعد تكلفة عالية بالنسبة لشعوب العالم الفقيرة، اضافة الى ان النساء الحوامل في تلك الدول لا تتلقى العناية الطبية الضرورية قبل الولادة، مما يجعل استعمال «ايه زد تي» في غير وقته المناسب، لان المرض يكون قد استفحل وتصعب مقاومته.

ونتيجة لذلك ستنفذ الامم المتحدة دراسة جديدة تشمل ١٩٠٠ امرأة مصابة بفيروس الايدز في جنوب افريقيا وتنزانيا واوغندة، لعلها تجد استراتيجيات اقل تكلفة لمقاومة هذا المرض.

من جهة اخرى اشارت الدراسة التطبيقية التي شملت ١٨٢٨ طفلا مولودا من امهات متايدزات في سبعة مستشفيات امريكية الى ان الامهات اللواتي يعانين من المراحل المتقدمة للايدز هن اكثر استعدادا لنقله الى اطفالهن.

ورغم ذلك.. هناك امور اخرى تقلص انتقال الايدز الى المواليد.. وهي:

* تدل بعض الدراسات على ان توليد الامهات المصابات بالايدز بالطريقة القيصرية (من البطن) بدلا من الطريقة التقليدية قد يقلل من مخاطر انتقال الايدز الى المواليد بنسبة ٥٠ بالمائة.
* ان توليد الام بأسرع ما يمكن بعد ظهور بوادر الولادة عامل آخر من عوامل عدم انتقال الايدز الى المولود.
* بعض الدراسات تشير الى ان الرضاعة الصناعية (قنينة الحليب) بدلا من الثدي تخفض انتقال الايدز بصفة رئيسية.

بمشاركة ١٠٠ محطة عربية
انطلاق مهرجان القاهرة الثاني للتلفزيون والاذاعة

تشارك ١٠٠ محطة تلفزيونية واذاعية وشركة انتاج عربية وفضائية بانتاجها في سوق دولية تقام على هامش مهرجان القاهرة الثاني للتلفزيون والاذاعة الذي بدأ مساء امس الاول.

المهرجان الذي اقتصر في العام الماضي على الاعمال التلفزيونية يتضمن هذا العام مسابقات في مجالات الابداع الاذاعي ليصبح مهرجانا للاذاعة والتلفزيون معا وهو اول مهرجان من هذا النوع في المنطقة العربية.

يقام المهرجان الذي يستمر الى يوم ١٧ يوليو الحالي في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، وتشارك فيه دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية وليبيا وتونس والمغرب والجزائر والعراق والاردن وسوريا ولبنان واليمن.

وقال حمدي الكنيسي الامين العام للمهرجان ان المشاركة الفعالة للدول مقصورة على الدول العربية فقط ومن خلال المسابقة الرسمية.

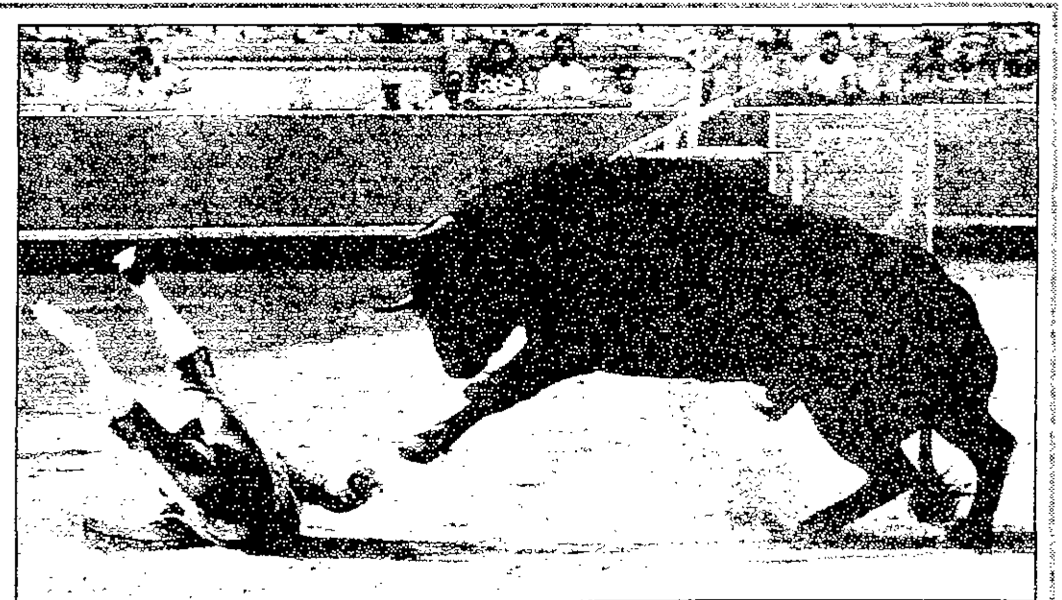
وستشارك دول اخرى في القسم الاعلامي في المهرجان دون ان تشارك في المسابقة الرسمية ومنها جمهورية البوسنة والولايات المتحدة والمانيا وكوريا وفرنسا والصين.

ويتضمن المهرجان ندوات تدور حول ثلاثة محاور هي (الاعلام والمستقبل) و (البعد الدولي في الاعلام) و (الاذاعة في عصر الاقمار الصناعية) ويتحدث في هذه الندوات اعلاميون مصريون وعرب.

وتضمن حفل افتتاح المهرجان عرض اول فيلم روائي عن اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون فرعون مصر المشهور بذهبه وتيجانه والذي تولى الحكم من عام ١٣٦١ الى عام ١٣٥٢ قبل الميلاد.

ويدور فيلم (البحث عن توت عنخ آمون) حول رحلة العالم الاثري هوارد كارتر للبحث عن مقبرة توت عنخ آمون في البر الغربي بالاقصر وهي الرحلة التي استمرت ١٩ سنة وانتهت عام ١٩٢٣ باكتشاف المقبرة.

والفيلم قصة وسيناريو وحوار واخراج يوسف فرنسيس وبطولة حسين فهمي ومحمد منير وحمدي غيث.



.. وسقط مساعد المصارع

مانولو روبيو مساعد المصارع الذي يغرس اول السيوف في ظهر ثور المصارعة يسقط ارضا بعد ان اوقعه الثور وذلك خلال انطلاقة بداية موسم هذه الرياضة الشعبية في مدينة بامبلونا الاسبانية فيما خرج المصارع الاساسي سليما من المواجهة.

سرقوا السيارة والطفل

عاش مواطن سعودي لحظات رعبة امس الاول لمدة ساعتين في عمان بانتظار العثور على مركبته الخاصة التي سرقت امام عينيه، ولم تكن المركبة وحدها مصدر قلق ادهم مجول بل ابنه البالغ من العمر ٥ سنوات الذي كان داخل السيارة عند سرقتها.

وذكرت صحيفة «الرأي» نقلا عن مصادر امنية امس آن مدير الامن العام الفريق نصوح محيي الدين ومجموعة من كبار الضباط اشرفوا على عملية مطاردة السارقين بمشاركة ثماني دوريات شرطة.

واسفرت عملية المطاردة عن ضبط السيارة وبداخلها الطفل سالما وقد تركها السارقون في احدى ضواحي عمان، وتشير المعلومات الاولية الى ان هدف الفاعلين انحصر في سرقة محتويات المركبة السعودية حيث كانت في انتظارهم مركبة سوداء اللون نقلوا اليها ما خف وغلا ثمنه من غنيمتهم.

دعابة

طفل من هونج كونج يبدو وهو يرفع الميكروفون في وجه تمثال للملكة فيكتوريا وذلك ضمن الحملة الدعائية للاوبرا التي ستقام في الجزيرة تحت عنوان «اطعام الاشباح الجائعة».

انه في يوم ١٢ يوليو

- ● ١٨٥٤: قتل عباس الاول حاكم مصر بعد محمد علي وتلاه الخديوي محمد سعيد.
- ● ١٨٨٧: انتهت الحرب التركية ـ الروسية.
- ● ١٩١٨: توقف الهجوم التركي في فلسطين وبدأت القوات التركية تتراجع امام القوات البريطانية بقيادة الجنرال اللنبي.
- ● ١٩٣٥: وقعت الولايات المتحدة تحت قيادة الرئيس روزفلت اول اتفاقية تجارية مع الاتحاد السوفييتي.
- ● ١٩٧١: اعدم ١٠ ضباط في المغرب بتهمة محاولة الانقلاب ضد الملك الحسن الثاني.
- ● ١٩٧٨: انفجر الخلاف بين الصين والبانيا واعلن الغاء جميع المساعدات الفنية والاقتصادية الصينية لالبانيا.

مع ارتفاع حرارة الأرض: افريقيا ضحية كالعادة

قال تقرير بيئي انه من المرجح ان تصبح دول جنوب ووسط افريقيا الضحايا الرئيسية لارتفاع درجات حرارة سطح الارض التي الحقت اضرارا بالفعل باقتصاد هذه الدول من جراء الجفاف. وقال التقرير الذي اصدره الصندوق العالمي لحماية الطبيعة انه اذا لم تتوقف درجات الحرارة عن الارتفاع فستنتشر الامراض والآفات التي تعاني منها الاراضي المنخفضة الى المدن الافريقية الكبرى وستصاب الحياة البرية بالدمار.

وقال الصندوق ومقره سويسرا «التغييرات في الاحوال الجوية ستغير الحياة النباتية الطبيعية والحياة البرية ومواسم نمو المحاصيل وانتشار الاوبئة والامطار عبر افريقيا الجنوبية». واضاف: «ظهرت في بعض المناطق آثار التغيرات في الاحوال الجوية.. في غضون العشرين عاما المنصرمة انخفضت بشكل ملحوظ معدلات هطول الامطار في افريقيا الجنوبية واصبح الجفاف من المخاطر المتفاقمة».

وصدر التقرير بعد مؤتمر عقد تحت اشراف الامم المتحدة وضم ١٥٠ دولة في جنيف لمناقشة ما اذا كانت هناك ضرورة لتشديد الاجراءات المتعلقة بخفض نسبة الغازات التي تؤدي الى ارتفاع درجة حرارة سطح الارض وخاصة الناجمة عن الفحم والنفط. واتفقت حكومات وجماعات بيئية ووكالات تابعة للامم المتحدة بينها منظمة الصحة العالمية ومجموعة من العلماء والاقتصاديين على ضرورة اتخاذ اجراءات.

مدارس متنقلة لطلاب تايلاند

تعكف محافظة العاصمة بانكوك الكبرى بالتعاون مع مؤسسة (توفير حياة افضل للاطفال) على دراسة مشروع ريادي يهدف لاقامة مدارس متنقلة تخدم ابناء عمال الانشاءات.

وقال تيراشاي نائب محافظ بانكوك لشئون التعليم انه عقب التشاور مع السيناتور والوب امين عام مؤسسة توفير حياة افضل للاطفال اتفقت الجهتان على تنفيذ مشروع مدرسي ريادي لتعليم ابناء عمال الانشاءات والاطفال المشردين.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير: عبيد سلطان — مدير التحرير: ناصر الظاهري

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦ ـ فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١ ـ ص.ب: ٢٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص.ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٥٦٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤

رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
W W W .AL ITTIHAD. CO. AE

● أسعار بيع الجريدة فى الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢٫٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ امريكا: ١٫٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١٫٧٥ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠